

الجمهورية العربية المتحدة
المجلس الأعلى لرعاية الشباب

# الترويح فن وريادة

تأليف : هـ . دان كوربن
ترجمة : سعيد حشمت
الدكتور حلمي ابراهيم
مراجعة : عادل طاهر
تقديم : محمد علي حافظ

مجموعة الكتب الدراسية والمراجع الأمريكية المترجمة

# الترويج فن وريادة

طبعة خاصة لوزارة التربية والتعليم
وغير مخصصة للبيع

# الترويج فن وريادة


تأليف

ه. دان كوريت

ترجمة

سعيد حشمت — الدكتور حلمي ابراهيم

مراجعة

عادل طاهر

تقديم

محمد علي حافظ



الناشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ شارع عدلي - القاهرة

# المشتركون فى هذا الكتاب

**المؤلف : هـ ٠ دان كوربن**

أستاذ التربية البدنية بكلية المعلمين بلوك هافن بولاية بنسلفانيا٠ قام بالتدريس لمدة سنة فى الكلية الحكومية للتربية البدنية فى لاهور بباكستان ٠

كان الممثل الخاص للجمعية الدولية للترويح التى أدت خدمات جليلة فى جميع أنحاء العالم ٠ وبذلك فان خبرته فى مجال الترويح خبرة غنية ومتنوعة ، وجوهر هذه الخبرة يتمثل فى هذا الكتاب ٠

**المترجمان :**

**سعيد حشمت**

مدير ادارة الخدمات بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب ٠ حصل على دبلوم المعهد العالى للتربية الرياضية بالقاهرة سنة ١٩٥٠ بدرجة امتياز، ودبلوم رعاية الشباب واعداد القادة بكلية اعداد القادة باسبانيا سنة ١٩٥٧ . عمل مدرسا للتربية الرياضية والصحية بالمدارس الثانوية لمدة ست سنوات ، وبالمعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية ٠ وهو رائد فى أندية الشباب والمعسكرات ٠

**الدكتور حلمى ابراهيم**

أستاذ الترويح المساعد بمعهد التربية الرياضية بالهرم ٠ حاصل على دبلوم التربية البدنية وماجستير فى التربية ودكتوراه فى الترويح من جامعة انديانا. مؤلف لأربعة كتب فى الترويح والتربية الرياضية هى:

« تطور الرياضة والترويح » و « الترويح وأوقات الفراغ » و « برامج التربية الرياضية » و « المعسكرات وحياة الخلاء » • والى جانب ذلك فهو عضو فى لجان المجلس الأعلى لرعاية الشباب وممثل للرابطة الدولية للترويح فى ج٠ع٠م •

**المراجع : عادل طاهر**

سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الشـــباب • عضو فى مجلس ادارة اللجنة الأولمبية والمجلس الأعلى للكشافة ومجلس محافظة القاهرة ، وأمين عام الوحدة الأساسية بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب • ينتمى الى عضوية هيئات دولية تحت اشراف منظمة اليونسكو ، فهو عضـــو بالمجلس الدولى للرياضة والتربية البدنية بألمانيا الغربية وعضو مجلس ادارة معهد اليونسكو للشباب بألمانيا الغربية أيضا • مثل الجمهورية العربية المتحدة فى عدة مؤتمرات واجتماعات دولية فى موسكو والهند والولايات المتحدة وايطاليا وألمانيا • حصل على وســـام الرياضة من الطبقة الأولى ووسام الجمهورية من الطبقة الثانية •

**صاحب التقديم : محمد على حافظ**

نائب وزير التربية والتعليم • تخرج فى مدرسة المعلمين العليا عام ١٩٢٨ • حصل على دبلوم الصحة والتربية الرياضية من جلاسجو باسكتلندا ، وعلى شهادات فى ادارة وتنظيم التربيـــة الرياضية من انجلترا والسويد • عمل مدرسا ثم رئيسا لقسم التربية الرياضية بمعهد التربية للمعلمين ، ثم كبير مفتشى التربية الرياضية والاجتماعية ثم وكيل وزارة مساعدا ، ثم وكيلا للوزارة ثم نائب وزير التربيـــة والتعليم •

يعتبر من رواد النشـــاط التربوى والرياضى والاجتماعى فى الجمهورية العربية المتحدة وفى البلاد العربية ، فهو الذى نظم الحركتين الرياضية والاجتماعية بالوزارة ، وأسهم فى تنظيم الرياضة وحركة الكشف بالبلاد العربية ، وأول من دعا الى انشاء مجلس أعلى للتربية الرياضية بمصر ، ومجلس أعلى لرعاية الشباب • وهو الآن الخبير الفنى

لرعاية الشباب بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ووكيل المجلس الأعلى للكشافة بالجمهورية العربية المتحدة ، وعضو المجلس الأعلى لرعاية الشباب ، والمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ، كما أنه يشغل منصب مدير مكتب الكشف العربي ، وعضو اللجنة الدولية الكشفية ٠

له عدة مؤلفات في التربية الرياضية ورعاية الشـــباب تعتبر مراجع في العالم العربي ، كما أنه عرب التربية الرياضية ووضع لها مصطلحات ونداءات عربية ٠

**مصمم الغلاف : محمد طلعت المصري**

محلل كيموي بشركة الحديد والصلب ، اشترك في عدة معارض للفنون التعبيرية ، صمم عدة أغلفة لهذه المؤسسة ٠



# محتويات الكتاب

صفحة

صفحة



الجزء الرابع



الجزء الخامس

صفحة



الجزء السادس

# لماذا هـــذا الكتاب

اتجهت الدولة الى تعريب الدراســـة فى الكليات غير النظرية التى درجت على تدريس مقرراتها واستخدام المراجع اللازمة لهذه الدراسة باللغة الأجنبية ، كما اتجهت الى الافادة الى أقصى حد من الامكانيات المتاحة لنقل خير المراجع الأجنبية الى اللغة العربية بوساطة الكفايات العربية المتخصصة فى الترجمة والمراجعة •

ولقد اختارت الجهات العلمية والتعليمية والثقافية الكثـــير من الكتب لترجمتها فى مختلف فروع العـــلوم كالكيميـــاء ، والفيزيقـــا ، والطب ، والجيولوجيا ، والرياضيات ، والآلات ،والكهربا ، والمعـــادن، والمحـــركات ، والنبات ، والزراعة ، والأحيـــاء ،والحشرات ، والاجتماع ، والتـــاريخ ، والتربية ، والتوجيه المهنى ، والفنون ،والمسرحيـــات ، والاقتصـــاد المنزلى ، والتصوير ••• الخ •

والكتاب الذى بين أيدينا « الترويح فن وريادة » جاء وليد دراسات متصلة بين الهيئات العلمية فى الجمهورية العربية المتحدة والهيئات التى نبت بينها الكتاب ، وهو من الكتب التى رشحها للترجمة المجلس الأعلى لرعاية الشباب ضمن مجموعة أخرى من الكتب فى الترويح • وقد وقع عليه الاختيار للترجمة باعتباره مرجعا شاملا يفيد منه الطلبة والرواد وكل العاملين فى ميدان الترويح •

ويحتل الترويح مكانا هاما فى تنشئة الشـــباب والنهوض بهم الى مستوى أفضل يجعلهم قادرين على العيش بطريقة أفضل ويمكنهم من التكيف

مع البيئة والمجتمع ، عن طريق ألوان النشاط التى يوفرها والمجالات المتعددة التى يتيحها لتصريف طاقاتهم بطريقة صحية تناسب ميولهم .

ويضم هذا الكتاب النواحى الأساسية للريادة فى الترويح . فيتضمن عرضا لاختصاصات الرائد فى الترويح ووسائل اعداده ، وطرق ادارة وتنظيم الترويح ، وعرضا لبرامج الترويح للصغار والكبار ، والترويح فى مجال الصناعة ، وأهمية برامج الترويح بالنسبة للعمال ، والترويح الاجتماعى والعلاجى ... الخ .

فليس ثمة جدال فى أن أبناءنا الطلاب سوف يفيدون من هذا المرجع الوافى بعد أن تم نقله الى العربية ، خدمة للدارسين والقراء بوجه عام .

# تقديم

**بقلم**

**محمد على حافظ**

نائب وزير التربية والتعليم

تعنى التربية القومية بالناشىء في كل وقت من حياته ، حين عمله وراحته ، وفي أثناء جده ولعبه كما يرعى المجتمع كل عضو فيه منذ مولده حتى آخر مراحل حياته •

فالتربية تسعى أولا الى الكشف عن قدرات الناشىء واستعداده ومواهبه ــ عقلية كانت أم جسمية ــ لكى توجهها فى سن مبكرة لصالحه وصالح الجماعة ، ثم تعمل على تزويده بمهارات تساعده على كسب عيشه وعلى التكيف مع مطالب المجتمع عن طريق تثقيفه وتعليمه وتدريبه •

كذلك يحاول المجتمع أن يهيىء له البيئة التى يعيش فيها بتنظيمها وتنسيقها حتى يرضاها ويتعلق بها ، كما يهيىء له ميادين العمل حتى يعيش ويسهم وينتج •

وفى الوقت نفسه تستهدف التربية والمجتمع معا تقديم العون للمواطن كى ينتفع بكل أوقاته ، حتى لا يصبح خاملا ، أو يحيد عن الطريق السوى فيفسد ، وتقدر المجتمعات الناهضة هذا الاتجاه فتهتم بالأوقات الحرة ــ أو ما يسميها بعض الناس خطأ ( أوقات الفراغ ) ــ وأوقات الراحة ، اهتمامه بأوقات التحصيل والكسب •

وتعنى بتربية النشء فيما بين ساعات العمل وبعده عنايتها بساعات الدرس والتحصيل ، وتعنى بتدريب القادة للعمل فى ميادين الترويح عنايتها بالتدريب لاعداد المعلم •

ولعل ما يوجه تفكير المجتمعات الناهضـــة الى الترويح والوقت الحر وضرورة استثماره اتساع ميادينهما أمام الناس ، وبخاصة فى هذا العصر الذى تكثر فيه الاختراعات فتخفف من جهد الانسان ، وتضطره لحماية نفسه من عنت الكد والارهاق لدرجة جعلت الجماعات المتمدينة تقيم للوقت الحر وزنه ، وتعطى لطاقات الشباب بنوع خاص أهمية فى شئونها الاجتماعيـــة والاقتصادية . ذلك لأن هذه الاتجاهات تتصل اتصالا وثيقا بصناعة الجيل الصاعد وتوفير الحياة الكريمة له ، كما تتصل بوفرة الانتاج ورفاهية المجتمع كله .

وتحويل الوقت الحر الى فرص تستغل لرفع المستوى الفـــكرى ، أو للترويح عن النفس ، أو لاعطاء البدن حقه من نشاط واستجمام ... يعد فى الواقع عملا اجتماعيا اقتصاديا جليلا يقصد به اعلاء الغرائز الطبيعية ،وتقوية الفضائل الخلقية ، وتهذيب الميول والنزعات . وبذلك ينمو الفرد ويرقى المجتمع .

ونعرف أن فى العالم الذى نعيش فيه أناسا يغلب على أعمالهم جهد الأجسام ، وفيه من يغلب على ما يعملونه كد العقول . كذلك يتفاوت الناس فى أعمارهم ودياناتهم وثقافاتهم وطبائعهم وميولهم وأحـــوالهم النفســانية وصفاتهم الجسمانية .

وبسبب هذا التنوع تتعدد صور الحياة عندهم ، ويتباين مدى نشاطهم، كما تتنوع طرق استثمارهم لأوقاتهم . فمن الناس من تستهويه الموســيقى والغناء أو التمثيل فيصرف وقته الحر فى تعلمها أو الاستماع لها أو ممارستها، ومنهم من يميل الى الفنون الأخرى أو العلوم من رسم أو تصوير أو قراءة أو كتابة أو غيرها ، فيركن لها كلما سنحت الفرصة لذلك . ومنهم من يفضل بدافع من رغبته للحركة وطلاقة الهواء ، أن يمشى ، أو يلعب ، أو يسبح . ومنهم من لا يواتيه الحظ بالتوجيه الصحيح فيعد راكد الفكر ، خامل الجسم ، واهن العزيمة ، يعبث ، ويفسد ، فيشقى .

من أجل ذلك كله يأخذ « الترويح » قيمته وأهميته فى حياة المجتمعات الحديثة ، وفى مخططاتها لمستقبل أفضل .

وهذا الكتاب الذى نقدمه « الترويح فن وريادة » يعد من المراجع الهامة فى ميدان الترويح ؛ لأنه يشمل مجالين هامين :

أولهما ـ فلسفة الترويح ومبادئه وأهدافه وبرامجه وأساليبه •

وثانيهما ـ الريادة فى الترويح على اعتبار أنها حجر الزاوية فى نجاح كل مخطط ترويح •

كما يعتبر الكتاب جامعا شاملا لكل ما يتصل بالترويح والريادة فيه ، فيصبح على هذا النحو مرشدا وهاديا لكل من يعمل أو يريد أن يعمل فى هذا الميدان ، ولكل مجتمع يريد أن يستثمر طاقات أعضائه ويفيد من جهودهم لصالحه وصالح هؤلاء الأعضاء •

ولقد عنى المؤلف ـ الدكتور هـ • دان كوربن ـ أستاذ التربية البدنية فى كلية المعلمين الحكومية بولاية بنسلفانيا ـ باعداد مادته اعدادا متكاملا سليما فى الناحيتين النظرية والتطبيقية حتى تكون دراسة شاملة ومحققة لأهداف الترويح •

ولقد قام بترجمته الأستاذان الدكتور حلمى ابراهيم ، والأستاذ سعيد حشمت ، وهما من أبناء هذا الميدان المتخصصين •

وراجعه الأستاذ عادل طاهر السكرتير العام للمجلس الأعلى لرعاية الشباب بالجمهورية العربية المتحدة وهو الذى عرك ميدان الترويح واكتسب فيه خبرات جمة كرياضى لاعب وكرائد موجه •

ويسرنى أن أشيد بالجهد الذى تبذله مؤسسة فرانكلين فى نشر مثل هذا الكتاب وفى مد المكتبة العربية بخير ما تزخر به زميلتها المكتبة الأمريكية •



# مقـــدمة المـــؤلف

كان الغرض من هذا الكتاب هو تجميع كل النواحى الأساسية لموضوع ريادة الترويح فى مؤلف واحد • وفى هذه الطبعة المنقحة زيدت كل أبواب الكتاب وجددت معلوماتها • وقد وضعت معلومات الكتاب من واقع الناحيتين العملية والنظرية فى محاولة لتقديم دراســـة متوازنة للميدان كله للطلبة والرواد •

وعند تقديم المبادىء والأساليب الفنية الرئيسية للتدريب السليم اهتم الكتاب بتوضيح طريقة ومكان التدريب ، كمـــا أوضح الأسباب والأوقات المناسبة له •

ونظرا لاتساع المادة ، فقد عولج كل موضوع بدقة على قدر المستطاع • وقد تضمن الجزءان الأول والثانى من الكتاب النواحى التاريخية والنظرية التى توضح أسس وضع البرامج المذكورة فى الأجزاء الثالث والرابع والخامس •

واننى أقدم موفور الامتنان والاعتراف بفضل الرواد الأوائل فى هـــذا الميدان ؛ ذلك لأنه بدون جهودهم الأساسية كان اخراج هـــذا الكتاب أمرا مستحيلا •

لقد كان الحافز لاخراج هذا الكتاب يرجع الى الكثير من الطلبة الذين كان لى شرف تعليمهم حينما كانوا يعدون أنفسهم لريادة الترويح •



# الجـــزء الأول

# معلومات أســاســية

# الفصل الأول

## نبذة تاريخية مختصرة عن حركة الترويح

ان الوضع الحالى لحركة الترويح جاء نتيجة لكثـــير من المؤثرات التى استمر العمل بها لزمن طويل • ويعرض هـــذا القسم استقصاء تاريخيا للمظاهر التى تحدد الطريق الذى مرت فيه هذه الحركة • وان القليل من الكثير الذى يمكن قوله فى هذا المجال هو أن هذا الطريق قد مر بمراحل عديدة من التخطيط الارتجالى والنمو المبعثر والترقيع والتقلبات الكثيرة •

ان الترويح المنظم يعتبر حديث العلاقة بميدان التربية ، الا أن جذوره متأصلة بعمق فى الحياة الاجتماعية والعاطفية والانفعالات الذهنية لشعبنا ، وان معرفة المطالب الترويحية للشعب يمكن أن تعكس وتظهر لنا الظروف الاقتصادية والثقافية السائدة فى أى وقت •

ولقد كان النشاط الترويحى مثـلا فى « نيوانجلاند » خـــلال القرن الثامن عشر مرتبطا بحيـــاة المستوطنين المستعمرين هنـــاك حيث كان أهم ما يشغل الناس فى ذلك الوقت هـــو بناء المساكن فى القفار والحصول على ضروريات الحياة • وقد انعكس ذلك واتضح فى ألوان النشاط العملى الشهيرة التى كان يمارسها هؤلاء المستوطنون فى أوقات فراغهم ، حيث كانت جماعات القفار لجمع المحصول لا تهدف فقط الى جمع الناس معا ، بل ساعدت على توفير الغذاء للمجتمع • كذلك فان الحفلات التى كانت تقـــام للتسابق فى نسج الملابس والمشهورة بأغانيها أدت الى زيادة انتاج الملابس التى كانوا فى مسيس الحاجة اليها • وعلى ذلك ارتبط العمل باللعب وكانا شيئا واحدا غالبا •

وفى الجنوب ــ على النقيض تماما ــ كانت تمارس أوجه النشاط المحببة المتنوعة ، وكان لعب الورق شائعا ، كما كان سباق الخيل والألعاب الشعبية المتعلقة بالمهارة والقوة مألوفة متكررة • وحتى لا يشك البعض ، فقد كانت

كل هذه الألعاب خاصة بالطبقه المتيسرة فقط ، بمعنى أن المستوطن العادى لم يكن له نصيب فيها .

ومع بداية القرن التاسع عشر وظهور الثورة الصناعية حدثت تغيرات أساسية فى أسلوب الحياة فى أمريكا ، وكان من المحتم أن تظهر مشاكل معينة نتيجة لتحول أغلب الأهالى من حياة الريف الى حياة الحضر . فالقرية بحياتها الريفية هى النقيض لحياة المدينة حيث تسود السرعه ، ويعم القلق ، وتهيمن الصناعة . لذلك فان التغيير الكلى المفاجىء لأسلوب الحياة الذى عمق ورسخ فى نفوس الناس لا يمكن أن يحدث فى وقت قصير دون أن تصاحبه عواقب خطيرة وعميقة .

وعلى الرغم من الحاجة الماسة الى الانطلاق والتعبير الترويحى ، فانه لا يبدو أن هناك عملا جادا تم فى هذا المجال . ومع بداية القرن التاسع عشر بدأ المواطنون يتبرمون بألوان الترويح التى انقسمت فيها الطبقات الراقية ، وفى الوقت الذى حققت فيه بعض الأندية الرياضية نجاحا بين الأغنياء كان موقف الهيئات الحكومية من الابتكارات ومن ادراكها لمسئولياتها تجاه وقت الفراغ ضعيفا . وظل الترويح أمرا يرتبط باهتمام الفرد أولا . وقد أدى ازدراء القادة الأمريكيين لألعاب الحظ الى ميل الرأى العام للقول بأن الجهود التى بذلت خلال القرن التاسع عشر كانت غير كافية لملاءمة قوة الدفع الذاتى لحركة الترويح .

وخلال الأعوام العشرين ــ من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٩٤٠ ــ بدأ عدد قليل من الجامعات الأمريكية فى ادخال الملاعب الرياضية المفتوحة حيث يمارس الطلبة حركات « الجمباز » الشكلية متأثرين فى ذلك بحركة التمرينات البدنية الألمانية . وبعد ذلك ظهرت نتائج الخبرة الانجليزية فى الألعاب وألعاب القوى فى أمريكا . وقل الاهتمام بنشاط « الجمباز » .

وفى عام ١٨٥٣ اتخذت أول خطوة فى محاولة ديمقراطية لسد احتياج شائع ، وذلك عندما تقرر أن يقوم الأهالى بشراء الأرض بأموالهم الخاصة ليستخدمها الأهالى أنفسهم . وفى هذا العام تم شراء حديقة « سنترال بارك » الشهيرة بمدينة نيويورك ــ وكان ذلك مثـلا سرعان ما احتذته المجتمعات الأخرى . وعلى كل حال فان هذه الحدائق لم تكن تستخدم فى الترويح كما

هو مفهوم فى يومنا هذا ، بل كانت تستخدم بصفة خاصـــة فى الاستمتاع بالخلاء وجمال الطبيعة ٠

ولقد تركت مدينة « بوسطن » الأثر الرئيسى فى الطريق الى الترويح العام حيث افتتحت بها أول مدرسة لتنظيم الاجازات فى أمريكا ـ ضمن نشاط الكنيسة عام ١٨٦٦ ـ وما لبثت هذه الفكرة أن اقتبست بتوسع فيما بعد ، حيث أصبحت مدارس الاجازات جزءا أساسيا من نظام المدارس فى «نيويورك» بعد عشرين سنة ٠ كما بدأت فى تكوين جماعات الغناء ، وتأمل الطبيعة ، ونشـــاط الأشغال اليدوية ٠ كذلك تم لأول مرة شراء الأراضى لتخصيصها لانشاء الملاعبفقط سنة ١٨٧٢ بواسطة أهالى بروكلين بولاية ماساشوسيتس.

ويمكن القول بأن عام ١٨٨٦ كان تاريخ مولد الترويح الحديث فى أمريكا حيث تم انجاز أول عمل حقيقى ذى شأن فى مجال الترويح فى الولاياتالمتحدة على غرار تجربة برلين ـ وذلك فى مدينة « بوسطن » حيث فتحت أول حديقة رملية بواسطة جمعية « ماساشوسيتس للطوارىء والصحة » . وفى هـــذه الحديقة أتيحت الفرص لحوالى اثنى عشر طفلا من المقيمين حولها ليلعبوا فى الرمل تحت اشراف سيدة مقيمة بجوار الحديقة ٠ وقد كانت هـــذه الحديقة تستخدم ثلاثة أيام أسبوعيا ، كما كانت تفتح أشهر الصيف كلها ٠ وقد حققت هذه الحديقة غرضها فى حماية الأطفال من أخطار الطريق ، وعلاج عدم تكيفهم مع حياة المدينة ٠

وقد أدى نجاح هـــذه التجربة الفريدة الى ظهور عشرة مراكز أخرى خلال العامين التاليين حيث اتخذت الترتيبات اللازمة لدفع أجور المشرفات على هذه الحدائق ، وذلك نظرا لأن استخدام المشرفين المتطوعين لم يكن قد ظهر بعد ٠ وبالتدريج حلت ساحات المدارس محل هذه المراكز واتضحت المظاهر الترويحية العامة لهذا النوع من النشاط ، ثم مالبثت أن تبنت المدن الأخرى فكرة الحدائق الرمليـــة حيث تكونت الحركة التى عرفت فيما بعـد بحركة الملاعب ٠

ولما كان مدى توافر الامكانيات فى مدينة « بوسطن » يشابه غيرها من بقية مدن الولايات المتحدة فان من الممكن أن نستمر من هذه النقطة فى سرد تاريخ الترويح بهـا كمنوذج لبقية المدن ؛ ففى حـــوالى عام ١٨٩٠ ظهرت

مستحدثات اضـــافية حيث حل مدرسو مدارس الأطفال محل المدربين غير المؤهلين ، كما ظهر عدد قليل من أجهزة وأدوات اللعب ٠

وخلال نفس الفترة ( عام ١٨٨٩ ) افتتحت مدينة « بوسطن » أول جمنزيوم فى الهواء الطلق ٠ ذلك التطور الذى كان له أثر كبير فى جميـــع أنحاء الولايات المتحدة ٠ وقد كان اتجاه الوعى الاجتماعى واضحا حيث كانت مساحة الأرض المستغلة تقع فى منطقة مزدحمة جـــدا ، كما كانت مسورة ومعـــدة اعدادا جيـــدا بالأجهزة الحديثة مثل الأراجيح ، وأرجوحة التوازن للأطفال ، ومضمار الجرى ، بالاضافة الى توافر امكانيات السباحة وأحواض الماء الضحلة للأطفال تحت اشراف ممتاز ٠

وقد توصلت جهود الاخصائيين الاجتماعيين المستمرة الى نوع مشابه من مشروعات الملاعب فى المناطق المزدحمة ، تلك الملاعب التى بدا عدد قليل منها فى « سوارد بارك » بمدينة نيويورك فى نهاية القرن التاسع عشر ٠ وقبل ذلك بوقت قصير قامت فى هذه المدينة أيضا أول دعامة من دعائم الترويح ، كما أنشئت لأول مرة مراكز الترويح المسائية ٠

وتعتبر « شيكاجو » فى المرتبة التالية لبوسطن من حيث تاثيرها فى حركة الترويح العـــام حيث ظهر نموذج للملاعب فى بداية عـــام ١٨٩٢ « هل هاوس » ٠ وعلى الرغم من أن أكثر من مائة مدينة أمريكية قد أعدت العدة لعمل المتنزهات البلدية فى هذا العام ١٨٩٢ ، فان عددا قليلا جدا من هـــذه المدن فقط استطاعت توفير امكانيات النشاط الترويحى فى هـــذه المتنزهات ٠

وفى عـــام ١٩٠٣ خصصت شـــيكاجو خمســـة ملايين من الدولارات للمتنزهات الصغيرة ، كما افتتح بالمدينة بعد عامين عشرة من هذه المتنزهات الصغيرة لسكان الأحياء الفقيرة ٠ وكانت هـــذه المساحات صالحة لاستعمال جميع مراحل العمر ، كما كانت منظمة على أساس صلاحيتها لممارسة النشاط الداخلى والخارجى معا ٠ كذلك كان من بين المســـتحدثات الموجـــودة فيها الوحدات التى تحوى الحمامات ( الدش ) والأصونة « الدواليب » والمكتبات أيضا ، مع وجود رائد مدرب مسئول عن أوجه النشاط بها ٠

وفى عام ١٩٣٤ تم توحيد متنزهات الأحياء المختلفة فى هيئة واحـــدة لمتنزهات الأحياء فى شيكاجو تحت اشراف مجلس معين بواسطة العمدة ٠

وفى الوقت الذى كانت فيه شيكاجو عاكفة على تشغيل المتنزهات بها كانت « لوس أنجليس » تضع أول مشروع لانشاء الملاعب مستعينة بالضرائب ٠ وفى عام ١٩٠٤ أنشئت فى « لوس أنجليس » أول ادارة منفصلة للترويح بالبلدية ــ وكانت هذه الخطوة تمهيدا لتشريع سنة ١٩١١ الذى أقرته ولاية « ويسكونسن » ، ذلك التشريع الذى سمح بتخصيص ٢ فى الألف من أموال الضرائب لأغراض الترويح ٠ وبفضل هذا التشريع تمكنت مدينة ميلووكى من توسيع برنامجها الخاص بانشاء الملاعب بنجاح ملحوظ ٠

وفى عام ١٩٠٥ تكون « اتحاد الملاعب بأمريكا » بغرض معاونة المجتمعات على تنمية النشاط الترويحى وتقدمه ٠ وأصبح « تيودور روزفلت » أول رئيس شرف لهذا الاتحاد ٠ وفى عام ١٩١١ تغير اسم هذا الاتحاد فأصبح يسمى «اتحاد الملاعب والترويح الأمريكى» وذلك بسبب اتساع مدى نشاطه ، ثم أصبح اسمه فى عام ١٩٣٠ « الاتحاد القومى للترويح » ٠

وقد قام هذا الاتحاد بالعمل على توفير ريادة قومية للترويح واستشارات ميدانية مدربة ، كما كان يصدر نشرة دورية باسم « الترويح » ٠ وكانت دعائم العمل فى هذا الاتحاد قائمة على أساس مسئولية الأهالى تجاه النشاط الترويحى ، كما ساعد على تنبيه الرأى العام الى الحاجة الى مشروعات اللعب على نطاق واسع فى المدن ٠ ومما يدل على نجاح هذا الاتحاد تكليفه بتنظيم « الخدمات الاجتماعية لمعسكرات الحرب » لأفراد القوات المسلحة خلال الحرب العالمية الأولى ٠

وفى العشر السنوات الأولى من القرن العشرين ظهرت ثلاثة مظاهر جديدة فى مجال الترويح هى :

- تنظيم مراكز « روشستر » الاجتماعية الأهلية ٠
- دعوة أول مجلس للألعاب فى شيكاجو ٠
- نشر البرنامج الدراسى الأول للعب ٠

وفى سنة ١٩١٨ سجلت أهمية جديدة للترويح حيث أصبح موضوع « استثمار وقت الفراغ » ضمن الأهداف الرئيسية للتربية فى أمريكا التى أقرها الاتحاد القومى للتعليم ٠

وخلال الحقبة التالية لهذا التاريخ تأكدت أهميـــة هذا المجال ، ودلت على ذلك الميزانيات المتزايدة والمؤلفات المتخصصة ، التى ضارعت غيرها من المؤلفات العريقة ، والمجالات المتنوعة المقبولة لأنواع النشاط الترويحى مثل :

ميادين الجولف ــ حمامات السباحة ــ شواطىء الاستحمام ــ مناطق التنزه ــ ميادين البيسبول والألعاب الأخرى • كل ذلك فى برامج شاملة للجميع من الفقراء والأغنياء والأطفال والشبان والشيوخ والشابات والنساء من البيض والسود على السواء •

وبعد ذلك اعتبرت « لجنة السياسات التعليمية » أن تنمية النشـــاط الترويحى للمواطن تعتبر جزءا من ازدهار شخصيته الذى هـــو فى الواقع الهدف الأول للتربية •

ثم تضاعفت مساحة المتنزهات والملاعب أضعافا كثيرة ، مع تقدير جديد للحاجة الى مساحات اللعب فى مشروعات الاسكان الجديدة • وفى الوقت الذى بلغ فيـــه عدد المشتغلين المحترفين فى مجال الترويح حوالى عشرة آلاف عام ١٩٠٠ ، نجد أن هذا العدد قد تضاعف ثلاثة أضعاف عام ١٩٣٠ ، كما ارتفعت قيمة أجورهم فى هذه الفترة من سبعة ملايين الى ثلاثة وثلاثين مليون دولار •

ومع حلول الأزمة الاقتصـــادية بأمريكا تقلصت اجباريا موارد المجتمع وامكانياته الخاصة بالترويح ، فى الوقت الذى ازدادت فيـــه الحاجة الى مثل هذا النشاط حيث كان المتعطلون فى أشد الحاجة الى مجرد البنيان المعنوى الذى يمكن أن توفره لهم مراكز الأحياء • وقد حاول المتطوعون فى أول الأمر ملء الفراغ كحل مؤقت ، ولكنه كان من الضرورى تخصيص كل الاعتمادات المالية الفيدرالية لانقاذ الموقف أولا •

وقد نظمت عدة هيئات حكومية لمواجهة ذلك الموقف ، نذكرها فيما يلى حسب ترتيب ظهورها •

ــ الادارة الفيدرالية للاغاثة ــ ادارة تقدم الأعمال ــ وحدات الوقاية المدنية ــ الادارة القومية للشباب •

وقد ساهمت هذه الهيئات مساهمة لا يستهان بها فى مساعدة وتعضيد حركة الترويح ، وذلك بالرغم من بعض التقصير المنسوب اليها •

ومع قدوم الحرب العالمية الثانية طورت حركة الترويح نفسها بما يلائم التغير الذى طرأ على أسلوب حياتنا ٠ وكانت هيئات : .U.S.O وقسم الخدمة الخاصـــة بالجيش ، وقسم الرعاية والترويح بالبحرية ، والصليب الأحمر الأمريكى ، وهيئة الأشغال الفيدرالية ، بالاضافة الى الخدمات الجليلة التى قام بها مكتب خدمات المجتمع المحارب ، كل هذه الهيئات كانت ذات أثر قيم لا يمكن قياسه ، وهى فى نفس الوقت مجرد عينات للهيئات التى ساعدت هيئات المجتمع المحلى وأكملت مجهودها ٠

ومع انتهاء الحرب وعودة السلام اتخذت خطوات فعالة لتحويل ذكريات الحرب وآثارها الى ملاعب ومراكز للترويح ، وكان ذلك يستهدف تحويل التحمس الوطنى الى الاصلاح الاجتماعى عن طريق مضاعفة امكانيات الترويح بصورة أكثر مما تم بعد الحرب العالمية الأولى ، حيث كان الاهتمام منصبا على اقامة التماثيل والنصب التذكارية ٠

والآن يمكن القول بأن حركة الترويح قد أصبحت فى طريقها لاستكمال ملامحها فى اطار الديمقراطية الأمريكية ٠ فان الاتجاه السليم الذى يرمى الى تقصير ساعات العمل اليومية وجعل أيام العمل الأسبوعية خمسة أيام فقط بشـــكل رئيسى عام ، والحقيقة القائلة بأن الشعب الأمريكى يتحول باطراد الى شعب يكثر فيه عدد الكبار البالغين بالاضافة الى انخفاض سن التقاعد وسن الحصول على الضمانات الاجتماعية ، كل ذلك يبشر بازدياد وقت الفراغ الذى سيؤدى حتما الى العصر الذهبى لحركة الترويح ٠

Suggested readings

*Books*

Butler, George D., *Introduction to Community Recreation.* New York : McGraw-Hill Book Company, Inc., 1949.

Dulles, Foster Rhea, *America Learns to Play.* New York : D. Appleton and Company, 1940.

Jacks, L. P., *Education Through Recreation.* New York : Harper and Brothers, 1932.

Lindeman, Edward C., *Leisure—A National Issue.* New York: Association Press, 1939.

Meyer, Harold D., and Brightbill, Charles K., *Community Recreation*. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, Inc., 1956.

Neumeyer, Martin H., and Esther S., *Leisure and Recreation*. New York: Ronald Press, 1958.

Rainwater, Clarence E., *The Play Movement in the United States*. *Chicago:* University of Chicago Press, 1922.

Romney, G. Ott, *Off*-the-*Job Living*. New York : A. S. Barnes and Company, 1945.

Slavson, S. R., *Recreation and the Total Personality*. New York: Association Press, 1946.

Steiner, Jesse F., *Americans at Play*. New York :McGraw-Hill Book Company, Inc., 1933.

Van Dalen, Desbald B., Mitchell, Elmer D., and Bennett, Bruce L.,*World History of Physical Education*. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, Inc., 1953.

# الفصل الثانى

## مبادىء وأساليب الريادة

### اختيـــار وتجميع الرواد :

فى ميدان جديد نسبيا مثل ميـــدان الترويح يتحتم وجود رواد على درجات مختلفة من الخبرة السابقة والاعداد التربوى ، واذا ما وضعنا فى اعتبارنا النمو السريع فى كيان الترويح وأهميته فى أنحاء البلاد نجد أن الحاجة الى الرواد المؤهلين المدربين باتقان أهم شىء على الاطلاق ٠

وان ميدان الترويح الذى يتميز بالتنوع يطلب أن يتم وضـــع خطة تجميع واختيار الطلبة بعناية ، وعلى ذلك فان اختيار هؤلاء الطلبة يجب أن يكون متلائما مع الشروط المطلوبة فى الشخصية والصفات الخلقية مما له الأهمية الأساسية ٠ ويعتبر الاختبار الشخصى بالتأكيد جزءا رئيسيا فى عملية الاختيار ٠ كذلك فان مراجعة تاريخ الطالب وخبراته السابقة وأوراق التزكية التى قد حصل عليها يساعد كثـــيرا على تقرير ما اذا كان الطالب المرشح ممن لديهم الاستعداد للعمل فى هذا الميدان ٠ كما يجب أن تهتم أيضا باختيار المرشح لتعرف ميوله فى نشاط وقت الفراغ وألوان النشاط التى يمارسها وخبراته فى الريادة ٠

### الترويح والتخصص :

لقد تم الاعتراف بالتدريب المتخصص لرواد الترويح منذ عهد قريب فقط ، فقد كان الشعور لوقت طويل أن أى فرد لديه المقدرة لممارسة أوجه النشاط الترويحى يكون كفؤا لوضع البرنامج الترويحى ٠

ونظرا لكثرة أوجه نشـــاط وقت الفراغ وتعدد مســتوياتها ومبادئها وطرقها وأغراضها التى يتضمنها النشاط الترويحى فانه من المهم جدا أن

يكون رائد الترويح معدا خصيصا لهذا الميدان المتسع الذى لا يحده الا خيال الفرد فقط ·

ونظرا للاتساع الكبـــير لميدان الترويح فانه من غير العملى اطلاقا أن نتمكن من اعداد الطلبة للعمل فى جميع مجالاته · وكما واجهت مهنة الطب مشكلة تحديد مكان انتهاء التعميم وبداية التخصص ، يجب أن تفعل مهنة الترويح أيضا · وعلى ذلك فانه على الأكثر يمكن أن يتم تدريب عام بالاضافة الى التخصص فى ناحية أو ناحيتين ، من مجالات الترويح · وعلى الرغم من امكان اختلاف واجبات المناصب الترويحية ، الا أن جميعها تحتوى على عناصر متشابهة ، وفى تحليل للوظائف الرئيســـية للعاملين فى الترويح نجد أنها تتلخص فيما يلى :

١ ــ تمثيل الهيئة فيما يختص بشئون الترويح ·
٢ ــ السعى لتدبير الدعامات المالية والتشريعية للنشاط الترويحى ·
٣ ــ ادارة الميزانيات والتسهيلات والمهمات والتجهيزات ·
٤ ــ الاشراف على الميزانيات والتسهيلات والمهمات والتجهيزات ·
٥ ــ العلاقات العـــامة ·
٦ ــ ادارة البرامج الترويحية ·
٧ ــ ادارة هيئة الموظفين والمتطوعين ·
٨ ــ التزام نظم الهيئة وتنفيذها ·
٩ ــ تنظيم وقيادة النشاط الترويحى ·
١٠ ــ الاشراف على هيئة الموظفين والمتطوعين ·
١١ ــ الاشراف على برامج الترويح ·

**المهارات الأســـاسية :**

تتطلب الحاجة الى المهارات والاعداد المناسب فى هذا الميدان التربوى اختيار المجالات الرئيسية التى يحتاج اليها الرائد · والواقع أن ميـــدان الترويح لم يصل بعد الى درجة الدراسات والبرامج المتقنة ، نظرا لحداثته نســـبيا كمهنة · وعلى أية حال يمـــكن أن تكشف لنا البرامج التى ستتم مناقشتها آخر ما وصل اليه التفكير فى هذا المجال · أو على الأقل يمـــكن اعتبارها بداية لدراسة أوسع ·

لقد اوصى أحد المؤتمرات القومية بضرورة احتواء المنهاج على دراسات يمكن وضعها تحت العناوين العامة التالية :

١ ـ نشاط وقت الفراغ ٢ ـ مبادىء أساسية ٣ ـ الريادة ٤ ـ العمل الميدانى ٠

وقد قدم هذا التقرير أيضا مجالات هذا البرنامج على الوجه التالى :

١ ـ المعارض والاحتفالات والمهرجانات ٠
٢ ـ التمثيل ورواية القصـــه ٠
٣ ـ الموســـيقى فى المجتمع ٠
٤ ـ التمثيل فى المجتمع ٠
٥ ـ الرســـم والأشـــغال ٠
٦ ـ الترويح الاجتماعى ٠
٧ ـ الألعاب الرياضية وألعاب القوى والمباريات ٠
٨ ـ أوجـه النشـــاط المائى ٠
٩ ـ المعســـكرات ٠
١٠ ـ نشاط الطبيعة وحياة الخلاء ٠
١١ ـ الرقصـــات ٠

وفى مؤتمر آخر حدث تقدم فى هـــذا المجال بوضع قائمة بالمهارات المفضلة للعاملين فى الترويح ـ نذكرها فيما يلى :

١ ـ أن يزيد التركيز على تطبيق المهارة الخاصة فى الترويح وليس على النواحى الفنية للموضوع ٠

٢ ـ فى البرنامج الدراسى المتخصـــص تجب معـــرفة موارد الريادة والامكانيات الترويحية وتحديدها فى المجتمع ٠

٣ ـ ضرورة تغطية المعلومات الخاصة بالخطوات التى تدخل فى تنظيم البرنامج الترويحى ٠

٤ ـ مراعاة تطبيق الأساليب التقليدية المتبعة فى تقديم البرنامج مع طرق ووسائل اثارة الرغبة فى الاشتراك فى البرنامج ٠

٥ ـ ضرورة اعطاء بعض من الخبرة العملية فى نواحى النشاط الخاص ، فمثلا فى « برنامج استخدام الموسيقى فى الترويح » يجب أن تتاح الفرصة للدارسين لقيادة الغناء الجماعى ، والاشتراك بالغناء مع أنواع مختلفة من الجماعات الصوتية ، والعزف على آلة موسيقية بسيطة مثل الهارمونيكا أو « الأكلال » ٠

٦ ــ الاهتمام بالنواحى غير الشــكلية أكثر من النواحى الشــكلية للموضــوع ٠

٧ ــ الاهتمام الخاص بالكشف عن العوامل الدافعة للاشتراك فى البرامج المتخصصة ٠

وبعد هذا المؤتمر عقد مؤتمر « الاعداد المهنى للعاملين فى الترويح » حيث أوضح الأعباء المتزايدة التى فرضها المجتمع الأمريكى الدائم التغيير ٠ وأسفر هذا المؤتمر عن توصيات جاء بها أن البرنامج يجب أن يتضمن الثقافة التربوية الواسعة بما يوازى ٥٠٪ من محتوياته تقريبا ، وأن يقسم النصف الآخر لمحتويات البرنامج بالتســاوى على الاعداد المهنى المتخصص ومجالات الخبرة المرتبطة بالموضــوع ٠

وقد أبدى المؤتمر اعترافه بالتباين الموجود بين جامعة وأخرى من حيث الموضوع ونواحى التركيز فى البرنامج والمحتويات والتصنيف ، فقد تجد بعض مجالات الخبرة نفسها واقعة بين الدراسة العامة والمتخصصة ، وتبعا لذلك تزيد نسبة الدراسة العامة أو المختصصة ٠ وعلى ذلك أقرت أهميــة اختيار الدارس للمواد الدراسية لتقوية أحد المجالين ٠

## الدراســة فى أثنــاء الخدمة :

بالاضــافة الى المهارات الأساسية اللازمة لرائد الترويح والتى ذكرت سابقا يحتاج الأمر الى أساليب مناسبة للتدريب ، ويتحدد استخدام طريقة واحدة أو عدة طرق تبعا لنوع الموضوع والدارس ٠ ولسنا بحاجة الى القول بضرورة استمرار التقدم المهنى للرائد دون توقف ، ففى الوقت الذى يتعلم فيه الرائد خبرات كثيرة أثناء ممارسته لعمله ، نرى من المهم تجميع وتركيز هذه الخبرات عن طريق برنامج تعليمى دقيق ، ولذلك ينتج لنا برنامج أكثر فاعلية فى جميع الاحتمالات ٠

وفى ذلك تستخدم غالبا الطرق الفنية التالية : الدراسات ــ المؤتمرات ــ اجتماعات هيئة الرواد ــ حلقات البحث ــ الندوات ــ الدراسات الفردية أو دراسات اللجان ــ مناهج الدراسات المنزلية أو دراسات المراسلة ٠ وبالاضافة

الى ذلك يعتبر الراديو والتليفزيون والافلام والشرائح المصورة والمطبوعات الدورية والنشرات من الوسائل المعينة الأخرى ٠

**الدراســـات :**

يعتبر تنظيم دراسات التدريب من الوســائل المعروفة فى كثـــير من ادارات الترويح حيث تعقد هذه الدراسات بصفة دورية مع الارتفاع فى معدل تنظيمها بالنســـبة لبرامج الترويح الصيفية ٠ وعلى ذلك نجد أن دراسات اعداد رواد الملاعب الصيفية هى المثل الشائع لهذا النوع من طرق التدريب ٠

ومن الأمثلة الأخرى لدراسات الترويح تلك الاجتماعات التى تعقد قبل بدء المعسكر حيث يجتمع مدير المعسكر مع معاونيه لشرح التعليمات الخاصة بالبرنامج الذى سيتم تنفيذه ٠

وفى مثل هذه الدراسات عموما يجب أن تكون الموضوعات التى ستدرس متفقة مع الاحتياجات واهتمامات الريادة ، ويمكن أن تحتوى هذه الدراسات على مناقشــة المشــكلات المتكررة الحدوث ، ووضع البرنامج ، ولجان الدراسة فى الرسم والأشغال والتمثيل والموسيقى ٠ ومن بين الموضوعات الأخرى التى تتضمنها هذه الدراســـات غالبا عرض مختصر للمناسبات الخاصــــة التى سيحتفل بها خلال الموسم ، وتعليمات تكميلية فى موضوع الاسعافات الأولية، ومنع الحوادث ، وقيادة اللعبة ، وتنظيم الدورات الرياضية ، وشرح القوانين ، وتحديد الواجبات ٠

وفى بعض المدن تعطى للدارس شهادة انتظام على حضوره لدراسات الترويح التى تعقد فى كليات المنطقة حيث تعتبر هـــذه الشهادة دليلا على التقدم المهنى ، كما أنها تعتبر أحد العوامل المعترف بها عند النظر فى ترقية الرائد ٠

**منهج الدراســـة الجامعيـــة فى الترويح :**

هنـــاك نواح فرعية محددة فى ميدان الترويح تعتبر من الموضوعات الجوهرية فى الريادة ٠ وقد يجد كل معهـــد أن من الأفضل وضع برنامج للدراسه يتلاءم مع احتياجات المنطقة التى يوجد بها ، الا أنه من الضرورى أن تتضمن هذه الدراسات الموضوعات الوظيفية الرئيسية التالية :

١ ـ فلسفة ومفهوم الترويح ـ دور وقت الفراغ والنشاط الترويحى فى عصرنا ـ نمو الفلسفة الشخصية للترويح وارتباطها بفلسفة الحياة والمهنة •

٢ ـ الطرق الفنية للدراسة المسحيه وتنظيم المجتمع : الموارد المالية للترويح ـ العناصر الأولية لطرق الدراسة المسحية ـ الادارة العامة ـ تنظيم المجتمع للترويح ـ تأسيس وتنمية أجهزة الترويح •

٣ ـ تعريف بادارة الترويح : تنظيم برنامج الترويح ـ تخطيط وتصميم وانشاء وصيانة امكانيات وساحات الترويح ـ الانتفاع الفعال بجهود المتطوعين فى ميدان الترويح ـ العلاقات العامة ـ ادارة وتشغيل وحدات الترويح الخاصة ـ النواحى القانونية فى الترويح ـ ادارة المستخدمين ـ وضع الميزانية ـ الحسابات والتمويل •

٤ ـ الصحة الشخصية والنواحى الصحية فى المجتمع •

٥ ـ طرق الأمان والاسعافات الأولية •

٦ ـ المبادىء الأساسية للنمو والتقدم والسلوك الانسانى ـ نمو الطفل وتقدمه ـ سيكولوجية المراهق ـ الصحة العقلية ـ نمو الشخصية ـ التفاعل الاجتماعى •

٧ ـ الاتصالات العامة ـ الأحاديث العامة ـ الوسائل السمعية والبصرية المعينة ـ المطبوعات والكتب •

٨ ـ التربية فى حياة الخلاء •

٩ ـ وظيفة ومجال نظام المدرسة الأمريكية •

١٠ ـ أساليب ولوازم الترويح ـ فن الريادة ـ مبادىء العمل مع الجماعات ـ مبادىء الأساليب الديمقراطية ـ طرق تنظيم أوجه النشاط فى برنامج الترويح ـ المهارات المرتبطة بكل وجه من أوجه برنامج الترويح •

**الجوانب الهامة لمنهاج الدراسات العليا :**

يقع منهاج الدراسات العليا طبقا لنظام الدراسة العليا فى التربية البدنية والصحة والترويح فى أربعة أجزاء •

١ ـ نواح مهنية عامة : من ١٢ ـ ١٨ ساعة أسبوعيا لمدة نصف سنة دراسية ٠

ويجب أن يؤكد البرنامج فى هذا الجزء على التفوق فى المعلومات والمهارة والادراك اللازم للرائد الناجح فى ميدان الترويح ٠

ويمكن أن يتضمن البرنامج المحتويات التالية على سبيل المثال فقط :

الادارة والاشراف ـ التمويل ـ دراسات مسحية ـ الاحصاء ـ البحث ـ العلاقات العامة ـ استخدام الوســـائل السمعية والبصرية ـ ادارة وتدبير الامكانيات ـ مبـــادىء التفاعل فى الجماعة ـ المساحات الكافيـــة للبرنامج واستعمالاتها ٠

هذا ويمكن أن تقسم بعض هـذه المحتويات الى برامج دراسية متعددة كما يمكن أن يجمع البعض الآخر فى برنامج دراسى واحد ٠

٢ ـ التخصص : من ٦ ـ ١٢ ســـاعة أسبوعيا لمدة نصف ســـنة دراسية :

وتركز مواد هـــذا الجزء على المعرفة والادراك والمهارة النوعية اللازمة للعمل بنجاح فى أنواع محددة من الوظائف فى ميـــادين مختلفة للعمل ٠
والمسميات المهنية المحددة هى فى الغالب : المدير ـ الرائد ( المعـــلم ـ الرائد المتخصص ) مدرس الكلية الجامعية٠ويستطيع الطلبة الذين يتخصصون فى هذه الميادين أن يجدوا عملا فى ميـــادين الترويح العمومى ـ والترويح الصناعى ، وفى هيئات الترويح الخاصـــة ، والمعسكرات ، والترويح فى المستشفيات ، والتدريس فى الكليات ، والخدمة الميدانية فى الترويح ، وفى غير ذلك من الميادين ٠

ومن أمثـــلة محتويات البرنامج المناسب لهذا الجزء : تخطيط المدن ـ ادارة المعسكرات ـ العلاج الترويحى ـ ادارة العلاقات العمالية ـ تخطيط المنهاج ٠

٣ ـ العمل الميدانى : من ٢ ـ ٨ ساعات أسبوعيا لمدة نصف ســـنة دراسية ٠

ويتيح برنامج هذا الجزء للطالب الفرص لتطبيق المعلومات والمفاهيم والمهارات اللازمه للعمل تحت اشراف دقيق • ويمكن أن تتحقق هذه الفرص عن طريق :

ـ التدريب الداخلي : وفيه يرتبط الطالب باحدى الهيئات ويكون تحت اشراف مشترك من الكلية والهيئة •

ـ برنامج تطبيقي : من أمثلته أن تقوم مجموعة من الطلبة بقيادة دراسة مسحية للترويح لمجتمع معين •

٤ ـ مختارات : من ٤ ـ ٨ ساعات أسبوعيا لمدة نصف سنة دراسية •

ومن هذا الجزء تتاح الفرص للطالب لاختيار برامج للدراسات العليا فى حدود ميوله وفى مجالات متجانسة ، بالاضافة الى البرامج المطلوبة فى ميدان تخصصه مثل : مشكلات الحياة المعاصرة ـ نظام التعليم الأمريكى ـ برنامج تعليم الكبار ـ النظام الادارى ـ الفنون الشعبية الأمريكية ـ علم النبات ـ حلقة دراسية فى الادارة المكتبية ـ صناعة الفخار ـ الحكومة الريفية المحلية ـ مشكلات الضرائب الشائعة والنشاط خارج المنهج •

**العمل الميدانى :**

**التدريب العملى** : لقد استخدمت مهنة الطب وطب الأسنان الخبرات العملية كجزء حيوى فى مناهج التدريب ، وقد أدت هذه الطريقة الى تحقيق خبرات مركزة وساعدت على اتساع معلومات مزاولى المهنة ومهاراتهم • وبطريقة مماثلة ـ فان العمل الميدانى يتيح لرائد الترويح مواقف عملية شبيهة بالمواقف التى تواجهه فى الحياة • وينتج عن ذلك اضافة مفاهيم ومواد جديدة للدراسة النظرية لأن المناقشات التى تتبعها تصبح ذات مغزى • كذلك فان العمل الميدانى يحث على مزيد من البحث والتنقيب ، وعلى تكوين الاتجاهات المحببة وتعلم المهارات الأساسية •

**التدرج فى الخبرات العملية** : فى تدريب رواد الترويح يفضل جدا أن توضع خطة متدرجة للخبرات العملية ، ولا حاجة الى القول بأن هذه الخبرات العملية يجب أن تتلاءم مع معلومات وقدرات أولئك الذين سيتعرضون لها •

كذلك يجب أن يكون جو النشاط الترويحى فى الجامعة ممثلا لبرنامج ترويحى شامل .

ويجب أن نشجع على الاشتراك فى هذا النشاط ، وأن نطلب من طلبة السنة الأولى الاشتراك بالتدريج . وبهذه الطريقة ينمى الطالب مهارات معينة ويستوعب النواحى الأساسية لبرنامج الترويح والخطوات التنظيمية المستخدمة والاستعدادات والشروط اللازمة لتنفيذ البرنامج والمشكلات التى قد تظهر خلاله . وبذلك يكون قد مر فى وضع يمكنه من أن يتعلم بادراك وعن طريق الخبرات فى البرنامج المنهاجى .

وخلال الســـنة الثانية : يمـــكن للطالب استقصاء الملاحظات العملية وربطها بخبراته الدراسية النظرية .

وفى السنة الثالثة : يجب أن يكتسب الطالب الخبرة فى قيادة الجماعات تحت توجيه مباشر من المشرف ، وكمرحلة أخيرة لهذه الخبرات المتدرجة يجب أن يتحمل طالب السنة الرابعة المسئولية الكاملة فى ريادة احدى جماعات النشاط . وفى الوقت الذى لا نحتاج فيه الى أن يكون الاشراف على طالب السنة الرابعة مستمرا بقدر ما هو عليه مع طالب السنة الثالثة ، فان من المهم أن يكون الاشراف فى هـــذه المرحـــلة أكثر دقة وشمولا فى النواحى الانشائية والتحليلية .

وطبقا لتقرير مؤتمر الاعداد المهنى للعاملين فى الترويح يمكن تقسيم الخبرات الميدانية الموجهة الى نوعين :

( أ ) الملاحظة والاشتراك ـ وتشمل خبرات التعرف والخبرات العملية والخبرات العرضية والخبرات الصيفية .

( ب ) التدريب الداخلى ـ وهو المرحلة الأخيرة للخبرات اللازمة لانهاء الدراسة الجامعية .

مبادىء العمل الميدانى ـ يمكن ببساطة ان نبرز أهمية التزود بالخبرات الميدانية بما يلى :

١ ـ أنها تساعد على جعل موضوعات الدراسة النظرية والمعـــلومات أكثر معنى وفهما .

٢ ـ تساعد على تأكيد أهمية المؤسسات والهيئات الاجتماعية في الحياة العصرية بالنسبة للطلبة ( جماعات الصبيان ـ مراكز الأحياء ـ وجمعيات الشبان المسيحية وما شابهها ) ٠

٣ ـ تزيد في المحاضرات والأعمال التي قد تؤدي الى التعريف بأهمية المؤسسات والجماعات والأفراد في ميدان الترويح ٠

٤ ـ تتيح مواقف حقيقية يمكن فيها اكتشاف مواطن الضعف والقوة في الطلبة بسهولة في ظروف العمل الحقيقية ، وبذلك يمكن للمشرف أن يلائم البرنامج مع احتياجات الطالب الحقيقية ٠

**انواع المراكز الريادية :**

هناك أنواع عديدة من المراكز الريادية في الترويح ، ويرجع ذلك الى عدم اتفاق المسئولين على وضع هذه المراكز في قائمة مقننة ٠ لذلك فان من الأصوب أن نتبع في ذلك توصيات الاتحاد القومي للترويح التي تحدد الأنواع التاليـــة :

**( أ ) الرائد المنفذ :**

١ ـ مراقب الترويح : وهـــو الموظف التنفيذي الرئيسي المسئول عن ادارة أو قسم الترويح وموظفيه ، وهو المسئول عن تخطيط وادارة وتنميـــة الخدمات الترويحية الناجحة للمجتمع كله ٠

٢ ـ مراقب الترويح والمتنزهات : وهو الموظف التنفيذي المسئول عن ادارة الترويح والمتنزهات وعن موظفيها ٠ وهو مسئول عن ادارة برنامج ناجح للترويح في المجتمع كله ـ وعن ادارة المتنزهات ، والملاعب وامكانيات الترويح الأخرى ( في المجتمعات التي بها ادارة مشتركة للترويح والمتنزهات يرأس مراقب الترويح قسم الترويح في هذه الادارة ) ٠

٣ ـ مساعد مراقب الترويح : وهـــو الموظف التنفيذي المسئول عن ادارة وتخطيط وتنظيم برنامج الترويح والاشراف عليه باعتباره مساعدا عاما لمراقب الترويح ، ويحل محل المراقب عند غيابه ٠

**( ب ) المشرف :**

١ ـ مشرف الترويح ( عام ) : ويكون مسئولا عن جميـــع الخدمات الترويحية لأحد الأحياء أو لاحدى المناطق الكبيرة التابعة للمجتمع ، أو يكون مسئولا عن جميع الخدمات والامكانيات المتشابهة ٠

٢ ـ مشرف الترويح : ( المتخصـــص في نوع معين من النشـــاط الترويحى ) : وهو المسئول عن التخطيط والنمو والتقدم والاشراف لناحية متخصصة من نواحى النشاط الترويحى كبرنامج شـــامل للمجتمع ٠ مثل الموسيقى ، والألعاب ، والرياضات ، والرسم ، والأشغال ٠

**( جـ ) مدير مركز :**

١ ـ مدير مركز الترويح : وهـــو المسئول عن ادارة برنامج ترويحى مناسب فى مركز واحد للترويح يمكن أن يشتمل على مبنى للترويح أو ساحة مغلقة أو ملعب ، أو معسكر دائم ، أو معسكر لليوم الواحد ، أو يشتمل على مجموعة من بعض هذه الامكانيات ٠

٢ ـ مساعد مدير مركز الترويح : وهو المسئول عن الادارة المباشرة لأجزاء محددة من البرنامج الترويحى فى مركز كبير أو متشعب ويحل محل مدير المركز عند غيابه ٠

**( د ) الرائد :**

١ ـ رائد الترويح ( للنشاط العام ) : ويعمل تحت اشراف مباشر ، ويكون مسئولا عن نمو وتنظيم وريادة نشاط ترويحى متنوع فى أحد مراكز الترويح المغلقة أو المفتوحة ، وعن الأعمال المرتبطة بذلك فى المجتمع ٠

٢ ـ رائد الترويح ( لنوع خاص من النشاط ) : ويعمل تحت اشراف مباشر ، ويكون مسئولا عن تنظيم وتنمية وريادة نوع واحد من النشاط الترويحى أو عدة أنواع مرتبطة بعضها ببعض من النشاط فى مركز واحد أو فى عدة مراكز ترويحية ٠

**( هـ ) رائد تحت التمرين :**

( تخصص هذه الوظائف لاعداد الشـــباب للريادة المهنية للترويح ، ولا يصح اعتبار هذه الوظائف بديلا للوظائف المحترفة ) ٠

١ ـ رائد تحت التمرين فى أحد المراكز : ويكون مسئولا عن أعمال ادارية وريادية واشرافية فى البرنامج بطريقـــة دورية باشراف المراقب ٠ وتعتبر هذه الفترة تدريبا مهنيا داخليـــا لطلبة الدراسات العليا فى منهج الترويح ٠

٢ ـ طالب فى دراسة للريادة الترويحية : ويعمل تحت اشراف مباشر من أحد الموظفين المتفرغين بالمؤسسة ، ويكون مسئولا عن تنظيم وتنمية وريادة ألوان مختلفة من النشاط الترويحى فى برنامج للعمل الميـــدانى يتم تحت اشراف مشترك من المؤسسة والكلية التابع لها ٠

٣ ـ مساعد ترويحى : ( طالب السنة الثالثة فى المنهج الجامعى )

ويعمل تحت اشراف مســتمر ويقوم بمساعدة رواد الترويح فى ريادة الألعاب وتنظيم المناسبات الخاصـــة وغيرها من ألوان النشـــاط ، ويراقب النشاط الحر ٠ كذلك يقوم بالنواحى الروتينية فى كل من الأعمال الريادية وغير الريادية ٠

**التأهيل :**

يعتبر ميدان الترويح من الميادين التى تزيد فرص العمل بها على عدد الذين أعدوا لممارستها ، ويمكن تفسير ذلك الوضع الشاذ بأسباب عديدة ، منها التعلق بالرأى القديم الذى لا يعترف بحاجة هذا الميدان للدراســـة الجامعية ٠ أو لعدم الاقتناع بأهميـــة قضاء أربع سنوات أو أكثر من الجهد والتكاليف فى سبيل تنمية الخبرات اللازمة لهذا التخصص ٠ ومما لا شك فيه أن القول بأن هذا العمل يستلزم فقط وظائف ساعات العمل الاضافية ونهاية الأسبوع هو قول خاطىء ومعوق ٠

ويعتبر نقص التأهيل فى معظم الولايات من أكبر المعوقات بالنســـبة لميدان الترويح ، وكانت نتيجة ذلك أن ظلت المستويات متأخرة أو غير موجودة

فى كثير من المجتمعات ، مما يؤدى غالبا الى تدخل العوامل الســـياسية فى تعيين الموظفين . كذلك فان المرتبات تنخفض بسبب ضعف مســتوى الاعداد المطلوب وتزايد عدد القادرين على تحقيقها .

وتعتبر نيويورك وكاليفورنيا فى طليعة الولايات التى توجد بها شهادات دراسية فى الترويح حيث تقرر ادارة التعليم الحكومية فى «الابانى ـ نيويورك ـ فيما يختص بشهادات خدمة التدريس ما يلى » :

« شهادة ثابتة ذات صلاحية لتعليم التربية البدنية والصحة والترويح ممنوحة بعد اعداد مقبول لمدة خمس سنوات . يمكن أن تتسع بواسطة مدير التعليم بالولاية لتشمل العمل كمدير للتربية البدنية والصـــحة والترويح بشرط أن يكون الحاصل عليها قد أتم برنامجا دراسيا معترفا به مدته ثمان ساعات أسبوعيا لنصف سنة دراسية ، كما يكون قد أتم خمس سنوات من الخبرة المناسبة المعترف بها .

وتقتصر هـــذه الشهادة على موظفى مجالس التعليم ، وهى تتكون من مستويين .

١ ـ شهادة مدرس ترويح .

٢ ـ شهادة مدير التربية البدنية والصحية والترويح .

وفى ولاية كاليفورنيا بدأ تنفيذ خطة اختيارية لتسجيل الرواد منـــذ أول يناير سنة ١٩٥٦ حيث يشترط لدخول الطالب الامتحان الذى يؤدى الى تسجيله أن يكون حاصلا على درجة جامعية من احدى الجامعات أو الكليات المعتمدة ، على أن تتضمن دراسة الترويح فى غالبيتها وبدرجة B. A أو B. S أما اذا كانت الدراسة الجامعية لا تتضمن الترويح كجزء أكبر من الدراسـة فيتطلب الأمر أن تصحب الشهادة الجامعية خبرة كافية فى ريادة الترويح ، على أن يتم « تقييم » ذلك بواسطة مجلس موظفى الترويح .

**مقاييس التقييم :**

من الضرورى أن يتضمن السعى الى شهادات معتمدة على « تقييم » مبنى على مستويات متفق عليها . ومنذ ١٠ من أكتوبر سنة ١٩٥٦ أعيد تشكيل

المجلس القومى لاعتماد شهادات اعداد المعلمين ، وفوض هذا المجلس رسميا من اللجنة القومية للاعتمادات الدراسية ليكون هيئة الاعتماد لشهادات اعداد المعلمين ·

وقد حلت المستويات والأدلة الجديدة « لتقييم » الاعداد المهنى للتربية البدنية والصحية والترويحية محل جداول « التقييم » الترويحية القديمة · هذا وتتضمن المستويات والأدلة التى وضعها المجلس القومى لاعتماد دراسات المعلمين أيضا هذه المستويات الجديدة الى حد كبير · وتعتبر هذه المستويات أساسا وسيلة يمكن للكليات عن طريقها أن « تقيم » عملها ، وأن تحسن برامجها للتربية البدنية والصحية والترويح باستخدام نتائجها ·

## هيئات الترويح النمطية :

لقد أكد تقرير المؤتمر القومى والذى عقد فى « جاكسون ميل » المشكلة التى تواجه الدراسات الجامعية واعدادها للرواد لتولى مسئوليات العمل المختلفة فى ميدان الترويح · وقد قام المؤتمر ، لتوضيح هذه النقطة ، بوضع تبويب للهيئات النمطية العاملة فى ميدان الترويح على الشكل التالى :

- الترويح فى البلدية ·
- الترويح فى المقاطعة ·
- الترويح الفيدرالى ·
- الترويح بالولاية ·
- الترويح فى المناطق الصناعية
- الترويح لقطاع الفلاحين ·
- الترويح بالمدرسة ·
- الترويح بالمستشفيات ·
- نوادى الفتيان والفتيات

- هيئات الترويح الحكومية بالولاية ·
- نوادى الشبان المسيحية ونوادى الشابات المسيحية ·
- مساكن الايواء ·
- الكشافة والمرشدات ·
- الكليات ( وتتضمن اتحادات الطلاب ) ·
- الكنائس ·
- اتحادات العمال ·
- المعسكرات ·
- الهيئات التجارية للترويح ·
- المؤسسات ·
- مدارس اللعب ·

**الأســـاس التعليمى :**

بالنظر الى احتياجات ومتطلبات الدراســـة والخبرة العملية والتربوية المطلوبة يتضح أن البرنامج الدراسى فى ميدان الترويح لمدة أربع سنوات أو ما يعادلها هو أقل ما يمكن ، كما أن البعض القليل من الدراسات يستمر برنامجها لمدة خمس سنوات . ولا شك أنه بزيادة عدد هـــذه الدراسات الرئيسية ستتمكن أقسام الترويح من تخريج رواد ، أكثر تأهيلا فى هـذا الميـــدان .

وحتى ذلك الوقت فان الدراسات المعادلة فى ميادين مثل التربيـــة البدنيـــة والاجتماع وما شابهها يمكن أن تؤخذ بدلا من جزء من البرنامج الأساسى المطلوب فى الترويح ، حيث يمكن لهؤلاء الطلاب المسجلين فى أقسام أخرى مثل التمثيل والخطابة والموسيقى والاجتماع والتربية البدنية أن يختاروا الترويح كبرنامج جزئى فى دراساتهم مما يحقق لهم مجالا دراسيا متجانسا ، وبشكل مماثل ، فان الطلبة الذين أكملوا دراستهم الجامعية فى هذه الميادين المرتبطة بميدان الترويح يحسنون باختيار الترويح مجالا لدراستهم العليا .

**الخبرة العمليـــة :**

ان متطلبات الخبرة اللازمة لرائد الترويح غالبـــا ما تتحقق عن طريق الممارسة والتنفيذ ، ويحدد البعض ضرورة اكتساب هذه الخبرة أثناء ممارسة عمل مأجور ، فى حين لا يرى البعض الآخر ضرورة لهذا التحديد .

وفى دراســـة تحت اشراف المؤلف طلب من مجمـــوعة من الخبراء أن يحددوا مدة الخبرة المطلوبة للريادة فى الترويح كما طلب اليهم تحديد ما اذا كان من الضرورى أن تكون الخبرة العملية عن طريق العمل المأجور أو أن ذلك الشرط لا يصح أن يكون من العوامل التى تدخل فى تقرير قيمة الخبرة .

وكانت نتيجة هـــذه الدراسة الاجماع على تحديد مدة الخبرة المطلوبة بسنة واحدة ، كما اتفق ٧٥٪ من هؤلاء الخبراء على أن تكون الخبرة العملية من نوع العمل المأجور .

**الموظفون غير المتفرغين فى ميدان الترويح :**

ان انتشار عملية استخدام عدد كبير من الموظفين للعمل بعض الوقت ، أو فى فترات موقوتة ، يعتبر مشكلة خطيرة تواجه مدنا كثـــيرة ؛ ذلك لأن

استخدام نسبة عالية من هؤلاء الموظفين يجب أن ينظر اليـــه باعتباره حلقة ضعيفة فى سلسلة العمل فى ميدان الترويح • وبالرغم من عدم المعارضة فى استخدام موظفين اضافيين خلال أشهر الصيف حيث يزداد عدد المترددين على مراكز الترويح فان ذلك أيضا يسهم فى انخفاض مستوى الكفاية •

وان مراعاة الاختيار الدقيق لهؤلاء الموظفين يمكن أن تكون لها دور كبير فى تخفيف هذا الأثر السيىء • هذا بالاضافة الى ضرورة بقاء نسبة الموظفين العامـــلين لبعض الوقت الى الموظفين الدائمين منخفضـــا ، وضرورة تنظيم مسئولياتهم بحيث يعملون مع رواد دائمين أكثر خبرة وكفاية • كذلك فان تنظيم الدراسات التدريبية والعملية لهؤلاء الموظفين قبل بدء موسم الصيف يعتبر من الطرق الأخرى التى حققت نتائج قيمة •

**قصر فترة البرامج الترويحيـــة :**

فى غالب المجتمعات يعتبر البرنامج الترويحى من برامج الجو الدافىء فى الغالب • وعلى كل حال فاننا يجب أن نعترف بأن شهور السنة الدافئة تتيح الفرص العديدة لممارسة نشاط وقت الفراغ للأسر والأفراد فى التنزه والمعسكرات والسياحة والترحال وماشابه ذلك •

وليس المقصود من ذلك تقليل أهمية تنظيم البرامج الترويحية فى أى فترة من السنة باعتبارها حاجة موجودة على مدار السنة • واذا كان الأمر كذلك فان الحاجة الى برامج الترويح خلال أشهر الأمطار والشتاء تكون كبيرة حيث يقصر النهار ويزداد احتمال تثاقل ساعات الفراغ على شبابنا • وعلى ذلك فانه من الضرورى تخصيص قدر مناسب وكاف من الميزانية لهذه الفترة من السنة التى عادة ما نستهين بها رغم أهميتها الكبرى •

**الريادة :**

لقـــد عرف الرائد بعدة تعريفات مبتدئة بتعريفه بأنه الشخص الذى يتبعه تابع ، الى تعريفه بأنه الشخص الذى يملك القدرة على قيادة وتوجيه آخرين فى ألوان النشاط المفضلة التى يرغبون فيها • يضاف الى ذلك أن الرائد يجب أن تتوافر فيه الصفات التى ينشدها تابعوه ، مثل القدرة على

الابتكار ، وفهم احتياجات جماعته ، والرغبة الصادقة فى الوصول بالنشاط الى درجة الكمال ٠

**الصفات الشخصية للرائد** : من الحقائق المعروفة أن طبيعة العمل فى مجال الترويح تضع الرائد فى علاقات مباشرة قوية مع أعضاء جماعته ، لذلك فان مقدرة الرائد على التكيف مع المواقف المختلفة التى قد تظهر تعتبر غاية فى الأهمية ٠ ورغم أهمية قدرة الرائد على ممارسة بعض المهارات الخاصة فان مهارته فى طرق ريادة الجماعات ذات الميول المميزة ، وفى ضـــمان تعاون وترابط من هم تحت اشرافه ، يكون فى الواقع أمرا هاما جدا وأساسيا ٠

وفى دراسة قام بها جاكسون م ٠ اندرسون حدد مجموعة من الخبراء عشر صفات شخصية لها أهمية فى العمل الريادى ـ نذكرها فيما يلى :

١ ـ التمعن فى الأمور ٢ ـ الشـــجاعة ٣ ـ الصـــحة ٤ ـ الذكاء ٥ ـ الريادة ٦ ـ المعلومات المهنية ٧ ـ الكفاية ٨ ـ لطف المعاشرة ٩ ـ البت فى الأمور ١٠ ـ تحمل المسئولية ٠

**المميزات الشخصية المفضلة فى الرائد** : ليس المقصود هنا أن نبالغ فى تأكيد أهمية الدور الذى تلعبه شخصية الرائد ، ولكن من المهم أن نذكر دائما أنها من العوامل المؤكدة فى نجاح البرنامج ٠ وقد بذلت محاولات عديدة « لتقييم » الرواد فى هذا المجال الا أن هذه المحاولات لم تخل من العيوب ٠ وعلى أى حال فان الفرد يمكن أن يعتبر الصفات الشخصية التاليـــة ضمن الصفات المفضلة للرائد الناجح ٠

١ ـ يكون عادلا غير متحيز ٢ ـ لا يقر المحسوبية ٣ ـ يلعب ويختلط بالجماعة ٤ ـ فكه « حساس للفكاهة » ٥ ـ يهتم بكل طفل ٦ ـ ذو طبع بشوش ٧ ـ صبور ٨ ـ ثابت فى كل المواقف ٩ ـ يقدر العمل الجيد ١٠ ـ يشجع الضـــعفاء ١١ ـ يرتدى ملابس ملائمة ١٢ ـ مســـتعد دائما للمســاعدة ١٣ ـ يحافظ على المواعيد ١٤ ـ مجامل ١٥ ـ لديه ميول متعددة ٠

**الدور الذى تستطيع أن تؤديه الريادة** : من المسلم به أن الريادة الناجحة تعتبر عاملا حاسما فى نجاح أو فشل أى نوع من أنواع النشاط ، وأن البرنامج المتنوع يكون أكثر قدرة على اجتذاب الفرد لحظيرة الرائد ٠ ومن بين ألوان النشاط المتعددة نذكر الرياضات والألعـــاب البسيطة والمنظمة والترويح

الاجتماعى والتمثيل والرقص ( الشعبى والتوقيعى والاجتماعى ) والأشغال اليدوية والموسيقى وجماعات الهواية والنادى . كل هذه الألوان من النشاط تتيح للمشتركين فيها فرص التعبير عن النفس واللعب مع الآخرين ومشاركتهم فى الخبرات والمساهمة فى أعمال ناجحة مقرونة بتقدير الزملاء ، ثم تنميـــة الشخصية المتكاملة كنتيجة غالبة .

**واجبات رائد الترويح** : تختلف واجبات الرائد تبعا لحجم المسئولية التى يحددها له المشرف الترويحى ، ويمـــكن القول ـ كقاعدة عامة ـ ان الرائد مسئول عن الاشراف والتنظيم والتوجيه فى أوجه النشاط الترويحى . وفى بعض المناطق يكون الرائد مسئولا عن البرنامج مسئولية كاملة حتى عن ادارة الاعلان وضمان التعاون بين هيئات المجتمع واختيار الرواد المتطوعين . وبصفة عامة يكون الرائد تحت اشراف المشرف الذى يمكن أن يوكل اليه جل هذه المسئوليات أو كلها ، بشرط اخطار المشرف بالخطوات التى يفكر الرائد فى اتخاذها .

وبالاضافة الى ذلك فان من واجبات الرائد مايلى :

١ ـ العمل على الاستفادة من الامكانيات والتسهيلات الى أقصى حـد ممكن .

٢ ـ ادارة برنامج متوازن يقابل احتياجاتالمترددين على مكان النشاط.

٣ ـ الاهتمام الكافى بألوان النشـــاط المتنوعة ، مثـل : التمثيل ، والموسيقى ، وتلاوة القصة ، والألعـــاب البسيطة والكبـــيرة ، والدورات الرياضية ، والأشغال ، والرقص ، وفنون الطبيعة ، ونشاط النادى .

٤ ـ أن يكون مسئولا عن المحافظة على الأمان وعلى نظافة ساحة الترويح ( يمكن بشىء من التخطيط والاشراف الدقيق تخفيض الحوادث والنكبات الى أقل حد ممكن ـ ارجع الى باب « طرق الأمان والاسعافات الأولية » فيما يختص بتفصيلات هذا الموضوع ) .

٥ ـ حفظ سجلات يدون بها الحاضرين وبيان المهمات الموجودة والحوادث والمناسبات الخاصة بحيث تكون هذه السجلات تحت طلب رؤسائه .

٦ ـ تنظيم برامج خاصـــة فى مناسبات خاصـــة من وقت الى آخر ، بالاضافة الى ألوان النشـــاط الترويحى العادية لاستثارة اهتمام أزيد فى البرنامج ( يعالج هذا الموضوع بالتفصيل فى باب « المناسبات الخاصة » ) ٠

٧ ـ تدبير الاسعافات الأولية بكفاية للمصابين ( يجب تقديم تقرير عن كل حادثة مصحوبا بشهادة اثنين من الشهود على الأقل الى المشرف فى ظرف ٢٤ ساعة ) ٠

٨ ـ التفتيش اليومى على أماكن وأدوات النشاط لتجنب الحوادث التى تنتج عن تلف أدوات ومهمات الترويح ٠

٩ ـ تكوين علاقات عائلية طيبة مـــع الجيران والبيئة المحيطة بمنطقته ( غالبا ما يؤدى ذلك الى زيادة استجابة الآباء والأمهات ومعاونتهم اياه ) ٠

١٠ ـ الاهتمام بكل شخص يزور ساحة الملعب ( يجب أن نجعل كل فرد يشعر بأنه مهم ومرغوب فى وجوده ) ٠

١١ ـ ارتداء الزى المناسب لعمله ( تطلب بعض الهيئات ارتداء يونيفورم خاص ) ٠

١٢ ـ يكون مثلا للأدب والاهتمام والمجاملة ( هذه السمات وغيرها التى تدل على الأخلاق الحميدة غالبا ما تلقن عن طريق الادراك ، كذلك فان لها أثرا مباشرا فى سلوك الأطفال ) ٠

**الريادة التطوعية :**

يمكن تعريف الرائد المتطوع فى الترويح بأنه الشخص الذى يقدم خدماته ووقته دون أى مقابل مادى ، وذلك على عكس الرائد المحترف الذى يعمل كل أو بعض الوقت ٠ ويمكن أن تمتد مساهمة الرائد المتطوع من العمل فترة واحدة أسبوعيا الى العمل يوما كاملا أو أكثر كل أسبوع ٠ ونظرا للاتساع الكبير لميدان الترويح فان هناك مكانا حقيقيا لعمل الرواد المتطوعين ، الا أنه بسبب هذا الاتساع الكبير وبسبب طبيعة الميدان ـ حيث كثرة ألوان نشاطه التى لا تعد ولا تحصى ـ لا يمكن أن نتوقع أن كل رائد يمكن أن يكون كفئا لقيادة كل جماعات النشاط المختلفة ٠

ويمكن أن نستفيد من الرائد المتطوع الى حد كبير فى قيادة أنواع خاصة معينة من النشاط حيث يؤدى ذلك الى اتساع أفق البرنامج ، الى جانب أن الرائد المتطوع يكون بمثابة همزة الوصل بين المجتمع والرائد المحترف • كذلك فان اتساع أفق البرنامج ومجالاته سيؤدى الى تضييق الهوة بين الميول والرغبات المتعددة للمجتمع من جهة ، وبين ألوان النشاط الترويحى التى يقدمها لأعضائه من جهة أخرى •

ويجب أن نوكل الى الرائد المتطوع الأعمال التى تتناسب مع خبراته وقدراته فان عدم مراعاة ذلك قد يؤدى الى حرمانه من الرغبة فى تحدى قدراته التى قد تكون هى الدافع لحضوره •

**مصادر الريادة التطوعية :** نظرا لتعدد ألوان النشاط فى ميدان الترويح فان من الممكن أن يكون أى شخص تقريبا صالحا للقيام بنوع من العمل الريادى التطوعى • ومن بين هؤلاء الذين يمكن الاستفادة بهم نذكر الرياضيين من ذوى المستوى الجيد ، وأصحاب الهوايات من ذوى المهارات العالية فى هواياتهم ، والمدرسين السابقين ، وطلبة الكليات الراغبين فى اكتساب الخبرة فى العمل الميدانى ، والعاملين السابقين فى ميدان الترويح ، ثم آباء وأمهات وأقارب الأعضاء المشتركين فى النشاط ممن لديهم مهارات كافية •

**كيفية اجتذاب الرائد المتطوع :** من المستحسن أن نشير الى أن المتطوع يجب أن يكشف ويلتقط من المجتمع فى أغلب الأحوال ؛ ذلك لأنه لن يقدم خدماته كقاعدة مسلم بها ، لأنه قد لا يشعر بأن ما سيقدمه من خدمة سيكون هو الخدمة المطلوبة بالتحديد • وان مهمة ترغيب الرواد الكامنين فى المجتمع فى المساعدة تطوعيا تتطلب اتباع وسائل محددة منها ضرورة اعلام المجتمع بنوع العمل وبعدد المتطوعين المطلوبين لمعاونة الرواد الموجودين فعلا • كذلك يجب أن تحدد الصفات المطلوبة فى رائد الجماعة كما تحدد المؤهلات اللازمة لكل عمل • ومن بين الوسائل التى يمكن استخدامها ، لاعلان ذلك : الراديو ، والصحف ، والاعلانات داخل الهيئات والأندية وغيرها •

ويجب ألا نحاول اجتذاب المتطوعين عن طريق القول ببساطة المسئولية وسهولتها ، حيث ان العناصر القـــديرة تحب دائمـــا أن تتعرض لتحدى قدراتها • وهى لذلك عرضة لتحاشى الأعمال البسيطة التافهة •

ومن ناحية أخرى يجب أن نقبل المتطوع كعضو فى هيئة العاملين فى المؤسسة حيث تحترم اقتراحاته وتقدر مساهمته فى العمل تقديرا طيبا ؛ ففى هذه الظروف يكون المتطوع أكثر استعدادا لممارسة خبرته والاستمتاع بها • كذلك يمكن أن نجتذب عددا أكبر من المتطوعين الجدد •

**مكانة الريادة الترويحية** : ان المكانة التى اكتسبتها الريادة الترويحية فى الرأى العام لم تصل الا بعد جهود شاقة عسيرة • ومما يستحق الذكر أن أهمية الريادة مازالت تحقق تقدما حتى الآن كما يتضح مما يلى :

١ ـ سرعة واستمرار التحول الى تنظيم وقت الفراغ فى أسلوب الحياة ( الأمريكية ) •

٢ ـ اطراد زيادة الاهتمام بالنشاط الترويحى البناء والخلاق كوسـيلة لاستثمار وقت الفراغ ، والشعور العام بمسئولية توفير برنامج أساسى واسع المدى يتيح فرص النشاط الترويحى للمواطنين من الصغار والكبار على السواء.

٣ ـ الزيادة المستمرة فى عدد المجتمعات التى تستخدم روادا متفرغين للترويح •

٤ ـ ارتفاع مستوى المؤهلات الأساسية المطلوبة كحد أدنى للحصول على وظيفة مهنية ، مع زيادة فى الفهم المحـدد لمسـتويات المهارات والقـدرات والمعلومات المطلوبة لرائد الترويح •

٥ ـ زيادة عدد المناهج الجامعيـة الرئيسـية فى الترويح وارتفاع مستواها •

٦ ـ اتساع وتحسن فرص الدراسات العليا فى ريادة الترويح وادارته.

٧ ـ زيادة الاهتمام بتنظيم برامج التعليم والتدريب المهنى لكل من الرواد المنفذين والمديرين ، وكذلك المتطوعين •

٨ ـ تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لرواد الترويح •

٩ ـ الاتجاه المستمر نحو زيادة تقنين وتصنيف وظائف وأعمال الريادة فى الترويح •

١٠ ــ زيادة فهم كل من المواطن والرائد المحترف لدور الريادة الترويحية في المجتمع ٠

**مبادىء وأغراض اللعب والنشاط لمراحل السن المختلفة :**

**المرحلة السنية من ٤ ــ ٦ سنوات :** تتميز هذه المرحلة السنية بميل الطفل الشديد الى اللعب الانفرادى والمتعطش الى النشاط الجسمانى الذى تستخدم فيه المجموعات العضلية الأساسية ٠ كذلك تظل صفات الطفولة واضحة فى هذه المرحلة السنية ٠ وفى الوقت الذى يكون مدى انتباه الطفل قصيرا نوعا نلاحظ بوضوح قدرته الكبيرة على التخيل وحب الاستطلاع ٠ أما من ناحية العلاقات الاجتماعية فان الطفل يظهر عدم القدرة على التعاون ٠

ومن بين أنواع النشاط المقترحة لمقابلة احتياجات هذه المرحلة السنية فى الغالب ، ألوان النشاط التمثيلى ، مثل : تمثيل القصة ، وتقليد الحيوان ، والتقليد الخيالى لنشاط الكبار فى لعب المطبخ ، أو المتجر التمثيلى ٠

كذلك تعتبر ألوان النشاط التوقيعى ــ مثل : المشى ، والجرى ، والوثب، والحجل بمصاحبة الموسيقى ــ من الألوان الشائعة ٠ وبالاضافة الى ذلك يفضل استخدام بعض ألوان الايقاع الجسدى البسيطة مثل التصفيق أو استخدام فرقة ايقاع موسيقية ٠

ومن الألعاب المقبولة جدا لدى الأطفال فى هذه المرحلة ــ الألعاب البسيطة مثل : لعبة « السنجاب فى الشجرة » ، و « الغراب والقرنون » ، و « الحورية والجنية » ٠ كذلك ألعاب الرشاقة : « مشية البطة ــ الدحرجة الأمامية ــ جرى البطة ــ وحجل الطيور » ، وكلها من الألعاب الشائعة لهذه المرحلة ٠ كذلك يعتبر النشاط الانشائى مثل عمل نموذج لمنزل أو تماثيل الصلصال أو عمل الدمى أو الحياكة من ألوان النشاط المناسبة ٠

**المرحلة السنية من ٧ ــ ١٠ سنوات :** فى هذه المرحلة يكون الصبيان فى العادة أطول قليلا وأكثر وزنا من الفتيات ، ومرة أخرى نجد فى هذه المرحلة التعطش للعب المنشط مع مظاهر واضحة فى نمو التوافق العضلى ٠ كذلك نلاحظ تقدما ملموسا فى استخدام العضلات الصغيرة الثانوية للأصابع والأيدى ٠ وفى هذه المرحلة نلاحظ الرغبة فى اللعب الجماعى حيث تصبح النزعة الانفرادية أقل وضوحا ــ كذلك يظهر التعطش لألعاب المغامرة ٠

وفى الوقت الذى يستمر فيه الميل الى الألعاب البسيطة نلاحظ تحولا واضحا الى الألعاب الكبيرة المنظمة ومباريات الفرق ٠

وفى هذه المرحلة السنية يميل الأطفال الى ألعاب التخيل كما يحدث فى لبس الملابس فى عبـد التنـكر ، أو ملابس « الهنود ورعاة البقــر » كذلك تعتبر هذه المرحلة من مراحل النشاط التوقيعى مثل الرقص الشعبى مع الأغانى الشعبية الشهيرة ، كما تعتبر الألعاب الكبيرة المنظمة مثل كرة الركل وسباقات التتابع وكرة القـــدم من الألعاب المحبوبة ، ومن الألعاب الشائعه أيضا فى هذه المرحلة ألعاب الغناء ٠

كذلك تعتبر الأشغال اليدوية التى تتضـــمن صنع نماذج الطائرات والقوارب وتماثيل الصلصال ونحت الصابون وصنع الطائرات الورقية وغير ذلك من المشروعات الانشائية ، تعتبر من أنواع النشـــاط التى يقبل عليها الأطفال بشغف ٠

**المرحلة السنية من ١١ ــ ١٥ سنة :** وفى هذه المرحلة تكون الفتاة فى المعدل أكثر طولا ووزنا من الفتى ٠ وفى الوقت الذى يكون فيه من المقترح دائما فصل الجنسين فى ألعاب المنافسة العنيفة ، يجب تشجيعهم على اللعب المختلط كلما أمكن ذلك ٠ وفى هذه المرحلة يكون النمو سريعا جدا بحيث لا يلاحق النمو الفسيولوجي سرعة النمو التشريحى مما يؤدى الى الارتباك كنتيجة طبيعية لسرعة النمو ٠

وفى هذه المرحلة تظهر دلائل قوية على حب الجماعة والرغبة فى أنواع النشاط الجماعية ونشاط الأندية وألعاب الفرق ٠ كذلك يتضح الميل الى نشاط المغامرة مع الرغبة فى اثبات الذات أمام الآخرين ٠ كذلك تعتبر هذه المرحلة من مراحل عبادة الأبطال والرغبة فى الاستقلال عن الأسرة مع التظاهر بمعرفة كل شىء ٠

ويشعر كل من الجنسين بالرغبة في الاشتراك فى ألعاب الفرق وغيرها من ألوان النشاط الجماعى حيث يكون النشاط المنظم من الأمور الحيوية لمواجهة هذه الحاجة ٠ كذلك فان الترويح الاجتماعى والرقص الشعبى والاجتماعى تعتبر من ألوان النشاط المقترحة للتمشى مع الوعى الاجتماعى المتزايد ٠ كما أن الألعاب الكبيرة المنظمة وألوان النشاط الرياضى تكون لازمة لمواجهة نمو القدرة على التعاون وعلى انجاز المسئوليات ٠

ومن أنواع النشاط الترويحى المفيد فى هذه المرحلة أيضا : الترويح الاجتماعى ، صنع نماذج الطائرات والقوارب ، وأنواع النشاط المختلفة فى الرسم والأشغال ، والتمثيل والنشاط الموسيقى ، والمعسكرات ، وفن الطبيعة ، ونشاط الهوايات ٠

**الفوارق الجنسية فى اللعب** : فى المرحلة التى تسبق مرحلة المراهقة لا يتطلب الأمر استعدادات خاصة فى اللعب للجنسين ٠ ومع حلول مرحلة المراهقة تكون القاعدة دائما فصل كل من الجنسين على حدة ، حيث يكون ذلك هاما فى نشاط المنافسة على وجه الخصوص نظرا للاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين ٠ ومع ذلك فان من المعتقد أن أهداف الترويح يمكن تحقيقها بصورة أفضل بالسماح باللعب المختلط بين الجنسين مادام النشاط لا يكون عنيفا أو يدخل فيه الاحتكاك الجسمانى ٠ وفى هذه الحالة ينصح بوجه خاص أن يتكون كل فريق من خليط من الجنسين بدلا من أن يكون الفتيان وحدهم فريقا لمنافسة فريق آخر من الفتيات ؛ فقد نظمت دورات رياضية ناجحة جدا للفرق المختلطة فى الكرة الطائرة والكرة الناعمة وتنس الحلقة كذلك فى مباريات الزوجى المختلط المعروفة مثل التنس ، والريشة الطائرة ، وغير ذلك من أنواع النشاط التى تحددها الامكانيات ٠

ومن الأفضل أن نقر بوجود اختلافات هامة فى وظيفة وتكوين كل من الجنسين ، ومن بين هذه الاختلافات نجد أن تكوين الحوض فى الأنثى يؤثر فى سرعة الجرى ، كذلك فان عدد الكرات الحمراء فى السنتيمتر المكعب أقل فى الاناث مما يؤثر فى القدرة على تحمل الجهد البدنى لفترات طويلة ٠ ومن المعروف أن الفتى أكثر قوة ، وغالبا ما تكون لديه قدرة حركية أنشط مما لدى الفتاة ٠

وعلى الرغم من وجود كثير من الاستثناءات فان الفتى يفضل كقاعدة عامة النشاط العنيف أكثر من الفتاة ٠ ويزعم البعض أن الفتيات أقل ميلا من الفتيان لألعاب المنافسة ولكن هذا الزعم مالبث أن فقد أسانيده مع تزايد الفرص لنشاط المنافسة ٠ ومن الجدير بالذكر أن البرامج الترويحية الجيدة التنظيم للفتيات ، والتى تتم تحت ريادة سيدات محنكات ، يكون فيها التركيز على المنافسة أقل مما يفعل رواد الفتيان ٠

ولا شك أن تحديد دور المنافسة من جانب الرائدات ليستحق التقدير

والتأييد ، حيث انهن بذلك يزددن اقترابا نحو تحقيق الهدف العام للعب من أجل اللعب نفسه ٠

**دور المشرف** : من المسلم به أن الاشراف الناجح يمكن أن يفعل الكثير نحو تقدم البرنامج ورفع مستواه ، وذلك لا يمكن تحقيقه الا اذا توافرت روح التعاون والتفاهم بين المشرف والرواد بعيدا عن أسلوب النهى والتعالى من جانب المشرف ٠ ويتطلب التفاهم الذى يجب أن يتوافر بين الرائد والمشرف طريقا مزدوجا فى تبادل الآراء بحرية ، فان المشرف يستطيع أن يلاحظ الرائد أثناء ريادته لمجموعته ٠ ومن ناحية أخرى قد تواجه الرائد صعوبة فى معالجة بعض النواحى المعينة فى البرامج ٠ وعلى ذلك فان نتيجة تبادل الآراء بينهما ستساعد على تحقيق برنامج أكثر نجاحا ٠

ومن المهم جدا أن تكون العلاقة بين المشرف والرائد مبنية على أسس الصداقة ، وأن تكون المشكلات التى تظهر على مستوى مناقشة الحقائق أكثر من مستوى الانفعال العاطفى ٠

كذلك يجب تأكيد الزمالة والمساواة المهنية مع ادراك الحقيقة بأن كلا منهما لديه مسئوليات وواجبات محددة يجمعهما هدف عام هو تحقيق برنامج أكثر نجاحا للمواطنين المترددين على ساحة اللعب ٠

وبالاضافة الى المناقشة التى تكون دائما جزءا من زيارة المشرف ، هناك اجراءات أخرى مفيدة يمكن أن يقوم بها المشرف ــ نقترحها فيما يلى مع مراعاة التصرف وامكانية استخدامها :

١ ــ تنظيم البرنامج ٠

٢ ــ المحادثات مع الرواد على انفراد ٠

٣ ــ المناقشات بين المشرف والرواد العاملين معه فى اجتماع عام ٠

٤ ــ بيان وتوضيح التوجيهات المطلوبة ، ويفضل أن يتم ذلك فى اجتماع عام للرواد ٠

٥ ــ تشجيع التقدم المهنى بتقديم الاقتراح وضرب المثل ٠

٦ ـ تزكية الكتب التوجيهية والدراسات •

٧ ـ « تقييم » عمل الرائد وتقدمه •

٨ ـ تغيير مسئولية الرائد اذا ما واجهته مشاكل متكررة •

٩ ـ تنظيم برنامج للتدريب المهنى للرواد •

**اسس احتراف مهنة الترويح :**

الاحتراف يختلف عن كونه تجارة حيث انه يحتوى على اجراءات ومبادىء اخلاقيـــة تكون بمثابة دليل العمل لأعضائه ، وتتطلب مهنة الترويح أعلى المستويات في هذا المجال • ويمكن القول بأن المنظمات المهنية تستطيع أن تساعد على رفع مستوياتها لتحقيق اللياقة المهنية الحقيقية ، حيث تقوم هيئات كثيرة بتحقيق احتياجات هامة فى هـــذا المجال ومنها : جمعيـــة الترويح الأمريكية ـ اتحاد الترويح فى مجال الصناعة ـ الاتحاد الأمريكى لمتخصصى العمل مع الجماعات ـ الاتحاد الأمريكى للصحة والتربية البدنية والترويح ـ هذا بالاضافة الى الهيئات الحكومية • ولا شـــك أن الرواد ذوى الكفاية هم الأساس الذى يمكن أن تقوم عليه مهنة الترويح • لذلك يجب أن يتم الترابط والتماسك بين برامج التدريب والتأهيل مع بقاء عمليـــة التأهيل من سلطة واختصاص حكومة الولاية •

Suggested readings

Butler, George D., *Introduction to Community Recreation.* New York: McGraw-Hill Book Company, Inc., 1949.

*Conference on Education for Leisure.* American Association for Health, Physical Education and Recreation, Washington, D. C., 1957.

*Conference on Professional Preparation of Recreation Personnel.* American Association for Health, Physical Education and Recreation, Washington, D. C., 1954.

*Conference on Professional Preparation of Recreation Personnel.* American Association for Health, Physical Education and Recreation Washington, D. C., 1957.

*Conference on Recreation for the Mentally Ill.* American Association for Health, Physical Education and Recreation, Washington, D. C., 1958.

Essert, Paul L., *Creative Leadership.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentice-Hall, Inc., 1951.

Fitzgerald, Gerald B., *Leadership in Recreation.* New York : A. S. Barnes, 1951.

Jacks, L. P., *Education Through Recreation.* New York : Harper and Brothers, 1932.

Jenny, John, *Introduction to Recreation Education.* Philadelphia : W. B. Saunders Co., 1955.

Meyer, Harold D. and Brightbill, Charles K., *Community Recreation, A Guide to Its Organization.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentice-Hall, Inc., 1956.

McKenzie, Gordon N., Corey, Stephen M., et al., *Instructional Leadership.* New York : Teachers College. Columbia University, 1954.

Overstreet, H. A., *A Guide to Civilized Leisure.* New York : W. W. Norton and Company, 1934.

*Recreation Leadership Standards.* New York : National Recreation Association, 1957.

*Report of the National Conference on Graduate Study in Health Education, Physical Education and Recreation.* Pere Marquette State Park, Illinois, January, 1950.

*Report of the National Conference on Undergraduate Study in Health, Physical Education and Recreation.* Jacksons Mill, West Virginia, May 16-27, 1948.

*Report of the Third National Conference on the College Training of Recreational Leaders.* New York University, January 15-18, 1941.

Snyder, Raymond A., and Scott, Harry A., *Professional Preparation in Health, Physical Education and Recreation.* New York : McGraw-Hill Book Company, Inc., 1954.

*Standards and Guide for Evaluation of Professional Preparation in Health Education. Physical Education and Recreation Education.* American Association for Health, Physical Education and Recreation, Washington, D. C., 1958.

Tead, Ordway, *The Art of Leadership.* New York : Whittlesey House, 1935.

Vannier. Maryhelen, *Methods and Materials in Recreation Leadership.* Philadelphia : W. B. Saunders Company, 1956.

## الجـزء الثانى

# التـنظيم والإدارة



# الفصل الثالث

# إدارة الدراسة المسحية للترويح

ان الادارة الناجحة لجهاز الترويح والتوجيه الفعال للعمل يتطلب التقدم فى المعرفة واكتشاف الحقائق . وتعتبر الدراسة المسحية للترويح وسيلة فعالة للقياس الدقيق للحقائق المعروفة ولكثير من الحقائق المجهولة ، كما تعتبر وسيلة لقياس مصادر وامكانيات الترويح التى يمكن الحصول عليها . كما نستطيع عن طريقها تعرف عدد الأعضاء ونوعهم فى كل جماعة من الجماعات ، والاحتياجات والميول التى سنواجهها ، ومدى ملاءمة البرنامج الذى نديره ، والتوصيات اللازمة لتقدمه .

ومن الناحية المثالية يجب أن يسبق الدراسة المسحية افتتاح البرنامج الترويحى . وعلى أى حال هناك مجال واسع لاثبات الرأى القائل بأن المسح يمكن أن يكون ذا فائدة عظيمة لهيئات الترويح القائمة فعلا حيث يؤدى « التقييم » الدورى لعمل الهيئة الى تنبيه أعضائها . كما قد يؤدى الى الوصول لبرنامج يقابل احتياجات الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع . كذلك فان الدراسة المسحية يمكن أن تكون عاملا قويا فى دعم الهيئة اذا ما أنجزت وأديرت بطريقة مناسبة .

**احتياجات الدراسة المسحية :**

ان تأكيد « جون ديوى » على أهمية الشعور بالحاجة ينطبق تماما على الدراسة المسحية ، لذلك يجب أن يشعر المجتمع بالحاجة الى اجراء المسح والا فان الكثير من التأييد العام اللازم لنجاحه سيكون غير مضمون ، لذلك فان اعلان الجمهور بالبحث عن طريق الصحف والراديو والأحاديث العامة فى الأندية والاجتماعات والهيئات المهنية يكون له أثر كبير فى استثارة معونة الجمهور وتأييده . هذا فضلا عن أن المسح يهدف الى تقدم الخدمات الترويحية للمواطنين وأسرهم .

ويجب أن يتم المسح تحت رعاية احدى الهيئات أو الجماعات المسئولة فى المجتمع كلما أمكن ، كما حدث فى الدراسة المسحية لمدينة « لوك هافن » حيث أشرفت عليها لجنة الترويح بالتعاون مع كلية المعلمين الحكومية فى المدينة .

وفى حالة عجز المجتمع عن دفع تكاليف البحث يمكن الاستعانة بخدمات طلبة الدراسات العليا فى كلية مجاورة حيث سيقدم الطلبة خدماتهم التطوعية نظير تمكنهم من جمع المادة اللازمة لرسائلهم العلمية .

وبالاضافه الى هيئات الترويح يمكن أن يتم المسح تحت رعاية مجالس التعليم أو الجماعات المهنية والحرفية أو مجالس المتنزهات أو الهيئات الاجتماعية مثل مجالس الأحياء ومكاتب التجار والغرف التجارية وأندية الخدمة وغيرها .

**مجـال البحث :**

يمكن أن يدور البحث حول بعض أو كل المصادر الأربعة التالية للنشاط الترويحى .

١ ـ الترويح العام الذى يتبع أجهزة حكومية تحصل على تمويلها من الضرائب بصفة خاصة ومثل المتنزهات وساحات اللعب ومراكز الأحياء .

٢ ـ الهيئات الخيرية التى تحصل على تمويلها عن طريق الهبات والهدايا والمنح وغيرها أكثر من موارد الضرائب مثل أندية الصبيان ، ومساكن الايواء، وجمعيات الشبان المسيحية .

٣ ـ الهيئات الترويحية شبه العامة ، وهى التى تحصل على تمويلها جزئيا من الموارد الخاصة ، وتحصل على الباقى من الضرائب كما هو الشأن فى كثير من المكتبات والمتاحف .

٤ ـ الترويح التجارى مثل المسارح وملاعب البولنج ( لعبة الكرة الخشبية ) و « صالات » الرقص . وكلها أماكن يديرها رجال الأعمال بغرض تحقيق الربح .

وتتجه معظم الدراسات الى « تقييم » امكانيات ومناطق الترويح من حيث تعرف مراحل السن واحتياجات السكان • كذلك مازالت بعض الدراسات الأخرى التى تنفرد بنواح فرعية من أوجه الترويح مثل : أثر الترويح فى الانحراف ، والأثر الذى يمكن أن يحدثه الترويح فى معدل حوادث السيارات بين مراحل السن التى تشترك فى البرنامج • كذلك تجرى بعض الدراسات مقارنات بين المدن المتساوية فى حجمها فيما يختص بالأجهزة الادارية وتدبير الأموال بها •

## الخطوات التنظيمية :

فى البداية يجب تنظيم لجنة للمسح تضم اعضاء ممن لهم اهتمام حقيقى بميدان الترويح ولديهم الرغبة والاستعداد لتخصيص جهودهم لهذا العمل • ويمكن أن تسبق هذه اللجنة لجنة توجيهية وان كان ذلك لا يعتبر ضرورة قصوى • وكذلك يتم اختيار مدير للدراســـة المسحية يكون مسئولا عنها مسئولية مباشرة كما يشرف عليها •

ومن الضرورى أن تعقد مجموعة من الاجتماعات قبل بدء الدراســـة واثناءها • وذلك للوصول الى مفهوم واضح ومحدد لأهداف الدراسة ومجالها واجراءاتها ونتائجها ثم التوصيات التى تنتج عنها •

وفى الدراسة المسحية التى أدارها المؤلف فى مدينة « لوك هافن » كان مهتما بتنظيم اجتماع لأعضاء المجتمع ممن أظهروا اهتماما ايجابيا فى ميدان الترويح مثل رواد النشـــاط وأعضاء مجالس ادارات النشـــاط الرياضى والترويحى ومدربى ومشرفى الدورات الرياضية ومديرى منظمات الشـــباب مثل جمعيات الشبان المسيحية والكشافة وماشابهها • وفى هذا الاجتماع تم تحديد الاتجاهات العامة للدراسة التى تناسب مدينة فى حجم مدينة « لوك هافن » • وقد تضمن مجال الدراسة وضع استمارة لحصر الرغبات والميول • كذلك تضمن اجراء مسح عن طريق الزيارات المنزلية لتعرف أعمار افراد كل أسرة وعلى مدى كثافة السكان ، وذلك لتقرير ما اذا كانت ساحات اللعب الموجودة تقع فى أماكن يسهل الوصول اليها من الأحياء المزدحمة بالسكان •

وقد قدم هذا العرض العام المختصر لخطوات الدراسة الى هؤلاء الأعضاء

من قادة المجتمع حتى يمكن ضمان تأييدهم ومعاونتهم له كذلك لتعرف أية اقتراحات يمكن أن يساعدوا بها فى نجاحه ٠

**اجراءات تكميلية :**

فى الدراسة المسحية لحصر الرغبات والميول طلب من الأطفال فى المدارس الخاصة والمدارس الحكومية ومن أعضاء أندية الخدمة والجمعيات النسائية ، طلب اليهم ملء استمارة الاستفتاء المبينة فيما بعد فى الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب ، وهى المتعلقة بقسم الهوايات من هذ المسح ٠ وفيما يلى نعرض الأقسام الخاصة بالموسيقى والرياضات وميول الكبار ٠

هذا وقد تم تفريغ نتائج هذه الدراسة المسحية فى جداول مرسومة على أسطوانات كبيرة من الورق الأبيض حتى يمكن أن تستوعب الاجابات الكثيرة للاستفتاء ٠

**اولا ــ الموسيقى :**

١ ــ مانوع الآلة الموسيقية التى تلعب عليها ؟ ..............

٢ ــ مانوع الآلة الموسيقية التى تملكها ؟ ..................

٣ ــ هل تنتمى الى فرقة موسيقيه ؟ .....................

٤ ــ هل تذهب الى الحفلات الموسيقية ؟ ..................

٥ ــ هل ترغب فى أن تنظم فى الحى .....................

( أ ) فرقة موسيقية ..........................

(ب) جماعة للغناء ..........................

**ثانيا ـ الرياضات :**

| اسم الرياضـــة : | ضع علامة أمام الرياضات التي تمارسها | اذكر المواسم المفضـــلة في ممارستها | ضع علامة على الرياضات التي لم يسبق لك ممارستها ولكنك ترغب في ممارستها |
|---|---|---|---|
| ١ ـ الرماية بالبندقية على الطائر | | | |
| ٢ ـ الجمباز على الأجهزة | | | |
| ٣ ـ رمي السهام بالقوس | | | |
| ٤ ـ الريشة الطائرة (بادمنتون) | | | |
| ٥ ـ لكم الكرة المحشـوة | | | |
| ٦ ـ صيد السمك (بالسنارة أو على الطائر) | | | |
| ٧ ـ كرة القاعدة ( بيسبول ) | | | |
| ٨ ـ كرة القاعدة بالمسكة | | | |
| ٩ ـ كرة السلة | | | |
| ١٠ ـ التصويب على السلال | | | |
| ١١ ـ صيد الأرانب بالكلاب | | | |
| ١٢ ـ الاستحمام على الشواطىء | | | |
| ١٣ ـ ركوب الدراجات | | | |
| ١٤ ـ البلياردو | | | |
| ١٥ ـ البلياردو (ذو الجيوب) | | | |
| ١٦ ـ بولنج (لعبة بكرة خشبية) | | | |
| ١٧ ـ هوكي الصندوق | | | |
| ١٨ ـ الملاكمة | | | |
| ١٩ ـ ألعاب الرشاقه | | | |
| ٢٠ ـ المعسكرات | | | |
| ٢١ ـ التنزه | | | |
| ٢٢ ـ ركوب الكانو | | | |
| ٢٣ ـ التجديف | | | |
| ٢٤ ـ الابحار | | | |
| ٢٥ ـ اكوا بلانتج | | | |
| ٢٦ ـ الكروكيت | | | |
| ٢٧ ـ السهام | | | |
| ٢٨ ـ تنس الحلقة | | | |
| ٢٩ ـ الســـلاح | | | |
| ٣٠ ـ هوكي الميدان | | | |
| ٣١ ـ صيد السمك بالسنارة | | | |
| ٣٢ ـ صيد السمك بالشبكة | | | |

| | ضع علامة أمام الرياضات التي تمارسها | اذكر المواسم المتصلة في ممارستها | ضع علامة على الرياضات التي لم يسبق لك ممارستها ولكنك ترغب في ممارستها |
|---|---|---|---|
| ٣٣ ـ صيد السمك على الطاير • | | | |
| ٣٤ ـ كرة القدم (الأمريكية) • | | | |
| ٣٥ ـ كرة القدم المجاورة • | | | |
| ٣٦ ـ كرة القدم باللمس • | | | |
| ٣٧ ـ الجولف • | | | |
| ٣٨ ـ التدريب على الجولف • | | | |
| ٣٩ ـ كرة اليد • | | | |
| ٤٠ ـ التجوال • | | | |
| ٤١ ـ المشي • | | | |
| ٤٢ ـ لعبة حدوة الحصان • | | | |
| ٤٣ ـ صيد الحيوانات • | | | |
| ٤٤ ـ صيد الطيور • | | | |
| ٤٥ ـ هوكي الانزلاق على الجليد • | | | |
| ٤٦ ـ الزحلقة على الجليد • | | | |
| ٤٧ ـ جاكس (لعبة شعبية) • | | | |
| ٤٨ ـ ألعاب خفة اليد • | | | |
| ٤٩ ـ اطلاق الطيارات الورقية • | | | |
| ٥٠ ـ البلي • | | | |
| ٥١ ـ الألعاب الشعبية • | | | |
| ٥٢ ـ تسلق الجبال • | | | |
| ٥٣ ـ تمرينات بأدوات ميكانيكية • | | | |
| ٥٤ ـ ألعاب التوازن • | | | |
| ٥٥ ـ تنس الطاولة • | | | |
| ٥٦ ـ ركوب الخيل • | | | |
| ٥٧ ـ الزحلقة بالقبقاب • | | | |
| ٥٨ ـ ألعاب المهارة بالحبال • | | | |
| ٥٩ ـ نط الحبل • | | | |
| ٦٠ ـ كرة السرعة • | | | |
| ٦١ ـ مركبة التزحلق على الجليد • | | | |
| ٦٢ ـ التسلق على العمود • | | | |
| ٦٣ ـ التزحلق على الجليد • | | | |
| ٦٤ ـ الشفلبورد (لعبة من ألعاب المنضدة) • | | | |

| الرياضة | ضع علامة أمام الرياضات التى تمارسها | اذكر المواسم المفضلة فى ممارستها | ضع علامة على الرياضات التى لم يسبق لك ممارستها ولكنك ترغب فى ممارستها |
|---|---|---|---|
| ٦٥ ــ لعب التنس على الحائط . | | | |
| ٦٦ ــ الرقص الاجتماعى . | | | |
| ٦٧ ــ الرقص التوقيعى (كلاكيت) . | | | |
| ٦٨ ــ الرقص الشعبى . | | | |
| ٦٩ ــ الرقص الجماعى . | | | |
| ٧٠ ــ كرة القدم . | | | |
| ٧١ ــ الكرة الناعمة . | | | |
| ٧٢ ــ الاسكواش . | | | |
| ٧٣ ــ السباحة . | | | |
| ٧٤ ــ القفز فى الماء . | | | |
| ٧٥ ــ الرماية بالبندقية . | | | |
| ٧٦ ــ الرماية بالمسدس . | | | |
| ٧٧ ــ الرمى على الأطباق . | | | |
| ٧٨ ــ الرمى على الحمام الطائر . | | | |
| ٧٩ ــ ألعاب الميدان والمضمار . | | | |
| ٨٠ ــ ألعاب الشقلبة . | | | |
| ٨١ ــ التنس . | | | |
| ٨٢ ــ الانزلاق على الجليد بالكرسى . | | | |
| ٨٣ ــ الألعاب البسيطة . | | | |
| ٨٤ ــ سباقات التتابع . | | | |
| ٨٥ ــ الكرة الطائرة . | | | |
| ٨٦ ــ رفع الأثقال . | | | |
| ٨٧ ــ كرة الماء . | | | |
| ٨٨ ــ المصارعة . | | | |
| ٨٩ ــ المشى بأرجل خشبية طويلة . | | | |

٩٠ ــ نرجو ذكر أية رياضات أخرى لم يرد ذكرها وترغب فى ممارستها .

### ٣ ــ اهتمامات الكبار :

١ ــ هل ترغب فى تكوين اتحاد للكرة الناعمة فى المدينـــة ــ لجميع مراحل العمر ؟ ..........................................

..........................................

٢ ـ اذا كنت تشترك فى النشاط الترويحى اذكر اسم المكان الذى تستخدمه فى نشاطك ؟ ..............................

..............................

٣ ـ ماهو رأيك فيما يختص بألوان النشاط المناسبة لمرحلتك السنية؟

..............................

..............................

٤ ـ ماهى هواياتك ؟ ..............................

..............................

٥ ـ هل لديك المهارة الكافية لقيادة جماعة للهوايات ؟ ...........

وقد تم تصغير خريطة مدينة « لوك هافن » فوتوغرافيا ، وتقسيمها الى أربعة وعشرين قسما حيث سلمت خريطة جزئية ( لقسم من المدينة ) لكل طلبة الفصل الذى ساعد فى هذا المشروع كجزء من الخبرة العملية المطلوبة للدراسة بواقع ٣٦ ساعة لكل طالب ، وذلك لاتمام الجزء الخاص بالزيارات المنزلية فى المسح حيث تمت زيارة جميع الأسر فى مدينة « لوك هافن » ـ لجمع البيانات التالية :

١ ـ عدد أفراد كل أسرة ومراحل عمرهم ٠

٢ ـ كثافة السكان فى كل قطاع من المدينة ٠

٣ ـ الأماكن التى يذهب اليها الأطفال للعب ٠

٤ ـ أين يذهب الكبار لممارسة نشاطهم الترويحى ٠

وقد خصصت خريطة ضخمة للمدينة لتسجيل نتائج هـذا الجزء من المسح عليها حيث اتفق على وضع دبابيس متعددة الألوان لتدل على مراحل العمر المختلفة على أن يدل كل دبوس على خمسة أفراد من المرحلة العمرية التى يرمز اليها وذلك حتى لا تزدحم الخريطة بالدبابيس ٠ وبهذه الطريقة يمكن بسهولة معرفة مستوى كثافة السكان ومراحل أعمارهم على الخريطة ٠

وقد كانت ألوان الدبابيس المستخدمة ومراحل العمر التى تدل عليها كما يلى :

| لون الدبوس | المرحلة العمرية التى يدل عليها | لون الدبوس | المرحلة العمرية التى يدل عليها |
|---|---|---|---|
| | من ـ الى | | من ـ الى |
| الأحمر | ٣ ـ ٥ | الأرجواني | ١٩ ـ ٢١ |
| البرتقالى | ٦ ـ ٨ | الأحمر القاتم | ٢٢ ـ ٢٥ |
| الأصفر | ٩ ـ ١١ | البنى | ٢٦ ـ ٣٥ |
| الأخضر | ١٢ ـ ١٥ | الأســود | ٣٦ ـ ٤٥ |
| الأزرق | ١٦ ـ ١٨ | السادة | ٤٦ فما فوق |

وفيما يلى نموذج لاستمارة المسح عن طريق الزيارات المنزلية · وقد صممت لتجميع المعلومات الترويحية :

العنوان ........................ الاسم : ........................

افراد الأسرة
ل العمـــر :

الذكور :
٣ ـ ٥ ( ) ٦ ـ ٨ ( ) ٩ ـ ١١ ( )
١٢ ـ ١٥ ( ) ١٦ ـ ١٨ ( ) ١٩ ـ ٢١ ( )
٢٢ ـ ٢٥ ( ) ٢٦ ـ ٣٥ ( ) ٣٦ ـ ٤٥ ( ) ـ ٤٦ فما فوق ( )

الاناث :
٣ ـ ٥ ( ) ٦ ـ ٨ ( ) ٩ ـ ١١ ( )
١٢ ـ ١٥ ( ) ١٦ ـ ١٨ ( ) ١٩ ـ ٢١ ( )
٢٢ ـ ٢٥ ( ) ٢٦ ـ ٣٥ ( ) ٣٦ ـ ٤٥ ( ) ـ ٤٦ فمافوق ( )

أين يلعب الأطفال : ....................................

أين يذهب الكبار لممارسة النشاط الترويحى : ........................

التوصـــيات :

من الجدير بالذكر أن مناطق الترويح بالمدينة كانت محددة على الخريطة بحيث يمكن رؤيتها بوضوح · وبعد تحليل نتائج المسح الخاصة بكثافة السكان وعددهم فى كل مرحلة عمرية ، اتضحت احتياجات المدينة فى مجال الترويح بشكل أكثر ، حيث ظهرت الحاجة الى ست مناطق للترويح على الأقل ، نتيجة لمقارنة نتائج المسح بالمستويات المقبولة فى هذا المجال ·

وفى تقرير أماكن ساحات اللعب هذه وضع فى الاعتبار عاملان هامان هما : كثافة السكان والمسافة التى سيقطعها المواطن للوصول الى ســـاحة الملعب ·

وقد استقر الرأى على ألا يضطر الأطفـــال للمشى أكثر من نصف ميل للوصول الى ســـاحة اللعب · أما بالنســـبة للشبان والكبار فيمكنهم قطع مسافات أطول باستخدام وسائل المواصلات المختلفة ·

وبناء على ذلك قسمت ساحات اللعب الست التى اوصت بها الدراسة المسحية على النحو التالى :

ـ ثلاث ساحات للأطفال من نوع ساحات اللعب ·

ـ ساحة واحدة للعب ـ للكبار والمراهقين ·

ـ ملعبين من ملاعب الأحياء يسمحان بخدمة جميع مراحل العمر ·

كذلك وضعت نتائج استفتاء حصر الرغبات تحت تصرف لجنة الترويح بالمدينة حيث أوضحت رغبات السكان فيما يختص بالموسيقى والنشـــاط الرياضى والهوايات واهتمامات الكبار ·

وبناء على الحقيقة التى أوضحت أن أكثر من نصف سكان المدينة يبلغ عمرهم ستا وعشرين سنة فأكثر · فقد تضمنت التوصيات ضرورة عمل الاستعدادات المناسبة لهذا الجزء الكبير من السكان كما يحدث بالنســـبة للصغار ·

كذلك تضمنت التوصيات الأخرى انشاء حمام ســـباحة مفتوح يلحق بأحـــد ملاعب الأحياء وانشاء ممر خاص على طول النهر لركوب الدراجات والمشى ، مع انشاء أماكن وتسهيلات للتنزه بالقرب من هذا الممر ·

**اخطار الجمهور بنتائج المسح :**

بعد الانتهاء من جمع وتحليل المعلومات هناك بعض الأعمال يجب أن تتم قبل اعلان أية حقائق للجمهور ، حيث يجب التأكد من الاتفاق على النتائج والتوصيات · كذلك يجب أن يتسلم المشرفون على المسح نسخا من التقرير الأصلى له ، وبعد ذلك تتم صياغة الحقائق والنتائج بطريقة خاصـــة تصلح للجمهور · كما يجب أن توزع نسخ من التقرير على الصحف والاذاعة حتى يمكن أن يطلع الجمهور على نتائج المسح · وبالاضافة الى ذلك توزع نسخ أخرى

على الهيئات والأفراد الذين عاونوا على اجراء المسح • كذلك تسلم نسخ من التقرير الى قادة هيئات الترويح العامة والخاصة وأعضاء مجلس التعليم •

ويجب ألا نقلل من أهمية الجمهور وقدرته فى توجيه العمل الايجابى ، وأن نعتبر أى جهد يبذل لاعلام الجمهور جهدا ووقتا مثمرا • لذلك فان هيئة الاشراف على الدراسة ستكون قطعا مهتمة جدا بنشر نتائجها • ومما يذكر فيما يختص بالدراسة المسحية لمدينة « لوك هافن » أن جريدة « لوك هافن اكسبريس » قد أصدرت عددا خاصا لنشر نتائج المسح مصحوبة بعدد كبير من الصور والرسوم البيانية •

## الدراسـات المسحية المشهورة :

لم يتم خلال السنين القليلة الماضية الا عدد قليل من الدراسات المسحية الهامة • وعلى الرغم من أنها لم تكن جميعا على مستوى نجاح واحد الا أنه ليس ثمة شك فى أنها جميعا قد سـاعدت على نمو الوعى نحو احتياجات الترويح فى الأماكن التى تمت بها •

ففى الدراسة المسحية للترويح لسن المراهقة التى تمت فى « لونج بيتش » تم عمل مسح لتعرف رغبات وميول تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة بالمدارس، الثانوية حيث وزعت عليهم استمارات الاستفتاء بمساعدة مدرس التربيـة البدنية فى هذه المدارس •

وتم مسح رغبات الكبار بواسطة مجمـوعة من الطلبة • كذلك قام الاتحاد القومى للترويح بتصنيف نتائج احدى الدراسات المسحية لنشاط ورغبات الكبار ، تلك الدراسة التى أفادت كثيرا من تعاون ادارات الترويح المشتركة فيها • كذلك فان « جدول « تقييم » النشاط الترويحى للمجتمع » الذى نشره أيضا الاتحاد القومى للترويح قد أثبت فائدته لكثير من المجتمعات . كما أن البحث الذى نشرته « هيئة الأمان الفيدرالية » بعنوان « التخطيط لمناطق وامكانيات الترويح فى البلدان والمدن الصغيرة » يعتبر من المساعدات المفيدة الأخرى فى هذا المجال •

وفى « لوس أنجليس » تم اجراء دراسـة مسـحية متقنة بواسـطة « اتحاد الدراسات المسحية للمجتمع » حيث تضمنت هذه الدراسة وضـع

خطة لمجتمع العاصمة « لوس انجليس » سميت بحق « الترويح للجميع » ومن الدراسات المسحية المعترف بها على مستوى القاطعات — نذكر المسح الترويحي لمقاطعـــة هاملتون الذى نشره مكتب البحوث الحـــكومية بمدينة « سينسيناتي » فى ولاية « أوهايو » ٠

Suggested readings

*A Guide for Planning Facilities for Athletics, Recreation, Physical and Health Education.* Chicago : The Athletic Institute, 1947.

*A Study of Recreation and Parks for the City of Tulsa and Its Metropolitan Area.* The City of Tulsa, Oklahoma, 1957.

*A Teen Age Recreation Survey in Long Beach.* National Recreation Association, 315 Fourth Avenue, New York, N. Y.

Brown, J. Lee, *Planning for Recreation Areas and Facilities in Small Towns and Cities.* Federal Security Agency, Washinton, D. C. : Government Printing Office.

Butler, George D., *Recreation Areas.* New York : Ronald Press, 1958.

Meyer, Harold D., and Brightbill, Charles K., *Community Recreation : A Guide to Its Practices.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentice-Hall, Inc., 1956.

*Recreation—A Post-war Plan for Los Angeles.* City of Los Angeles, 1946.

Recreation Surveys of the Cities of Buffalo; Rochester; Baltimore; Los Angeles; Toledo; Tulsa.

*Schedule for the Appraisal of Community Recreation.* National Recreation Association, 315 Fourth Avenue, New York, N. Y.

# الفصل الرابع

# الأجهزة الإدارية

**الترويح فى البــــلديات :**

اذا كانت الريادة السليمة تعتبر بمثابة العمود الفقرى لبرنامج الترويح فان التنظيم السليم والادارة الحكيمة يعتبران أيضا العمود الفقرى بالنسبة لجهاز الترويح • ومن المعروف أن هناك أنواعا شتى لأجهزة الترويح فى أنحاء البلاد • لذلك فانه يكفى أن ندرس الوضع فى المدن التى سيتعرض لها هـذا الباب حتى يمكن أن نتبين كيفيـــة ادارة الترويح فى المدن المماثلة • وعلى الرغم من أن المدن التى سيتم ذكرها فى هذا الباب يبــلغ تعداد كل منها ثلثمائة ألف نسمة فأكثر (١) فان النتائج تعتبر رمزية وقابلة للتطبيق فى البلديات الأقل حجما •

**لجنة الترويح :** تعمل الغالبية العظمى لادارات الترويح فى الدوله تحت اشراف مجلس أو لجنة • وتتكون هذه اللجنة عادة من خمسة أعضاء ولو أن هناك عددا قليلا من هذه اللجان يتكون من سبعة أعضاء •

وقد كانت مدينــــة « سينسيناتى » بولاية أوهايو « مثالا لمدن أخرى كثيرة ، كان مجلس مديرى المتنزهات ومجلس التعليم بها مسئولين عن توجيه وادارة وتمويل النشاط الترويحى ، وذلك حتى عام سنة ١٩٢٦ حيث تكونت بها فى هذا التاريخ « لجنة الترويح العام » وذلك بعد الموافقة على اضافة نص جديد لدستور المدينة ( جزء ١٤ ــ مادة (٧) جاء فيه ما يلى :

« يتم تكوين لجنة للترويح العام تضم :

---

(١) من دراسة مقارنة قام بها المؤلف للترويح العام للمدن التى يبلغ تعدادها ٣٠٠ الف نسمة فأكثر مركزة بشكل خاص على مدينة نيويورك ، قدمت كدراسة جزئية من رسالة الدكتوراه الى كلية التربية بجامعة نيويورك سنة ١٩٤٦ •

ـ عضوا واحدا عن مجلس التعليم يعينه المجلس المذكور ٠

ـ عضوا واحدا عن مجلس مديرى المتنزهات يعينه المجلس المذكور ٠

ـ ثلاثة أعضاء من المواطنين يعينهم عمدة المدينة يعملون بدون مقابل ٠

يتم تحديد واجبات وسلطات هذه اللجنة وكذلك مدة عضويتها بقانون يصدره المجلس التشريعى بالمدينة ٠

تتولى هذه اللجنة تنظيم صرف جميع الأموال المحصلة بواسطة الضرائب للأغراض الترويحية والأموال التى تخصصها هيئات عامة أخرى أو الهبات التى تمنح لمدينة سينسيناتى أو للجنة لأغراض الترويح » ٠

ويعتبر مدير الترويح العام بمدينة ( سنيسيناتى ) مسئولا عن ادارة البرامج الترويحية للمدينة فى ساحات اللعب بالمدارس والتنزهات والملاعب، ويتم التعاون بين المدارس ولجنـــة الترويح العام حيث يتم تبادل استخدام الملاعب التى يملكها كل منهما كما يشترك مجلس التعليم فى تحمل تكاليف صيانة هذه الملاعب حيث دفع هـذا المجلس خـــلال السنة الماضية مبـــلغ ١٨٫٤٠٢٫٨٨ دولارا ، مقابل نصيبه من هذه التكاليف ٠

وفى سان فرانسيسكو تشترك مقاطعة ومدينة « سان فرانسيسكو » فى ادارة لجنة الترويح ، وتتكون هذه اللجنة من سبعة أعضاء على الوجه التالى:

ـ خمسة أعضاء ـ من بينهم سيدتان ـ يعينهم عمدة المدينة لمدة أربع سنوات ، يتم تغيير أحدهم سنويا ، ويعملون جميعا بدون مقابل ٠

ـ عضوين اثنين بحكم وظيفتهما : الأول مراقب المنتزهات ، والثـانى مراقب التعليم ٠

هذا ويتم تنسيق نشاط ادارة الترويح هذه مع الهيئات العامة والخاصة الأخرى عن طريق التعاون الصادق ٠

وفى ســـنة ١٩٤٢ أصدر الكونجرس الأمريكى قانونا بانشاء مجلس للترويح لمقاطعة كولومبيا حيث تضمن المواد السديدة التالية :

مادة (١) **عضوية مجلس الترويح :**

قسم ١ ـ يتكون المجلس من سبعة أعضاء على الوجه التالى : ممثل عن مجلس الأبناء بالمقاطعة يتم اختياره بواسطة المجلس المذكور ·

ممثل عن مجلس التعليم يختاره المجلس المذكور ·

مراقب المتنزهات بالعاصمة القومية بحكم وظيفته ·

أربعة أعضاء يتم تعيينهم بواسطة مجلس أبناء مقاطعة كولومبيا ويتم اختيارهم من بين المواطنين المقيمين بصفة دائمة بمقاطعة كولومبيا لمدة الخمس السنوات السابقة لتاريخ تعيينهم مباشرة · ويكون تعيينهم لمدة أربع سنوات فيما عدا فترة التعيين الأولى حيث تكون لمدة سنة وسنتين وثلاث وأربع سنوات على التوالى · ويتم تعيين هؤلاء الأعضاء من المواطنين دون النظر الى الجنس أو العقيدة أو الأصل ، مع مراعاة تمثيل تختلف الهيئات التى يعبر المواطنون من خلالها عن رغباتهم ويسهمون فى خدمة المصلحة العامة ·

أما بالنسبة للعضوين اللذين يمثلان مجلس الأبنـــاء ومجلس التعليم فيتم تعيينهما سنويا بواسطة هذين المجلسين :

قسم ٢ ـ لا يتقاضى أعضاء هذا المجلس أى مقابل مادى نظير خدماتهم ·

قسم ٣ ـ يختار المجلس رئيسه وسكرتيره من بين الأعضـــاء المواطنين الأربعة وبذلك تصبح له السلطة والصـــلاحية لوضع وتقرير كل القوانين والنظم اللازمة لادارة أعماله · كذلك خولت للمجلس سلطة تعيين مراقب للنشاط الترويحى ·

كذلك خول قانون المقاطعة السلطة لهذا المجلس لعقد الاتفاقيات مع الهيئات الأخرى ذات الولاية على الممتلكات · هذا وعن طريق ممثلى مجلس التعليم ومجلس الأمناء ومكتب متنزهات العاصمة القومية يتم ضمان التعاون فى استخدام الامكانيات والتسهيلات التى تتبع هذه الهيئات جميعا ·

**ادارة الترويح بواسطة هيئة خاصة منفصلة :** فى البحث القومى الذى قام به المؤلف مع آخرين يظهر الاتجاه نحو ادارة الترويح بواسطة مكتب أو مجلس واحد فقط · » وتدل أحد البحوث ، التى أجريت قريبا فى هـــذا الشأن ، على أن سبعا من كل ثمان من الادارات المنفصلة للترويح والمتنزهات

تدار أو توجه بواسطه مجلس من المواطنين المهتمين بالنشاط الترويحى » ٠ وهذه الطريقة فى ادارة الترويح العام تناسب المجتمعات الكبيرة بوجه خاص، ذلك لأنه بتحويل السلطة لمكتب أو ادارة منفصلة للترويح لتقوم باستغلال الامكانيات العامة كافة ، سيؤدى الى وجود جهاز كفء ٠ كذلك فان التعاون يتم ببساطة بين الهيئات الخاصة والعامة على السواء تحت اشراف سلطة واحدة من أجل تحقيق برنامج متكامل للمدينة كلها ٠ هذا بالاضافة الى امكان تجنب التضارب والتكرار فى وضع البرامج وتوفير الأموال والجهود الضائعة ، وبذلك يرتفع مستوى الأداء بحيث يمكن تقديم أعظم الخدمات بأقل التكاليف ٠

هـذا وقد أكد الكتاب السنوى للمتنزهات والترويح الصـادر فى عام ١٩٥٦ ، أكد هذا الاتجاه نحو انشاء جهاز مستقل منفصل للترويح حيث جاء فى هذا الكتاب أن الهيئات المتخصصة فقط فى ادارة الترويح يبـلغ عددها ١٩٢٣ هيئة ، فى الوقت الذى يبلغ فيه عدد الهيئات التى تعمل أساسا فى ادارة المنتزهات تسـعمائة وعشرين هيئة فقط ، وأن هيئات الترويح المنفصـلة التى تستخدم روادا متفرغين للترويح يبـلغ عددها خمسمائة واحدى وثلاثين هيئة ٠ وهذا العدد يفوق عدد الهيئات العامة الأخرى مجتمعة. كذلك جاء فى هذا الكتاب أن عدد الهيئات التى تدار بواسطة مجلس ادارة يبلغ تقريبا ضعف عدد الهيئات ذات المجلس الاستشارى ، كما يبلغ عددها خمسة أضعاف عدد الهيئات التى تدار بواسطة مدير واحد فقط ٠

**المسئولية الموزعة فى ادارة الترويح** : فى ظل هذه الطريقة لادارة الترويح نجد أن الخدمات الترويحية العـامة يكون مسئولا عنها أكثر من هيئة بلدية واحدة ٠ فمثلا نجد أن مدينة نيويورك قد وزعت المسئولية على كل من مجلس التعليم وادارة المتنزهات بها ، فيقوم قسم تربية المجتمع بمجلس التعليم بادارة البرامج الترويحية فى المدارس وعلى ملاعبها الرياضية بالمدينة ٠

كما يعتبر مكتب الترويح بادارة المتنزهات بالمدينة مسئولا عن وضـع برامج النشاط الترويحى لأكثر من ستمائة ملعب وجمنزيوم ، هذا بالاضافة الى أن المكتب يدير سـاحات ترويحية معينة بالتعاون مع مجلس التعليم ٠ وهنـاك أكثر من عشرين موقعا تم تنظيمها بحيث يمـكن أن تكون الملاعب المدرسية بها صالحة لاستخدام المجتمع لها على نطاق واسع بعد انتهاء ساعات الدراسة اليومية ٠ وهذه الملاعب تعمل تحت اشراف ادارة المتنزهات ٠ هذا

وقد تقرر أن تتبع هذه السياسة التعاونية في جميـــع المدارس التى تنشأ مستقبلا .

**مجلس أمناء المتنزهات** : منذ عام ١٩٠٥ أصدر مجلس مدينـة « سان باول » قانونا يمهد لانشاء جهاز للملاعب تحت اشراف مجلس التنزهات وقد خول هذا القانون عمدة المدينة سلطة تعيين لجنة من ثلاثة أعضاء تكون بمثابة مجلسها الاستشارى للملاعب . كذلك نص على أن يقوم مجلس أمناء المتنزهات بتعيين مشرف للملاعب والترويح العام . هذا وقد استمر العمل بهذه الخطة .

ومن المدن الأخرى التي يقوم فيها مجلس أمناء المتنزهات بادارة النشاط الترويحى نذكر :

مدينة « ويلمنجتون » بولاية ديلاوير ــ ومدينة « فورت واين » بولاية انديانا ــ ومدينة « ويشيتا » بولاية كانساس ــ ومدينة « سيوكين » بولاية واشنطن ــ ومدينة « كامبردج » بولاية ماشاسوستس .

**قانون مجلس التعليم** : لقد أصبحت مجالس التعليم مسئولة عن مهمة الاعداد لاستثمار أوقات الفراغ ، وذلك بعد أن أعلن اتحاد التعليم القومى فى عام ١٩١٨ أن هذه المهمة تعتبر أحد المبادىء الرئيسية للتعليم الثانوى .

وقد كان موضوع التمويل يعتبر أحد المعوقات فى هذا المجال حيث أن التعليم يمول تمويلا حكوميا الى حد كبير فى الوقت الذى يعتبر فيه الترويح كلية « من مسئولية البلديات » .

وقد حسم هـــذا الموضوع فى ولاية بنسلفانيا ، وذلك بصدور القرار الحكومى رقم ١٤١ الذى أصبح نافذ المفعول منذ ٢٧ من مايو سنة ١٩٤٧ ، فقد نص هذا القرار على أن تتم مساعدة الترويح عن طريق قسم الخدمة العامة بادارة التعليم ، وتمنح المساعدة حكومة الولاية على أساس قيمة المرتبات التى تمنح للرواد ، على أن تضاعف بالنسبة للجهات التى تستخدم روادا ومشرفين للترويح يحملون مؤهلات دراسية أو جامعية معترفا بها . هذا وتتراوح هذه المساعدات من ٢٣٪ فى الأحياء الغنية الى أكثر من ٩٥٪ للأحياء الفقيرة . وقد بلغ متوسط المساعدات التى قدمت لجميع ادارات التعليم بالولاية أكثر من ٧٥٪ .

**مراكز الخدمة العامة المدرسية** : لا شك أن هناك زيادة واضحة فى نشاط

المجتمع الترويحي الذي يقع تحت اشراف مجالس التعليم • ومن المعروف أن كل المجتمعات ، وبخاصة الصغيرة منها ، قد وضعت الجزء الأكبر من ثروتها في اعداد المدارس وتجهيزها • والواقع أن كل مدرسة في هذه المجتمعات مملوءة بالامكانيات التي يمكن الانتفاع بها في الأغراض الترويحية في المجتمع •

ولقد نادى كل من الاتحاد الأمريكي لمديرى المدارس ولجنة السياسات التعليمية ـ طويلا ـ بضرورة استمرار المدارس العامة مفتوحة حتى يستخدم الجمهور امكانياتها فيما بعد ساعات الدراسة اليومية •

وعلى أى حال فقد أدت الزيادة المستمرة في مسئولية مجالس التعليم ، واتساع مجال خدماتها الى ميل البعض الى القول بضرورة تسليم مسئولية الترويح المتسع في المجتمع لهيئة أخرى • وقد كان التعاون وثيقا بين المدرسة وهذه الهيئة الترويحية في كثير من الحالات التي تم فيها تطبيق هذا الاتجاه •

والواقع أن كثيرا من امكانيات المدارس تصلح لدرجة كبيرة لمواجهـــة احتياجات المجتمع الترويحية لحين انشاء امكانيات خاصة صالحة لهذا الغرض • وعلى سبيل المثال يمكن أن تستخدم « صالة » الاجتماعات بالمدرسة في ( اقامة المآدب ـ عقد اجتماعات عامة للمدينة ـ الخطابة ـ الحفلات الموسيقية ) • كما يستخدم حمام السباحة في : ( السباحة ـ الغطس ـ الانقاذ ) • و «صالات» الموسيقى في : ( التدريب على الآلات الموسيقية ـ « البروفات » الموسيقية ـ فرق الانشاد ـ فرق الغناء ) • وتستخدم « صالة » الألعاب في : ( الرياضات، والألعاب ، والرقص ) • والورشة المدرسية في : ( جماعات الهوايات الخاصة بالنجارة والاشغال اليدوية والميـــكانيكا ) • كما تستخدم حجرات التدبير المنزلي في : ( الطهو ، والخبز ، والتفصيل ، وأعمـــال التزيين « الديكور » الداخلي ) • كذلك يمكن أن تستخدم حجرات الدراســـة في ( اجتماعات الأندية ـ وتعليم الكبار ) ومما يذكر أن خطط الانشاءات الحديثة للمدارس تنادى دائما بوضع غالبية هـــذه الامكانيات والمنشآت في جناح خاص من منشآت المدرسة حتى يمكن تبسيط المشـــكلات الخاصة بالاضاءة والتدفئة والادارة عند استخدامها بواسطة الحي •

ومن أمثلة البلديات التي تتضح فيها ادارة الترويح عن طريق مجلس التعليم أن مدينة نيوبيدفورد بولاية ماساشوستس ـ والباني بنيويورك ـ ونيوارك بولاية نيوجيرسي ، ومدينة كانساس بولاية ميسوري ـ ومدينـــة ويسكونسن بولاية ميلووكي •

وفي مدينة « ميلووكي » تعمل ادارة الترويح البلدي وتعليم الكبار تحت توجيه مجلس مديري المدارس بالمدينة · وقد خول قانون حكومة الولاية السلطة لمجلس مديري المدارس لفرض ضريبة خاصة لا تتعدى ٨ر٠ في الألف من قيمة الدخل القومي بالمدينة وذلك لاستخدام حصيلتها في النشاط الترويحي لكل من الأطفال والكبار · كذلك نص هذا القانون على أن مجلس التعليم بمدينة « ميلووكي » يمكنه التعاون مع أي هيئة أو جهاز بلدي يملك امكانيات تستخدم في أغراض الترويح · وفي هذه الحالة يكون مجلس التعليم مسئولا عن التوجيه والاشراف ، وتكون الهيئة الخارجية مسئولة عن توفير الامكانيات · وقد أدى هذا النظام الى امكان استخدام المتنزهات العامة في النشاط الرياضي والألعاب واستخدام الأحواض والبحيرات التي يشرف عليها مجلس الأشغال العمومية في تعليم السباحة والمسابقات المائية ·

ومن الأمثلة الأخرى للمدن التي تستخدم المدارس في تنفيذ برامج الترويح وتعليم الكبار ـ مدينة « فلينت » ولاية ميتشجان حيث يتم تدبير الأموال عن طريق الميزانية الحكومية المخصصة لتعليم الكبار ومخصصات مجلس التعليم ومؤسسة ( موت ) الاجتماعية وغير ذلك من الهيئات المتعاونة ·

وقد أدى استخدام مدينة « فلينت » لمدارسها الى أقصى درجة في الاغراض الترويحية أن أصبحت تستمتع بتسهيلات ترويحية ممتازة ، كالمراكز الاجتماعية ، و « صالات » الترويح كما أمكن تجنب تكرار الامكانيات عن طريق استخدام ساحات الترويح البديلة غير المكلفة ، والتي كانت ستترك دون استغلال ·

## حكومة الولاية والترويح :

انه لما يزداد وضوحا باستمرار أن الترويح هو من مسئولية الحكومة الى حد كبير ، فان الترويح ، باعتباره عضوا في أسرة التعليم ، يستحق أن ينال نفس المعاملة التي يعامل بها أفراد هذه الأسرة · والواقع ان الحكومات قد قامت منذ عشرات السنين بانشاء المتنزهات ، والغابات ، ومناطق التنزه ، واقامة المعسكرات ، والرياضات الشتوية ، وامكانيات الصيد ، وصيد الأسماك وبذلك لا يعتبر الترويح بدعة جديدة بالنسبة لهذه الحكومات · كذلك فان قدرة الضرائب في البلديات العادية ضعيفة جدا حتى في أحسن حالاتها ،

بل ان قدرة الضرائب فى البلديات لا تكاد تكفى احتياجات البلديات نفسها فى كثير من الأحوال ، فان حكومة البلدية ـ بعد أن تمارس حكومات الولايات والحكومة الفيدرالية حقها فى أولية الحصـــول على نصيبها من الضرائب ـ لا يتبقى لها الا الفتات الفائض من أموال الضرائب ٠ هذا بالاضافة الى ضرورة وجود التشريعات التى تمكن البلديات من ممارسة حقها فى أموال الضرائب مقدما ، كل ذلك أدى الى ترك الترويح فى وضع ضعيف الى حد كبير ٠ والواقع أن الحكومة مسئولة عن هيئات قائمة ، وفعلا يمكن ـ بقليل من الجهد الاضافى ـ أن تأخذ على عاتقها المسئولية الاضافية فى خدمة ادارات الترويح المحلية ٠

**ادارة الترويح بواسطة المجالس الحكومية للتعليم :** فى الكتاب الذى وضعه « شارلز ـ ك ـ برايتبل » بعنوان « الترويح وظيفة جديدة لحكومة الولاية » ، قدم المؤلف الحجج الآتية التى تؤيد فكرة قيام مجلس التعليم الحكومى بادارة الترويح :

١ ـ وجود مكاتب للتربيـــة البدنية تابعة لمجالس التعليم الحـــكومية بالولايات ، وهنـــاك الكثيرون الذين يرون العلاقة وثيقة جـدا بين الترويح والتربية البدنية ٠

٢ ـ بما أن النشاط الترويحى يتضمن فوائد وأغراضا تربوية فانه من الأحكم أن نترك ادارته للمربين ٠

٣ ـ نظرا للحقيقة الواقعة فى أن مجالس التعليم المحلية تسيطر فى كثير من الأحوال على الملاعب والمنشآت اللازمة لبرامج الترويح فى المجتمع فانه من الصواب أن نضع مسئولية ادارة الترويح فى المجتمع فى أيدى مجالس التعليم٠ وعلاوة على ذلك فانه مما يدعم هذه الحجة بالحقيقة الدامغة أن تصميم امكانيات المدارس الجديدة يوضع بحيث يسمح بوجود مساحات للترويح ، ليس هذا فحسب ، بل ان مجالس التعليم الحكومية دائما ما تستشار فى مثل هـــذه الموضوعات ٠

٤ ـ ان مجال التعليم يضم مجموعات كبـــيرة من المدرسين ممن لديهم معرفة بأسس التربية وطرق ممارستها كذلك لديهم الخبرات فى كيفية معاملة الأطفال وقيادتهم ٠

٥ ـ ان التعليم له مكانة واحترام فى كل من حكومة الولاية والحـكومة المحلية ، وبالتالى فان الجمهور قد يكون أكثر رغبة فى تقبل الترويح كوظيفة مشتركة مع التعليم ٠

٦ ــ ان مجالس التعليم الحكومية قد اكتسبت ثروة من الخبرات فى نظم تدريب المعلمين والرواد ٠

٧ ــ ان الميول الترويحيـــة فى مجال التعليم قد اتسع نظامها بحيث تجاوزت مجرد النشاط الجسماني فقط ، كما هو واضح فى اتساع نشاط خارج المنهج بحيث شمل نشـــاط الموسيقى وفرق الغناء وجماعات التمثيل وهوايات الأندية وماشابه ذلك ٠

وبالاضافة الى الخدمات الحكومية التى ذكرت آنفا ، تقوم حكومات الولايات بمساعدة البلديات فى التخطيط الفنى لساحات اللعب ، وفى وضع البرامج الترويحية ، كما تقدم لها المساعدات المالية ٠ كذلك تقوم بعض حــكومات الولايات بتقديم الخدمات الفنية فى تصميم ساحات اللعب ، كما تقوم حكومات بعض الولايات مثل ولاية « بنسلفانيا » بادارة برامج التدريب المهنى لرواد الترويح وذلك عن طريق مجلس التخطيط الحكومى بالتعاون مع معهد الخدمة العامة بادارة التعليم العام ، وفى ولاية « ألاباما » يتم ذلك عن طريق ادارة التعليم الحكومية ٠

وفى كل من ولاية واشنطن وبنسلفانيا وفلوريدا تحصل ادارات الترويح التابعة للبلدية على مساعدة مالية عن طريق ادارات التعليم الحكومية بها ٠ كذلك قام كثير من حكومات الولايات بانشاء لجان خاصة للتنسيق بين ادارات أو هيئات الترويح بغرض توحيد جهودها واكمال خدماتها ٠ وقد أسهمت الكليات والجامعات الحكومية على نطاق واسع فى امتداد نجاح الترويح فى المجتمع حيث يدار هناك العمل عن طريق أقسام الخدمة العامة بها باشراف مستشارين فى ميدان الترويح ٠ وتعتبر جامعات « انديانا » و « مينيسوتا » و « نيوهامبشير » من الأمثلة البارزة فى هذه الخدمات ٠ وبالاضافة الى ذلك هناك قسم الارشاد الزراعى ( الذى تديره كليات الزراعة الحكومية ) ، وادارة الزراعة بالولايات المتحدة ، وحــكومات المقاطعات والمنظمات الريفية ٠ وفى الواقع ان الترويح يوجه عناية فائقة لمجهوداته الخاصة بتقدم الحياة الريفية : وان الأندية الريفية تعتبر نتيجة معروفة لأقسام الارشاد الزراعى ، حيث يبلغ عدد هــذه الأندية واحدا وثمانين ألف ناد تضم لعضويتها مليونين من الأعضاء تقريبا ٠

**لجان الترويح الحكومية** : هناك حتى الآن ثلاث ولايات بها لجان للترويح ، وهى ولايات كارولينا الشمالية وفيرمونت وكاليفورنيا مذكورة حسب ترتيب تاريخ تكوين لجانها الترويحيـــة ٠

فقد تكونت لجنة الترويح بولاية « كارولينا الشمالية » في ١٩ من مارس سنة ١٩٤٥ بمجلس يضم سبعة أعضاء معينين ، وأربعة أعضاء بحكم وظائفهم.

وبدأت لجنة الترويح الحكومية بولاية « فيرمونت » عملها في أول ابريل سنة ١٩٤٧ بمجلس يضم ثلاثة أعضاء .

وفي ٨ من يولية سنة ١٩٤٧ تم تنظيم لجنة الترويح الحكومية بولاية « كاليفورنيا » بمجلس يضم سبعة أعضاء ، ولها هيئة موظفين تضم مديرا ومساعدا للمدير ، وأربعة من المتخصصين في الترويح مسئولين عن قطاعات معينة من الولاية .

وهذه اللجان تقوم بتقديم خدمات توجيهية واستشارية للبلديات ، كما تقوم أيضـــا بتنظيم المؤتمرات وبرامج التدريب المهني والدراسات المسحية وتقديم المعونات الفنية . ويمكن القول بأن هذه الطريقة ( لجان الترويح ) قد أثبتت نجاحها في الوقت القصير نسبيا منذ ظهورها حتى الآن .

**خدمات الترويح الحكومية بالولايات :**

ان أفضل الطرق للوصول الى خطة قومية متناسقة هو تحقيق التعاون في التخطيط والتنسيق بين جهود جميـــع الهيئات الحـــكومية والبلدية في الولايات في تآلف مع الهيئات المماثلة لها على المستوى الفيدرالي . ويمـــكن ضمان الترابط والتعاون بين هذه الجهود بسهولة عن طريق تكوين لجنـــة التنسيق بين الهيئات الترويحية ، ذلك النظام الذي تم تطبيقه في كل من ولاية « انديانا وميتشجان ومينيسوتا وميسوري وكارولينا الشمالية وأوهايو وفيرجينيا » . وفيما يلي عرض لخدمات الترويح الحكومية في الولايات :

١ ـ **ولاية الاباما** : تقوم ادارة التعليم ـ عن طريق المدير الحـــكومي للتربية البدنية والصحية بالتعاون مع سلطات التعليم بالمقاطعات والجمعيـــة القومية للترويح ـ بتنظيم برامج لتدريب رواد الترويح يحضرها عدد كبـــير منهم سنويا . كذلك يقوم مجلس التخطيط الحكومي بتقديم الخدمات المستمرة المطلوبة في مجال المعونة الفنية لتخطيط النشاط الترويحي . وتنظم جامعة « الاباما » بعض برامج اعداد الرواد للترويح كل ربيع . كذلك يقدم قسم الارشاد الزراعي خدمات ترويحية محدودة ، وبالأخص الأندية الريفية .

٢ ـ **ولاية أركانساس** : يقوم متخصص نشاط المجتمع في قسم الارشاد الزراعي بالعمل المتفرغ في مساعدة الجماعات والرواد في ميـــدان الترويح

ونشاط المجتمع · كذلك يخصص الرواد الآخرون فى هـذا القسم بعض أوقاتهم للعمل فى الترويح ·

وتقـوم لجنة الايرادات والتنمية بتلقى طلبـات المعونة من المجتمعات الصغيرة ، كما تقوم بالمعاونة على تخطيط امكانيات الترويح ·

٣ ـ **ولاية كاليفورنيا** : تضم لجنة الترويح الحكومية بولاية كاليفورنيا ستة موظفين متفرغين لتقديم الخدمات الترويحية للمجتمعات ، كذلك تضـم ادارة التعليم بالولاية مستشارا ترويحيا متفرغا وقد قامت لجنـة الترويح الحكومية بتنظيم دراسة لبرامج الترويح الحكومية · كذلك تشتمل خدمات قسم الارشاد الزراعى على بعض المساعدات الترويحية للنوادى الريفية ·

وفى ٢٤ من فبراير سنة ١٩٥٠ أنشأ المحافظ « ايرل وارين » لجنـة التنسيق بين ادارات الترويح الحكومية بغرض تحقيق أقصى استغلال موارد الترويح فى الولاية · وقد اشترك فى هذا الاجتماع كل من الهيئات التالية :

لجنة الترويح ـ ادارة الصحة العامة ـ ادارة الموارد الطبيعية ـ ادارة التعليم ـ ادارة الشـباب ـ هيئة الرعاية الاجتماعية ـ الهيئة الماليـة ـ أركان الحرب العامة ـ لجنة صيد الأسماك ـ ومجلس صيانة المياه من التلوث ـ ومكتب المحافظ · كذلك مثلت جامعة كاليفورنيا فى الاجتماع بمدرسة الادارة العامة وقسم الخدمة العامة بها ·

٤ ـ **ولاية كولورادو** : يوجـد بقسم الارشاد الزراعى رائد متفرغ متخصص فى الترويح يقوم بخدمة الهيئات والمجتمعات ، كذلك يوجد رائد متفرغ للترويح بقسم رعاية الأطفال يقدم الخدمات الترويحيـة للمجتمعات والهيئات ، ويقدم قسم الارشاد الزراعى أيضا بعض المعونات الترويحيـة بواسطة بعض الرواد غير المتفرغين ·

وقد عين حاكم الولاية لجنة خاصة « للخدمات الترويحية العامة » تقوم بالأعمال التالية : ١ ـ حصر نشاط برامج الترويح فى المجتمع · ٢ ـ تقرير ما اذا كان من الممكن تقوية وانعاش هذه البرامج من جانب الحكومة · ٣ ـ وضع التوصيات الخاصة بطبيعة المساعدات الحكومية المطلوبة ·

٥ ـ **ولاية كونكتيكت** : يقوم رائد غير متفرغ فى قسم الارشاد الزراعى بتقديم الخدمات الترويحية بشكل رئيسى للأندية الريفيـة 4.H Clubs ولجماعات الشباب الكبار فى محيط العمل الزراعى ·

٦ ـ **ولاية ديلاوير** : يقوم رائد غير متفرغ فى قسـم الارشـاد الزراعى بتقديم الخدمات الترويحية أساسا للأندية الريفية · كذلك تقدم

خدمات ترويحية لبعض الوقت بواسطة المدير الحكومي للتربية الصحية والبدنية بادارة التعليم ٠

٧ ــ **ولاية فلوريدا** : توجد بالولاية « لجنة التنسيق الحكومية بين هيئات الترويح » ويمثل فيها كل من : مجلس المتنزهات والآثار التاريخية ، ولجنة صيد الأسماك والحيوانات ، والمكتب الحكومي لتدعيم الأسرة ٠ كذلك تدعى الهيئات التالية لتمثيلها فى اللجنة :

ــ مجلس الصحة الحكومي ــ ادارة التعليم ــ لجنة صيد الأسماك النهرية والحيوانات ــ ادارة الزراعة ــ جامعة فلوريدا ــ جامعة فلوريدا الحكومية ــ كلية فلوريدا A.M ــ ادارة الطرق الحكومية ــ لجنة التنمية الحكومية ــ لجنة الأطفال ــ قسم الارشاد الزراعي ــ مصلحة الغابات ــ مصلحة المتنزهات ــ مجلس العميان ــ مكتب المحافظ ــ ولجنة الاعلام الحكومية ٠

وتقوم ادارة التعليم بالولاية بتقديم مساعدات مالية قوية لبرامج الترويح فى المجتمع ــ كذلك يقوم قسم الخدمة العامة بجامعة فلوريدا بالتعاون مع جامعة فلوريدا الحكومية وكلية فلوريدا .A.M بمعاونة مدن الولاية فى وضع وتنظيم برامج تدريب الرواد ٠ كما تقدم الخدمات الترويحية لبعض الوقت عن طريق قسم الارشاد الزراعي للأندية الريفية أساسا ٠ وتقدم الخدمات التخطيطية عن طريق مجلس المتنزهات والآثار التاريخية ٠

٨ ــ **ولاية جورجيا** : يعمل رائد متفرغ متخصص فى الترويح فى قسم الارشاد الزراعى لخدمة المنظمات والمخيمات والجماعات ٠ كذلك يقدم أحد الرواد المتخصصين فى نشاط الأشغال اليدوية بهذا القسم خدماته للمجتمع ٠ هذا ويقوم مجلس المواطنين بالولاية بتقديم الخدمات الترويحية باستمرار عن طريق قسم الترويح التابع له ٠

٩ ــ **ولاية اداهو** : تقوم ادارة التربية البدنية بجامعة « اداهو » بتقديم خدمات هامة للمجتمعات ٠ كذلك يقوم قسم الارشاد الزراعى بادارة بعض برامج التدريب لرواد الترويح للأندية الريفية ٠

١٠ ــ **ولاية الينوى** : توجد بالولاية لجنة تنسيق بين هيئات الترويح ، ويرأس هذه اللجنة مشرف التربية البدنية والصحية بادارة التعليم العام بمدينة « سبرنجفيلد » ، كما تضم اللجنة ممثلين عن الهيئات التالية :
ــ ادارة الرعاية العامة ــ ادارة الوقاية ــ ادارة الأشغال العامة ــ ادارة التعليم العام ٠

ويضم قسم الارشاد الزراعي روادا متفرغين متخصصين يقدمون خدماتهم للمنظمات والمجتمعات والجماعات الأخرى ، الى جانب تنظيم عدد كبير من برامج

تدريب الرواد والاشراف على ألوان النشاط الترويحي ومناسباته المختلفة مثل: جماعات الغناء ، والاحتفالات الشعبية ، وجماعات الترويح ٠

ومن ناحية أخرى يقدم قسم تخطيط المجتمع بجامعة « الينوى » بعض المساعدات فى النواحى التخطيطية للترويح على وجه الخصوص ٠

**ولاية انديانا :** توجد اللجنة الاستشارية للترويح بمجلس « انديانا » الاقتصادى ــ وتضم الهيئات التالية : جامعة « انديانا » ــ مجلس « انديانا » الاقتصادى ــ جامعة « بيرديو » ــ دار الكتب الحـــكومية ــ ادارة الوقاية ــ قسم الارشاد الزراعى ــ مجلس الرعاية العامة ــ ادارة التعليم العام ــ مجلس التشريع الحكومى ٠ كما تضم اللجنة عددا من الهيئات الخاصة ذات النشاط المتسع فى الولاية ٠ كذلك يمثل فى اللجنة المسئولين التنفيذيين للمتنزهات والترويح فى المجتمع ٠

ويضم قسم الارشاد الزراعى روادا متفرغين لخدمة المنظمات والجماعات التى تنظم برامج تدريبية للرواد ٠ كذلك يضم هــذا القسم رائدا موسيقيا متخصصا يعمل لبعض الوقت لتنمية ومساعدة فرق الغناء الريفيــة ٠ ومن ناحية أخرى يقوم قسم التدريب الترويحى بجامعـــة انديانا بتقديم الخدمة الاستشارية فى العمل الميدانى للترويح ٠

١٢ ــ **ولاية ايووا :** يضـم قسم الارشـــاد الزراعى رائدا متفرغا متخصصا فى الموسيقى ، وآخر متخصصا فى الترويح الاجتماعى يعمل بعض الوقت ٠ وذلك لخدمة المنظمات والجماعات المختلفة ، حيث يتم تنظيم برامج تدريب الرواد والمعسكرات ، وفرق الغناء الريفى ٠

كذلك توجد لجان الترويح بالمقاطعات ، حيث تم تنظيمها فى ثلاث وثلاثين مقاطعة تقريبا ، ومن ناحية أخرى تقدم ادارة التربية البدنية بجامعة « ايووا » الخدمات الاستشارية للهيئات والمجتمعات ٠

١٣ ــ **ولاية كانساس :** يوجد حاليا رائد متفرغ متخصص ضمن موظفى قسم الارشاد الزراعى الى جانب عدد آخر من الرواد غير المتفرغين يعملون جميعا فى تقديم المساعدات المختلفة فى مجال الترويح ٠

كذلك تقدم ادارة التربية البدنية بجامعة « كانساس » بعض المساعدات للهيئات والمجتمعات ٠

١٤ ــ **ولاية كنتاكى :** يضم قسم الارشاد الزراعى رائدا متخصصا متفرغا ، وآخر يعمل لبعض الوقت ٠ وهؤلاء الرواد يخصصون معظم وقتهم لخدمة الأندية الريفية 4.H ولكنهم ــ أيضا ــ يقدمون الخدمات للهيئات والمجتمعات الأخرى ٠

كذلك يقدم مكتب خدمة المجتمع بجامعة « كنتاكى » بعض الخدمات فى المجال التخطيطى لميدان الترويح ٠

١٥ ـ **ولاية لويزيانا** : تقوم اللجنة الحكومية للمتنزهات والترويح ، يساعدها « اتحاد لويزيانا للترويح » ، بتقديم الخدمات الترويحية فى أنحاء الولاية ٠ كذلك يقدم قسم الارشاد الزراعى المساعدات للجماعات الريفية مثل الأندية الريفية ، وجمعية « مزارعى المستقبل بأمريكا » ٠

١٦ ـ **ولاية ماين** : توجد بالولاية لجنة للتنسيق بين هيئات الترويح، تضم ممثلين عن الهيئات التالية :

جمعية مصايد الأسماك ـ لجنة المتنزهات ـ جمعية مصايد الأسماك وصيد الحيوان الداخلية ـ ادارة الرعاية والصحة ـ ادارة التعليم ـ قسم الارشاد الزراعى ٠

كذلك يقوم مدير التربية البدنية والصحية والترويح بادارة التعليم بتقديم الخدمات في ميدان الترويح عند طلبها ٠

١٧ ـ **ولاية ماريلاند** : يخصص الرواد العاملون فى قسم الارشاد الزراعى نصف وقتهم تقريبا للخدمة في ميدان الترويح ، وخاصة فى الأندية الريفية ٠ كذلك تنظم ادارة التعليم الحكومية مجموعة من البرامج التدريبية للرواد سنويا فى المقاطعات المختلفة بالولاية ٠ ومن ناحية أخرى يقوم المدير الحكومى للتربية البدنية والصحية والترويح بادارة التعليم بتقديم الخدمات لبعض الوقت فى ميدان الترويح ٠

١٨ ـ **ولاية ماساشوستس** : يتفرغ الرواد العاملون فى قسم الارشاد الزراعى للخدمة في ميدان الترويح ونشاط الشباب ومساعدة البرامج والمشروعات المرتبطة بالترويح التى تقوم بها الهيئات أو الجماعات ٠

١٩ ـ **ولاية ميتشجان** : يوجد بالولاية « المجلس الحكومى للتنسيق بين هيئات الترويح » بمدينة « لانسنج » ، وتمثل فيه الهيئات التالية : الطيران ـ التمويل ـ الوقاية ـ المكتب التنفيذى ـ الصحة ـ الطرق ـ دار الكتب ـ التوجيه العام ـ الرعاية الاجتماعية ـ مجلس السياحة ٠

**أما الهيئات الاستشارية فهى** : قسم الارشاد الزراعى ـ قسم الخدمة العامة بجامعة ميتشجان ـ اتحاد ميتشجان للترويح ـ اتحاد ميتشجان للتربية البدنية والصحية والترويح ـ اتحاد ميتشجان لمديرى المدارس ٠

هذا وقد خصص جزء خاص من منحة ( كيللوج ) لتعيين سكرتير متفرغ للمجلس لمدة عامين ٠

كذلك تقوم أربع هيئات بالمساعدة على تخطيط الترويح فى المجتمع · وهى : قسم الارشاد الزراعى ـ قسم الخدمة العامة بجامعة ميتشجان ـ ادارة التعليم العام ـ وكلية الوقاية الحكومية بميتشجان ·

ومن ناحية أخرى تقوم عدة وكالات حكومية للأندية الريفية 4.H Clubs بتقديم المساعدة ـ الى حد ما ـ للأندية الريفية والجماعات الريفية المرتبطة بها.

٢٠ ـ **ولاية مينيسوتا** : توجد بالولاية « لجنة المحافظين الاستشارية للترويح » ، وتتكون من ممثلين عن الوكالات الحكومية المختلفة وغيرها · وقد أذاعت هذه اللجنة تقريرا عن الموارد الترويحية لشعب الولاية · تضمن تقارير مختصرة عن نشـــاط هيئات الترويح بالولاية مع عرض مختصر عن حالة الولايات الأخرى ، وكذلك تضمن التقرير توصيات بشأن خطة العمل المقبلة بالولاية ·

ولحين وضع التشريعات التى أوصى بها التقرير طلب حاكم الولاية من « اللجنة الحكومية لحماية الشباب » الاهتمام بتنفيذ بعض ألوان النشاط التى أوصى بها التقرير ، والتى تتضـمن تقـــديم الخـدمات الاستشارية للهيئات والمجتمعات ·

ومن ناحية أخرى يمـــكن الحصول على الخدمات الترويحية بالولاية عن طريق الرواد العاملين لبعض الوقت بقسم الارشاد الزراعى للترويح فى الأندية الريفية · كذلك يمكن الحصول على هذه الخدمات من رائد واحد على الأقل فى كل من الهيئات التالية : لجنة حماية الشباب ـ قسم التربية البدنية والصحية والترويح بادارة التعليم ـ قسم تدريب رواد الترويح بجامعة « مينيسوتا » ·

كذلك أضيف رائد حـــكومى متخصص فى الترويح الى هيئة موظفى الادارة الحكومية للصحة العقلية ·

٢١ ـ **ولاية مسيسيبى** : توجد بالولاية « لجنة التنسيق بين هيئات الترويح » ، ممثل فيها الهيئات الحكومية التالية :

ادارة الطرق ـ ادارة التعليم ـ ادارة الصـــحة ـ لجنة صيد الأسماك والحيوانات ـ مجلس الغابات والمتنزهات ـ قسم الارشاد الزراعى ـ جامعة مسيسيبى ·

هذا ويقوم موظفو قسم الخدمة العامة بالأندية الريفية 4.H بتنظيم بعض البرامج التدريبية لرواد الترويح للأندية الريفية ·

٢٢ ـ **ولاية ميسورى** : توجد بالولاية « لجنة التنسيق بين هيئات الترويح لولاية ميسورى التابعة لقسم الموارد والتنمية بمدينة «جيفرسون» ،

وتمثل في هذه اللجنة الهيئات التالية : ادارة الاصلاحات ـ ادارة الطرق ـ لجنة الوقاية ـ دار الكتب الحكومية ـ ادارة الرعاية والصحة العامة ـ مجلس مدارس التدريب ـ ادارة التعليم ـ مجلس المتنزهات ـ حراسة الطرق ـ الجمعية التاريخية بميسورى ـ قسم الموارد والتنمية ـ جامعة ميسورى ـ كليات المعلمين والكليات الحكومية المختلفة ٠

كذلك يقوم موظفو قسم الموارد والتنمية بالتفرغ لتقديم الخدمات للنشاط الترويحى ـ كما يتفرغ أحد الموظفين لمشكلات الرحلات والسياحة الترويحية ٠

ومن ناحية أخرى تهتم الوكالات الحكومية المختلفة للأندية الريفية اهتماما واضحا بالنشاط الترويحى فى هذه الأندية ، كما أن خدمات هذه الوكالات الحكومية تقدم أيضا ـ الى حد ما ـ للهيئات والجماعات الأخرى ٠

٢٣ ـ **ولاية مونتانا** : يوجد بالولاية « مجلس مونتانا الاستشارى للترويح الحلوى » ، وتمثل فيه الهيئات التالية : جامعة مونتانا الكبرى ـ ادارة التعليم العام ـ ادارة صيد الأسماك والحيوانات ـ لجنة الطرق الحكومية ـ لجنة المتنزهات الحكومية ـ ادارة النشر الحكومية ـ قسم الارشاد الزراعى ـ الوكالات الفيدرالية المختلفة التى تعمل فى ولاية مونتانا ٠ كذلك يقوم عدد من الوكالات للأندية الريفية بقسم الارشاد الزراعى بمساعدة الأندية الريفية فى مجال الترويح ٠

٢٤ ـ **ولاية نبراسكا** : يقوم كل من المشرف على ادارة خدمة المجتمع، وجامعة نبراسكا ، بتقديم الخدمات الترويحية للهيئات والجماعات عند طلبها ٠ كذلك تقدم بعض الخدمات الترويحية للأندية الريفية ونشاط الشباب عن طريق موظفى الأندية الريفية بقسم الارشاد الزراعى ٠

٢٥ ـ **ولاية نيفادا** : تقدم جامعة نيفادا بعض الخدمات المحدودة فيما يتعلق بمشكلات الترويح فى المجتمع ، كذلك يقدم قسم الارشاد الزراعى بعض المساعدات للأندية الريفية ٠

٢٦ ـ **ولاية نيوهامبشير** : يقوم موظف متخصص ( يعمل لبعض الوقت ) بجامعة نيوهامبشير ـ بالمعاونة على تدريب الرواد وتخطيط المجتمع ، وذلك بالتعاون مع قسم الارشاد الزراعى ٠ كذلك تقوم لجنة التخطيط والتنمية الحكومية بتقديم الخدمات الاستشارية عند طلبها ٠

٢٧ ـ **ولاية نيوجرسى** : يقوم قسم خدمة المجتمع بادارة المؤسسات والهيئات ، بتقديم بعض الخدمات الترويحية المحدودة للمجتمعات والهيئات ، كذلك يخصص أحد موظفى قسم الارشاد الزراعى بعض وقته لتقديم الخدمات الترويحية للأندية الريفية وجماعات الشباب الريفية أساسا ٠

٢٨ ـ **ولاية نيومكسيكو** : يقوم عدد من موظفى الأندية الريفية بقسم الارشاد الزراعى بتقديم المساعدات الترويحية للأندية الريفية ولجماعات الشباب ٠

٢٩ ـ **ولاية نيويورك** : توجد بالولاية « اللجنة الحكومية للتنسيق بين ادارات الترويح » وتمثل بها الهيئات التالية : ادارة التعليم ـ لجنة الشباب الحكومية ـ ادارة الوقاية ـ ادارة التجارة ٠

هذا ويوجد بلجنة الشباب الحكومية موظفون متفرغون لخدمة الهيئات فى مجال الترويح ، كما يوجد موظف متفرغ للترويح بادارة التعليم ٠

ومن ناحية أخرى يضم قسم الارشاد الزراعى ثلاثة موظفين متفرغين للنشاط الترويحى الذى يتضمن التمثيل والموسيقى والترويح الاجتماعى ، كما يقدمون أيضا بعض الخدمات فى مجال تخطيط المجتمع ٠

٣٠ ـ **ولاية كارولينا الشمالية** : تضم « لجنة الترويح لولاية كارولينا الشمالية » ثلاثة موظفين متفرغين وموظفا واحدا ( لبعض الوقت ) ، ويقوم هؤلاء الموظفون بتقديم الخدمات الترويحية العامة فى أنحاء الولاية ، كذلك يقدم قسم الارشاد الزراعى بعض المساعدات الترويحية للأندية الريفية ولغيرها من الجماعات المحيطة بها ٠

٣١ ـ **ولاية داكوتا الشمالية** : يقدم قسم الارشاد الزراعى برنامجا لنشاط الأحياء والتمثيل الريفى للترويح الاجتماعى ، وذلك للأندية الريفية ولجماعات الشباب الأخرى ٠

٣٢ ـ **ولاية أوهايو** : يوجد بالولاية « لجنة التنسيق بين ادارات الترويح » ، كما يوجد مشرف على التربية البدنية والصحية والترويح وتعليم طرق الأمان بادارة التعليم « بكولمبس » وتمثل فى اللجنة الهيئات التالية : ادارة التعليم ـ ادارة الموارد الطبيعية ـ ادارة الطرق ـ ادارة الرعاية الاجتماعية ـ ادارة الصحة ـ ادارة الزراعة ـ لجنة برنامج مابعد الحرب ـ الارشاد الزراعى ٠

ويخصص قسم الارشاد الزراعى معظم وقته لتنظيم برامج تدريب رواد الترويح للأندية الريفية والجماعات الريفية الأخرى كذلك لتقديم الخدمات فى تخطيط الترويح فى المجتمع ٠

٣٣ ـ **ولاية أوكلاهوما** : تعتبر الهيئات التالية هى مصادر الخدمة الترويحية فى الولاية :

ـ معهد تنمية المجتمع بكلية .A.M باوكلاعوما ٠
ـ قسم الخدمة العامة بجامعة أوكلاعوما ٠
ـ قسم الارشاد الزراعي بكلية .A.M ـ حيث يخصص أحد رواد هذا القسم بعض وقته لخدمة الترويح فى الأندية الريفية ٠

٣٤ ـ **ولاية اريجون** : يوجد « المجلس الاستشارى لحماية الموارد الطبيعية » برياسة المحافظ ٠ وتمثل فى هذا المجلس الهيئات التالية : ادارة التعليم ـ ادارة المتنزهات الحكومية ـ قسم الارشاد الزراعى ـ ادارة الصناعات الجيولوجية والمعدنية ـ المجلس الحكومي للغابات ـ ادارة الصحة ـ ادارة الزراعة ـ اللجنة الحكومية لصيد الحيوانات ـ لجنة الأسماك ٠

ويعمل بقسم الارشاد الزراعى موظف متفرغ متخصص فى الترويح ٠ كذلك تقدم الخدمات الاستشارية بواسطة مشرفي التربية البدنية والصحية بادارة التعليم ، ومن مدرسى التربية البدنية بجامعة « اريجون » ٠ كذلك تقدم هذه الخدمات عن طريق برنامج التربية البدنية للسيدات بكلية اريجون الحكومية ٠

٣٥ ـ **ولاية بنسلفانيا** : يعمل ضمن موظفى قسم التخطيط فى ادارة التجارة ، مستشارون متفرغون للترويح ٠ وقد قام هذا القسم بادارة عدد من البرامج التدريبية لرواد الترويح كما قام بتنظيم عدد من المؤتمرات للرواد العاملين فى المدن ٠

ويعمل بقسم الارشاد الزراعى موظف واحد متفرغ وآخر لبعض الوقت، وذلك للخدمة الترويحية التى تشمل تخطيط المجتمع ونشاطه ٠

ومن ناحية أخرى هناك برنامج خاص للمعونة الحكومية لمدارس الأحياء المحلية التى تديرها ادارة التعليم العام ، وذلك بغرض مساعدة هذه المدارس على توجيه النشاط الترويحى فى المجتمع المحلى ٠

كذلك يقوم قسم الهندسة المعمارية وتخطيط المدينة بمكتب البلديات بتقديم بعض الخدمات المتعلقة بالتخطيط فى مجال الترويح ٠ كما أن مدرسة التربية البدنية والرياضة بكلية بنسلفانيا الحكومية تقدم أيضا بعض الخدمات الترويحية ٠

٣٦ ـ **ولاية رود ايلاند** : يقدم قسم الارشاد الزراعى خدمات ترويحية محدودة للأندية الريفية ٠

٣٧ ـ **ولاية « كارولينا الجنوبية »** : تقدم بعض المساعدات التخطيطية المحدودة فى ميدان الترويح عن طريق قسم المتنزهات بمجلس الغابات ٠

كذلك يعمل بقسم الارشاد الزراعى موظف ترويحى غير متفرغ لخدمة الأندية الريفية أساسا ·

٣٨ ـ **ولاية داكوتا الجنوبية** : يعمل بقسم الارشاد الزراعى رائد متفرغ متخصص فى الموسيقى والترويح الاجتماعى ، حيث يقوم بمساعدة الأندية الريفية وجماعات تدعيم الأسرة ، والمدارس والهيئات ، وذلك فى نشاطها المتعلق بالموسيقى والترويح الاجتماعى ·

٣٩ ـ **ولاية تينيسى** : توجد بالولاية لجنة التنسيق بين ادارات الترويح ، ويرأسها المدير التنفيذى للجنة التخطيط الحكومية بالولاية ، بمدينة «ناشفيل» · وتمثل فى هذه اللجنة الهيئات التالية : لجنة التخطيط الحكومية ـ ادارة الوقاية ـ ادارة التعليم ـ ادارة الرعاية ـ قسم الارشاد الزراعى ـ جامعة تينيسى · وقد قامت هذه اللجنة بتنظيم عدد من مؤتمرات اليوم الواحد لموظفى البلديات ومراقبى الترويح بالمدارس وغيرهم من رواد الترويح بالمدن ·

وفى قسم المتنزهات الحكومية يعمل مستشار ترويحى متفرغ · كذلك يقوم مجلس التخطيط بتقديم الخدمات المتعلقة بتخطيط برامج وامكانيات الترويح وتحسينها فى المقاطعات والمدن والمناطق الريفية · ومن ناحية أخرى يعمل موظف ( لبعض الوقت ) فى قسم الارشاد الزراعى لخدمة الترويح · كذلك قام أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة « تينيسى » بوضع برنامج للتدريب المهنى لرواد الترويح ·

٤٠ ـ **ولاية تكساس** : يعمل بقسم الارشاد الزراعى رائد متفرغ متخصص في الترويح · كذلك يوجد مستشار ترويحى متفرغ ضمن موظفى مجلس رعاية الشباب الحكومى الذى أنشىء حديثا ·

٤١ ـ **ولاية أوتاه** : تتعاون ادارة التربية البدنية والترويح بكلية « أوتاه » الحكومية تعاونا وثيقا ، مع قسم الارشاد الزراعى لتوفير رائد متخصص فى الترويح يعمل لنصف الوقت فى خدمة الأندية الريفية والمنظمات والهيئات الريفية الأخرى ·

٤٢ ـ **ولاية فيرمونت** : تتفرغ مديرة الترويح الحكومية لخدمة النشاط الترويحى فى المجتمع ، كما تتولى القيادة فى تخطيط البرامج والدراسات التدريبية لرواد الترويح ·

٤٣ ـ **ولاية « فرجينيا »** : يقدم قسم التربية البدنية والصحية والأمن والترويح بادارة التعليم ، الخدمة الاستشارية الترويحية ، كما يدير البرامج التدريبية للرواد ·

كذلك تقوم جامعة « فرجينيا » ـ وعلى الأخص قسم الخدمة العامة بها ـ بتقديم بعض الخدمات الاستشارية للهيئات ، وتدريب الرواد فى مجـال الترويح الاجتماعى ٠

ومن ناحية أخرى يعمل أحد الموظفين ( لبعض الوقت ) فى قسم الارشاد الزراعى للخدمة الترويحية للأندية الريفيـة والترويح الاجتماعى لجماعات الشباب ٠

٤٤ ـ **ولاية واشنطن:** توجد بالولاية «لجنة التنسيق بين هيئات الترويح» تمثل بها الهيئات التالية : لجنة المتنزهات والترويح الحكومية ـ ادارة التعليم العام ـ ادارة الطرق ـ ادارة الضمان الاجتماعى ـ اللجنة الحكومية لصيد الحيوان ـ لجنة مصايد الأسماك ـ ادارة الوقاية والتنمية ـ ادارة الصحة ـ لجنة الاعلام الحكومية . كما يمثل فى هذه اللجنة أيضا : اتحاد مدن واشنطن ـ مجلس واشنطن الاستشارى للترويح ـ اتحاد مأمورى المقاطعات ٠

وقد جاء تكوين هذه اللجنـة على أساس الشعور بالحاجة الى تنسيق النشاط الترويحى ممـا يؤدى الى تجنب تكرار الجهود والى تركيز الانتباه لتحقيق برنامج ترويحى شامل وفعال ٠

وتهدف هـذه اللجنـة الى هدفين :

١ ـ الانتفاع بامكانيات وخبرات الهيئات المختلفة وتنسيق نشاطها ، فى مجهود موحد بغرض توفير التسهيلات والامكانيات لضيوف الولاية ، وذلك بالطبع يؤدى الى زيادة تنشيط حركة التجارة السياحية الكبيرة فى واشنطن ٠

٢ ـ مساعدة المجتمعات المحلية فى تنمية برامجها الترويحية الخاصة ويتم حاليا اعداد نشرة مطبوعة لتوزيعها على الموظفين المحليين بغرض تنشيط معلوماتهم ـ وحتى يمكنهم معرفة امكانيات الحـكومة فيما يتعلق بالموظفين والمهمات والتسهيلات التى يمكن أن تساعدهم على تنمية برامجهم ٠

ومن ناحية أخرى يعمل موظفون ترويحيون متفرغون فى «لجنة واشنطن» للمتنزهات والترويح ، حيث يقوم أحد هؤلاء بتقديم الخدمات الاستشارية للترويح فى المجتمع ٠

وتقدم ادارة التعليم العام المساعدات المالية للهيئات لتمكنها من قيـادة برامج الترويح فى المجتمع ٠ ويهتم المدير الحكومى للتربية البدنية والصحية اهتماما خاصا بهذا المشروع ٠

كذلك يقوم أحد موظفى قسم الارشاد الزراعى بالعمل ( بعض الوقت ) لتقديم الخدمات الترويحية المتخصصة للأندية الريفية وجماعات الشباب ٠

٤٥ ـ **ولاية فرجينيا الغربية** : يعمل موظف ترويحى متفرغ بقسم الارشاد الزراعى بجامعة « وست فرجينيا » لخدمة الأندية الريفية وجماعات الخدمة المنزلية وهيئات المجتمع الأخرى • كذلك تقدم الخدمات الاستشارية عن طريق مدرسة التربية البدنية •

٤٦ ـ **ولاية ويسكونسن** : تقوم أقسام عديدة فى جامعة «ويسكونسن» ـ ومنها قسم الارشاد الزراعى بها ـ بتقديم المساعدات الترويحية المتخصصة فى تنظيم البرامج التدريبية فى الموسيقى والتمثيل والتأليف ـ للجماعات الريفية والأفراد من مختلف أنحاء الولاية • كذلك يوجد بالجامعة متخصص فى تنظيم وتخطيط المجتمع • وفى نشاط الشباب •

ومن ناحية أخرى تقوم احدى الوكالات الحكومية للأندية الريفية بتقديم المساعدات الترويحية لهذه الأندية •

٤٧ ـ **ولاية وايومنج** : تقدم المساعدات الترويحية للأندية الريفية بواسطة أحد موظفى قسم الارشاد الزراعى •

**الترويح على المستوى الفيدرالى :**

فى السياسة العامة للحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بالترويح العام ، والتى أوصت بها اللجنة الفيدرالية للتنسيق بين هيئات الترويح ـ ونشرتها تلك اللجنة ـ نلاحظ الفلسفة التالية :

« ان المجتمعات مسئولة عن توفير ساحات وامكانيات وخدمات الترويح للجمهور فى نطاق حدودها السياسية ، وذلك عن طريق الهيئات العامة والخاصة • كما أن حكومات الولايات مسئولة عن مساعدة هذه المجتمعات عن طريق وضع وتشريع القوانين التى تمكنها من القيام بمسئولياتها ، وعن طريق تقديم خدمات الاستشارة والاعلام ، وتقديم الخدمات التكميلية مثل ساحات الترويح والامكانيات والمساعدات الأخرى اللازمة لأنحاء الولاية •

ومن ناحية أخرى فان من مسئولية الحكومة الفيدرالية أن تعمل ـ وتمكن غيرها ـ على تنمية الموارد الترويحية فى المناطق الفيدرالية ، وأن تكمل برامج حكومات الولايات والبرامج المحلية بالتعاون الوثيق مع هذه الحكومات واقسامها السياسية ، وذلك دون أن تأخذ على عاتقها المسئوليات التى هى من اختصاص الولايات وأقسامها السياسية •

وقد نشر مستر « ويرث » فى العدد الصادر من مجلة التربية البدنية والترويح فى ابريل سنة ١٩٥٨ ـ ص ٢٤ ـ مقالا حول موضوع تعاون

حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية ، جاء فيه أن معظم السلطات الحكومية للمتنزهات فى الولايات ، متفقة مع المصلحة القومية للمتنزهات على النقاط التالية :

١ ــ أن الأماكن العلمية والتاريخية والمسرحية ومناطق الترويح ، التى تعتبر ذات أهمية للدولة كلها ، يجب أن تدار ادارة سليمة بوساطة الحكومة الفيدرالية ٠

٢ ــ أن الأماكن المماثلة ذات الأهمية الشاملة فى الولاية ، والمناطق الترويحية ذات الأهمية الخاصة لمجموع الولاية ، يجب أن تدار بواسطة حكومات الولايات ٠

هذا وان أفضل الوسائل للوصول الى خطة قومية لعمل متناسق فى مجال الترويح هو التعاون والتخطيط والتنسيق بين جهود جميع الهيئات الحكومية والبلدية فى الولايات فى تآلف وانسجام مع مثيلاتها من الهيئات الفيدرالية ٠

**الجهود الفيدرالية :**

لقد ظهر اهتمام الحكومةالفيدرالية بالترويح واضحا لأول مرة عام ١٨٦٤ عندما وافق الكونجرس الأمريكى على منح غابة الأشجار الكبيرة « ماريبوسا » ووادى « يوسيمايت » الى ولاية كاليفورنيا لاستخدامها فى أغراض الترويح ٠

وفى عام ١٨٧٢ وقع الرئيس « جرانت » قرارا بانشاء « منتزه يللوستون القومى » ٠ وفى أوائل عام ١٨٦٨ أقر مدير مكتب التعليم فى أول تقرير له بوجود علاقة بين الترويح والتعليم ٠ وفى عام ١٨٧١ أنشئت ادارة مصايد الأسماك التى أصبحت فيما بعد « مصلحة الأسماك والحيوانات المتوحشة » ٠

وفى سنة ١٨٩٧ وافق الكونجرس على استخدام مناطق الغابة القومية لأغراض الترويح ، حيث أتاحت هذه الغابة مناطق للتنزه ومواقع للتخييم وغير ذلك مما يستخدم فى الترويح الخلوى الذى يتضمن صيد الأسماك والحيوانات والتنزه والمعسكرات ٠

وبظهور القرن العشرين زاد اهتمام الحكومة الفيدرالية بالنشاط الترويحى بشكل واضح مؤكد ، حيث بذلت جهود ضخمة لاستخدام الأراضى ومساحات المياه التابعة للحكومة الفيدرالية للأغراض الترويحية ٠

ومنذ عام ١٩٠٦ أصبح من سلطة رئيس الجمهورية انشاء الأنصاب التذكارية القومية ٠

وفى سنة ١٩١٤ ظهر قسم الارشاد الزراعى التابع لادارة الزراعة وذلك بموجب قرار « سميث ليفر » ، الذى أعطى قوة حافزة على النشاط الترويحى فى المناطق الريفية ٠

وفى سنة ١٩١٥ أعطيت سلطات اضافية لمصلحة الغابات تمكنها من الترخيص بانشاء المنازل الصيفية والفنادق والمنشآت الأخرى المؤقتة بشرط عدم استمرارها أكثر من ثلاثين عاما فى مناطق الغابات ٠

وفى سنة ١٩١٢ أنشىء مكتب الأطفال ، وأصبح فى الحال ملما بالموضوعات ، والاحتياجات الترويحية للأطفال والشباب ٠ وقد قام هذا المكتب بدراسة امكانيات اللعب للأطفال فى مقاطعة كولومبيا ٠ وبالاضافة الى الدراسات الأخرى الهامة التى قام بها المكتب ٠ فقد اشتهر بتنظيم مؤتمرات البيت الأبيض للأطفال التى أقيمت فى أعوام ١٩١٨ ــ ١٩١٩ ــ ١٩٣٠ ــ ١٩٤٠ ــ ١٩٥٠ لدراسة احتياجات الأطفال والشباب فى مجال الترويح ٠

وقد اهتمت برامج رعاية الأطفال التى أديرت بموجب قانون الضمان الاجتماعى ، اهتمت هذه البرامج باحتياجات الأطفال الترويحية التى جاءت ضمن مواد هذا القانون ٠

وفى بداية الحرب العالمية الأولى نظمت لجنة التدريب على نشاط المعسكرات بغرض تقديم الخدمات الترويحية لأفراد القوات المسلحة ٠ وأدى ذلك الى تنظيم عدد من البرامج بعناية خاصة داخل المعسكرات وحولها ، وفى المراكز الصناعية الحربية ٠

وفى عام ١٩١٦ تكونت مصلحة المتنزهات القومية ، وذلك لادارة الآثار والمتنزهات القومية التى لم تنتقل تبعيتها فى الواقع الى هذه المصلحة قبل عام ١٩٣٣ ٠

أما بالنسبة للخدمات الترويحية التى قامت بها الحكومة الفيدرالية فى أثناء فترة الانهيار الاقتصادى فقد سبق ذكرها فى الباب الخاص بتاريخ حركة الترويح ٠

وفى سنة ١٩٣٣ ، بدأ نشاط قسم الاسكان الفيدرالى ، بادارة الأشغال العامة ٠ وقد أصبح الدور الذى يمكن أن يلعبه الترويح فى تخطيط مشروعات الاسكان ، معترفا به منذ بدء انشاء هذا القسم ، وأصبحت مشروعات الاسكان تتضمن امكانيات وتسهيلات للنشاط الترويحى في الخلاء وفى الأماكن المغلقة ، كما اتسعت البرامج الترويحية فى الأماكن المتاخمة للأحياء السكنية ٠

ومما يذكر أن ادارة الاسكان الفيدرالية « وهى هيئة ضمان للقروض تصر على ضرورة ترك مساحات للترويح الخلوى فى مشروعات الاسكان فى حالة ما اذا كانت الامكانيات الموجودة أصلا غير ملائمة ٠ وتعرف هذه الهيئة حاليا باسم « ادارة الاسكان العام » ٠

وفى عام ١٩٣٦ أنشأت احدى اللجان التنسيقية بين ادارة الترويح لجنة فنية للترويح لتنسيق أوجه الرعاية والنواحي الصحية ، وذلك بعد أن اعترف بالترويح كمسئولية فيدرالية حيـــوية ٠ كذلك قامت عدة هيئات فيدرالية بتنظيم برامج ترويحية لموظفيها ، كما أنشىء قسم السياحة لتنشيط السياحة والسفر فى جميع أنحاء الولايات المتحدة ٠

وفى عام ١٩٤٤ وافق الكونجرس على أن تقوم ادارة الجيش عن طريق وحدات المهندسين بها بتحويل بعض مهماتها الاحتياطية لأغراض الترويح ٠

وخلال الحرب العالمية الثانية قام الجيش والبحرية بتنظيم برامج ترويحية واسعة ٠

كذلك قامت هيئة الصليب الأحمر الأمريكية بتقديم الخدمات الترويحية فى المستشفيات المتنقلة ، وفى مناطق القتال ٠ وفى نفس الوقت كان القسم المؤقت للترويح فى هيئة الأمن الفيدرالية يشجع المجتمعات والهيئات ويقدم لها المشورة التى تساعدها على تقديم الخدمات الترويحية للمحاربين ٠ كذلك اشترك هذا القسم مع منظمات الخدمة المتحدة كما أوصى لدى هيئة الأشغال العامة ببعض المشروعات المتعلقة بالمبانى والخدمات الترويحية ٠

وفى سنة ١٩٤٤ ، تضمنت توصيات خطة اعادة التنظيم التى وضعها مدير التعليم ، ضرورة انشاء قسم خاص للنشاط الترويحى لمدارس الأحياء ، على أن يزود هذا القسم بمجموعة من المتخصصين ، وذلك للاسراع بمواجهة احتياجات التعليم المتعلقة بنشر البرامج التدريبية لمهارات الترويح ، نشاط خارج المنهج ، ونشاط مابعد المدرسة والعطلة الدراسية ، واستخدام امكانيات المدرسة ، وموارد المجتمع الترويحية ٠

وفى عام ١٩٤٦ أنشئت اللجنة الفيدرالية للتنسيق بين هيئات الترويح بغرض تحقيق التنسيق والتخطيط الممكن لمواجهة المطالب المتزايدة لخدمات وامكانيات الترويح ، وكذلك لتكون بمثابة مقر لتبادل الخطط والاتجاهات والخبرات والأساليب والاجراءات بين الهيئات المختلفة ٠ كما أنها تسهم أيضا فى تحقيق مستوى لائق للخدمة الفيدرالية فى الترويح ٠ كذلك تقوم هذه اللجنة بتسهيل نشر المعلومات المتعلقة بالخدمات الفيدرالية الترويحية ، حيث تستهدف توزيع المساعدات الحكومية على حكومات الولايات وشعوبها مع اهتمام خاص بالمجتمعات الصغيرة والمناطق الريفية ، وجماعات الأقلية ، والشباب ، والشيوخ والسيدات والفتيات ٠ هذا وتقوم الهيئات الأعضاء فى هذه اللجنة بمساعدة حكومات الولايات وفروعها وتشجيعها على نشر البرامج الترويحية وتنمية الامكانيات والتسهيلات المتعلقة بها ٠

وتضم هذه اللجنة الهيئات التالية الى عضويتها :

| | |
|---|---|
| ـ وحدات المهندسين | وزارة الجيش |
| ـ مصلحة المتنزهات القومية | وزارة الشئون الداخلية |
| ـ مصلحة الأسماك والحيوانات البرية | وزارة الشئون الداخلية |
| ـ مكتب الاصلاح | وزارة الشئون الداخلية |
| ـ مكتب ادارة الأراضى | وزارة الشئون الداخلية |
| ـ مصلحة الارشاد الزراعى الفيدرالية | وزارة الزراعة |
| ـ مصلحة الغابات | وزارة الزراعة |
| ـ مكتب التعليم | وزارة التعليم والرعاية والصحة |
| ـ مصلحة الصحة العامة | وزارة التعليم والرعاية والصحة ٠ |
| ـ ادارة الاسكان العام | هيئة تمويل الاسكان والمنازل |

وعلاوة على ماتقدم ، هناك هيئات حكومية أخرى تسهم فى الحيـــاة الترويحية للشعب ، نذكرها فيما يلى :

**مكتب الشئون الهندية** : ويقدم هذا المكتب فرصا ترويحية محدودة للجمهور المقيم فى الأراضى الهندية . كما يقدم الامكانيات والبرامج الترويحية للهنود أنفسهم .

**لجنة التخطيط والمتنزهات بالعاصمة القومية** : أنشئت هذه اللجنـــة بغرض تخطيط ووضع نظام صالح للمتنزهات ، ومتنزهات الطرق والملاعب ، وكذلك لحماية الغابات والمناظر الطبيعية داخل العاصمة القومية وحولها ، ولاعداد خطة واحدة منسقة للمدينة والضواحى بمقاطعة كولومبيا والمناطق المحيطة بها .

**كذلك تقوم مصلحة الصحة العامة باشراف ادارة الرعاية والتربيـــة الصحية** ، بتقديم المعلومات الصـــحية ، المتعلقة بانشاء وتشغيل منشآت الترويح فى المتنزهات ، مثل حمامات الســـباحة والمعسكرات ، وشواطىء الاستحمام .

ومن ناحية أخرى تقوم **هيئة الأشغال الفيدرالية بادارة الطرق العـــامة** بالتعاون مع مصلحة المتنزهات القومية ومصلحة الغابات ، بانشاء الطرق فى المناطق التابعة لهذه المصالح .

ولما كانت الأغراض الترويحيـــة تمثل جانبا هاما فى استخدام الطرق العامة فان برنامج هذه الهيئة فى مجموعه يعتبر ذا أثر كبير على النشـــاط الترويحى للشعب .

ويقوم **مكتب تسهيلات المجتمع** بتقديم المساعدات والمنح الفيدراليـــة الخاصة ببرنامج الحرب والدفاع للخدمات والامكانيات الترويحية فى المجتمعات المحلية . كذلك يقوم هذا المكتب بتوزيع لوازم الترويح على الهيئات الحكومية المحلية والفيدرالية .

كذلك قامت **ادارة وقاية الأراضى الزراعية** ، بتخصيص وتحسين مناطق للترويح ضمن مشروعاتها الخاصة باستغلال الأراضى .

وأخيرا نذكر **هيئة « وادى تينيسى »** التى تساعد حـــكومات الولايات

والحكومات المحلية عن طريق السماح لها بتنظيم برامجها الترويحية فى المنطقة التابعة لهذه الهيئة ٠

كما قامت هذه الهيئة بانشاء عدد من المتنزهات النموذجية التى تحول معظمها لادارة الهيئات الحكومية والمحلية فيما بعد ٠

**الهيئات المهنية :**

لا يمكن أن تكتمل مناقشة موضوع الترويح ــ على مستوياته الفيدرالية والبلدية وحكومات الولايات ــ دون أن نذكر المساهمة الحيوية التى تقوم بها الجماعات والهيئات المهنية الرائدة فى هذا الميدان ٠

فقد ساعد الاتحاد القومى للترويح بمجهوداته الواسعة الواضحة على قيادة وتوجيه حركة الترويح خــــلال سنوات تكوينها ٠ كذلك فانه بعد أن أضيف الترويح كمسئولية اضافية للاتحاد الأمريكى للتربية الصحية والبدنية والترويحية ٠ تمكن هذا الاتحاد من تكوين جماعة مهنية جديدة كان لها أثر فعال فى تقدم الترويح ٠

وعلى الرغم من حداثة الجمعيــة الأمريكية للترويح نسبيا فى هــــذا الميدان ، فقد أثبتت بحق أنها جمعية المهنيين العاملين فى ميدان الترويح ، كما تعتبر هيئات الترويح الحكومية بالولايات وليدة لهذه الجمعية الأم ٠

ومن ناحية أخرى يقوم الاتحاد القومى للترويح فى المناطق الصناعية بادارة وتوجيه الترويح فى هذه المناطق بكفاية ٠

هذا ويمكن الاطلاع على عناوين هذه الهيئات وغيرها فى آخر هــــذا الكتاب ( ملحق « أ » ) ٠

Suggested readings

*A Study of the Park and Recreation Problems of the United States.* National Park Service, Washington, D. C.: Government Printing Office, 1941.

Butler, George D., *Introduction to Community Recreation.* New York: McGraw-Hill Book Company, Inc., 1949.

Colbern, Fern M., *Buildings of Tomorrow: Guide for Planning Settlements and Community Buildings.* New York: William Morrow and Company, 1955.

*Commission on Architecture.* Architecture for Adult Education Association, 1957.

*Conference on Professional Preparation of Recreation Personnel.* Washington, D. C.: American Association for Health, Physical Education, and Recreation, 1957.

Hjelte, George, *The Administration of Public Recreation.* New York: The Macmillan Company, 1947.

Meyer, Harold D. and Brightbill, Charles K., *Community Recreation: A Guide to Its Organization.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1956.

———, *Recreation Administration: A Guide to Its Practices.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1956.

*Municipal Recreation Administration.* Chicago: Institute for Training in Municipal Administration, 1945.

*Recreation and Park Yearbook*, 40th ed. New York: National Recreation Association, 1956.

Williams, J. F. and Brownell, C. L., *Administration of Health and Physical Education.* Philadelphia: W. B. Saunders Company, 1947.

# الفصل الخامس

# المشكلات التى تعترض مهنة الترويح

تحيط بمهنة الترويح مشكلات هامة كثيرة ، وهى ـ كمهنة تعانى النمو السريع ـ لابد أن تعترضها مشكلات عادة تعتبر فى الواقع من المظاهر الطبيعية لهذا النمو ٠ والحقيقة أن الميــادين التربوية الأخرى التى تعتبر أكثر قوة وتحصينا من ميدان الترويح قد اعترضتها أيضـــا مشكلات حيوية مماثلة ، بل ان كثيرا من الميادين العريقة فى القدم لا تخلو حتى الآن من هذه المشكلات.

ونظرا الى أن الترويح مازال ـ الى حد ما ـ يمر بمرحلة تجريبية ، لذلك يجب التنبيه الى نواحى الضعف فيه بشكل خاص ٠

ويمكن تشبيه الترويح بالمراهق الذى يجد نفسه فجأة ينمو بسرعة فيصبح مرتبكا عديم الخبرة ، لأن نموه الفسيولوجى لا يلاحق نموه التشريحى.

واذا كان الواقع أنه قد تم تحقيق مكاسب كثيرة فى ميدان الترويح حتى الآن فان الحقيقة أيضا أن هناك مكاسب كثيرة أخرى يجب تحقيقها وتدعيمها فى هذا الميدان ٠

**دلائل المستقبل لمهنة الترويح :**

بالرغم من كل هذه المشكلات فان صورة المستقبل مازالت بعيدة عن الاظلام ٠ فاذا ما أخذنا فى اعتبارنا أن عدد المدن التى تفتتح ادارات جديدة للترويح يزداد بسرعة ، فاننا ندرك أن دلائل المستقبل مزدهرة فى الواقع ٠ كذلك فان الاتجاه المؤكد الى زيادة وقت الفراغ سيظل باستمرار من بواعث الرواج لهذه المهنة ٠ كما أن الزيادة المستمرة فى آلية الصناعة وفى التخصص فى العمل ستؤدى الى تأكيد أهمية الحاجة الى اللعب الخلاق والنشاط الترويحى المتعدد ٠

وكما ذكرنا آنفا فان الفجوة بين اللعب والعمل تتسع باستمرار بسبب الآلية الزائدة فى العمل الصناعى مع تضاؤل أهمية وأثر المساهمة الفردية للعامل فى الانتاج المتكامل • ومن ناحية أخرى فقد سهلت الطرق المهدة والمواصلات السريعة الوصول الى مناطق الترويح التى كانت فيما مضى بعيدة المنال ، وبذلك أصبح التوسع فى استعمال المتنزهات الفيدرالية والحكومية بالولايات ومناطق اللعب يزداد سنويا •

كذلك ساعد تقدم العلوم الطبية على زيادة متوسط العمر وزيادة سرعة النمو فى عدد السكان ، بالاضافة الى زيادة عدد البالغين منهم • وهذا يعتبر من أهم بواعث التحدى لمهنة الريادة الترويحية •

**اتجاهات :**

ان الاتجاه الى الحصول على المنح والمساعدات من حكومات الولايات يدعو حقا الى التفاؤل لمهنة الترويح • فان الترويح ـ باعتباره فرعا معترفا به من فروع التعليم ـ يستحق تأييدا ومساعدة سخية من حكومة الولاية •

ومما يذكر أن ادارات التعليم الحكومية بالولايات ومؤسسات التعليم العالى يزداد باستمرار ادراكها أن الترويح مجـــال متخصص يتطلب تدريبا واعدادا من نوع خاص ، كما يقوم عدد كبير من هذه المؤسسات بافتتاح برامج دراسية رئيسية فى الترويح •

ومن خلال تحقق أن هـــذا النوع من التعليم يتطلب تدريبا خاصا فى مهارات معينة ظهر منهج دراسى خاص مازال عوده يشتد باستمرار • وعلى الرغم من أن برنامج الاعداد الخاص بمدرسى التربية البدنية يطابق ـ جزئيا ـ برنامج الاعداد الرئيسى للترويح ، فان هـــذا الميدان المحدد يتطلب برامج اضافية متخصصة فى التعليم • وفى هذا المجال نلاحظ الاتجاه واضحا نحـو مناهج الدراســـة الجزئية فى الترويح ، حيث ان هـــذه المناهج الجزئية اذا ما ارتبطت بمناهج رئيسية فى التربية البدنية ، أو التربية الموسيقية ، أو التمثيل ، أو الفنون الجميلة ، فانها تزود مهنة الترويح برواد مدربين جيدا ومتخصصين فى هذه المجالات •

وان الأمر الشائع فى خطة لجنة الترويح أنها بمثابة جهاز تنظيمى للترويح

فى المجتمع . فعن طريق ممثل مجلس التعليم فى هـــذه اللجنة استطاعت أن تتيح فرص الاستفادة من امكانيات جهاز التعليم ومهماته . كما أنها قطعت الطريق على احتمالات ازدواج الجهود التى تبذلها الهيئات الحكومية المنفصلة مثل ادارة المتنزهات ومجلس التعليم .

ومن الاتجاهات الواضحة أيضا زيادة الانتفاع بساحات الترويح المفتوحة عن طريق استخدام الاضاءة القوية حيث أمكن امتداد استخدامها حتى الساعة العاشرة أو الحادية عشرة مساء . ولا شك أن هذا التقدم قد أفاد مختلف مراحل العمر ، وبخاصة الكبار الذين يحرمون من فرص ممارسة الترويح العام بعد انتهاء عملهم اليومى بسبب المواعيد المبكرة لاغلاق ساحات الترويح المفتوحة . ويبدو ذلك أكثر وضوحا خلال شهور الشتاء .

كذلك نلاحظ ـ فى مجال الريادة ـ زيادة الجهود المبذولة فى العناية باختيار رواد المستقبل .

ولما كانت الريادة الترويحية تتطلب مستويات عليـــا فى الشخصية ، فان جهودا واضحة تبذل لضمان معيار سليم يتم على أساسه اختيار الطلبة الذين سيعدون لريادة الترويح . وقبل مضى وقت طويل سيتم تفتيح وتهذيب المقاييس التى تستخدم حاليا كما يحتمل أن تتبناها معظم الجامعات والكليات .

**المشـــكلات وبيـــان المشروعات :**

سيهتم هذا الجزء بقائمة من المشكلات والأسئلة الحالية . ومما يستحق الاعتبار أن مناقشات المشكلات التى تعترض المهنة يمكن ربطها بموضوعات البحث فى فصول الدراسة لرواد الترويح الذين يعدون لممارسة المهنة . فالواقع أن هذه الطريقة تؤدى الى اتاحة المواقف التى تشجع التفكير المبتكر من جانب الطلبة . كما أن تبادل الأفكار التى تنتج من المناقشة ـ اذا ما تم توجيهها وتنميتها بمساهمة المدرس فيها ـ يمكن أن تؤدى الى تعليم مثمر ناجح . لذلك يجب أن نشجع هذه الطريقة دائما .

هذا بالاضافة الى أن كثيرا من هذه المشكلات يمكن أن تصبح موضوعات للمشروع الذى يقدمه الطالب فى امتحان الفترة الدراسية . كما أن القليل من هذه المشكلات يستخدم كأسئلة فى الامتحانات .

ولملاءمة كل من المدرس والطالب ، فقد تم تقسيم المشكلات واقتراحات المشروعات الى أربعة موضوعات عامة رئيسية هى :

( أ ) التمويل •

( ب ) الادارة •

( جـ ) اعداد رواد الترويح •

( د ) نواح متنوعة •

## ( أ ) تمويل الترويح :

١ ـ تعتبر مشكلة تمويل الترويح العـــام المحلى مشكلة عامة ـ اذكر واشرح الوسائل المختلفة لتمويل هذه الخدمة •

٢ ـ ماهو المعدل الذى تراه مناسبا لتكاليف الفرد الواحد ، بحيث يكفى لتوفير خدمة ترويحية متوازنة للمجتمع كله ؟ وهل يؤثر حجم المدينة فى تحديد المبـــلغ المطلوب ؟

٣ ـ ماهى الفوائد والمضار لفرض ضريبة خاصة لتمويل الترويح المحلى؟

٤ ـ اذكر المبادىء التى تحدد الاجراءات السليمة لوضـــع الميزانية ـ كيف توضع هذه المبادىء موضع التنفيذ ؟

٥ ـ ماهى السياسات الرئيسية التى تحدد جمع الرسوم للخدمات ، والامكانيات الترويحية ؟

٦ ـ هل كان لجمع الاشتراكات والرسوم أثر فى العضوية ؟

٧ ـ ماهى السجلات الماليـــة التى يجب أن تحفظ فى ادارة أو هيئة الترويح بالاضافة الى السجلات اللازمة للمدينة ؟ هل ظهر أن تسجيل تكاليف الوحدة يؤدى الى تأمين المخصصات الزائدة •

٨ ـ كيف يمكن أن يؤثر اتجاه المدن لسياسة الشراء بالدفع مباشرة من أجل تنمية رأس المال فى امتلاك امكانيات وساحات الترويح •

٩ ـ ماهى الاجراءات المفضلة فى تنظيم النواحى الماليــة للترويح فى النواحى التالية على سبيل المثال :

( أ ) الدخل المتحصل من رسوم القبول .
( ب ) اشتراكات الجولف وحمامات السباحة وغيرها .
( جـ ) الأموال المجمعة بواسطة جماعات النشاط .

١٠ ـ فى مسح قومى عام ـ لم يتضمن فى الواقع تقارير مالية واضحة ومتقنة ـ كيف يمكن لاحدى المدن أن تضع تقريرا ماليا خاليا من هذا النقص ؟

١١ ـ هل يعتبر حساب تكاليف الاستهلاك الزمنى أمرا هاما يساعد على تقدير تكاليف الصيانة فى البرنامج الترويحى ؟

١٢ ـ ماهى مميزات وعيوب جمع الرسوم من النشاط الترويحى الذى تسانده الضرائب ؟

١٣ ـ الى أى حد يجب أن تحجز ادارة الترويح أموالا اضافية لتخزين مهمات مناسبة لاستخدامها ، اشرح ذلك فى حالات الطوارىء القوميـــة أو المفاجآت ؟

١٤ ـ هل يجب أن يستفاد من التمويل الحكومى فى مساعدة دراســة احتياجات وامكانيات التخييم فى كل مجتمع محلى ؟ واذا كان الأمر كذلك فكيف تتم ادارتها ؟

١٥ ـ ماهى الحلول التى يمكن أن تتخذ فى الاجراءات الادارية لمعسكرات المدارس المبينة فيما يلى :

( ا ) كيف يتم تمويل المعسكرات المدرسية ؟
( ب ) ماهى المســـتويات أو مراحل العمر التى يجب أن تشـــترك فى المعسكرات ؟
( جـ ) من هم الذين يجب أن يكونوا رواد هذه المعسكرات ؟
( د ) ماهى نسبة المدرسين لعدد المشـــتركين فى المعسكر التى تجب مراعاتها ؟
( هـ ) هل يجب أن يكون المعسكر وســيلة للتربية المختلطة ( الذكور والاناث ) ؟

١٦ ـ كيف يتم تمويل معسكرات اليوم الواحد ؟

**( ب ) الادارة :**

١ ـ قدم تحليلا اداريا لادارة ترويحية بمدينة كبيرة ، مع ذكر الوظائف المختلفة وتسويغ وجودها ٠

٢ ـ صف دور المشرف فى جهـاز الترويح ، مع ذكر الحجج المؤيدة والأخرى المعارضة ٠

٣ ـ اذكر أمثلة للاستخدام الناجح والاستخدام السيىء للاشراف ٠

٤ ـ كيف تغيرت ميول النشاط خلال الخمس والعشرين السنة الماضية ـ وماهى الاتجاهات الواضحة فى هذه التغيرات ؟

٥ ـ كيف يمكن زيادة الاستفادة الفعالة بمتنزهات المقاطعات والمتنزهات الحكومية بالولايات والمتنزهات القومية فى ميدان الترويح ؟

٦ ـ هل تعتبر المسـتويات ـ التى وضعها الاتحـاد القومى للترويح لساحات وامكانيات الترويح البلدية ـ مناسبة ؟

٧ ـ هل أقرت المبادىء التى وضعها المؤتمر القومى لامكانيات الترويح فيمايختص بـ :

( أ ) تخطيط النواحى المرتبطة بامكانيات المجتمع الواسع ٠
( ب ) تحديد أنواع التسهيلات المطلوبة ٠
( جـ ) رفع مستويات الامكانيات العملية فى تصميمها ٠

٨ ـ هل يمكن تقنين تقارير ادارة بلدية للترويح ؟ اذا كان من الممكن فكيف يتم تنظيم ذلك ؟

٩ ـ هل من الممكن السعى الى تخطيط موحد ـ وتمويل مشـترك ـ واستخدام كامل امكانيات الترويح فى :

( أ ) المناطق الحضرية ؟
( ب ) المناطق الريفية ؟
( جـ ) فى الاقليم ؟

١٠ ـ تنظم خطة مشتركة لمجتمع يبلغ مقداره خمسة وثلاثين ألف نسمة ،

بحيث تكفل هذه الخطة امكانيات مناسبة لبرنامج ترويحى يشمل مختلف مراحل العمر ، وذلك بالاستفادة بما يأتى :

( أ ) المتنزهات وساحات الترويح بالمدينة ٠
( ب ) المتنزهات وساحات الترويح بالمقاطعة ٠
( جـ ) المتنزهات وساحات الترويح الحكومية بالولاية ٠
( د ) شواطىء الاستحمام العامة وجداول المياه وماشابه ذلك ٠

١١ ــ كيف تستطيع أن نروج فى المجتمع للرأى القائل بضرورة شمول الترويح وتعميمه فى المجتمع بدلا من قصره على قلة مختارة فقط ، وبان الترويح يجب أن يستمر نشاطه طول العام بدلا من أن يقتصر على شهور الصيف فقط، وبأن الترويح لجميع الأعمار وليس للصغار فقط ؟

١٢ ــ ما الذى يمكن أن تفعله ادارة للترويح لضمان الدعاية الناجحة ؟

١٣ ــ لقد كان التكرار والازدواج الكبير فى العمل الترويحى لعديد من هيئات المجتمع ، عقبة كبيرة فى سبيل تقدم الترويح ــ ماهى الاجراءات التى يجب أن تتبع لتقليل أو انهاء هذا التضارب ؟

١٤ ــ هل يجب أن تكون المدرسة محورا للنشاط الترويحى فى المجتمع؟ اذا كان كذلك فسوغ هذا الاتجاه ٠ واذا كان جوابك بالنفى فاشرح الأسباب ٠

١٥ ــ ماهى الاجراءات التى تتبعها لتروج فى المجتمع لأهميـــة امتداد استخدام امكانيات الترويح فى المجتمع عن طريق أضاءتها وعن طريق استخدام ساحات اللعب المغلقة فى الليل ٠

١٦ ــ اذكر الخطوات التى يمكن أن تتبعها لضمان نجاح برنامج ترويحى شامل فى المجتمع ٠

١٧ ــ كيف تستطيع ادارة للترويح أن تقيم مدى نجاح وآثر برنامج ترويحى ؟

١٨ ــسوغ أن التخطيط المشترك بين موظفى متنزهات البلدية والمقاطعة وحكومة الولاية يمكن أن يوفر امكانيات ترويحية خارج المدينة ٠

١٩ ــ اذكـــر الطرق التى يمـــكن أن تتبعها ادارات الترويح لتزيد استخدامها الناجح لامكانيات المتنزهات بالمقاطعات وحكومات الولايات ٠

٢٠ ــ ماهو الاجراء الذى يجب أن يتبعه مدير الترويح فى وضع خطة طويلة المدى لتنمية امكانيات وساحات الترويح ؟

٢١ ــ كيف يمكن أن تزيد اشتراك الكبار فى بعض أوجه النشاط مثل « أندية الأمهات والآباء » وغيرها من أوجه النشاط المشابهة ٠

٢٢ ــ هل تعتبر المساعدات الفيدرالية أمرا ضروريا ؟ وكيف تتم ادارة هذه المعونات ؟

٢٣ ــ كيف يمكن لسلطات البلدية والتعليم أن تتعاون فى خطة طويلة المدى لامتلاك وتنمية مخصصات وامكانيات الترويح ؟

٢٤ ــ ماهى الخدمات الاستشارية التى تقدمها حكومات الولايات لمديرى الترويح وهيئاته التى قد تحتاج الى النصح والمشورة فى النواحى التالية :

( أ ) وضع وتصميم الامكانيات الترويحية ؟
( ب ) البرنامج ؟
( جـ ) برامج ودراسات التدريب للرواد العاملين ؟

٢٥ ــ كيف تسوغ أن الترويح حاجة مستمرة طوال السنة ــ وليس فى خلال فترة الطقس الدافىء فحسب ؟

٢٦ ــ يتطلب البرنامج الترويحى الناجح فى المجتمع علاقات تعاونية بين هيئات المجتمع المختلفة مثل : جمعية الشبان المسيحية ، وأندية الصبيان ، ومساكن الايواء ، وأندية الخدمة ، ومجلس التعليم ، وادارة الصحة ، وادارة المتنزهات ، وادارات الشرطة ، والمؤسسات التربوية المجاورة ، والهيئات الصناعية ، ومؤسسات الترويح التجارى ٠

ماذا يفعل مدير مسئول لضمان هذا التعاون ؟

٢٧ ــ اذكر مبادىء تخطيطية مقبولة فيما يختص بانشاء المدارس بحيث تواجه احتياجات الترويح التعليمى للتلاميذ كما تستخدم كمراكز ناجحة لخدمة المجتمع ؟

٢٨ ــ حلل خطة لجنة أو مجلس ترويحى من ناحية جدارتها ووضعها القانونى ومناسبتها وذلك بالنسبة للمناطق التى سبق أن نظمت نشاطا ترويحيا ٠ وللمناطق التى تفتتح برنامجها الترويحى لأول مرة ٠

٢٩ ـماهى مكانة معسكرات اليوم الواحد والمعسكرات القصيرة ( أو لنهاية الأسبوع ) والمعسكرات العائلية ، فى برنامج الترويح بالبلدية ؟

٣٠ ـ ماهى المستويات المفضلة لمعسكرات اليوم الواحد فيما يختص بـ :

( أ ) الأهداف ٠
( ب ) التنظيم ٠
( جـ ) البرنامج ٠
( د ) التمويل ٠
( هـ ) الريادة ٠
( و ) الامكانيات ٠

**( جـ ) اعداد رواد الترويح :**

١ ـ ما الذى يمكن أن تقوم به معاهد اعـــداد المعلمين ، للمساعدة على تنمية الاتجاهات المهنية السليمة ؟

٢ ـ يعتبر تدريب المواطن على ممارســـة حقوقه وواجباته من الأمور الحيوية بالنسبة للديمقراطية ـ كيف يمكن للترويح أن يسهم فى تحقيق هذا الهدف ؟

٣ ـ ماهى المهارات التى يجب أن تركز عليها معاهد اعداد رواد الترويح ؟

٤ ـ هل ترى ضرورة اختلاف الأغراض الترويحية تبعا للجنس ولمراحل العمر ـ اذا كان كذلك ـ فاذكر ما يجب أن تكون عليه هذه الأغراض ٠

٥ ـ هل ترى ضرورة اختلاف الأغراض الترويحية للمستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للجماعات ؟ اذا كان كذلك فاذكر ما يجب أن تكون عليه هذه الأغراض ٠

٦ ـ ضع تخطيطا لساحة ترويح نموذجية ـ وسوغ لوجود كل قطعة من المهمات على ضوء الاحتياجات الواقعية ٠

٧ ـ ما الذى يمكن لمعاهد اعداد المعلمين القيـــام به لتأكيد الأمان فى النشاط الجسمانى الترويحى ؟

٨ ـ اذكر المميزات الشخصية الأساسية لرائد الترويح ٠

٩ ـ ماهي النواحي الموضوعية في الاعداد المهني لرواد الترويح ؟

١٠ ـ صف الرائد الناجح الذى أعد جيدا ـ مع التركيز على نواحي التأهيل العلمي والخبرة السابقة والخصائص الريادية ٠

١١ ـ ان دور رائد الترويح لا ينحصر فقط في مواجهة ميول النـــاس ورغباتهم ، بل يجب أن يهتم كذلك بخلق ميول واهتمامات جديدة تواجه احتياجات الجماعة ـ كيف يستطيع الرائد أن يحقق هذه النتيجة ؟

١٢ ـ حلل ميول النشاط مع التركيز على الموقع والعوامل الاجتماعيـة والاقتصادية والسن والجنس ٠

١٣ ـ كيف تستطيع الكليات أن تختار الرواد الجدد للترويح ؟

١٤ ـ ما الذى يجب أن يكون عليه الاعداد المهنى لرائد الترويح الذى يعمل لبعض الوقت فقط ؟

١٥ ـ ما الذى يجب أن يتضمنه برنامج التدريب المهنى للرواد العاملين فعلا في الترويح ؟

١٦ ـ اذكر الأنواع المفضلة للخبرة العملية أو العمل الميدانى لطالب السنة الثالثة فى دراسة الترويح الجامعية ـ وكيف تتم ادارة هذه الخبرات وتنظيمها ؟

١٧ ـ ماهي المستويات التى يجب أن تراعيها الكلية أو الجامعة التى تعد رواد الترويح فيما يختص بـ :

( أ ) هيئة التدريس ٠
( ب ) الامكانيات ٠
( جـ ) برنامج الترويح بالجامعة أو الكلية ٠
( د ) الخدمة الترويحية الاستشارية ٠
( هـ ) المكان ٠
( و ) المتابعة ٠

١٨ ـ ما مدى التركيز الذى تجب مراعاته فيما يختص بالترويح العلاجى فى برنامج اعداد رواد الترويح ؟

١٩ ـ لقد أسهم التقدم الكبير فى الطب الوقائى والتخصص الجديد فى طب الشيخوخة وغير ذلك فى زيادة نسبة البالغين من السكان باستمرار ـ ما الذى تعنيه هذه الحقيقة بالنسبة الى :

( أ ) معاهد تدريب المعلمين .
( ب ) أنواع النشاط الترويحى .
( جـ ) مواعيد النشاط .
( د ) احتياجات الامكانيات .

٢٠ ـ هل من الضرورى أن يكون تأهيل رائد الترويح معتمدا ؟ وما هى المؤهلات المطلوبة لكل من :

( أ ) المدير .
( ب ) المشرف .
( جـ ) الرائد .

٢١ ـ كيف يمكن أن يتم التعاون بين معاهد اعداد الرواد وبين الهيئات والرواد العاملين فى الميـــدان الترويحى ـ بغرض تحقيق المستوى اللائق للعاملين فى الترويح ؟

٢٢ ـ حلل القانون الخاص بولايتك من حيث :

( أ ) مواضع القوة فيه .
( ب ) مواضع الضعف .
( جـ ) التدابير الواجب اتخاذها لاصلاح نقاط الضعف المكتشفة .

٢٣ ـ سوغ أن فهم المشكلات الفردية والاجتماعية من حيث ارتباطها بوقت الفراغ يجدد التخطيط المهنى لرائد الترويح .

٢٤ ـ الى أى مســدى يكون تحصيل المهارات مطلوبا للرائد الذى يعد للعمل فى الترويح ؟

٢٥ ـ هل ترى ضرورة وجود علاقة بين النشاط الترويحى فى الجامعة

وبين تقديم البرامج المهنية فى ميدان الترويح ؟ واذا كان كذلك فكيف يمكنك أن تنجز ذلك ؟

٢٦ ــ هل يجب أن يكون منهج علم الاجتماع أو التربية البدنية مسئولا عن مهمة اعداد رواد الترويح ؟

( د ) نواح متنوعة :

١ ــ ماهى فرص التدريب الحلقى التى توجد فى الترويح ؟

٢ ــ اذكر الوظائف المختلفة فى ميدان الترويح وواجبات كل منها ٠

٣ ــ ان الحاجة الى اتاحة فرص الابتكار كبيرة فى هذا العصر الذى يزداد فيه التخصص والآلية فى العمل ــ ما الذى يمكن أن يفعله الترويح لمساعدة التغلب على هذا النقص ؟

٤ ــ ماهو أثر الترويح فى الصحة ؟

٥ ــ هل يستطيع الترويح أن يكون قوة مصلحة بالنسبة الى أمراض القلب والكلى والزيادة فى الاختلال العقلى ٠

٦ ــ ما الذى يمكن أن يسهم به الترويح فى سبيل تخفيض الانحراف ، والجريمة ؟

٧ ــ ماهى الاحتياجات الترويحية للمقيمين فى منطقتك ؟

٨ ــ كثيرا ما نسمع عن آثار الترويح فى استعادة القوة وتجديد نشاط ــ ماهى تلك الآثار ؟

٩ ــ ماهى مكونات البرنامج الترويحى الشامل لمجتمع ــ سوغ وجود كل نوع من أنواع النشاط فى هذا البرنامج ٠

١٠ ــ كيف يمكن للترويح العام أن يواجه تهديد الترويح التجارى ؟

١١ ــ كيف يستطيع الترويح أن يسهم فى استثمار وقت الفراغ فى المنزل والمدرسة وهيئات المجتمع ؟

١٢ ـ كيف يمكن أن نحقق استفادة أكثر اتساعا من المدارس كمراكز حياة المجتمع ونشاطه الترويحى ؟

١٣ ـ ماهى مسئولية ادارة الترويح تجاه الترويح المختلط ؟

١٤ ـ هل يجب تصنيف المشتركين فى النشاط الترويحى ؟ اذا كنت ترى ذلك فاذكر كيفية تحقيق هذا التصنيف ٠

١٥ ـ هل يجب أن يتضمن نشاط البرنامج الترويحى تعليم مهارات أساسية ؟ اذا كنت ترى ذلك فالى أى مدى ؟

١٦ ـ ماهى المزايا والعيوب فى استخدام المتطوعين فى الترويح ؟

١٧ ـ ماهى الخطوات التى تجب مراعاتها فى التقدم المبدئى لمعســكر المدرســة ؟

١٨ ـ اذكر مع الشرح مستويات التأهيل اللازمة لرواد الترويح لهيئة حكومية بالولاية ٠

١٩ ـ ماهى الأعمال التى يجب أن تختص بها كل من حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية ؟

٢٠ ـ الى أى مدى يمــكن أن تؤثر ميول المشــتركين فى البرنامج الترويحى عليه ؟

٢١ ـ دلل على أن احتواء البرنامج الترويحى على ألوان النشاط المختلط يحقق فوائد اجتماعيــة ٠

ماهى النسبة التى يجب تخصيصها فى البرنامج الترويحى لهذا النوع من النشــاط ؟

٢٢ ـ كيف يمكن لمهنة الترويح أن تؤثر فى دراســات البحث التى تحتــاج اليها؟

٢٣ ـ كيف يمكن انجاز نتائج البحث واتمامها عن طريق العمل المهنى ؟

٢٤ ـ ماهى النواحى الترويحية التى تتطلب دراسة « وتقييما » ؟

٢٥ ـ الى أى مدى ستتصل مهنة الترويح فى وضع مستويات لتدريب الرواد الجدد ؟

٢٦ ـ اشرح كيف تستطيع معاهد اعداد المعلمين أن تنمى تخصص طلبتها ٠

٢٧ ـ الى أى مدى يمكن لبرامج تدريب الرواد أن تدير وتنظم البرامج التجريبية ؟

٢٨ ـ ماهى التأكيدات التى يجب تركيزها على النواحى الثقافية للترويح فى مؤسساتنا التدريبية ؟

٢٩ ـ هل يتم تنظيم برامج اعداد الرواد طبقا لمسئوليات الوظيفة وواجباتها واختصاصاتها ؟

٣٠ ـ هل ترى أن تنفرد الكليات والجامعات بمسئوليات تجميع الرواد ووضع برامج الدراسة وتجديد أماكن الرواد ومتابعتهم فى مسئوليات وظائفهم ؟

# الفصل السادس

## تنظيم النادى

ان الفرد يستطيع أن يقول ـ وهو متأكد ـ أن المؤثرات المضللة لشبابنا المنتشرة فى المجتمع أكثر من المؤثرات الايجابية فيه • والحقيقة الواقعة أن هناك حاجة متزايدة الى ريادة فعالة تستطيع أن تكتشف ميول الشباب وتنميها تحت تأثير الجماعة ، كما يحدث فى النادى الذى يدار بنجاح، فان الفائدة التى يمكن أن تنتج من مثل هذا النادى لا تحتاج فى حد ذاتها الى دليل • كما أنها تحقق حاجة حيوية حتى بالنسبة للمجتمع الذى لا تمثل المؤثرات الضارة فيه الا عاملا بسيطا • وكما سيتضح فيما بعد فان الجماعة تتيح ظروفا تعليمية رائعة ، كما تعتبر اعدادا للمواطنة الصالحة •

ان فن العمل مع الجماعة ينفذ فى تكوين الجماعة دون اغفال النظر لأفرادها • كما أن تفاعل الشخصيات فى أثناء اللعب المشترك يوجه نحو النمو الاجتماعى • وان الديمقراطية فى العمل والأساليب اللازمة لها تتطلب الاعتراف بدور الفرد • تماما بقدر ارتباطه بالآخرين فى الجماعة •

ويتطلب دور الرائد فى هذا المجال من الريادة الترويحية ادراك هذه العوامل وغيرها من العوامل الأخرى المرتبطة بها • كذلك يتطلب الفهم المستمر للمشكلات السلوكية للفرد والجماعة • والحقيقة أن الغالبية العظمى من النشاط الترويحى يتبع بامتياز أسلوب العمل مع الجماعة •

ويهتم العمل مع الجماعة ـ فى كل أنواع النشاط الترويحى ـ بالجماعة باعتبارها المحور الأساسى للتعبير الترويحى • فان خبرات العمل فى الجماعة التى تشبه خبرات الحياة تتيح فرصا رائعة لتعلم مشاركة الآخرين من أجل تحقيق تقدير المجتمع للفرد • والتعبير عن النفس وتحقيق الذات عن طريق المساهمة الناجحة • كذلك فانه عن طريق تقبل المسئوليات التى تصاحب نشاط الجماعة تنمو غالبا صفات التعاون والقيادة والابتكار وتحمل المسئولية

الى جانب اكتساب المهارات الجديدة · ويتيح النادى أساليب واسعة لتنظيم الجماعة حيث تجد الميول الشائعة مجالا للتعبير ـ وكما يتم تدعيمها بغرض رئيسى ـ هو صالح الفرد ·

**دور الرائد :**

يمكن تشبيه دور الرائد بدور قائد الدفة فى المركب ، حيث يكون عمله هو مراعاة التزام الطريق والسير بعيدا عن الصخور والأرض الضحلة والشعب والأنقاض · ويقرر أعضاء النادى الطريق الذى سيتبع وسرعة السير وجهة الوصول · وتعتبر احتياجاتهم وميولهم أمرا رئيسيا ، حيث يجب أن تترجم الى ألوان من النشاط المثير المبهج ·

واذا لم يجد المشتركون النشاط جذابا وسارا فان هناك احتمالا كبيرا لتضاؤل حجم الجماعة · والحقيقة أن المشترك فى أى وجه من أوجه النشاط انما يشترك بمحض رغبته الشخصية مما يزيد التحدى لمهارة الرائد وذكائه · وان مجرد شعور العضو بعدم الرضا عن أساليب العمل معناه أن الرائد لا يقوم بواجباته تجاه الجماعة ·

هذا بالاضافة الى أن عمل الرائد هو الريادة وليس السيطرة · وعليه أن يكون حساسا لرغبات ومطالب جماعته · ومن الناحية الأخرى يستطيع الرائد أن يقترح على الجماعة ، كما يمكنه أن يقدم اقتراحاته بطريقة غير مباشرة كما لو كانت غير صادرة عنه ·

وعلى كل حال فان الرائد مسئول عن الاهتمام بأن يكون النشاط ونتائجه ملائما اجتماعيا ، وبأنه موجه للنمو المتكامل للشباب والفتيات والرجال والنساء ·

**تعريف الأندية :**

الأندية هى تجميع لأفراد لهم ميل مشترك ، حيث تتاح الفرص لاكتساب الزمالة وللتعبير عن ميل الفرد للاجتماع مع غيره ، وهى صيغة أفضل للجماعات فى أوضاع اجتماعية مقبولة ·

ولما كانت الميول والرغبات تلعب بشكل رئيسى دورا فى تنظيم النادى

فانه يجب على الرائد أن يعتبر اكتشاف هذه الرغبات والميول جزءا من خطته ، وأن ينمى هذه الاكتشافات بتوجيهها فى أنديه مناسبة ٠

والحقيقه المؤكدة ــ ســواء رغبنا فيها أم لم نرغب ــ أن الأفراد من السادسه حتى الستين يتوقون الى الشعور بالقبول والاعتراف الناتج عن انتمائهم الى جماعة ٠

ألا يعتبر النادى مكانا مفضلا لجماعة ٠٠٠؟

**أنواع الأندية :** يمكن القول بأن أنواع الأندية المختلفة لا حد لها ، فان أية محاولة لتحديد أنواع الأندية يجب أن تبدأ مع الجماعة أو التجمع الطبيعى للأفراد ٠ كما أن الجماعة ذات الميل المشترك ، والتى يتركز نشاطها حــول الموسيقى أو التمثيل أو الرياضة أو الهوايات أو أى ميل آخر ، تعتبر نقطة شائعة لبدء تكوين النادى ٠

وان الرائد النشيط الناجح يكون بمثابة محور الارتكاز للنادى وذلك بشخصيته التى تعتبر القوة الروحية الموجهة ، فان اعجاب الأعضاء به يخلق القوة المجمعة التى يمكن أن تؤدى الى جماعة غاية فى النشاط والفاعلية ٠

وفى استعراض الأنواع المختلفة للأندية نجد أن هناك آفاقا غير محدودة لهذه الأنواع ٠ وتعتبر الأنواع التالية مجرد القليل منها الذى جرب بنجاح :

١ ــ الصحافة ٠
٢ ــ الرقص الشعبى ٠
٣ ــ الكورال ٠
٤ ــ التجوال ٠
٥ ــ المعسكرات ٠
٦ ــ الأشــغال ٠
٧ ــ الحياكة ٠
٨ ــ التطريز ٠
٩ ــ الرقص الاجتماعى ٠
١٠ ــ رواد الطبيعة ٠
١١ ــ ركوب القوارب ٠
١٢ ــ الرقص (الكلاكيت) ٠
١٣ ــ الرياضات الشتوية ٠
١٤ ــ التصوير الضوئى ٠
١٥ ــ الطهى ٠
١٦ ــ جمع الطوابع ٠
١٧ ــ ركوب الدراجات ٠

**كيفية تنظيم النادى :** فى البداية ، يمكن عقد اجتماع غير رسمى مع الراغبين فى الانضمام للنادى ٠ ويمــكن أن يتم ذلك فى الهواء الطلق فى الملعب أو تحت شجرة أو فى حدود المركز الترويحى ٠ وعلى الرغم من أن أفراد الجماعة يكونون فى الغالب من ذوى الميل المشترك فان ذلك ليس أمرا

حتميا ؛ فقد يجد الرائد أن الجماعة مهتمة أساسا باللعب المشترك دون ميل لأى نوع محدود من النشاط • وفى هذه الحالة يجب على الرائد أن يساعد الجماعة ــ من خلال دافع التجمع ــ لتجد نفسها وسط مجال واسع من النشاط.

وفى الوقت المناسب يمكن أن تظهر بادرة تكوين النادى الذى يقـــوم على أساس الميل المتخصص ــ وعلى أى حال يجب أن يكون الدافع الى ذلك حقيقيا ، كما يجب أن تسلم بوجوده ، ومع وجود الرائد كمرشد للجماعة ، تستطيع هى أن تقرر فى اجتماع محدد كل ما يتعلق بمكان النادى وموظفيه ولوائحه وقانونه الأساسى • أو يمكنها أن تقرر البقاء على اسس رســـمية بصورة مؤقتة اذا لم تكن مستعدة لتقرير مثل هذه الأمور • وعلى كل حال فان رغبات الجماعة يجب أن تحترم • ومن المظاهر الأخرى لنمو النادى أن تقرر الجماعة اختيار اسم مناسب لهـــا ليحدد ذاتيتها ، او أن تقرر لبس « جاكت » أو زى موحـــد فى حالة النادى الرياضى ، وذلك لتنمية الشعور بالولاء للنادى عند الأعضاء •

**أغراض الأندية :** يجب أن يهتم النادى ــ أساسا ــ بتوفير النشـــاط المبهج والنتائج السارة للأعضاء • وقد أثبت الرواد الناجحون باستمرار عدم وجود أى تعارض فى مصاحبة المرح لتحقيق الأهداف المرجوة •

ويمكن أن يجد الرائد فى الأهداف التالية مرشدا له فى سعيه لتحقيق النادى ذى الهدف الواضح •

١ ــ اكتشاف الميول وتنميتها •

٢ ــ خلق القيم الاجتماعية وتهذيبها •

٣ ــ تقوية القدرة على الابتكار والقيادة •

٤ ــ تنمية القدرة على التبعية الواعية مع قبول وتقدير الأهداف المرجوة.

٥ ــ تربية الصفات الخلقية الحميدة •

٦ ــ استخدام رغبة الشباب فى الانتماء الى جماعة كمدخل لتوجيهه اجتماعيا •

**النواحى الدولية :** ان فكرة العالم الواحد وظهور الأمم المتحـــدة كقوة حيوية من أجل الحاجة الى الســـلام يجب ألا تهمل فى العمل مع الجماعة •

فان ادراك قيمة الثقافات الأخرى يتضح بازدياد · ويمكن أن تقوم الجماعات باكتشاف ثقافات الدول الأخرى من حيث ارتباطها ببرنامج النادى ·

فمثلا يمكن لنادى الموسيقى أن يكتشف أن موسيقى الدول الأخرى يمكن أن تؤدى ببســـاطة الى فهم ماضى المؤلفين والعوامل الثقافية التى أثرت فى مؤلفاتهم ·

وبنفس الكيفية فان نادى الرقص الشعبى يمـــكن أن يدرس الأساس التاريخى الذى يفسر حركات وأشكال الرقصات فى مختلف البلاد ، كما يمكن أن يكتشف نادى الفنون الحياة الثقافية والعادات للفنانين الذين يهتم النادى برسومهم · وهكذا فان هذه الأمثلة التى ذكرت هى مجرد عينات قليلة من الامكانيات الكبيرة المتاحة للرائد المحنك المهتم بتوسيع مجال أعمال ناديه الناجحة ·

ألا يعتبر تحقيق تفاهم دولى ، أفضل من الحاجات الحيوية لعصرنا هذا ؟

ألا يذعن التفكير المتحيز الضـــار ، لتفاهم دولى أفضل ؟

**اللجنـــة :**

تعرف اللجنة بأنها جماعة مكلفة بمسئولية انجاز عمل معين مثل اعداد توصيات ، أو الوصول الى حل لمشكلة · ويجب على رئيس اللجنة ــ بعد تقدير عملها ــ أن يختار أعضاءها من المهتمين بنوع عمل اللجنـــة والمناسبين له · وحيث ان رئيس اللجنة هو الشخص المسئول عن توجيهها · فانه من المهم جدا أن يكون قادرا على حث الجماعة لتعمل كوحدة متآلفة · ومما يساعد على تحقيق هذا الهدف ، علاقاته الودية بالأعضاء مع سعيه وتصميمه على انجاز العمل على أحسن وجه · وعلى رئيس اللجنة أن يهتم بتلبية واستجابة جميع الأعضاء ، وألا يفرض آراءه بحيث تحجب آراء الآخرين من أعضاء لجنته ، كما أن عليه أن يظهر تقديره لرغبات كل عضو واعجابه بمساهمته فى اللجنة فان استيعاب رئيس اللجنة لآراء الآخرين يمكن أن يساعد كثيرا على جعل اللجنة وحدة عاملة.

هذا ويستطيع رئيس النادى أن يوسع مجالات نشاطه ويدعم نجاح نظامه عن طريق تشكيل اللجان الناجحة ·

**اعداد القانون الأساسى للنادى :**

يجب أن يوكل رئيس النادى أو الرئيس المؤقت للجماعة أمر اعداد القانون الاساسى الى لجنه تتكون من ثلاثه أعضاء على الأقل • وتحتاج هذه اللجنة دائما الى مشورة الرائد فى عملها ، وبمجرد الانتهاء من اعداد القانون الأساسى يجب عرضه على الجماعه فى أول اجتماع عادى لها • وفى هذا الاجتماع تتم قراءة القانون الاساسى بالتفصيل حيث يجب أن يقرأ كل قسم من أقسامه ، ثم يناقش ليتم اقراره أو رفضه قبل الانتقال الى القسم التالى :

ولا يصح أن يعتبر القانون الأساسى معروضا لاقراره الا بعد الموافقة على كل قسم فيه على حدة ، وبذلك يمكن أن يتم اقراره ككل • ونظرا لأن هذا العمل يتضمن جزءا هاما جدا من حياة النادى ، لذلك فانه يستحق اهتماما وعناية فائقة •

وعلى الرائد أن يدرك حقيقة أن المنهج الديموقراطى يجب أن يحترم بالنسبة للعضوية الجديدة كما يحدث فى اقرار كل قسم من أقسام القانون الأساسى •

## نموذج لقانون اساسى

### قانون أساسى ولوائح مقترحة لناد رياضى

### القانون الأساسى واللوائح الداخلية لنادى ٠٠ الرياضى

### المواد

مادة (١) **اسم النادى :**

تسمى هذه الهيئة بنادى ٠٠٠٠٠٠ الرياضى لمجتمع ٠٠٠٠٠٠

مادة (٢) **الغرض :**

يستهدف النادى اثارة وتنمية الميل الواعى للنشاط البدنى الصحى واكتساب الزمالة • وتحقيق الحياة الصحية واحياء تأكيد المثل العليا لمجتمع ٠٠٠٠٠٠

مادة (٣) **العضـــوية :**

يمكن لجميع الأعضاء الصالحين في المجمع الانضمام لعضوية النادى ( يمكن أن تتضمن هذه المادة ـ أن يتم اختيار الأعضاء الجدد فى اجتماع دورى بأغلبية ثلثى الأصوات ) ٠

( كذلك يمكن أن تتضمن هذه المادة شروط السن للعضوية ) ٠

مادة (٤) **الموظفون :**

يكون للنادى رئيس ووكيل وســـكرتير وأمين للصـــندوق ، يتم اختيارهم كما هو موضح فيما بعد ـ ويكون السيد ٠٠٠٠٠٠٠٠ من هيئة ٠٠٠٠٠٠٠٠ مستشارا للنادى ٠

مادة (٥) **التعديلات :**

يمكن تعديل هذا القانون بموافقة ثلثى الأعضاء ٠ ويجب أن تقدم جميع التعديلات المقترحة مكتوبة وموقعة بواسطة ثلاثة أعضاء ٠ وأن تتم قراءتها فى اجتماع عادى ٠

## اللوائح الداخليـــــة

مادة (١) **الموظفون :**

(أ) يتم انتخاب جميـــع الموظفين سنويا ( أو نصف ســنوى ) بالاقتراع السرى بواسطة غالبية الأعضاء ٠

(ب) يتم انتخاب الموظفين فى شهر ( أو شهور ) ٠٠٠٠٠

مادة (٢) **اللجنـــة التنفيذية :**

(أ) تتكون اللجنة التنفيذية من مستشار النادى وموظفيه ٠

(ب) تجتمع اللجنة كلما دعت الضرورة ، أو بناء على رغبة أحـــد أعضائها بما فيهم المستشار ٠

(جـ) يرأس مستشار النادى هذه اللجنة ٠

مادة (٣) **الاجتماعات :**

يتم عقد اجتماعات دورية عادية كل ······ الساعة ······
فى قاعة الاجتماعات ب ·····

مادة (٤) **الرسوم ( اذا كان ذلك ضروريا ) :**

(أ) يبلغ رسم العضوية ······ عن كل فترة مدتها ·······
( يمكن أن تتغير قيمة رسوم الاشتراك بواسطة غالبية الأعضاء ) ·

(ب) فى حالة العجز عن سداد الرسوم لمدة ······ يتطلب الأمر عرضه على اللجنة التنفيذية حيث يمكن لهذه اللجنة أن توصى بالاعفاء من الرسوم فى حالة الظروف القاسية ( فى بعض الأندية يكلف الأعضاء العاجزون عن دفع الرسوم بالقيام ببعض الأعمال الاضافية فى النادى مقابل قيمة هذه الرسوم ) .

(جـ) يقوم سكرتير النادى باخطار العضو الذى تقرر اعفاؤه من سداد الرسوم بقرار اللجنة التنفيذية ـ ويحرم العضو الممتنع عن دفع الرسوم من حق التصويت حتى يدفع المبالغ المتأخرة عليه ·

مادة (٥) **فصل الأعضاء :**

فى حالة تكرار فشل العضو فى التزام أغراض النادى والمساهمة فى نواحى نشاطه يتطلب الأمر عرضه على اللجنة التنفيذية · ويسمح للعضو بالدفاع عن نفسه أمام أعضاء اللجنة · ويتم النظر فى الفصل فقط فى حالة فشل العضو فى اصلاح نفسه بعد انذاره · وفى هذه الحالة يجب أن يصدر قرار الفصل بأغلبية أربعة أخماس الأعضاء ·

مادة (٦) **التعديلات والنصاب القانونى للاجتماعات :**

(أ) يمكن تعديل القانون الأساسى اذا ما وافق على ذلك ثلثا عدد الأعضاء ·

(ب) يجب أن يكتمل عدد ٠٠٠٠٠ من الأعضاء قبل بدء الاجتماع ٠
( تعتبر غالبية عدد الأعضاء المقيدين بالنادى هـو النصاب القانونى للاجتماعات عادة ) ٠

## نظـام العمـل

يكون الرئيس مسئولا عن اتباع نظام العمل السليم فى الاجتماعات ـ كمـا يأتى :

١ ـ اعلان بدء الاجتماع ٠
٢ ـ قراءة المحضر بواسطة السكرتير ٠
٣ ـ عرض تقارير اللجنـة ٠
٤ ـ تلاوة الخطابات والمراسلات الأخرى ٠
٥ ـ دراسـة الأعمال المتخلفة ٠
٦ ـ دراسـة الأعمال الجديدة ٠
٧ ـ انهاء الاجتماع ٠

**واجبـات الموظفين :**

من الضرورى أن يكون هناك فهم واضح لواجبات كل موظف ، حيث ان ذلك يمكن أن يمنع أى خلل ، كما يؤدى الى سير أعمال النادى بيسر ونجاح ٠

**وفيما يلى واجبات كل موظف من موظفى النادى :**

**( أ ) رئيس النادى :**

١ ـ يرأس الاجتماع ٠

٢ ـ يعلن بدء الاجتماع ٠

٣ ـ يتبع نظام العمل فى الاجتماع ويطبق اللائحة ٠

٤ ـ يكرر بوضوح تلاوة جميع الآراء المعروضة للمناقشة ، وذلك بعد أن يزكيها أحـد الأعضـاء ٠

٥ ـ يحفظ النـظام ٠

٦ ــ يشكل اللجان اللازمة ٠

٧ ــ لا يعبر عن آرائه الشخصيه فى أثناء رياسته للاجتماع ٠ وعليه أن يتنازل عن الرياسة عندما يرغب فى التحدث فى أحد الموضوعات٠

٨ ــ يدعو الى عقد اجتماعات خاصـــة ٠

**( ب ) الوكيـــل**

١ ــ يحل محل الرئيس عند غيابه ٠

٢ ــ يساعد الرئيس فى تنفيذ الأعمال المختلفة ٠

٣ ــ يساعد فى الادارة ويشترك فى اللجان ٠

٤ ــ يتولى رياسة الاجتماع عندما يريد الرئيس التحدث فى أحـــد الموضوعات ٠

٥ ــ يتولى رياسة النادى فى حالة خلو منصب الرئيس ، وذلك لحين شغل هذا المنصب بالانتخاب ٠

**( ج ) الســـكرتير :**

١ ــ يسجل محاضر كل اجتماع ٠

٢ ــ يسجل بيانا بكل الاقتراحات المقدمة ٠

٣ ــ يخطر الأعضاء بكل اجتماع ( قد لا يكون ذلك ضروريا اذا ما كانت الاجتماعات تعقد أكثر من مرة فى الشهر ) ٠

٤ ــ يحفظ سجلا بأسماء جميع أعضاء اللجنة ٠

٥ ــ يسجل القرارات مع بيان عدد الأصـــوات المعارضـــة والمؤيدة لكل منها ٠

**أمين الصـــندوق :**

١ ــ يجمع الرســـوم ٠

٢ ـ يدفع جميع المستحقات ( يجب أن توقع الشيكات بامضاء موظف آخر مع أمين الصندوق ) ٠

٣ ـ يقدم تقريرا ماليا بصفة دورية ٠

٤ ـ يحيط الأعضاء علما بالدخل والمنصرف وبوجوه الصرف والموقف المالى فى وقت محدد ٠

## تعريف المصطلحات :

فيما يلى بعض المصطلحات الفنية البرلمانية التى تساعد على تنظيم النادى:

الرئيس أو من يحل محله من وقت الى آخر ٠ The Chair

توجيه افادة معينة الى رئيس الاجتماع ٠ Addressing the Chair

طلب حق الكلام من رئيس الاجتماع ٠ Obtaining the Floor

**تقديم اقتراح** The Motion : عند تقديم اقتراح ، يجب على العضو أن يقف ثم يقدم اقتراحه بعد حصوله على اذن الرئيس ٠ ويكون الاقتراح حينئذ اقتراحا فرديا ، وبعد تزكية الاقتراح بواسطة عضو آخر يعرضه الرئيس للبحث الجماعى ٠ وتتبع ذلك مناقشات لتأييد أو معارضة الاقتراح ، كما يمكن أن يقترح ادخال تعديل عليه ٠ هذا ويسمح للعضو صاحب الاقتراح الأصلى أن يتحدث فى بداية المناقشة ونهايتها ٠

**التعديلات** Amendments : ويعنى ذلك اقتراحا بصياغة الاقتراح الأصلى ، أو تعديلا لأسلوبه ، مع ملاحظة عدم الخروج عن شكله ومضمونه ٠ ولا يصح أن يناقش أكثر من تعديلين للاقتراح فى أى وقت من الأوقات ٠ فاذا كان هناك تعديل تحت المناقشة ثم تقدم آخر بتعديل ثان ٠ فان اقتراح تعديل التعديل يناقش أولا ، فاذا رفض يعيد الرئيس عرض الاقتراح بصورته الأصلية ٠ أما اذا قبل التعديل فيعاد عرض الاقتراح بصفته المعدلة حيث يتبع ذلك التصويت على الاقتراح فى صيغته النهائية ٠

**الموضوع** Question : بعد مناقشة كافية ـ يسأل الرئيس الأعضاء قائلا :

هل أنتم مستعدون للموضوع ؟ فاذا لم يطلب أحد الأعضاء الكلمة بعد ذلك يقوم الرئيس بعرض الموضوع للتصويت ـ ثم تعلن نتيجة التصويت ٠

Calling for the previous question : ويعنى التمـــاس أن يتم التصويت على الاقتراح المعلق بعد روية وبحث كافيين ٠

Tabling the Motion : ويعنى تأجيل التصويت على الموضـــوع لاجتماع قادم حتى يمكن زيادة امعان التفكر فيه ٠

Question of privilege : وهـــو حق العضو فى محادثة الرئيس مباشرة للاستفسار عن شيء واثارة موضوع يتعلق بالنظام ( موضوع نشأ عن اقتراح أو موضوع سابق ) ٠ وهذا الطلب لا يحتاج الى تزكية من عضـــو آخر ، كما أنه لا يقبل المناقشة ٠ وله الأولوية على العضو الذى كانت لديه الكلمة الأصلية ٠

**ثلثا الأصوات** Two third's Vote : يتحتم الحصول على ثلثى عدد الأصوات فى الحالات الآتية :

١ ــ وقف النـــظام ٠

٢ ــ تعديل اللائحـــة ٠

٣ ــ حل احدى اللجان ٠

٤ ــ اعتبار الموضوع خارجا عن النظام ٠

٥ ــ وقف أو تغيير المناقشة

٦ ــ رفض النظر فى الموضوع ٠

٧ ــ اتباع نظام خاص فى الاجتماع ٠

**وقف النظم** Suspension of rules : يمكن وقف نظام الاجتماع فى الحالات التالية :

١ ــ عندما لا يكون هناك موضوع يناقش على المنصة ٠

٢ ــ عندما يكون الغرض من وقف نظام الاجتماع مرتبطا بالموضـــوع الذى يناقش فعلا ٠

وتعطى الأولوية « لحق الحديث المباشر مع الرئيس » عندما يكون اقتراحا بوقف النظام معروضا • ولا يصح تعديل أو مناقشة اقتراح بوقف نظام الاجتماع •

Special orders يمكن تأجيل موضوع تحت المناقشة لاجتماع قادم • وفى هذه الحالة يمكن أن يناقش ويعدل ويقر بأغلبية ثلثى الأصوات •

Viva Voce Vote وهو التصويت العلنى ـ الموافقون يقولون : « نعم » والمعارضون يقولون : « لا » •

**الاقتراع السرى** Ballot Vote : يكون التصويت على انتخاب الموظفين أو فى حالات المعارضة الشديدة لموضوع معين ـ بالاقتراع السرى •

Pro-and Con ـ ويعنى الصوت المؤيد للموضوع •

**Con** ـ ويعنى الصوت المعارض للموضوع •

Unfinished Business فى حالة عدم التمكن من اتمام مناقشة الموضوع فى اجتماع واحد ، يتطلب الأمر تأجيله للاجتماع التالى للنظر فيه • كذلك يمكن أن يحول الموضوع الذى لم ينته البحث فيه باعتباره من الأعمال المتخلفة •

Agenda وتعنى جدول الأعمال التى ستنظر فى الاجتماع •

Time limit وهو تحديد الوقت وعدد المؤيدين والمعارضين فى مناقشة اقتراح ما •

Refer to Committee يمكن أن يحول الرئيس أحد الموضوعات الى لجنة لزيادة بحثه •

Recommitted يمكن اعادة تحويل الموضوع الى اللجنة للمرة الثانية بعد عرضه فى الاجتماع •

### وسائل جمع المال :

تواجه الأندية دائما مشكلة جمع المال اللازم لمساعدة ألوان النشاط بها ،

كما تحتاج الأنديه الى هذا المال فى أحيان أخرى لتسديد ثمن الزى الموحد أو الانتقال الى المعسكرات أو تجديد أثاث حجرات النادى ، وكذلك لتسديد الرسوم المقررة على النادى • وفى هـــذا المجال يستطيع الرائد أن يقترح مشروعات لجمع المال تناسب كل مشكلة على حدة •

وفيما يلى بعض وسائل جمع المال لخدمة النادى أو العضو :

- توزيع البقالة •
- جمع وبيع مهملات الورق والمجلات ••• الخ •
- بيع الجرائد والكتب •
- حصيلة حفظ وتعليق « المعاطف » •
- ازالة الثلوج •
- أداء الخدمات العـــامة •
- تنظيف أحواش المنازل •
- مراقبة الأطفال فى غياب الأهالى •
- قص المسطحات الخضر •
- تنظيف البدرومات •
- تنظيف الأندية من الرماد ••• الخ •
- بيع بطاقات الأعياد •
- بيع عصير الليمون والحلوى •
- بيع كتب الفكاهة للأطفال •
- التمثيل والسينما والاستعراض •
- ايواء الحيوانات •
- رعاية الكلاب •
- « الكرنفال » والرقص وحفلات الموسيقى •
- بيع « الكهن » المختلفة •

# الجزء الثالث

# النواحى الأساسية للبرنامج

## عوامل مساعدة فى تخطيط البرنامج

## الفصل السابع

# الوسائل السمعية والبصرية المعينة

يكتسب كثير من نواحي المعرفة والمهارة الترويحية عن طريق حاسة البصر بقدر اكتسابها عن طريق الممارسة الحركية لها • وقد زاد الاهتمام بالوسائل البصرية المعينة كأساليب ملازمة لعملية التعلم ، على أساس ادراك ، الحقيقة القائلة بأن التعليم يكون أكثر فاعلية كلما زادت الحواس المستخدمة فى عملية التعلم • والواقع أن الوسائل البصرية المعينة يمكن أن تكون وسيلة تعليمية ناجحة جدا اذا ما أحسن اعدادها • وقد أثبتت القوات المسلحة خلال الحرب العالمية الأخيرة ، بما لا يدع مجالا للشك ، كيف يمكن اختصار عملية التعلم عن طريق استخدام الوسائل البصرية المعينة •

ومما يستحق زيادة التأكيد هنا مراعاة الدقة فى اختيار هذه الوسائل من حيث مناسبتها ، فان مجرد استخدام الوسائل البصرية فى التعلم لا يعتبر ضمانا لتحقيق النتائج المرجوة منها •

ويظن الكثيرون أن السينما هى الوسيلة البصرية الوحيدة • وربما يرجع ذلك الى أنها أكثر الوسائل شيوعا فى أذهان غالبية العاملين فى الميدان. وعلى كل حال فان هناك ، بالاضافة الى السينما ، الفانوس السحرى ، والفيلم الثابت ، والسبورات ، والملصقات ، والرسوم التوضيحية ، والخرائط ، والرسوم البيانية ، والنماذج ، والعينات • ثم هناك أيضا الوسيلة الحديثة نسبيا وهى التليفزيون •

وفى هذا الباب ستتم مناقشة كل من هذه الوسائل من حيث ارتباطها بالترويح •

( السينما والتسجيلات ـ فى مجال الموسيقى ـ مذكورة فى فصل الموسيقى فى الترويح ) •

**السـينما :**

تعتبر السينما وسيلة بصرية مشوقة ومفيـدة جدا ، وفي ميـدان الترويح نجد أن السينما تستطيع أن تعيد عرض المهارات بطريقة مستمرة متصلة تشبه الأوضاع الحية الحقيقية • فمثلا يمكن عن طريق السينما بيان طريقة الضربات في لعبة الريشة الطائرة بشكل أفضل من أى وسيلة أخرى ( في نهاية هذا الباب نجد بيانا بمصادر مقترحة للحصول على هذه الأفلام مع أمثلة منها لألوان مختلفة من النشاط الترويحي ) •

ولكى يمكن تحقيق الاستفادة الكاملة من استخدام وسيلة السينما يجب أن تعد الجماعة لموضوع العرض حتى تضمن التسلسل والاستمرار بين الفيلم وأغراض الجماعة • كذلك يجب أن يتبع عرض الفيلم مناقشة كافية حتى يمكن الاجابة عن أية أسئلة قد تظهر في الموضوع • وان بيان النقطة التى تدور حولها المناقشة أمام الجماعة يساعد كثيرا على توضيحها ، كما سيثبت عملية التعلم عن طريق التكرار • وفي بعض أجهزة العرض يمكن وقف الفيلم عند أى نقطة مطلوبة ، كمـا يمكن ابطاء حركة العرض لتسهل على المشاهدين ملاحظته • وهاتان الطريقتان من طرق العرض يجب الاهتمام بهما باستمرار .

ومن ناحية أخرى فان الأفلام السينمائية غير التعليمية التى تستخدم للترفيه ، يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة اذا ما أحسن اختيارها •

**الفانوس السحرى :**

يعتبر الفانوس السحرى من أسهل وأبسط الوسائل في استخدام طرق العرض • وذلك ـ أولا ـ لأنه لا يتطلب حجرة كاملة الاظلام ، ولو أنه من الطبيعى أن الصورة تكون أكثر وضوحا كلما زاد اظلام الحجرة • كما أنه يستطيع أن يعرض الصور والرسوم التوضيحية ، أو أية أجزاء من كتاب أو مجـلة ، أو أى شىء يناسب مقاس الفانوس السحرى ( التى هى في العادة ٦" × ٨" ) •

وتتضـمن بعض أجهزة الفانوس السحرى قطع غيـار تسمح بعرض الشرائح مقاس ( ٢" × ٢" ) ، ( ٣½" × ٤" ).كما تسمح بعرض الأفلام الثابتة من مقاس ٣٥ مم • والحقيقة أن عرض الصور الثابتة أو ماشابهها

يعتبر من أفضل الوسائل التعليمية الفعالة ـ حيث يمكن أن يتوافر الوقت للمناقشة والتحليل والاستفادة الكاملة ٠

**الشرائح Slides**

يمكن أن تكون الشرائح ـ كما ذكر آنفا ـ وسيلة تعليمية فعالة ، فهى تسمح بالمناقشة الوافية للموضوع ، كما يمكن لغالبية الأفراد فى مراحل العمر المختلفة انتاجها ببساطة كمشروع تعليمى ٠ كذلك يمكن للرائد أن يعد شرائحه بنفسه ٠

وتبلغ مساحة الشرائح الفوتوغرافية (٢" × ٢").أما الشرائح الزجاجية المطبوعة « والسلويت » فهى من مقاس ( ٣¼" × ٤" ) ٠

وتعتبر شرائح الطبع على الزجاج أسهل أنواع الشرائح فى اعدادها ، حيث يتم رسم الموضوع المطلوب ببساطة على الوجه الخشن للشريحة ٠ كما أن مجرد مسح الشريحة يجعلها صالحة للاستعمال مرة أخرى ٠

أما شريحه « السلويت » فيمكن عملها بوضع مقطع للرسم بين قطعتين من الزجاج الصافى من حجم الشريحة ٠

ويمكن عمل أشياء كثيرة بشريحة الزجاج ، أو شريحة البلاستيك التى هى من مقاس ٣¼ × ٤ بوصات ، حيث يستخدم الزجاج الصافى فى عمل شرائح الحبر الصينى وشرائح السيلوفان ٠ أما الزجاج المطبوع فيستخدم فى الرسوم « المشفوفة » والأشكال الهندسية والرسوم البيانية ٠

وبالاضافة الى ذلك فان النسخ المنقولة من الأفلام السلبية ( نيجاتيف ) السوداء والملونة ( ٣٥ مم ) يمكن أن تنتج شرائح ناجحة ٠

هـــذا ومن الضرورى وجود جهاز يسمح بعرض الشرائح من مختلف المقاسات ٠

**الأفلام الثابتة Filmstrips**

تعتبر الأفلام الثابتة وسيلة تعليمية نافعة وغير مكلفة نسبيا ، فان لها

نفس مميزات الشرائح ، كما أنها أرخص بكثير فى شرائها من الأفلام العادية . ومن ناحية أخرى فان الانتاج الشخصى للأفلام الثابتة يتطلب مهارة أقل مما يتطلبه عمل الأفلام السينمائية العادية .

هذا ويمكن أن يستعمل جهاز العرض Projector لعرض كل من الشرائح والأفلام الثابتة .

**الملصقات :**

يمـــكن أن تكون الملصقات وسيلة بصرية توضيحية ، وذلك اذا ما تم اعدادها بعناية وتخطيطها بشكل مناسب ، وهى تعتبر من اقدم الوسائل البصرية التعليمية . ويجب أن تدرك أن ترك الملصق لفترات طويلة أكثر من اللازم في مكان واحد يفقده كثيرا من تأثيره ، حيث ان المشاهد عندئذ يكف عن الانتباه اليـــه . لذلك فان تغيير الملصقات من فترة الى أخرى ، وكذلك تبديل أماكنها من موقع الى آخر ، يمكن أن يزيد أثرها كوســـيلة تعليمية . هذا بالاضافة الى أن استخدام الألوان الزاهيـــة والأرقام والحروف البارزة والرسوم والصور المعبرة عن الموضوع يمكن أن تزيد من قدرة الملصق على جذب الانتباه ، كما تزيد قيمته .

**الســبورة :**

ان استخدام السبورة أمر غاية فى الانتشار لدرجة تؤدى فى الواقع الى اغفال قيمتها كوسيلة قيمة جدا يسهل الحصول عليها .

ومما يزيد الانتفاع بها سهولة مسحها جزئيا أو كليا ، كمـــا يؤدى استخدام « الطباشير » الملون الى زيادة توضيح الشرح عليها .

ويمكن أن يستفاد من الشرح على السبورة بكثرة فى النواحى التالية :

ــ التمثيل ( شرح تصميم المسرح ــ وضع الدعامات ... الخ ... )

ــ الرياضات الترويحية ( شرح طرق اللعب والضربات المختلفة وزاوية الوثب ... الخ . )

- الموسيقى (كتابة قوائم لمختارات الأغانى - كتابة الأناشيد ... الخ .)
- الأشغال اليدوية ( التصميمات - طرق التشكيل - عمل العقد ... الخ . )

هذا ويجب أن تتم كتابة أو رسم الموضوع الذى سيعرض على السبورة قبل وصول الجماعة كلما أمكن كذلك .

**وســـائل معينة أخرى :**

يعتبر جهاز الكتابة المرئية ( فوجراف Vu-Graph ) وسيلة مشابهة للفانوس الســـحرى ، ويختلف عنـــه فى أنه يعرض ما يكتب على لوح من البلاستيك على شاشة موضوعة على السبورة خلف الرائد . وبذلك يستطيع الرائد أن يكتب أو يرسم على منضدته فترى الجماعة ما يكتبه فى الحال . ويتم محو الكتابة أو الرسم بقطعة من القماش حيث يمكن استخدام لوح البلاستيك مرة أخرى .

وهناك وسائل بصرية معينة أخرى كثيرة يمكن للرائد الاستفادة منها ، حيث يمكن أن تستخدم الرســـوم التوضيحية فى الأشـــغال اليدوية فى ( استخدام الأدوات - أنواع الخشب ... الخ ) . وفى الرياضات الترويحية فى ( توضيح خطط اللعب فى كرة السلة - شرح طريقة الضربة فى الريشة الطائرة ... الخ ) .

كذلك يمكن أن تستخدم الخرائط فى تنظيم عمليات الاستضافة ( وضع دليل التجوال ) وفى الأشغال الفنية ( فى دراسة أثر التضاريس فى ثقافة الشعب ) .

وتفيد الرسوم البيانية فى اعلان نتائج المباريات الرياضية . كما تعتبر النماذج والهيئات ذات أهمية قصوى فى دراسة الطبيعة ( دراسة الطيور - جمع الحشرات - دراسة أوراق النبات ... الخ ... ) . ومن ناحية أخرى يعتبر التجوال والرحلات الميدانية من ألوان النشاط المرتبطة بهذا الموضوع حيث انها تنقل المشاهد الى حيث توجد الوسيلة البصرية المعينة . وفى هـذه الرحلات يجب أن نشجع عملية جمع العينات المختلفة .

ويعتبر التليفزيون وسيلة نافعة ذات امكانيات غير محـــدودة تربط السمع والبصر بالحركة • وعلى سبيل المثال ، لا الحصر يتيح التليفزيون الفرص لتعلم العزف على الآلات الموسيقية ، ولتعلم الرسم ، والأشغال ، والتمثيل ، والألعاب الرياضية ، والهوايات •

والحقيقة أن التليفزيون ــ اذا ما استغلت كل امكانياته ــ يمكن أن يكون ذا أثر ضخم مفيد يستخدم فى قضاء وقت فراغ بهيج بقدر استخدامه فى التعليم •

ولكن ــ حتى ذلك الوقت ــ يمكن القول بأن التليفزيون قد كرر نفس الأخطاء التى أصابت الراديو • وربما كان السبب فى ذلك هو ضعف وضع وامكانيات محطات التليفزيون التى تملكها هيئات المجتمع فى مختلف أنحاء البلاد من حيث قدرتها على ضمان العدد المطلوب من البرامج التـــليفزيونية التعليمية •

**استخراج الصــور الفوتوغرافية فى الحال :**

ان فوائد الشرائح التى يتم عرضها فورا فى موقع الحدث لا حصر لها وتستطيع آلة التصوير Polaroid Land - Camera التى يوضع فيها فيلم حساس أن تنتج شريحة يمكن عرضها فورا • كذلك يمكن لهيئات الترويح أن تستخدم الأفلام العادية التى لا يستغرق طبعها أكثر من ٦٩ ثانية، مما يفيد فى تسجيل ألوان النشاط دون تأخير وتحديد الفائزين فى المسابقات ، كما تستخدم فى معارض الرســوم والأشغال وغير ذلك من ألوان الوصف التوضيحى العديدة ، حيث يتم عرض الصور فى الحال وهى فى ذروة قيمتها الاخبارية •

وبالاضافة الى ذلك فان هذا النوع من التصوير السريع يساعد بامتياز فى رفع قيمة الحفلات والأحداث الاجتماعية ونجاحها • ففى رحلة نهارية أو حفل اجتماعى داخلى يمكن التقاط موقف أو موقفين رئيسيين يتم عرضهما فى الحال على الجماعة مما يكون بمثابة الدعامة المفرحة فى مثل هذه المناسبات • وفى الحقيقة أن هذا النوع من التصوير يمكن أن يستخدم كوسيلة لجمع المال• بتحصيل ٥٠ سنتا أو دولارا عن كل صورة ، كما يمكن أن تباع الصـــور

الفوتوغرافية التى تلتقط فى أثنـــاء وصول الضيوف على سبيل التذكار للمكان ٠

**الخطوات الاعدادية :**

قبل عرض فيلم سينمائى أو شرائح أو أفلام ثابتة فان من الضرورى عمل الاعداد اللازم لضمان نجاح العرض ٠ فمثلا يحسن أن نجرب ما سيتم عرضه مقدما وخاصة قبل عرض الأفلام السينمائية ٠ كذلك يجب أن يكون جهاز العرض والشاشة فى وضع يسمح بأن تكون جميـــع الصور واضحة وتسهل مشاهدتها بقدر ما تسمح بذلك الظروف ٠ ويجب أن نتأكد من سلامة تنظيم المقاعد مع مراعاة أن يكون أقرب مقعد للشاشة على مسافة لا تقل عن ضعف عرض الصـــورة ، وألا يكون بزاوية جانبية تزيد على ٣٠° من الشاشة ٠ كذلك يجب أن يكون مصدر الصوت قريبا من الشاشة فى مستوى سمع الحاضرين فى المتوسط ٠

وتفيد تجربة عرض الفيلم مقدما فى أنها تساعد على فرد شريط الفيلم والتأكد من أنه فى الوضع الذى يسمح بتشغيله ، أو أنه يحتاج الى لحام بعض أجزائه ، كذلك للتأكد من أن حجم « بكرة » الاستقبال مناسب ٠ هذا وبعد تجربة الفيلم يعاد لفه وتنظيمه وادارته حتى العنوان ، حيث يكون بذلك معدا لعرضه على الجمهور ٠

وقبل طلب الفيلم يجب أن نسأل شركة التوزيع عن امكان الحصول على نشرات تشرح الفيلم ٠ ويمكن فى ذلك الاطلاع على ما تتضمنه بعض المصادر مثل « دليل الأفلام التعليمية » ٠ كذلك يجب التأكد من أن مقاس الفيـــلم يناسب آلة العرض الموجودة ( ١٦ مم أو ٣٥ مم أو ٨ مم ) ومعرفة ما اذا كان الفيلم صامتا أو ناطقا ٠

ومن الاعتبارات الهامة أيضا الحصول على النشرة التعليمية التى تأتى مع آلة العرض ٠ وهى تتضمن بصفة عامة التعليمات التى تتبع فى حالة حدوث خلل فى آلة العرض ٠ كذلك يجب أن يحتوى جهاز الاصلاح على قطع غيار للمصـــابيح « للمبات » والأسلاك وغيرها ٠ هـــذا ويساعد وجود بطارية فى الكشف عن الأدوات أثناء تشغيل آلة العرض ٠ كذلك فمن المفيد لمن يدير جهاز العرض أن يكون ملما بطريقة لحام الشريط ٠ وأن تكون الأدوات اللازمة

لذلك فى متناول يده دائمـــا • كذلك فانه لا يصح ترك جهاز العرض أثناء تشغيله •

ويجب تعيين شخص يكون مسئولا عن الاضاءة فى « الصالة » بحيث يتم اطفاء الأنوار عند بدء العرض واضاءتها بمجرد انهائه دون أى تأخير • كذلك يجب أن نعد جهاز الصوت بحيث يكون مستعدا للعمل قبل اطفاء الأنوار حتى يساير الصوت استمرار الفيلم دون تداخل • وأخيرا يجب الاهتمام بمحاولة ضمان تهوية كافية ، فان الضيق الذى يصاحب المشاهد فى فيلم يعرض فى « صالة » شديدة الحرارة ينقص كثيرا من الفائدة المرجوة منه •

## وسائل سمعية وبصرية فى نواحى الترويح المختلفة (١) :

**رماية السهام بالقوس** : ( أ ) فيـــلم ( رماية السهام للمبتدئين • Archery For Beginners ) صامت ــ غير ملون ــ مقاس ١٦ مم ــ مدته ١٢ دقيقة ــ انتاج شركة (U.W.F.) ويعرض الطرق الفنية السليمة لربط القوس والتصـــويب ــ وحركة سحب القوس للرمى ــ ومتابعـــة الرمى ــ وتستخدم اللقطات القريبة الى أقصى حد فى توضيح حركة الأصابع والذراع •

( ب ) فيلم « رماية السهام للبنات Archery For Girls » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٠ دقائق Coronet ) وفيه يتم توضيح وتجزئة الخطوات الرئيسية الأساسية للمهارة فى اللعبة •

( جـ ) فيلم « رماية السهام للارى هيوجيس Archery With Larry Hughes » ( صـــامت ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٧ دقائق ــ B.F.S. ) ويعرض هذا الفيلم حركة الرمى السريع عن طريق الحركة البطيئة فى العرض، كما يعرض بوضوح الطرق الفنية لتركيب الوتر وربط القوس والسحب والرمى مع الانحناء الشديد عن طريق اللقطات القريبة •

٢ ــ **الريشة الطائرة** : ( أ ) فيلم « الريش الطائر Flying Feathers ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٠ دقائق Pictorial ) وفيه يعرض كل

---

(١) فى نهاية هذا الباب تجد قائمة بالأسماء الكاملة لشركات توزيع الأفلام وعناوينها •

من « هاى فورجى وكن دافيدسون » الطرق الفنية للرميات المختلفة للريشة الطائرة ـ كذلك يعرض هذا الفيلم النواحى الفنية الأساسية التى تدخل فى هذه الرياضة السريعة النمو ٠

( ب ) فيلم « هيا نلعب الريشة الطائرة » Let's Play Badminton ( ناطق ـ مليون ـ ١٦ مم ـ ١٦ دقيقة ـ G.S.C. ) ٠

وفيه يشرح « كن دافيدسون » الخطوات الأساسية فى لعب الريشة الطائرة ٠ كذلك تعرض لقطات الحركة البطيئة فى الفيلم النواحى الفنية التطبيقية السليمة بوضوح ٠

( جـ ) فيلم « لمحات فى اللعب الممتاز للريشة الطائرة » Tips on Better Badminton ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٠ دقيقة ـ S.T.T.A.)

ويهتم هذا الفيلم بعرض مباريات فردية وزوجية لأبطال كندا وأمريكا فى الريشة الطائرة ٠ وفيه تبين بوضوح أوضاع اللعب وحركات الأقدام والرسغ ٠

٣ ـ **كرة السلة** : ( أ ) فيلم « كرة السلة Basket ball برانش ميكراكين ـ بجامعة انديانا » ٠

( ناطق ـ ملون ـ ١٦ مم ـ ١٦ دقيقة ـ Coronet ) ٠

ويبين هذا الفيلم النواحى الأساسية لكرة السلة ـ حيث يوضح طريقة مسك الكرة ـ وارسالها ـ وتنطيقها وطرق الدفاع والتصويب ٠

( ب ) فيلم « الطرق الفنية الأساسية فى كرة السلة للبنات Basket ball for girls - Fundamental Techniques » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ بكرة واحدة ـ Coronet ) ٠

ويعرض هذا الفيلم النواحى الأساسية فى مسك الكرة وارسالها وتصويبها كما يوضح الفيلم أهمية التمرين والمهارة مع اللعب الجماعى ٠ وتستخدم الحركة العادية والبطيئة فى الفيلم لتوضيح حركات المهارة ٠

( جـ ) فيلم « النواحى الأساسية لكرة السلة Fundamentals of Basket ball » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٧٦ دقيقة B.F.S. )

ويتكون هذا الفيـــلم من مجموعات تتكون كل منها من خمس بكرات ( بوبينات ) ويتضمن تدريبات ناجحـــة لبعض المدربين المعروفين ، ومنهم « كلير • بى بجامعة لونج ايلاند » ودكتور هـ • س كارلسون « بجامعة بيتسبورج » و « جورج كيوجان ـ بنوتردام » و « جون بن » بجامعـــة « ستان فورد » ـ والدكتور فوريست الين بجامعة كانساس ـ كذلك يظهر معهم فى الفيلم « تشك تيلور » •

٤ ـ **ركوب القوارب** : ( أ ) « فيلم «متعة ركوب القوارب» Floating Fun ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١٠ دقائق ـ .U.W.F ) :•

وفيه يقوم أحد المعلمين بعرض شرح مبسط لطريقة ركوب القوارب • وفيه سباق للقوارب ذات المجداف الواحد Dinghy يعتبر بمثابة تطبيق عملى يطبق فيه التلاميذ عمليا ما تعلموه •

( ب ) فيـلم « تعليم الابحار Learning to Sail » ( ناطق ـ ملون ـ ١٦ مم ـ بكرة واحدة ـ .H.L ) •

ويعرض الفيلم مهارات الابحار بواسطة أبطال مهرة ، ويثير هـــذا الفيلم حماسة واعجاب جميع مستويات القدرات فى هذه الرياضة •

( جـ ) فيلم « المجاديف ـ Oars and Paddles » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٤ دقيقة ـ Castle ) •

ويركز هذا الفيلم على طرق منع الحوادث فى القوارب والكانو • كذلك يعالج باتقان النواحى المتعلقة بكيفيـــة انزال القارب والكانو والمبـــادىء الأساسية للتجديف • وركوب الكانو وطرق النجاة وانقاذ الآخرين عنـــد انقلاب القارب •

٥ ـ **بولنج** : ( أ ) فيلم « مهارات لعبة البولنج Bowling skill ( ناطق ـ غير ملون ـ .T.F.C ) •

ويتضمن شرح تاريخ اللعبة وتوضيح وعرض الرميات الأساسية فى اللعبة بواسطة بعض المتخصصين • ويقوم « تيد هسنج » بالتعليق والشرح فى هذا الفيلم الذى يوصى باستخدامه فى المدارس بصفة خاصة •

( ب ) فيلم « المبادىء الأساسية فى البولنج » Fundamentals of Bowling ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٠ دقيقة .T.F.C )

ويوضح هذا الفيلم ستة أخطاء شائعة مع تعليم طرق التغلب عليها ، كما يوضح أيضا كيفية اختيار الكرة السليمة والوقفة الصحيحة ، والاقتراب، والمناولة ، ومتابعة الرمية ، وغير ذلك ٠

( ج ) فيلم « Set Em Up » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١٠ دقائق .T.F.C ) ٠

وهو فيلم آخر هام يعرض النواحى الأساسية الفنية بواسطة نجوم اللعبة ـ وهو من انتاج شركة « متروجولدن ماير » ويصلح للاستعمال فى المدارس بصفة خاصة ٠

( د ) «سلسلةأفلامالبولنجللمبتدئين» Beginning Bowling Series ( فيلم ثابت Filmstrip ـ ناطق وصامت ـ غير ملون وملون ـ ٣٥ مم ـ ٣ افلام من الشرائح ـ .Athl ) ويصحب الفيلم وحدة تحتوى على دليل للمعلم وكتيبات صغيرة للطالب ـ وفيه يقوم كل من نيد داى وميلتون رايمر بشرح النواحى الأساسية للعبة ـ ويحتوى الفيلم على ثلاثة أفلام شرائح تسمى ( التسليم ، والتصويب ، وحساب النقط فى البرامج ) ٠

٦ ـ **التخييم** : ( أ ) فيلم « تعلم التخييم » Camping Education ( ناطق غير ملون ـ ١٦ مم ـ بكرتان ـ .ASSOC ) ٠

ويعرض هذا الفيلم برنامج اعداد الرواد بالمعسكر القومى للريادة المهنية الذى تشرف عليه هيئة « معسكرات الحياة » ٠

ويقدم الفيلم أيضا عرضا توضيحيا للبرنامج الفعال فى معسكرات الحياة للفتيان والفتيات ٠

( ب ) فيلم « معسكرات المرشدات Camping for Girl Scouts ( ناطق ـ ملون ـ ١٦ مم ـ ١٥ دقيقة Girl Scouts ) ٠

ويعرض هذا الفيلم أنواعا متعددة من نشاط برامج التخييم للمرشدات

( جـ ) فيلم « المعسكرات الشتوية » Winter Camping ( ناطق غير ملون ــ ١٦ مم ــ بكرتان ) ٠

ويعرض هذا الفيلم نشاط التجوال والتخييم فى مناطق الثلج العميق ــ ويتناول أيضا أسس اختيار موقع المعسكر وطريقة اقامة الخيمة ، واعداد مكان النار ، والطهو ، واعداد مكان للنوم ومشكلات الصحة الشخصية ٠

٧ ــ **الترويح فى المجتمع** : فيما يلى عرض للأفلام التى تساعد على معرفة كيفية تنظيم النشاط الترويحى والفوائد التى يمكن أن يحققها برنامج دقيق التنظيم ، ويصطحب كل فيلم وصف مختصر لتسهيل حسن الاختيار ٠

( أ ) فيلم « الترويح فى المدينة والمقاطعة Town and country recreation » ( ناطق ــ ملون ــ ١٦ مم ــ ٢٠ دقيقة Athl. ) ٠

ويعرض هــذا الفيــلم دوافع تحليل امكانيات وخدمات الترويح فى المجتمع والخطوات الواجب اتباعها فى هذا المجال ٠ كذلك يوضح الفيلم كيفية التخطيط للمستقبل ٠

( ب ) فيلم « العهود الماضية فى أمريكا ــ Pastimes in Young America » ( ناطق ــ غير ملون ــ ٣٠ دقيقة Assn ) ٠

ويركز هذا الفيــلم على الأنماط الترويحية المختلفة التى انبثقت من الفلسفات الأساسية الأمريكية القديمة الثلاث ــ وهى :

اللهو قرين الاثم ــ يجب أن يكون للألعاب هدف ــ المرح من أجل المرح نفســه ٠

( جـ ) فيلم « تخطيط الامكانيات الترويحية Planning Recreational Facilities » ( ناطق ــ ملون ــ ١٥ دقيقة Assn ) ٠

ويساعد هذا الفيلم فى تحقيق مستوى أكثر نجاحا فى تنظيم امكانيات المجتمع كما يوضح تغيرات التخطيط فيما يختص بانشاء وتحسن المناطق الترويحية ٠

( د ) فيلم « طريق الأمريكيين All-American Way » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٢٦ دقيقة ــ Chic. Trib ) ٠

ويظهر هذا الفيلم أثر الترويح والرياضة فى تكوين الروح الرياضية للشباب والسيدات – كما يركز الفيلم على تنمية المواطنين الأصحاء السالمين ٠

( هـ ) فيلم ( الأسرة مسئولة عن صلاحية أفرادها Fitness is a Family Affair ( ناطق – غير ملون – ١٦ مم و ٣٥ مم – ١٩ دقيقة .N.F.B ) ٠

ويوضح هذا الفيلم كيف يساعد فن العمل مع الجماعة فى مواجهـــة الاحتياجات الترويحية، حيث يتحد الجيران لتوفير الفرص الترويحية فىالمجتمع.

( و ) فيلم « دروس فى الحياة Lessons in Living ( ناطق غير ملون – ١٦ مم – ٢٢ دقيقة – .N.F.B ) ٠

ويعرض هذا الفيلم مشروعا تعليميا يقوم فيه الأطفال بتحويل اصطبل الى مركز ترويحى ويعرض فيه الأطفـــال أعمال النظافة والنجارة والدهان وغير ذلك من الأعمال المتعلقة بالمشروع ٠

( م ) فيلم « ١٠٠٠ دولار للترويح 1000 For Recreation ( ناطق – ملون – ١٦ مم – ١٢ دقيقة .Athl ) ٠

ويظهر هذا الفيلم أهمية الترويح كحاجة للمجتمع ٠ وفيه يتضح الاتجاه الى تفضيل مساندة الضرائب للترويح على التمويل الخاص له ٠ ويعرض الفيلم كيف تستطيع نوادى الخدمة والهيئات الأخرى أن تسهم فى تحقيق برنامج ترويحى شامل للمجتمع ٠

( و ) فيـــلم « افسح طريقا للشباب Make Way For Youth ( ناطق – غير ملون – ١٦ مم – ٢٢ دقيقة – .Pa. St ) ٠

ويعرض هذا الفيلم مأساة أدت الى استثارة المدينة لبدء برنامج للشباب حيث تنسى الحزازات والاختلافات العقائدية والعنصرية بمجرد بدء البرنامج ٠

( ل ) فيلم « عملنا هو اللعب Play is our business » ( ناطق – غير ملون – ١٦ مم – ٢٢ دقيقة .Pa. St ) ٠

ويوضح هذا الفيلم حاجة الأطفال لنشاط وقت الفراغ ٠ ويعرض أنواعا متنوعة من ألوان النشاط التى تناسب مراحل العمر المختلفة ٠ كما يعرض المهمات المستعملة فى مدارس اللعب ٠

( ن ) فيلم « فرص اللعب A chance to play » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٢٠ دقيقة G.E. ) .

ويوضح هذا الفيلم حاجة شبابنا الى الملاعب ومراكز الترويح ، كما يؤكد فى نفس الوقت الحاجة المتزايدة الى مواجهة احتياجات المسنين . كذلك يشير الفيلم الى الوسائل التى يمكن عن طريقها توفير هذه الامكانيات .

( ك ) فيلم « عندما يلعب كل الناس When All the People Play » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم N.F.B. ) .

ويعرض هذا الفيــلم كيف يؤدى برنامج ترويحى للمجتمع الى اعادة الحياة لمنطقة ريفية ــ وقد صور هــذا الفيــلم فى « انابوليس رويال ــ نوفاسكوتيا » .

( ع ) فيلم « الولايات المتحدة ــ مدينة اللعب Play-Town U.S.A. » ( ناطق ــ ملون ــ ١٦ مم ــ ٢٥ دقيقة Pa. St. ) .

ويوضح هــذا الفيــلم كيف يستطيع المجتمع أن ينظم برنامجا ترويحيا لجميع الأعمار طول العام . ويناسب هذا الفيــلم بصفة خاصــة ــ مجالس التعليم ــ ومجالس المتنزهات ونوادى الخدمة والمنظمات الأخرى المماثلة . وفى بداية الفيلم نلاحظ أن عدم مبالاة المجتمع قد أثارت أحد المواطنين للعمل من أجل تنظيم هذا البرنامج ثم بدأت العجلة تدور بعد ذلك .

( س ) فيلم « تجديد الحياة Re-Creation » ( ناطق ــ غير ملون ١٦ مم ــ ثلاث بكرات Assoc ) .

وهو الفيلم الذى اخترناه لهذه المجموعة ــ ويظهر هذا الفيــلم كيف تخلق الأسرة من جديد عن طريق قضاء اجازتها فى بعض غاباتنا القومية . وهذا الفيلم من انتاج ادارة الزراعة بالولايات المتحدة .

٨ ــ **الأمان والاسعافات الأولية** (١) : ( أ ) فيلم « اصابات الملاعب ــ طرق تجنبها والعناية بها Athletic injuries - Their prevention and care ( ناطق ــ ملون ــ ١٦ مم ــ ٣٥ دقيقة Bike ) .

---

(١) توجد افلام اخرى خاصة بطرق الأمان مذكورة ضمن مجموعة افلام السباحة والرماية بالبندقية .

ويعالج هذا الفيلم موضوع تجنب اصابات اللعب وطرق العناية بها بعد حدوثها ويوضح الفيلم طريقة رباط الاصابات · ويفيد هذا الفيلم المدربين والمعلمين بصفة خاصة ·

( ب ) فيلم « المبادىء الأساسية للاسعافات الأولية Essentials of First Aid » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٣٢ دقيقة Castle ) ·

وهو فيلم من انتاج « بحرية الولايات المتحدة » ــ ويصف هذا الفيلم الامكانيات الطبية والطرق الفنية المستخدمة فى أعمال الوقاية · كذلك يعرض الفيلم طريقة فحص المصاب وعلاجه ·

( جـ ) فيلم « الاسعافات اللازمة Help Wanted » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٣١ دقيقة Johnson ) ·

ويناقش هذا الفيلم المبادىء الأساسية للاسعافات الأولية وتطبيقها على المصاب كذلك يعرض شرحا تمثيليا لمضاعفات الجروح والمساعدة الهامة جدا فى مثل هذه الحالات ·

( د ) فيلم « تجنب اصابات الملاعب والعلاج العاجل لها
Prevention and immediate treatment of Athletic Types of injuries »
( صامت ــ ملون ــ ١٦ مم ــ ٤٥ دقيقة B.D. ) ·

ويركز هذا الفيلم على طرق تجنب اصابات الملاعب ووسائل العناية بها . ومن بين الاصابات التى يشرح الفيلم طريقة معالجتها بالتفصيل :

اصابات الأوتار العضلية ــ « وحق » الفخذ ــ وعظم الحرقفة ــ والكتف والضلوع ·

( هـ ) فيلم « طرق الأمان فى اللعب Safety At Play » ( صامت ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٧ دقائق A.B. ) ·

ويعرض هذا الفيلم الأساليب السليمة للعناية بالملعب واللعب · كذلك يتضمن الفيلم تعليم المبادىء الأولية لطرق اللعب المأمون · كذلك يعرض الفيلم رسوما توضيحية تبين اجراءات الاسعافات الأولية فى الحوادث البسيطة.

( و ) فيلم « الطرق الفنية لربط الأشرطة - Taping Techniques »
( صامت ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٤٥ دقيقة Bike ) .

ويساعد هذا الفيلم المدربين والممرنين ومدرسى الاسعافات الأولية ، ويؤكد هذا الفيلم أهمية ربط الأشرطة ودورها كوسيلة وقائية أثناء ممارسة النشاط . كذلك يبين الفيلم بوضوح طريقة ربط الشريط . ويوصى بهذا الفيلم لجماعات الذكور فى سن طلبة المدارس الثانوية أو ما فوقها .

( م ) فيلم « طرق الأمان فى قضاء الاجازات Vacation Safety »
( صامت ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٤ دقيقة E.B.F. ) .

ويعرض هذا الفيلم طرق الأمان فى السباحة ، وركوب القوارب ، والأمان من الحريق ، والنباتات السامة ، وغيرها من الأخطار فى حياة المعسكرات .

٩ ــ **الجولف** : ( أ ) فيـــلم « أخطاء الأرجحة Duffer's Swing
( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٠ دقائق U.W.F. ) .

وهو أول أفلام شركة « جونى . فاريل ــ جولد ــ للأفلام التعليمية » .

ويوضح هذا الفيلم الضربات الأساسية كما يعرض شكل أخطاء الرجال والنساء كذلك يركز الفيلم على توضيح طريقة الدفع وغير ذلك من أسس اللعبة.

( ب ) فيلم « أخطاء الجولف Golf Mistakes » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٠ دقائق T.F.C. ) .

وفى هذا الفيلم يعرض كل من لاوسون ليتل وجيمى تومبسون وهارى كوبر وهورتن سميث يعرضون للمشاهد الطريقة الصحيحة لممارسة اللعبة ، كذلك يوضح الفيلم الطريقة الخاطئة فى كشف الحفر . وهو فيلم من انتاج شركة « مترو جولدن ماير » ويمكن الحصول عليه لاستخدامه فى المدرسة على وجه الخصوص .

( ج ) فيلم « اللعب المتقدم فى الجولف Good Golf. » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٣٥ دقيقة U.W.F. ) .

ويعرض هذا الفيلم تدريبات متقدمة فى الجولف بين فريق الرجال الذى

يتكون من رالف جلداهل وجوني ريفولتا وجين سارازين وسامي صنيد وفريق السيدات الذى يتكون من : أوبال هل وهيلين ديتويلر وهيلين هايكس وفى هذا العرض تؤدى الضربات المختلفة الصعوبة بطريقة مبسطة ٠

١٠ ـ **الفروسية** : ( أ ) فيلم « الطرق الفنية لما قبل الركوب Ground Techniques ( صامت ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ بكرتان.Minn ) ٠

ويعرض هذا الفيلم الخطوات الأساسية لشد السرج واللجام والركوب ، كما يوضح الاستعدادات التى تسبق ركوب الحصان ٠ وعن طريق استعمال الحركة البطيئة فى العرض يركز الفيلم على توضيح الطرق الفنية السليمة ٠

( ب ) فيلم « فن ركوب الخيل Riding Techniques » ( صامت ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٥ دقيقة .Minn ) ٠

ويبين هذا الفيلم طرق المشى الأولية الثلاث فى الطريقة الانجليزية للركوب وتستخدم الوقفات والحركة البطيئة فى العرض للتركيز على الوضع السليم للحركات ٠

( جـ ) فيلم « حاسة ركوب الخيل Saddle Sense » ( صامت ـ ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٥ دقيقة .V.V ) ٠

وهو الفيلم الثالث الذى اخترناه هنا ـ وفيه تعرض الخطوات الأساسية للفروسية ٠ كذلك يتم « توضيح وتحليل حركة المشى والركض والجرى » مع ربطها باستخدام الوزن واليدين والرجلين ٠

١١ ـ **انحراف الصغار** : ( أ ) فيلم « ميلاد مجرم A Criminal is born ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢١ دقيقة .Assoc ) ٠

ويعرض قصصا لحالات ثلاثة صبيان ناتجة عن سوء الأحوال المنزلية ٠ ويساعد هذا الفيلم على زيادة تقدير أهمية تعرف العوامل المسببة للجريمة ٠

( ب ) فيلم « النهاية المظلمة Dead End ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ بكرة واحدة .Assoc )

ويركز هذا الفيلم على أثر ظروف المعيشة فى الأحياء القذرة المزدحمة

على انحراف الصغار . ففى الأحياء القذرة التى تجاور المساكن الحديثة يعرض الفيلم مجموعة من الأحداث التى تجرى بعد أن سرق الصبيان من الحى القذر ساعة من أحد الصبيان الأغنياء .

( جـ ) فيلم « هذا الصبى ـ جو That boy Joe » ( ناطق ـ غير ملون ١٦ مم ـ بكرتان .Assoc ) .

وهو فيـــلم مشوق آخر يتناول موضوع انحراف الصغار من زاويتى الوقاية والعوامل المسببة ـ ويؤكد الفيلم أن انحراف الصغار مشكلة تتطلب جهودا مستمرة لا تلين .

١٢ ـ **الرماية بالبندقية :** ( أ ) فيلم « كيف تطلق البندقية How to shoot the Rifle ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٣٥ دقيقة .N.R.A ) .

ويعرض بالرسوم التوضيحية التفاصيل التى تدخل فى طريقة الاستعمال الحكيم للبندقية .كذلك يعرض الفيلم تفصيلا كافيا لأسس التصويب،وطريقة المثلثات وتنظيم النبض والتنفس وأوضاع الوقوف ، والانبطاح ، والجلوس ، والركوع ، وغير ذلك .

( ب ) فيلم « كيف تعد راميا The making of a Shooter » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٤ دقيقة ، صامت ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٤٠ دقيقة .M.S.C) وهو فيلم هام جدا ـ يعرض كيفية تدريب صبى على استعمال الأسلحة النارية بأمان . وينقل هذا الصبى الى المباريات القوية للبندقية والمسدس حيث يشاهد الأبطال عمليا .

( جـ ) فيـــلم « طرق الأمان Safety on! » ( ناطق ـ ملون ـ ١٦ مم ـ ١٣ دقيقة .M.C ) .

وهو فيلم هام أيضا يعرض الطرق الصحيحة والطرق غير المأمونة فى استعمال الأسلحة النارية ، ويصحب كل مشهد خطر بيان الحوادث التى تنتج عنه . وتقتصر استعارة هذا الفيلم لغير الهيئات الحكومية ، على أشهر يونيو ويوليو واغسطس فقط .

١٣ ـ **الانزلاق وألعاب الجليد :** تنتشر ألعاب الانزلاق على الجليد وتنمو بسرعة كرياضة شتوية .

( أ ) فيلم « المبادىء الرئيسية للانزلاق على الجليد Basic principles of Skiing » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٤ بكرات N.Y.U. ) .

ويركز هـذا الفيـلم على طرق العناية بأجهزة الانزلاق واصلاحها . وتستخدم الحركة البطيئة فى العرض بنجاح لبيان الأوضاع الأساسية الهامة فى الصعود والهبوط والمشى والدوران والجرى .

( ب ) فيلم « اختراق الضاحية بالانزلاق Ski Safari » ( ناطق ـ ملون ـ ١٦ مم ـ ١٠ دقائق Pa. St. ) .

ويبين هذا الفيلم رحلات الانزلاق الى وادى الشمس وجبال هود ولاسن ويوسيمايت .

ويعرض الفيلم الطرق المستخدمة فى اختراق الضاحية وفى الهبوط المباشر الى أسفل .

( جـ ) فيلم « اللعب فى الثلج Play in the Snow » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١١ دقيقة Pa. St. ) .

ويعرض ثلاثة أطفـال مع أصدقائهم يقومون بعمل تمثال لرجل من الثلج . ويلعبون لعبة « الأوزة والثعلب » . ويركز الفيلم على توضيح العادات الصحية والملابس وألعاب الثلج المأمونة .

١٤ ـ تنس « **الطاولة** » : ( أ ) فيلم « بنج ـ بنج Ping - Pong» ( ناطق غير ملون ـ ١٦ مم ـ بكرة واحدة T.F.C. ) .

وفيه يقوم أبطال هذه اللعبة بشرحها وتعليمها . وتظهر فى الفيـلم بوضوح حركات الأرجل والضربات المختلفة يعرضها أبطال ممتازون .

وهو من انتاج شركة « مترو جولدن ماير » ـ ويمـكن استخدامه فى المدارس بصفة خاصة .

( ب ) فيلم « تنس الطاولة Table Tennis » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١٠ دقائق Assoc. ) .

ويقدم شرحا متقدما لفنون تنس « الطاولة » . وفيه يعرض كل من

آن سيجمان ومستانلى فيلدز وسول تشيف خطط اللعب والضربات المتقدمة كما يعرضون أيضا النواحى الأساسية فى المباراة ·

( جـ ) فيلم « فنون تنس الطاولة » Table Tennis Techniques ( ناطق ـ ملون ـ ١٦ مم ـ ١١ دقيقة .Da. V ) ·

وفيه يقوم بعض المتخصصين وهم : كوليمان كلارك وهاميلتون كانينج بتعليم فتى وفتاة صغيرين المبادىء الأساسية للعبة · ويزيد فاعلية هـــذا الفيلم استخدام الوقفات والحركة البطيئة فى العرض · وقرب نهاية الفيلم يقدم هؤلاء الخبراء عرضا لبيان مستوى نهاية التعليم ·

١٥ ـ **التنس** ( أ ) فيلم « المبادىء الأساسية للتنس Fundamentals of Tennis » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٠ دقيقة .B.F.S ) ·

وفيه يعرض اللاعب دون بدج الخطوات الأســـاسية التى تؤدى الى التقدم فى اللعبة · كذلك توضح الضربات البسيطة والضربات المتقدمة ·

( ب ) فيلم « فنون التنس Techniques of Tennis » ·

وفيه توضح الطريقة السليمة لمسك المضرب فى الضربة الأمامية والخلفية والارسال والضربات العامة · حيث يعرضها فى الفيلم لويد بدج وينتج هذا الفيلم شركة أفلام كولومبيا للمدارس وساحات الترويح فقط · ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٩ دقائق .T.F.C ) ·

( جـ ) فيلم « خطط التنس Tennis Tactics » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١٠ دقائق .Assoc ) ·

وفيه يعرض اللاعب فريد بيرى ألعابه الممتازة التى جعلت منه لاعبا دوليا شهيرا · وهـــذا الفيلم يفيد اللاعبين المتقدمين ، كمـــا أنه يستحث المستويات الأقل فى هذه اللعبة ·

وفى هـــذا المجال يجب أن نذكر **سلسلة « أفلام التنس للمبتدئين »** وتوزع هذه السلسلة مع دليل للمعلم وكتيبات صغيرة للطالب· وعناوينها هى: المباراة **The Game** ـ الضربة الأمامية The Forehand Drive الضربة الخلفية The Backhand Drive الارسال The Service ـ القوانين المبســطة

The Rules Simplified ( صامت ـ ملون ـ ٣٥ مم ـ خمسة أفلام شرائح ( Athl.

١٦ ـ **الكرة الطائرة** : ( أ ) فيلم « العب الكرة الطائرة » Play Volleyball » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ٢٠ دقيقة .Assoc ) •

وفيه يعرض بيل سلاتير أصول وطرق اللعب فى هذه الرياضة الواسعة الانتشار • ومن بين المبادىء الأساسية التى يهتم بها الفيلم الارسال ـ الاستقبال ـ الرفع والصد • هذا ويستخدم الفيلم اللقطات القريبة والحركة البطيئة والموقوفة لشرح المهارات المختلفة توضيحيا •

ولعبة الكرة الطائرة تصلح لكل من الجنسين •

( ب ) وفيلم « النواحى الفنية للكرة الطائرة للبنات Techniques in Volleyball for Girls » ( صامت ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١٦ دقيقة Schol. ) •

يركز على قواعد اللعبة للفتيات ، كما يوضح المهارات الفردية مع تطبيقها فى اللعب الجماعى وتستخدم الحركة البطيئة فى العرض بكثرة فى هذا الفيلم •

( جـ ) فيلم « الكرة الطائرة للفتيان Volleyball for Boys » وفيه يتم شرح القوانين أثناء اللعب ، مع مراعاة الحالات التى تتطلب تعديل القوانين. وتستخدم الحركة البطيئة فى العرض للتركيز على النقاط الهامة فى اللعب كما يركز الفيلم على المبادىء الأساسية للعبة • ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ ١١ دقيقة Coronet ) •

١٧ ـ **الكرة الناعمة** Softball ( أ ) فيلم « لعبة الكرة الناعمة Play Softball » ( فيلم شرائح ـ غير ملون ـ ٣٥ مم .Assoc ) •

ويعرض طريقة حشر المضرب ـ والانتشار فى الملعب ـ وطريقة الرمى • كما يوضح أهمية اللعب الجماعى ، ويوزع مع الفيلم شرح مطبوع لموضوعه •

( ب ) فيلم « الكرة الناعمة للفتيان Softball for boys » ( ناطق ـ غير ملون ـ ١٦ مم ـ بكرة واحدة Coronet ) •

وفيه يقدم فريد كادى معلم السباحة الناجح المعروف تعليم السباحة أثناء ممارستها · كما يركز الفيلم على مهارات الرمى وعلى أهميـــة اللعب الجماعى · ويركز أيضا على المبادىء الأساسية فى الجرى للقاعدة ، والمسك ، والرمى ، وحشر المضرب ، والانتشار ، والدحرجة ·

( جـ ) فيلم « الكرة الناعمة للفتيات Softball for Girls » ( ناطق ــ ملون ــ ١٦ مم ــ بكرة واحدة Coronet ) ·

نظرا لأن هذه اللعبة تزداد شعبيتها كرياضة لكلا الجنسين فان هـــذا الفيلم يعرض المهارات التى تدخل فى الرمى والمسك والانتشار وحشر المضرب، ويركز على توضيح مكان كل لاعب فى اللعب دون اهمال أهمية اللعب الجماعى.

١٨ ــ **الســـباحة** : ( أ ) فيلم « السباحة للمبتدئين Beginning Swimming » ( ملون ــ أو غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٠ دقائق B.F.S. ) ·

وفيه يقدم فريد كادى معلم السباحة الناجح المعروف تعليم السباحة لطفل فى العاشرة ــ ويعرض الفيلم النواحى الفنية الرئيسية التى تدخل فى تعلم السباحة ·

( ب ) فيلم « السباحة للمتقدمين Advanced Swimming » « غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٢٠ دقيقة Assoc. ) ·

فيلم آخر يبين فيه فريد كادى كيف يمكن مساعدة السباحين العاديين للتغلب على أخطائهم الشائعة ــ ويقوم كين كاربنتر بالتعليق فى هذا الفيلم ·

( جـ ) طرق الكشاف فى انقاذ الغرقى Boy Scout Methods of Waterfront Safety ( صامت ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٢ دقيقة B.S.A )

وهو فيلم مفيد يعرض كيف يتعذر انقاذ الفريق ، كما يبين كيفيـــة استخدام عوامة الانقاذ والحبل والعصا وقطعة الخشب · كذلك يهتم الفيـــلم بتوضيح طرق الأمان فى الكانو وقوارب التجديف ·

**وسائل سمعية وبصرية مختلفة ( وتتضمن التسجيلات ) :**

١ ــ فيلم « كلاب الصيد The Chesapeake Boy Retriever » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ بكرة واحدة Assoc. ) ·

. . . ويعرض وسائل تنمية هذا النوع الوحيد من كلاب الصيد التى تربى فى المنزل كما يعرض أساليب تدريب هذه الكلاب بطريقة مشوقة ٠

٢ ــ فيلم « حدوة الحصان ( لعبة ) Horseshoes » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ١٠ دقائق .T.F.C ) ٠

وفيه يعرض البطل العالمى تيد الين المبادىء الأساسية والخبرات الفنية فى هذه للعبة ٠

٣ ــ فيلم « كرة السرعة للفتيات Speedball for Girls » ( ناطق ــ ملون ــ ١٦ مم ــ بكرة واحدة Coronet ) ٠

ويقدم وصفا وتوضيحا للمهارات الأساسية لهذه اللعبة المنتشرة لكلا الجنسين ٠ وتقوم بعض الفتيات بعرض المهارات الفردية واللعب الجماعى فى الفيـــلم ٠

٤ ــ فيلم « مابين الطفولة والرجولة The years between » ( ناطق ــ غير ملون ــ ١٦ مم ــ ٣ دقائق Boy Scouts ) ٠

ويوضح هـــذا الفيلم دور النشـــاط الكشفى فيما بين سن الطفولة والرجولة ٠

٥ ــ فيلم « اقامة المعسكرات Beginning Camping » ( فيلم شرائح ــ وحدتان ــ ناطق ــ ملون .Athl ) ٠

وهـــو عبارة عن وحدتين من الشرائح تغطيان المبادىء الأساسية لاقامة المعسكر حيث توضح الوحدة الأولى طريقة بناء واستعمال حلقة النار ٠ وتبين الوحـــدة الثانية طرق الأمان فى المعسكرات وهى تناسب دروس التربية الخلوية ، وفرق الكشافة ، ودروس المعسكرات ٠٠٠ الخ ٠

٦ ــ تسجيل « لا شىء حر مثل الوقت Nothing's Free But Time ( سرعة ٣٣⅓ فى الدقيقة ــ ١٦ بوصة ) وهو واحد من سلسلة « الشـــباب يحكى قصته » ويوضح أن الحاجة الى امكانيات ترويحية كافية لشبابنا تمثل مشكلة هامة ( تسجيل ٣٣⅓ فى الدقيقة ــ ١٦ بوصة .A.Y.C ) ٠

٧ ـ تسجيل « أخطار الاجازات Vacation Hazards » • ويعرض هذا التسجيل الأخطار العشرة البارزة فى الاجازات الصيفية مع اقتراحات بكيفية تجنبها ـ وهذ التسجيل واحد من سلسلة تسجيلات « حقق لنفسك الصحة » • التى تنتجها مصلحة الصحة العامة بالولايات المتحدة بالاشتراك مع مكتب التعليم للولايات المتحـدة ( تسجيل بسرعة ٣٣⅓ فى الدقيقة ـ ١٦ بوصة ـ مدته ١٥ دقيقة O.of E. ) •

٨ ـ تسجيل « مساهمة الزنوج فى الرياضـة Contributions to Athletics وهو واحدمن سلسلةتسجيلات«حرية الناس Freedom's People وهو يسرد الجهود التى يسهم بها الزنوج فى الحيـاة الأمريكية ، وخدماتهم التطوعية الشهيرة فى الجهود المبذولة لدعم التضامن القومى وتحسين العلاقات العنصرية ( تسجيل بسرعة ٣٣⅓ فى الدقيقة مدته ٣٠ دقيقة O. of E. ) •

هذا وتحتوى الكتب والنشرات التى تتضمنها القائمة المبينة فى نهاية هذا الباب على آراء واقتراحات أخرى للمعلم الذى يرغب فى تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الوسائل التعليمية الفعالة جدا ـ ألا وهى « الوسائل السمعية والبصرية المعينة » •

## قائمـــة
## بأسماء وعناوين الشركات والهيئات الموزعة للافلام مع الرموز الدالة عليها

| | |
|---|---|
| A.Y.C. | : American Youth Commission, Washington D.C. |
| Assoc. | : Association Films, 35 W. 45th St. New York 19 N.Y., 206 S. Michigan Ave., Chicago 3 Ill; Turk St., San Francisco 2, California, 3012 Maple Ave. Dallas 4, Texas. |
| Athl. | Athletic Institute, 209 S, State St. Chicago 4, Ill |
| B.F.S. | : Bailey Film Service, 2044 N., Berendo, Hollywood 24 Calif. |
| Bike Web. | : Bike Web Manufacturing Co. 41 W. 25th. St. Chicago 16 Illinois. |
| Boy Scouts | : Boy Scouts of America, 2 Park Ave. New York, N.Y. |
| Castle | : Castle Films, 1445 Park Ave. New York 22, N.Y. 542 S. Dearborn, Chicago 5, Ill. Russ Bldg, San Francisco 4, Calif. |

| | |
|---|---|
| Chic. Trib. : | : Public Service Office, Chicago Tribune, Tribune Tower, Chicago 11, Ill. |
| Coronet | : Coronet Instructional Film. Coronet Bldg., Chicago 1, Ill. |
| Dav. | : Kenneth R. Davidson, General Sportcraft Co. 215 Fourth Ave., New York 3, N.Y. |
| E.B.F. | : Encyclopaedia Britannica Films, Inc. 207 S. Green St. Chicago 7, Ill. |
| G.E. | : General Electric, River Road, Schenectady 5, N.Y. |
| G.S.C. | : General Sportcraft Co. Ltd. 215 Fourth Ave., New York. |
| H.L. | : Hawley - Lord, Inc. 61 W. 56th. St. New York 19, N.Y. |
| M.C. | : Michigan Department of Conservation, Room 328, State Office Bldg. Lansing 13, Mich. |
| Minn. | : Bureau of Visual Instruction, University of Minnesota, Minneopolis 14, Minn. |
| N.F.B. | : National Film Board of Canada, 620 Fifth Ave. New York 20, N.Y., 84E. Randolph St., Chicago 1, Ill. |
| N.R.A. | : National Rifle Association, 1600 Rhode Island Ave., Washington D.C. |
| N.S.C. | . National Safety Council, Film Service Bureau, 20 N. Wacker Drive, Chicago 6, Ill. |
| N.Y.U. | : New York University Film Library, Washington Square, New York 12, N.Y. |
| O. of E. | :U.S. Office of Education, Washington D.C. |
| Pa. St. | : The Pennsylvania State University, Audio Visual Aids Library University Park; Pa. |
| Pictorial | : Pictorial Films, Inc. R.K.O. Bldg., Radio City, New York 20, N.Y. |
| Schol. | : Scholastic Coach, 220 E. 42nd. St. New York, N.Y. |
| S.T.T.A. | : Sport Tips and Teaching Aids, 16801 Park Side Drive, Detroit, Mich. |
| T.F.C. | : Teaching Film Custodians, Inc., 25 W. 43rd. St. New York 18, N.Y. |

U.W.F. : United World Films, Inc., 1445 Park Ave., New York 22, N.Y.

V.V. : Phyllis Van Vleet, 1803 Highland Place, Berkeley 8, Calif.

Suggested readings

Ade, Lester K., *Techniques of Visual Sensory Aids.* Harrisburg: Department of Public Instruction, Commonwealth of Pennslyvania, 1939.

Dale, Edgar, *Audio-Visual Methods in Teaching.* New York: The Dryden Press, 1946.

Dorris, Anna V., *Visual Instruction in the Public Schools.* New York: Ginn and Company, 1928.

*Educational Film Guide.* New York: H. H. Wilson and Company, 1951.

Haas, Kenneth B., and Packer, Harry Q., *Preparation and Use of Visual Aids.* New York: Prentice-Hall, Inc., 1946.

*The Sports Film Guide.* The Athletic Institute, 1958.

Send for: *Report of Conference Film Committee,* White House Conference on Children and Youth, Federal Security Administration Building, 4th and Independence Avenues S.W., Washington 25, D. C. List of 16 mm. sound motion pictures.

## الفصل الثامن

# الأمان والإسعافات الأوليـــة

يجتذب النشاط الترويحى بحكم طبيعته أفرادا ومجموعات كبيرة من المشتركين غالبا ما تتجمع فى مساحات صغيرة نسبيا . ويؤدى النشـــاط الواسع مع وجود أعداد كبيرة من المشتركين فيه الى زيادة احتمالات الحوادث غالبا . وهذه الحقائق توضح الحاجة الى تخطيط دقيق وروواد مهرة حتى يمكن حصر الحوادث فى أقل عدد ممكن . ولعله مما يزيد تعقيد الوضع بالنســـبة للترويح أن الطفل فى الحقيقة يتحرك حسب هواه . وهذه الحرية ، التى هى جزء متمم للفلسفة الترويحية ، تخلق الحاجة الى تنظيم وريادة بارعة . هـذا بالاضافة الى أن ساحات الترويح تواجه مشكلة معاملة مراحل العمر المختلفة مع فرصة ضئيلة لتقسيم اللاعبين حسب احتياجاتهم الفسيولوجية .

وان تصنيف المجموعات على أساس السن أو الطول أمر غير سليم فى الواقع ، وان كان على أى حال أفضل من التقسيم العشوائى . ويجب أن تستخدم فى ذلك اختبارات بسيطة لقيـــاس المهارة والمقدرة الحركية كلما أمكن . وبخاصة فى النشاط الذى يدخل فيه الاحتكاك الجسمانى . كذلك فانه من المهم أيضا أن يقوم أحد الأطباء بفحص كل طفل قبل اشتراكه فى المنافسات الرياضية . ومن البديهى أن رواد اللعب يجب أن يكونوا محنكين باجراءات التدريب وأعمال الاسعافات الأوليـــة . وتعتبر ــ فى الغالب ــ شهادة الاسعافات الأولية التى يمنحها الصليب الأحمر الأمريكى دليلا كافيا على أن الفرد قد أكمل الحد الأدنى للتدريب المطلوب للعمل فى الاسعافات الأولية . ومما يساعد أيضا فى هذا المجال الالمام بمعلومات عن التشريح ووظائف الأعضاء والصحة وميكانيكية الجسم .

**التمرين على قواعد الأمان :**

اننا ندرك جميعا أن حماية حياة الانسان تعتبر أحد المسوغات الأساسية لاجراءات الأمان. كذلك فانه من المهم أيضا أن نجنب محبى النشاط الترويحى خطر الاصابات حتى يمكن استمرار اقبالهم على ألوان المخاطرة والنشاط المشوقة . وعلى الرائد أن يخطر من هم تحت مسئوليته أن الاقدام على المخاطرات التى لا داعى لها دليل على التهور ، ولا يصح التورط الخاطىء فيها بحجة اظهار البطولة .

ومن الناحية الأخرى فان بعض الألعاب مثل « المهر الخشبى » و « صراع الديكة » حيث يوجد الاحتكاك الجسمانى يمكن أن تؤدى بأقل قدر من الاصابات .

وعلى كل حال ألا يجب علينا أن نوازن بين هذه الاصابات وبين الفوائد والمتعة التى تصاحب هذا النشاط ؟

ان المغالاة الزائدة فى اجراءات حماية حياة الفرد وأمنه ، حين ممارسته لألوان نشاط المخاطرة والانطلاق ، يكون فى الواقع أكثر تدميرا للفرد من الاصابات والكدمات العارضة .

ما هو الدافع الى اجراءات الأمان ؟

ان الدافع هو امكان ممارسة نشاط المخاطرات بشكل أكبر وأفضل ، ولتحقيق حياة أكثر تكاملا ، ولممارسة الأنواع الكثيرة المتنوعة من النشاط الترويحى بما يساعد على جعل الحياة مشوقة وذات قيمة .

**تحليل الاصابات :**

فى احدى الدراسات الهامة تم ترتيب الاصابات من حيث أنواعها على الوجه التالى :

١ ـ الالتواءات ٢ ـ الرضوض ٣ ـ الجروح ٤ ـ اصابات العظام ٥ ـ الاصابات الداخلية .

كذلك تم فى هذه الدراسة وضع قائمة بأجزاء الجسم التى تكون أكثر عرضة للاصابات كما يلى :

١ ــ الساق والقدم  ٢ ــ الذراع واليد  ٣ ــ الرأس والعنق
٤ ــ الكتف  ٥ ــ الحوض  ٦ ــ الظهر  ٧ ــ القفص الصدرى والبطن ٠

ان الحوادث لا تقع جزافا ، بل ان لها مسببات ٠ لذلك فان ازدياد وقوع الحوادث فى أى ساحة ترويحية يتطلب تحليلا يساعد على اكتشاف الأسباب ٠ ويجب أن تعد خريطة لموقع ســاحة الترويح مع استخدام الدبابيس لتحديد مكان وقوع كل حادثة على الخريطة ٠ ومن ملاحظة تجمع الدبابيس يستطيع الرائد أن يستنتج المنطقة الأكثر خطورة ويخصص لها جهدا اضـــافيا فى الاشراف عليها ٠ ومما يساعد كثيرا فى هذا المجال التحديد الثابت للخطوط التى توضح حدود أنواع النشـــاط المختلفة ٠ كذلك فان اختيار مساعدين للرواد من بين الصغار يمكن أن يساعد كثيرا على جعل الساحة الترويحية أكثر أمانا ٠

وبالاضافة الى ذلك فان تنظيم برامج للاجتماعات يتحدث فيها أحد الجنود الحكوميين أو الشرطة المحلية مع الجماعة يمكن أن يساعد كثيرا ٠ هذا ويمكن أن يتم طبع تعليمات الأمان والاقتراحات فى جريدة الساحة الترويحية وفى النشرة المحلية ٠

انه من المزعج أن نلاحظ أن الحوادث تصيب وتقتل نسبة كبيرة جدا من عدد السكان في الولايات المتحدة ، فالحقيقة أن شخصا يصاب فى حادثة كل ثلاث ثوان ، كما يموت حوالى مائة ألف مواطن سنويا بسبب الحوادث ٠ هذا خلاف الكثيرين الذين يصابون باصابات خطيرة أو عجز دائم ٠ وان الحوادث التى يمكن أن تعتبر من النوع المستحيل تجنبه تمثل نسبة صغيرة فقط من مجموع الحوادث ٠ وعلى ذلك فان الغالبية العظمى منها يمكن تجنبها عن طريق التنظيم الدقيق ، والريادة الناجحة ، واستجابة المشتركين ٠

### الريادة ومنع الحوادث :

ان أهمية الريادة الناجحة فى برنامج سليم لا تحتاج الى زيادة الايضاح، ويبدو ذلك واضحا ــ على الأخص ــ فى منع الحوادث ٠ فان الرائد الكفء يكون منتبها للأخطار الشائعة التى تكمن فى ساحة اللعب التى يشترك فيها عدد كبير من الأفراد فى ألعاب نشطة سريعة ٠ وهو فى ذلك لا يكون متنبها فقط للأخطار المتوقعة ، ولكنه أيضا يكون مدفوعا بضميره لاتخاذ الخطوات الضرورية

لعطع الطريق مقدما على الاصابات التى يمكن تجنبها : وان ادراك الرائد اليقظ أن الحوادث لا تقع جزافا ، بل تسببها أسباب معينة يجعله دائما فى وضـــع استراتيجى يمكنه من منع وقوع الغالبية العظمى للحوادث ٠

لقد أقر الخبراء بوجود علاقة بين المهارة فى ممارسة نشاط معين وبين قلة حوادث الاصابات فى هذا النشاط ٠ لذلك يجب أن يهتم الترويح بتعليم المهارات مع مراعاة عدم اغفال عنصر المرح ، فانه بالرغم من أن النشـــاط الترويحى لا يهتم بمجاراة الألعاب الرياضية المتقدمة فى دقة التعليم الا أنه يجب أن يهتم بتعليم الحد الأدنى للمهارات ٠ وخاصة بأنواع النشاط التى تميل للخطورة نوعا ما ٠

وقد جاء فى المقال الذى كتبه « فون س ٠ بلانشارد ، مدير الصحة والتربية البدنية فى ديترويت ، فى مجلة تعليم الأمان الصادرة فى فبراير سنة ١٩٤٥ : « انه لما يبــدو واضحا أن تقــدم المقدرة البدنية يرتبط بانخفاض معدل الحوادث » ٠

**تخطيط ســـاحة اللعب :**

يجب أن تكون ساحة اللعب كبـــيرة بدرجة تكفى لاستيعاب الأدوات والمهمات وعدد المشتركين فى أوجه النشاط بها ، كما يجب أن تكون هنـــاك مسافة تفصل بين مناطق اللعب لتمنع خطورة تداخلها بعضها فى بعض ٠ كذلك يجب أن توضع أجهزة اللعب على جوانب الملعب كلما أمكن ذلك لتقلل تداخلها مع النشاط واللعب العام ٠

ويجب أن نعلن للأطفال قواعد الاستعمال المأمون للأجهزة ، وأن نعرض « نعلق » هذه القواعد فى مكان بحيث يراها الجميع ٠ ومن ناحية أخرى يجب أن تكون الممرات فى أماكن مناسبة بحيث تضمن الدخول الى ساحة اللعب والخروج منها بأمان ٠

ويلزم أن تكون ساحات اللعب المفتوحة محاطة بسور ليكون استخدامها حيث يتوافر الاشراف ٠ فاذا كان ذلك مستحيلا وجب نقل الأدوات المتحركة أو اغلاقها بسلسلة متينة قبل أن يترك رائد اللعب المكان ؛ وتعتبر أسوار الحوازيق الحديدية غير مناســـبة نظرا للأخطار التى تنتج عنها الا اذا كانت

الخوازيق مقوسة ٠ وقد أصبحت أســـوار السلاسل أكثر الأنواع شيوعا وتفضيلا ، كذلك تستعمل أسوار سلك الشبك بكثرة ٠

ويجب أن يتضمن التخطيط التأكد من سلامة طريق الاقتراب الى ساحة اللعب ، وذلك بوضع العلامات التى تنبه راكبى السيارات الى أنهم يقتربون من ساحة اللعب ٠ كما يجب تحديد الخطوط بوضوح فى نقط التقاطع ٠ ويفضل جدا استعمال اشارات ضوئية ٠ ويمكن ـ كمشروع تعليمى ـ أن نطلب من كل طفل رسم وتحديد أكثر الطرق أمانا من منزله الى الملعب ٠ ويمكن أن يتم عمل هذا المشروع فى المنزل قبل تقديمه الى رائد الملعب ٠ وبهذا يكون الطفل على عـــلم بأكثر الطرق أمانا للوصول الى ســـاحة اللعب مع احساسه الكامل بأن المسئولية فى ذلك هى مسئوليته ٠ ويمكن وضع خريطة للحى أو المدينة أمام الجماعة بحيث يمكن كل طفل أن يبين للآخرين طريق وصوله لساحة اللعب ٠

**وسائل الأمان فى الملعب :**

ان تحقيق الأمان فى الملعب يعتمد أولا وأخيرا على نوع الريادة فيه ، وليس الأساس فى ذلك هو مدى حسن تخطيط نظام أجهزة اللعب ووضعها فى الملعب ، فان مهمة خلق مكان أمين نسبيا يلعب فيه الأطفال ترجع أولا الى رائد الملعب ، والا فقد تصبح ساحة اللعب مكانا جالبا للضرر يكمن الخطر فى كل جزء فيـــه ٠

وفيما يلى بعض الارشادات لمديرى اللعب وبعض القواعد للأطفال ، وهى مقتبسة من مقالة للمؤلف كتبها فى هذا الموضوع بالذات عندما كان يدير نشاط اللعب بمكتب الترويح فى ادارة المتنزهات بمدينة نيويورك :

**وسائل الأمان فى التمرجح :** ارشـــادات للرائد ـ يجب أن تكون الأراجيح محاطة بحاجز أو سور ، كمـــا يجب ألا يسمح باستخدام أراجيح الأطفال لمن هم فوق سن السادسة ، حيث تخصص الأراجيح الكبيرة لمن هم فوق السادسة ٠ وتعتبر السلاسل أكثر أمانا من الحبال فى صنع الأراجيح ، وحتى السلاسل يجب أن نلاحظ تزييتها واختبارها بانتظام ٠

**تعليمات للأطفال :** اجلس بمفردك فى الأرجوحة ولا تركع أو تقف فيها

أبدا . ثم تأرجح للخلف والأمام مواجها لنفس اتجاه سائر الأطفال . وعندما تقرر الانتهاء أوقف الأرجوحة تدريجيا قبل أن تنزل منها . لا تدفع أو تدر الأرجوحة الخالية . اخلع « قبقاب » التزحلق قبل البدء فى الأرجحة .

**وسائل الأمان فى التزحلق « الزحلوقة »** : ارشادات للرائد ـ يجب أن تكون الزحلوقة خالية دائما من الأحجار والشظايا والمواد المشابهة . وأن تنتهى الزحلوقة الى مكان لين للهبوط مثل سجادة أو أرض رخوة أو نشارة الخشب . ويلاحظ أن تخصيص الزحلوقة الصغيرةللأطفال حتى سن الخامسة، أما الطويلة فتستخدم لمن هم أكبر سنا . ويجب التفتيش بانتظام على كل زحلوقة لاكتشاف أى ضعف فى بنائها .

**تعليمات للأطفال** : اصعد الى أعلى الزحلوقة باستعمال السلم ، وتزحلق الى أسفل وأنت جالس بثبات وقدماك ممدتان أمامك . وذلك بعد أن تكون قد تأكدت من خلو الزحلوقة . كن يقظا للحظة وصولك الى نهاية الزحلوقة واغرس مقدم الحذاء فى حفرة الهبوط واترك الزحلوقة بأسرع وقت ممكن .

**وسائل الأمان فى أرجوحة التوازن** : ارشادات للرائد ـ اختبر مسامير القلاووظ والقابض بالأرجوحة واربط ما قد يكون مفكوكا منها . اختبر جميع الأجزاء الخشبية للتأكد من أنها غير مشدوخة أو معرضة للكسر . وزيت كل الأجزاء المتحركة فى الأرجوحة .

**تعليمات للأطفال** : تذكر أن طفلين اثنين فقط يمكن أن يستعملا الأرجوحة فى وقت واحد . عند الانخفاض بالأرجوحة الـمس الأرض بكلتا القدمين مانعا المقعد من ضرب الأرض بشدة . وازن الأرجوحة بمواجهة الطفل الذى يجلس فى مواجهتك على الأرجوحة . اخطر زميلك واضغط على لوح الخشب واخفض تدريجيا حتى يستطيع زميلك أن ينزل بأمان من الناحية الأخرى .

**وسائل الأمان فى التزحلق على الجليد** : ارشادات للرائد ـ لا يصح أن يتماسك بالأيدى أكثر من طفلين فقط . ويجب ألا نشجع التزحلق على طريقة الثعبان والقاطرات . افحص سطح سنادة التزحلق للتأكد من خلوها من أى شدخ أو كسر . وتأكد من أن كل الأعمدة وأماكن السند مبطنة جيدا .

ولا يصح أن تسمح بوجود الدراجات أو السيارات فى حلقة التزحلق .

ويلاحظ أن سمك الجليد المطلوب للتزحلق هو أربع بوصات على الأقل بالنسبة لجميع مراحل العمر •

**تعليمات للاطفال :** انتظر حتى تصل الى حلقة الزحلقة لتلبس الأدوات ـ لا تسرع وتذكر أن تكون أكثر حذرا عنـــدما يكون أمامك شخص آخر ـ لاحظ أن استخدام الخدعة فى التزحلق خطر عليك ، كمـــا أن دفع وضرب الآخرين خطر عليهم ـ تزحلق حول المجموعة أكثر من التزحلق من خلالها ، وكن متيقظا دائما •

**وسائل الأمان فى جهاز التسلق :** ارشـــادات للرائد ـ عـــلم الأطفال الطريقة المأمونة لاستخدام جهاز التسلق ولا تسمح بأكثر من الثقل المناسب بحد أقصى عدده عشرون طفلا • اختبر الجهاز للتأكد من صلابته ومن أن كل مسامير القلاووظ مربوطة جيدا •

**تعليمات للأطفال :** تأكد من أن يديك جافتان وتعلق باحـــكام بكلتا اليدين ـ لا تحاول المخاطرة بالقيـــام بأى ألعاب بهلوانية ـ لاحظ أن هز الجهاز قد يؤدى الى سقوط أحد زملائك • وتذكر أن الجذب والدفع يكونان أكثر خطرا عندما تكون مرتفعا عن الأرض •

**وسائل الأمان فى استخدام العقلة والمتوازيين :** ارشـــادات للرائد ـ يجب أن يكون شخص مسئول حاضرا عند استعمال هذه الأجهزة وعليه أن يقصر استخدام هذه الأجهزة على الذين يطابق عمرهم مرحلة العمر المحدودة لاستعمال الجهاز • ويجب أن تكون منطقة الهبوط تحت العقلة أو المتوازيين لينة ، وذلك بتقليب التربة أو وضع نشارة الخشب أو سجادة من اللباد • كذلك يجب ابعاد كل الأدوات المعوقة من حول الأجهزة •

**تعليمات للأطفال :** لاحظ أن تكون قبضتك متينة دائما ويداك غير مبتلتين. ويساعد على ذلك استخدام « البودرة » أو الطباشير الفرنسى ـ لا تقم بحركات غير ضرورية ـ ولا تحاول مطلقا القيام بحركة بهلوانية صعبة الا اذا كان الرائد قريبا منك ـ انتظر بعيدا عن الجهاز فى وقت عدم استخدامك له •

**وسائل الأمان فى لعب الاطفال فى أحواض المياه الضحلة :** ارشادات للرائد ـ حافظ على الحوض باستمرار خاليا من الأنقاض ، ولا تسمح بوجود أدوات أو أشياء زجاجية بالقرب منه ـ اختبر صلاحية المياه فى مواعيد دورية

واستعمل جير الكلوروفيل أو غيره من المواد المطهرة لحفظ المياه نقية ـ لاحظ ضرورة استحمام الأطفال قبل النزول الى الحوض بمياه تحتوى على نسبة ١٪ من حامض الهيبوكلوريت ـ ولا تسمح أبدا بنزول المصابين بأمراض جلدية الى الحوض ٠

**تعليمات للأطفال :** لا تنزل الى الحوض وأنت ساخن واترك الحوض عندما تبدأ فى الشعور بالبرودة ٠ لا تأخذ معك أية لعب أو أشياء قابلة للكسر ٠ لا تقفز أو تغطس فى الماء ولا ترش الأطفال الآخرين ٠

**وســـائل الأمان فى صندوق الرمل :** ارشارات للرائد ـ نق الرمل ( بالغربال ) فى أوقات دورية ، ونظف صندوق الرمل مرة واحدة على الأقل يوميا وأكثر من مرة اذا تطلب الأمر ذلك ـ تأكد من أن الرمل جاف تماما قبل السماح للأطفال بالنزول اليه ولا تسمح بادخال الزجاجات أو الأشياء الحادة فى الصندوق ٠

**تعليمات للأطفال :** كن منصفا ، حيث ان الآخرين يستخدمون صندوق الرمل أيضا كمـــا تستخدمه أنت ـ لا تأخذ معك اللعب المدببة أو القابلة للكسر ٠ ولا تأكل أو تشرب مطلقا فى صندوق الرمل ـ لاتقفز فى الصندوق ـ ولا تقذف الرمل فقد يصيب أحدا فى عينيه ٠

**الأمان فى لعب الأطفال :** لا حاجة بنا الى القول بأن اللعب باللعب يعتبر جزءا هاما فى تنشئة الطفل وتنميته ٠ وعلينا أن نختار لعب الطفل ونحن ندرك تماما أن سوء اختيارها قد يسبب أخطارا لا داعى لها تشوه مرح الطفل. وقد أدى استخدام الألعاب النارية فى احتفالات الأعياد الى اصابات عديدة والى حوادث مميتة كثيرة ٠ وعلى سبيل المثال فقد حدثت أكثر من ألفين من الاصابات المميتة خلال احتفالات ٤ يوليو سنة ١٩٤١ ـ هذا بخلاف الاصابات الكثيرة التى لم تسجل ٠

ويجب أن نعطى للأطفال تعليمات كافية لاستخدام بعض أدوات اللعب مثل « الزحلقة ، والدراجة ، والتزحلق على الجليد ، والأدوات المشابهة » ٠ هذا ويتضمن باب « لعب الأطفال ولعبهم » معلومات أوسع فى هذا المجال ٠

**وسائل الأمان فى ألعاب الجمنزيوم :** تعتبر اجراءات الأمان فى الجمنزيوم أمرا رئيسيا أيضا لتجنب الاصابات ٠ ويجب ألا نسمح باستخدام الأجهزة

التى توجد عادة فى الجمنزيوم الا بعد التعلم الكافى لطريقة استعمالها ٠ وهذه الأجهزة هى : العقلة ـ المتوازيان ـ الحصان ـ لوحة الوثب ـ وفى حالة القيام بالحركات البهلوانية الشـــديدة الخطيرة يجب وجود المدرب ٠ ومن الطبيعى أيضا أن توضع المراتب تحت الأجهزة لامتصاص صدمة السقوط ٠ ومما يجدر ذكره هنا أن ١٩٪ من جميع الحوادث التى وقعت فى المدارس وما حولها خلال عام ١٩٤٧ قد وقعت فى الجمنزيوم ٠

وان استخدام الأحذية ذات النعل المطاط ، وخلع الأدوات الشخصية القابلة للكسر مثـل : الخواتم ، والنظارات ، والســـاعات ، والدبابيس ، والأقلام ، والأساور ، يمكن أن يساعد كثيرا فى تخفيض عدد الحوادث ٠

**الأمان فى السباحة :** تعتبر المهارة فى السباحة من أهم المقدرات الرئيسية التى يمـــكن أن يسعى الفرد لاكتسابها ، كذلك فان من المهم أيضا معرفة التصرفات المأمونة فى الماء أو بالقرب منه ، حيث ان ذلك يؤدى الى معرفة الوقت والمكان المناسبين لاستخدام هذه المهارة ٠

وفى اختيار مكان السباحة فان من المهم أن تكون المياه نقية بدرجة كافية ، وأن تكون المنطقة تحت اشراف وملاحظة أحد رجال الانقاذ المهرة ٠

وعلاوة على ذلك فان تعلم فنون الانقاذ يمكن أن يساعد كثيرا فى تأمين حياة السباح كما يجعل منه رفيقا يعتمد عليه فى حمام السباحة أو الشاطىء ٠

ولعل مما يزيد فى ادراكنا لأهمية مهارة السباحة معرفة أن آلافا من الناس ، يموتون سنويا بالغرق ــ وفى هذا المجال نقول ان هناك حاجة حيوية لرواد مسئولين مدربين جيدا ٠

**وسائل الأمان فى الكرة الناعمة ( سوفت بول ) :** تعتبر لعبة الكرة الناعمة رياضة مشوقة سارة تزداد شعبيتها بدرجة غير محدودة ، وعلى كل حال فان هناك كثيرا من الأخطار المحتملة تصاحب هذه الرياضة ٠ وتعتبر أخطار رمى المضرب من أوضح هذه الأخطار ٠ لذلك يجب أن نخطر اللاعب منذ البداية الى أنه بمجرد الانتهاء من المرجحة يجب أن يسقط المضرب ولا يرميه ٠ وهذه النصيحة ــ رغم ما يبدو من بساطتها ــ قد يلزم تكرارها لبعض اللاعبين بصفة خاصة ٠ كذلك يجب على اللاعبين من غير المشتركين فى الضرب أو الانتشار أن يظلوا خلف خط محـــدد لا يتعدونه ، وذلك لتجنب الكوارث المحتملة ٠

**وسائل الأمان في الدراجة** : ان ذهاب الصغار الى ساحات الترويح بالدراجات يعتبر أمرا شائعا ، مما يخلق الحاجة الى اجراءات الأمان الخاصة بالدراجات فى كثير من المناطق . ويتضمن ذلك فحص الدراجة للتأكد من خلوها من العيوب الميكانيكية . كذلك يجب فحص الكوابح « الفرامل » من حيث قوتها القابضة ، كما تجب مراعاة أن يكون ارتفاع عمود مقبض القيادة « الجادون » والمقعد مناسبين لحجم الراكب . كذلك يمكن التأكد من قدرة الراكب فى السيطرة على الدراجة عن طريق اختبارات مناسبة للمهارة .

لقد بلغ عدد الوفيات بسبب حوادث الدراجات خلال عام ١٩٤١ تسعمائة وعشرا ، وانخفض هذا الرقم الى خمسمائة وخمسين حادثة عام ١٩٤٦ حيث بلغ عدد الاصابات غير المميتة فى نفس السنة ألفين وخمسمائة اصابة . ولا شك أن هذه الحقائق الهامة ستدفع رواد اللعب لبذل جهود مضاعفة أكثر من أن تجعلهم يشعرون بالرضا .

**وسائل الأمان فى ركوب القوارب** : لقد فاق النمو السريع لانتشار رياضة ركوب القوارب والابحار ما تنبأ به أغلب المتحمسين لهذه الرياضة . وليس ثمة شك كبير فى أن هذه الرياضة ، لو مورست بحكمة لأمكن أن تسير بأمان. وفى مجال احصاء الحقائق نلاحظ أن تسعمائة شخص قد فقدوا حياتهم فى عام ١٩٤٧ فى حوادث النقل المائى . والواقع أن جزءا كبيرا من هذه الحوادث كان بسبب استعمال القوارب الصغيرة .

وان القدرة على السباحة تعتبر ضرورية جدا لأى شخص يركب قاربا ، وبخاصة ركوب « الكانو » وقوارب الشراع . كذلك يجب التأكد من معرفة العدد المناسب الذى يمكن أن يتحمله القارب بأمان ، والقدرة على استعماله وقيادته فى جميع الظروف .

ويجب أن يتم فحص القارب لاكتشاف العيوب والثقوب . كما يجب أن يكون بالقارب « صديرى » أو وسادة للانقاذ لكل راكب . وفى حالة ما اذا كان القارب يسير بمحرك ( موتور ) يلزم اتخاذ احتياطات اضافية ، حيث يجب أن يفحص المحرك بعناية قبل الرحيل . كما أن قوانين البحرية تحتم وجود آلة اطفاء للحريق فى القوارب التى تدار بمحرك .

وينصح « مكتب الملاحة والمراقبة البحرية بادارة التجارة بالولايات المتحدة » بمراعاة التحذيرات التالية لتجنب حوادث القوارب .

١ ـ لا تحمل القارب أكثر من طاقته ـ فان القارب المثقل لن يكون مأمونا ٠
٢ ـ لا تؤرجح القارب ٠
٣ ـ لا تحاول أن تتظاهر أو تجلب الأنظار وأنت فى القارب ٠
٤ ـ لا تهرج فى القارب ٠
٥ ـ لا تغير المقاعد فى قارب صغير ٠
٦ ـ لا تغامر بالدخول لمسافة بعيدة بقارب صغير ٠
٧ ـ لا تجازف بعدم المبالاة بزوبعة مرعدة واتجه الى المرفأ فى الوقت المناسب.
٨ ـ لا تبحر بالقارب وعليه أشخاص لا يعرفون السباحة ٠
٩ ـ لا تنس الاحتفاظ بمرساة « هلب » ومجاذيف احتياطية ٠
١٠ ـ لا تقصر فى توفير أحزمة النجاة للأطفال ٠
١١ ـ لا تعرض الآخرين معك للخطر أثناء تعلمك ركوب القوارب ٠
١٢ ـ لا تخف المركب بل احترمه ٠

كذلك يجب أن تستعمل القوارب الشراعية الصغيرة بحذر وتراعى مايلى:

١ ـ لا تثبت القلع الرئيسى ٠
٢ ـ لا تفرد الشراع فى ريح شديدة ٠
٣ ـ لا تكن خائفا فتختصر الرحلة ٠
٤ ـ لا تحاول الابحار فى زوبعة مرعدة ٠

أما القوارب ذات المحرك فان لها أخطارا معينة ـ وفى ذلك تراعى مايلى:

١ ـ لا تبحر بالقارب وفى محركه احتراق أو فرقعة ٠

٢ ـ لا تستهن بنقص أدوات الوقاية الحديثة فى جهاز الأمان بالقارب ٠

٣ ـ لا تسمح بوجود بترول أو زيت فى قاع القارب ٠

٤ ـ لا تفقد يقظتك ـ فان ذلك يمكن أن يقضى على الآخرين ٠

٥ ـ لا تدر المحرك بجوار من يسبحون فى الماء ٠

**الأمان فى الرياضات الشتوية** : ان الحاجة الى ممارسة النشاط الترويحى المشوق لا تتقيد بفصول السنة ٠ لذلك يجب على رائد الترويح أن يستفيد استفادة كاملة من أنواع النشاط التى تناسب أكثر ـ فصل الشتاء ـ وتعتبر رياضة التزحلق على مركبة الجليد رياضة شائعة جدا ، كما أنها تعتبر من أخطر أنواع الرياضـــات ٠ وتراعى بعض هيئات الترويح أن تغلق مداخل

الشوارع حتى يمكن ضمان تزحلق آمن على التل • كذلك تستخدم المناطق التى تحاط بجبال داخل المتنزهات لممارسة هذه الرياضة بأمان •

وتعتبر رياضة التزحلق على الجليد skating أيضا من الرياضات الشتوية الواسعة الانتشار . ومرة أخرى هنـــا يجب أن نتخذ الاحتياطات اللازمة فى حالة استعمال نهر أو بحيرة أو بركة ؛ فيجب التأكد من أن عمق الثلج كاف للتزحلق • وغالبا ما يســاعد فى ذلك أعضاء ادارة الحريق أو الشرطة بفحص عمق التجمد ومسح المنطقة •

ولعل أسرع الرياضات الشتوية نموا هى رياضة الانزلاق على الجليد بالمزلج skiing وبالرغم من أن هذه الرياضـــة لا تخلو أيضـا من نصيبها من الأخطار الا أنه يمكن اعتبارها من الرياضات المأمونة نسبيا اذا ماحددنا لممارستها منطقة خاصة بعيدة عن خطر التصادم مع راكبى مركبات الثلج • كذلك فان من المهم جدا مرعاة صلاحية الأحذية « والمزلج » وتعليم كيفية استعمالها تعليما كافيا •

**الاسـعافات الأوليـــة :**

والآن ــ وبعد أن تناولنا موضوع منع الحوادث ــ يجىء دور الاهتمام بموضوع الاسعافات والعلاجات الأولية للاصابات التى يحتمل وقوعها فى مركز الترويح والملعب أو الميـــادين الرياضية ، فان الآباء والأمهات حينما يعهدون بأطفالهم لاشراف الرائد من حقهم أن يتوقعوا منه كفاية وخبرة فى مواجهة حالات الطوارىء التى قد تحدث لهم •

ان وجود أعداد كبيرة فى ساحة اللعب يمارسون الجرى والقفز والتسلق والرمى والتجوال يزيد تعرضهم للاصابات المحتملة • لذلك فان رائد اللعب يجب أن يكون محنكا فى كيفية مواجهة الاصابات التى يمكن حدوثها • وان العلاج والاسعاف المبدئى الذى يتخذ يمـــكن أن يحقق فائدة عظمى فى منع المضاعفات وتزايد الضرر • ولما كانت مسئولية مواجهة الحالات والاصابات الطارئة تقع ضمن اختصاص ساحة الترويح • لذلك فانه من التهور والمجازفة وضع مهمة رعاية مئات المشتركين فى يدى رائد لم يتم تدريبه تدريبا كافيا •

**دور الشخص الذى يقـــوم بالاسعافات الأولية :** بمجرد وصول رجل

الاسعاف الى مكان وقوع الحادث حيث يوجد المريض أو المصاب عليه أن يكون قوى الملاحظه كثير السؤال حتى يكتشف كل الحقائق المتعلقة بالحالة · ولعل أفضل مايقوم به أن يعمل على منع استمرار الألم وتفاقم الاصابة · وبالاضافة الى ذلك يمكنه القيام بالاجراءات السليمة التى قد تساعد المصاب على الشفاء . وليس دور رجل الاسعاف أن يحل محل الطبيب ، كما أنه لا يصح أن يقــوم باجراءات أساسية فى الاسعافات الأولية مستهترا بجهود الطبيب المكملة لها ·

وفيما يلى الخطوات التى يجب أن يتبعها حسب ترتيب أهميتها :

١ ـ يجب أن يوضع المريض فى وضع الرقود اذا لم يكن فعلا فى هذا الوضع · وفى حالة اصابات الصدر أو القلب التى تسبب صعوبة فى التنفس، ارفع رأس المصاب وكتفيه على مسند بما لا يتعدى الضرورة القصوى ، فان الصدمة والتوتر يتضاعفان فى وضع الوقوف ·

٢ ـ فتش بعناية على كل احتمالات الاصابات ثم غط المصاب ليبقى دافئا ولمراقبة مدى الصدمة · ويلاحظ فى جميع الاصابات الشديدة ظهور درجات متفاوتة من الصدمات بوضوح ، لذلك عليك أن تطمئن المصاب حتى تسكن روعه ·

٣ ـ فى حالات النزيف والتسمم واعاقة التنفس الخطيرة يجب بذل عناية خاصة وسريعة ·

٤ ـ استدع أحد الأطباء وأخطره بمدى الاصابة وباجراءات الاسعافات الأولية التى تمت وبالمكان الذى يمكن أن يوجد فيه المصاب ·

٥ ـ يجب عدم اعطاء السوائل للمصاب فى حالة الاصابات الداخلية أو فى حالة اغماء المريض ·

٦ ـ لا يصح تحريك المصاب الا فى حالات الضرورة القصوى ، وحينئذ يجب تدبير طريقة مناسبة لنقله ·

٧ ـ يجب ابعاد التجمهرات عن المريض ·

**الجروح** : ان حدوث أى قطع فى الجلد يخلق احتمالا للعدوى ، لذلك اغسل الجرح بصبغة الصابون الأخضر ( اذا لم يكن متيسرا يمكن استعمال

أى نوع من الصابون ) • أزل الشحم بالكيروسين أو التربنتينا أو البنزين • فاذا استمر النزيف اضغط على الجرح ضغطا مباشرا من فوق وسـادة من النسيج الرقيق ، واذا تطلب الأمر استعمل ضاغط الشرايين على مسافة قبضة يد من أصل « خن » الفخذ اذا كان النزيف فى الرجل ، وعلى نفس المسافة من مفصل الكوع اذا كان النزيف فى الذراع • وبعد ذلك استعمل مطهرا ( يوصى الطبيب باستعمال « ايودين ٢٪ أو صبغة ميرثيوليت أو ميتافين ) • اترك الجرح يجف ثم اربطه برباط معقم •

وفى حالة الجروح النافذة أو العميقة يجب أن تحول الى طبيب لتضميدها وخياطتها وحقن المصاب بحقنة مضادة للتيتانوس •

**الصدمة والاغماء** : ان اعراض الصـدمة التى تتضح فى الشحوب ، وذبول النضرة ، وسرعة النبض وضعفه ، والخمول الذهنى ، والغثيان ، وعدم انتظام التنفس • هذه الأعراض لا يتحتم أن يتبعها اغماء ، وان كان ذلك يحدث أحيانا • وتعتبر أمراض الصدمة والاغماء متشابهة فيما عدا أن الاغماء دائما مايصحبه فقدان كلى أو جزئى للوعى •

وفى هذه الحالات ـ احفظ المريض دافئا ومضطجعا بحيث يكون رأسـه منخفضا قليلا عن بقية الجسم ( ارفع أرجل السرير بوضع بعض الكتب تحتها ) ويستثنى من ذلك حالات احتمال كسر الجمجمة أو اصابة المخ ) •

استدع طبيبا اذا لم يفق المصاب فى عدة ثوان • وعندما يفيق المصاب ويعود الى وعيه يمـكن اعطاؤه منعشا هادئا مثل القهوة أو الشاى أو روح الأمونيا المعطرة ( نصف ملعقة شاى فى نصف كوب من الماء ) •

**ضربة الحرارة وضربة الشمس** : الأعراض ـ فى البداية يحتمل أن يحدث صداع ودوار وقىء وتوقف للعرق ، ثم بعد ذلك يصبح الجلد ساخنا وجافا ، والنبض سريعا وقويا • وترتفع درجـة الحرارة بما يصل الى ٤٣ درجة مئوية • كذلك يمكن أن يصاب المريض بهذيان وفقدان للوعى • وتعتبر ضربة الشمس والحرارة من الحالات الخطيرة ، حيث ان نسبة الوفاة بها تبلغ ٢٥٪ تقريبا •

**الاجـراءات** : انقل المريض الى مـكان رطب ظليل ، واخلع الأجزاء غير الضرورية من ملابسه ، ثم ضع المريض فى وضع الاضطجاع مع رفع الرأس ،

ضع ضمادات باردة على الرأس ـ ويمكن ترطيب الجسم عن طريق بل الملابس الداخلية أو لفه في ملاءة مبللة · واستدع طبيبا على الفور ·

**الانهاك** : الأعراض ـ تظهر فى البـــداية علامات الدوخة مع غثيان · ويحتمل أيضا حدوث قيء ، كذلك يمـــكن أن يظهر عرق بارد وضعف فى النبض وتنفس غير عميق وشحوب في اللون وضعف شديد مع انخفاض فى درجة الحرارة يصل الى ٩٦ درجة فهرنهيتية ·

**الاجراءات** : انقل المصاب الى مكان رطب وضعه فى وضع الاضطجاع · ويمكن استعادة حرارة الجسم بلفه بملاءة ، ووضع زجاجات الماء الساخن ، واعطاء المريض الشاى الساخن والقهوة وروح الامونيا المعطرة · ويمـــكن اعطاؤه ملعقة كبـــيرة من الملح مذابا فى الماء · ويجب استدعاء الطبيب اذا ما استمرت الحالة ·

**تشنجات الحرارة** : تحدث تشنجات خطيرة فى عضلات البطن والأطراف. وقد تظهر أيضا علامات الانهاك ، ولو أن ذلك لا يحدث دائما · وتعالج هـذه الحالة بنفس طريقة علاج الانهاك مع استخدام الملح فى العلاج كذلك توضع زجاجات الماء الســـاخن على البطن ، وتدلك الأطراف بالضغط الشـــديد بواسطة اليد ·

**عض الحيوانات** : تؤدى عضة الكلب أو القط عادة الى جروح ثاقبة شديدة القابلية للعدوى · هذا الى جانب وجود خطر اضافى من مرض الكلب الذى ينتشر عن طريق لعاب الحيوانات المسعورة · ومن المعروف أن الخدوش التى يلعقها حيوان مسعور تسبب داء الكلب ، وهو مرض لا يمكن علاجه فى حالاته المتقدمة ·

ويجب فى حالة عض الحيوان غسل الجرح لازالة اللعاب ، وذلك بوضعه تحت « صنبور » مياه جارية · ثم يتم تجفيف الجرح بقطعة نسيج رقيق ، وبعد ذلك اســـتخدم مطهرا واتركه حتى يجف ، ثم اربط الجرح واعرض المصاب على طبيب ·

ويجب أن يكون الانسان حذرا عندما يمسك بالحيوان حتى لا يعرض نفسه لعضاته ـ حيث يجب أن يتم عزله لمدة عشرة أيام للتأكد مما اذا كان مسعورا · فاذا ثبت ذلك فان الوقت مازال يسمح بالعلاج ·

واذا ما تحتم قتل الحيوان فورا ـ لتجنب عضه للآخرين ـ يجب فى هذه الحالة أن يفحص رأسه لمعرفة ما اذا كان مصابا بداء الكلب ٠

**لدغ الحشرات** : يلاحظ ظهور ورم والتهاب فى مـــكان اللدغ ويجب استعمال ضمادة ضاغطة مبللة بماء أمونيا أو معجون البيكنج صودا ٠ وفى حالة ما اذا كانت زبانى الحشرة واضحة يتم اخراجها بواسطة الكحت ٠

**التسمم** : قبل أن يتم امتصاص السم فى المعدة يجب اتخاذ اجراءات عاجلة :

فتش حول المصاب لاكتشاف الاناء الذى سبب التسمم ، وافحص فم المصاب لمحاولة رؤية علامات تدل على نوع السم ٠ وفى حالات التسمم يصاب المريض غالبا بالغثيان والقىء وألم المعدة ٠

لا تضع الوقت فى البحث عن ترياق للسم ، بل الأفضـــل أن تعطى المصاب كميات كبـــيرة من السوائل لتخفيف السم ، وســـاعده على القىء باستمرار باعطائه سوائل مقيئة ( ماء الملح أو محلول البيكنج صودا أو لبن ٠٠٠ الخ ٠٠٠ ) ٠ واستمر فى ذلك حتى يقىء المصاب سائلا صافيا رائقا ٠

وبعد غسل المعدة يمكن اعطاء المصاب الترياق المعروف ضد السم ٠ كذلك تعطى سلفات المانيزا بكميات وافية فى هذا الوقت ٠

وتعالج حالات التسمم من الطعـــام بنفس الطريقة ٠ أما فى حالات التسمم المسببة عن الحمضيات أو القلويات فلا يصح اعطاء سائل مقيىء ٠

**الحروق** : تحدث غالبية الحروق بسبب الحرارة الجافة أو الرطبة والأحماض والكهرباء ٠ وهناك ثلاث درجات للحروق هى :

| | |
|---|---|
| ١ ـ حرق درجة أولى | احمرار الجلد |
| ٢ ـ حرق درجة ثانية | فقفقة الجلد |
| ٣ ـ حرق درجة ثالثة | تفحم الجلد واصابته بتهتك عميق فى الأنسجة ٠ |

وفى اجراءات علاج الجروح ، اخلع الملابس حـــول الحروق مع تمزيق أجزاء الملابس الملتصقة بالجلد ٠ وتتطلب الحروق المتسعة عناية طبية عاجلة

حيث تكون الصدمة كبيرة مع خطورة اصابه الجلد بالعدوى والتلوث · وفى هذه الحالات يفضل جدا استعمال محلول بيكنيج صودا على قطع قماش رقيق معقم · وفى حالة الحروق الصغيرة يكفى استعمال معجون بيكنيج صودا أو مرهم مكون من كمية متساوية من بيكنيج صـــودا وجيلاتين بترولى · ثم استعمل رباطا للمساعدة فى منع التلوث ·

**الأشياء الغريبة فى العين** : حذر المصاب من دعك عينه ، ولا تستمر فى محاولات اخراج الجسم الغريب من العين اذا ما أخفقت المحاولات الأولى لاخراجه. ضع نقطة من زيت الزيتون المعقم ، أو من زيت معدنى فى العين ، ثم ضـــع ضمادة باردة عليها ـ حيث ان ذلك سيؤدى الى منع زيادة التهاب العين لحين نقل المصاب الى الطبيب ( يفضل أن يكون اخصائيا فى طب العيون ) ·

اسحب الجفن العلوى على السفلى برقة لمساعدة العين على ذرف الدموع مما يزيل أكثر الذرات الموجودة فى العين اذا ما اتبع ذلك مبكرا · وفى حالة عدم نجاح هذه الطريقة،اطلب من المصاب أن يغمض عينيه مع توجيه حدقاتهما الى الأمام واسأله عن المكان الذى يشعر بوجود الذرة فيه ، أو انظر الى الجفن السفلى أولا ثم مقلة العين وأخيرا افحص الجفن العلوى وذلك بلفه الى الخلف على عود ثقاب خشبى · وعندما تظهر الشظية اخرجها بواسطة قطعة قماش رقيقة معقمة ·

**اقتراحات بشأن صيدلية الاسعاف الأولية** : فيما يلى الأدوات التى يوصى بوجودها فى صيدلية الاسعاف الأولية التى تصلح لاستعمالها فى ملعب أو مركز من مراكز الحى أو ساحة لعب عادية · ويجب أن تكون هذه الصيدلية معدة للاستعمال وسهلة المنال ، كما يجب أن تكون الأدوات محفوظة بحالة جيدة باستمرار ·

وبالاضافة الى جبائر الكسور والنقالة يجب أن تحتوى على الأشـــياء التالية :

١ ـ أربطة مثلثة ·
٢ ـ ضماد مصمغ ( ١ بوصة ) ·
٣ ـ لفة رباط ١ ، ٢ بوصة ·
٤ ـ قطعة شاش مربعة ٣ بوصات ·
٥ ـ مقص ·
٦ ـ مطهر ( ايودين ٢٪ ـ ميرثيوليت ـ ميتافين ) ·

٧ ـ هلام بترولى ·
٨ ـ زيت نفض ·
٩ ـ روح الأمونيا المعطرة ·
١٠ ـ فناجين زجاج أو ورق ·
١١ ـ كربونات الزنك ( مضاف اليه ٢٪ فينول ) ·
١٢ ـ ملقاط ·
١٣ ـ قطن ماص ·

Suggested readings


American Association of School Administrators, 18th Yearbook, *Safety Education.* Washington, D. C.: The Association, 1940.

American Red Cross, *Swimming and Diving, Life Saving and Water Safety, Safety in Athletics, First Aid Textbook.* Washington, D. C.: American Red Cross National Headquarters.

Butler, G. D., *Recreation Areas, Their Design and Equipment.* New York: A. S. Barnes & Co., Inc., 1958.

LaPorte, W. R., *et al., Teaching Safety Education in Secondary Schools.* New York: Prentice-Hall, Inc., 1942, pp. 45-75.

Morehouse, Laurence E., and Rasch, Philip J., *The Scientific Bases of Athletic Training.* Philadelphia : W. B. Saunders Co., 1958.

National Safety Council, *Safety in Physical Education and Recreation. Chicago:* The Council, 1941.

Seaton, Don Cash, *Safety in Sports*, Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1948.

Springfield Safety Council, *Recreational Leadership and Safety*, Springfield, Illinois, 1944.

Stack, H. J., and Elkow, J. D., *Education for Safe Living.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1957.

# الفصل التاسع

# الانحراف والمشكلات السلوكية

ان الشاب في حد ذاته ليس صالحا ولا فاسدا ، وانما هو يسلك بطريقة نتفق نحن على أنها مقبولة أو غير مقبولة · لذلك فان السؤال الذى يجب أن نساله هنا هو : ماهى العوامل التى تحدد سلوكه ؟ ومن المؤكد أن الرائد يجب أن يوجه معظم جهوده الى اكتشاف وعلاج الأسباب أكثر من اهتمامه بصفة خاصة بمظاهر الانحراف ؛ فان علاج مظاهر المشكلات السلوكية يؤدى ببساطة ـ بعد القضاء عليها ـ الى بروز مظاهر أخرى جديدة · ويعرف الطفل المنحرف بأنه الطفل الذى يخالف قانونا ، والذى يتكرر هروبه ، أو الطفل العنيد ، أو غير المطيع ، بحيث يكون سلوكه بدرجة تفسد أخلاقه الشخصية وأخلاق الآخرين ·

وفى هذه الحالة يتطلب الأمر تقديرا عاطفيا للطفل ومساعدته على تحسين أو اصلاح المشكلة · ويعتبر التلميذ الذى يهرب من المدرسة أو يتخلف عنها بدون اذن ـ طبقا لقانون التعليم ـ منحرفا ، حيث يسجل عليه خطأ قد يلازمه وهو كبير · ويعتبر التغيب عن المدرسة من العلامات المبكرة الشائعة على الانحراف أو عدم التوافق · ومن الواضح أن المشكلات السلوكية تدل على عدم القدرة على التوافق مع المتطلبات الاجتماعية ، سواء أكانت هذه المتطلبات فى المدرسة ، أم فى الحى ، أم فى المنزل · وهناك عوامل عديدة تساهم فى الوصول الى سوء السلوك والانحراف · ونحن نلاحظ فى المجتمع الأمريكى الحديث اضعافا لحياة الأسرة لا شك فيه ؛ فان كل عضو فى الأسرة مشغول جدا بحاجاته الشخصية بحيث لا توجد حياة عائلية حقيقية · كذلك نشهد زيادة مزعجة فى المواليد غير الشرعيين · كما أنه من المزعج أيضا أن نعرف أن ١٣٪ من الأطفال دون سن ١٨ سنة يعيشون مع أحد الوالدين فقط · كذلك فان معدل حالات الطلاق قد بلغ حالة واحدة من بين كل أربع زيجات تقريبا · وقد بلغ عدد النساء المتزوجات المشتغلات فى عام ١٩٤٠ خمسة

ملايين امرأة مقابل ٨ر٧ ملايين امرأة مشتغلة سنة ١٩٤٩ • وقد أوضح بيان سنة ١٩٥١ الذى أصدره مكتب الأطفال عن احصائيات محكمة الأحداث للمدة مابين ١٩٤٦ ، ١٩٤٩ ، أن حالات انحراف الصـــغار قد انعكس ميلها الى الانخفاض سنة ١٩٤٩ فزادت بنسبة ٤٪ عن السنة الماضية حيث بلغ مجموع حالات الانحراف خلال سنة ١٩٤٩ سبعين ألفا وستمائة وست عشرة حالة •

ان استعدادات الترويح وامكانياته فى أنحاء البلاد تعتبر غير كافيـــة بوجه عام ــ باستثناء بعض الحالات القليلة ــ ويتضح هذا النقص بشكل أكثر بالنسبة لأولئك الشباب فى سن المراهقة المتقدمة ومراحل السن التى تليها • وعلى الرغم من أننا نلاحظ علامات الزيادة فى النفقات لامكانيات وتسهيلات وريادة الترويح فان هذه النفقات لا تتناسب مع الاحتياجات المتزايدة التى تتبع الزيادة الطبيعية لعدد السكان • فضلا عن الزيادة المطردة فى المواليد التى بدأت بعد الحرب العالمية الأولى واستمرت خلال الحرب العالمية الثانية ــ هـــذه الزيادة التى ما زالت تحير خبراءنا • كذلك فان الزيادة فى نفقات الترويح لم تأخذ فى حســـابها أن معدل متوســـط العمر قد زاد مع زيادة مستمرة فى عدد البالغين من السكان •

**حيــــاة المدينـــة :**

ان معدل انحراف الصغار فى المدينة يعتبر أعلى من أى مكان آخر ، لذلك كان على المدينة أن تهتم بأمور كثيرة فى هذا المجال •

فان ظروف ازدحام المعيشة فى المدن تؤدى الى فقدان المواطن لذاتيته مما يؤدى الى أن يسىء البعض التصرف تحت ستار قلة احتمال اكتشافه • كذلك فان ازدياد معدل التصنيع قد أتاح فرصا أكثر للعمل ، لا لرب الأسرة فحسب ، ولكن للأم أيضا • وقد ساعد ذلك كثيرا فى اضعاف كيان الأسرة •

وبالاضافة الى ذلك فان حياة المدينة تعتبر خاليـــة من ألوان النشاط الكثيرة التى توجد فى المناطق الريفية عادة ، فان نقص فرص ممارسة أنواع النشاط التقليدى القديم ــ مثل الصيد وصيد السمك والتجوال والتخييم ــ قد خلق فراغا حقيقا ، ذلك لأنه بانتزاع ألوان النشاط التى كانت سائدة فى الحياة الريفية تترك المدينة شبابنا فى فراغ اضطرارى مع فرص ضئيلة تسمح

لهم بأن يأخذوا مكانهم فى المجتمع • ومن كتاب « هولينجشيد » « شباب المتاون » نقتبس ما يلى :

« ان الوضع الحائر للمراهق فى المجتمع قد يكون ناتجا عن عدم وجود عمل أو دور لهذه المرحـــلة العمرية فى مدينتنا الحالية • ذلك لأن زيادة متطلبات الحياة وازدياد الفنون الميكانيكية فى الزراعة والصناعة ، أديا الى عـدم الاعتماد على التسلح بالقوة البدنية وبالتالى تحول المجتمع عن الاعتماد المباشر على المراهق فى عملية الانتاج •

وان حياة المدينـــة مشهورة بنقص فرص المغامرة لشبابنا ، ذلك لأن زيادة قيمة الأرض بالنسبة لمكسبها الأصلى لا يكاد يدع مجالا لاحتمال توفير المساحات الكافية لنشاط المغامرة • وان المساحة المخصصة لاستعمالها فى النواحى الترويحية تعتبر ــ على أى مستوى ــ غير كافية • لذلك فان أكثر الأمور ضرورة هو أن نضمن مضاعفة استغلال المناطق الموجودة وأن يتم ذلك تحت ريادة قديرة •

ان علينا أن نتذكر دائما أنه من الطبيعى للشباب أن يسرق القاعدة الثانية فى لعبة البيسبول تماما كمـــا يسرق فاكهة من على منضدة ــ فان السرقة ترجع فى غالبية الأحوال الى اشتهاء السارق للتحدى الذى يصاحب محاولة أخذ الشىء دون القبض عليه ، أكثر من رجوعها الى الرغبة الحقيقية فى الشىء المسروق نفسه ؛ لذلك ولكى يمكن تجنب توجيه الطاقة توجيها خاطئا، فانه من الأساسى جدا وضع البرامج المناسبة وتوفير التسهيلات والمهمات اللازمة • كذلك وقبـــل كل شىء لا ينبغى اهمال الحاجـــة العميقة للريادة الترويحية •

**المنزل :**

يعتقد كثير من المسئولين أن المشكلات السلوكية والانحراف تبدأ أولا فى المنزل وبالقرب منه • فمن الواضح أن الانحراف والمشكلات السلوكية لا تبدأ فى ساحة اللعب أو المدرسة ، على الرغم من أن أعراضها قد تظهر هناك فجأة . وعلى ذلك فان أية جهود تبذل لدعم الحياة المنزلية والبيئة المحيطة بالشاب يمكن أن تحقق فوائد ضخمة • ومن المتفق عليه أن السنوات الست الأولى من العمر لها أكبر الأثر فى تحديد اتجاهات الفرد ومزاجه واستقراره العاطفى وما شابه ذلك • لذلك يجب أن يكون المنزل مكانا محبوبا للاقامة فيه والعودة

اليه • ومن أسس الحياة المنزلية المعترف بها حاجة الفرد الى مكان خاص به فى المنزل يركن اليه حيث يستطيع أن يعمل أو يذاكر ، أو ليخلو فيه الى نفسه ، وبالاضافة الى ذلك لا يمكن أن تتجاهل أهمية شعور الفرد بالانتماء فى مجمتع مأمون •

ويجب أن يكون المنزل مكانا يعامل فيه الجميع معاملة محترمة سارة ، كما أنه من المفضل أن يكون مكانا يشعر فيه صغارنا بأنهم أحرار فى دعوة أصدقائهم اليه • وبأنهم يستطيعون استضافتهم دون التعرض لأى حرج •

ويقول الخبراء بوجود علاقة مبـــاشرة بين مســتوى السكنى المتضعة وانحراف الصغار ، حيث يكون ذلك عاملا بيئيا مساعدا على الانحراف يؤثر فى الصغار أكثر من تأثيره فى الكبار •

وقد قام كل من البروفسور « شيلدون جلويك » والدكتور « الينور جلويك » ـ بمدرسة الحقوق « بهارفارد » ـ بعمل دراسة على خمسمائة من الصغار المنحرفين فى المناطق الفقيرة « ببوسطن » وخمسمائة آخرين من نفس المنطقة ممن لم يتعرضوا لأية مسئولية مع الشرطة من قبل • وقد اكتشفا من هذه الدراسة أن فرص الانحراف لم تتعد ٣٪ فى الحالات التى تكون فيها الحياة العائلية للطفل محبوبة ، فى الوقت الذى كانت فيه نسبة احتمال ميل الطفل الى الانحراف ٩٨٪ اذا ما كانت حالته العائلية غير مناسبة • وقد كانت العوامل التالية أكثر عوامل الانحراف وضوحا :

الوالد الذى كانت معاملته شديدة الحزم ، أو متراخية ، أو غير ثابتة على حال : « لا هو حازم ولا لين » •

الأم التى تركت طفلها لرغباته الشخصية ، ولم تتخذ الاجراءات اللازمة لاستغلال وقت فراغه بطريقة صحية سليمة •

الأم أو الأب الذى نبذ الطفل عاطفيا •

الأسرة التى كان المنزل بالنسبة لها مجرد مـــكان « لوضع القبعة » ( الحياة الأسرية المفككة ) •

وقد قال الباحثان محذرين : « لا يمكن أن نتوقع تقدما كبيرا فى مجال منع الانحراف الا بعد أن ندعم حياة الأسرة ببرنامج شامل على نطاق واسع ومستمر وذلك بغية حمل كل مصادر الصحة العقلية والخدمة الاجتماعيـــة والتربية والتعليم الدينى والأخلاقى على الموضوع الرئيسى » •

وفى هـــذا المجال يجب أن نلاحظ أن الحد الأقصى لسن الصبى هـــو ١٧ سنة ، ولذلك فانه يعتبر منحرفا أكثر منه مجرما • كما تختص محاكم الأحداث بمشكلاته • وهذا يحدد الخط الفاصل بين انحراف الصغار والجريمة •

**اغراض الســـلوك :**

لقد وضع المجتمع أسس السلوك للمحافظة على القانون والنظام ، وبذلك يحمى حقوق كل فرد فيه • وتعتبر محاولة اغتصاب حقوق الآخرين مخالفة للقوانين الصحيحة • وبطريقة مماثلة يستطيع رائد الترويح أن يلقن من هم تحت اشرافه أسس السلوك السليم حيث يهدف الى تهيئة جـــو يؤدى الى السلوك المرغوب • كذلك فهو يحاول أن يمنع حدوث السلوك غير المرضى عن طريق تنظيم برنامج لألوان النشاط المتزايدة والتى تتحدى قدرات الصبى •

كذلك فان الرائد يكون منتبها الى السلوك الشاذ حتى يمكن أن يوقفه منذ بدايته • وهو يهتم بتحديد الأسباب الكامنة لهـــذه الأخطار أكثر من اهتمامه فقط بمجرد الظاهرة ، وكهدف عام ــ فان الرائد يسعى بجد فى ايجاد دليل للسلوك يكون عادلا ومقبولا ومنصفا للآخرين • ويمـــكن القول بأن الهدف العام هو تنمية الشخصية المتوازنة عن طريق النشاط الهادف الذى يوضع على أساس احتياجات الفرد •

**المعايير السلوكية للكبار :**

ان فرض معايير الكبار السلوكية على صغارنا ، أمر محفوف بالخطر ــ فان سلوك التمرد مثلا لا يصح أن ننظر اليه بانزعاج مادام يعتبر من طبيعة كثير من المراهقين • والحقيقة أن الجدل الذى يدور بين كل جيل من أجيال الكبار حول افساد الصغار ، يرجع الى نسيان الكبار لتاريخ صباهم ، وان المعاملة المنزلية الشديدة الحزم قد تساعد على الانحراف • وعلى كل من الرائد والوالدين أن يحاولوا باجتهاد فهم مشكلات شبابنا ، حيث يجب أن يسود طابع الرغبة الصادقة فى مساعدتهم ، وأن يبذل كل جهد فى ذلك عن طيب خاطر • كذلك يجب أن نبذل كل جهد لاتاحة الفرص لهم لممارسة ألوان متنوعة من النشاط الترويحى وأن نعمل على ايجاد ميول ومخارج جديدة لهم فى كل وقت • ويفضل فى ذلك التركيز على النشاط البدنى باعتباره مجالا لتصريف طاقتهم وحيويتهم بطريقة مفيدة •

أما بالنسبة للأطفال الذين يصعب قيادهم فتفضل احالتهم الى طبيب نفسى أو عيادة للسلوك حتى يمكن دراسة انحرافهم باعتباره مشكلة يجب حلها ، أكثر من النظر اليه باعتباره جريمة يعاقب عليها الطفل .

**نظريات الانحراف :**

يجب أن نتذكر دائما أن هناك عوامل معينة تساعد على الانحراف ، وأن كثيرا من هذه العوامل لا يخضع للتحليل والبحث ؛ كأن يولد الطفل مثلا وعنده استعداد طبيعى للانحراف ويكون بذلك من نوع المجرم بالوراثة . وان عوامل البيئة تبدو ذات أثر كبير فى الانحراف بسبب الأسر المفككة ، والأسر الفاسدة التى توهن الأخلاق ، وبسبب طرق التأديب والحزم الخاطئة ورفاق السوء . كذلك نذكر أساسا الخبرات المدرسية غير السارة فى هـذا المجال .

ويجب أن نحذر من الوصول الى نتائج عاجلة ، خوفا من أن نتمادى فى تبسيط المشكل ، فان ذلك يتطلب تحليل الفرد وملاحظته عن كثب . والواقع أن الأنحراف يتسبب غالبا عن العوامل الاجتماعية التى تسود المنزل والبيئة المحيطة بالشباب .

وقد جاء فى كتاب كارول هيربرت « دوافع التكيف » : « ان الانحراف يرجع الى ضعف الروابط فى الأسرة ، ولا يصح أن نلقى اللوم فى ذلك على الكتب الرخيصة أو الأفلام السينمائية .

وليس المقصود بذلك اغفال هذه العوامل الأخرى التى يمكن أن تتضح اذا ما درس الفرد هذه المشكلة عن قرب أكثر ، فان زيادة البحث فى هـــذا الموضوع تكشف أثر العوامل التالية :

١ ـ تأثير الكتب الماجنة التى يباع منها سنويا « بليون نسخة » يبلغ ثمنها مليون دولار .

٢ ـ تأثير التـــليفزيون فى شبابنا ( عرضت محطة التليفزيون بلوس انجليس ـ خلال أسبوع واحد ـ أفلاما للجريمة صورت ١٦١ حادثة قتل . و ٢٤ مؤامرة لارتكاب جرائم قتل ،و ٧ محاولات للاقتناص بعيدا عن القانون ـ وستين رواية تبرر القتل ، وحادثتين من حوادث الانتحار .

٣ ـ تأخر تعلم القراءة كعامل مساعد أو مصاحب للمشكلة ٠
٤ ـ دور مدرسة الحى وجيران المنزل كعامل ايجابى فى حياة المجتمع ٠

**الأساليب العلميـــة :**

ليست هناك ميادين كثيرة تتطلب دقة الفحص والاهتمام بالفرد أكثر من موضوع الانحراف والمشـــكلات السلوكية ٠ ويعتبر اكتشاف المسبب أمرا أساسيا لحل المشكلة ٠ هذا ويمكن ـ عن طريق الأساليب التالية ـ ضمان تعرف حقيقة الفرد :

١ ـ **الفحص الطبى** : حيث يمـــكن عن طريق الفحص الطبى الدقيق اكتشاف أى عيوب مرضية مثل ضعف البصر أو السمع أو أية ضغوط تؤثر فى الحيوية ٠ وعلى سبيل المثال فان الشاب الذى لا يستطيع أن يسمع ما يقال له ، يمكن أن يتهم بأنه غير مطيع ، أو قد يحاول تجنب الاعتراض عليه بأن يلجأ الى السلوك غير الاجتماعى ٠

٢ ـ **دراسة سلوك الطفل** : طبقا لما قاله واطسن فان المشكلات السلوكية ترجع الى وضع الشـــباب فى ظروف غير ملائمـــة ٠ ويوصى باعادة تكييف ظروف الطفل ٠

٣ ـ **قياس القوى العقلية** : حيث يمكن عن طريق الاختبارات المناسبة اكتشاف المشكل ، وهل يرجع ـ ولو جزئيا ـ الى عـــدم القدرة على التعلم والاستيعاب ٠

٤ ـ **الفحص النفسى** : ويستفاد بخبرة الاخصائى النفسى لاكتشاف المرض العقلى ، وهل هو أحد عوامل الانحراف ٠

٥ ـ **دراسة الحالة الاجتماعية** : حيث تتم دراسة المؤثرات الاجتماعية والبيئية من حيث ارتباطها بالمشكلات السلوكية ٠

وهناك اجراءات داعمة أخرى يجب توفيرها ، مثل اهتمام الكبار بأماكن تردد أطفالهم ، ودعم جهود المجتمع لتوفير فرص ممارسة الخبرات المناسبة والصحية لشبابنا فى ساحات اللعب المجهزة تجهيزا مناسبا وتحت اشراف ريادة محنكة ٠ كذلك يمكن الانتفاع بعيادات توجيه الأطفال كوسيلة للوقاية

والعلاج • كمـــا أن تحويل المنحرفين الى محاكم الأحداث التى يعمل بها موظفون من ذوى الخبرة والتفكير السليم يعتبر من العوامل الأخرى فى تقويم الانحراف • وانه لما يزعج أن نلاحظ كثيرا من المنحرفين يودعون السجون فى أنحاء البلاد حيث يتعرضون للاحتكاك بالمجرمين الخطرين والعاهرات •

وتعتبر الخطة التى تتبعها « بروكلين » مثالا للأسلوب المستنير فى علاج الانحراف ، حيث يوضع المذنبون لأول مرة تحت المراقبة لمدة عامين دون محاكمة • على أن تمحى السابقة اذا ما ثبت أن المذنب قد وفى بتعهداته التى كان يراقب من أجلها ، وكانت النتيجة أن خمس حالات فقط من كل ألف حالة استمرت فى الانحراف بعد ذلك •

وفى دراسة مسحية أخرى أوضح « جرنهوت » الآثار الطيبة لوضـــع المنحرفين تحت المراقبة ، كذلك بين أن انحراف الصغار قد ارتفع الى قيمته فى المناطق التى لا تستخدم هذا الأسلوب •

**الطفل المشـــكل :**

ربما كان هذا الاصطلاح يستخدم بترخص كبير • ولا شك أن عدم التمييز فى استخدام أى اصطلاح أسلوب يلجأ اليه الناس الذين يعتبرون التمشدق بلغة الخبراء دليلا على الذكاء ، دون أى اعتبار للاستخدام السليم لهذه المصطلحات •

ويقول علماء النفس المتخصصون فى الأطفال ان جميع الأطفال ما هم الا أفراد ، وعلى ذلك فانهم يختلفون • وان الطفل قد يوصم بأنه مشكل لمجرد أنه يختلف عن زملائه بدرجة قد تكون أكثر قليلا من الباقين • وذلك دون أى اعتبار للنتائج السيئة التى قد تنتج عن ذلك •

ان جميع الأطفال ــ أساسا ــ لهم ميول متشابهة ، وربما كانت الرغبة فى جذب الانتباه والحب هى الميل الغالب • وهم يرغبون فى أن يكونوا موضع القبول من أقرانهم كيفما تطلب ذلك من أعمال ، حتى لو أدى ذلك الى التدمير • وهذه الرغبات تسبب للصغار فى بعض الأحيان المشكلات مع كبارهم لأنهم لا يمتثلون لرغبات الجماعة • ألا يمكن أن تكون رغبات الجماعة جديرة باهتمام الكبار وفهمهم ؟

أليس من الممكن أن يكون النشاط بعيدا جدا عن رغبات الفرد لدرجة يفشل معها تماما فى اثارته ؟

ان تلك الحوافز الفردية يمـــكن اثارتها على يد رائد يقظ ، وان النوع الخجول المنعزل من الصغار غالبا ما يكون هو الطفل الذى يفشل فى جذب الانتباه اليه • على الرغم من أنه قد يكون مشكلا حقيقيا أكثر من النوع المشاغب الصياح • وقد يكون التقدير أو التشجيع ضروريا حيث يمكن أن يستفيد الطفل المشاغب من فرص استنفاد طاقاته أثناء اللعب العنيف • والحقيقة أن الرائد الذكى يكون دائم البحث عن أسباب الأخطاء السلوكية •

**الانحرف ـ مشـــكلة المجتمع :**

من المؤكد أن مشكلة الانحراف لا تقتصر فقط على الولايات المتحـــدة الأمريكية ، بل انها مشكلة عالمية واسعة الانتشار ترجع جزئيا الى حالة الفوضى التى تسببها الحروب ، حيث تبدل ولاء الدول وتبخس القيم بين شعوبها • فان عدم استقرار عالم الكبار أمر واضح • وفى عام ١٩٥٧ قامت جريدة « نيويورك تايمز » بعمل دراسة مسحية شاملة للعالم دلت على أن الحالة فى الولايات المتحدة تزداد سوءا ، على الرغم من أن الدول الخارجية قد حققت تقدما ملحوظا ، حيث دلت جميع المدن فى الخارج ــ ماعدا مدينة لندن ــ على أنها حققت نصرا فى هذا المجال •

ان الجمود يكاد يكون هو الأساس العام فى الولايات المتحدة • واننا نخدع أنفسنا بالاعتقاد أن الحل هو فى مشروعات الاسكان الجديدة • غير أننا نجد أنها غالبا ما تصبح أحياء قذرة كونت حديثا ، فان الفشل فى اعداد السكان الجدد لشغل مساكنهم الجديدة ، وفى اعداد بيئتهم الجديدة لاستقبالهم استقبالا صحيحا ، أدى الى الخلل والفوضى • كذلك فان قصر هذه المساكن على ذوى الدخل المنخفض قد أدى الى خلق نوع جديد من التفرقة ، تسبب فى هذه الحالة عن عامل مستوى الدخل أكثر مما تسببه العقيدة أو اللون • لذلك فان الحاجة ماسة جدا لأن تقوم احـــدى منظمات المجتمع بالعمل على تضييق هذه الهوة الخطيرة •

ان احتياجات المجتمع دائمة الحركة ، وهى لذلك موضوع متغير • وعلى ذلك فانه من المفضل أن تعيد كل هيئة فى المجتمع « تقييم » خدماتها ، كما

أنه من المفيد وجود تنظيم يجمع كل الهيئات التى تهتم بالشباب والأطفال فى المجتمع ، وذلك حتى يمكن تجنب التضارب والازدواج ، وحتى يمكن مواجهة الاحتياجات المهملة • فان هذه الخدمات تحتاج الى عمل قوى متناسق من جميع الهيئات •

لذلك فان التنسيق بين هذه الهيئات فى المجتمع يعتبر ضرورة حتمية لتحقيق ذلك الاحتياج الحيوى للمجتمع •

وقد ظهرت هيئات الشباب الحكومية فى كل من ولاية انديانا ، ومساشوستس ومينيسوتا ، ونيويورك ، وويسكونسن • وذلك لمساعدة هيئات المجتمع فى مجهوداتها •

## دور الترويح :

ان الترويح ـ فى الوقت الذى لا يدعى لنفسه القدرة على حل جميع مشكلات وآلام شبابنا ـ له فى الواقع دور هام يمكن أن يقوم به فى هذا المجال • ومن البديهى أن الترويح يعترف بأهمية دور كل من المنزل وهيئات المجتمع فى هذه الحملة الثلاثية المشتركة على المشكلة •

ويحتل الترويح مكانا هاما فى المساهمة فى ايجابية المؤثرات البيئية ، فان الفتيان والفتيات عندما ينطلقون على هواهم يكونون فى أكثر حالاتهم قبولا للتأثر والتكيف •

ألا يعتبر الترويح قوة يحسد عليها المجتمع ؟

ان الترويح يستطيع أن يساعد على منع السلوك غير الاجتماعى بدرجة ربما لا تستطيع وسيلة أخرى تحقيقها ، فان الشاب ـ أثناء ممارسته اللعب ـ يظهر كثيرا من مكنون نفسه حيث يستطيع الرائد الكفء اكتشاف الاتجاهات السلوكية الخاطئة فى مراحلها الأولى ، وبذلك يمكنه أن يخلق قوة وقائية حيوية وأخيرا فان الترويح يستطيع أن يساعد على اصلاح هذه المشكلة الاجتماعية • حيث يمكنه أن يصل الى شبابنا عن طريق الوان النشاط التى يفضلونها ، كما يستطيع أن يقدم لهم مجالات لتصريف الطاقة بطريقة صحية تناسب ميولهم ، وذلك ضمن الهدف العام للترويح من أجل حياة نافعة •

وهنا نذكر مرة أخرى أهمية العمل المشترك بين المنزل وهيئات المجتمع الأخرى ، وذلك لنؤكد أهمية المشكلة وحاجتها الى عمل مجمع .

**لمحة فى أسلوب التهذيب :**

لقد أصبح دور الرائد عظيما وثبتت أهميته . والواقع أن عمل الرائد ليس عملا سهلا ، فان من المفروض أن يتمثل بالصفات المرغوبة التى يحض عليها ؛ اذ أن أكثر أساليبه التعليمية نجاحا ــ فى هذا المجال ــ هو التعلم عن طريق الادراك والتصور أكثر من طريق الاجبار والأمر . وعليه عندما يفرض عقوبة أن يوضح السبب دون أن يفقد ثباته حتى لا يأخذ الموضوع الطابع الشخصى .

ان الرائد ــ اذا ما فقد السيطرة على أعصابه ــ تكون العاقبة غالبا غير مضمونة ، كما يصبح الاحتكاك الشخصى هو العامل السائد فى الموقف .

ويجب أن يكون العقاب دائما مناسبا للذنب ــ كما جاء فى كتاب « الميكادو » ، « لجيلبرت وسليفان » ــ ومن الصفات الأخرى التى تفيد فى ريادة الشباب ثبات المعاملة . كذلك فان الاحساس الثابت بالعدالة التى يغلفها الرضا ، رغم أسلوب الموضوعية فى تطبيقها ، يقطع الطريق على احتمالات اتهام الرائد بالمحسوبية . ومن النواحى الرئيسية أيضا فى معاملة الشباب الايمان الراسخ بهم ، والرغبة الصادقة فى دعاية كل فرد منهم .

وبالاضافة الى ذلك فان على الرائد أن يبرز أعمال الطفل الحسنة أكثر من تكرار ذكر أخطائه وابرازها . ويجب البحث عن نواحى القوة فى الطفل أكثر من نواحى الضعف فيه . وبذلك يجعل الرائد أكثر ادراكا بنواحى قوته ، كما أن ذلك يكون بمثابة تدعيم لاعتبار الطفل لذاته وثقته بقدراته . وفى هذه الحالة سيكون الطفل أكثر استعدادا للابتكار ومحاولة القيام بأعمال جديدة ، لأنه سيكون بعيدا عن الخوف من التأنيب . كما سيكتسب الطفل بذلك القدرة على التفكير المنطلق المستكشف الذى لا يعوقه التحذير والمنع الممل .

ان الاعتراف بالطفل ، واتاحة الفرص أمامه كاملة غير منقوصة ، وتقدير عمله بعطف ، هى الصفات التى تحدد الرائد الماهر . وقد يكون النقد لازما ،

فى بعض الأحوال ، وحينئذ يجب أن يكون نقدا بناء ومستمدا من تقديرالرائد للطفل • وأن يكون مصحوبا بعبارات التشجيع التى تشحذ همته •

Suggested readings

Carroll, Herbert A., *The Dynamics of Adjustment.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, 1956.

Festinger, Leon, Schacter, Stanley, and Back, Kurt, *Social Pressures in Informal Groups: A Study of Human Factors in Housing.* New York: Harper and Brothers, 1950.

Glueck, Sheldon and Eleanor, *Delinquents in the Making.* New York: Harper and Bros., 1952.

Grunhut, Max, *Juvenile Offenders Before the Courts.* London: Oxford Press, 1956.

*Guiding the Adolescent.* Children's Bureau, Federal Security Agency. Washington, D. C.: U. S. Government Printing Office, 1946.

Hollingshead, A. B., *Elmtown's Youth.* New York: John Wiley and Sons, Inc., 1949.

Lynd, Robert S., and Lynd, Helen M., *Middletown.* New York: Harcourt, Brace and Company, Inc., 1929.

———, *Middletown in Transition.* New York: Harcourt, Brace and Company, Inc., 1937.

*Recommendations for Action,* The National Conference on Prevention and Control of Juvenile Delinquency. Washington, D. C.: Government Printing Office, 1947.

*Recreation and Delinquency,* A Report. Chicago Recreation Commission, 1942.

Slavson, S. R., *Recreation and the Total Personality.* New York: Association Press, 1946.

# الفصل العاشر

# المناسبات الخاصة

ان المناسبات الخاصة التى تقرر بعد تفكير سليم يمكن أن تعطى لبرنامج الترويح مغزى اضافيا وقوة دافعة شديدة • وفى ذلك يجب أن ترتبط المناسبة الخاصة بالبرنامج الموضوع • كذلك يجب أن تكون متمشية مع أهداف البرنامج حتى لا تطغى أو تتعارض مع النواحى الهامة الأخرى فيه ، فان المناسبات الخاصة ـ اذا ما أحسن تخطيطها وتنفيذها ـ يمكن أن تدعم البرنامج وأن تضيف اليه مضمونا جديدا •

كذلك فان التحمس الطائش يمكن أن يخل بتقدير الفرد بحيث يصبح كل شىء فى البرنامج ثانويا بالنسبة للمناسبة الخاصة • وعلى ذلك فان المناسبة الخاصة يمكن أن يخصص لها مكانها المناسب فى البرنامج اذا ما اهتممنا بها الاهتمام اللازم فقط دون مغالاة •

وتستطيع المناسبات الخاصة ـ باعتبارها مجالا تطبيقيا للمهارات والمعلومات التى سبق تعليمها ـ أن تقوم بدور حقيقى فى عملية التعلم • وعلى الرائد أن يتخذ لنفسه طريقا متوازنا مدروسا لضمان هذه النتيجة • ويمكن أن يكون للمناسبة الخاصة مغزى اضافى اذا ما ارتبطت بعيد أو باحتفال معين مثل « عيد الذكرى » و « ليلة الوالدين » ، و « أسبوع الفتيان والفتيات » ، و « عيد الأم » ، و « عيد الميلاد » ، و « عيد العلم » ـ حيث تعتبر كل هذه الاحتفالات موضوعات يمكن أن تدور حولها المناسبات الخاصة • كما أنها يمكن أن تكون بمثابة اثارة اضافية للأفعال قد لا يستطيع النشاط نفسه تحقيقها •

**كيفية تنظيم مناسبة خاصة :**

يمكن أن يبدأ تنظيم المناسبة الخاصة بأن يتصل الرائد برئيسه المباشر

لمناقشة الموضوع وطلب التوجيه • فاذا ما اعتبر المشروع مقبولا وجب عقد اجتماع للتنظيم تحضره كل الأطراف المعنية حيث تعرض عليهم الخطة وتفاصيلها • وتأتى بعد ذلك الخطوة التالية ، وهى تشكيل لجان توزع عليها المسئوليات المختلفة •

وقد ثبتت أهمية اللجان المذكورة بعد فى تخطيط عديد من المناسبات الخاصة ، ولو أنه ليس ضروريا أن تتطلب كل المناسبات الخاصة تشكيل تلك اللجان •

١ ــ **لجنة البرنامج** : وتقوم بوضع الخطة وترتيب البرنامج •

٢ ــ **لجنة الاعلام** : وتقوم باعداد النشرات وتوزيعها على الجرائد والمجلات والراديو والتليفزيون • كما تقوم بارسال الدعوات ولصق الاعلانات.

٣ ــ **لجنة الموسيقى** : وتشكل هذه اللجنة اذا ما تطلب الأمر ذلك ، وتقوم بتنظيم مصاحبة الموسيقى لنواحى البرنامج سواء أكان ذلك بواسطة موسيقى مسجلة للبيانو أم الأكورديون أم فرقة موسيقية ، وذلك حسبما تتطلبه المناسبة •

٤ ــ **لجنة الأمان** : وتقوم باخطار ادارة الشرطة للحصول على ترخيص فى حالة ما اذا تطلبه تنظيم استعراضات ضخمة أو تجمعات لأعداد كبيرة • وفى هذه الحالة أيضا تطلب هذه اللجنة من الشرطة القيام بالحراسة وحماية المنطقة • كذلك قد يستدعى الأمر اخطار ادارة المطافىء اذا كان الحفل يقام داخل أماكن مغلقة •

٥ ــ **اللجنة المالية** : فى حالة فرض رسوم للاشتراك أو فى أية حالة تتطلب تدبيرا للمال يفضل أن توكل هذه المسئوليات الى اللجنة المالية •

٦ ــ **لجنة المهمات** : وتختص بتدبير المهمات والأدوات اللازمة •

٧ ــ **لجنة الاستقبال** : وتقوم بالترحيب بالضيوف المدعوين وبمرافقتهم الى مقاعدهم • ومما يجدر بالذكر هنا أن المناسبة الصغيرة قد لا تتطلب تشكيل هذه اللجان الكثيرة ، كما أن بعض المناسبات تستدعى طبيعتها تشكيل لجان أخرى ، وبذلك يكون العرض السابق مجرد خطة عامة يمكن تطويرها

ببساطة حسب الحاجة•ومن ناحية أخرى قد تتطلب المناسبات الكبرى تشكيل لجان توجيهية وأخرى تنفيذية •

**مناسبات خاصة على مدار السنة :**

فيما يلي عرض لمناسبات خاصة تصلح فى الشهور المذكورة ، كما يمكن أن يستخدم كثير منها بنجاح أيضا أثناء شهور أخرى من السنة • وتعتبر معرفة الرائد بوضعه وظروفه المرشد الذى يوجهه بسداد فى هذا المجال •

## شهر ينـاير

١ ـ دورات لعبة « الداما » •
٢ ـ دورات الشطرنج •
٣ ـ مسابقة تمثيل رواية من فصل واحد •
٤ ـ حفلة رأس السنة •

## شهر فبـراير

١ ـ دورى هوكى الزحلقة بالقبقاب •
٢ ـ دورى تنس المضرب الخشبى فى الملاعب المغلقة •
٣ ـ مسابقة الآلات الموسيقية •
٤ ـ ليلة الابن والأب •
٥ ـ ليلة الابنة والأم •

## شهر مـارس

١ ـ احتفال عيد الأم (ولائم ـ رقص ـ تمثيل ـ تقديم هدايا•••الخ).
٢ ـ مسابقة التصفير ( نداء الطيور ـ التصفير المبتكر ••• الخ ) •
٣ ـ مسابقة الحركات البهلوانية ( يتم تحكيمها طبقا لمستوى الصعوبة والاتقان والابتكار ) •
٤ ـ دورى كرة السلة فى الملاعب المفتوحة •
٥ ـ عرض الدواجن •
٦ ـ حفل الأخ والأخت ( يمكن أن يحل ابن أو ابنة العم أو الخال محل الأخ أو الأخت فى حالة عدم وجودهما ) •
٧ ـ عرض هوايات •

## شهر أبريل

١ ـ عرض عرائس اللعب .
٢ ـ عيد ابريل للمهرجين ( كذبة ابريل ) ( رقص ـ مرح ـ مسابقة ذكاء ـ حفل ... الخ ) .
٣ ـ مسابقة تطيير الطيارات الورقية .
٤ ـ نشاط عيد الفصح ( مسابقة زخرفة ـ البيض ـ حفل ـ رقص ـ البحث عن البيض ... الخ ) .
٥ ـ مسابقة زخرفة الدراجة ( تصحبها حملة لضمان قواعد الأمان فى الدراجة تتضمن اختبارات للمهارة والتفتيش على الدراجة ) .
٦ ـ مسابقات الميدان والمضمار .
٧ ـ يوم اللعب .
٨ ـ أسبوع الفتيان والفتيات .

## شهر مايو

١ ـ مسابقة رمى البلى للفتيان والفتيات من ١٢ ـ ١٤ سنة .
٢ ـ دورى كرة يد ( فتيان دون سن ١٧ سنة ـ فتيان من ١٧ ـ ٢١ سنة ـ رجال من ٢١ سنة فأكثر ـ فتيات من ١٦ سنة فأكثر ـ فردى فقط ـ زوجى مختلط ) .
٣ ـ نموذج لسباقات القوارب الشراعية .
٤ ـ احتفال عيد الذكرى ( نشاط قومى ـ تمثيل ـ غناء جماعى ـ ونحو ذلك ) .
٥ ـ مسابقة رمى السهام بالقوس .

## شهر يونية

١ ـ مسابقة لعبة حدوة الحصان .
٢ ـ هوكى الميدان .
٣ ـ عرض رقص شعبى .
٤ ـ دورى الكرة الناعمة ( سوفت بول ) .
٥ ـ مسابقة الرديان ( هوب سكوتش ) للبنات .
٦ ـ احتفال عيد الأب .

## شهر يوليو

١ ـ عيد الثورة (نشاط قومى ـ خطابة ـ تمثيل ـ موسيقى مناسبة ـ عروض ـ مواكب ... الخ) .

٢ ـ يوم الملعب ( مسابقات مضمار ـ وميدان وسباقات مبتكرة ) .
٣ ـ مسابقة هواة التصوير الضوئى .
٤ ـ مسابقة رمى الكرة الناعمة لمسافة ـ للفتيان .
٥ ـ دورى كرة القاعدة ( بيسبول ) .
٦ ـ نموذج لمسـابقة طيران الطائرات ( طائرات تقليـدية بمحرك جازولين ـ طائرات جيت ) .

## شهر اغسطس

١ ـ السباحة ( استعراضات للغطس والانقاذ والسباحة التوقيعية ـ سباقات السرعة والتتابع ـ مبتكرات ) المهرج « البلياتشو » ـ قرصان البحر ـ مسابقة السابحات الفاتنات الخ ... ( حملة تعليم السباحة ) .
٢ ـ دورى جولف .
٣ ـ دورى تنس المضرب الخشبى .
٤ ـ دورى تنس .
٥ ـ دورى رمى القرص .

## شهر سبتمبر

١ ـ عرض أشغال يدوية .
٢ ـ مسابقة هواة الغناء .
٣ ـ عرض محتويات الطبيعة .
٤ ـ مسابقة الغناء .
٥ ـ دورى كرة طائرة ( للفتيان ـ للفتيات ـ مختلط ) .
٦ ـ دورى لعبة شفلبورد ( لعبة من ألعاب المنضدة ) .

## شهر اكتوبر

١ ـ دورى « تنس الطاولة » .
٢ ـ دورى الريشة الطائرة ( بادمنتون ) .
٣ ـ مهرجان ورقص الحصاد .
٤ ـ معرض هواة التصوير الضوئى .
٥ ـ معرض الرسم .
٦ ـ كارنفال التزحلق بالقبقاب .

## شهر نوفمـــبر

١ ـ مشروعات الرسم والأشغال لاعداد هدايا الأعياد •
٢ ـ مسابقة قراءة القصة •
٣ ـ مسابقة الهارمونيكا •
٤ ـ موسيقى نادى الطرب •

## شهر ديســـمبر

١ ـ احتفال عيد العلم ( خطابة ـ مسابقة ـ عروض ـ تقديم جوائز ).
٢ ـ مشروع اصلاح لعب الأطفال ( اصـــلاح اللعب القديمة لتقديمها للأطفال الفقراء ) •
٣ ـ زخرفة وتزيين ساحة الترويح •
٤ ـ عيـــد النصر •
٥ ـ تبادل الهدايا •

**عيد التنكر** : لقد خصصنا هذا العيد باهتمام تفصيلى لأن كثـــيرا من المجتمعات تنزعج ســـنويا باللهو المكلف المزعج والتخريب الذى يصاحب الاحتفال بهذا العيد • وان معظم المجتمعات تعتقد ـ لسوء الحظ ـ أن زيادة تشديد العقوبة على مرتكبى هذه الأخطاء يمـــكن أن يوقف المشـــكلة • أما المجتمعات المستنيرة فقد لجأت الى طريقة ايجابية لحل هذه المشكلة ، فمع ادراكها أن شبابنا يطلب مجالات لتصريف طاقاته ، قامت بتنظيم حفلات تحقق روح العيد ومضمونه دون أن تؤدى الى التدمير المكلف للممتلكات ، وفى العادة نجد أن الغرف التجارية تتعاون بارتياح بل تقدم الجوائز التى تزيد من تشجيع هذا الطريق لحل تلك المشكلة المحيرة • ويمكن فى هذا المجال تنظيم مسابقة لأحسن رسم صـــغير معبر لعيد التنكر على واجهات المحلات التجارية حيث يتضمن ذلك غالبا رسومات القطة والخفاش والساحرة والبومة • ويمكن أن تكون هذه المسابقة محبوبة جدا •

ومن المظاهر السنوية لهذا العيد فى كثير من المناطق تنظيم موكب ضخم للحى حيث تمنح الجوائز غالبا لأحسن زى داخل عربة للزينة • وفى كثير من المجتمعات تنظم احتفالات عيد التنكر تحت رعاية ادارات الترويح • وأخيرا فان هذه الأساليب وكثيرا غيرها يتلاءم مع الميول فى كل مجتمع يمكن أن تزيل الخوف الذى يصيب كثيرا من الناس بسبب هذا العيد •

**المعارض :**

ان المعرض ــ تماما كأى نوع من أنواع المناسبات الخاصة ــ يمكن أن يزيد التحفز لممارسة ألوان النشاط التى ستؤدى الى الاشتراك فى معرض ، فان جماعة التصوير الضوئى يمكن أن تعمل بحماسة أشد واتقان أكبر فى أعمال التصوير والطبع والتكبير والتحميض والتلوين اذا ما كان نشاطها يهدف الى الاشتراك فى معرض قادم · وبنفس الطريقة ستكون جماعة الأشغال اليدوية أكثر قابلية لبذل جهد خاص فى تصميم وتنفيذ النماذج وعلب المجوهرات والمحافظ وغيرها اذا ما كانت هذه الأشياء ستوضع فى معرض حيث يشاهدها الجميع · ومادمنا نراعى ألا تتضخم مسئولية اقامة المعارض أكثر من اللازم ، بحيث لا تجرف المشتركين فى تيارها ، فان مزاياها تكون كثيرة ·

ويمكن أن يقام المعرض فى المكتبة المحلية ، أو المدرسة ، أو واجهات المحلات التجارية ، أو فى ساحة اللعب نفسها · ويجب أن يعلن عنه بالوسائل الممكنة مثل الجريدة المحلية والراديو والتليفزيون والاعلانات المصورة للوالدين والملصقات المنتشرة فى الحى · ان المعارض تتيح وسائل واسعة لاعلام الجمهور.

**العرض التوضيحى :**

يمكن عرض صورة متسعة لألوان النشاط الترويحى بنجاح عن طريق استخدام الطرق الفنية للعرض التوضيحى · ولعل ذلك يعتبر أحسن وسائل الاعلام عن النشاط الترويحى · ويمكن أن يكون العرض على شكل استعراض مائى أو برنامج للألعاب البهلوانية أو الرقص أو الكرنفال أو السيرك أو على شكل يوم لألعاب الميدان أو غير ذلك ·

ويجب ــ كلما أمكن ــ أن يرتبط البرنامج بموضوع رئيسى كأن يسمى : برنامج « عيد العلم » ، أو « أسبوع الفتيان والفتيات » · كذلك فان ألوان النشاط المعروضة يجب أن توضح عينات من البرنامج الترويحى لســاحة اللعب كلما أمكن ذلك · وأن استخدام بطاقات الدعوة للحفل يضفى عليه نوعا من الأهمية · كما يمكن زيادة أهمية المناسبة عن طريق استخدام بعض الموظفين المدنيين كحكام أو كمجرد ممثلين لهيئاتهم · ومما يزيد العرض أهمية أيضا دعوة بعض الفائزين فى مسابقات الجمال التى قام بحكومتها حكام من مدرسة الفنون العليا أو المصورون المحليون ·

## الأيام الرياضيـــية :

تعتبر الأيام الرياضية نوعا من أنواع المنافسة للحصول على مرتبة معينة فى المدرسة أو مركز الترويح ، وهى تتيح فرصا واسعة لممارسة النشـــاط الترويحى المختلط بين الجنسين ، كما أنها يمكن أن تقتصر على جنس واحـــد فقط •

وعند البدء يكون كل المشـــتركين مقسمين الى جماعات لكل منها اسم يلازمها ويحـــدد شخصيتها • ويمكن أن يتضمن برنامج النشـــاط سلسلة الألعاب الجماعيـــة مثل ( الكرة الطائرة ـ الكرة الناعمة ـ ألعاب الميـــدان والمضمار ـ كرة السلة ـ وغيرها ) • والألعاب الفردية مثل ( حدوة الحصان ـ السهام ـ كرة اليد ـ الخ ) • والألعاب الزوجيـــة مثل ( زوجى التنس ـ الريشة الطائرة ـ تنس المضرب الخشبى ـ مختلط أو لجنس واحد فقط ) • والألعاب المائية • هذا ويمكن أن يمثل كل جماعة أكثر من فرقة واحدة •

وتتيح الأيام الرياضية فرص دعم روح الجماعة والزمالة فان تخصيص يوم كامل أو نصف يوم لمثل هذه المناسبة سيكون وقتا مثمرا من حيث قيمته الترويحية ، كمـــا سيدعم روح الزمالة بين المشـــتركين ويشعرهم بالفخر بعضويتهم فى ساحة اللعب • ويمكن أن يصبح اليوم الرياضى أكثر بهجة اذا ما اختتمناه بنزهة •

## أيام اللعب :

فى أيام اللعب تســـود روح الترويح فى ذروتها حيث يكون الهدف الرئيسى ممارسة ألوان النشاط السار ، وكمـــا يحدث فى الأيام الرياضية يشجع كل الأعضاء على الاشتراك دون النظر الى قدراتهم أو الاهتمام الكبـــير بالنتائج • وتدعى الجماعات من مختلف ساحات الترويح للاشتراك فى يوم اللعب ويختلطون بالجماعات الأخرى بحيث تذوب ذاتية الفرد أو جماعته فى هذا اليوم ، وتشترك كل مجموعة ـ وهى تضم أعضاء من مختلف ساحات الترويح ـ فى ألوان متنوعة من النشـــاط مثل : الكرة الطائرة ، والكرة الناعمة ، والتنس ، والريشة الطائرة ، وكرة الســـلة ، وما شابه ذلك • وتخصص فترة قصيرة نسبيا لكل نوع من أنواع النشاط فقط • وعلى الرغم من أن مفهوم أيام اللعب يعتبر أكثر شيوعا لجماعات السيدات فانه يمكن أن

يستخدم على قدم المساواة — ان لم يكن بدرجـــة أكثر نجاحا ـ للنشاط الترويحى المختلط بين الجنسين ٠

**مثال للمناسبات الخاصـــة :**

**مسابقة مهارات كرة القدم :** لقد سبق أن نظمت هذه المسابقة (الموضحة بعد ) كلية المعلمين الحكومية بلوك هافن للمدارس الثانوية الموجودة فى المنطقة التى تعمل بها ، وهى تنظم فى فترة الراحة بين نصفى مبـــاراة الكليـــة السنوية ، وتجتذب اليها الرياضيين من منطقة يبلغ نصف قطرها ثمانين ميلا.

وتجرى المسابقات الأربع خـــلال الخمس عشرة دقيقة التى تسمح بها القوانين ، وتتيح الفرص للرياضيين الذين يمثلون المدارس المختلفة بالتنافس على قدم المساواة ٠ وبالاضافة الى الكؤوس الفردية التى تمنح للفائزين فى كل مسابقة تمنح درع تذكارية للفرقة الفائزة يحتفظ بها لمدة عام ، حيث لا يتم الحصول عليها نهائيا الا بعد أن تكسب الفرقة البطولة ثلاث مرات ٠

وفيمـــا يلى نماذج من الخطابات الموجهـــة الى المدربين ، ونماذج الرد والتعليمات الخاصة بالمدربين ، لمساعدة وارشاد من يقوم بادارة مناسبة خاصة من هذا النوع ٠

**خطـــاب**

**ســيدى العزيز**

يسرنا دعوة مدرستكم الثانوية للاشتراك فى المسابقة السنوية الرابعة لمهارات كرة القدم الذى تحدد لاقامتها يوم السبت ١١ من نوفمبر سنة ١٩٥٠ وذلك بملعب « هانزين » فى وقت الراحة بين نصفى مباراة كرة القدم بين لوك هافن ـ ومانسفيلد ٠

هذا ، وتبدأ هذه المباراة فى تمام الساعة الثانية بعد الظهر حيث تبدأ مسابقة مهارات كرة القدم حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر ٠

وفيما يلى نواحى المسابقة :

١ ـ ارســـال الكرة لمسافة ٠

٢ ـ احـــكام الارســـال ٠
٣ ـ احـــكام التركيز ٠
٤ ـ الرمى على المرمى من الثبات والحركة ٠

ويمكن لكل مدرسة أن تشترك بلاعب واحد فقط فى كل مسابقة من النواحى الأربع ، وبذلك يسمح بأربعة لاعبين فقط للاشـتراك عن المدرسة الواحـــدة ٠

ويسعدنى أن أخطركم بانه ستمنح دروع فردية للاعب الذى يفوز فى المسابقة التى يشترك فيها ٠ كذلك ستخصص أيضا درع للمدرسة الفائزة بأكبر عدد من النقط ٠ وتحتفظ هذه المدرسة بالدرع لمدة سنة واحدة ثم تعيدها فى السنة التالية للمسابقة القادمة ٠

وتسهيلا للأمر ـ نرجو أن يلبس المتسابقون قمصان « فانلات » فرقتهم كوسيلة لمعرفتهم ، كذلك نرجو احضار أحذية كرة القدم لضمان عدم التزحلق أثناء المسابقة ٠

وبهذه المناسبة يسرنا دعوة جميـــع أعضاء فريق كرة القدم بمدرستكم حيث تستضيفهم الكلية فى أثناء هذه المباراة ٠

**المخلص**

**( امضاء )**

**مدير الاعلام الرياضى**

## نموذج الرد

اســم المدرسة : ..........................................

اســم المدرب : ..........................................

سيدى العزيز

انني أوافق .......... لا أوافق .......... على الاشتراك في المسابقة • اذا كنت ستشترك ـ نرجو ملء البيانات التالية :

| اسم المسابقة | اسم اللاعب | رقم القميص « الفانلة » واللون |
|---|---|---|
| احكام الارسال | .................... | .................... |
| احكام التركيز | .................... | .................... |
| ارسال الكرة لمسافة | .................... | .................... |
| التصويب من الثبات | .................... | .................... |

توقيـــع ............................

الوظيفة ............................

### معـــلومات للمدربين

### مسابقة مهارات كرة القدم ـ كلية المعلمين الحكومية بلوك هافن

**( أ ) دقة التصويب من الثبات :**

١ ـ ستوفر الكلية أفرادا لجمع الكرة •

٢ ـ ترمى رمية واحـــدة من خط الـ ١٢ ياردة ـ من مواجهة أعمدة المرمى مباشرة •

ـ ترمى رميتان من خط الـ ١٥ ياردة كل رمية من أحد جوانب الملعب من نقطة تبعد ١٨ ياردة الى الداخل من خط الجانب •

ـ ترمى رمية واحـدة من خط الـ ٢٥ ياردة من مواجهة أعمدة المرمى مباشرة •

٣ ـ سيسمح بأربع محاولات لكل لاعب •

٤ ـ تحتسب نقطة واحدة للرمية الناجحة من خط الـ ١٢ ياردة •

٥ ـ تحتسب نقطتان لكل رمية ناجحة من نقطتى خط الـ ١٥ ياردة •
تحتسب ثلاث نقط للرمية الناجحة من خط الـ ٢٥ ياردة •

**( ب ) ارســـال الكرة لمســـافة :**

١ ـ يسمح لكل لاعب بثلاث محاولات •

٢ ـ تحتسب لكل متسابق أطول مسافة يسجلها •

٣ ـ يرمى اللاعب الكرة من خط المرمى فى اتجاه وسط الملعب •

٤ ـ لا يسمح للاعب بلمس خط المرمى أو تخطيه •

٥ ـ اذا خرجت الرمية عن حدود الملعب يحتسب طول الرمية حتى نقطة خروجها من الملعب •

٦ ـ يحصل على المركز الأول اللاعب الذى يسجل أطول مسافة ـ كما يحصل على المركز الثانى اللاعب الذى يسجل المسافة التاليـــة وهكذا •

**( ج ) احـــكام الارســـال :**

١ ـ يسمح لكل لاعب بست محاولات •

٢ ـ ستكون الأهـداف مركبـة على ارتفاع ست أقدام من الأرض ( اطارات كاوتش ) •

٣ ـ يعطى لكل متسابق ثلاث محـاولات من مسافة عشر ياردات من الهدف •

٤ ـ يعطى لكل متسابق ثلاث محاولات من مسافة خمس عشرة ياردة من الهدف •

٥ ـ تحتسب النقط كما يلي :

ثلاث نقط لكل مرة تمر فيها الكرة داخل الهدف ٠

نقطة واحدة للمرة التى تضرب فيها الكرة الهدف ٠

ويفوز فى المسابقة اللاعب الذى يحصل على أكبر عدد من النقط ٠

**( د ) دقة التركيز :**

١ ـ يسمح لكل لاعب بست محاولات على الهدف ( اطار كاوتش ) ٠

٢ ـ ستكون الأهداف معلقة على ارتفاع ٥ر٣ أقدام من الأرض ٠

٣ ـ يعطى كل متسابق ثلاث محاولات من مسافة خمس ياردات من الهدف ٠

٤ ـ يعطى كل متسابق ثلاث محاولات من مسافة عشر ياردات من الهدف ٠

٥ ـ تحتسب النقط فى هذه المسابقة بنفس طريقة احتسابها فى المسابقة السابقة ٠

**ملحوظة :**

**يساهم كل لاعب فى حساب نقط الفريق كما يأتى :**

ـ ١٠ نقط للاعب الذى يحصل على المركز الأول فى احدى المسابقات .

ـ ٧ نقط للاعب الذى يحصل على المركز الثانى فى احدى المسابقات .

ـ ٥ نقط للاعب الذى يحصل على المركز الثالث فى احدى المسابقات .

ـ ٣ نقط للاعب الذى يحصل على المركز الرابع فى احدى المسابقات .

**تنظيم المواكب :** تتطلب الظروف من وقت لآخر فى مراكز الترويح والمدارس تنظيم موكب يرتبط بمناسبة خاصة تنظمها هذه الهيئات ٠ ومما

يساعد على ضمان نجاح الموكب والمناسبة الخاصة التى تصحبه ضبط التوقيت. وتوزيع المسئوليات على اللجان بواسطة الرائد ٠

وفى هذه الحالة سنفرض أن المناسبة التى ستصحب الموكب هى اقامة حفل نار الزينة حيث يجب أن تتضمن اللجان :

١ ـ **لجنة التنظيم** : وتضع الخطة العامة بالتشاور مع بقية اللجان ، ويقع فى اختصاصاتها أيضا تحديد ميعاد البدء ، والاذاعة ، واشعال النار ، وجمع الخشب ، والطوارىء ٠

٢ ـ **لجنة الأمان** : وتقوم بالحصول على اذن من الشرطة ، وتخصيص حرس من رجال الشرطة وتحديد الطريق ، واحاطة منطقة النار بسور ، واعداد وسائل مقاومة النار ٠ وتساعد مراقبة مكان النار لمدة أربع وعشرين ساعة على منع أى طائش من المجازفة واللعب بالنار ٠

٣ ـ **لجنة الاعلام** : وتقوم بنشر كلمة عن الموضوع عن طريق الجرائد والراديو والملصقات والاجتماعات والنشرات ٠ ومما يفيد فى هذا المجال نشر اعلانات بيانية تتضمن جدول مواعيد احداث البرنامج والتعليمات ٠

كذلك مما يزيد اهتمام الناس اذاعة جزء من البرنامج بالراديو ، ويمكن تنظيم ذلك مع محطة الاذاعة المحلية ٠

٤ ـ **لجنة البرنامج** : وتختص بتنظيم مواد البرنامج مثل : الخطب ، والترفيه ، والموسيقى ، والغناء ٠ وفى حالة ما اذا كان البرنامج يتضمن أن يتبع الموكب ، حفل راقص وتقديم المرطبات ، يجب أن تشكل لذلك لجان فرعية ٠

**نموذج لتنظيم موكب** : تنظم كلية ( لوك هافن ) سنويا مهرجانا لمشجعى فريق الكرة يصحبه موكب عام ، وفى هذه المناسبة تتنافس الفصول الدراسية الأربعة بالكلية للفوز بوضع اسمها على لوحة الشرف ، حيث يفوز الفصل الذى يظهر أحسن مستويات الابتكار والتجديد ، والذى يبذل جهدا أكبر فى تصميم الزى وفى اعداد عربات الزينة للموكب ٠ ويتم اختيار لجنة حكام تضم شخصيات هامة فى المجتمع لاتخاذ قرار نهائى فى هذه المنافسة ٠

**وفيما يلى التعليمات الخاصة بالطلبة :**

**( اعـــــلان مبدئى )**

مهرجان تشجيع فريق الكرة مهرجان تشجيع فريق الكرة

مهرجان تشجيع فريق الكرة

انتظرا ........... مبـــاراة الجامعـــة

الآن حان الوقت لجميع الطلبة النجباء للحضور لتشجيع ومساندة لاعبى الجامعة ، انهم يحتاجون الى تأييدكم .. فلنمنحهم هذا التأييد بتنظيم مهرجان خاص لتشجيعهم يقام على أرضنا يوم الجمعة ١٠ من نوفمبر سنة ١٩٥٠ ـ فان ذلك تشجيع حقيقى لهم على الفوز .

ان برنامج المساء سيكون مملوءا بكل نواحى المرح التى يمكنك أن تتصورها ، فاحرص على ألا تفوتك هذه الفرصة .

**واليـــك بعض نواحى البرنامج :**

- موكب الملاعب
- جائزة لأحسن فصل
- صيحات
- أغان
- ضحك
- اذاعة
- اشعال نار الزينة
- مأكولات
- تختم بحفل راقص

**ترقبوا التفصيلات الخاصة بوقت المهرجان ومكان التجمع والبرنامج الكامل**

**البرنامج الزمنى لموكب مشجعى الفريق**

**الجمعة ١٠ من نوفمـــبر ســـنة ١٩٥٠**

الســـــاعة ٥/٣٠ اجتماع فى صالة المطعم .

٦<br>
الســـاعة اجتماع أمام مبنى الادارة •<br>
٥

٦<br>
الســـاعة اجتماع فى الشارع بالقرب من قلعة الساعة •<br>
٢٠

٦<br>
الســـاعة بدء الموكب الى الشارع الرئيسى •<br>
٢٥

٦<br>
الســـاعة الوصول الى منصة القضاة أمام مكتب البريد المستعجل للتحكيم<br>
٥٥<br>
بين الفصول •

٧<br>
الســـاعة الوصول الى محطة الاذاعة •<br>
١٥

٧<br>
الســـاعة البدء فى العودة الى الكلية بنفس الطريق •<br>
٣٥

٨<br>
الســـاعة تجمع جميع الفصول عند نار الزينة •

٨<br>
الســـاعة بدء اشعال نار الزينة •

٨<br>
الســـاعة اتجاه جميع الفصول الىصالة الآنساتللرقص وتناول المرطبات.<br>
٣٠

ولتجنب أى خلل ستجتمع كل الفصول مساء يوم الجمعة قبل العشاء على هيئة فصول خارج صالة الطعام • هذا وسيتم اخطار رؤساء الفصول بأماكن تجمع فصولهم •

وستجلس الفصول فى أماكن مخصصة لكل فصل فى صـــالة الطعام وسيتم التحرك على هيئة فصول من صالة المطعم للاجتماع أمام مبنى الادارة بعد العشاء مباشرة ٠

**ملاحظـــة هامـة :**

عنـــد انتهاء البرنامج فى محطة الاذاعة ـ من الضرورى أن تبقى كل الفصول فى تجمعاتها الخاصة للعودة الى مكان نار الزينة وقد تكرمت الشرطة بتخصيص حرس خاص للموكب ووقف حـــركة المرور فى طريق الموكب ـ فلنتعاون جميعا ـ بأن نحتفظ بتجمعات الفصول وبالعودة فى تجمع واحـــد بنفس الكيفية التى بدأنا بها ٠

تذكر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ استمر فى تجمع الفصل أثناء العودة ٠

تذكر ٠٠٠ بعد انهاء حفل نار الزينة مباشرة سيبدأ برنامج الرقص وتناول المرطبات للجميع فى صالة الآنسات ـ نحن نعلم انك ستكون متعبا ـ ولكن نأمل أن تنزع هذا التعب عن نفسك وتحضر لتناول كوب من الليمون البارد ٠٠ وتستمتع بمأكولات شهية وفيرة ٠

هيا بنا نستمتع جميعا ونقضى وقتا سعيدا ٠

## تشـــكيل الموكب

- قائد الطابور
- موسيقى الكلية
- قادة الصيحات
- طلبة السنة الرابعة
- طلبة السنة الثالثة
- طلبة السنة الثانية
- طلبة السنة الأولى

**برنامج الاذاعــة**

- مقطوعة موسيقية
- كلمة تقديم
- صـيحة
- مقطوعة موسيقية
- مفاجأة تعلن فى حينها
- جماعة الخريجين يغنون نشيد الكلية
- نشيد المدرسة يغنيه الجميع
- ختــــام

**برنامج حفل نار الزينة**

- مقطوعة موسيقية
- اشعال النار
- صـيحة
- كلمات لمدير الكلية ومدرب كرة القدم
- نتيجة المسابقة يعلنها القضــاة
- فاصل كوميدى
- مقطوعة موسيقية
- صـيحة

# الفصل الحادى عشر

# الدورات الرياضـــية

من المسئوليات الرئيسية لرائد الترويح تنظيم المنافسات الرياضية حتى يضاعف الاهتمام بالنشاط ويدعمه ، وان الدورات الرياضية تستطيع أن تحقق هذا الغرض بامتياز .

ومما يستحق الذكر أن اختيار نوع الدورة الرياضـــية وتنظيمها وادارتها يتطلب عناية خاصة ، ذلك أن المنافسات اذا ما فقدت السيطرة عليها أثناء الدورات الرياضية فيمكن أن تؤدى الى نكبات كثيرة بسبب فقدان الأعصاب وعدم السيطرة على النفس .

وان الرائد المحنك هو الذى ينظم ويدير الدورة الرياضية بشكل يجعل احتمال حدوث المنازعات يتضاءل الى أقل حد ممكن ، ولا يمكن تحقيق ذلك الا عن طريق الدراسة التفصيلية والتخطيط السليم والريادة المحنكة للمباريات.

ومن بين النواحى الأساسية التى يجب الاهتمام بها فى هذا المجال اخطار المتنافسين المنتظر اشتراكهم فى الدورة بشروط الاشتراك فيها ونظام التسجيل والتحكيم وجدول مواعيد المباريات ، كذلك من المهم معرفة كيفية اختيار وتنظيم نوع الدورة المناسب للظروف .

**الاعلام عن الدورة الرياضـــية :**

لكى نتمكن من الاعلام بنجاح عن دورة رياضية يحسن استخدام وسائل عديدة للاعلام بقدر المستطاع ، فاذا كانت ساحة الترويح تصدر جريدة يجب استغلال هذه الوسيلة ، كذلك فان وضع اعلان جذاب على لوحة الاعلانات يعتبر وسيلة حيوية أخرى ، كما أن الاعلام عن طريق نشرة ملخص الأخبار الرياضية التى تقدمها الاذاعة المحلية يمكن أن يكون وسيلة قيمة . وأخيرا فان استخدام الجريدة أو الجرائد المحلية يفيد الى حد كبير فى هذا المجال .

ويجب ألا نهمل أهمية الاتصالات الشخصية حيث أثبتت أنها وسـيلة ناجحة جدا فى حد ذاتها ، كما أنها طريقة ممتازة للمتابعة ، وكذلك يمكن وضع ملصقات مصورة بالألوان فى أماكن مختارة فى سـاحة اللعب أو فى أماكن بارزة أخرى ٠

ان استخدام هـذه الأساليب لن يؤدى فقط الى اجتذاب عدد أكبر من الناس لمشاهدة الدورة ، ولكنه ــ وقد يكون ذلك أكثر أهمية ــ سيؤدى أيضا الى زيادة احتمال اجتذاب ذلك النوع الخجول المنطوى من الأفراد ٠

**تصنيف المشـتركين :**

ان قيمة النشاط يمكن أن تضعف اذا ما سمح للأفراد المصابين بالاجهاد والضعف الحـركى بالاشتراك فيه ، وذلك يوضح الحاجة الى اجراء الفحص الطبى على المشتركين فى ألوان النشاط العنيفة مقدما ، وتزداد هـذه الحاجة وضوحا عندما تشتعل روح المنافسة بالتحمس الشديد للدورة ، ويصبح أهم ما يشغل الاهتمام هو أن تلعب المباراة ٠ حينئذ نجد الخلل الوظيفى والمعوقات الجسمانية أكثر عرضة للاهمال والتغاضى عنها ٠

وقد دلت الخبرة على أنه ليس من الصعب أن نجد طبيبا يقبل القيـام طائعا بفحص المشتركين طبيا دون أن يتقاضى على ذلك أجرا ٠ ومما يسهل ذلك أن يكون أحد آباء أو أمهات المشتركين طبيبا بالمصادفة ٠ ويمـكن أن نسهل عمل الطبيب اذا ماراعينا تجميع كل المشتركين فى مكان ووقت محددين ٠

ويعتبر تقسيم المشتركين على أساس الوزن والسن والطول أكثر أساليب التقسيم شيوعا فى ساحات الترويح ٠ ولا شك أن التقسيم على أساس السن هو أسهل الطرق ٠ لذلك فهو أكثرها انتشارا ، على أنه ظهرت وسائل أخرى مضمونة للتقسيم نتيجة لدخول عوامل جـديدة فى اللعب ٠ وقد يكون من المستطاع ــ فى بعض المجتمعات ــ الاستفادة من أجهزة الاختبارات الدقيقة مثل اختبار « روجرز » أو « ميكلوى » أو « بريس » ، وذلك بالاستعانة بمدرس التربية البدنية فى المدرسة ٠ وفى المجتمعات الصغيرة نلاحظ أن المشتركين فى البرنامج الترويحى من نفس نوع المترددين على المدرسة المحلية ٠ كما أن رائد الترويح يكون غالبا عضوا فى ادارة التربية البدنية بالمدرسة ، وذلك كله يضـمن امكان الاستفادة من أجهزة وأسـاليب الاختبارات المستعملة بالمدرسـة ٠

**قواعد الاشـــتراك :**

ان اثارة الاهتمام وزيادة عدد المشتركين في النشاط بساحة الترويح يعتبر أحد الأهداف الرئيسية لتنظيم الدورة الرياضية • لذلك فان قواعد الاشتراك فى الدورة الرياضية يجب أن تكون قليلة العدد ومبسطة فى صياغتها الى أقصى حد ممكن • ويجب ألا نضع قاعدة من هذه القواعد الا اذا كانت ستنفذ باخلاص • كذلك يجب أن نتذكر دائمـا أن الهدف هـــو اجتذاب المشتركين من ذوى المقدرات المتقاربة والصفات الخلقيـــة والعقلية والبدنية المناسبة •

ويستطيع الرائد اليقظ فى الغالب ضمان نجاح تنظيم الدورة أكثر مما تستطيع القواعد المكتوبة • ويجب أن نتمسك باصـــرار بمستويات الروح الرياضية الطيبة التى تتجسم فى دستور اللعب الشريف والتواضع عند الفوز وتقبل الهزيمة بروح طيبة وتجنب الألفاظ البذيئة وتأكيد روح الزمالة والرغبة فى اللعب طبقا للقوانين والمعاملة المهذبة للحكام والقضاة •

**اختيـــار المواعيـــد :**

على رائد الترويح أن يحدد فترة للتسجيل تكون كافية تسمح باشتراك أكبر عدد ممكن من الفرق أو الأفراد فى الدورة ، حيث يجب أن تكون هـــذه الفترة أسبوعين تقريبا قبل بدء اللعب • ويجب أن نبذل أقصى جهد ممكن للتمسك بالموعد المحدد لانتهاء التسجيل لجميع المشـــتركين ، كما يجب أن نتمسك بالموعد المحدد لبدء الدورة بدقة لأن الذبذبة التى تنشأ عن تغيير المواعيد لها أثر كبير فى قلة نجاح الدورة • وعند تحديد تواريخ التسجيل واقفال باب الاشتراك وأيام المبـاريات يجب أن نراعى مقدما أيام الأعيـــاد واحتمالات التضارب بقدر المستطاع •

**التحكيم :**

يجب على الرائد أن يحاول ـ كلما أمكن ـ أن يوكل عملية التحكيم الى شباب ذوى كفاية موثوق بهم ممن اكتسبوا احترام المشتركين فى الدورة • وينصح باستخدام هـــذه الطريقة عندما يكون من الضرورى تنفيذ أكثر من مباراة واحدة فى وقت واحد • هذا فضلا عن أن الرائد يجب أن يكون فى

وضع يسمح له بالاشراف على البرنامج الكلى وبزيادة الاهتمام بألوان النشاط الأخرى التى لا تتميز بشعبية ألعاب الدورة • وعلى كل حال فان ذلك لا يصح أن يفهم على أنه قاعدة حتمية أكثر من كونه مجرد مرشد عام للرائد • وهناك عادة نجد فتيانا وفتيات كبارا ممن أثبتوا مهارة فى الألعاب الرياضية يتطوعون بسرور لأداء هـــذه الخدمات • كذلك يمكن توفير المسجلين والميقاتيين بنفس الطريقة • ولكى نسهل عملية التسجيل على الحكام يمكن أن نسلمهم استمارات تسجيل مطبوعة لهذا الغرض •

ومما يســـاعد على الحـــكم فى المنازعات والقرارات المعترض عليها فى المباريات تكوين لجنة تظلمات تضم أعضاء منتخبين من ساحة الترويح كمـــا تضم الرائد بحكم وظيفته دون أن يكون له حق التصويت على قراراتها •

**التاجيل والانســحاب :**

يجب ألا نشجع على التأجيل بقدر الامكان • ولـــكن نظرا لعدم امكان تجنبه فى حالة ما اذا كانت الدورة تتضمن نشاطا يلعب فى الأماكن المفتوحة ، فيمكن الاحتياط لذلك بترك فترة معينة خلال الأسبوع لاعادة لعب المسابقات المؤجلة فيها ، والا وجب تجميع كل المسابقات المؤجلة لنهاية الدورة ، أى انه يجب الاستمرار فى تنفيذ المسابقات طبقا لمواعيدها المحددة فى الجدول على أن يكون مفهوما أن المسابقات التى تعذر تنفيذها يتم اجراؤها بعد الانتهاء من المسابقات المحددة فى الجدول أولا ، ويمكن أن يسمح الرائد بالتأجيل بشرط اتفاق الطرفين ، وأن يتم الترتيب لذلك سلفا • ويجب أن ننفذ بحزم «القانون الذى ينص على أن يكون كل من الفريقين مستعدا للعب فى الوقت المحدد للمباراة بحيث يؤدى عدم وجـــود الفريق أو اللاعب فى الوقت المحدد الى الهزيمة بالانسحاب لصالح الفريق الذى يكون حاضرا • أما فى حالة تأخر كل من الفريقين وتقرير تنفيذ مباراة أخرى بدلا منها فيجب على الرائد اختيار مباراة أقصر وقتا من المباراة الملغاة حتى لا يحدث تضارب مع مباراة أصلية أخرى •

**أنواع الدورات الرياضـــية :**

تعتبر طرق الدورى ، وخروج المغلوب ، وخروج المغلوب من مرتين ، والسلم ، والهرم ، أكثر أنواع الدورات الرياضية شيوعا فى استخدامها •

وسيتم فى هذا الباب الاهتمام باستعراض نواحى الامتياز ونقط الضعف لكل من هذه الأنواع ٠ ان العوامل التى تؤدى الى اختيار نوع الدورة هى مدى توافر الوقت ، وعدد الرواد الموجودين ، وعدد الملاعب أو الميادين ، وعـــدد المشتركين ، وامكانية توفير الحكام والأدوات والامكانيات ٠ كذلك فان نوع الدورة يجب أن يكون مناسبا لنوع اللعبة التى ستنظم لها الدورة ٠

( أ ) **طريقة الدورى** : تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق عدالة كمـــا تعتبر أفضل طرق تنظيم الدورات الرياضية ٠ لذلك يجب أن تستخدم فى كل مناسبة ممكنة مادام يسمح الوقت والامكانيات الأخرى ٠ وفى حالة ما اذا كان عدد الفرق المشتركة فى الدورى كبيرا جدا بحيث يستدعى الأمر تقسيمها الى مجموعات ، فانه يمكن أن يلعب الفائزون من كل مجمـــوعة فيما بينهم بطريقة خروج المغلوب ٠ وفى هذه الحالة تكون النسبة محفوظة عن طريق قسمة عدد المباريات التى فاز فيها الفريق على عدد المباريات الملعوبة ٠

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد المباريات التى فاز فيها الفريق}}{\text{عدد المباريات الملعوبة}}$$

ويمكن معرفة عدد المباريات التى ستلعب فى الدورى بالشكل التالى :

$$\text{عدد المباريات التى ستلعب} = \frac{\text{عددالفرقالمشتركة} \times (\text{عددالفرقالمشتركة} - ١)}{٢}$$

وتتلخص مزايا طريقة الدورى فيما يلى :

١ ــ تتيح الفرصة لكل فريق أو متسابق لمقابلة جميـــع الفرق أو المتسابقين الآخرين ٠

٢ ــ تضمن اتاحة الفرصة لجميع المشتركين ليلعبوا أكبر قسط ممكن ٠

٣ ــ يمكن تنظيم الدورى لأكثر من مرة واحدة ــ اذا ما سمح الوقت ــ حيث يضاعف ذلك من اهتمام المشتركين ٠

٤ ــ يسمح لكل فريق بأن يستمر فى اللعب حتى نهاية الدورة ــ سواء أكان الفريق قويا أم ضعيفا ــ وذلك يفيد الفرق الضعيفة بوجه خاص حيث انها تحتاج أكثر من غيرها الى الاشتراك فى المباريات ٠

٥ ـ يستمر الاهتمام بالدورة حتى نهايتها فى طريقة الدورى ٠ وعلى ذلك فانها قد تكون أكثر طرق تنظيم الدورات الرياضية متعة ٠

وتتلخص عيوبها فيما يلى :

١ ـ ان نجاحها يتطلب تحديد عدد الفرق بما لا يقل عن أربع ، ولايزيد على عشر ٠ وفى حالة تزايد عدد الفرق ينبغى تقسيمها الى عدة مجموعات ٠

٢ ـ تتطلب وقتا أطول وملاعب أكثر لتنفيذها ٠ وذلك اذا ما قورنت هذه الطريقة بطريقة خروج المغلوب مثلا ٠

ويمكن ادارة طريقة الدورى فى الدورات الرياضية باستخدام طريقة الأرقام أو طريقة المربعات ٠

وفى حالة استخدام طريقة الأرقام ( كما هو موضح بعد بعدد زوجى من المشتركين ) يرمز لكل فريق أو متسابق ( فى حالة المسابقات الفردية ) برقم معين ٠ وتوضع أرقام الفرق المشتركة متتالية كما هو موضح تحت العلامة ( ١ # ) ولترتيب مباريات اليوم الثانى من الدورة ( ٢ # ) يدخل رقم الفرقة التى تبارت مع الفرقة رقم (١) فى اليوم الأول ( فى هذه الحالة تكون الفرقة رقم ٦ ) عموديا تحت رقم (١) ثم تسبقه بقية الأرقام بنفس تسلسلها السابق ٠ وهكذا بنفس الطريقة تحت اليـــوم الثـــالث والرابع والخامس ( ١ #، ٢ # ، ٣ # ، ٤ # ، ٥ #) ويلعب كل فريق فى هذا الجدول مع الفريق المقابل له ٠

**طريقـــة الأرقام فى تنظيم الدورى**

| ١ # | ٢ # | ٣ # | ٤ # | ٥ # |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ ٦ | ١ ـ ٥ | ١ ـ ٤ | ١ ـ ٣ | ١ ـ ٢ |
| ٢ ـ ٥ | ٦ ـ ٤ | ٥ ـ ٣ | ٤ ـ ٢ | ٣ ـ ٦ |
| ٣ ـ ٤ | ٢ ـ ٣ | ٦ ـ ٢ | ٥ ـ ٦ | ٤ ـ ٥ |

ولزيادة شرح هذه الطريقة : نفرض أن عـــدد الفرق المشـــتركة فرديا ، فى هذه الحالة يرمز الحرف ( ب ) الى الفرقة الفردية ( باى ) ٠ وفيما عدا ذلك تتبع نفس الخطوات الموضحة سابقا فى حالة الفرق الست ، أو لأى عدد آخر من الفرق المشتركة ٠

| ١ # | ٢ # | ٣ # | ٤ # | ٥ # | ٦ # | ٧ # | ٨ # | ٩ # | ١٠ # | ١١ # |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ — ب | ١ — ١١ | ١ — ١٠ | ١ — ٩ | ١ — ٨ | ١ — ٧ | ١ — ٦ | ١ — ٥ | ١ — ٤ | ١ — ٣ | ١ — ٢ |
| ٢ — ١١ | ب — ١٠ | ١١ — ٩ | ١٠ — ٨ | ٩ — ٧ | ٨ — ٦ | ٧ — ٥ | ٦ — ٤ | ٥ — ٣ | ٤ — ٢ | ٣ — ب |
| ٣ — ١٠ | ٢ — ٩ | ب — ٨ | ١١ — ٧ | ١٠ — ٦ | ٩ — ٥ | ٨ — ٤ | ٧ — ٣ | ٦ — ٢ | ٥ — ب | ٤ — ١١ |
| ٤ — ٩ | ٣ — ٨ | ٢ — ٧ | ب — ٦ | ١١ — ٥ | ١٠ — ٤ | ٩ — ٣ | ٨ — ٣ | ٧ — ب | ٦ — ١١ | ٥ — ١٠ |
| ٥ — ٨ | ٤ — ٧ | ٣ — ٦ | ٢ — ٥ | ب — ٤ | ١١ — ٣ | ١٠ — ٢ | ٩ — ب | ٨ — ١١ | ٧ — ١٠ | ٦ — ٩ |
| ٦ — ٧ | ٥ — ٦ | ٤ — ٥ | ٣ — ٤ | ٢ — ٣ | ب — ٢ | ١١ — ب | ١٠ — ١١ | ٩ — ١٠ | ٨ — ٩ | ٧ — ٨ |

**طريقة المربعات في تنظيم الدورى المزدوج**

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | × | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ز | أ |
| ٢ | ب | × | ث | ج | ح | خ | د | ذ | ر | ز | أ | ت |
| ٣ | ت | ث | × | ح | خ | د | ذ | ر | ز | أ | ب | ج |
| ٤ | ث | ج | ح | × | د | ذ | ر | ز | أ | ب | ت | خ |
| ٥ | ج | ح | خ | د | × | ر | ز | أ | ب | ت | ث | ذ |
| ٦ | ح | خ | د | ذ | ر | × | أ | ب | ت | ث | ج | ز |
| ٧ | خ | د | ذ | ر | ز | أ | × | ت | ث | ج | ح | أ |
| ٨ | د | ذ | ر | ز | أ | ب | ت | × | ج | ح | خ | ث |
| ٩ | ذ | ر | ز | أ | ب | ت | ث | ج | × | خ | د | ح |
| ١٠ | ر | ز | أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | × | ذ | د |
| ١١ | ز | أ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د | ذ | × | ر |
| ١٢ | أ | ت | ح | خ | ذ | ز | أ | ث | ح | د | ر | × |

وفى طريقة المربعات تشير الحروف الى التواريخ ، كما يرمز كل رقم الى لاعب أو فريق معين • وتوضع علامة ( × ) فى المربع الذى يتلاقى فيه العمود الرأسى والأفقى للفريق الواحد •

ضع حرف (ب) مبتدئا من المربع الثانى فى الصف الأفقى الأول ، ثم أتبعه فى نفس الصف بالحروف الأبجدية التالية حسب ترتيبها • ويوضع الحرف المحذوف من البداية ( أ ) تحت رقم (١٢) حيث توضع علامة ( × ) فى مكانه الأصلى فى أول الصف • ويجب أن نعتبر المربعات فى العمود الرأسى الأخير تسلسلا تاليا لما قبلها بغض النظر عن الحروف التى توضع فى مربعات هذا العمود نتيجة للتسلسل المتبع وتوضح هذه الأعمدة الأفقية ١ ، ٢ كما توضحها بقية الأعمدة الأفقية فى الشكل السابق •

ويوضع الحرف (ب) فى بداية الصف الأفقى الثانى • وحيث ان علامة ( × ) لابد أن توضع فى المربع التالى ( موضع تقاطع ) ، وبذلك تحل محل الحرف (ت) فان الحرف (ت) يوضع عندئذ فى نهاية الصف – فى الوقت الذى يتبع الحرف (ث) علامة ( × ) فى دوره الطبيعى وهكذا •

ويستمر هذا النظام حتى الصف الأفقى رقم (١١) • ثم توضع الحروف الموجودة فى الصف الرأسى رقم (١٢) مرة أخرى فى الصف الأفقى رقم (١٢) •

ويستطيع الجدول الكامل ( المربعات ) استيعاب كل المباريات بشكل مقنن يصلح لتنظيم الدورات بطريقة الدورى المزدوج • فاذا ما افترضنا أن الحرف (أ) فى هذا الجدول يرمز الى يوم أول يوليو والحرف (ب) يرمز الى اليوم الثالث من يوليو ، والحرف (ت) يرمز الى ٥ من يوليو • يمكن توضيح كيفية تشغيل الدورة وتسجيل نتائجها بالشكل التالى :

**مثـــال**

| التاريخ | الفرق | النقط | الفرق | النقط |
|---|---|---|---|---|
| ١ يوليو | ١ ـ ١٢ | | ٤ ـ ٩ | |
| | ٢ ـ ١١ | | ٥ ـ ٨ | |
| | ٣ ـ ١٠ | | ٦ ـ ٧ | |
| ٣ يوليو | ١ ـ ٢ | | ٣ ـ ٥ | |
| | ٣ ـ ١١ | | ٦ ـ ٨ | |
| | ٤ ـ ١٠ | | ٧ ـ ١٢ | |
| ٥ يوليو | ١ ـ ٣ | | ٥ ـ ١٠ | |
| | ٢ ـ ١٢ | | ٣ ـ ٦ | |
| | ٤ ـ ١١ | | ٧ ـ ٨ | |

**اســـماء الفرق وارقامها**

١ ـ الحرية ٠
٢ ـ التعاون ٠
٣ ـ النصر ٠
٤ ـ الاتحاد ٠
٥ ـ الشرق ٠
٦ ـ الشباب ٠
٧ ـ النجوم
٨ ـ الأسـد ٠
٩ ـ القرصان ٠
١٠ ـ الأمل ٠
١١ ـ النسر ٠
١٢ ـ العمالقة ٠

ويستطيع الرائد أن يوضح بالرسم موقف كل فريق على الجدول ، وذلك بوضع علامة باللون الأخضر فى بداية مربعات الصف الأفقى الخاص بالفريق فى حالة الفوز أو اللون الأحمر فى حالة الهزيمة ٠ كما يمكن توضيح نتيجة الدورة الثانية من الدورى بتلوين المربعات الموجودة فى النصف الثانى للجدول الذى نحدده من أعلى علامات ( × ) ٠

استخدام عددا من المربعات يساوى عدد الفرق فى حالة كون عدد الفرق زوجيا ، أما اذا كان عدد الفرق فرديا فيضاف عمود واحـد رأسى ، وتتبع

الطريقة السابقة حتى آخر مربع . وفى هذا الحالة يبين الصف الأخير تواريخ مباريات الفريق الفردى ( باى ) .

## طريقـــة خروج المغلوب :

هذه الطريقة ليست شائعة كطريقة الدورى . ومن عيوبها أن الفرقة الضعيفة التى تحتاج أكثر الى اللعب ، غالبا ما تستبعد فى نهاية الدور الأول للمباريات . كذلك من عيوبها أن نصف عدد الفرق ( أو المتسابقين ) يستبعد أيضا بعد الدور الأول . وبذلك فان هـــذه الطريقة لا تثير اهتمام اللاعبين وحماستهم ، وبخاصة الذين تم استبعادهم بعد أول هزيمة لهم .

على أن لهذه الطريقـــة أيضـــا مزاياها ؛ فانها أسرع أنواع الدورات الرياضية التى يمكن ادارتها وانهاؤها فى وقت قصير . كما أنها لا تتطلب امكانيات كثيرة بحيث يكفى لتنظيمها عدد قليل من الملاعب أو الميادين الرياضية كذلك فان ادارة هذا النوع من الدورات يعتبر أسهل نسبيا من بقية الأنواع .

وسنهتم هنا بعرض أربع طرق لتنظيم الدورات الرياضية على طريقة خروج المغلوب . وهذه الطرق هى : طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ، وطريقـــة الترضية ، وطريقة باجنيل وايلد ( التحويل ) ، وطريقة خروج المغلوب من مرتين .

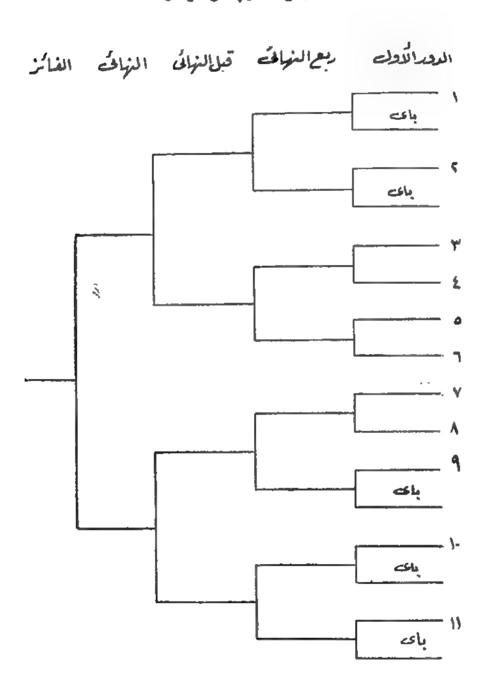
### ( أ ) خروج المغلوب من مرة واحـــدة :

فى هذه الحالة يكون عدد المباريات يساوى عدد الفرق المشتركة ناقصا (١)، عدد المباريات = عدد الفرق ـ ١ .

ويتطلب رسم ترتيب الدورة بهذه الطريقة الحصول على الرقم التالى لعدد الفرق المشتركة من مضاعفات (٢) ، وذلك اذا لم يكن عدد الفرق المشـــتركة فعلا من مضاعفات (٢) . فاذا فرضنا أن عدد الفرق المشتركة فعلا هو (١١) فيكون الرقم التالى له من مضاعفات (٢) ( ٢ ـ ٤ ـ ٨ ـ ١٦ ـ ٣٢ ـ الخ . ) هو (١٦) ـ وبذلك يكون عدد الفرق الفردية التى لن تشترك فى الدور الأول ( باى ) هو خمس فرق ، وهو ما يوازى الفرق بين عدد الفرق المشتركة ( ١١ ) والعدد التالى له من مضاعفات ٢ .

**شكل ( ١ )**

**طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة**



عدد الفرق التى لن تلعب فى الدور الأول هو : ١٦ ـ ١١ = ٥ ٠

وفى مثل هذه الحالة عندما يكون عدد الفرق التى لن تشترك فى الدور الأول ( باى ) فرديا ( خمس فرق ) ـ توضع ثلاث فرق منها فى النصف الأسفل للرسم المنظم للدورة ، والفرقتان الأخريان فى أعلى الرسم ٠ ويوضح الشكل رقم (١) طريقة رسم دورة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحـــدة لعدد (١١) فرقة ٠ وفيه يتضح تحديد الفرق التى لن تشترك فى الدور الأول مع ترتيبها بوضعها فى نهايتى الرسم من أعلى وأسفل ٠ وبهذه الكيفية ينتج لنا عدد من الفرق من مضاعفات الرقم (٢) فى الدور الثانى من الدورة ٠

ولتقرير مكان كل فرقة فى الرسم التنظيمى للدورة ، بطريقة موضوعية، تجرى قرعة حيث توضع أوراق بأرقام الفرق فى قبعة ويتم ترتيب الفرق حسب نتيجة السحب ٠ وتتبع هذه الطريقة اذا لم يكن من الضرورى توزيع بعض الفرق ووضعها فى الرسم التنظيمى فى مكان معين ( الفرق الضعيفة أو القوية جدا ) ٠ أما اذا كان ذلك ضروريا فيتم ترتيب بقية الفرق بطريقة سحب القرعة ٠

**طريقة الترضية ( شكل رقم ٢ ) :** فى هذه الطريقة تلعب الفرق المهزومة من أول دور بعضها مع بعض ٠ وبذلك تضمن هذه الفرق أن تلعب مباراتين على الأقل فى الدورة ٠ وفى هذه الحالة تحتل الفرقة الفائزة فى دورة الترضية ( دورة المهزومين ) المركز الثالث كما تحتل الفرقة المهزومة فى المباراة النهائية للدورة المركز الثانى ٠

وتعتبر الدورات الرياضية المنظمة بهذه الطريقة ـ أساسا ـ دورات ضعيفة حيث تتطلب جهودا مســـتمرة من الرائد لاثارة الاهتمام بمباريات الترضية ٠ وتفضل على هـذه الطريقة طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ، أو خروج المغلوب من مرتين (التى سيأتى شرحها بعد) ٠ وعلى كل حال فقد تم عرض طريقـــة الترضية حتى نكون قد قدمنا كل الطرق الشائعة لتنظيم الدورات الرياضية ٠

**خروج المغلوب من مرتين :** تعتبر هـذه الطريقة محاولة لعدم استبعاد الفرقة أو اللاعب بعد هزيمته الأولى ـ حيث يتم استبعاده فى هذه الطريقة

بعد أن يهزم مرتين ـ ويندر استخدام هذه الطريقة الا اذا كان عدد الفرق ثمانيا أو أقل • وفى شكل (٣) يمكن شرح المجموعة السفلى من الشكل بطريقة أفضل اذا ما تذكرنا أن الفريق يعتبر مهزوما بمجرد هزيمته مرتين • ونظرا لأن الفريق رقم (٣) لم يخسر الا مباراة واحـــدة فقط ( مع الفريق رقم «٧» ) فان له الحق فى مبـــاراة أخرى • وفى هـــذه المباراة فاز الفريق رقم (٣) ، وبذلك يعتبر بطل الدورة •

**طريقة باجنيل وايلد :** وتسهل هذه الطريقة تحديد الفرق الفائزة بالمركزين الثانى والثالث فى الدورة • وعلى كل حال فان لهذه الطريقة نقطة ضعف هى عدم السماح ببدء مباريات تحديد المركزين الثانى والثالث الا بعد الانتهاء من تحديد المركز الأول • ولتوضيح ذلك يستخدم مرة أخرى الشكل (١) الذى تشترك فيه احدى عشرة فرقة • وكما نلاحظ فى الشكل (٤) يتم أولا انهاء الدورة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة لتحديد المركز الاول وبعد ذلك تلعب كل الفرق التى هزمت أمام الفريق الأول فى الأدوار السابقة للدور النهائى بعضها مع بعض على طريقة خروج المغلوب • وبعدئذ يلعب الفريق الذى خسر فى المباراة النهائية ( فريق رقم ١٠ ) مع الفريق الفائز فى هذه الدورة الأخيرة لتحديد الفائز بالمركز الثانى •

**ويتم تحـديد المركز الثالث كما يلى :** ( أ ) اذا هزم الفريق رقم (١٠) فى مباراة تحديد المركز الثانى يصبح هو صاحب المركز الثالث فى الدورة •

( ب ) أما اذا فاز هذا الفريق (١٠) بالمركز الثانى فتلعب جميع الفرق التى خسرت أمامه فى الدورة بعضها مع بعض ، ثم يلعب الفائز من هـــذه الفرق مع الفريق الذى خسر المركز الثانى أمام الفريق رقم (١٠) ، ويكون الفريق الفائز فى هذه المباراة الأخيرة هو صاحب المركز الثالث •

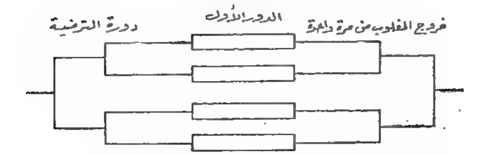
ولما كان الشـــكل (٤) يوضح أن الفريق رقم (١٠) قد فاز بالمركز الثانى فاننا نلاحظ أن جميع الفرق التى سبق أن هزمها هذا الفريق فى أثناء الدورة يلعب بعضها مع بعض وهى ـ فى الشكل ـ الفرق رقم (٩) ، (١١) • ثم نلاحظ أن الفريق رقم (٩) الذى فاز فى هذه المباراة يلعب مع الفريق الذى خسر المركز الثانى ، وهو الفريق رقم (٢) فى الشكل •

**توزيع ترتيب بعض الفرق بطريقة معينة :** فى الحالات التى تتطلب ذلك يتم ترتيب وضع أحسن الفرق أو اللاعبين فى الدورة بحيث لا تتلاقى بعضها مع بعض فى المباريات الأولى للدورة ، وبالتالى لا تخرج هـــذه الفرق بعضها بعضا عن الدورة منذ البداية • ويتقرر هذا التوزيع الخاص على أســـاس مستويات مقدرة ومهارة هذه الفرق التى ثبتت بوضوح خلال المباريات السابقة. ويفضل فى ذلك أن يستند الرائد فى قراره على أساس موضوعى مثل نتائج احـــدى الدورات الرياضـــية السابقة ، فان مغامرة الرائد باحتمال اتهامه بالمحسوبية أمر سيدفع ثمنه غاليا •

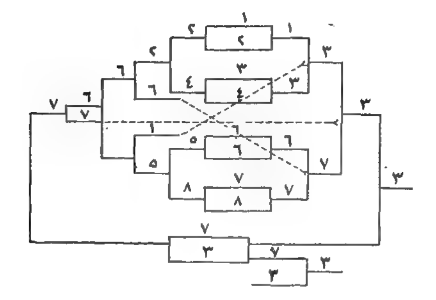
وفى الدورة التى يشترك فيها حوالى ثمان فرق يفضل أن يتم ترتيب توزيع فرقتين منها على الأقل ، كما يتم توزيع ثلاث فرق فى الدورات التى يشترك فيها حوالى ١٢ فرقة ، وأربع فرق فى الدورات التى تضم ست عشرة فرقة • ومن أجل تحقيق الأغراض الترويحية للدورة يفضل ألا يتم توزيع أكثر من أربع فرق على الأكثر فى الدورة •

وعند ترتيب توزيع هذه الفرق يجب أن نراعى ضرورة وضعها فى المكان المناسب ، فى رسم تنظيم الدورة • وعلى سبيل المثال اذا كان عدد الفرق المراد توزيعها اثنتين فقط فتوضع احداهما فى أعلى رسم تنظيم الدور الأول للدورة ، والثانية فى أسفله • أما اذا كان عدد الفرق المراد توزيعها أربع فرق فتوضع الفرقتان الثالثة والرابعة فى الربعين الثانى والثالث من رسم تنظيم الدور الأول للدورة • وهكذا تبعا لعدد الفرق التى سيتم توزيعها • وفى حالة ترتيب الفرق فى الشكل (١) حيث تشترك فى الدورة احدى عشرة فرقة ـ تكون الفرق رقم ١ ، ٦ ، ١١ هى الفرق الموزعة •

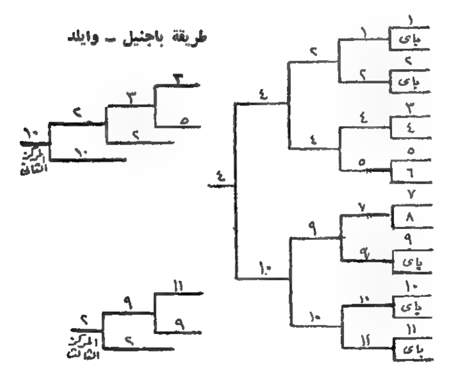
**شـــكل (٢)**
**طريقـــة الترضـــية**



**شكل (٣) طريقـة خروج المغلوب من مرتين**

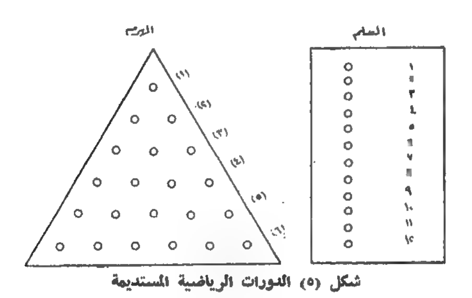


**شكل ( ٤ )**



**الدورات الرياضية المستديمة :**

في الدورات الرياضية التى تنظم على طريقـــة الهرم أو السلم يتحدد المركز الذى يبدأ منه المتسابق أو الفريق عن طريق القرعة · ويجب أن نعلن مقدما عن تاريخ بدء الدورة ونهايتها · وفى طريقة السلم يسمح للمتسابق بأن يتحدى أحد اللاعبين الاثنين الذين يسبقانه مباشرة فى ترتيب السلم · ويمكن للرائد أن يمد من حق التحدى للمتسابق الى أحد اللاعبين الثلاثة الذين يسبقونه مباشرة فى الترتيب ، وذلك فى ســـاحات اللعب التى يكون فيها المشتركون من القلة بحيث يتأخر تقدم الدورة ·




**شكل (٥) الدورات الرياضية المستديمة**

وفى طريقه الهرم يمكن للمتسابق أن يتحدى أى لاعب آخر فى الصف الذى يليه الى أعلى ·· وفى كل من الطريقتين ـ السلم والهرم ـ يتم تبادل الأماكن بين اللاعبين الفائز والمهزوم ·

وتسمح طريقة الهرم باشتراك عدد أكبر من المتسابقين ، كمـــا تسمح بفرص أوسع للتحدى · ولما كان الاجهاد قد يتسبب فى هزيمة اللاعب ، فان على الرائد أن يحدد عدد مرات التحدى التى يمكن أن توجه لأى لاعب خلال فترة أربع وعشرين ساعة·وتزداد أهمية هذا التحديد كلما قرب تاريخ انهاء الدورة.

Suggested readings

Forsythe, Charles E., *The Administration of High School Athletics*. Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1954.

Leavitt, Norma M., and Price, Hartley D., *Intramural and Recreational Sports for High School and College*. New York: Ronald Press, 1958.

Lee, Mabel, *The Conduct of Physical Education*. New York: A. S. Barnes & Co., 1945.

Mitchell, Elmer D., *Intramural Sports*. New York: A. S. Barnes & Co., 1939.

Voltmer, Edward F., and Esslinger, Arthur A., *The Organization and Administration of Physical Education*. New York: F. S. Croft & Co., 1946.

Williams, J. F., Brownell, C. L., and Vernier, E. L., *Administration of Health and Physical Education*. Philadelphia: W. B. Saunders Company, 1958.

# الجزء الرابع

# النواحى الأساسيه للبرنامج

## الترويح فى الأماكن المغلقة

# الترويح للكبار

ان النشاط الترويحي للكبار لا يختلف – ككل – عن ألوان النشاط الترويحي التي توضع بشكل عام للصغار ، لذلك لا يصح أن ننظر اليه على أنه شكل جديد للترويح ، ويكون التمييز غالبا بين النشاط الترويحي للكبار والصغار فى أن نشاط الكبار يرتبط بمطالبهم الحرفية فى الوقت الذى يتميز فيه نشاط الأطفال باللعب • ويوجد تداخل واضح بين نواحي النشاط نفسها لكل من الكبار والصغار ، على الرغم من اختلاف فى الأسلوب المستخدم عند محاولة الوصول الى الكبار • وان من بين الأفكار الخاطئة تلك الفكرة القائلة بأن الفرد البالغ يستطيع أن يهتم شخصيا بمطالبه واحتياجاته الترويحية الخاصة ، فمن الجدير بالذكر أن معظم الكبار لم يكن لهم حظ تعلم كيفية استثمار وقت الفراغ منذ الصغر •

ومع الزيادة المستمرة فى أساليب توفير جهد العمل وما يتبع ذلك من زيادة معادلة لوقت الفراغ نجد الكبار يواجهون مشكلة لم يعدوا لمواجهتها اعدادا مناسبا حيث لا يكونون مدربين تدريبا جيدا على المهارات الأساسية ، ولا تتاح لهم فرص الاختيار السليم لنوع النشاط الذى يمكن أن يمارسوه • لذلك فاننا نواجه نسبة عالية جدا من هؤلاء الكبار الذين يبدون تلك النظرة الخاوية وهم يشاهدون موكب الصغار يمر بهم • وهنا أيضا تكمن احدى الصعاب الكبرى لعصرنا ، فى وقت تزداد فيه المدن ازدحاما ، ويرتفع ثمن الأراضى فى مناطق الضواحى • حيث ان ٥٩٪ من مجموع عدد السكان يعيشون فى المناطق الحضرية •

وعلاوة على ذلك فان المجتمع يعتبر بمثابة المحور الأساسى لعجلة الترويح، وهو مسئول عن مواجهة احتياجات وقت الفراغ لجميع أعضائه دون النظر الى مراحل أعمارهم أو مستوياتهم الاقتصادية • وتزداد هذه الحاجة وضوحا كلما

اتسعت الهوة بين اللعب والعمل بسبب ازدياد التخصص والروتينية الآلية فى العمل ٠ ولا شـــك أن تلك الظروف التى تؤدى الى الضعف والوهن تتطلب تعويضا يمكن تحقيقه بامتياز عن طريق المجالات الترويحية ٠

وقد أصبحت مسئولية توفير فرص الترويح للكبـــار من المسئوليات الحكومية فى المجتمع الديموقراطى ٠ وأيضا من الثابت أنه غالبا ما يستهان بالمسنين أو يتم تجاهلهم فى التخطيط الترويحى ٠ ويبدو هذا الاغفال أكثر خطورة عندما نتبين اتجاه نسبة عدد المسنين من السكان الى الزيادة ٠ ان أمة كأمتنا لها كل هذا الرخاء والثروات الانسانية لتدين ببعض الحقوق لهؤلاء المسنين الذين قدموا الكثير الى المجتمع ٠ هل يصح أن نرمى بهؤلاء المسنين الى كومة الأنقاض بمجرد تضاؤل قدرتهم الانتاجية ؟ أم أن من الواجب علينا أن نمنحهم الشعور بأهميتهم وبامتداد احساسهم بفائدتهم عن طريق المجالات الترويحية والميول الجديدة وتوفير فرص الريادة لهم ٠٠٠؟

**شعب مسن :**

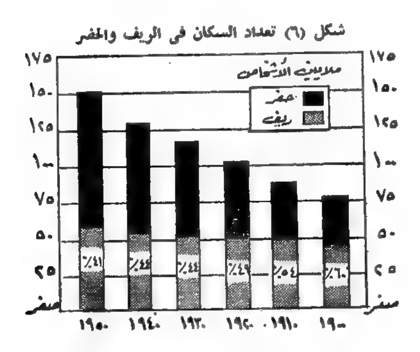
ان الأمر الذى يزداد وضوحا أننا نواجه احتمالات زيادة معدل طول العمر لأفراد شعبنا باستمرار ٠ وقد عرفت هذه الحقيقة منذ زمن مضى ؛ ففى عام ١٩٠٠ ــ ١٩٠٢ ، كان معدل طول العمر تسعة وأربعين عاما وربع عام فأصبح الآن سبعين عاما ٠ وكانت نسبة السكان المسنين فى زيادة مستمرة طوال هذه الفترة ٠ ففى الوقت الذى تضاعف فيه عدد السكان فى الولايات المتحدة ــ منذ عام ١٩٠٠ حتى الآن ــ نجد أن عدد السكان الذين يبلغ عمرهم خمسة وستين عاما فأكثر قد بلغ أربعة أضعاف ما كان عليه سنة ١٩٠٠ ، حيث زاد عددهم خلال هذه الفترة من ٣ ملايين نسمة الى أكثر من أربعة عشر مليونا ــ كمـــا يقدر عددهم فى عام ١٩٧٥ بعشرين مليونا ، طبقا لتقدير مكتب احصاء السكان٠

وعلى الرغم من أن كثيرا من هذا التقدم فى أمل الحياة يرجع الى الانخفاض الملحوظ فى وفيات الأطفال فان تقدم العلوم الطبية والتحصين ضد المرض وطب الشيخوخة وخدمات الصحة العامة ووسائل مكافحة الجراثيم بالاضافة الى نقص ساعات العمل الأسبوعية والى الاجازات ووسائل توفير جهد العمل ومجالات النشاط الترويحى ٠٠ كل ذلك يسهم أيضا فى تحقيق هذا التقدم ٠

ان زيادة فرص الترويح للكبار يجب أن تساير تلك الزيادة السريعة فى

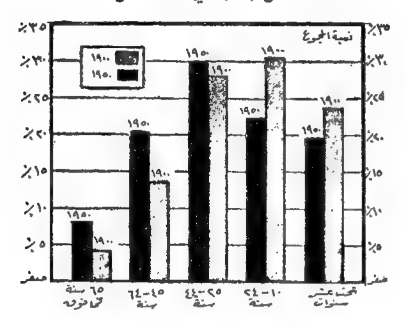
عدد المسنين ، حيث ان هذه الفرص قد اتضح عجزها تماما عن مسايرة هذه الزيادة • وفى هذا المجال نذكر مدينة « سانت بيترسبورج » بولاية فلوريدا ، فقد اكتسبت هذه المدينة شهرة طيبة واسعة النطاق بسبب البرنامج الذى وضعته خصيصا للمسنين ، فقد تركت ملعبا مساحته هكتاران تحت ادارة احدى المنظمات حيث يدفع لها كل عضو رسم قدره أربعة دولارات سنويا • وفى مقابل ذلك تتاح الفرص للأعضاء لممارسة ألوان كثيرة ومتنوعة من النشاط الذى يناسب هذه المرحلة من العمر • وتعتبر لعبة « شفلبورد » ( من ألعاب المنضدة ) أكثر أنواع النشاط هذه شيوعا ، حيث بلغ عدد ملاعبها مائة وخمسة وعشرين ملعبا كانت تستعمل بأقصى طاقتها فى غالبية أوقات النهار والمساء •

ومن الأمثلة الأخرى للبرامج التى تلائم احتياجات هذا القطاع الحيوى المتزايد من شعبنا نذكر « نادى الأوقات السعيدة » بمدينة لانكاستر بولاية بنسلفانيا « وجمعية العمر الذهبى » بمدينة جامستاون بنيويورك ـ « والنادى الاجتماعى لمتوسطى العمر » بمدينة تاكوما بولاية واشنطن ـ « ونادى المواطنين الكبار » بمدينة روشستر بنيويورك ـ « ونادى الصداقة » بمدينة ادمونتون بكندا ـ ومنطقة التخييم للمسنين فى مدينة كليفلاند بولاية أوهايو •




شكل (٦) تعداد السكان فى الريف والحضر

**شكل ( ٧ ) تغير معدل السن**




**ســـن التقاعد :**

على الرغم من اختلاف ســـن التقاعد فانه من الواضح لنـــا أن سن الخامسة والستين هي السن التى تعتبرها نظم ( الضمان الاجتماعى ) بداية للاستفادة منها ـ ومن ناحية أخرى نلاحظ أن « جماعات الخدمة المدنيـــة » تعتبر سن الخامسة والخمسين هي ســـن التقاعد ، كما أن اتحادات العمال تطالب بحقوق التقاعد فى سن الستين ٠

وعلى أية حال فان أحدا لن يجادل فى أن الاتجاه يميل الى زيادة التبكير بسن التقاعد ٠ واذا استمر التقدم التكنولوجى فان التبكير بهـذه السن سيصبح ممكنا ، كذلك اذا ما حلت أزمة اقتصادية فان الاتجاه لزيادة التبكير بهذه السن سيجد مؤيدين كثيرين ٠

ان الشخص الذى يحال على التقاعد فى يومنا هذا يكون فى حالة من الحيوية والصحة تفوق أسلافه ٠ لذلك فانه يستطيع أن يســـتفيد من فرص الترويح استفادة كاملة ٠ هذا الى جانب أن النشاط الترويحى يمكن أن يساعد فى تلطيف شيخوخته كما يساعده فى الاحتفاظ بيقظته العقلية ٠ ان الاهتمام الترويحى الذى ينغمس فيه أحد المسنين يمكن أن يجدد ذلك البريق الذى يضىء



شكل (٨) يوم في رياضة الجولف

العيون ، فان الشخص المسن الذى نجعله ينغمس فى هواية ـ مثلا ـ يصبح بذلك شخصية مرحة نشيطة ـ بعكس المسن الذى نهمله ـ فانه يحس بعبء الوقت ثقيلا عليه حيث يعيش مع أوجاعه وآلامه دائما ٠

وفى مدينة نيويورك تدير « ادارة الرعاية » أربعة عشر مركزا نهاريا للأفراد المسنين حيث تعتبر برامج هذه المراكز بمثابة دواء وقائى لهم ؛ فقد ثبت انخفاض واضح فى عدد التوعكات الصحية والنفسية كلما أتيحت فرص ترويحية متنوعة لهؤلاء المسنين ٠ وطبقا لملاحظات «الدكتور هوارد و ٠ رسك» فقد قل تردد أعضاء مركز « ايست هارلم النهارى » على الهيئات المحلية للرعاية وخدمة الأسرة والعيادات الطبية بعد اندماجهم فى برنامج المركز ٠ والحقيقة التى يسلم بها هذا المركز أن مشكلات الأعضاء تشابه مشكلات الأطفال الذين يعيشون فى أسر مفككة ٠

وان دائرة أقاربهم وأعزائهم وأصدقائهم فى انكماش مستمر ٠ هـــذا بالاضافة الى أن امكانياتهم وطاقاتهم المتضـــائلة دائما توحى اليهم بالتوتر والفشل ٠ لذلك فان حاجتهم الى ممارسة الخبرات السارة مع أقرانهم تصبح

أكثر حاجاتهم الحيوية •

وقد أظهرت التخصصات الجديدة فى طب الشيخوخة أن جزءا كبيرا من مظاهر الانهيار الجسمي والعقلي للمسنين ترجــع سرعته الى عدم النشاط والاكتئاب الملازم للحياة الخاملة •

هل يصح أن نترك المسنين منا يقتربون بهذه السرعة المتزايدة نحــو الشيخوخة لسبب بسيط هو أننا أخفقنا في استثارتهم للمشاركة الايجابية في النشاط ؟

هذا الدافع ـ بالاضافة الى الاتجاه نحو زيادة تخفيض سن التقاعد ـ يجب أن يجعل مهنة الترويح تزيد من اهتمامها للقيام بعمل موحد متناسق في هــذا المجال • أن علينا ـ كشعب ـ أن ننظم امكانياتنا ونوجهها بحيث تساير هذه الزيادة الحتمية فى وقت الفراغ ، وذلك حتى نثبت أننا سادة الآلة، ولسنا ضحاياها •



شكل (٩) رقص جماعى

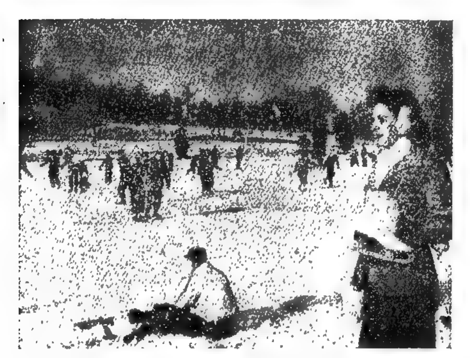


شكل (١٠) سحب القوس

**مبـادىء ريادة الكبـار :**

ان الاعداد للنشاط الترويحي للكبار يعتبر أصعب نوعا ما من الاعداد لنشاط الأطفال ، وذلك أولا ـ لأن ميول الكبار أكثر تنوعا ، وهذا يتطلب جهدا أكبر لتعرف تلك الأنواع واستكشافها • وثانيا ـ لأن كثيرا من الكبار يعتبرون بمثابة الأميين فى ميدان الترويح ؛ لأنهم لم ينالوا تلك الفرص التى أتيحت للصغار فى الجيل الحاضر •

ونظرا لاهمال اعدادهم وهم فى أنسب سنى عمرهم قابلية للتعلم ، لذلك يجب أن تهتم خطة تعليمهم بالنواحى الأساسية ، وأن يتم تقديم ذلك لهم بطريقة مشوقة مع غيرهم من ذوى المقدرة المماثلة • كما يجب أن نشجع اللعب المختلط كلما سمح بذلك نوع النشاط •



شكل (١١) غدير مياه متجمد فى الضواحى يستخدم فى رياضـــة التزحلق على الجليد

ويجب على الرائد ـ فى حالة رغبة المسن فى ممارسة الألعاب السريعة ـ أن يدرك أن مستوى تحمله ضعيف ، وأنه يجب أن يمنع من ارهاق نفسه ، مع مراعاة أن يتم ذلك بلباقة دون تعريض اللاعب لارتباك لا داعى له • وقد يكون تفاعل المسن وتأثره بالأفكار الجديدة أكثر بطئا ؛ وذلك يتطلب فترة تمهيد واعداد أطول مما يحدث مع الصغار • ويمكن أن نعدل فى الألعاب السريعة بما يقلل من اجهادها للأعضاء المسنين • كما أن خلط هذه الألعاب مع غيرها من ألوان النشاط الأقل عنفا يمكن أن يكون مرشدا عاما فى تخطيط البرنامج • ومن المؤكد أن البرامج التعليمية لاعداد المعلم يجب أن تتضمن موضوع الترويح للكبار كجزء من منهج الترويح فى هذه البرامج •

ويعتبر الترويح فى المناطق الصناعية كذلك وسيلة طيبة لاتاحة الفرص للكبار لممارسة الألعاب والمهارات الترويحية · وعندما تفشل الصناعة فى توفير تلك الفرص الترويحية يجب على هيئات الترويح الحكومية أن تتدخل لتحقيق هـــذه الحاجة · ومن الأمثلة الشهيرة لذلك « اتحـــاد متروبوليتان أوكلاند للرياضة فى المناطق الصناعية » ·

ويعتبر الترويح فى المناطق الصناعية محض متمم اضافى لبرامج الترويح للكبار ، وليس بديلا لها · حيث انه لا يشمل الأفراد غير العاملين والمحالين الى التقاعد ، أو الكثيرات من السيدات العجائز فى المجتمع ·



شكل (١٢) احدى الهوايات الكثيرة السهلة

**احتياجات الكبـــار :**

يحتاج الشخص الكبير الى ألوان النشاط التى يمكن أن تشبع ميوله ـ سواء تضمنت نشاطا من النوع العنيف أم ذلك النشاط الذى يتطلب الجلوس مثل الهوايات وألعاب المنضدة والرسم والأشغال ـ وحسب ميولهم قد يفضل البعض هذا النوع أو ذاك من النشاط ، فى الوقت الذى قد يفضل آخرون خليطا من هذين النوعين معا • ونظرا لأن الكثيرين من الكبار لم يتقنوا فى الماضى مجرد المهارات الأساسية فى ألوان النشاط المختلفة ، لذلك فان فترة تعليمية تضم ذوى القدرة المتشابهة يمكن أن تعتبر أسلوبا مفضلا للتعلم •

وقد يكون خلق ميول جديدة أمرا عظيم الأهمية بالنسبة للكثيرين من الكبار • وعندئذ يجب أن تتاح لهم فرصة تجربة أنواع متنوعة من النشاط حتى يمكنهم اكتشاف النشاط الذى يفضلونه • ولا شك أن الاختيار السليم الذى يتم من بين ألوان متعددة من النشاط سيساعدهم على اختيار نوع النشاط الذى يناسب احتياجاتهم بنجاح • وعندئذ يمكن أن تزيد فى تعليمهم نواحى لميولهم الجديدة •

وعن طريق عرض ألوان متعددة للنشاط على الشخص الكبير يمكن ضمان استثارته للممارسة العملية بشكل أكبر • والأمر المهم جدا هنا أن ميله غالبا ما يكون ثابتا ومؤكدا اذا ما كان مبنيا على أساس من الاختيار المتنوع أكثر مما لو كان على أساس من الاختيار المقيد •

**الترويح وتعليم الكبـــار :**

من الصعب أن نفصل عملية التعليم عن الترويح ، وبخاصة اذا ما سلمنا بأن الترويح هو نوع من التعليم • ولقد أوضح « جاكس » هذا الرأى بطريقة مؤكدة ومركزة جدا حيث قال : « ان التعليم الذى لا يكون ترويحا فى نفس الوقت هو شىء مبتور غير كامل ، كما أن الترويح الذى لا يكون أيضا تعليما لن تكون له قيمة تجديدية خلاقة • وقد تم اختيار موضوع تعليم الاستثمار المفيد لوقت الفراغ كواحد من المبادىء الرئيسية السبعة للتعليم الثانوى التى أقرها اتحاد التعليم القومى عام ١٩١٨ ـ ثم أقرت لجنة السياسات التعليمية بعد ذلك أن « تنمية فرص الترويح للفرد تعتبر جزءا من ازدهار شخصيته » ، وهو الهدف الأول للتعليم •

وفى هذا المجال يختلف الأمر فى بعض الولايات . ولكى نعرض مثالين لذلك نذكر أن حكومة ولاية « ميتشجان » أصدرت قانونا ينص على أن يتم صرف مخصصات التعليم العام للكبار عن طريق المدارس على النواحى التعليمية للترويح فقط . حيث يمكن أن تحصل الفصول التعليمية المنتظمة على مساعدة الحـــكومة .

وعلى سبيل المثال فان فصلا دراسيا لتعليم الســـباحة يجتمع بانتظام ويغطى برنامجه تعليم الضربات الأساسية فى السباحة يمكن أن يحصل على مساعدة الحكومة .

أما اذا كان الأمر عبارة عن فترة مخصصة للسباحة الترويحية أو الألعاب المائية فلا تمنح هذه المساعدة .

أما فى ولاية « بنسلفانيا » فقد كانت الحكومة أكثر تحررا نوعا ما فى القرار رقم «١٤١» الخاص بنظام التعليم العام بها ، فقد نص هذا القرار على أن مساعدة الحكومة يجب أن تمنح لريادة الكبار والشباب من غير قطاع الطلبة عن طريق مجالس التعليم لأى نوع من أنواع النشـــاط يرغب فى ممارسته خمسون فردا أو أكثر . وعلى ذلك يمكن أن تمنح المساعدة الحكومية لفرقة موسيقية فى المجتمع ، أو برنامج صيفى للعب ، أو للسباحة الترويحية .

ان الشخص الكبير يكون غالبا أصعب وأبعد منالا من الشخص الصغير فى ميدان الترويح . فان الكثيرين جدا من الكبار يحجمون عن الاشتراك فى النشاط خوفا من كشف مقدرتهم الضعيفة ، فهم يتجنبون المخاطرة بالاسهام فى النشاط بدلا من أن يعرضوا أنفسهم لارتباك محتمل. ويكون الرائد المحنك دائما مدركا لهذه المخاوف كما يستطيع تخفيفها عن طريق اشراك المبتدىء فى اللعب مع من هم فى مستوى مقدرته .

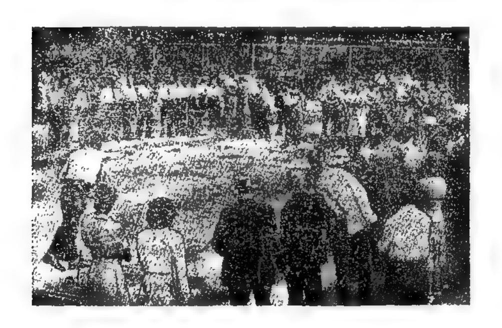
**اقتراحات بشأن البرنامج :**

فى الوقت الذى يجب فيه أن نشجع دائما على الاشتراك الفعلى فى النشاط كلما أمكن فان ذلك يمكن أن يكمل بعرض نواحى نشاط الاستماع أو المشاهدة التى تتعلق بالمسابقات الرياضية أو العروض الموسيقية مثلا ، وعنــدئذ يجب أن نركز على تعليم القــانون وطرق اللعب وخططه وتذوق الموسيقى .

ويجب أن ندرك أن التركيز على المشاهدة على حســـاب المساهمة الفعلية فى النشاط يعتبر تجاهلا لحاجة حيوية • كذلك يجب أن نهتم بأنواع النشاط التى يمكن أن تستمر مع الفرد بسنوات قادمة ، والتى لا تفقد استمرارها عندما يتطلب كبر السن نشاطا أقل عنفا • وفى البرامج الترويحيـــة التى نضعها لشبابنا يجب أيضا أن نشجع نواحى النشاط التى يمكن أن تستمر معهم فى سن الكبر ، مثل السباحة ، وصيد السمك ، وصيد الحيوانات ، والمشى ، والجولف ، والتنس ، والريشة الطائرة ، والتزحلق ، وما شابه ذلك . وعلى كل حال فان هذه الألعاب يجب أن يتم تعليمها فى البرامج الترويحية للكبار لأولئك الذين لم تتح لهم فرص تعلمها فى طفولتهم •

ومما يساعد المتفرج على الاستمتاع بالمسابقة الرياضية تعليمه قوانين وطرق اللعب وخطط الألعاب الرياضية • كذلك فان تنمية الذوق الموسيقى عن طريق السيمفونيات والأوبرات وغير ذلك ، يمكن أن يحقق فائدة كبيرة •

كما أن التعمق فى تذوق الفن والأدب والهوايات يعتبر من الوسائل الأخرى التى تضيف طعما جديدا الى فن الحياة المتكاملة •



شكل (١٣) رمى حدوة الحصـــان

## نشـاط البرنامج

| أنواع النشـاط الحركي الذي يمكن أن تستمر ممارسته مع تقدم السن | نشاط الهوايات | نشـاط ثقافي | الوان متنوعة اخرى |
|---|---|---|---|
| ـ الريشة الطائرة | ـ بناء القوارب | ـ الموسيقى ( الفرق الموسيقية ـ الباند | ـ الرماية بالبندقية |
| ـ التنس | ـ بناء النماذج ( الطائرات ـ القاطرات | ـ فرق الغنـاء ـ أغاني المجتمع ـ | ـ لعبة « شافلبورد » |
| ـ الجولف | القوارب ) | ـ الكونسرت ) | ـ العاب الورق ( البريدج ـ البينوكل |
| ـ الكروكيت | ـ الحياكة | ـ تذوق ( التمثيل ـ المحاضرات ـ | الكاناستا ) |
| ـ التخييم | ـ التطريز | جماعات المناقشـة ـ المناظرة ـ | ـ فن الطبيعة |
| ـ التجوال | ـ الفخار | الاجتماعات ـ الخطابة ) | ـ الاجتماعات |
| ـ الابحار | ـ أشغال الجلد | ـ الفنون ( النحت ـ الرسم بالزيت ـ | ـ الأندية |
| ـ ركوب الخيل | ـ نحت التماثيل | التصـميم ـ عمل الاسكتشـات ـ | ـ لعبة حدوة الحصان |
| ـ الاسكواش | ـ نحت الصلصال | التصوير ) | ـ حفلات المسرح |
| ـ السـلاح | ـ الطباعة بالمكعبات | ـ نقد الكتب | ـ الأعمال الخيرية |
| ـ تنس المضرب الخشبي | ـ جمع ( العملات ـ الطوابع ـ الفراش ـ | ـ الشعر | ـ عمل لعب الأطفال |
| ـ التمرينات البدنية | ـ الحشرات ) | ـ قراءة القصة | ـ اصلاح لعب الأطفال |
| ـ رفع الأثقال | ـ التصوير الضوئي | ـ المكتبات | ـ الاشتراك في الأسواق الخيرية |
| ـ السباحة | ( التصوير ـ الطبع ـ التحميض ـ | ـ الرحلات ( زيارة المتاحف ـ دراسة | ـ الكارنفال |
| ـ الرقص ( الشـعبي | التكبير ـ عمل الرتوش على الصور ) | الكواكب ـ رحلات للأماكن المقدسة | ـ البلياردو |
| والاجتماعي والجماعي ) | ـ علم الطيور | التاريخية ـ زيارة حدائق النباتات ـ | ـ لعبة السهام |
| ـ كرة اليد | ـ الجيولوجيا | زيارة المكتبات ـ زيارة المنـاطق | ـ الرماية على الطائر |
| ـ رمي السهام بالقوس | ـ الزخرفة الداخلية ـ ( الديكور ) | الصناعية ) | ـ تجميع قصاصات الجرائد في كشكول |
| ـ تنس الطاولة | ـ السحر | ـ السفريات | ـ الشطرنج |
| ـ الكرة الناعمة | ـ الكيمياء | | ـ لعبة الداما |
| ـ صيد السمك | | | ـ التنزه |
| ـ صيد الحيوانات | | | ـ الاحتفالات الوطنية |
| ـ كيورلنج (لعبة على الثلج) | | | ـ الأفلام الملية |
| ـ ركوب الدراجات | | | ـ الترويح الاجتماعي |
| الكرة الطائرة | | | ـ الأندية |
| تنس الحلقة | | | ـ الاحتفالات |
| | | | ـ أندية تخفيض الوزن |
| | | | ـ زيادة جماعات الشباب |

**الوان نشـــاط تناسب الكبـــار :**

نظرا لأن ميول الكبار تسير جنبا الى جنب مع ميول الشباب ، فقد تم اختيار أنواع النشاط المذكورة هنا على أساس مناسبتها للشخص الكبير فى الغالب . وقد سبق أن شرحنا فى هذا الباب الدوافع والأساليب فى مجال الترويح للكبار ، وهذه تقودنا بدورها الى ذكر أمثلة من نشاطهم المناسب .

وفى هذه القائمة نركز على نواحى النشـــاط القليلة العنف والنشاط الذي يستمر حتى في السنين الأخيرة من العمر .

وليس من الممكن ، ولا من المفضل ، أن ترسم بالضـــبط خطا فاصلا يحدد المستويات المختلفة لسن الكبر ؛ ذلك لأن المهارات ومستويات النبوغ لا تتبع مسالك مقننة . وان الرائد المحنك لن يختار فقط ألوان النشاط التى تناسب ميول واحتياجات المشتركين ، بل يجب أن يهتم أيضا بمستوى القدرة على التعلم ودرجة المهارة .

وقد قسمت أنواع النشاط هنا الى أربعة لتسهيل عملية وضع البرنامج. وفى الجدول المبين نلاحظ أن أنواع النشاط المذكورة فى القائمة الأولى من النوع الذى يتطلب نشاطا أكثر بعض الشىء فى شكلها العادى . فى الوقت الذى يمكن أن تستمر فائدتها خلال مرحلة متوسط العمر وما بعدها بقليل عن طريق الممارسة المنتظمة والتغيير الطفيف فى طريقة اللعب ، مثل تغيير طريقــة اللعب فى الريشة الطائرة أو التنس من الفردى الى الزوجى ، أو استخدام تسع حفر بدلا من ثمان عشرة حفرة فى الجولف .

أما قائمة الهوايات والنشاط الثقافى وكثير من ألوان النشاط المتنوعة المذكورة بعد ، فلها جميعا قيمة كبيرة من حيث امكان استمرار ممارستها مع تقدم العمر ، ولذلك يجب تشجيعها أيضا . ان هـــذه الألوان من النشاط نستطيع أن نثبت اهتمام الفرد بها وندعمه ، وبذلك نستحثه على مزيد من الاستكشاف والاستمتاع بها .

Suggested readings

Butler, George D., *Introduction to Community Recreation.* New York: McGraw-Hill Book Company, Inc., 1949.

Cook, Lloyd and Cook, Elaine, *School Problems in Human Relations.* New York: McGraw-Hill Book Company. 1957.

Corson, John J., and McConnell, John W., *Economic Needs of Older People.* New York: Twentieth-Century Fund. 1956

Donahue, Wilma, and Tibbitts, Clark (eds.), *Planning the Older Years.* Ann Arbor: University of Michigan Press, 1950

*11% Plus: Recreation for Older People.* New York: National Recreation Association, 1947.

Jacks, L. P., *Education Through Recreation.* New York: Harper and Brothers, 1932.

Mathiasen, Geneva, *Flexible Retirement.* New York: G. P. Putnam's Sons, 1957.

Meyer, Harold D., and Brightbill, Charles K., *Community Recreation.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, 1956.

Panunzio, C., "Population Trends in the United States," *The Atlantic Monthly* (June 1947).

Pitkin, Walter M., *The Road to a Richer Life.* Chicago: Ziff-Davis Publishing Co., 1949.

Romney, G. Ott, *Off the Job Living.* New York: A.S. Barnes and Company, 1946.

Shock, Nathan W., *Trends in Gerontology.* Palo Alto: Stanford University Press, 1951.

Slavson, S. R., *Recreation and the Total Personality.* New York: Association Press, 1946.

## الفصل الثالث عشر

# الرسم والأشغال

ان القيم التي يحصل عليها الفرد من وراء اشتراكه فى نشاط الأشغال كثيرة ؛ فقد وجد أن العمل باليدين يعيد الاضطرابات الجسمانية والنفسية والعقلية الى حالتها الطبيعية ، وأن هذا النشاط اليدوى يخفف من التوتر العصبى ويهدىء النفس ويجدد النشاط • ان ابتداع تصميم مبتكر أو انتاج قطعة عمل ممتازة يسبب شعورا بالرضا لانجاز العمل ولتحقيق نجاح شخصى. كذلك فان تصميم مشروع واتمامه بنجاح مرض ينمى فى الفرد صفات الاعتماد على النفس والابتكار والتفكير المنظم • ونشاط الأشغال يجعل الفرد يشعر بأهميته وكيانه واحترامه لنفسه مما له أثر كبير فى نمو الشخصية وتحقيق الحياة الناجحة • وقد ثبتت هذه القيم والفوائد بالتجارب التى أجراها « شايفر سيمرن » مع المنحرفين والمتأخرين عقليا والأفراد المعزولين والكبار العاملين وربات البيوت ـ كذلك حقق « لوينفيلد » نتائج مدهشة فى تنمية الشخصية فى حالات الصم والعمى التى كان يعمل معها •

ان العمل فى برامج الرسم والأشغال قد أوجد نشاطا هدافا يملأ أوقات الفراغ الذى لولاه لأصبحت مهدره أو ضائعة فى نشاط لا قيمة له • كذلك فان هذا النشاط أدى الى ظهور وتنمية الهوايات التى أشبعت ميول الفرد العامل ، أو زادت من ايراده ، أو وفرت له سبيلا لكسب العيش •

ولقد أنشأت الحكومة خلال الحرب الأخيرة برامج للأشغال فى المعسكرات، ومراكز الترويح للوحدات العاملة ، وأيضا للناقهين والمقعدين فى المستشفيات وذلك اعترافا منها بهذه الفوائد العديدة لهذا النشاط •

وليس هناك فرد ـ مهما تكن ظروفه أو مرحلة عمره ـ يمكن ألا تفيده ممارسة بعض الأشغال اليدوية فى تحقيق حياة أمتع أو أكثر قيمة • وهناك

بعض نواحى الأشغال مثل الحياكة وأعمال الصلصال يمكن أن يمارسها الأفراد فى مختلف مراحل العمر • كذلك فان برنامج الأشغال يمكن أن يجمع الصغير والكبير من مختلف الجنسيات والمستويات الاقتصادية معا فى مشروعات مشتركة تؤدى الى تحقيق تفاهم الاعجاب والاعتراف بقدرة الآخرين وأعمالهم . كما أن مثل هذه البرامج تنمى وتدعم روح المجتمع أو الجماعة وتقديرها •

ان العمل المتقن لن يؤدى فقط الى شعور منتجه بالسرور ، بل ينمى فيه أيضا روح النقد الفنى للمهارات والموضوعات الأخرى ، وتقدير التصميم الجيد والانتاج الممتاز أينما وجد ، كذلك يؤدى الى تقدير الثقافات والشعوب الأخرى والى تنمية الذوق • ويؤدى ذلك الى الرغبة والسعى لأعمال أحسن ـ سواء أكانت هذه الأعمال يدوية أم آلية ـ مما ينتج عنه احترام للعامل •

## حجرة الأشغال :

لكى نحقق برنامجا افضل يجب توفير حجرة مناسبة حيث تحفظ الأدوات والخامات ، ويتم الاشراف عليها بطريقة ملائمة حيث يتوافر مكان مناسب للعمل وتعليم أو اشراف محنك • وليس من الضرورى أن تكون هذه الحجرة واسعة أو ضخمة • ولا شك أن تنظيم هذه الحجرة بطريقة بسيطة يسمح بزيادة سهولة العمل والاشراف ، ويجب أن تكون الأدوات والعدد متينة قوية حتى تتحمل استعمال غير المدربين واستعمال الكثيرين لها بطريقة غير سليمة الى جانب الاستهلاك المستمر لها • كذلك من الضرورى وجود عدد من المناضد المتينة للعمل على مسطحاتها • ويجب أن نوفر الأدوات الرئيسية فقط حتى لا يضيع المشرف وقتا كبيرا للعناية بها ، وحتى ننمى روح الابتكار بين المشتركين فى محاولاتهم لصنع وايجاد أدوات جديدة • وكذلك يجب أن نشجع المشتركين على البحث المستمر عن خامات أخرى يمكن الحصول عليها خصوصا بين بقايا الانتاج ، وذلك رغم ضرورة توفير الخامات الشائعة والخامات التى يمكن الحصول عليها محليا ، أو تحديدها لهم • وبذلك ننمى فيهم روح البحث والنقد الى جانب تنمية احترامهم للخامات • كما سيصبح المشتركون متأهبين لمختلف الاحتمالات ولمقدرات الابتكار الشخصى • كذلك ستكتشف مصادر جديدة للخامات • وأخيرا فان ايجاد أدوات وخامات عن طريق الاختراع والابتكار الشخصى سيزيد من الشعور بالرضا ، والاعتماد على النفس ، والاحترام •

**برنامج الأشــغال :**

ان ألوان النشاط فى البرنامج ـ تحدها لدرجة ما ـ الخامات والأدوات الموجودة ٠ وعلى كل حال فان هذا النشاط يجب أن يرتبط ـ فى جميـــع الظروف ـ بالاحتياجات الشخصية أو المنزليـــة ، الى جانب ارتباطه بأوجه النشاط والخدمات فى المجتمع ٠

ويجب أن نراعى فى ألوان النشاط أو الأشغال التى نقدمها مناسبتها لأعمار المشتركين وقدراتهم ، بحيث لا تكون صعبة أو متقدمة جدا ولا سهلة للغاية ٠ ومن الضرورى أن يتضمن النشاط صعوبة كافية لخلق الشعور بالرضا فى التغلب عليها ، على ألا تكون هذه الصعوبة بالدرجة التى تؤدى الى الشعور بالفشل أو الارتباك بسبب النتائج الضعيفة أو الاخفاق ٠ ان كل مشروع يجب أن يؤدى الى الشعور بانجاز عمل مرض ٠ وعلى الأقل يجب أن تتوافر المتعة فى العمل ٠

**تعليم الأشــغال :**

لما كان أولئك الذين يدخلون الى فصل الرسم والأشغال انما يفعلون ذلك غالبا مدفوعين بالرغبة فى تنفيذ موضوع معين فى أذهانهم يستطيعون استعماله، فانهم لا يهتمون بقضاء الوقت فى القيام بتدريبات أو مشروعات تمهيدية ٠ لذلك يحتاج الأمر الى التصرف بعناية لاقناع مبتدىء بأن يحاول عمل مشروع أبسط ـ اذا كان قد اختار مبدئيا مشروعا أعلى من قدرته ٠ وذلك دون أن نقضى على اهتمامه وتحمسه ٠ وفى ذلك يجب أن توجد بوضوح العلاقة بين المشروع المقترح والمشروع الذى كان يرغب فيه ، وأن تظل هذه العلاقة واضحة فى الذهن حتى يشعر المشترك بأنه يعمل فعلا فى مشروعه المختار ٠

وكذلك فان الوقت الذى يضيع فى بداية الموضــــوع لشرح النواحى النظرية أو التاريخية أو القيام ببحث يتعلق بنوع النشاط يمكن أن يقضى أيضا على الاهتمام والتحمس ٠

لذلك فانه مع تقدم المشترك فى نشاطه يمكن استثارة فضوله لمعرفة مثل هذه المعلومات ، ومن ثم نشبع هذا الفضول ٠ وعلى سبيل المثال نفرض أن هناك شخصا يريد تعلم النسيج ، ولديه هدف معين مثل عمل سجادة

يريدها أو يحتاج اليها في منزله ، وهو يريد أن يبدأ فورا فى نسج هذه السجادة • هذا الشخص أثناء قيامه بنسج السجادة يمكن استثارة اهتمامه بمعرفة كيفية صنع الصوف وكيفية صبغه ••• الخ • وبمعرفة كيفية صنع السجاجيد في الماضي وكيف تصنعها الشعوب الأخرى • ويمكن أن يتبع ذلك القيام ببحث أو نشاط فى هذا الاتجاه بما يتوقف على مدى اهتمام الفرد وحب استطلاعه • ان الاصرار على تلقين مثل هذه الموضوعات فى البداية ـ فيما عدا عرضا مختصرا جدا يقوم به المعلم ـ قد يخمد كل حماسة واهتمام • وهذا التقديم المختصر يجب أن يؤجل حتى تبدأ ممارسة النشاط حيث يعطى بطريقة عرضية أو غير شكلية •

## الأهداف والمستويات :

يجب أن نشجع ـ منذ البداية الأولى ـ على الابتكار والتجريب فى طرق العمل والأدوات والخامات والأساليب المستخدمة والتصميمات ، على ألا يكون ذلك بالدرجة التى تربك المشترك أو تثبط همته • ويجب أن تهتم الموضوعات الأولى اساسا بالسيطرة على الخامات المستخدمة وبالمهارات الأساسية • كذلك يجب أن نرفع المستويات باستمرار مع بقائها مرتبطة بمستوى السن وتقدم المشترك • ولا يصح مطلقا أن نسمح بالاهمال أو الارتجال فى العمل حيث يجب أن يتم تنفيذ كل الموضوعات بدقة تجعلها نافعة تحقق فائدة مرضية كما تنال اعجاب كل من العامل والمشاهدين •

**ملاحظات توضيحية :** هناك أنواع كثيرة من الأشغال يمكن الانتفاع بها ، وتتطلب بعض هذه الأشغال أدوات أكثر فى الوقت الذى تجد فيه أنواع أخرى مجالا أوسع فى التطبيق ، كما أن هناك أنواعا يمكن أن تمارسها جميع مراحل العمر تقريبا • وتعتبر الأنواع التالية سهلة الممارسة والتعلم ، كما أنها مطلوبة جدا ، وعملية أكثر ، وقليلة النفقات •

وتحت كل نوع من هذه الأشغال تم ذكر الأدوات والخامات الضرورية لها ، وكذلك المشروعات التى يمكن تنفيذها والتوجيهات اللازمة لممارستها • وقد تم تقديم رسوم توضيحية لشرح وتفسير الخطوات أو الموضوع أو الأدوات كلما كان ذلك ضروريا • كذلك تضمن هذا العرض ذكر المراجع لأولئك الذين يرغبون فى الحصول على معلومات مفصلة أو دراسة أوسع •

ولما كانت الصفات الموجودة فى المـادة الخام هى التى تحدد التصميمات وخطوات العمل وجب على العامل أن يضع هـذه النقطة نصب عينيه وألا يحاول أن يستخدم مادة بطريقة لا تتفق مع طبيعتها ٠

**تشكيل الصلصال :**

ان الخامات اللازمة لأعمال الصلصال هى الطين والماء والمصيص ٠ أما الأدوات اللازمة فتشمل سكينا وقطعة خشب حادة أو أدوات تشكيل مسحاة ( الفارة ) وأكياس بلاستيك ، وقماشا ، وجرائد ، وأوعية ولوحا خشبيا أو مشمعا للعمل عليه ، وجزءا من يد مقشة أو نشابة ، وورق صنفرة ، واسفنجة، وقطعة مطاط للتشكيل ، وفرشاة ، ودهان الخزف ، وفرنا للحرق ٠

ويمكن أن يصنع من الطين الفخار « والأطباق » والعلب والقرميد والحلى والتماثيل والخرز ٠

**اعداد الطين :** يمكن الحصول على الطين من المصادر المحلية الطبيعية أو شراؤه من محل للمؤن ٠ ويحتاج الطين الطبيعى أحيانا الى تنقيته فى حالة الرغبة فى حرقة ٠ ويكون الطين المشترى على شكل عجينة أو مسحوق «بودرة» وبألوان متعددة ٠ أضف ماء الى مسحوق « بودرة » الطين ، واعجن الكتلة الناتجة جيدا ، فاذا كانت العجينة لزجة فأضف مزيدا من المسحوق أو ابسطها واعجنها ثانية حتى تصبح بحيث لا تلتصق باليدين ٠ وفى حالة ما اذا كانت الأشياء ستحرق أو سيتم عملها على العجلة ( دولاب الفخار ) فاضرب العجينة فى بعضها تماما حتى تخرج منها جميع الفقاعات الهوائية ويصبح قوام الطين واحدا فى جميع أجزائه ٠ وبعد اعداد الطين اتركه فى وعاء محكم الاغلاق لمدة يوم على الأقل حتى يتماسك قوامه ويصبح صالحا للاستخدام ٠ ويلاحظ أن الطين يكون طريا ، وطيعا اذا كان مبللا أما اذا جفف وتعرض للحرارة فانه يتصلب ٠

**طرق استخدام الابهام وحبال الطين والألواح المبططة :** يمكن تشكيل كرة من الطين بالشكل المطلوب باستخدام الأصابع ( طريقة الابهام ) ٠ أما فى طريقـة حبال الطين فيمكن لف الطين الى حبال متساوية ، أو تقطيعها قطعا مستطيلة ( شرائح ) حيث يتم عمل الشكل المطلوب بوضع هـــذه الحبال أو الشرائح بعضها فوق بعض ٠ ويمـــكن عمل الأشكال أيضا بطريقة الألواح المبططة حيث يتم بسط الطين « بنشابة » الى ألواح مبططة ، ثم تقطع أجزاء

من هذه الألواح ويتم تركيبها معا للوصول الى الشكل المطلوب ( طريقـــة الألواح المنبسطة ) ٠

ولكن يمكن تماسك وربط قطع من الطين معا باحـــكام ـ حزز الأجزاء المتلامسة ثم بللها بسائل الطين أو الصقها معا بقوة ٠ ويمكن عمل سائل الطين بخلط الماء مع مسحوق الطين حتى يصل الى قوام اللبن المخفوق ( الكريم ) ٠

**طريقة العجلة :** ( دولاب صنع الأوانى الطينية ) فى عمل الأشياء بواسطة العجلة ( الدولاب ) ثبت كتلة الطين فى منتصف دائرة العجلة ( الدولاب ) العليا أولا ـ واحفظ اليدين مبللتين دائما فى أثناء العمل حتى لا يلتصق الطين بهما وينهار الشكل الذى تكونه ـ شكل الطينة بالضغط باحدى اليدين من الخارج وبالأخرى من الداخل ٠

**عمل تماثيل الأشكال :** يمـــكن عمل تماثيل الحيوانات أو الأشخاص بطريقة حبال الطين ، أو يتم تشكيلها بالأصـــابع ، أو استخدام العصيان الخشبية ، أو سكاكين ، أو قطع من السلك ٠ انزع أجزاء من كتلة الطين الأصلية أو ألصق بها أجزاء جديدة بوساطة اللصاق ـ فرغ الأشياء الصماء حتى تجف بسهولة دون أن تتشقق ٠

ومما يذكر أن أشكال الأزهار أو الأشكال الأخرى يمكن أن تستعمل كحلى جميلة للملابس اذا ما تم تركيب دبابيس فى ظهرها ٠

**طريقة القالب :** يمكن أيضا عمل الأشياء عن طريق صبها فى قالب من المصيص ٠ ويمكن صنع القوالب ذات القطعة الواحدة على الطين أو الأشـــياء الأخرى التى ليست بها أجزاء بارزة ٠ ويجب تبطين الأشياء بالجليسرين أو الفازلين أو سائل الطين الأملس لمنع التصاقها بالمصيص ٠ ضع الشكل المبطن على جانبه المفتوح فى صندوق من الورق المقوى يكون أكبر من الشىء الموضوع ببوصتين على الأقل من جميع الجوانب ـ انثر المصيص ببطء فوق كمية من الماء ( كافية لملء الصندوق ) حتى يظهر مسحوقا جافا عالقا بسطح الماء ـ قلب المزيج ببطء بالأصابع حتى يصبح كله فى قوام اللبن المخفوق ـ صب هـذا المزيج بعناية فوق الجسم الموضوع فى الصندوق حتى تملأ الصندوق بالمزيج ـ ارفع الصندوق من الجانب قليلا لاخراج فقاقيع الهواء ـ وعندما يسخن المصيص ويصبح صلبا ـ قطع الصندوق ثم أخرج الموضوع من داخل القالب بعناية ٠

وبعد أن يجف القالب تماما يصبح صالحا للاستعمال ـ صب سائل الطين فى القالب حتى يمتلىء تماما ـ وعندما يمتص القالب الماء لاحظ سمك الطين الملتصق بالقالب وأضف سائل الطين أكثر حتى تحصل على السمك المطلوب للتمثال .

ألق السائل الزائد خارج القالب . وفى أثناء جفاف تمثال الطين داخل القالب فانه ينكمش ، ومن ثم ينفصل عن القالب . أما اذا التصق بأى نقطة منه فيمكن معالجتها بلطف بسكين بحيث لا يتشقق أو يعوج . اقلب القالب لاخراج التمثال من داخله واترك القالب يجف تماما قبل أن تستخدمه ثانيا .

**التجفيف :** ينكمش الطين فى أثناء تجفيفه ، لذلك يجب أن يحفظ بعيدا عن الحرارة أو تيارات الهواء حتى يجف تماما . وذلك بصفة خاصة بالنسبة للقطع السميكة ـ فان الجفاف والانكماش السريع من الخارج يمكن أن يسببا تشقق الشكل المصنوع ـ هذا ويطلق على الأشياء الجافة « البضاعة النيئة » .

**التشطيب :** يمكن جعل سطح القطع الجافة أملس بوساطة قطعة من الاسفنج المبلول أو الاصبع أو قطعة كاوتشوك أو سكين أو صنفرة ناعمة .

**الزخرفة :** يمكن زخرفة الأشياء وهى لا تزال ندية ، أو بعد تمام جفافها، بدهان « منطفىء » ملون ، أو الطباشير الملون ، أو سائل الطين الملون . كذلك يمكن عمل الزخرفة بالحفر الخفيف على السطح أو خدش البطانة الملونة بعد جفافها .

**الحرق :** ضع المصنوعات النيئة فى الفرن المعد جيدا للحريق . ويجب أن يسمح تصميم الفرن بمرور الهواء فيه دائريا ، لا تضع القطع الثقيلة فوق القطع الرقيقة ، وغالبا ما تعطى توجيهات الحرق مع الفرن عند شرائه ، وتسمى القطع المحروقة « المصنوعات الفخارية » .

**التزجيج ( المادة الخزفية ) :** يجب أن يتم تزجيج القطع الفخارية حتى لا ترشح المياه ، وتكون مواد التزجيج على شكل مسحوق وبالوان عديدة ... حيث يتم خلط هذا المسحوق فى المـــادة حتى يكون قوامه فى قوام اللبن المخفوق ( الكريم ) . وبعد ذلك يتم وضعه على القطع المراد تزجيجها عن طريق غمسها فيه أو صب السائل ، أو رشه عليها ، أو تنقيطه بفرشاة ـ غط أوجه الفرن الداخلية أو رفوفه ببطانة من دهان الفرن ( مسحوق مخلوط بماء فى

سمك اللبن المضروب يتم وضعه بالفرشاة ) • ضع القطع المدهونة بمادة التزجيج على سنادات صغيرة ولا تجعلها ملامسة بعضها لبعض أو ملامسة لسطح الفرن من الداخل • اتبع ارشادات الفرن الخاصة بعملية الحرق •

ويجب أن نشجع اجراء التجارب فى خلط مواد التزجيج وتشكيل القطع والزخرفة •

**ملاحظـــات :**

١ ــ عندما يكون الطقس باردا ــ يمكن التأكد من تمام جفاف القطعة بتعريضها أمام نافذة ، فاذا ما تجمع الندى تكون عندئذ غير جافة •

٢ ــ بعد جفاف القطعة يمكن وضعها فى أعلى الفرن بعد تسخينه لضمان جفافها تماما •

٣ ــ لا تستعمل نفس الفرشاة ــ حتى بعد غسلها ــ فى ألوان مختلفة من مادة التزجيج •

٤ ــ غط أوجه القطع الطينية بورق أو مشمع لحمايتها ، ولف الطين بالجانب القماش من المشمع ، وعنـــدما تريد اخراج القطعة لاحظ أن تنزع القماش من على الطين ولا تنزع الطين من القماش حتى لا يشوه الشكل •

٥ ــ اذا لم يتوافر الفرن يمكن محاولة استخدام « فرن هندى » حيث توضع القطع تحت قبة صغيرة من الأحجار وتغطى بالخشب الذى يتم حرقه ويظل موقدا لعدة ساعات •

أما اذا لم يكن ذلك ممكنا فيمكن أن تدهن القطع بدهان « تمبرا » وبالورنيش أو الجامالاكا ، ويلاحظ أن دهان « تمبرا » والرسم بالقلم يضيع أثره بالحرق •

**الطبع بالتفريغ ( على ورق استنسل ) :**

ان الخامات المستخدمة فى الطبع بالتفريغ هى : ورق استنسل ، والوان ( تمبرا أو تكستايل ) ، وأقلام شمع ملونة ، وقماش أو ورق •



شكل (١٣) النحت

أما الأدوات اللازمة فتشمل : سكينا حادة ، ومقصا ، أو موسى ، وزيت تربنتينا ، وفرش استنسل • وفى حالة الطبع على الحرير ( سلك سكرين ) يحتاج الشخص الى اطار خشبى ( شاسيه ) ، وقماش حرير أو أورجاندى ، وورق استنسل للطبع على الحرير ( ورق استنسل سلك سكرين ) ، وسائل مثبت ، ومشط مطاط ( لفرش اللون ) • ويمكن عمل بطاقات التحية والتهنئة، والملصقات ، وصفحات الكتب ، ضابطات « شادات » أغلفة الكتب ، وأغلفة المفكرات ، وورق اللف ، ومعلقات الحائط ، وموضوعات من القماش ، والستائر، « والبياضات » والرسومات المطبوعة ، ( سيريجرافز ) •• يمكن عمل ذلك كله بطريقة الطبع بالتفريغ ( استنسل ) •

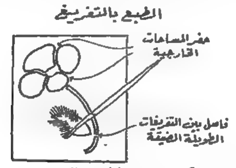
ويعتبر الطبع بالتفريغ ( على الاستنسل ) احدى الطرق لانتاج نسخ متعددة لأصل واحد • وذلك بوضع ألوان فى المساحات المطلوبة فى فتحات مفرغة على ورق شمع •

**اعداد التصميم :** عنـــد عمل التصميم تجنب المنحنيات الكثـــيرة أو الدورانات أو المساحات الضيقة الطويلة ، وذلك ما لم تكن المساحة مقسمة الى

أقسام ، وبخاصة عند المنحنيات ـ حـــدد المناطق المداخلة فى مناطق أخرى بحافة ـ ما لم يكن لها ظل داكن ( شكل ١٤ ) • وفى حالة ما اذا كان التصميم يشمل أكثر من لون واحد خصص ورقة طبع بكل لون على حدة •

ارسم التصميم على ورقة الشمع ( الاستنسل ) ـ اقطع المساحات التى سيتم تفريغها وازالتها من ورقة الشمع مستخدما آلة حادة تضغط على الحافة الخارجية للخطوط التى تحدد هـــذه المساحات ، وذلك حتى تكون المساحة المفرغة على الشمع أكبر قليلا من الشكل المطلوب •

**الطريقة :** ضع ورقة الشمع المفرغة على المادة أو الشىء الذى سيتم الطبع عليه ، املأ فرشاة باللون المطلوب ثم نظفها جيدا على ورق مقوى أو « طبق » حتى تبدو كما لو كانت جافة نسبيا • ذلك لأن اللون الزائد يسد الفتحات




شكل (١٤) الطبع بالتفريغ

المفرغة ويدخل تحت ورقة الشمع ـ حرك الفرشاة بخفة من حافة الفتحة الى داخلها ( شكل ١٤ ) ـ كرر الحركة بانتظام اذا لزم الأمر ، خصوصا فى حالة القماش ، للتأكد من أن اللون يتخلل نسيج القماش الذى سيطبع وليس على سطحه ( الوبرة ) فقط ـ انزع ورقة الشمع ـ وعندما يجف اللون نفذ اللون الثانى بوساطة ورقة الشمع الأخرى ـ وقبل أن تستخدم ورقة شمع للمرة الثانية راجع ظهرها وامسح أى لون يكون قد تسرب تحت الحافات •

وفى حالة الطبع بالاستنسل على القماش بألوان النسيج ( تكستايل ) يمكن وضع اللون الثانى بعد اللون الأول مباشرة على أن تترك لمدة أربع وعشرين ساعة لتمام جفافها • وعند الطبع بالاستنسل على القماش بألوان النسيج ( تكستايل ) أو بأقلام الشـــمع الملون ثبت اللون بالكى على ظهر القماش مستخدما قماشا ضاغطا مبللا بالخل الأبيض ومكوى ساخنة •

**الرسم بالتنقيط** : يمكن تنقيط اللون على الورق ، وذلك بأن نغمس فرشاة أسنان فى ألوان تمبرا ، ثم نحرك عصا صغيرة أو مشطا على شعر الفرشاة فى اتجاه من نهاية الشعر الى مقبض الفرشاة وهى مقلوبة الى أسفل . وبذلك يحدث رذاذ من نقط خفيفة يمكن توجيهها الى ورقة الشمع الموضوعة تحت الفرشاة . وفى هذه الطريقة يجب التأكد من أن جميع المساحات التى لن يتم تلوينها تكون مغطاة جيدا حتى لا يسقط عليها هذا الرذاذ .

وفى حالة استخدام الفرش فى ألوان النسيج ( تكستايل ) يجب أن يتم تنظيفها فى زيت الترابنتينا وغسلها بالصابون والماء الدافىء .

**الطبع على قماش الحرير ( سلك سكرين )** : يعتبر الطبع على قماش الحرير نوعا من الطبع بالتفريغ ( بالاستنسل ) ويستخدم الفنانون هذه الطريقة فى طبع الرسومات أو تستخدم أيضا فى الصناعة للأعمال التجارية . كذلك تستخدم هذه الطريقة لنفس أغراض الأنواع الأخرى من الطبع بالتفريغ ( بالاستنسل ) .

وتعتبر الطريقة التالية فى الطبع على قماش الحرير أفضل الطرق بالنسبة للهواة .

شد قطعة من الحرير الرقيق الأملس أو قطعة من الأورجاندى تماما على اطار خشبى ( شاسيه ) - ارسم ( بالتفريغ ) على ورقة شمع ( استنسل ) من النوع الخاص بالطبع على قماش الحرير ثم ثبتها على القماش من الخارج حسب الطريقة المبينة فى التعليمات الخاصة باستخدام ورق الشمع والتى توزع معه ( هناك عدة أنواع من الورق ) - سد ( برشم ) الأركان والحافات من داخل الاطار ( الشاسيه ) بورق لصاق بنى حتى لا ينفذ منها اللون - ضع كمية من لون سميك فى احدى نهايات الاطار ( الشاسيه ) - ضع الاطار على المنطقة المراد طبعها - استخدم مشطا مطاطا ( سكويجى - أداة لفرش اللون ) وضعه عند النهاية التى وضعت بها كمية اللون ثم حركه مع ضغطه الى أسفل بقوة على ورقة الشمع الى الجانب المقابل دافعا اللون أمامه ( فرش اللون ) اعكس المشط المطاط وحركه بنفس الطريقة عائدا به فى الاتجاه العكسى لضمان لون ثابت . هذا على الرغم من أن تحريك المشط فى اتجاه واحد فقط يكفى غالبا . ويمكن استخدام أكثر من لون واحد باعداد اطار خشبى ( شاسيه ) منفصل لكل لون ، ويمكن ازالة ورق الشمع واستخدام نفس

الاطار مرة أخرى ، الا أن هذه العملية شاقة • وعلى كل حال فان التعليمات الخاصة بذلك تصاحب ورق الشمع المستعمل فى العملية •

**ملاحظـــات :**

١ ـ عند استخدام أكثر من ورقة شمع ( استنسل ) لتصميم واحد • تأكد من أن أوراق الاستنسل مطابقة بعضها لبعض تماما •

٢ ـ عند استخدام ألوان النسيج ( تكستايل ) جهز الألوان والخامات طبقا للتوجيهات المصاحبة للألوان •

٣ ـ يجب أن تكون المادة ( الخامة ) التى يتم عليها الطبع مشدودة تماما أثناء الطبع •

٤ ـ للحصـــول على تأثير دقيق ومتنوع فى اللون حرك مشط المطاط ( افرش اللون ) بادئا بالحافة دون ملء التفريغات تماما ، كذلك ضع درجـــة « أغمق » من اللون بالمشط في التفريغ المملوء باللون أصلا ، بادئا بحافة التفريغ.

٥ ـ الحافات غير المتساوية والمتعرجة هى نتيجة لملء الفرشاة باللون أكثر من اللازم أو نتيجة لكون اللون سائلا بدرجة كبيرة •

**الطبع بالمكعبات ( بالاكليشيه ) :**

تعتبر طريقة الطبع بالمكعبات طريقة أخرى لاعادة طبع شكل من الأشكال لعدد لايحصى من المرات ـ والخامات الأساسية المستخدمة فى هذه الطريقة هى: قطع لينوليوم أو مكعبات خشبية ـ ورق أو قماش لطبع التصميم عليه ـ زيت أو دهان تمبرا أو حبر طباعة ـ قطعة من البطاطس ـ مثانة داخلية ـ قطع من الخشب مشكلة بسكين أو مبرد ـ أو ممحاة صابون •

أما الأدوات الضرورية للعمل فهى : لوح من الزجاج ، واسطوانة من المطاط ، وسكين ألوان ( سكينة باليت ) ، ومطرقة ( شاكوش ) ، وملعقة أو أسطوانتا آلة غسيل ، وسكين أو موسى أو أدوات قاطعة •

وبالاضافة الى الأشياء التى يمكن عملها بطريقة الطبع بالتفريغ (استنسل)

فان رسومات وأشكال الدعاية والنتائج والاعلانات وبطاقات الدعوة ولوحات الحائط المصورة ، وسنادات الكتب ، يتم عملها غالبا بطريقة الطبع بالمكعبات ٠

**عمل التصميم :** تعتبر قطع فضـــلات اللينوليوم أرخص ، وأسهل فى الحصول عليها من قطع اللينوليوم المعدة للتركيب فى آلة الطباعة ٠

ولما كان اللينوليوم لينا ، ويمكن تخريطه وتقطيه بالتساوى بسهولة ٠ لذلك فان استخدامه لطبع التصميمات التى تشتمل على مساحات طبع كبيرة ــ تتخللها مساحات صـــغيرة أو خطوط بيضاء أحيـانا ــ يكون أفضـــل من التصميمات التى تشتمل على مساحات طبع رفيعة ( خطوط رفيعة ) ٠

ويمكن أيضا استخدام مكعبات الخشب المصقول حيث يكون الحفر على الجانب المصقول من المكعب ٠

ولما كان الخشب أقوى من اللينوليوم حيث يمكن حفر خطوط أرفع تظل ثابتة لذلك فان الاهتمام بأن يشتمل التصميم على مساحات كبيرة يكون أقل مما هو فى حالة استخدام كليشيه اللينوليوم ٠

**حفر المكعب ( عمل الكليشيه ) :** ادهن اللينوليوم بطبقة خفيفة من دهان تمبرا الملون حتى يمكن رؤية التصميم المنقول بسهولة ٠ لاحظ أن يكون التصميم مقلوبا قبل نقله على اللينوليوم ، وذلك لأنه سيظهر عند الطبع مقلوبا مرة أخرى ٠ حدد المساحات التى سيتم طبعها بسكين حادة أو أزميل صغير أو موسى حلاقة ٠ ولاحظ أن تكون هذه الأداة مائلة الى الخارج بعيدا عن هــذه الخطوط أو المساحات ، وذلك بجعل المساحات التى سيتم طبعها عريضة فى قاعدتها ، ومن ثم تكون أقوى ــ أزل المناطق التى لن تطبع بسكين أو أزميل أعرض ٠ ولاحظ أن يكون الحفر أعمق كلما كانت مساحة المنطقة المحفورة أكبر، حيث يمكن أن يكون حفر الخطوط الرفيعة ضحلا جدا ( شكل ١٥ ) ٠

الطبع بالمكعبات ( الكليشيه )

قطع ضحل قطع عميق الميل الى الخارج

شكل (١٥) حفر المكعب

**طبع الكليشيه :**

ضـــع نقطة من حبر الطباعة على لوح من الزجاج ـ مرر أسطوانة من المطاط عليه فى جميع الاتجاهات حتى تصبح الأسطوانة مغطاة بطبقة متساوية خفيفه من الحبر ـ مرر الأسطوانة على اللينوليوم حتى تصبح كل الأسطح غير المحفورة مغطاة بالتساوى بالحبر ـ اقلب اللينوليوم وضعه على المنطقة المراد طبعها واضغط باليد على ظهر كتلة اللينوليوم ( اذا كنا نستخدم كتلة غير مجهزة لتركيبها فى آلة الطباعة ) أو اضرب على اللينوليوم « بشاكوش » طرقات قوية ( فى حالة استخدام اللينوليوم المعد لتركيبه فى آلة الطباعة ) ، وبذلك يتم نقل التصميم وطبعه على المادة المطلوب طبعها • ويمـــكن أن تمرر كتل اللينوليوم ( غير المعدة للتركيب فى آلة الطباعة ) الموضوعة على الورق بين أسطوانتى عصارة لاتمام عملية الطبع ـ حبر الكليشيه مرة أخرى لكل عملية طبع جديدة ـ نظف الكليشيه وأسطوانة المطاط ولوح الزجاج بزيت التربنتينا واغسل الزجاج بالماء والصابون • ويمـــكن استخدام الكليشيه اللينوليوم المحفور للزينة بأن نثبت على ظهره مشبكا ( عليقة ) ونعلقه بالحائط ، كذلك يمكن تلوين بعض أجزائه اذا رغبنا فى ذلك • كذلك يمكن تحويل الكليشيه الى سنادة للكتب ( فردة ) بتثبيت قطعة صغيرة من الخشب على واجهة الكليشيه من ناحية القاعدة •

**الطبع بالعصى وماشابهها :** يمكن أن يتم الطبع بالكليشيه باستخدام عصى مختلفة الأشكال (فضلات الخشب ـ أقلام رصاص ـ نهايات أعواد الكبريت ) • شكل نهايات العصى بالأشكال المختلفة عن طريق البرى أو البرد ، واضغط هذه النهايات على وسادة محبرة أو قطعة من الجوخ بعد فرش طبقة خفيفة من الدهان عليها •

ويمكن تكوين التصميمات بطبع عصى من حجوم أو أشكال مختلفة معا ( شكل ١٦ ) •



شكل (١٦) الطبع بالعصى

ويمـــكن أن يتم حفر التصميمات على قطعة من البطاطس النيئة أو على ممحاة الصابون ثم تدهن كما يحدث فى حالة الطبع بالعصى كما يمـكن أن توضع الألوان عليها بالفرشاة ٠

**النسج :**

فى عملية النسج يتم شد وترتيب خيوط معينة بنظام محدد ( تكون هذه الخيوط مفتولة جيدا بحيث لا تتمدد ، بل تظل قوية ) تسمى سداة النسيج ( خيوط طولية ) كما تمرر خيوط أخرى عرضية ( لحمة النسيج ) يمكن أن تكون ناعمة ولينة بين هذه الخيوط الطولية ( السداة ) وتشتمل عملية النسيج فى أبسط صـــورها على المرور من فوق خيط ، ثم من تحت الخيط التـــالى وهكـــذا ٠ ويسمى النسج على أورنيك باستخدام المنسج ( التمويج ) ٠ وهناك أشكال عديدة أو أنوال يمكن أن ترتب عليها السداة ٠ ويعتبر الكنار المستقيم هو دليل النسيج الجيد ٠

ويحتاج الشخص فى عمليـــة النسيج الى خيط سداة أو حبل ــ غزل قطن أو صوف ــ نول ــ ابرة أو عصا تستخدم كمكوك ٠

ومن بين الأشياء التى يمـــكن نسجها بسهولة نذكر مفارش المنضدة والســـجاجيد وأغطية الرأس والأحزمة والدمى والشبك ( لعمل « أرجوحة النوم » ) والشـــنط وأكياس النقود ــ وأكيـــاس المخدات ومقاعد الكراسى والكوفيات ٠

**النسيج على « الكرتون »** : عند نسج مفرش صغير مستدير اقطع عددا من البروزات على محيط دائرة من الورق المقوى ــ ابدأ من بين بروزين من هذه البروزات « بدوبارة » أو خيط سداة سجادة ومر به فوق الدائرة الى الجانب الآخر ، ثم مرره من تحت بروز وعد به فى خط مقاطع للخيط الأول الى البروز التالى للبروز الذى بدأت منه ، ثم مرر الخيط تحت هذا البروز ( شـــكل ١٧ ) استمر بهذه الطريقة ذهابا وايابا حتى يتم ربط جميـــع البروزات ، واربط نهايتى « الدوبارة » بظهر المنسج ٠ نظم الابرة بخيط طويل من الغزل ، واثقب الدائرة من الخلف فى مركزها ، وابدأ النسج بالمرور من تحت خيط ، ثم من فوق الخيط الذى يليه ٠ استمر بهذه الطريقة حتى تصل الى الحافة الخارجية للمنسج مع مراعاة أن تشد الخيوط العرضية ( لحمة )

ناحية المركز ( الى الداخل ) باستمرار أثناء النسج . واحذر من أن تشد هذه الخيوط ( لحمة ) كثيرا حتى لا يتجعد المفرش بعد نزعه من المنسج .

اخرج النسيج من المنسج بثنى البروزات الى أعلى وسحب العرى من عليها ، ثم مرر نهاية خيط الغزل بجانب أحد الخيوط الطولية ( سدى ) من أسفله . واذا كان من الضرورى ـ فى أثناء النسج ـ البدء بخيط جديد فامش بهذا الخيط الى جانب نهاية الخيط القديم فى ثلاثة أو أربعـــة خيوط طولية ( سدى ) . وعند نهاية نسج المفرش فان نهايات الخيط ستنزع نفســـها وتلتصق بوجه المفرش .

ويمكن نسج غطاء رأس ( كاب ) على منسج مستدير أيضا . وفى هذه الحالة بدلا من تمرير الخيوط الطولية ( السدى ) عند حافة الدائرة من تحت البروزات يتم تمريرها لخلف الدائرة وشبكها عند منتصف المسافة بين المركز وحافة الدائرة من الخلف ( شـــكل ١٨ ) وبعد أن يصـــل النسج بالخيوط العرضية ( لحمة النسيج ) على وجه الدائرة حتى حافتها يستمر النسج على الظهر حتى يتم ملء الخيوط الطولية ( السدى ) عليه أيضا ثم ينزع المنسج .

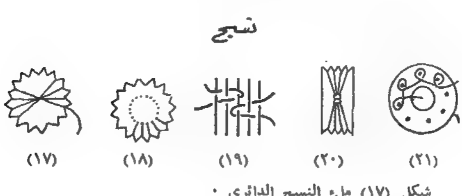
**النسج على منسج قائم الزوايا :** فى هذه الحالة يتم تقطيع البروزات على الجانبين المتقابلين من المنسج حيث تمر خيوط السدى من جانب الى آخر لتمسك بالبروزات وتعود ثانيا . وتكون كل خيوط السدى على وجه المنسج ـ ثبت نهايات السدى على ظهر المنسج حتى يتم نسيج الخيوط العرضية ( لحمة ) ثم مررهما من أسفل مع أحد خيوط السداة الأخرى .

ويمكن عمل زخرفة على هذا المنسج وذلك باستخدام لون آخر ينسج فوق خيـــوط السداة المطلوبة ، بحيث يتم تشغيل كل من اللونين ( خيط الغزل ـ لحمة ) على نفس السداة عند نهايات الزخرفة ( شكل ١٩ ) . هز الخيوط العرضية ( لحمة ) ليلتصق بعضها ببعض ، واحذر أن تشد الخيوط العرضية حتى لا تتقلص الجوانب الى الداخل .

ويمكن أيضا عمل أرجوحة « للعروسة » على هذا المنسج ، وذلك بربط حلقتين فى منتصف ظهر المنسج . وبدلا من تمرير خيوط السداة من تحت البروزات يجب أن تمرر فى الحلقة ثم تعود ثانيا لتمرر بين البروزين التاليين الى وجه المنسج حيث تمر عليه الى الجانب المقابل ، ثم الى ظهر المنسج ثانيا

حتى الحلمه الاخرى وهكذا تستمر العملية كما حدث فى الجانب الآخر • ويتم النسيج ( اللحمة ) على وجه المنسج فقط •

نسيج



(١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١)

شكل (١٧) ملء النسج الدائرى •
شكل (١٨) عمل غطاء للرأس •
شكل (١٩) عمل زخرفة •
شكل (٢٠) عمل أرجوحة « للعروسة » •
شكل (٢١) لضم « البكرة » •

**لف الخيط :**

ويحتاج الى « بكرة خيط » فارغه ، وأداة مدببة مثل مسمار أو سلك متين ـ وخيط ـ « ودوبارة » أو غزل قطن أو صوف ـ توضع مسامير صغيرة بدون رأس على مســافات متساوية حول أعلى البكرة ـ مرر نهاية الحبل فى تجويف « البكرة » • ثم مر به مع لفه حول كل مسمار ( شكل ٢١ ) • وعندما تصل بالحبل مرة أخرى الى المسمار الأول ضعه الى الخارج فوق اللفة ـ استخدم المسمار لترفع اللفة وتضعها فوق الحبل والمسمار بحذر ـ ( شكل ٢٢ ) وشد طرف الحبل الذى يمر من داخل « البكرة » قليلا ـ ضع الحبل الرئيسى على الجانب الخارجى للمسمار الثانى فوق اللفة الأولى وارفع اللفة مرة أخرى على الحبل والمسمار واستمر بهذه الطريقة الى الحد المطلوب وبذلك تظهر لفة مضفرة مستديرة على الجانب الآخر من البكرة عند نهاية الحبل • رتب هذه الضفيرة فى أى شكل مطلوب ـ حول نقطة فى المركز مثلا ـ للحصـــول على مفرش مستدير • أو ارفعها أماما وخلفا لعمل مفرش مستطيل ـ وخيط خيوط الحبل السائبة معا •

**النسج بالنول :** يمكن صنع الأنوال أو شراؤها ـ ويستحسن شراء نول لنسج الأقمشة المصممة على نموذج ـ هذا وتصحب النول التعليمات الخاصة

بتشغيله و « تلضم » خيوط السداة داخل العيون فى ممرات من السلك أو المعدن أو الخشب ( شكل ٢٣ ) · وعندما ترفع أو تخفض هذه العيون على عمودين أو أكثر ـ حتى يمكن رفع مجموعات مختلفة فى وقت واحد لايجاد مستويات متنوعة ـ تنسج خلالها الخيوط العرضية ( لحمة النسيج ) ، وبذلك تريح المشتغل من عملية رفع هذه الخيوط ( السداة ) خيطا خيطا ·



شكل (٢٢) رفع اللفة ·
شكل (٢٣) لضم السداة فى عيون النول ·

وتدار عيون السداة عادة بربطها الى دواسة يتم تشغيلها بالرجل ـ وفى عملية النسج على نموذج تتبادل الخيوط المتموجة tabby مع خيوط النموذج .

**النول الهندى :** ويصنع بشد خيوط السداة بين عضوين ـ علق النول بحبل مثبت فى شجرة أو أى شىء آخر ـ اربط حجرا بالعصا السفلية حتى تضمن بقاء خيوط السداة مشدودة ـ ( شكل ٢٤ ) ـ اربط حبلا فى نهاية عصا ثالثة وأمسك هذا الخيط من تحت خيط السداة الثـــانى ولفه حول العارضة ثم مرره تحت خيط السداة الرابع ثم لفه ثانيا حول العارضة ، ثم تحت خيط السداة السادس ، ثم حول العارضة مرة أخرى ـ واستمر بهذه الطريقة حتى تصل الى الجانب الآخر ثم اربطه فى نهاية العارضة ـ أدخل قطعة مسطحة من الخشب تحت خيوط السداة غير الممسوكة وفوق الخيوط الممسوكة · وعندما تدار هذه الخشبة المسطحة ترفع نصف خيوط السداة وتكون مستوى واحدا ، وعندما ترجع الخشبة مسطحة ثانية وترفع العارضة فان خيوط السداة الأخرى ترفع وتكون المستوى الثانى · وتبدأ عملية النسج من أسفل ·

**النسيج بعصى المصاصات :** يمكن عمل منسج لنسيج الأحزمة من عصى المصاصات ·

اثقب ثقبا فى منتصف سبع أو ثمان عصى مصاصات ـ ضع هـــذه المصاصات احداها بجانب الأخرى على مسافة ٣ م·م بين كل منها والأخرى

( شكل ٢٥ ) • ضع عصا أخرى مستعرضة عند أعلى وأسفل هذا الصف ثم اربطها جميعا معا بحبل ملفوف حولها بدقة ـ اقطع خيوط سداة حسب طول الحزام المطلوب بالاضـافة الى ٤٥ سم تقريبا ( تكون خيوط السداة أطول دائما بسبب النهايات غير المستعملة ) ـ مرر خيوط السداة هذه داخل ثقوب العصى ومن بينها ـ اجمع النهايات معا واربطها معقدة ـ اربط احدى النهايات فى مقبض باب أو يد كرسى واربط النهاية الأخرى فى حبل مربوط حول وسط الناسج ـ شد خيوط السداة بالترتيب ـ وعند رفع المنسج الى أعلى يرفع نصف الخيوط مكونة المستوى الأول ، وعند خفضه يرفع النصف الثانى من الخيوط مكونا المستوى الثانى •

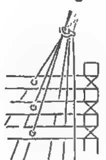


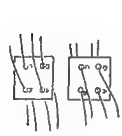
شكل (٢٤) النول الهندى

**النسج بالطريقة المصرية** : يمكن بهذه الطريقة عمل أحزمة جميـلة الشكل • ويجب الحصول على رسوم للنماذج من مصدر موثوق به ، والا فان المشتغل لن يستطيع معرفة شكل تصميمه الا بعد أن يتم نسج بعض النسيج.

اقطع مربعات من الورق المقوى الرفيع مساحة كل منها عشرة سنتيمترات واجعل أركانها مستديرة قليلا ـ اعمل ثقبا مساحة ٦ مم فى كل ركن على مسافة ١٨ مم من الحافات ـ ( شكل ٢٦ ) سم هذه الثقوب أ ـ ب ـ جـ ـ د ورقم البطاقات لتسهيل العملية ـ قطع خيوطا ملونة حسب الطول المطلوب مع الاحتياط بزيادة قدرها ٤٥ سم أو أكثر للهالك ـ خذ البطاقة الأولى ثم مرر خيوط الألوان المطلوبة من أعلى الى أسفل فى هذه الثقوب واجعل وجه البطاقة الثانية بنفس الطريقة ( مع تغيير الألوان ) مع وضعها فوق البطاقة

الأولى بحيث تأخذ الحروف نفس الترتيب ـ عندما يتم ملء نصف البطاقات مرر الخيوط من أسفل الى أعلى فى بقية البطاقات مستخدما نفس الألوان فى البطاقتين اللتين فى المنتصف على أن تكون بنفس الترتيب أيضا ـ وتكون البطاقة التالية مشابهة للبطاقة التى على الجانب الآخر لبطاقة المنتصف وهلم جرا ـ وتكون البطاقة الأخيرة بنفس ألوان البطاقة الأولى ـ وذلك يضمن تصميما يعكس نفسه ٠





شكل (٢٥) منسج عصى المصاصات ٠ شكل (٢٦) لضم البطاقات ٠

عندما تملأ جميع البطاقات اربط الخيوط معا عند كل نهاية وشدها بقوة بين قائمين يظهر مسطح على كل جانب من جوانب البطاقات ـ ابدأ النسج على جانب واحد من مجموعة البطاقات ـ ويمكن استخدام أى لون حيث ان اللون لن يظهر الا عند الحافة فقط ٠

ولتغيير المسطح حرك جميع البطاقات معا ربع دورة فى اتجاه واحد ـ كرر ذلك أربع مرات أو أكثر فى هذا الاتجاه مكونا بذلك مسطحا جديدا فى كل دورة ، ثم اعكس الاتجاه بنفس الطريقة حتى تعود البطاقات فى وضعها الأصلى ولكى تكرر التصميم أدر البطاقات نفس عدد المرات التى تمت فى التصميم الأول واتبع نفس الطريقة ٠

**التضفير :**

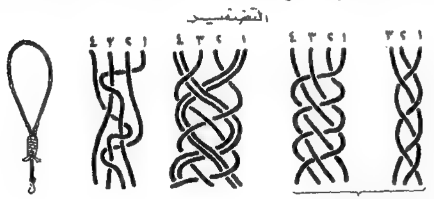
يمكن عمل الأحزمة والسجاجيد والمفارش ووسادة الكراسى «وشباشب» حجرة النوم والأساور بسهولة بطريقة التضفير ، وذلك لا يتطلب أدوات خاصة أكثر من الخامات نفسها وهى :

خيوط غزل ـ شرائح من الجلد ـ خامات قديمة أو ورق « كريشة » ( للتضفير المبطط ) كردون ( للتضفير المربع أو المستدير ) ـ ومشبك للأحزمة ( توكة ) ٠



شكل (٢٧) عمل حشية لمسك الأوانى

**التضفير المنبسط « المبطط »** : فى هذه الطريقة يمكن تضفير ثلاث فتلات معا ، وفى التضفير « المبطط » تتبع نفس الطريقة الأساسية للنسيج ؛ وهى المرور من فوق ومن تحت الخيوط ( شكل ٢٨ ) ويمكن التنويع باستخدام فتلتين أو أكثر باعتبارها فتلة واحدة ، وذلك بوضع الفتل المستخدمة فى هذه الحالة جنبا الى جنب ( شكل ٢٩ ) .




شكل (٢٨) التضفير « المبطط » .
شكل (٢٩) التنويع .
شكل (٣٠) التضفير المستدير .
شكل (٣١) نجاد الكشاف .

**التضـفير المســتدير :**

فى هذه الطريقة تستخدم فتلتان من الكردون ( قطان ) ، طبق هذين الكردونين عند الوسط لتصبح أربع فتلات ( اذا كان الغرض هو صنع نجاد الكشاف ـ فثبت خطافا فى هذا المكان ) ٠

وهناك خطوتان تم اتباعهما ( شكل ٣٠ ) : ١ ـ اثن الفتلة اليسرى الى خلف الفتلتين اللتين فى المنتصف ثم مررها أماما وضعها بين هاتين الفتلتين ٠

٢ ـ اثن الفتلة اليمنى الى خلف الفتلتين اللتين فى المنتصف ثم مررها أماما وضعها بين فتلتى المنتصف ـ كرر الخطوة الأولى ثم الثانية واستمر فى ذلك حتى تحصل على الطول المطلوب ـ ولعل نجاد الكشاف تشكل الضفيرة على هيئة خية (نصف دائرة) وتنتهى بضفيرة مربعة ـ وفى ذلك يكون التضفير المستدير بمثابة المحور الذى يعمل عليه التضفير المربع ( شكل ٣١ ) ٠

**التضفير المربع :** افصل أربع فتلات وضعها بحيث تكون زاوية قائمة بين بعضها والبعض ( شكل ٣٢ ) ٠

**خطوات العمل :** ١ ـ اثن الفتلة رقم (١) الى الخلف بين رقم ٣ ، ٤ واثن رقم (٣) ، للأمام بين رقمى ١ ، ٢ ثم اثن رقم (٤) فوق رقم ١ وتحت رقم (٣). ثم اثن رقم ٢ فوقرقم ٣ وتحت رقم ١ ثم اجــذب النهايات معا بشــدة ( شكل رقم ٣٣ ) ٠

٢ ـ اثن الفتلة رقم (٣) للخلف ثم اثن رقم ٤ الى اليمين فوق رقم ٣ واثن الفتلة رقم ١ أماما فوق رقم ٤ ـ ثم اثن رقم ٢ الى اليسار فوق رقم ١ وتحت رقم ٣ ـ ثم اجذب كل الفتلات بشدة ( عكس شكل ٣٣ ) ٠

٣ ـ اثن الفتلة رقم ١ للخلف واثن رقم ٤ الى اليسار فوق رقم ١ ـ ثم اثن رقم ٣ أماما فــوق رقم ٤ ـ ثم اثن رقم ٢ فــوق رقم ٣ وتحت رقم ١ ـ واجذب النهايات بشدة ( شكل ٣٣ ) ٠

استمر فى عمل الخطوة رقم ٢ ، رقم ٣ بالتبادل حتى تحصل على الطول المطلوب ٠

**التضفير الحلزونى ـ خطوات العمل :** ١ ـ نفذ الخطوة الأولى من التضفير المربع كتمهيد للتضفير الحلزونى ٠

٢ ـ اثن رقم ٢ خلفا بين رقم ١ ورقم ٤ ووراع ألا تشد بقوة ـ اثن رقم ١ فـوق رقم ٢ ورقم ٤ ـ اثن رقم ٤ فـوق رقم ١ ورقم ٣ ـ ثم اثن رقم ٣ فوق رقم ٤ ومررها داخل الحية التى كونتها الفتلة رقم ٢ واجذب جميع الفتلات بشـــدة ٠

استمر فى تكرار هذه الخطوة مع ثنى كل فتلة فوق التى فوقها مباشرة وكذلك فوق الفتلة التى على يمينها حتى تحصل على الطول المطلوب ٠

ولكى تحصل على شكل حلزونى معكوس ـ اثن الفتلات الى اليسار بدلا من اليمين ٠

ويبدو كل من التضفير الحلزونى والمربع متشابهين عند النظر اليهما من أعلى ( مسطح النسيج ) ٠

**التشطيب** : عندما تكون جميع الفتلات فى الوضع فى شكل (٣٣) ـ ابدأ بأى فتلة وأدخلهـــا تحت الفتلة التى على يمينها ، ثم خلفا تحت الفتلة التى تخترقها ( شكل ٣٤ ) ، ولاحظ ألا تجذب هذه الفتلة الأولى بشدة واستمر فى جذب كل فتلة من الفتلات الباقية بشدة حتى تصل الى الفتلة الأخيرة ٠ وهناك اتبع نفس الطريقة فيما عدا أن هذه الفتلة ( الأخيرة ) يجب أن تمر فى الأنشوطة ( الحية ) التى كونتها الفتلة الأولى ، لكى تعود من تحت الفتلة التى تمر فوق الفتلة الأولى ٠

اجذب جميع الفتلات بشدة ثم اقطعها على مسافة حوالى ١٢ مم من الضفيرة ٠

(٣٢) (٣٣) (٣٤)

شكل (٣٢ ، ٣٣) التضفير المربع ٠
شكل (٣٤) التشطيب ٠

**العقـدة المربعـــة :**

يمـكن أن تعمل من العقدة المربعة الأحزمة وأكياس النقود والمفارش

الصغيرة التى توضع تحت الزجاجات وغير ذلك • ويحتاج عمل هذه العقدة الى حبل ناعم مفتول جيدا •

**الطريقة :** للحصول على عقدة مربعة استخدم أربع قطع من الحبال • وفى حالة ما اذا كانت العقدة ستربط الى شيء مثل الخطاف ( التوكة ) لعمل حزام استخدم قطعتين من الحبال تلفان فوق جانب الخطاف وتلف الحبال الجانبية فوق الحبلين المتوسطين اللذين يكونان ممسوكين فى وضع مسطح ـ ضع الحبل الأيسر على حبال الوسط ( شكل ٣٥ ) خذ الحبل الأيمن وضعه فوق النهاية الحرة للحبل الأيسر ثم مرره غالبا من داخل الحية التى تكونت بين الحبل الأيسر والحبال الوسطى ، وبذلك تنتهى الخطوة الأولى •

أما الخطوة الثانية فتماثلها تماما فيما عدا أن الاتجاهات السفلية والعلوية تكون معكوسة ـ ضع الحبل الموجود حاليا على اليسار تحت حبلى الوسط ، ثم ضع الحبل الحالى الأيمن تحت الطرف الحر للحبل الأيسر ، ثم مرره فوق حبلى المنتصف ثم مرره الى أسفل من داخل الحية التى تكونت بين الحبل الأيسر وحبلى المنتصف ثم اجذب الحبال بشدة ( شكل ٣٥ ) •

## كيفيـــة صـــنع الموضـــوعات :

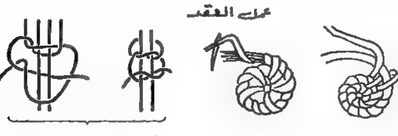
يتم عمل الأشياء بتركيب عدة عقد مفردة بعضها مع بعض فى ترتيب معين بالطريقة التالية :

**الصف الأول :** اعمل عقدا بالعدد الكافى لعرض الموضوع المراد صنعه •

**ولعمل الصف الثانى :** يترك الخيطان الأولان من اليسار للعقدة الأولى جانبا ـ ثم تكون العقدة بعـد ذلك من خيطى اليمين للعقدة الأولى ، وخيطى اليسار ـ من العقدة التى تليها ( أربعة خيوط ) • واستمر بهذه الطريقة حتى نهاية الصف مستخدما خيطى اليمين لعقدة مع خيطى اليســـار للعقدة التى تليها فى كل عقدة جديدة ـ وبهذه الطريقة تترك الفتلتان اليمنيان للعقدة الأخيرة حرتين •

ويبدأ الصف الثالث باستخدام أول خيطين متروكين مع الخيطين التاليين الى اليمين (أول خيطين للعقدة الأولى فى الصف الثانى) واستمر بنفس الطريقة

التى اتبعت فى الصف الثانى بأول الصف الثانى والصف الثالث حتى تصل الى الطول المطلوب . اجذب النهايات من بين خيوط الظهر الى الخلف ثم اقطعها.




شكل (٣٥) العقدة المربعة .

(٣٦) (٣٧)

**شكل (٣٦)** غرزة الكسالى .

**شكل (٣٧)** غرزة على شكل 8 .

ولكى تصنع مفرشا صغيرا ( يوضع تحت الأطباق والأوانى ) اعمل حلقة صغيرة من الحبل ولف عدة حبال حول هذه الحلقة مع مدها الى الخارج فى جميع الاتجاهات ولاحظ زيادة عدد الأحبال كلما زاد كبر المفرش .

اشتغل حول حلقة الوسط بنفس الطريقة السابقة، ولاحظ ترك مسافة كافية بين الصفوف فى أثناء العمل حتى يكون المفرش مسطحا ( غير متجعد ) ، ويمكن عمل تنويع جذاب باستخدام مجموعات من الأحبال معا بدلا من الأحبال المفردة فى بعض الصفوف . وكذلك بتغيير المسافات التى تفصل بين صفوف العقد . وأيضا عن طريق عمل خيوط باستخدام نفس الحبال الأربعة لمساحة محدودة قبل تجميع الحبال من عقد مختلفة . ويمكن للمشتغل أن يبتكر متنوعات مختلفة بنفسه بعد قليل من التجارب .

**صناعة السلال :**

**الخوص :** يمكن أن تصنع من الخوص السلال والسلطانيات والمفارش والصوانى والنماذج الفنية وما شابه ذلك .

والخامات الأساسية المستخدمة فى ذلك هى الخوص والبوص والملابس القديمة والحشائش وأشواك الصنوبر وأوراق الحلفاء أو الذرة . أما الأداة الوحيدة المستخدمة فهى ابرة ذات عين واسعة .

خذ مجموعة من شرائط الخواص وقطعة من البوص أو شريطا من القماش ( مثنيا حتى يكون قويا ) يكون بمثابة محور ( هيكل ) يتم العمل عليه ـ اعمل دائرة قطرها ١٢ مم أو أقل ـ انظم الابرة بشريط آخر من الخوص وخط هذا الشريط مرة تلو المرة حول الدائرة حتى تتم تغطية ومسك كل الشرائط الأصلية ـ خط الشريط مرتين أو لمسافة ٦ مم فوق النهايات الحرة لشرائط الهيكل الأصلية ( أو البوص أو شريط القماش ) مرر شريط النسيج داخل منتصف الحلقة (غرزة الكسالى شكل ٣٦) · خط هذا الشريط مرة ثانية حول المحور لنفس المسافة كما سبق ـ ثم أدخله مرة أخرى من منتصف الحلقة استمر حتى تتم الحلقة ثم مرر الابرة تحت آخر صف بدلا من تمريرها فى منتصف الحلقة ( شكل ٣٦ ) ـ وحافظ على العمل مشدودا ومرتبا ـ ويتحدد شكل الموضوع بطريقة وضع كل صف بالنسبة للصف السابق · هذا ومن السهل أن تشتغل فى عمل السلطانية أو السلة من الخارج بدلا من الداخل ·

ـ أضف شرائط جديدة من الخوص الى محور من الخوص حتى تحصل على سمك متساو وعندما يصبح شريط النسيج قصيرا جـدا تخير شريطا طويلا جديدا من المحور أو أضف شريطا ( فتلة خـوص ) الى المحـور قبل الاحتياج اليه بحوالى ٢ سم ونصف ، وذلك فى حالة محور البوص أو القماش ولف بقية الشريط المنتهى حول المحدد واستمر فى العمل بالشريط الجديد ·

**ويمكن عمل تنويعات مثل :** ( أ ) ـ بدلا من تمرير شريط النسيج من الخلف للأمام ، عند انضمامها الى صف سابق ، مررهـا من الأمام للخلـف ( غرزة رقم ٨ ـ شكل ٣٧ ) واستمر فى لف المحور كما سبق ·

ب ـ يمكن أن يتم تنويع عدد المرات التى يلف فيها المحور بين الغرزتين اللتين تضمان الصفوف مرة أو عدة مرات ـ حيث يكون النسيج مضموما ( ضيقا ) كلما قلت عدد مرات اللف ·



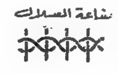
شكل (٣٨) نسج المحور

(ج) ــ اعمل غرزة كسالى ــ وكرر الغرزة داخل الفتحة ــ ثم مرر الشريط حول هذه الغرزة مرة أو مرتين قبل لف المحور مرة ثانية ــ وتنتج هذه الطريقة نسيجا أكثر اتساعا ( غير مضموم ) ·

(د) ــ يمكن عمل زخرفة باستخدام ألوان مختلفة ·

**البوص** : ان كل الأدوات المطلوبة للشغل بالبوص أو الصفصاف هى سكين حادة · ويجب أن يتذكر الفرد أن يبلل البوص لمدة عشر دقائق قبل النسج ·

ولعمل سلة أو ( سلطانية ) أو صينية أو ما شابه ذلك ــ على قاعدة منسوجة : ــ اقطع مجموعة من قوائم البوص ذات أطوال كافية لتكون الجوانب بحيث تخترق القاعدة وتنثنى عند القمة ــ ضع نصف القوائم فوق النصف الآخر عمودية عليها عند المنتصف ــ استخدم بوصا رفيعا وانسج به فوق القوائم العليا ثم تحت القوائم السفلى مرتين أو ثلاث مرات ( شكل ٣٨ ) ــ وعندما يلزم استخدام عدد فردى من القوائم انزع أحد هذه القوائم عند ذلك ثم ابسط القوائم الباقية فى أزواج ( سيتبقى قائم فردى ) بحيث تكون المسافة متساوية بينها ــ ثم انسج من فوق ومن تحت القوائم بالتبادل · وبعد اتمام عدد قليل من صفوف النسيج افصل كل القوائم واستمر فى النسيج ــ واشتغل من الجانب الخارجى للموضوع الذى يتم صنعه ــ وشكله بلف القوائم فى جميع الاتجاهات المطلوبة ــ ولاحظ أن تنسج بشدة ، ويمكن عمل تنويع بسيط بأن يتم النسج فوق قائمين وتحت قائم واحد ــ كذلك يمكن أن تنسج بشريطين بدلا من شريط واحد · أما التنويع الثالث فهو أن تنسج بشريطين واحد فى الأمام والثانى فى الخلف لكل قائم ، على أن يمر الشريطان بين القوائم محتفظين دائما بالشريط الخلفى ( شكل ٣٩ ) أو الأمامى ( شكل ٤٠ ) على القمة طوال الصف ، وهناك تنويع آخر يمكن عمله باحتفاظ بالشريط الخلفى على القمة لدورة وبالشريط الأمامى لدورة أخرى ( شكل ٤١ ) ·


شكل ( ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ) نسج البوص

ولكى تعمل قاعدة خشبية اقطع قطعة مسطحة من الخشب بالشكل المطلوب · اصنع عددا غير متساو من الثقوب حول الحافة مع ملاحظة أن تكون هذه الثقوب متسعة بحيث تسمح للبوص بالمرور فيها بسهولة ويحدد المسافة بين هذه الثقوب مدى التقارب المطلوب بين القوائم ، وكذلك حجم البوص ·

اقطع مجموعة من القوائم بحيث يكون طولها ضعف الارتفاع المطلوب بالاضافة الى طول النهايات التى ستثنى أسفل القاعدة ـ أدخل نهايتى كل بوصة من ثقبين متجاورين واجذبها كلها الى أعلى ( شكل ٤٢ ) ـ حيث تكون بذلك القوائم التى ينسج حولها ـ ابدأ النسج من القاعدة ·

وفيما يلى القليل من طرق التشطيب الشائعة :

١ ـ شد كل قائم لأسفل الى جانب القائم الذى يليه مكونا بذلك شكلا مقوسا ( شكل ٤٣ ) ·

شكل (٤٢)
القوائم فى القواعد الخشبية

٢ ـ شد كل قائم لأسفل الى جانب القائم التالى للقائم المجاور له مكونا بذلك شكلا آخر ( شكل ٤٤ ).

٣ ـ مرر القائم الى اليسار من أمام القائم المجاور له ومن خلف القائم التالى ثم أسفل بجانب القائم الثالث ( شكل ٤٥ ) ·



شكل ( ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ) تشطيبات

هذا ويمكن الاطلاع على عدد كبير من التشطيبات الأخرى فى الكتب المسجلة كمراجع ·

**ابر الصنـوبر :** تخير عشر ابر صنوبر طويلة وجافة ثم بللها فى الماء لمدة عشر دقائق قبل استعمالها ·

خذ عددا آخر من ابر الصنوبر لكى تشكل حزمة قطرها ٦ مم تقريبا

ـ أبرم قطعة من الخوص حول احدى النهايات لمسافة ٢٥ مم طولا ـ اربط النهايتين لكى تكون دائرة صغيرة واربط « الوصلة » باحكام بعمل عدة لفات ـ ولعمل الصف الثانى لف الخوص حول ابر الصنوبر ثم خذ غرزة فى أول دائرة ( شكل ٤٦ ) وأدخل الابرة فى نفس النقطة للمرة الثانية ثم لف ابر الصنوبر بالخوص مرة أخرى ، وخذ غرزة ( مرتين فى نفس المكان ) فى الدائرة ـ كرر العملية حتى ينتهى الصف الثانى ـ وفى الصفوف التالية خذ الغرز فى قمة الغرز المعمولة فى الصف السابق ۰ ويجب أن تكون المسافة بين الغرز حوالى ١٢ مم ۰ واذا أصبحت الغرز متباعدة خذ غرزة ما بينها ـ أضف مزيدا من ابر الصنوبر عند الضرورة للاحتفاظ بالحزمة مستوية ۰

ويتحدد الشكل بطريقة وضع كل صف بالنسبة للصف السابق له ۰



شكل ( ٤٦ ) ابر الصنوبر

**اشغال الخرز :** يمكن نسج الخرز ( الخشبى ـ أو الخزفى ـ أو الحبوب ) أو يتم نظمها لعمل الأحزمة وأكياس النقود والمفارش الخرز والأساور وشنط اليد وما شابه ذلك ، ويستخدم فى ذلك الخرز نفسه وابرة رفيعة جدا للسلك وخيط ومغزل ۰

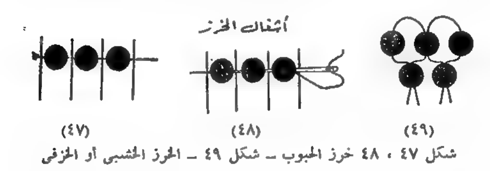
**نسج خرز الحبوب :** يتم رسم التصميم على ورقة مقسمة الى مربعات بحيث يمثل كل مربع خرزة واحدة ، ويمكن توضيح الشكل النهائى للتصميم اذا ما خطط على الورقة بالأقلام الملونة أو أقلام الشمع الملونة ۰

يتم تركيب خيوط السداة على نسيج الخرز بحيث تكون المسافة بين الخيوط هى اتساع الخرزة الواحدة ، وعلى ذلك فان عدد الخيوط المستخدمة يحدد عرض الموضوع بعد اتمامه ۰

انظم ابرة بخيط متين ، واربط الخيط فى خيط سداة جانبى ـ اتبع الشكل المصمم وركب ( انظم ) جميع خرز الصف الأول على الخيط ثم حركه

الى الجانب الأسفل للمنسج بحيث تصبح كل خرزة فى مكانها ( شكل ٤٧ ) ـ مرر الابرة خلفا من داخل الخرز ، ولكن هذه المرة من فوق خيوط السداة حتى تصل الى مكان البدء ( شكل ٤٨ ) ـ اجذب الخيط بشدة ـ ثم ركب الصفوف التالية على نفس النمط ٠

**الخرز الخشبى والخزفى :** ويستخدم لعمل أكياس النقود ومفارش الخرز وتتم الزخرفة عن طريق اســـتخدام ألوان مختلفة من الخرز ـ ويتم تركيب الخرز بحيث تكون كل خرزة فى أحد الصفوف بين خرزتين من الصف العلوى والصف السفلى لها ـ ويبين شكل (٤٩) طريقة تركيب الخرز ٠




شكل ٤٧ ، ٤٨ خرز الحبوب ـ شكل ٤٩ ـ الخرز الخشبى أو الخزفى

**الحفر بالمطواة :**

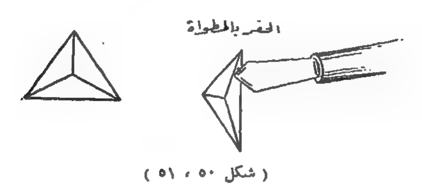
يستخدم الحفر بالمطواة باحدى الطرق لزخرفة الأعمال الخشبية المسطحة مثل : الصوانى ، والصناديق ، ويعتبر خشب الباص أحسن الخامات لهذا النوع من الأشغال حيث يسهل الحفر فيه ٠

وتتكون الزخارف من « نسج » مثلثة تمثل كل منها قطعة من الزخرفة٠ ويمكن أن تختلف هذه المثلثات فى أحجامها ، ويتم ترتيبها متلامسة لتكون حافات المسطح ، أو بقعا مزخرفة وغير ذلك ٠

ويمكن أن يتم حفر كل منطقة فى قطعة واحدة بسكين حادة أو موس حلاقة ، وحتى تكتسب الخبرة الكافية يفضل أن يتم ذلك بالطريقة التالية :

أمسك السكين فى وضع رأسى ، واحتفظ برأس السكين وسط ضلع المثلث ، واضغط نصل السكين الى أسفل ناحية أحد الأركان ـ كرر ذلك فى كل ركن ( شكل ٥٠ ) أمسك السكين فى زاوية مائلة نحو مركز المثلث مبتدئا بالركن العلوى ـ احتفظ برأس السكين تدريجيا الى أسفل مع زيادة

العمق متتبعا القطع السابق عمله • اجعل نصل السكين يتبع جانب المثلث بينما تجذبه الى أسفل الى الركن الثانى ( شكل ٥١ ) ، وذلك يؤدى الى ازالة قطعة صغيرة من الخشب ـ كرر ذلك على كل جانب من جوانب المثلث •




( شكل ٥٠ ، ٥١ )

وفى حالة ما اذا كانت المثلثات متلامسة أحضر مثلثا واترك التالى له ، ثم احفر المثلثات المتروكة بعد ذلك •

**اشـــغال الخشب :**

من بين الموضوعات العديدة التى يمكن انتاجها من الخشب : المشابك ، ولوحات الحائط ، وسنادات الكتب ، وصناديق البريد ، ولعب الأطفال ، ونماذج السفن ، ورفوف الجدران ، والأســـاور ( غوايش ) ، والأزرار ، وأغلفة « الألبومات » ، وسلال المهملات ، وقواعد ( الأباجورات ) ، والصناديق المزخرفة •

والأدوات المستخدمة فى أشغال الخشب لا تتعدى منشـــارا ومطرقة ( شاكوش ) ومسامير وغراء •

وعند صنع موضـــوع من الخشب فان أول ما يجب عمله هـــو رسم التصـــميم على الورق • وفى ذلك يجب أن تكون مبتكرا فى تصـــميمك ولا تستخدم أو تنقل تصميما من صنع الآخرين •

انقل التصميم على الخشب واقطعه بمنشار يدوى أو آلى ـ ولكى تعمل فتحات داخلية اثقب ثقبا فى الخشب بحيث يمكن أن يدخل فيه نصل المنشار، ثم اربطه بمقبضه وانشر المساحة المطلوبة ( الفتحة ) •

ويمكن زخرفة الموضوعات وتشطيبها بطرق عديدة مختلفة مثل دهنها « بالأسطر » أو ألوان الدهان أو بالشمع ، وكذلك بالحرق أو الحفر أو التطعيم ، أو تلوينها بأقلام الشمع الملون ( كربون ) أو بالمبرد أو الدهان الأبيض ٠

وفى حالة الأزرار يمكن أن تعمل الزخرفة عن طريق برد مثلث أو دوائر صغيرة على الحافات ٠ وللتلوين بأقلام الشمع الملون ( الكربون ) ادعك السطح بقطعة كرايون مضغوطة ــ وللحصول على تأثير جميل يمكن الزخرفة بالحبر الشينى على المساحات التى تمت تغطيتها بالكرايون أولا ٠

أما الدهان الأبيض فيتكون من تراب الطباشير الأبيض والغراء ــ ويمكن شراؤه أو صنعه ــ وهو مادة سائلة كثيفة جدا يمكن استخدامها بالفرشاة على سطح الخشب لزخرفته وتكوين تصميمات بارزة عليه ــ اجعل السائل ( الدهان ) يسقط على الخشب من الفرشاة ولا تفرشه على السطح ٠

ويمكن عمل زخرفة ممتازة بالدهان عدة مرات ( أوجه ) ، بشرط أن تترك الدهان يجف كل مرة ( وجه ) قبل وضع الطرقة الأخرى ــ فان سائل الدهان اذا وضع بطبقة سميكة جــدا مرة واحدة فانه يتقلص بغير انتظام عندما يجف ــ هذا ويمكن اضافة ألوان تمبرا الى السائل للحصول على ألوان مختلفة منه ــ كما يمكن وضع ألوان التمبرا على سطح الخشب بعد جفاف الدهان الأبيض ٠ ويمكن لصق أو دق زخرفات من الجلد أو المعادن أو الفلين المقطع على الموضوعات الخشبية ٠

**النحت :**

يمــكن عمل التماثيل والموضوعات المنحوتة ــ بنحتها من الخشب أو الصــابون أو المصيص وحجر النحت أو البارافين باستخدام سكين حادة أو مبرد ٠

ارسم الجزء الأعلى والجوانب والتفاصيل النهائية للشكل المطلوب بما يلائم الكتلة أو الخامة التى سيتم نحتها ــ ثم انقل هــذه المناظر على الكتلة ــ شكل مادة الكتلة حتى تكون الخطوط الخارجية للشكل ــ اجعل كل الأركان مستديرة وانحت التفاصيل المطلوبة ٠

ويفضل أن ننحت قطعا صغيرة من المادة حتى نتجنب شدخ أو كسر الشكل الأصلى •

ويمكن تغطية المصيص بقطعة من قماش مبتل حتى يسهل نحته كما يمكن صقله أملس ( تنعيمه ) بواسطة المبرد •

واذا أذيب البارافين واضيف اليه لون الشمع الأخضر تنتج لنا مادة تشبه حجر اليشم تقريبا •

وعلى الرغم من أنه من الممكن دهان أشـــكال الصابون والخشب فانها تبدو أجمل لو تركت فى حالتها الطبيعية •

**البلاســتيك :**

يمكن عمل الأشياء من البلاستيك باستخدام قطع أو ألواح البلاستيك أو يد فرشاة أسنان قديمة وذلك باستخدام مبرد ومنشار جواهر ولاصق بلاستيك •

**خطوات العمل :** يمكن أن يشكل البلاستيك بالتسخين أو الثنى أو النشر أو باللصق ويمكن عمل الزخرفة على البلاستيك بالنقش بآلة حادة أو البرد أو التلوين أو الحفر بآلة حفر ميكانيكية •

ويجب أن يتم تشطيب الموضوع بحكه بقماش مرمل « صنفرة » ناعم ، ثم تنعيمه بوبرة صوف ناعمة جدا • وبعد ذلك يتم تلميعه بواسطة قطعة قماش ناعم مبللة بمزيج ( بيوماس ) •

**أشغال الجلد :**

يمكن أن تصنع من الجلد أغلفة المكتب وسناداتها وأكياس النقود ومحافظ المفاتيح واطارات الصور ومحافظ الأوراق وعلامات صفحات الكتب والأحزمة والحقائب والمشابك والأزرار وعلب السجاير وعلب الأقلام وجراب السكاكين وأدوات المكاتب وغير ذلك •

والأدوات المطلوبة فى أشغال الجلد هى بوجه عام : أدوات التشكيل ـ سكين حادة ـ « خرامة » ـ قوالب ـ ومطرقة ( شاكوش ) .

ويمكن عمل الزخرفة على الجلد باستخدام الأدوات أو الطبع أو الحفر .

**استخدام الأدوات** : يجب أن تكون التصميمات التى يستخدم فيها المبتدىء الأدوات خالية من المساحات البارزة الضيقة أو الخطوط المستقيمة أو الأقواس التى يلزم أن تكون متقنة النقوش تماما ـ فان هذه التصميمات تتطلب مهارة عالية حيث يمكن أن تنحرف الخطوط ببساطة ويصعب صلاحها بعـد ذلك .

اترك دائما حافة للخياطة قدرها ٦ م م .

اقطع الجلد بسكين حادة وحسب الحجم المطلوب ، ثم بلله بقطعة اسفنج أو ماء جار . وفى حالة وضع قطعة الجلد تحت الصنبور لاحظ أن تجعل الماء يجرى على ظهر الجلد ، وأبعدها عن الصنبور عندما يبدأ البلل يظهر على الجانب الآخر ، واذا ظهر ماء عند الضغط على الجلد فهذا يعنى أنه مبلل أكثر مما يجب . وفى هذه الحالة يترك ليجف نوعا ما قبل استخدامه .

انقل التصميم على وجه الجلد باستخدام آلة حادة معدنية أو ابرة تريكو أو مخراز ـ لاحظ بدقة أن يكون النموذج الذى تشف منه التصميم مستويا ( لا تثبته بدبابيس على الجلد ) ولا تقطع الورق أثناء شف التصميم على الجلد أبعد الورقة ثم مر فوق الخطوط لتوضيحها .

ويمكن الانتهاء عند هذا الحد اذا كان ذلك هو المطلوب فى التصميم . ولكى تنفذ تصميما به بروز استخدم أدوات التشكيل أو ظهر المنقار ، ولاحظ أن تحصل على سطح ناعم ومشدود باحكام حتى لا تظهر أية تجعدات على الجلد ويستخدم فى ذلك لوح من الخشب القوى أو قطعة من الزجاج ، ولـو أن استخدام خشبة من الورق يمكن أن تمتص الرطوبة أكثر مما يساعد على زيادة بروز التصميم . احتفظ بشكل دائرى فوق المنطقة لحفظها ثم حدد التصميم مرة أخرى بعد انتهائه . وكذلك فان الزخرفة بالتنقيط تعطى تأثيرا جميلا ـ اضغط ( نقر ) على المنطقة الخلفية بأداة ذات رأس مدببة موزعا النقط بالتساوى على ألا يكون ذلك بطريقة آلية ـ واذا لم يصبح التصميم بارزا بدرجة كافية ـ اقلب الجلد واضغط على الجانب العكسى بأداة مستديرة ـ

لاحظ ضرورة تحديد التصميم على الجانب الأصلى مرة أخرى وكن حذرا حتى تجعل الجلد يحتفظ بشكله حيث انه يتمدد عندما يبتل ويمكن أن يفقد شكله بسهولة ٠

**الطبع على الجلد :** يمكن عمل الأختام من كتل اللينوليم ، وفى هذه الحالة حدد الأجزاء التى يراد ابرازها ثم اقطعها بعمق متساو ٠ هذا ويمكن شراء الأختام المعدنية كما يمكن صناعتها من المسامير أو مكعبات وعصى الخشب الصلب ويمكن برد الحافات للتنويع ٠

ضع التصميم أولا على ورقة نشاف بواسطة القوالب أو الأختام ٠ ويمكن أن يتم تجميعها معا لتكوين شكل أكبر ، أو لعمل زخرفة على الحافات ٠

بلل الجلد واطبع التصميم حيث تشاء ، واستخدم ضاغطا يدويا على الأختام ٠

**الحفر على الجلد :** لاحظ أن يكون التصميم مبسطا ، وألا يحتوى على مساحات ضيقة ــ استخدم جلدا يصلح للحفر مثل جلد البقر ــ اقطع القطع المطلوبة ثم بللها لمدة خمس دقائق ــ لفها بحيث يكون الوجه الخشن الى الخارج ٠ وضعها فى وعاء محكم التغطية لمدة ليلة كاملة ٠

انقل التصميم ( شف ) كما سبق شرحه فى طريقة استخدام الأدوات على الجلد ــ اقطع التصميم على الجلد مستخدما سكينا حادة ذات حافة مستقيمة على أن تقطع السكين الجلد فى وضع عمودى ، وأن يصل عمق القطع الى نصف سمك الجلد تقريبا ــ استخدم أداة تشكيل ــ اضغط على الحافات المقطوعة بخفة لازالة قالب أرضية تدق عليه بضربات قوية من مطرقة ( شاكوش ) ، وذلك حتى تصبح أرضية الجلد ( خلفية التصميم ) منخفضة قليلا عن التصميم نفسه ٠

وهناك قوالب أخرى يمكن استخدامها على المناطق البارزة للتنويع واظهار التفصيلات ٠

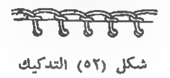
**التدكيك :** يتم عمل ثقوب التدكيك على مسافة ٦ مم تقريبا من الحافات ويمكن استخدام مسطرة لتحديد المسافات بين الثقوب بالتساوى ، أو يمكن تحديدها بالعين المجردة ٠ وفى حالة ما اذا كانت هناك حافتان سيتم تدكيكهما

معا ، يستحسن أن يتم عمل ثقب على احدى الحافات ، ثم يحدد الثقب المقابل على الجانب الآخر حتى يكون الثقبان متقابلين تماما ٠

ان أسهل طريقة للتدكيك هى أن تمرر خيط التدكيك فى الثقبين المتقابلين من الخلف للأمام ـ لا تدع الخيط يلف أو يبرم ـ شد الخيط بقوة من داخل الثقوب ـ ثم مرره داخل الثقبين المتقابلين التاليين واجذب الخيط بشدة ؛ واستمر بهذه الطريقة حول قطعة الجلد ـ ويمكن بعد ذلك ان تثنى الحافات الى الداخل ثم تلصق لأسفل أو تشبك بعضها ببعض بين قطعتى الجلد وبين الحافة والثقوب ٠

ويمكن اتباع طريقة أفضل للتدكيك وذلك بتمرير الخيط من الثقب من الأمام للخلف ( شكل ٥٢ ) ، ثم كرر ذلك فى الثقب الثانى ٠ لا تجذب الخيط بشدة وبذلك تترك أنشوطة الى أعلى ـ ثم انقل الخيط للأمام على أن تدفعه خلفا لتمرره من الأنشوطة ـ ثم ارفع الأنشوطة بشدها بقوة ثم اجذب نهاية الخيط بشدة أيضا ـ وحافظ على الخيط مسطحا ولا تدعه ينثنى أو يلتف حول نفسه ٠

مرر الخيط من الثقب التالى ولا تجذبه بشدة بل اترك أنشوطة وأكمل العملية كما سبق شرحه مع ملاحظة أن تشتغل دائما من الجانب الأمامى للموضوع ٠



شكل (٥٢) التدكيك

وهناك طرق ممكنة أخرى للتدكيك ٠ هذا ويمكن وصل خيوط التدكيك بعضها ببعض بأن تشق نهاياتها وتلصقها معا بلاصق مطاط ٠

« **التشطيب** » : يمكن أن تترك الجلد بلونه الطبيعى كما يمكن تلوينه بصبغة الجلد أو الأحماض أو طلاء المينا أو بالحبر الملون الذى لا يتأثر بالماء ٠ ويعتبر الحبر أسهل فى استعماله نوعا ما مع مراعاة الدقة عند ذلك حتى يتم وضعه على الجلد بالتساوى بحيث لا يسبب بقعا ٠

ويمكن أن يتم تنظيف الجلد باستخدام رغوة صابون السرج ـ كما يمكن أن نجعل لونه داكنا بعدة طرق ، منها ـ استخدام زيت حيوان ( من ذوات اللغد كالبقر ) ـ حيث يدهن الجلد بهذا الزيت بطبقة خفيفة متساوية ·

ويمكن أن يتم تشطيب أشغال الجلد أيضا باستخدام الشمع السائل الذى يتم دعكه جيدا على الجلد بقطعة قماش ·

**أشغال المعادن :**

يكن عمل الصواني ، « والسلطانيات » ، والأساور ، وأدوات المكتب ، وسنادات الكتب ، وسكاكين الورق والدبابيس ، ولوحات الحائط ، «والأنواط» والنماذج والأزرار ، والستائر والصناديق ، وحوامل الشموع ، والأقنعة ، وقوالب الشمع ، وسلال المهملات ، والفوانيس ، والخرائط ، وغير ذلك من المعادن المختلفة ·

**تشغيل المعادن بالأدوات :** تستخدم شرائح المعادن الطويلة من عيار ٣٢ الى ٣٦. وتكون هذه الشرائح لينة جدا بحيث يسهل ثنيها وتشغيلها باليد ، كما يجب أن تركب على سطح جامد نوعا بعد تشغيلها · ويمكن أن يتم تثبيت أشغال المعادن بمسامير على الأسطح الخشبية أو تركب حول شكل من الورق المقوي · وتناسب التصميمات المستخدمة فى أشغال الجلد أشغال المعادن أيضا ·

**طريقة العمل :** اقطع المعدن حسب الحجم والشكل المطلوبين بمقص عادى قديم ، ضع التصميم على المعدن ( على قطعة من الجوخ أو وسادة من الورق ) ثم مر مع الضغط بقوة على الخطوط بالقلم الرصاص ، وعند رفع التصميم تجد الخطوط مضغوطة الى الداخل قليلا على المعدن ـ اقلب المعدن ـ استخدم أداة ذات نهاية مستديرة من الخشب أو المعدن مثل نهاية يد قلم أو مسمار ـ واحتفظ بها فى حركات دائرية على جميع المناطق التى ستبرز مع زيادة الضغط بالتدريج فى كل مرة ـ ويكون العمل أسهل فى حالة ما اذا كان المعدن موضوعا على قطعة من الجوخ أو وسادة من المطاط ـ اقلب المعدن من وقت الى آخر ومر على الخطوط الخارجية مرة أخرى ، كما يمكن أيضا بسط أرضية المعدن · وعلى الرغم من أن التصميمات يمكن أن تكون بارزة الى أعلى درجة كبيرة الا أنه يجب ألا نشد المعدن أكثر من اللازم حتى لا ينشق ـ كذلك يجب حشو المناطق البارزة بالقطن أو « المصيص » لحمايتها من الانهيار ·

هـذا ويمكن تكوين أشكال جميلة بذلك السطح بمادة صلبة ، مثل سلك الشبك الناعم ــ كما تستخدم المسطرة لتكوين خطوط مستقيمة ٠ وتستخدم تصميمات مكعبات اللينوليوم كما فى طبع الجلد ، وفى هذه الحالة ضع شريحة المعدن على المكعب ( اكلشيه ) ثم ادفع المعدن داخل المساحات المفرغة ٠

**المعادن المطروقة** : تستخدم المعادن من عيار أقوى ( ١٦ ــ ٢٠ ) لعمل السلطانيات والأوعية وغير ذلك ٠ ويمكن شراء دوائر معدنية يتراوح قطرها مابين ٨ سم الى ٣٠ سم ، كما يمكن تقطيعها بمقص حديد أو نشرها بمنشار قوى من لوح كبير من المعدن ٠

ويمكن تشكيل الموضوعات المراد صنعها على سندان ( العمل على الأجزاء الخارجية للموضوع والجوانب الى أسفل ) أو على لوح من الخشب القوى أو كيس رملى أو قالب خشبى (العمل على الجزء الداخلى مع قلب الجوانب لأعلى) ٠ ويلاحظ أن المطرقة الخشبية لا تخدش المعدن أو تترك عليه علامات كما يحدث من المطرقة المعدنية كما أن المطرقة المصنوعة من المطاط أفضل بكثير لطرق الزنك ويراعى ترك مساحة فى المنتصف بدون طرقها ٠

ويفضل البعض أن يبدأ الطرق من المنتصف ، كما يفضل البعض الآخر البدء من الأطراف ٠ وفى كلتا الحالتين امسك المعدن بزاوية بسيطة ثم أطرق عدة طرقات متداخلة ــ حول المنتصف أو الحافة حسبما تقرر البدء منــه ٠ ويجب أن تتداخل طرقات الصف الثانى على الصف الأول ، وهكذا مستمرا حتى الحافات أو الوسط حسب نقطة البدء التى اخترتها ٠

أمسك بالمعدن بميل أكثر ، وكرر الطرق مرة أخرى مستمرا فى ذلك حتى تصل الى العمق المطلوب ، وراع أن ترفع جميع الجوانب بالتساوى واذا ما أصبح الشكل غير مستو اقلبه واضرب الأجزاء المرتفعة بخفة ٠ وعندما ينتهى العمل اقلب الشكل واضرب على المركز ضربات خفيفة قليلة حتى يبرز قليلا للداخل مكونا قاعدة ارتكاز للوعاء ٠ واذا ما كان ــ المعدن صلبا جدا ــ فعرضه لشعلة من النار حتى يجمد من الحرارة ، ثم دعه فى ماء بارد ٠

وبعد الانتهاء من العمل يجب أن يقوى المعدن بطرقه كما سبق بمطرقة باسطة على سطح معدنى ٠ وتعطى علامات المطرقة شكلا جميلا على سطح المعدن

ويمكن أن يتم ربط قطع المعدن بعضها ببعض باللحام أو البرشمة • ويجب أن يتم برد الحافات بالمبرد حتى تزيل الحافات المدببة أو الحادة • ويمكن عمل حافة متموجة بثنيها « بالزردية » ، كما يمكن ثني النهايات بنفس الطريقة •

ويمكن زخرفة الموضوعات المعدنية بالنشر أو النقش أو الحفر أو الطبع •

**النشر** : عند الزخرفة بالنشر يتم قطع وازالة كل المساحات الأرضية الخارجية عن التصميم من المعدن ، لذلك يجب التأكد من أن جميع أجزاء التصميم تكون متصلة بعضها ببعض • اعمل ثقبا فى المنطقة المرغوبة ازالتها وأدخل نصل المنشار ثم اربطة بمنشار صائغ وانشر المنطقة ، ثم ابرد الحافات بالمبرد لتصبح ملساء •

**النقش** : يمكن عمل النقش بطريقة مبسطة بتحديد الخطوط الخارجية للتصميم بواسطة أداة النقش مع ضرورة مراعاة أن تبقى الأداة فى وضع رأسى ، وأن تكون الخطوط مستقيمة أثناء الطرق ( تجنب الزخرفة الدقيقة عند وضع التصميم ) واذا وضع المعدن مقلوبا على كيس رملى يمكن زيادة درجة بروز المناطق البارزة بطرقها من الخلف بأداة ذات رأس مستدير • كذلك فان الأرضية المنقطعة تعطى أيضا تأثير النقش ويحتاج النقش بالتنقيط فى حالة التصميمات الصعبة والمعقدة الى تسخين والى أدوات نقش مدببة •

**الحفر على المعدن** : نظف المعدن بسلك التنظيف وتجنب لمسه بعد ذلك ـ انقل التصميم على المعدن مستخدما ورق الكربون ـ ادهن المساحات التى لا يراد حصرها بورنيش الأسفلت ، ولا تنس تغطية ظهر الموضـوع وحافته واترك هذه المساحات حتى تجف تماما ـ أحضر محلول حامض النتريك فى وعاء زجاجى أو خـزفى ( يستخـدم حامض الهيدروكلوريك مـع معـدن الألومونيوم ) ، وذلك بنسبة ثلث حامض وثلثى ماء ، وهى النسبة العادية للمحلول ـ أضف الى المحلول بعض الحامض اذا بدا خفيفا ، وبعض الماء اذا كان قويا ، ولاحظ أن تصب الحامض على الماء ولا تفعل العكس حتى لا يتناثر الحامض عليك ـ اترك النافذة مفتوحة أثناء العمل أو اعمل فى مكان يتخلله تيار من الهواء ـ ضع الموضوع بعد اعداده فى الحامض ، وعندئذ ستظهر فقاعات هوائية على المعدن ، فاذا ما أزيلت هذه الفقاعات بريشة فان المنطقة التى تفاعل معها الحامض ستبدو ملساء ، أما اذا لم تتم ازالتها فان السطح سيكون خشنا ـ وعندما يصل التآكل بالحامض الى العمق المطلوب أخرج المعدن من الحامض بواسطة أدوات خشبية ثم اغمسه فى ماء بارد وجففه تماما ويمكن ازالة ورنيش الأسفلت بقطعة من القماش مبللة بزيت التربنتين •

**الطبع** : يمكن طبع التصميمات على المعدن بنفس الطريقة المتبعة فى الطبع على الجلد ، ويمكن ضمان وضوح التصميمات اذا ما كانت المساحات المفتوحة ( المحفورة ) على قوالب الطبع ليست ضيقة أو رقيقة ·

**التشطيب** : يجب أن يتم تشطيب جميع الحافات بحيث تكون ملساء ، كما يجب تنظيف الأسطح بسلك ناعم · وبعد عملية التنظيف أمسك المعدن بقطعة من القماش أو بمساكات · وفى أشغال النحاس الأحمر يمكن الحصول على ألوان جميـــلة بتسخينه حيث يتغير لونه كلما ازدادت الحرارة · وبعد الحصول على اللون المطلوب يرفع النحاس من الغاز فى الحال ، كذلك يمكن الحصـــول على تأثير القدم ( تغطية اثرية ) بتغطية المعدن بطبقة من محلول الكبريت ( كبريتات البوتاسيوم ) ، ثم دعكه بقطعة جافة من القماش أو سلك التنظيف لازالة المحلول من بعض المناطق مع تركه فى الثنيات والفجوات ـ ادهن الموضوع بعد تنظيفه « باللاكيه » بوضع طبقة خفيفة منه بطريقة سريعة ولاحظ ألا تمر بالفرشاة مرة أخرى على منطقة مدهونة غير جافة تماما ، والا فان معـــالم المعـــدن ستظهر ثانيا ويمـــكن ازالة « اللاكيه » باستخدام مزيل « اللاكيه » ·

**عجينة الورق** : يمكن استخـــدام عجينة الورق التى تصنع من الجرائد القديمة ، وعجينة اللصق ( يمكن صنعها من الماء والدقيق ) يمكن استخدامها فى عمل الأقنعة ورؤوس الدمى والأطبـــاق والصـــوانى والخرائط البارزة وغير ذلك ·

وهنـــاك طريقتان لأشغال عجينة الورق : الأولى هى تحويل الورق الى عجينة والثانية هى استخدام شرائط الورق الممزقة ·

**طريقة العجينة** : مزق ( لا تقطع ) ورق الجرائد أو ورق التنشيف أو ورق الشف الرقيق الى قطع صغيرة طول كل منها حوالى ٦ مم ، ثم غطها بالماء ( الماء الساخن يسرع العملية ) واتركها تتشرب الماء لمدة يوم تقريبا ـ اعجن الورق بعد ذلك جيدا حتى يصبح كالعجينة ، وألق الماء الزائد حيث ان المطلوب هو الكمية التى تكفى فقط لتماسك كتلة العجين · أضف بعض الدقيق ، ثم اعجن ثانيا ·

ادهن الموضوع الذى سيستخدم كقالب بأى مادة دهنية (كالشحم) حتى لا تلتصق به العجينة ، أو ضع عليه قماشا رقيقا جدا مع ادخاله فى الثنيات

( فى حالة صناعة الأقنعة على قواعد من الصلصال ) ـ ضع كرة من العجين واضغطها على السطح مع بسطها فى طبقة متساوية ـ أضف عجينا أكثر اذا احتاج الأمر مع صقل الحافات باتقان ـ اتركها حتى تجف تماما ـ انزع القطع السميكة من القالب بمجرد أن تجف بدرجة تسمح بمسكها ، وذلك حتى يتم جفافها بالتساوى من الداخل والخارج والا فان العجينة قد تمسك بالقالب ـ وفى هذه الحالة يمكن ازالتها بالمسح ٠

**طريقة الشرائط الممزقة** : جهز العجينة كما فى الطريقة السابقة ـ مزق ( لا تقطع ) الورق الى شرائط أو قطع صغيرة ـ اغمس الشرائط فى عجينة دقيق ( باردة أو مطبوخة ) ثم ضع الشرائط على القالب بحيث تغطى جميع الفجوات والثنيات ٠ وتستخدم شرائط طويلة أو كبيرة فى حالة ما اذا كانت الموضوعات أو الأسطح كبيرة ، كما تستخدم شرائط أو قطع صغيرة اذا كانت الموضوعات أو الأجزاء المراد تغطيتها صغيرة ٠

وعند تغطية الشكل كله تماما بقطع أو شرائط متداخلة ضع طبقة ثانية من الشرائط ـ لا تصنع عدة طبقات فى نفس الوقت ـ ولكى تكون متأكدا من أن طبقة واحدة فقط توضع فى المرة الواحدة ضع شرائط الأجزاء المكتوبة بالتبادل مع الشرائط الملونة من الجريدة ٠

اتركها تجف تماما ، ثم ارفع الموضوع من القالب ٠ هذا ويمكن اضافة طبقات أخرى بعد ذلك اذا أردت ٠

وفى حالة صنع شكل كبير جدا يمكن عمله على اطار من السلك الشبيك أو على طبقة من الورق المضغوط أو الملفوف أو على اطار خشبى ٠ ويمكن للأطفال عمل أشكال الحيوانات بعجينة الورق على اطار من الخشب ، فتكون متينة بحيث تتحمل ركوبهم عليها ٠

كذلك يمكن صناعة الأقنعة على جورب من الحرير يلبسه شخص آخر فوق رأسه ٠ وفى هذه الحالة تستخدم شرائط من الورق المصمغ للطبقة الأولى ، وبعد الانتهاء من وضع هذه الطبقة يقطع الجورب من خلف الرأس مع وضع اليد اليسرى بين الشعر والجورب حتى لا يقطع الشعر أثناء ذلك ـ انزع القناع بحركة سريعة وضع ورقا مضغوطا داخل القناع واتركه حتى يجف تماما قبل الاستمرار فى وضع طبقات أخرى عليه ٠ ويمكن اضافة حشيات

الورق أو القماش المحشو الى القنـاع لاظهارها الملامح خصـــوصا اذا كان المطلوب هو عمل أقنعة مضحكة .

وبعد الإنتهاء من وضع كل طبقات الورق امسح الشكل « بصنفرة » ، كما يمكن أن تستخدم « الصنفرة » بعد كل طبقة ـ للحصول على نتائج أفضل ادهن الموضـــوع بألوان تمبرا أو الجملك أو الورنيش ـ ولاحظ أن هـــذه « التشطيبات » ستغير من الألوان .

ويمكن عمل « التشطيبات » الخاصة بالأقنعة باستخدام الصوف المجدول والحبال والفراء لتكون بمثابة الشعر في القناع .

عرائس « الأراجوز » :

يمـــكن صناعة رأس من الطين الصلصال أو عجينة الورق أو حتى من تفاحة مجففة . كذلك يمـــكن أن تستخدم أسطوانة من الورق المقوى أو من الخشب كرقبة للدمية « العروسة » .

ولا تتطلب الدمية التى يتم تشغيلها بتركيبها فى اليد سوى رأس مجوف ورداء ذى كمين . ويتم تحريك الدميـــة بوضع اصبع السبابة فى الرأس ، واصبعى الابهام والوسطى فى الأكمام .

أما الدمى التى يتم تحريكها بالحبـال فيمكن أن تكون بسيطة للغاية أو معقدة جدا .

ويتطلب النوع البسيط جسما مصنوعا من العصى أو القماش المحشو ، على أن تكون المفاصل سهلة الحركة وموصولة ببعضها البعض « بدوبار » أو سيور رفيعة من الجلد أو كرات من القماش تتم حياكتها عنـــد وضع هـــذه المفاصل ـ ركب الرأس للدمية وكذلك الأيدى والأقدام . وبعد وضع الملابس على الدمية « العروسة » اربط خيوطا الى الرأس والأيدى والركب . ولتسهيل تشغيلها اربط الخيوط الى عصا على أن يربط خيط الرأس فى عصا والركب فى عصا أخرى ، وبعد قليل من المرانة يمكن تحريك الدمى بشكل يماثل الحركات الطبيعية تماما . وللحصول على حركات أوسع اربط خيوطا فى القدمين والكوعين والمفاصل الأخرى .

**التصـوير بالأصـــابع :**

يستخدم التصوير بالأصابع لزخرفة أغلفة الكتب ، أو محتوياتها ، أو ورق اللف ، أو غير ذلك من أوراق الزينة · كذلك فى زخرفة أغطية الصناديق والأوانى الخشبية وسنادات الكتب وغيرها · وفى حالة التصوير على الأسطح الخشبية فان اضافة اللك أو الورنيش عليها بطريقة سريعة بحيث لا تشوش الرسم تساعد على استمرار التصميم لفترة أطول ·

اغمس الورق فى الماء ، ثم ضعه على سطح مستو ( مكتب أو صوان « دولاب » صغير أو على الأرض ) باسطا كل التجعيدات ( الكرمشـــــة ) على الورق ـ ضع ملء ملعقة شاى من لون الأصـــابع على سطح الورق المبلل واستخدم الأصابع لفرشه على السطح ، وتعمل الزخرفة المطلوبة بمسح اللون حتى يظهر السطح الأبيض باستخدام الأصابع أو راحة الكف أو قبضة اليد أو حتى بجانب الذراع ، كذلك يمكن استخدام قطع من الورق المقوى ذات شقوق أو أمشاط أو غير ذلك ، كما يمكن عمل الزخرفة بالبسط « بالتبطيط » بأطراف الأصابع أو راحة اليد وغير ذلك · ويمكن عمل ألوان أخرى بتنظيف بعض الأماكن من اللون ثم وضع لون آخر جديد مكانها ·

ونظرا لأن الورق يلتف عندما يجف ، لذلك يجب أن يثبت بدبابيس الرسم على سطح ناعم للتجفيف ·

ويمــكن استخدام أى نوع من الورق ، الا أن الورق الذى يمتص الماء لا يساعد على العمل عليــه بسهولة ويسر ويمكن الحصول على بديل لألوان الأصابع بعمل مزيج من مسحوق اللون أو التمبرا الى نشا مغلى (بعد تبريده) · ويمكن أن تزيد درجة ليونة هذا المزيج باضافة مبشور الصابون · وهـــذا اللون البديل لألوان الأصابع يحد من امكانية العمل باليد واجراء التجارب لأنه يجف بسرعة أكثر ·

**الرسم باقلام الشمع الملون ( كرايون ) :**

يمكن زخرفة أدوات المنزل والأقمشة والأشياء الخشبية أو الصناديق أو الستائر وغيرها ـ باستخدام رسومات الشمع الملون ( كرايون ) ·

**الرسم على القماش :** ارسم الزخرفة ثم انقلها على المادة المطلوب زخرفتها ـ ابسط هذه المادة على لوحة رسم وثبتها عليها ، ثم املأ المناطق المختلفة بألوان الشمع ، على أن تكون الحركة فى اتجاه واحد مع الضغط بشدة ـ تخلص من آثار الشمع الزائد على المادة ٠

ضع ورقة نشاف على لوح من الخشب ، وضع القماش الذى عليه الشمع بحيث يواجه ورقة النشاف ، ثم اضغط على القماش بمكوى ساخنة ـ وبذلك يتشرب ورق النشاف الشمع السـائل ـ وفى حالة ما اذا تعذر ايجاد ورق النشاف يمكن حينئذ وضع قطعة القماش بين صفحتين من الورق النظيف لكيها ٠

**الرسم على الخشب بالشمع :** ادعك الشمع الملون فوق المناطق المحـددة لذلك ، ثم تخلص من الآثار الزائدة ـ ويمكن الحصول على تشطيب جميل بدهن الموضوع بقطعة قماش مبللة بزيت التربنتين ـ كذلك فان التشطيب بالحبر الصينى يعطى تأثيرا جميلا حيث ان الشمع لا يتشرب الحبر ، وبذلك ينتشر الحبر فى المساحات الدقيقة بين خطوط الشمع ٠

**تجليد الكتب :**

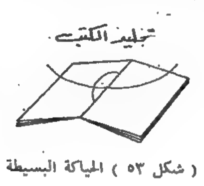
الحياكة البسيطة للكتيبات ذات الصفحات القليلة ٠

اقطع الصفحات الداخلية بحيث تكون مزدوجة حتى اذا ما طبقت عند منتصفها كونت أربع صفحات ـ اســتخدم ورقا ثقيلا للغلاف واقطع ورقة الغلاف بحيث تكون أكبر من الورقة العادية ٦ الى ١٢ مم على كل جانب حتى يبرز الغلاف عن الورق ٠ وبذلك يحمى أطرافه ، ثم طبق جميع الورق فى المنتصف ٠

افتح جميع الأوراق بحيث تظهر كما ستكون فى الكتاب بعد « تشطيبه » مع مراعاة بروز الغلاف من جميع الجوانب بالتساوى ، وأن تكون نهايات الورق جميعا مطابقة بعضها لبعض تماما ٠ «الضم» ابرة بخيط أو «دوبارة» واخرم الصفحات والغلاف معا عند علامة التطبيق فى المنتصف ، وكذلك فى نصف المسافة بين الأطراف والمنتصف تقريبـا ـ ولحياكة الأوراق والغلاف معـا ( شكل ٥٣ ) ابدأ من الثقب الذى فى المنتصف من الخارج واجذب الخيط الى الداخل مع ترك طول مناسب من الخيط الى الخارج يسمح بالربط ٠

مرر الخيط من أحد الثقوب الأخرى الى الخارج ، ثم مرره الى الداخل مرة ثانية من الثقب الثالث • وبعد ذلك مرر الخيط فى ثقب المنتصف الى الخارج مع ضرورة مراعاة أن الخيط الذى فى الخارج سيكون بين النهايتين ـ اربط النهايتين معا تماما ثم اقطع الخيط الزائد ـ وتعطى عقدة ( الفيونكة ) شكلا أجمل بكثير من مجرد أية عقدة عادية •

تجليد الكتب



( شكل ٥٣ ) الحياكة البسيطة

**الطباعة الزرقاء :**

يجب أن نحتفظ بورق الطباعة الزرقاء ملفوفا فى مكان معتم عند عدم استخدامه ـ كما يجب أن يتم العمل عليه بسرعة فى حجرة شبه مظلمة •

اقطع الورق حسب المساحة المطلوبة وضعه على لوحة بحيث يكون الوجه الملون لأعلى •

ضع النباتات (١) أو أى شىء آخر على الورق فى ترتيب جميل ، ثم ضع لوح الزجاج على الورق وعرض الموضوع كله لأشعة الشمس لمدة تتراوح بين دقيقة ودقيقتين • ابعد الزجاج والنبات ثم اغمر الورق فى الماء حتى تظهر المساحات ذات الألوان الزرقاء والبيضاء ، ثم جففه بوضعه بين أوراق نشاف.

**صـــناعة الشـــموع :**

**طريقة الغمس :** سخن قطعا من الشمع القديم حتى تتحول الى سائل ـ اقطع جزءا من « دوبارة » حسب الطول المطلوب للشمعة مضافا اليـه ١٥ سم أو أكثر للمسك منها ـ اربط قطعة « الدوبارة » هذه فى منتصف عصا لتسهيل عملية التجفيف ، واغمس « الدوبارة » فى السائل الشمعى

(١) فى أغراض الطباعة ـ استخدم نباتات ذات خطوط دقيقة وليست ذات مساحات ضخمة •

الذى يجب أن يكون أعمق من الطول المطلوب للشمعة • أخرج « الدوبارة » لتبرد بما حولها من الشمع ثم اغمسها مرة أخرى وبردها ، واستمر على ذلك حتى تحصل على السمك المطلوب للشمعة ـ وبعد ذلك توضع العصـــا على حاملين بحيث تكون الشمعة معلقة بينهما للتبريد •

**طريقة القوالب** : يمكن استخدام أى قالب معدنى بما فى ذلك القوالب المبتكرة المصنوعة من صفيح الصلب ـ اربط قطعة صغيرة من الورق فى « الدوبارة » ليصبح مشدودا أثناء الصب ـ ضع الدوبارة فى القالب بحيث يكون الثقل فى القاع ـ أمسك الدوبارة بحيث تكون مشدودة الى أعلى باليد اليسرى وصب قليلا من الشمع السائل باحتراس فى القالب واتركه يبرد لكى يبقى خيط الدوبارة فى مكانه تماما ـ أمسك الخيط باليد اليسرى واجعله مستقيما ( أو اربطه فى منتصف عصا موضوعة فوق القالب ) •

املأ القالب بصب السائل فيه باحتراس ، وعندما يبرد الشمع يمكن اخراج القالب بغمسه فى ماء دافىء جدا فان الحرارة ستجعل الشمع الملاصق لجدار القالب الداخلى سائلا مما يسهل اخراج الشمعة منه بلفها الى الخارج •

**اشـــغال الورق والخرز :**

**الخرز الأسطوانى** : اقطع شرائح من ورق سميك نوعا مثل ورق الحائط أو ورق الرسم أو اللف ، وذلك حسب الطول والعرض المطلوبين • ويتحدد عرض الخرز حسب عرض شرائح الورق ، كمايتحدد سمكه حسب وزن الورق وطول الشريحة •

غط احد الجوانب بعجينة لاصقة ، ثم ابدأ من أحد طرفى شريحة الورق ولفها حول اسفين رفيع أو سلك محتفظا بالحافات متساوية والجوانب ملساء ، ثم أخرج الشريحة من السلك لتجف •

**الخرز المستدير** : اقطع شريحة الورق من احدى النهايات حسب العرض المطلوب للخرز • ثم اجعل هذه النهاية للشريحة بشكل مسلوب الى نقطة فى منتصف النهاية الأخرى • ابدأ من النهاية العريضة ولفها حول « اسفين » •

**الزخرفة** : يمكن طلاء هذا الخرز بالوان تمبرا والورنيش • ويمـــكن أن نضع بعض الزخارف البسيطة بالنقط أو الخطوط المتموجة أو المستقيمة قبل طلائه بالورنيش ، ويمكن نظم الخرز بعضه مع بعض أو مع خرز آخر •

**اشــغال الجوخ :**

يمكن عمل الأشكال المختلفة كاللعب ذات الأشكال المجوفة ، بتجميع قطع من الجوخ ( اللباد ) ـ سواء أكانت هذه القطع جديدة أم مقطوعة من قبعات قديمة ـ بتجميع هذه القطع بعضها مع بعض ، أو بلف الجوخ فى أشكال أسطوانية ، أو بخياطتها أو بلصقها • ويمكن حشو الشكل ببعض الأقمشة القديمة للتقوية ، وذلك باستثناء الأشكال الصغيرة جدا •

ويمكن صنع أشكال أخرى كالأزهار بقطع أجزاء من الجوخ وحياكتها معا ـ كذلك يمكن عمل الزخارف البارزة أو المسطحة بنفس الطريقة على أن تتم حياكتها على أرضية حزام أو كيس نقود • كذلك يمكن استخدام قطع الجوخ المسطحة حيث يمــكن اضافة بعض أشــغال التطريز عليها لزيادة التأثير الزخرفي •

**اشــكال الخيــوط :**

يمكن عمل أشكال الدمى « العرائس » والحيوانات بسهولة من غزل الصوف والخيط : اقطع قطعا من الورق المقوى بأحجام مختلفة حسب أحجام الرأس والأذرع والأرجل والجسم وغيرها ـ هــذا علما بأن الرأس والجسم والذراعين والرجلين يمكن أن تكون من مقاس واحد اذا رغبت ـ لف الغزل حول قطعة الورق المقوى بالطول ـ وأدخل قطعة من الغزل تحت كل طرف ، وابسط خيوط الغزل معا باحكام قبل اخراجه من الورق المقوى ـ وتظل بذلك الأطراف المربوطة عند نهاية كل قسم ـ استخدم قطعة أخرى من خيط الغزل ولف بها حول العنق والوسط والكوع وغير ذلك ـ اربط الذراعين والرجلين فى مكانهما المناسب ـ ضع علامات العينين بحياكة نقط أو خرز داكن فى أماكن العينين •

ويمــكن صنع دميــة لســيدة صغيرة بقطع الخيوط عنــد نهــاية الجسم حتى يتدلى الخيط ويبدو شكله كما لو كان ازارا « جونلة » ، كذلك يمكن عمل شكل لرجل هولندى يلبس سروالا بربط الوسط ويقسم بقية الجسم قسمين كالسروال ، ثم يربط فوق النهايات مباشرة لتكوين نهايتى السروال وأقدام قصار •

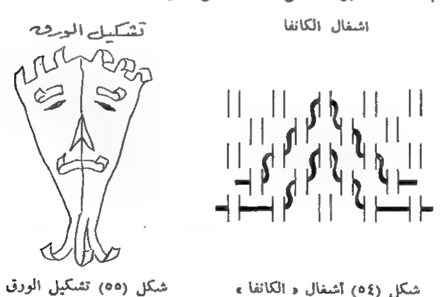
كذلك يمكن عمل شكل لجسم حيوان كثير الوبر بلف الخيوط حول طول شريحة الورق المقوى المقطوعة حسب الطول والعرض المطلوبين ـ أدخل سلكا فى منتصف الشكل ثم خط هذا السلك بالصوف بحيث يمسك بجميع الخيوط ( على كلا الجانبين ) باحكام ، ثم اقطع الخيوط على طول جانبى الورق المقوى ، وبذلك يتزغب الجسم الى الخارج ـ ويمكن عمل أجزاء أخرى من الجسم بنفس الطريقة ثم تربط ببعضها بعضا ٠

**أشغال الابرة ـ « الكانفا » :**

يمكن عمل شنط اليد أو المناشف أو الشنط من قماش المناشف مع زخرفتها بخيوط ملونة ٠

خط على ظهر قماش المنشف من اليمين الى اليسار على أن تمرر الخيط من بين الخيطين الرأسيين فى كل غرزة ٠ ويمكن عمل أشرطة مختلفة الألوان بأن نخيط على المنشف فى خطوط مستقيمة طولية ٠ كذلك يمكن عمل تصميم الزخرفة عن طريق تثبيت الخيوط على صفوف مختلفة ( شكل ٥٤ ) حسبما يناسب المشتغل على أن يغير اللون فى الصفوف التالية ( ستكون الخيوط متقاربة جدا بالنسبة للرسم التوضيحى المبين هنا ) ٠

وهناك كثير من أنواع غرز الخياطة والتطريز يمكن أن نجدها فى أى كتاب لأشغال الابرة ٠ وعلى ذلك لا داعى لتكرارها هنا ٠




شكل (٥٤) أشغال « الكانفا »

شكل (٥٥) تشكيل الورق

**تشـــكيل الورق :**

يمكن عمل الأشكال والأقنعة والخرائط وزخرفات شجرة عيـــد الميلاد وغيرها من الورق ـ ويمكن الحصول على تأثير الأبعاد الثلاثة بتطبيق أجزاء أو قطع الى الخلف وبقطع شرائح من الورق ولفها حول قلم أو نهاية مقص أو ثنيها ولصقها • ويمـــكن أن تبقى الموضوعات بدون أرضية كما يمـــكن تثبيتها على أرضية •

وعلى سبيل المثال ـ يمكن صناعة قناع ( شكل ٥٥ ) من قطعة مثلثة الشكل من الورق مطوية على طول منتصفها ـ ويمكن تقطيع الحافة العليا الى شرائح يتم لفها للأمام فتبدو كالشعر ـ كما يمكن اعداد بعض شرائح الورق بنفس الطريقة ولصقها على الذقن لتمثل اللحية كما تعمل فتحات للعينين •

كذلك يمكن أن يلصق شريط من الورق فوق العينين ( الحواجب ) على أن تكون بارزة نوعا عن السطح فى المنتصف ، وأن تبرم من نهايتها • وتلصق قطعة أخرى مثلثة الشكل ومطوية من منتصفها على أن تكون بارزة لتمثل الأنف • كذلك يمكن اضافة شرائح أخرى من الورق مثل الحواجب لتمثل الشارب •

والواقع أنه بالتمرين والتجريب يمكن الوصول الى أشكال أخرى عديدة كما يمكن اضافة الخيوط والمواد الأخرى الى الشكل اذا ما تطلب الأمر ذلك •

**الحرق :**

يمكن زخرفة الموضوعات الخشبية مثل لوحات الحائط وسنادات الكتب والصناديق وغير ذلك باستخدام قلم حرق الخشب •

يترك القلم ليسخن ثم اضغط بسنه على طول الخط ساحبا نصله فوق الخشب ، وبذلك يحرق نصل القلم الخشب ويعطيه لونا بنيا ـ احذر من أن تحرق الخشب بعمق أزيد من اللازم •

ويمكن تحديد الخطوط الخارجية للتصميم الزخرفى فقط • واذا كان المطلوب هو عمل زخرفة عن طريق تنقيط الأرضية ( الخلفية ) ، ففى هـذه

الحالة يمكن أن نلمس السطح بسن القـــلم فى نقط على مسافات متساوية تقريبا • ويساعد التمرين البسيط على زيادة نمو هذه المهارة •

كذلك يمكن عمل الحرق على سطح الجلد كما يحدث على الخشب •

**اشـــغال البناء بالورق والورق المقوى :**

يمكن عمل الأشكال والمبانى وزينات شجرة عيد الميلاد وغيرها من الورق الثقيل أو المقوى •

اقطع قطعا من الورق المقوى أو الورق الثقيل حسب الأحجام المطلوبة مع ملاحظة ترك مسافة لا تقل عن ١٢ مم عند النهايات التى ستتقابل مع نهايات أخرى ( مثل الأركان ) حيث يتم لصق هذه الزيادة الى الجزء الداخلى للقطعة الأخرى ويمكن استخدام ورق السولفان لعمل النوافذ •

**الزخرفة الورق :**

يمكن عمل أشغال الورق ذات الألوان المختلفة ، وكذلك تلوين بيض عيد شم النسيم بالورق الملون :

املأ وعاء بالماء وضع قليلا من لون الزيت على سطح الماء ، ثم قلب المزيج بعصا — واذا كان هناك أكثر من لون فتجنب التقليب الكثير حتى لا تندمج الألوان معا ويفقد كل منها لونه الخاص •

ويمكن تلوين الورق من جانب واحد أو من الجانبين ، ففى حالة تلوينه من جانب واحد توضع الورقة على المزيج عندما يصبح لونه جميلا ، ثم ترفع الورقة فى الحال وتترك جانبا حتى تجف •

ويجب مسك البيض بملقاط عند غمســـه فى السائل — وقد تلاقى بعض الصعوبة لحفظه واقفا أثناء تجفيفه بعد ذلك •

جدول يبين

النشاط الفنى الذى يناسب مراحل السن المختلفة

| | ماقبل المدرسة | المرحلة الابتدائية | المرحلة الاعدادية | المرحلة الثانوية | الكبار |
|---|---|---|---|---|---|
| طبع الصلصال | × | × | × | × | × |
| طبع الورق الحرير | | × | × | × | × |
| طبع القماش الحرير | | × | × | × | × |
| الطبع بمكعبات اللينوليوم | | | × | × | × |
| الطبع بالعصا | × | × | × | × | × |
| النسج | × | × | × | × | × |
| التضفير | | × | × | × | × |
| العقد المربعة | | × | × | × | × |
| صناعة السلال بالقش | | × | × | × | × |
| صناعة السلال بالبوص | | | × | × | × |
| صناعة السلال بابر الصنوبر | | | × | × | × |
| نسيج بالخرز | | | × | × | × |
| الحفر بالنقر | | | × | × | × |
| أشغال الخشب | × | × | × | × | × |
| الحفر | | | × | × | × |
| صناعة البلاستيك | | × | × | × | × |
| أشغال الجلد | | × | × | × | × |
| أشغال المعادن | | | × | × | × |
| عجينة الورق | × | × | × | × | × |
| العرائس | × | × | × | × | × |
| الرسم بالأصابع | × | × | × | × | × |
| الورق الملون | × | × | × | × | × |
| الرسم بأقلام الشمع | × | × | × | × | × |
| تجليد الكتب ( بالطريقة البسيطة ) | | × | × | × | × |
| الطباعة الزرقاء | | × | × | × | × |
| صناعة الشمع | | | | × | × |
| طريقة الغمس | × | × | × | × | × |
| طريقة القالب | | | × | × | × |
| أشغال الورق والخرز | | × | × | × | × |
| أشغال الجوخ | | | × | × | × |
| عمل الأشكال من الخيوط | | | × | × | × |
| أشغال الابرة | | × | × | × | × |
| أشغال « الكانافاه » | | | × | × | × |
| البناء بالورق والورق المقوى | | × | × | × | × |
| أشكال الورق | | | × | × | × |
| الخرق | | | × | × | × |

## بيان بالخامات واستخدامها فى الأشغال

الخرز ...... لأشغال الخرز وأشغال الورق
ورق الطباعة الزرقاء .... لأشغال الطباعة الزرقاء
بقايا شموع .... لعمل الشموع
الورق المقوى .... لأشغال البناء بالورق والورق المقوى .
طين صلصال ...لأشغال تشكيل الصلصال .
قماش ....للطبع بورق الاستنسل والطبع بالمكعبات ( الكلشيه ) والنسيج والتضفير وعمل السلال والعرائس والرسم بأقلام الشمع الملون ( الكرايون ) .

حبر ملون ... لأشغال الجلد .
حبال ... للنسيج والتضفير والعقد المربعة وعمل الشموع .
الفلين .... لأشغال الخشب .
أوراق القمح... لصناعة السلال .
أقلام الشمع الملون .. للطبع بالاستنسل وأشغال الخشب والحفر والرسم بأقلام الشمع الملون .

الورق المجعد « الكريشة » ....للتضفير .
الجوخ ..... لأشغال الجوخ .
الوان الرسم بالأصابع ... لأشغال الرسم بالاصابع .
« جيسو » الجبس الجاف ..... لأشغال الخشب .
كردون حرير ... للتضفير .
أعشاب ... لعمل السلال .
قماش المناشف ... لأشغال الابرة أو لأشغال الكانافاه .
الجلد .... للتضفير وأشغال الخشب وأشغال الجلد .
اللينوليوم .... للطبع بالمكعبات ( الكلشيه ) .
المعادن ... لأشغال الخشب وأشغال المعادن .
طلاء زيت .... للطبع بالمكعبات وأشغال الخشب وتلوين الورق .
الورق .... للطبع بالاستنسل والطبع بالمكعبات ( الكلشيه ) وعجينة الورق والعرائس والتصـوير بالأصابع ــ وتلوين الورق ــ وتجليد الكتب وأشغال الورق وأشغال البناء بالورق والورق المقوى وتشكيل الورق .

البارافين ..... للحفر .
ابر الصنوبر .....لصناعة السلال .
المصيص .....لأشغال الصلصال والحفر .
البلاستيك ... لأشغال البلاستيك .
عصى المصاصات ... النسج .
ألوان الجواش .... الطبع بالاستنسل ــ أشغال الخشب ــ عجينة

الورق ـ الرسم بالأصابع ـ أشغال الورق ـ الطبع بالمكعبات ٠

بطاطس ٠٠٠٠٠ الطبع بالمكعبات ٠
حبر الطباعة ٠٠٠٠ الطبع بالمكعبات ٠
القش ٠٠٠٠٠ لصناعة السلال ٠
البوص ٠٠٠٠٠٠ لصناعة السلال ٠
الحلفاء ٠٠٠٠٠٠ لصناعة السلال ٠
الحجر ٠٠٠٠٠٠ للحفر ٠
ألوان الطباعة ٠٠٠٠ انظر ألوان الجواش ٠
صابون ٠٠٠٠٠ للحفر ٠
مزيل الصابون ٠٠٠ الطبع بالمكعبات ٠
عصى ٠٠٠٠٠ الطبع بالمكعبات ـ العرائس ـ النسيج ٠
جوارب ٠٠٠٠ للنسيج ـ التضفير وأقنعة عجينة الورق ـ العرائس ٠

ألوان تمبرا ٠٠٠ انظر ألوان الجواش ٠
ألوان النسيج ٠٠٠ الطبع بالاستنسل ٠
العلب الصفيح ٠٠٠ أشغال المعادن ـ أشغال الخشب ـ صناعة الشموع ٠

أيدى فرش الأسنان ٠٠ أشغال البلاستيك ٠
خشب ٠٠٠٠٠ للحفر بالنقر وأشغال الخشب والحفر والحرق ٠
الخيوط ٠٠٠٠ النسيج ـ التضفير ـ عجينة الورق ٠

Suggested readings

*Craft Instruction*

Griswold, Lester E., *Handicraft; Simplified Procedures and Projects* (Basketry, Bookbinding, Clay, Weaving, Block Printing, Leatherwork, Metalwork, Plastics). Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1952.

Hall, E. T., Arnold, F. P., Allen, B. E., *Let's Be Creative*, New York : The Girls' Friendly Society. (Leather, felt, square knotting, braiding, woodwork, plastics, weaving, metal, chip carving.)

Ickes, Marguerite, *Arts and Crafts*. New York: A. S. Barnes and Company, 1943. (Assorted Crafts.)

Lemos, Pedro, *Creative Art Crafts* (Book 1) Worcester, Mass.: The Press, Inc., 1944. (Carving, metal, block printing, gesso, stencil, leather, woodwork, sponge rubber, felt, paper and cardboard construction, batik, papier maché, paper craft—beads, bookbinding, paper sculpture, finger painting.)

Newkirk, Louis V., *Integrated Handiwork for Elementary Schools*. New York: Silver Burdett Company, 1940. (Leather tooling, clay, metal, soap carving, blueprint, linoleum block print, wood carving, reed weaving,bead work, weaving (cardboard, waffle, Egyptian card), bookbinding, marionettes.)

———, and Zutter, LaVada, *Your Craft Book*. Scranton, Pa: International Textbook Company, 1946. (Plastics, stencil, bookbinding, woodwork, plaster of Paris, clay, weaving, sewing, crayonexing, spool weaving, Indian loom, raffia, marionettes and puppets, masks, paper sculpture, wood carving.)

Parisi, Tony, *Craftsman's Instruction Handbook*. New York: Educational Materials, Inc., 1945. (Soap and wood carving, clay, metal, leather, popsicle, Egyptian card), square knotting, beadcraft, reed, rush, raffia, woodwork, marionettes, bookbinding, block printing.)

*Indian Crafts*

Hunt, W. Ben, *Indian and Camp Handicraft*. New York: The Bruce Publishing Company, 1938. (Wood carving, bead work, leather, wood work.)

Mason, Bernard S., *Woodcraft*. New York: A. S. Barnes and Company, 1939.

Salomon, Julian Harris, *The Book of Indian Crafts and Indian Lore*. New York: Harper and Brothers, 1982. (Beadcraft, and so forth.)

*Education*

Lowenfeld, Viktor, *Creative and Mental Growth*. New York: The Macmillan Company, 1947.

Shaeffer-Simmern, Henry, *The Unfolding of Artistic Activity*. Berkeley: University of California Press, 1948.

*Organization*

*Craftsmanship for the Community*, by American Craftsmen's Educational Council, Inc., 32 East 52nd Street, New York, N. Y. (How to plan and organize community arts and crafts centers; equipment and operating costs; report on four differing craft centers or schools with more detailed account of one center.)

## الفصل الرابع عشر

# الهـــوايات

« الوقت ما هو الا نهر يتصيد منه المرء بغيته »

هنرى دافيد ثورو

الهوايات هى الميول والرغبات المفضلة التى يمارسها الفرد خلال أوقات فراغه بغرض الاستمتاع المصاحب لممارستها ـ دون اعتبار للكسب المادى ـ هذا على الرغم من أن الكسب من وراء الهوايات قد أصبح أمرا معروفا عند الناس ٠

وليست الهوايات تكرارا ثابتا لممارسة شيء معين ، بل انها دائرة دائمة الاتساع والنمو ٠ ويتوقف مدى هذا الاتساع على مستوى التحصيل وحب الاستطلاع لدى الفرد ٠

ولا يصح أن تكون الهوايات باهظة التكاليف أو مضيعة للوقت بدرجة كبيرة ٠ ومن ناحية أخرى يجب أن تثمر متعة كاملة ، وأن تؤدى الى الكسب المالى عند الحاجة ٠ وعلى الرائد أن يوجه الهاوى المتحمس بحيث يصبح سيدا لهوايته وليس ضحية لها ٠

وانه لمن الصعب أن توضح سبب اختيار الهوايات ، فقد يكون اختيار الفرد لهواية تتيح له التغيير أو التحول عن حياته المهنية أمرا يسهل تفسيره ولكننا أيضا نجد البحار الذى يقضى بعض أوقات اجازته يمارس رياضة التجديف ، أو النقاش الذى يرسم لوحات المناظر الطبيعية أو الوجوه فى وقت فراغـه ٠

وعلى كل حال فقد لا يكون هناك مقياس لأذواق الناس ، ولكن الأمر المهم حقا هو أن نعترف بأن الجميع لديهم أذواق ودوافع تلتمس التعبير عنها ٠

هل هناك مجال أفضل من الهوايات لتحقيق ذلك ... ؟

**هوايات الأسرة :**

يسود الاعتقاد بأن الهوايات نشاط خاص بمحبى العزلة أو بالأفراد فى خلوتهم . وهذا الرأى لا ينطبق بالضرورة على كل الهواة ، فالحقيقة أن هناك امكانيات كثيرة ومتكاملة لاشتراك الأسرة معا فى ممارسة الهوايات . ومن أمثلة ذلك هوايات زراعة الحدائق ، والمعسكرات ، والتنزه ، والابحار ، وجمع الأشياء ، والبناء ، والموسيقى الغنائية ، والآلية ، وتربية الدواجن والتصوير الضوئى ، والتمثيل ، وفنون الطبيعة ، وغيرها من ألوان النشاط المماثلة .

ان اتاحة الفرص لأفراد الأسرة للاشـــتراك والاستمتاع بالنشـــاط كوحـــدة ستساعد على دعم كيانها الجماعى . ان علمـــاء الاجتماع يهتمون بدراسة أسباب تفكك الأسرة الأمريكية حيث لا يكون المنزل فى كثير من الأحوال الا مجرد مكان للطعام والنوم ، لذلك فان الحاجة الملحة التى يمكن تحقيقها هى زيادة متعة الحياة والاشتراك المتبادل فى أوجه النشاط السار . وفى هذا المجال يعتبر السفر وسيلة ممتازة تزداد انتشارا وشيوعا ، كما تدل على ذلك الزيادة الضخمة فى عدد رحلات السيارات والقطارات والطائرات والبواخر .

كذلك تعتبر المعسكرات ورياضـــة التنزه والابحار من الوان النشاط التى تسمح باشتراك جميع أفراد الأسرة فيها .

**التصـــوير الضوئى كنشاط ترويحى :**

من المؤكد أن هواية التصـــوير الضـــوئى تعتبر من أكثر الهوايات انتشارا . ان المرء بمجرد أن ينظر حوله يمكنه أن يدرك مدى النمو الهائل لهذه الهواية .

وقد خصت هذه الهواية بالذكر فى هذا الباب نظرا لتداخلها وارتباطها الممتاز بكثير من الهوايات الأخرى ، مثل : السفر ، والمعسكرات ، والابحار ، والتنزه ، وتسلق الجبال ، والصيد . وتلك مجرد أمثلة قليـــلة تتبادر الى الذهن . والواقع أن هواية التصوير تسمح بممارستها عمليا بامتياز مع كل الهوايات الأخرى لدرجة يصعب فيها أن نجد هواية واحدة تتعارض معها .

ان امكان الحصول على أفلام ذات سرعات متنوعة جعل التصوير ملائما لدرجات الضوء المختلفة • كذلك فان امكان الحصول على فيلم واحد نستخرج منه صورا ملونة أو شفافة وملونة أو غير ملونة ( أبيض وأسود ) يفتح آفاقا جديدة في مجال التصوير الترويحي . وبالاضافة الى ذلك فان تبسيط آلة التصوير قد ساير اختراع جهاز ضبط المسافة الذى يكون موضوعا داخل الآلة ، أو معلقا بها ، مما سهل عملية انتاج صور أكثر دقة ووضوحا •

ومنذ زمن غير قصير انتشرت هواية انتاج الصور كجزء منهواية التصوير نفسه • وعلى كل حال فقد تم تبسيط عملية التحميض عن طريق الأحماض الكيموية المجهزة ، وأجهزة الاضاءة ، وساعات ضبط الوقت ، وآلات التكبير، وأحواض التحميض ، وماشابه ذلك • وتعتبر هذه الناحية أيضا من نشاط التصوير الضوئى هواية محببة جدا للصغار والكبار لكل من الجنسين سواء فى جانبها الايجابى فى تصوير الصور وتحميضها أو فى الجانب السلبى عند مشاهدة الصور وتقديرها • وان الدافع الذى يتحدى المرء لتنمية مهارته ـ بالاضافة الى المتعة الناتجة عن مشاهدة الصور بعد تصويرها بوقت قصير، مع توقع فوز هـــذه الصور بالجوائز مستقبلا ـ كل ذلك يجعل التصوير الضوئى هواية يستمتع بها الفرد والجميع •

**أنواع الهوايات :**

هناك أنواع لا تعد ولا تحصى من الهوايات ، ويمكن تقسيمها بطريقة مناسبة الى الأنواع التالية : هوايات الجمع ـ التعلم ـ الانشاء ـ الابتكار ـ العرض •

ان الهاوى غالبا ما يكون مهتما بأكثر من هواية واحدة • وحتى ذلك الشخص الذى يهتم بهواية واحدة قد يجد نفسه مرتبطا بأكثر من هواية واحدة • وعلى سبيل المثال : الشخص الذى يهوى التصوير قد لا يأخذ اهتمامه الشكل الابتكارى عن طريق التصوير فقط ، بل يتعداه الى نواح أخرى مثل صناعة حامل الرسم ، أو الاطلاع فى موضوع خلط الألوان ، أو جمع البطاقات المصورة للأعمال الفنية ، أو دراسة طرق الفنانين البارزين بزيارة المتاحف والمعارض والاطلاع فى هذا المجال •

وفيما يلى مجرد محاولة مقترحة لتحديد أنواع أو مستويات الهوايات مع ذكر أمثلة مناسبة :

| الجمـــع | التعـــلم | الانشـــاء | الابتـــكار | العـــرض |
|---|---|---|---|---|
| جمع اوراق النبات | الكيمـــيا | صنع القوارب | فن الخزف | الجولف |
| جمع الفراش | قراءة الطالع | صـــناعة نماذج | النحت | الرماية |
| جمع الحشرات | الشـــعر | الطائرات | الرســم | المشى |
| جمع العمـــلة | الكتب العلمية | صناعة نماذج القطارات | الزخرفة | المعسكرات |
| جمع الطوابع | التصوير الضوئى | صناعة نماذج اليخوت | الفخار | الموسيقى الآلية |
| جمع علب الكبريت | الفنـــون | تشغيل الجلد بالأدوات | التاليف | موسيقى الباند |
| جمع الزجاجات | الفلســـفة | نحت التماثيل من الصابون | عجينة الورق | موسيقى الأوكسترا |
| جمع الأشياء الأثرية | عـــلم النبات | تشكيل الصلصال | تاليف المسرحيات | الرقص |
| القديمـــة | التـــاريخ | اصلاح الراديو | الأشغال اليدوية | ركوب « الكانو » |
| جمع التوقيعات | فن الديكور الداخلى | اصلاح التليفزيون | الطباعة بالمكعبات | الابحار |
| جمع الدمى | التدبير المنزلى | صناعة الدمى «العرائس» | تصميم الأثاث | صيد السمك |
| جمع الصدف | الجيلوجيـــا | صناعة « الأراجوز » | تصميم الملابس | الســـباحة |
| جمع الأزرار | عـــلم الطيور | | الحيـــاكة | « البولنج » |
| جمع البنادق | الموسيقى الآليـــة | | التصـــوير | الرمى بالقوس |
| جمع الكتب | والصوتية | | | التمثيل |
| جمع الصحاف الخزفية | | | | الطهى |
| جمع الأعمال الفنية | | | | الغناء الفردى |
| | | | | غناء « الجوقة » |

**اســـتفتاء الهوايات :**

يمكن استخدام الاســـتفتاء كوسيلة لتعرف ميول ورغبات الجماعة فيما يتعلق بالهوايات • وفيما يلى جزء من الاســـتفتاء المسحى الذى وزع على الجمهور وعلى عدد محدود من المدارس فى لوك هافن بولاية بنسلفانيا •

| اسماء الهوايات | اذكر الهوايات التى تمارسها | اذكر الهواية المفضلة لك | اذكر الهوايات التى لم يسبق لك ممارستها وترغب فى محاولتها |
|---|---|---|---|
| ١ ـ جمع الطوابع | | | |
| ٢ ـ جمع العملة | | | |
| ٣ ـ جمع البلى | | | |
| ٤ ـ جمع الأزهار | | | |
| ٥ ـ جمع الحشرات | | | |
| ٦ ـ جمع الدمى | | | |

**٧ ـ اذكر اى انواع اخرى تمارسها فى هواية الجمع :**

**٨ ـ صناعة نماذج :**

| اسماء الهوايات | اذكر الهوايات التى تمارسها | اذكر الهواية المفضلة لك | اذكر الهوايات التى لم يسبق لك ممارستها وترغب فى محاولتها |
|---|---|---|---|
| (أ) الطائرات | | | |
| (ب) القوارب | | | |
| (جـ) المنازل | | | |
| (د) الأثاث | | | |
| (هـ) القطارات | | | |
| (و) اذكراى نماذج أخرى | | | |
| ٩ ـ القراءة | | | |
| ١٠ ـ التمثيل | | | |
| **١١ ـ الرسم والاشغال** | | | |
| (أ) صناعة النماذج من الصابون . | | | |
| (ب) أشغال الصلصال | | | |
| (جـ) أشغال الخشب | | | |

١٢ ـ التصوير :

(أ) بالزيت

(ب) بالباستيل

(جـ) بالفحم

(د) بالاصبع

١٣ ـ المناظرة

١٤ ـ العرائس

١٥ ـ « الأراجوز »

١٦ ـ لعبة الداما

١٧ ـ الشطرنج

١٨ ـ التصوير الضوئي

١٩ ـ الدواجن

٢٠ ـ اذا كانت هناك أية هوايات أخرى غير مذكورة هنا وترغب فى ممارستها فنرجو ذكرها هنا.

Suggested readings

*A Report of Community Recreation for Young People*. Washington, D. C.: Federal Security Agency, 1944.

Blumenthal, Louis H., *Administration of Group Work*. New York: Association Press, 1948.

Bowman, LeRoy E., *How to Head a Discussion*. New York: The Woman's Press, 1934.

Boys' Clubs of America, *Manual of Boys' Club Operation*. New York: A. S. Barnes & Company, 1947.

Busch, H. M., *Leadership in Group Work*. New York: Association Press, 1934.

Gooch, G. P., *Hobbies*. New York: Oxford UniversityPress, 1939

Mitchell, Elmer D., and Mason, Bernard S., *The Theory of Play*. New York: A. S. Barnes & Co., 1948.

Slavson, S. R., *Creative Group Education*. New York: Association Press, 1937.

## الفصل الخامس عشر

# التمثيل فى مجـــال الترويح

ان تحمس الطفل للتعبير الخلاق عن النفس يضع فى يد رائد الترويح وسيلة قوية لتعليم خبرات جديدة ، بالاضافة الى توفير المرح وفرص التثقيف القيمة •

وان هذه الرغبة لا تقتصر على الأطفال فقط ، فان المراهقين والكبار يجدون متعة كبيرة فى ممارسة النشاط التمثيلى بشكل ترويحى • ولمواجهة هذه الاحتياجات وما يرتبط بها يواجه رائد الترويح أشكالا متعددة من أنواع النشاط فى ميدان التمثيل • ولكى تكون خبرات الرائد ملائمة يمـــكن أن يمتد مداها من تلك الخبرات المتعلقة بأطفال المرحلة الابتدائية الى خبرات نشاط الكبار • وعلى ذلك يجب أن يلم الرائد بنواحى التمثيل الابتكارى والتمثيل الصامت ، والقاء فرقة « جوقة » المترنمين ، وقراءة المسرحيات دون حركة ، وحفلات التمثيل وحفلات المطالعة ، « والأراجوز » واخراج التمثيليات التقليدية ، وفى مجال الأحاديث العامة نجد المناظرات وجماعات المناقشـــة والمحاضرات •

وسيهتم هذا الباب أساسا بالأساليب والطرق العامة التى يمكن أن تساعد فى توجيه وادارة التمثيل الابتكارى والتقليدى « والأراجوز » وقراءات فرقة « جوقة » المترنمين • أما المناظرات والمناقشـــات والمحاضرات فسيتم التعرض لها دون تعمق •

### التمثيل الابتكارى :

التمثيل الابتكارى هو نوع من التخيل يتركز حول تجربة أو خبرة يألفها الطفل ، وهو يتقمص شخصية شخص ما ويقوم بأشياء خيالية محض،

وغالبا ما يتحدد نوع التمثيل بالأشياء والأفراد المحيطة بالطفل مثل اللعب والأشخاص الذين يعرفهم ، والمواقف التى تظهر فى نواحى نشاط سابقة · وعلى ذلك يجب على رائد الترويح أن يوفر اللعب والمواد التى تستحث الطفل على التمثيل الابتكارى ·

فمثلا يمكن أن يتم بناء دكان أو منزل أو قطار من أخشاب الصناديق أو الأحجار ، فيكون تأثيث المنزل أو القطار أو تجهيز الدكان بالمؤن دافعا لمزيد من النشاط ، وهكذا تتتابع الأفكار بعضها وراء بعض حتى يكون الأطفال قد مارسوا مجموعة من الأوضاع والمواقف التى تميز التمثيل الابتكارى ·

ومما يدفع الأطفال للتعبير ، قراءة بعض القصص القصيرة البسيطة لهم ، مما قد يؤدى بدوره الى تمثيل القصة مع استخدام ملابس ومناظر ولوازم للمسرح من صنع الممثلين أنفسهم · وعلى الرائد أن يشجع الأطفال على القيام بتنظيم المشاهد المسرحية والحوار بمعرفتهم · وعليه أن يقوم بتوجيههم وتشجيعهم « وتقييم » أعمالهم دون تحكم أو سيطرة · ويجب مراعاة أن تكون المشاهد المسرحية قصيرة ، والحوار مختصرا مع احتمال تغييره في كل مرة يتم تمثيله فيها ·

ويلاحظ أن الأطفال فى هذا المستوى يميلون للتمثيل فى جماعات صغيرة على أن يزيد عدد أعضاء الجماعة وتصبح التمثيلية أكثر تعقيدا مع تقدم السن ·

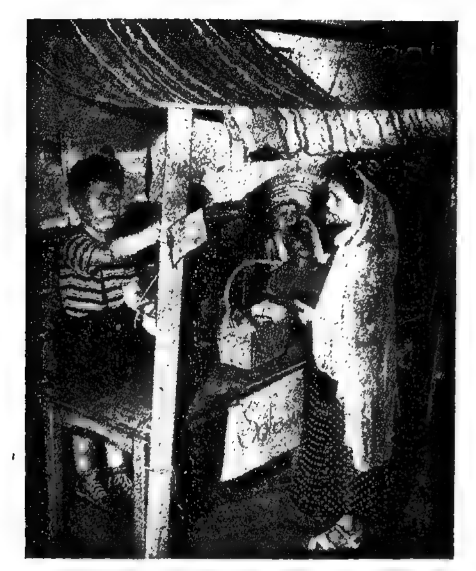
وان مجرد اقتراح فكرة يمكن أن ينتج عنه تصميم بسيط مع مشهد وحوار محدد ·

**ادارة جماعات الأطفال الكبار :**

يميل الأطفال الكبار الى تمثيل القصص المعروفة · ويفضل تنظيم مناقشة جماعية بينهم للاتفاق على شكل واضح للقصة وسماتها ومشاهدها ·

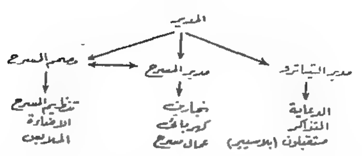
وفيما يلى اقتراح بالخطوات التى تتبع عند تقديم التمثيليات :

١ ـ اقرأ القصة للأطفال ، أو اطلب منهم قراءة أجزاء منها ·
٢ ـ شجع الأطفال على مناقشة تركيب القصة وشخصيتها ·



شكل (٥٦) تمثيل « الدكان »

٣ ـ تمسك بالمشاهد الهامة فى القصة .
٤ ـ اجمع المشاهد وقسمها بحيث تكون مسلسلة مستمرة ومشوقة .
٥ ـ صمم الملابس ومهمات التمثيل .
٦ ـ نظم تجربة تمهيدية يتولى فيها الأطفال الحكم على التمثيلية .
٧ ـ رتب الحوار ( مع احتمال تنقيحه فيما بعد ) .
٨ ـ نظم تجارب ( بروفات ) متكررة للتمرين ، « وقيم » التمثيلية وغير ما تراه لازما .




شكل (٥٧) رسم توضيحى للتنظيم فى تمثيليات الأطفال

ويجب أن يجىء الجانب الأكبر من النقد من الأطفال أنفسهم ، حيث يكون المدير مستعدا بالنصح والتوجيه اذا ما دعا الأمر • ويمكن للرائد أن يستخدم طريقة التمثيل الصامت مع قيام قارىء بقراءة النواحى الأساسية للمسرحية • كذلك يمكن أن يكون مشروع التمثيل الابتكارى على شكل تمثيل ألغاز وألعاب التخمين المتعددة الأنواع •

**ادارة جماعات الكبـــار :**

فى برنامج الترويح يميل الكبار أكثر الى التمثيل التقليدى المعروف • وهم يستمتعون بالتحدى الذى يواجههم فى تمثيل رواية مؤلفة فعلا • وهنا يجد الرائد أن معظم مسئوليات التخطيط والاعداد تقع على كاهله •

- ماهى التمثيلية الموجودة ؟
- ماهو نوع التمثيلية التى يصح أن تلعب ؟
- كيف يتم اختيار الممثلين ؟
- كل هذه الأسئلة وغيرها من الأسئلة المشابهة يجب أن يتم تحليلها وشرحها للجماعة مع تحويل أكبر عدد ممكن من المسئوليات اليها كلما كان ذلك مناسبا •

**اختيار المسرحية :** يتوقف اختيار المسرحية على عوامل عديدة هى :

١ ـ الميزانية اللازمة لاخراج المسرحية •

٢ ـ نوع المشاهدين الذين ستقدم لهم المسرحية ٠

٣ ـ المواهب والمقدرات الخاصة للممثلين وهيئة المسرح ٠

٤ ـ استعداد ومقدرة المدير ٠

ويمكن أن يترك للجماعة أمر تقرير اختيار المسرحية حيث تدعى لقراءة عدة مسرحيات وتقديم التوصيات بشأنها ، كما يمكن تشكيل لجنة للقراءة تعمل مع المدير لهذا الغرض ٠

ويتوقف اختيار نوع المسرحية الى حد كبير على مدى توافر الميزانية المناسبة ، وبخاصة اذا كان الأمر يتطلب دفع « رسوم » معينة يجب أداؤها مقدما قبل اخراج المسرحية ٠

وعلى كل حال هناك كثير من المسرحيات الجيدة لا تتطلب دفع «رسوم» معينة لتقديمها ، ويوجد عند بعض الناشرين قائمة تبين ميزانيات المسرحيات والمستويات الخاصة للرسوم ٠ ومن المفضل أن يحصل المدير على مثل هـذه القائمة ٠

وعلى المدير أيضا أن يهتم بالنواحي التالية :

١ ـ تصفية الفصول وتنقيتها ٠

٢ ـ عدد المشاهد أو الفصول اللازمة ٠

٣ ـ امكانية استئجار الملابس ٠

٤ ـ طرق استخدام مهمات الاضاءة الثمينة ٠

٥ ـ مقدرة هيئة عمال المسرح على تنفيذ المشاهد المعقدة ( قد يحتـاج الأمر الى استئجار عمال مدربين للمسرح ) ٠

هذا ومن المقترح وضع ميزانية مدروسة قبل بدء اخراج التمثيلية مع بذل كل محاولة ممكنة لتكون المصروفات فى حدود المبالغ المخصصة لكل باب ٠ كذلك نهتم باختيار التوقيت المناسب لموضـــوع المسرحيـــة ٠ ومن المعروف فى ذلك أن المسرحيات التى تعالج موضوعاتها مشكلات انسانية هامة

تصلح لكل وقت • أما المسرحيات التى تدور حول أزمات أو حوادث قومية معينة مثل الحرب أو المشكلات السياسية فانها دائما ما تفقد فاعليتها وتأثيرها فى مدى شهور أو سنين قليلة من تاريخ هذه الأحداث •

ويعتبر جمهور المشاهدين أيضا من العوامل الأخرى التى تدخل فى اختيار المسرحية فان مستوى السن والميول والمستويات الاقتصادية والتعليم والمناسبات التى يقبل فيها الجمهور على مشاهدة الانتاج المسرحى ـ كل ذلك يجب أن يدخل فى الاعتبار عند تحديد نوع المسرحية التى تقدمها بغرض متعة الجمهور •

كذلك يجب أن يتم اختيار المسرحيـــة التى تتناسب مع مقـــدرات واستعدادات هيئة المسرح من حيث امكان استيعابها بسهولة واعداد ملابسها واخراجها •

ومما يذكر أن كثيرا من البرامج المسرحية المشوقة يمـــكن أن تنظم بتقديم مشاهد أو فصول من المسرحيات الكبيرة •

**اختيار الممثلين :** تتوقف طريقـــة اختيار الممثلين وتوزيع الأدوار على المجموعة التى ستشترك فى التمثيلية • وتعتبر طريقة توزيع الأدوار بما يتفق مع شخصية الممثل أكثر الطرق ضمانا فى حالة تقديم حفلات مسرحية عامة • وعلى أى حال فقد يجد رائد الترويح فائدة تربوية فى توزيع الأدوار بطريقة عكسية بحيث يلعب كل ممثل دورا يناقض طبيعة شخصيته المعروفة. وهذا الأسلوب يقوم على أساس النظرية القائلة بأن الممثل يجب أن يلعب دورا مناقضا لطبيعة شخصيته حتى يتحرر من نفسه ويكتسب خبرة فى تقمص شخصية أخرى • وهنـــاك أسلوب آخر لتوزيع الأدوار ، وذلك على أساس مستوى المقدرة العامة للممثل وخبراته السابقة • ولعل أفضل الطرق لاختيار الممثلين وتوزيع الأدوار هو اتباع أسلوب يجمع بين كل الأساليب السابق ذكرها • ويتم الاختيار على أساس نتائج اجتماعات القراءة والتجارب « البروفات » والاختبارات الشخصية •

ومرة أخرى نقول ان هذه العملية ــ عملية الاختيار والتصفية ــ يمكن أن تتم بواسطة مجموعة أو لجنة مختارة تعمل مع المدير ، أو يمكن أن تتم بتوجيه المدير نفسه •

وعلى كل حال ـ يجب أن تكون الكلمة الأخيرة فى هذا الشأن للمدير .

**هيئة المسرح** : يواجه رائد الترويح الذى يأخذ على عاتقه مسئوليات مخرج المسرحيـــة مشـــكلات عديدة فى تنظيم هيئة المسرح والمساعدين ، بالاضـــافة الى اجراء التجارب « البروفات » التدريبية للمسرحية والقيـــام بمسئولية التنسيق بين كل الأقسام التى تدخل فى العملية ؛ ذلك لأن الرائد فى هذه الحالة يتحمل مسئولية الانتاج كله • ومما يساعده على القيام بهذه المسئوليات أن يعين « طاقم » من عمال المسرح الفنيين يتكون من مسئول عن الاضـــاءة ، وآخر « للماكياج » وأمين لصوان الملابس ، ومصمم للمناظر ، ومسئول عن المهمات ، ومدير « التياترو » • على أن توكل لكل من هـــؤلاء مسئوليات محددة • كذلك يكون للمخرج مساعد رئيسى هو مدير المسرح الذى يكون مسئولا عن المناظر ومهمات التمثيل والاضاءة والملابس والماكياج. وبذلك تعمل كل اللجان معا من أجل تحقيق انتاج موحد يتم بسهولة •

ويستطيع الأطفال والشباب القيام بهذه المسئوليات بامتياز مذهل على الرغم من احتياجهم الى الاشراف أكثر من الكبار • وأخيرا يمكن للمخرج أن يعين أى مساعدين اضافيين قد يحتاج اليهم •

**شرح النص المسرحى** : ان مدى قيـــام المخرج بشرح وتفسير النص المسرحى ، وكذلك علاقته بالممثلين ، أمر يتعلق بالفلسفة الشخصية للمخرج نفسه • وتميل بعض المدارس الفكرية فى هذا المجال الى الاعتقاد بأن المخرج يجب أن يدرب الممثلين على التعبير عن المواقف طبقا لما يراه هو مناسبا ، فى الوقت الذى يفضل فيه البعض الآخر ترك الحرية التامة للممثلين فى طريقة تعبيرهم عن هـــذه المواقف بحيث يكون المقصـــود هو اتاحة وضع تعليمى للممثلين يجب على المخرج أن يرشد ويشجع وينمى الموهبة الفردية لهم عن طريق الســـماح لكل شخصية بالتعبير عن نفسها ، مع مراعاة توافر عنصر الاستمتاع والمرح فى الأداء كأمر أساسى هام • ان الممثل الهاوى من الكبار يمكن أن يظهر براعة ومهارة مدهشتين فى التعبير ، اذا ما سمح له باتباع آرائه الخاصة •

وعلى الرائد أن يراعى دائما أن جميع الشخصيات متلائمة بعضها مع بعض ، أو يعمل فورا على مزجها وائتلافها بحيث يكمل بعضـــها بعضا وعليـــه ألا يصر على فرض آرائه الخاصـــة ، بل من الأفضـــل أن يقـــدم المساعدة والتوجيه عند الضرورة فقط • ولما كان المخرج هـــو الذى يرى

المسرحية من كل جوانبها فان عليه أن يضبط الحركة وينظمها حتى يستطيع أن يقدم انتاجا مقبولا ٠

**التدريب على المسرحية ( البروفات ) :** لكى نحقق الغرض من التدريبات المسرحية يتحتم وضع خطة متقنة لها ٠ وفى ذلك نقترح اتبـاع أسس التقدم التالية بوجه عام :

١ ــ المام المخرج بكل أوجه النص المسرحى الماما تاما ٠

٢ ــ فهم الممثلين وهيئة المسرح لوقائع المسرحية وحبكتها فهما كاملا .

٣ ــ الاتفاق التام على تفسير وجهة نظر مؤلف المسرحية فى مواقفها .

٤ ــ فهم طبيعة المسرحيـــة ولونها واتجاهها وتوقيتها والجو المحيط بحوادثها ٠

٥ ــ فهم بناء المسرحية وتركيبها ــ مثل مواقع الحوادث المثيرة بها ، ومواقع قمة الانفعال والحركة الهادئة وتفسير الحبكة المسرحية ٠

٦ ــ اجراء تجربة للتعبير عن الشخصيات والحركة المسرحية ٠

ويتوقف تحقيق ذلك على المخرج نفســـه الذى يمكنه استخدام أى أسلوب يراه محققا لهذا الغرض ــ وله أن يقرأ المسرحية على الممثلين مجتمعين أو يوزع نسخا منها عليهم ويطلب منهم دراستها كل على انفراد ٠ أو ينظم اجتماعا للقراءة يقوم فيه كل ممثل بالشرح التعبيرى الأول من جانبه ٠ ويمكن أن يتم تبـادل توزيع الأدوار ، حتى يســـتطيع بعض الممثلين قراءة أدوار متعددة ٠

ويقوم المخرج بتنظيم العمل فى أوقات التدريبات حتى يضـــمن اتمام أقصى قدر منه فى الوقت المحدد لها ٠ وفى المرحلة الأولى للتدريبات يفضل تجميع الحركة حيث يتم تنظيم وشرح الحركة والاشـارة التعبيرية ( حركة اليدين أو وضع الجسم ) اللازمة لاتمام الحبكة المسرحية ٠ وعلى سبيل المثال : يخترق ممثل المسرح ليصل الى كرسى فى الجانب الآخر ، ثم يجلس عليـــه ويلتقط خطابا ، وذلك لكى تكون القصة واضحة للمشاهد ٠ وفى هـــذه الحالة يدون كل ممثل أية تعليمات تعطى له ، كما يسجل مدير المسرح جميع

هذه الملاحظات فى نسخة التلقين الموجودة معه • وبهذه الطريقة يصبح المخرج مضطرا لتقديم شرح سلسلة من المشاهد كل مشهد على حدة أولا ، ثم يتم ربطها وتداخلها معا بشكل طبيعى بعد ذلك •

هـذا ومن المقترح أن يطلع رائد الترويح على مراجع أسـاسية فى الاخراج المسرحى قبل القيام بأية محاولة فى هذا المجال على نطاق واسع •

وتعتبر المرحلة الثانية للتدريبات أكثر أهميـة ، حيث تتطلب بناء وتشكيل الشخصيات ، وفيها يبدأ الممثل فى حفظ دوره • وهذا لا يعنى حفظ الكلمات فقط ، بل يتضمن أيضـا حفظ التعبير الصوتى والحركى والأداء • ويجب على الممثل أن يتكلم بوضوح كاف لسماعه وفهمه بسهولة من جميع المشاهدين • كذلك يجب أن يقرأ الجمل بفهم واع وبطريقة تتمشى مع طبيعة الشخصية التى يعبر عنها •

ويعرف الأداء التمثيلى بأنه أى تصرف أو سـلوك يستخدمه الممثل للتعبير عن الشخصية • كأن يسير الرجل المسن بعرج ، أو أن تقوم فتـاة عصبية بالتقاط الأدوات بسرعة واسقاطها على المسرح بطريقة عصبية ، أو أن يتخذ شخص ضعيف البصر وقفة اصطناعية خاصة •

اما التعبير الحركى فهو ـ بشكل عام ـ اى حركة بجزء من الجسم أو بالجسم كله للتعبير عن فكرة أو انفعال •

ومع تقدم التدريبات يبدأ المخرج فى النظر الى المسرحية كانتـاج متكامل ، ويستغل التدريبات القليلة الأخـيرة فى صقل خطوط وحركات المسرحية وضبط التوقيت لتجنب تباطؤ سير المسرحية • كذلك يتأكد مرة أخرى من وضوح الرواية وتدرج الوصول الى مواقف قمة الانفعال وتسلسل تقدم الحوادث التى توصل الى النهاية • كذلك يعيد النظر مرة أخرى فى التحركات على المسرح ، وفى الحركات التعبيرية للتأكد من أهميتها للحبكة المسرحيـة ، ومن أنها جميعا تنساب ، بعضها مع بعض ، ببساطة توحى بالواقعية •

**التـدريب بالملابس ( بروفة الملابس )** : يجب أن تكون « بروفة » الملابس كاملة وبنفس الاتقان الذى ستتم به فى الحفل الافتتاحى بقدر الامكان. كذلك يجب أن تكون كل ترتيبـات المسرح والملابس ومهمـات التمثيل

« والماكياج » بنفس الكيفية التى ستكون عليها قبل بدء حفل حقيقى • ويمكن تنظيم تجربة للحفل يدعى اليها قليل من الأصـــدقاء لمشاهدة « بروفة » الملابس حيث يكون ذلك بمثابة اختبار تجريبى للممثلين الهواة •

ويعتبر تنظيم العمل خلف المسرح على نفس مستوى أهميته على المسرح نفسه • وعلى المخرج أن يدرب مدير المسرح وعماله ومساعديه على عملية تغيير المناظر وتحريك أدوات ومهمات المسرح • كمـــا يجب أن يعرف كل ممثل أماكن دخوله الى المسرح وأماكن انتظاره خلف خشبة المسرح • وعلى المخرج أيضا أن يرتب طريقة تحية الممثلين للجمهور ، وعدد مرات فتح الستارة بعد انتهاء كل فصل لهذا الغرض • وعليه أن يجعل الممثلين يظهرون بمظهر سار عند تحية الجمهور ، وألا يسمح بتحية الجمهور المشجع بطريقة جافة أو مطولة.

**مكان المخرج :** يكون مكان المخرج سواء فى « الصالة » أو خلف المسرح حسبما يقرره ويراه هو • ومن المفضل فى حالة الممثلين الصغار الهواة أن يوجد المخرج خلف المسرح ليكون رهن الطلب فى مواجهة أى موقف طارىء • وعليـــه ــ اذا ما قرر ذلك ــ أن يشاهد التجربة النهائية للمسرحيـــة من « الصالة » حتى يمكن أن يكتشف نقط الضعف فى المسرحية أو المناظر وأن يعطى التوجيهات اللازمة •

أما اذا أحس المخرج بكفاية الممثلين ، وبامكان استفادتهم من الخبرة ، فيمكن فى هذه الحالة أن يتركهم يتولون مسئولية المسرحية كاملة •

ومن المفضل دائمـــا ألا تحدث تغييرات فى التحركات على المسرح أو الحركات التعبيرية للممثل فى آخر وقت الا فى حالات الضرورة القصوى • وأخيرا فان على المخرج أن يحتفظ بهدوئه واتزانه ، وأن يظهر علامات الثقة التامة حتى يؤكد للآخرين نجاح المسرحية •

**ادارة التياترو ( الصالة ) :** يجب على مخرج المسرحيـــة التأكد من مسئوليات ادارة التياترو •

وعلى كل حال فان عليه أن يترك العمل الفعلى فى هذا القسم للجان التى تم اختيارها لهذا الغرض • وتضم هذه المجموعة غالبا رئيسا عاما قد يســاعده رئيس للخزانة يكون مســئولا عن بيع التذاكر ، ومدير للدعاية والصحافة ومدير للصـــالة يكون مسئولا عن توزيع البرنامج وعن الأفراد

الذين يستقبلون الجمهور ويرشدون كل واحد الى مكانه ، ويفضل أن يطلب المدير تقريرا عن مصروفات جميع الأقسام ، وأن يراقب الميزانية بدقة للتأكد من امكان مواجهة جميع المطالبات المالية • ويجب على المدير العام للمسرح ألا يعتبر مهمته منتهية الا بعد الانتهاء من سداد جميع « الفواتير » والضرائب وتسليم جميع التقارير مكتوبة الى المخرج •

**القراءة الجماعيـة للشـعر :**

توجد فى يد رائد الترويح وسـائل أخرى عديدة لتشجيع التعبير التمثيلى بغرض التعلم والمتعة • وتعتبر القراءة الجماعية للشعر من النواحى الشائعة لدى الكبار والصغار على السواء • وفى مثل هذه الخبرة والعمل المشترك يحصل كل من القارىء والمستمع على فوائد اجتماعية وتعليمية وفنية مشتركة مؤكدة • والالقاء الجماعى هنا ليس نوعا من الغناء ، ولكنه يهتم بدراسة الشعر وتذوقه عن طريق القائه بصوت عال • وهو بذلك عبارة عن مجموعة متوازنة من الأصوات تقرأ معا « جماعية » فى اتحاد نتيجة للاحساس والتفكير كفرد واحد •

ومن الضرورى لذلك أن تتعلم المجموعة الأساليب الفنية للنطق والالقاء ، هذه الأساليب التى تضمن انتاج عمل فنى • ولا يتطلب الأمر فى القراءة الجماعية للشعر نوعا خاصـا من الأصوات ، كما لا يصح استخدام نغمات مصطنعة غير طبيعية ، فان الصـوت الطبيعى الذى يدرب وينمى على القوة والمدى والمرونة هـو الشىء الضرورى الذى يمـكن أن يحقق توازنا كاملا للاختلافات اللانهائية فى طبيعة الأصوات وأدائها بما يؤدى الى القاء شعرى لطيف •

**جماعة قراءة الشعر : ما هو العدد المناسب للمجموعة ؟**

عند تنظيم جمـاعة قراءة الشعر يختار المدير عددا من الأفراد يكفى لاعطاء القراءات قوة ونغما ، وذلك بحيث لا يكون هـذا العـدد كبيرا جدا من حيث امكان توجيهه وادارته • وفى ذلك يكفى عدد يتراوح ما بين عشرة واثنين وعشرين صوتا فى حالة اتباع طريقة تقسيم المجموعة الى قسمين •

وعلى كل حال فانه مادامت اتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الأفراد

ـ للاشتراك فى نشاط التعبير الالقائى تعتبر أحد أهداف القراءة الجماعية للشعر ـ فان على المدير أن يكون راغبا دائما فى العمل مع مجموعة كبيرة ٠

وبعد أن تكتسب المجموعة الخبرة فى القراءة الجماعية يمـــكن تقسيم الأصوات الى مجموعتين : احداهما للأصوات العميقة أو الغليظة ، والأخرى للأصوات الخفيفة ٠

كذلك يمكن ـ اذا رغب المدير ـ تقسيم الأصوات الى ثلاثة أقسام : عميقة ، ومتوسطة ، وخفيفة ٠ وهذا التقسيم يوافق أصوات الكبار أكثر من الأطفال ٠

ويمكن أن يتم تجميع الأصوات ، بحيث تكون الأصوات العميقة عن يسار المدير ، والأصوات الخفيفة عن يمينه ، والمتوسطة فى الوسط ٠ كما يمكن تجميعها بأى شكل آخر يراه المدير مناسبا ٠ وقد تقف المجموعة على شكل نصف دائرة على مدرجات ، أو تقف على شكل رقم (٧) ، أو أى شكل آخر يبدو جذابا وعمليا ٠ وعلى كل حال يجب أن يقف الجميع بطريقة تمكنهم من أن يسمع بعضهم بعضا بسهولة كما تمكنهم من رؤية المدير اذا وجد ٠

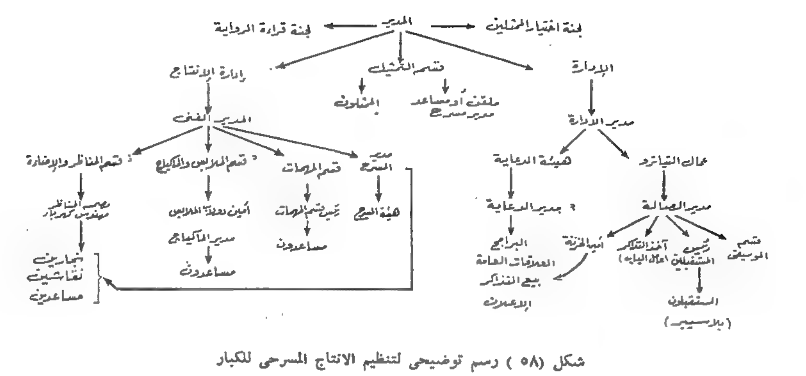
**الطرق الفنية للقراءة الجماعية** : يجب أن يتفق المدير والمجموعة على بعض القواعد الرئيسية فى طرق النطق الجماعى ٠ وفيما يلى بعض هـــذه القواعد :

١ ـ النطق المفصل الواضح للحروف الساكنة والمتحركة (المشكلة) ٠

٢ ـ السيطرة الكافيـــة على التنفس مع سهولة وارتخاء فى الوقفات رغم السيطرة عليها ٠

٣ ـ نغم طبيعى بهيج مع مرونة ومدى وسيطرة ٠

ولكى تتم القراءة الجماعية بنجاح يجب أن يفهم أعضاء الجماعة تفســير المادة ومفهومها ٠ وقد يكون لكل فرد مفهوم يختلف قليلا عن الآخر ، ولكن الجماعة تتفق أساسا على معنى القراءة وطبيعتها ، وعلى التوقيت والتنغيم وتركيب الجمل ٠ ومن الضرورى وجود قائد للمجمـــوعة فى بداية عهـدها بالقراءة الجماعية ليعطى اشارة البدء ويبين مواضع الوقفات والتشديد ٠




شكل (٥٨) رسم توضيحي لتنظيم الانتاج المسرحي للكبار

وعلى أى حال يجب أن تتم عمليـــة قيادة المجموعة بطريقة مبسطة ومتواضعة • وبعد تدريب كاف يمكن أن تصبح الجماعة على درجة من المهارة تمكنها من القراءة بدون موجه ، أو يقوم أحد أعضائها ليعلن البدء والوقفات فى الالقاء •

**المادة الممكنة فى القراءة الجماعية :** هناك أنواع عديدة من المواد يمـكن استخدامها فى الالقاء الجماعى ، حيث يمـــكن للجماعة أن تلقى فقرات من موضوعات دينية أو قصص شعرية قديمة وحديثة ، أو الشعر غير المنظوم ، أو الشعر الحديث ، أو رواية اغريقية أو حديثة ، أو شعر الأطفال •

وان استخدام مادة تتصل بفكرة أو عاطفة شخصية فى الالقاء الجماعى سيكون بلا شك ذا أثر ضعيف ، لأن هذا النوع لا يمكن أن يتم التعبير عنه جماعيا ، لذلك فان الشعر والنثر ذوى الموضوعات العالمية أو الشاملة يفضلان فى هذا المجال • ويجب على المدير أن يتجنب استخدام الشعر العادى كموضوع للالقاء الجماعى •

وهناك طرق عديدة للالقاء الجماعى :

١ ــ أن تقرأ المجموعة معا كوحدة واحدة •

٢ ــ أن يقوم صوت فردى بقراءة جزء منالموضوع مع القراءة الجماعية فى الخلفية للتوضيح •

٣ ــ القراءة الترديدية ، أو القراءة على جزئين ، حيث تستخدم فى ذلك أصوات متبادلة تتعاقب بعضها وراء بعض ، فيقرأ قسم من المجموعة سطرا أو عدة أسطر ، ثم يقرأ القسم الثانى الجزء المقابل •

٤ ــ طريقة اضافة وتخفيض عدد الأصوات فى القراءة • وفى هـذه الطريقة تضاف بعض الأصوات أو الجماعات أو تسقط من المجموع أثنـــاء القراءة ، فمثلا قد تقرأ المجموعة رقم (١) سطرين وتلحق بها المجمـــوعة رقم (٢) فى السطر الثالث ثم تضاف اليهما المجموعة رقم (٣) فى السطر الخامس وهكذا • وبنفس الطريقة يمـكن تخفيض عدد الأصوات المشتركة فى القراءة •

٥ ــ القراءة المتتابعة : وهى عبارة عن القاء لصـــور متابعة يقوم به

قراء متتابعون • وفي هـذه الطريقة تقسم المادة التى ستقرأ الى أسطر أو كلمات تعبر عن صور فردية يقـوم بالقائها سلسلة من الأصوات تتعاقب بعضها وراء بعض • ويمكن استخدام مجموعات الأصوات بنفس الطريقة •

٦ ـ طريقة القرار المبسط ، وفيها يقوم صوت فردى بقراءة الشعر نفسه وتشترك معه المجموعة فى أداء القرار • ويمكن أن يستبدل الصوت الفردى بثلاثة أو أربعة أصوات ، على أن تقوم بقية الأصوات بأداء القرار •

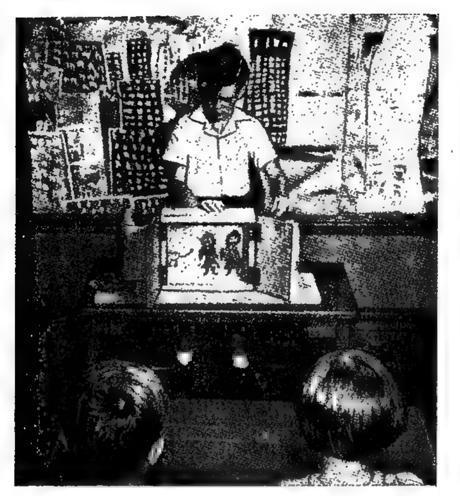
ويجب أن يتجنب المدير الاقلال من جمال الشعر بسبب التزام نهج موسيقى شديد الاتقان • وليست القراءة الجماعية مقصورة على الكبار فقط ، بل يمكن أن تستخدم أيضا مع الأطفال من مختلف الأعمار • ويجب أن يتم اختيار المادة بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم • وتتبع مع الأطفال نفس طرق القراءة الجماعية المتبعة مع الكبار بشكل أكثر تبسيطا •

**أساليب أخرى** : مهرجانات واحتفالات الالقاء حيث تتضـمن قراءات للشعر والنثر والتمثيليات • وهذه تناسب الكبار ممن ليس لديهم الوقت الكافى للتدريبات الجماعية على الالقاء • وفي هـذه الطريقة يتم اعداد المادة فرديا ثم تقدم فى الحفل الى المستمعين •

ويتطلب حفل القراءات مسرحا بسيطا جدا ذا ستائر ملونة ، وبعض الأزهار ، ومنصة للقراءة • ويجب أن يكون الدافع الى تنظيم مثل هـــذه البرامج والاحتفالات هو مجرد الاستمتاع بالقراءات والرغبة فى المساهمه فى هذا النوع من النشاط دون أية تفكير فى المنافسة •

هذا وهناك أنواع أخرى من الترويح الاجتماعي غير التقليدى نجده فى المناظرات والمناقشات والمحاضرات المسلسلة فى موضوعات متنوعة ، حيث يتناول الأفراد أو اللجان مشكلات موضوعات الساعة ، أو شئون المجتمع ، أو نواحى الهوايات المختلفة • وتعتبر مثل هذه البرامج وسيلة تمكن الفرد من أن يعبر عن رأيه أمام جماعات كبـــيرة أو صغيرة • وهى تتطلب تنظيما بسيطا نسبيا من جانب رائد الترويح •

وهذا لا يعنى بالطبع أن مثل هذه المناسبات يمكن أن تتحقق بمحض المصادفة دون تنظيم •



شكل (٥٩) اللعب التمثيلى

ويمكن اختيار رئيس كفء لمثل هذه الاجتماعات يقوم بتنظيمها وادارتها بمساعدة رائد الترويح ، وذلك يناسب جماعات الصغار كما يناسب الكبار أيضا • وانه لمن الواضح أن مثل هذه الطريقة تساعد على تنمية الصفات القيادية وبخاصة مع الصغار مما يضاعف من قيمة البرنامج •

**خيال الظل « والأراجوز » والعرائس :**

عند وضع البرامج الترويحية للأطفال الصغار يمكن لرائد الترويح أن يستخدم خيال الظل « والأراجوز » كوسائل لاستثارة روح الخلق والابتكار •

ويعتبر خيال الظل من الألعاب المرتبطة بالأطفال بشكل خاص . وفى خيال الظل تركب ملاءة فى اطار متين ثم يوضع ضوء قوى خلف هذه الستارة على مسافة تسمح للممثلين بالعمل بين مصدر الضوء والستارة ولا يتطلب الأمر استخدام مهمات أو ملابس خاصة بالتمثيل ، حيث ان المطلوب هنا هـو الخطوط الخارجية لظل الممثل فقط . ويمـكن استخدام الصناديق وقطع الورق المقوى والأغطية القماش وأى شىء آخر يمكن أن يعبر عن المشهد .

أما اذا لم يكن الأطفال راغبين فى القيام بتمثيل الشخصيات بأنفسهم، فيمكن تثبيت دمى « عرائس » ورقية على عصا طويلة خلف ستار صغير أعلى من مستوى النظر . ويقف الطفل الذى يحرك هذه الدمى « العرائس » خلف الستار . وتعتبر ألعاب « العرائس والأراجوز » من الأساليب الأخرى التى تتيح الفرص للخلق والابتكار . فان صنع « العروسة » واعداد ملابسها ، ثم بناء المناظر وطلاءها ، وصناعة أدوات وأثاث المسرح المصغر ، كل ذلك سيوفر الدافع لممارسة اللعب الهادف لساعات طويلة .

ويمكن أن يكون المسرح بسيطا أو متقنا ، حيث يمكن استخدام منضدة مقلوبة ( أرجلها الى أعلى ) تركب ستارة على ثلاثة جوانب منها ويبقى الجانب الرابع مفتوحا الى الأمام . كذلك يمكن استخدام صندوق حيث يكون جانبه المفتوح الموجه للأمام بمثابة خشبة المسرح .

وتكون أبسط أنواع العرائس ذات خيط واحد مربوط برأسها . وهذا النوع يستطيع تحريكه أصغر الأطفال سنا . وعلى كل حال يمكن استخدام عدد من الخيوط يتراوح مابين ثلاثة وخمسة عشر خيطا للعرائس ذات الأشكال المعقدة . وعادة ما يصبح الأطفال مهرة جدا فى تحريك عرائسهم بعد فترة وجيزة . ويمكن الاطلاع على المعـلومات الخاصـة بعمل الملابس والدمى « العرائس » الخشبية أو « عرائس » التماثيل فى أى كتاب من الكتب التى تتناول هذا الموضوع .

ويمكن عمل تماثيل صغيرة مبسطة جدا ( الأرجواز ) لتركيبها فى اليد أو الذراع مع استعمال الأصابع لتحريك الرأس والذراعين . ويكون رأس التمثال مفرغا حتى يسمح بادخال الأصابع فيها فى الوقت الذى يغطى جسم التمثال يد الطفل .



شكل (٦٠) وسائل اللعب التمثيلى

ويمكن الحصول على مسرح متنقل للأراجوز بعمل دورة من ثلاثة جوانب مع فتح مربع على اللوح الأوسط للدورة ( الواجهة الأمامية ) ، ويمكن أن تستخدم رءوس العرائس ذات الوجوه المطلية بنفس الطريقة السابق ذكرها فى تحريك تماثيل « الأراجوز » ·

ان تخطيط مشروع شامل ثم العمل فى تنفيذه حتى يصل الى نتائج ناجحة يعتبر عملا تعاونيا خلاقا فى الحياة الحقيقية · وان نشوة الفرح التى تنتج عن رؤية الفرد لأفكاره تظهر متجسمة حيث يفهمها الآخرون ويستمتعون بها ، تعتبر خبرة مشبعة للفرد · ويستطيع رائد الترويح المحنك أن يوفر الفرص لتعليم تلك المهارات الجديدة مع توفير عنصر المرح فى تنفيذها ·

Suggested readings

*Creative Dramatics and Play Production*

Brown, Corrine, *Creative Drama in the Lower School.* New York: D. Appleton-Century Company, 1929.
Carter, Jean, and Ogden, Jess, *The Play Book.* New York: Harcourt, Brace and Company, 1937.

Dean, Alexander, *Little Theatre Organization and Management.* New York : D. Appleton-Century Company, 1926.

Gimball, Elizabeth, and Wells, Rhea, *Costuming a Play.* New York : D. Appleton-Century Company, 1925.

Halstead. William, *Stage Management for the Amateur Theatre.* New York : Appleton-Century-Crofts, 1937.

Heffner, Selden, Sellman, and Walkup, *Modern Theatre Practice.* New York : F. S. Crofts & Co., 1947.

Hewitt, Barnard, *Art and Crafts of Play Production.* Philadelphia : Lippincott, 1940.

Mackay, Constance, *Children's Theatres and Plays.* New York : D. Appleton-Century Company, 1927.

Merril, John, and Fleming, Martha, *Playmaking and Plays.* New York : The Macmillan Company, 1930.

Nelms, Henning, *Lighting the Amateur Stage.* New York : Theatre Arts, 1931.

Ward, Winifred, *Creative Dramatics.* New York : D. Appleton-Century Company, 1930.

Webster, Glenn R., and Wetzel, William, *Scenery Simplified.* Franklin, Ohio : Eldridge Entertainment House, 1934.

Wells, Charles F., *Drama Clubs Step by Step.* Boston : Walter Baker, 1933.

*Puppetry*

Archibold. Geoffrey, *A Book of Puppetry.* Columbus, Ohio : Design Publishing Company, 1936.

Della Chiesa, Carolyn, *Puppet Parade.* New York : Longmans, Green and Company, 1932.

Flexner, Marion W., Cane, Alice, and Clark, Dorothy Park, *Hand Puppets.* New York : Samuel French, 1935.

*Choric Speaking*

Gullan, Marjorie, *The Speech Choir.* New York : Harper and Brothers, 1937.

Hamm, Agnes, *Choral Speaking Technique.* Milwaukee : Tower Press, 1946.

Keepie, Elizabeth, *The Teaching of Choric Speech.* Boston : Expression Company, 1932.

———, *Choral Verse Speaking.* Boston : Expression Company, 1939.

# الفصل السادس عشر

# الترويح فى الصناعة

لقد جاءت الثورة الصناعية بمشكلات لم يكن لها وجود أساسا عندما كنا أمة زراعية • وجاء مع الثورة الصناعية انقلاب فى أسلوب الانسان فى كسب عيشه ، وخلق معها فراغا فى تكوينه العاطفى والروحى • وكلما ازدادت الآلية فى الصناعة وازداد التخصص فى أنواع الأعمال المختلفة ازدادت بالتالى التوترات العصبية بين العمال •

ان التكرار الممل لعمليات دقيقة يحرم العامل من الاشباع النفسى الذى كان يستمتع به خلال تتبعه لثمرة جهده منذ بداية عمله فى المادة الخام حتى تتحول الى الانتاج النهائى • ان هذا الحرمان من دافع الخلق والابتكار واشباع الرغبة فى القيام بمهمة حتى نهايتها لابد وأن يعوض عنه بطريقة ما • وهل تجد بعض التعليلات للانتشار الهائل لاستهلاك المشروبات الروحية فى الولايات المتحدة • ألم يخلق استخدام الآلة تحديا لما عسانا نفعله بالوقت الفائض نتيجة استخدامها المستمر فى الصناعة ؟

ان هذه المشكلة التى تواجه المجتمع بقوة متزايدة لهى حقيقة واقعة • ولهذا فهى أكبر من أن تتولاها هيئة واحدة • وسنهتم فى هذا الفصل بالدور الذى يمكن أن تقوم به الصناعة ازاء هذه المشكلة النامية • وقبل الدخول فى التفاصيل يجب أن ندرك أن الترويح فى الصناعة لا يتطلب ألوان نشاط بعينها أو برامج مميزة عن برامج الترويح العام • بل ان المهمة المطلوبة هى محاولة اشباع احتياجات العمال فى كل مصنع ، على أساس الميول والدوافع الفردية • ويجب أن نأخذ فى الاعتبار أن العامل العادى اليوم أقل تعبا من الناحية الجسمانية عنه من الناحية العقلية ، مع وجود الارهاق العصبى والملل فى الغالب • بل ان الفراغ الذى خلقه التكرار الممل فى العمل وحالات الازدحام فى حياة المدينة التى يعيش فيها غالبية من يعملون فى الصناعة يدعو الى اتخاذ خطوات حاسمة •

## دراسة مسحية للميول :

ان نقطة التركيز فى برامج الترويح فى الصناعة هى مستويات ميول العمال ورغباتهم • ويمكن استقاء هذه المعلومات بسؤال كل عامل عن طريق الاستفتاء ، كما يمكن استخدام طريقة المقابلة الشخصية علاوة على الاستفتاء أو بدلا منه • ومن الضرورى أن تستشار جماعات من العمال وأصحاب العمل قبل اتخاذ قرار نهائى • ويجب أن تشكل لجنة استشارية تضم ممثلين لهاتين الجماعتين للرجوع اليها •

وفيما يلى مثال لدراسة مسحية للترويح فى الصناعة(١) :

١ ـ يضع العمال الرجال علامة « صح » تحت العمود « ر » أمام وجه النشاط الذى يودون الاشتراك فيه • أما زوجات العمال والعاملات فيضعن علامات الاختيار تحت العمود « ن » •

٢ ـ ترسم دائرة حول الرقم أمام وجه النشاط الذى لك فيه خبرة ، ويمكن اسناد دور قيادى اليك فيه •

٣ ـ ضع حرف (أ) أمام أوجه النشاط التى قد يميل اليها أطفالك•

٤ ـ يؤخذ هذا الاستفتاء معك الى المنزل لاجابته بعناية ثم اعادته الى :

### نشـــاط بدنى

| النشاط | ر | ن | النشاط | ر | ن |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الرمى بالقوس | | | ١٦ ـ كرةالقدم الأمريكية | | |
| ٢ ـ الجولف القوسى | | | ١٧ ـ الجولف | | |
| ٣ ـ الريشة الطائرة | | | ١٨ ـ الجمباز | | |
| ٤ ـ صيد السمك | | | ١٩ ـ كرة اليد | | |
| ٥ ـ البيسبول | | | ٢٠ ـ هوكى الانزلاق على الثلج | | |
| ٦ ـ كرة السلة | | | ٢١ ـ الهوكى | | |
| ٧ ـ بوتشى | | | ٢٢ ـ ركوب الخيل | | |
| ٨ ـ بولنج | | | ٢٣ ـ رمى الجدوة | | |
| ٩ ـ ملاكمة | | | ٢٤ ـ تنس داخلى | | |
| ١٠ ـ تمرينات بدنية | | | ٢٥ ـ لاكروس | | |
| ١١ ـ كروكيه | | | ٢٦ ـ تنس المضرب الخشبى | | |
| ١٢ ـ البيسبول السهمية | | | ٢٧ ـ بولو | | |
| ١٣ ـ بولنج السهمية | | | ٢٨ ـ البولة والبلياردو | | |
| ١٤ ـ تنس الحلقة | | | | | |
| ١٥ ـ السلاح | | | | | |

(١) هدية من الجمعية الأهلية للترويح فى الصناعة ، شيكاغو • هذه الاستمارة ثبت أنها أطول من اللازم • ويميل الفرد الى تسجيل ألوان من النشاط أكثر مما يسمح له وقته بممارستها • لهذا فقد أوصى باستمارة تتضمن مهارات أقل •

| | ر | ن |
|---|---|---|
| ٢٩ ـ تنس طاولة | | |
| ٣٠ ـ رمى الطوق | | |
| ٣١ ـ الرماية | | |
| ٣٢ ـ هوكى الانزلاق | | |
| ٣٣ ـ شافل بورد | | |
| ٣٤ ـ كرة القدم | | |
| ٣٥ ـ الكرة الناعمة | | |
| ٣٦ ـ كرة السرعة | | |
| ٣٧ ـ سكواش | | |
| ٣٨ ـ السباحه والغطس | | |
| ٣٩ ـ الرمى على الهدف | | |
| ٤٠ ـ التنس | | |
| ٤١ ـ كرة الشاطىء | | |
| ٤٢ ـ كرة القدم الأمريكية باللمس | | |
| ٤٣ ـ العاب ميدان ومضمار | | |
| ٤٤ ـ حركات أرضية | | |
| ٤٥ ـ كرة طائرة | | |
| ٤٦ ـ كرة ماء | | |
| ٤٧ ـ رفع الأثقال | | |
| ٤٨ ـ مصارعة | | |

## نشاط اجتماعى

| | ر | ن |
|---|---|---|
| ٤٩ ـ بنجو | | |
| ٥٠ ـ ورق اللعب | | |
| ٥١ ـ الضامة | | |
| ٥٢ ـ الشطرنج | | |
| ٥٣ ـ النرد | | |
| ٥٤ ـ الولائم | | |
| ٥٥ ـ الدومينو | | |
| ٥٦ ـ الرقص الشعبى | | |
| ٥٧ ـ المدخنون | | |
| ٥٨ ـ الرقص الاجتماعى | | |
| ٥٩ ـ الحفلات الاجتماعية | | |
| ٦٠ ـ الرقص الجماعى | | |

## نشاط خلوى

| | ر | ن |
|---|---|---|
| ٦١ ـ الدراجات | | |
| ٦٢ ـ القوارب | | |
| ٦٤ ـ الانزلاق على الجليد ( بالمركبات ) | | |
| ٦٤ ـ الكانوى (الزوارق) | | |
| ٦٥ ـ صيد السمك | | |
| ٦٦ ـ التجوال | | |
| ٦٧ ـ الصيد | | |
| ٦٨ ـ الانزلاق على الثلج | | |
| ٦٩ ـ دراسة الطبيعة والفلك | | |
| ٧٠ ـ النزهات | | |
| ٧١ ـ المراكب الشرعية | | |
| ٧٢ ـ الرمى على الأطباق | | |
| ٧٣ ـ الانزلاق على الجليد | | |
| ٧٤ ـ سباق القوارب | | |

## نشـــاط ثقافى

| النشاط | ر | ن |
|---|---|---|
| ٧٥ ـ برنامج الهواة | | |
| ٧٦ ـ الفرق الموسيقية | | |
| ٧٧ ـ الكورس | | |
| ٧٨ ـ التمثيل | | |
| ٧٩ ـ الندوات | | |
| ٨٠ ـ أندية الطرب | | |
| ٨١ ـ أندية الفن | | |
| ٨٢ ـ صناعة الطائرات | | |
| ٨٣ ـ صناعة السلال | | |
| ٨٤ ـ دراسة الكتب الدينية | | |
| ٨٥ ـ التصوير | | |
| ٨٦ ـ جمع العملات | | |
| ٨٧ ـ الطهى | | |
| ٨٨ ـ الأشغال اليدوية | | |
| ٨٩ ـ أشغال ابرة ( كروشيه ) | | |
| ٩٠ ـ مناظرات | | |
| ٩١ ـ اقتناء الكلاب | | |
| ٩٢ ـ الرسم | | |
| ٩٣ ـ أشغال ابرة ( بروديه ) | | |
| ٩٤ ـ اسعافات أولية | | |
| ٩٥ ـ فلاحة بساتين | | |
| ٩٦ ـ جمع الزجاج | | |
| ٩٧ ـ العاب محلية | | |
| ٩٨ ـ صناعة طيارات ورق | | |
| ٩٩ ـ أشغال بالجلد | | |
| ١٠٠ ـ الطبع على الشمع | | |
| ١٠١ ـ أشغال بالمعادن | | |
| ١٠٢ ـ صناعة النماذج | | |
| ١٠٣ ـ المكتبة | | |
| ١٠٤ ـ أشغال الابرة | | |
| ١٠٥ ـ طباعة | | |
| ١٠٦ ـ صناعة الفخار | | |
| ١٠٧ ـ صناعة العرائس | | |
| ١٠٨ ـ التضريب (تنجيد) | | |
| ١٠٩ ـ الراديو (الموجة القصيرة) | | |
| ١١٠ ـ النحت | | |
| ١١١ ـ النحت على الصابون | | |
| ١١٢ ـ اعداد المسرح | | |
| ١١٣ ـ جمع الطوابع | | |
| ١١٤ ـ العلوم | | |
| ١١٥ ـ النسائيات | | |
| ١١٦ ـ أشغال الخشب | | |
| ١١٧ ـ الكتابة | | |
| ١١٨ ـ المحاضرات والحفلات الموسيقية | | |
| ١١٩ ـ السينما التعليمية | | |
| ١٢٠ ـ السينما الترفيهية | | |
| ١٢١ ـ هيئة تحرير الجريدة | | |
| ١٢٢ ـ الأوركسترا | | |
| ١٢٣ ـ رحلات الى حدائق الحيوان ٠ الخ | | |
| ١٢٤ ـ فرص أخرى للدراسة فى | | |

**ما هو النشاط الذى تفضله ؟ ٠ ٠**

ـ للرجال ـ الاختيار الأول ..................

ـ للرجال ـ الاختيار الثانى ..................

ـ للرجال ـ الاختيار الثالث ..................

ـ للنســاء ـ الاختيار الأول ..................

ـ للنســاء ـ الاختيار الثانى ..................

ـ للنســاء ـ الاختيار الثالث ..................

( التوقيع )

**الترويح المنظم فى الصناعة :**

يجب أن يكون تنظيم الترويح فى الصناعة تعاونيا ٠ وما من شك فى أن هذا الاتجاه لا يحتاج الى شرح اذا ما أدرك المرء أن كلا من الطرفين يجنى من وراء هذا النشاط ٠

ويجب تكوين لجنة تمثل العمال أو أصحاب الأعمال لوضـع التخطيط الأولى ومراحل التنفيذ ٠ وأن يعد استفتاء مع حاجة هذه الصناعة ، وما ان ينتهى من اعداد وجمع الاستفتاء ، حتى تبدأ عملية التفريغ ، وتكون الخطوة التالية هى البيانات ومن ثم يمكن أن يبنى على أساسها نشاط مؤقت ٠

ويتم أثناء هذه العملية أو بعدها مباشرة توزيع المسئوليات المختلفة على لجان فرعية كالتالى :

١ ــ العضوية ٠
٢ ــ الماليــة ٠
٣ ــ التسهيلات ٠
٤ ــ برنامج النشاط البدنى ٠
٥ ــ البرنامج الاجتماعى ٠
٦ ــ برنامج الفنون والحرف ٠
٧ ــ برنامج النشاط الموسيقى ٠
٨ ــ برنامج نشاط الهوايات ٠
٩ ــ برنامج نشاط الأسر ٠

**دراسة مسحية للتسهيلات :** يجب التحقق من التسهيلات المتوافرة التى يمكن استغلالها ٠ الملاعب المعدة للأغراض الترويحية على أراضى الشركة يمكن أن تستخدم كبداية ، ثم الى جانب ذلك فان متنزهات المدينة وملاعبها وملاعب جمعيات الشبان المسيحية والمراكز الرياضية وساحات اللعب بالمدارس والمسارح « وصالات » التمرينات وحمامات السباحة ، وملاعب الجولف وملاعب التنس ومناطق الترويح الخاصة كلها من بين التسهيلات التى يمكن أن تستغل ٠

**جذب انتباه الجدد :** لعل الخوف من الفشل أو الحرج يمنع أكثر الناس من الاشتراك فى أوجه النشاط الترويحى أكثر من أى عامل آخر ٠ وذلك يمكن معالجته الى حد ما بتقسيم المشتركين حسب قدراتهم ٠ وتقل دواعى الاحراج اذا ما كانوا جميعا فى مستوى واحد من حيث المقدرة ٠ وبالاضافة الى ذلك فان تقديم ألوان متنوعة من أوجه النشاط يشجع عددا أكبر من العمال على الاشتراك فى بعض مواد البرنامج ٠

تنظم شركة لوكهيد للطائرات دورة فى رياضة الكرة الناعمة بالرمى

البطيء للاعبين في سن الخامسة والأربعين • كما تنظم « شركة بريجز للصناعات » دورة في رياضة البولنج تسمى دورة الملوك والملكات ، ويشترك فيها العمال وزوجاتهم • وباشتراك أبناء العامل في البرنامج يمكن اثارة اهتمام العامل نفسه ، فعلى سبيل المثال تقدم شركة جوديير للاطارات والمطاط كرة سلة للناشئين ، وأيام زيارات للصغار ، وفرقا موسيقية للشباب • ويقترح تنظيم نشاط مشترك للآباء والأبناء أيضا حتى يمكن اجتذاب من يصعب جذبهم من العمال الى مجالات الترويح •

**وضع البرنامج :** يمكن القول بأنه على رائد الترويح في الصناعة مسئولية تنظيم النشاط وقتما يتراءى للعمال ذلك • ويمكن أن تكون فترة الغداء نقطة بداية من أنسب الفترات ولو أنها فترة قصيرة • أما الفترة مابين انتهاء العمل ووقت العشاء فهي فترة مألوفة النشاط في جميع أنحاء البلاد • بعدئذ تأتي فترة المساء حيث يكون العامل أكثر استعدادا للمرح والاسترخاء بعد أن يكون قد نظف نفسه وملأ معدته ، كما أنها تسمح كذلك باشتراك أفراد أسرة العامل معه • وان فترة الأجازة السنوية كذلك تعتبر وقتا مناسبا لتنظيم نشاط ترويحي تحت رعاية المؤسسة الصناعية • وهناك فرص للمعسكرات وصيد السمك والصيد والتجوال والنزهات تمنحها بعض المؤسسات الصناعية في المعسكرات « والكبائن » التي تملكها •

**الوان اخرى :** والى جانب النشاط المنظم فان الصناعات تقدم في الكثير من الأحيان فرصا للاستجمام من العمل بوسائل قريبة الشبه من الترويح • ان منح فترات الراحة خلال العمل تعطى فرصا للتدخين والمسامرة أو لمجرد الراحة • ولقد وجدت بعض المصانع أن تقديم الشاى والشطائر الى العمال في منتصف فترة الصباح ومنتصف فترة بعد الظهر ، يرفع من النشاط ، ويحد من الفتور ، ويجعل العامل أقل تعبا • ان برامج الموسيقى التي تذاع عن طريق جهاز الاذاعة الداخلية تجعل ساعات العمل ، أكثر بهجة وتقلل من التوتر العصبي •

ان اعداد الاستراحات حيث يستطيع العمال الاستجمام أثناء فترة راحتهم وغدائهم اتجاه مفضل للغاية ، وكذلك اتاحة فرص الاستماع الى أسطوانات حسب اختيارهم ، أو الى الراديو ، أو مشاهدة برامج التليفزيون أو القراءة أو مجرد المسامرة ، كلها أوجه نشاط يمكن تدبيرها • ان الدورات الرياضية والمباريات والاجتماعات وحفلات الرقص والمآدب والنزهات وأندية

الرماية والتصويب ، كلها من بين أوجه النشاط التى يستطيع العامل وأسرته أن يروحوا بها عن أنفسهم • كل هذه الاتجاهات مبنية على أساس يؤكد أن الخطوات التى تنجح فى جعل يوم العامل أكثر مرحا واسترخاء انما تسهم فى اعداد عامل أحسن صحة وسعادة وأكثر انتاجا •

**مؤهلات القيادة :** فى كثير من الأحيان يتولى قيادة الترويح فى الصناعة موظف من مكتب المستخدمين ، وليس هناك اعتراض معين على مثل هذا الاجراء فى حد ذاته • فان الصناعة تسعى غالبا للحصول على الرجل المناسب للوظيفة فقلما يؤخذ بهذا المبدأ عندما يثار موضوع اختيار قائد للترويح • وغالبا ما يختار رياضى قديم من بين المستخدمين ، بصرف النظر عن المستلزمات الدقيقة التى تحتاج اليها هذه الوظيفة •

وهناك دراسات عليا للتخصص فى الترويح فى الصناعة أو للمستخدمين بغرض الاعداد لوظائف مديرى الأقسام الترويحية فى المؤسسات الصناعية والتجارية ، والحاجة تدعو الى تركيز العناية باعداد ادارة البرامج الترويحية وطبقا لما جاء فى مؤتمر عقد أخيرا (١) ـ فان المبادىء التى يجب أن تتحكم فى هذا التخصص هى :

١ ـ التوكيد على الخبرات التى تتضمن المعرفة والاستقصاء والمهارات اللازمة للادارة المثمرة للترويح بين المستخدمين •

٢ ـ يجب أن يقتصر التدريب على المؤسسات الملائمة بالذات من حيث موقعها ومصادرها وأدواتها • مثال ذلك مدرسة هندسية فى منطقة صناعية أو تجارية •

٣ ـ يجب أن يشتمل المنهاج على مقررات فى التخطيط والادارة ووسائل البحوث ، وادارة المستخدمين وتطبيقاتها فى المنظمات الصناعية •

٤ ـ يجب أن تشتمل المهارات الادارية على العلاقات العمالية والعامة وادارة المستخدمين والعلاقات فى المجتمع وعلم النفس الصناعى •

أما الكليات التى تقدم هذا التخصص فيجب أن يكون بها اقسام فى

---

(١) مؤتمر عن الاعداد المهنى لوظفى الترويح ، ١٩٥٧ •

الادارة الصناعية وعلم الاجتماع وعلم النفس الى جانب التربية والهندسة والاقتصاد والتجارة • وأن يضم المنهج النواحى الأساسية ( التخصصات ) فى مجالات التربية العامة والادارة والعلاقات بين المستخدمين والترويح فى الصناعة والعلاقات العامة ودراسات فردية وبحوث •

ان المؤهلات اللازمة للتخصص فى القيادة فى الترويح العام قد نوقشت بتوسع فى الفصل الثانى من هذا الكتاب • ان الترويح فى الصناعة مجال حيوى يحتاج الى تدريب خاص تدل عليه الدراسات الخاصة التى تقدمها بعض الكليات والتخصص فى الترويح فى الصناعة فى جامعة بوردو •

**قيم الترويح فى الصناعة :**

لا جدال فى أن الآلية فى الصناعة قد زادت انتاج العامل وأدت الى تقليل عدد ساعات العمل اليومية • وقد يستخدم وقت الفراغ الزائد فى النافع أو فى العبث أو فى ضياع المصالح أحيانا • والترويح فى الصناعة يمكن أن يساعد على امداد العامل بمتنفسات سليمة لوقت فراغه • وقد اعترفت الصناعة ــ فى وقت ما ــ بأن الاستخدام المثمر لوقت الفراغ يمكن أن يسهم فى خلق عامل أكثر كفاية ويقلل الى حد كبير من غيابه • وفضلا عن ذلك فالعامل المنسجم الراضى يعتبر بمثابة رأسمال لصاحب العمل •

ان الترويح فى الصناعة يتيح للعامل فرصا للتعبير عما بنفسه والاحساس بالرضا عندما يشترك فيه مع زملائه العمال • وذلك يؤدى الى رفع روحه المعنوية وروح الجماعة الى جانب استعادة الحيوية اللازمة للعمل فى اليوم التالى ، بل وضرورى للاقلال من التوتر والملل الذى كثيرا ما يظهر ولا شك فى الأثر الواضح الذى تتركه مباراة فى الريشة الطائرة أو رمى الحدوة على من يعمل تحت ضغط السرعة • وان العامل السعيد المرتاح لابد وأن يكون أكثر انتاجا •

**الاتجاهات الحديثة :**

ان ساعات العمل اليومية والأسبوعية القصيرة ، والاجازات ذات الأجر قد خلفت أطول وقت فراغ فى التاريخ • ان التقدم الطبى والعلمى قد أطال من مدى عمر العامل وساعده فى نفس الوقت على الاحتفاظ بالكثير من حيويته ولياقته الحركية • كل هذا أسهم فى جعل العامل أكثر استعدادا لتقبل أى تخطيط ترويحى أكثر مما كان متوقعا • ومن ثم فان الصناعة ترى أن صرف ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار سنويا على الترويح فى مجال مناسب للغاية •

وفى دراسة مسحية لادارة المؤتمر الصناعى الأهلى اتضح أن متوسط الانفاق السنوى على العامل الواحـــد يتراوح ما بين ١٤ر٦٠ دولارا في المؤسسات التى يقل عدد عمالها عن خمسمائة عامل الى ٣ر٢٥ دولارات فى الشركات التى يزيد عدد عمالها عن خمسة آلاف ·

وقد تبين للصناعة أن النشاط الترويحى للأسر انما يؤدى الى تقوية روابطها ، ومن ثم يسهم فى خلق العامل الأكثر سعادة وكفاية · وبدلا من التوكيد على مباريات رياضية بين الوحدات فحسب ، فان الاتجاه ــ وهـــو الصحيح بلا مراء ــ أصبح نحو تقديم ألوان متنوعة من النشاط السلبى والايجابى الذى يناسب جميع مراحل السن · وأوجه النشاط هذه لا تقدم أثناء راحة الغداء وبعد انتهاء العمل اليومى فحسب ، بل تقدم أيضا فى أيام الاجازات وعطلات نهاية الأسبوع · أما عن العمال الذين خرجوا الى المعاش وهم في صحة تامة وحيوية رائعة ــ فان المؤسسات الصناعية تزيد اهتمامها بعمالها السابقين الذين خرجوا الى المعاش ·

ان البرامج الموجهة نحو تلبية احتياجات المحالين الى المعاش لفى متناول اليد ·

Suggested Readings

Anderson, Jackson M., *Industrial Recreation.* New York : McGraw-Hill Book Co., 1955.

Diehl, L. J., and Eastwood, F. R., *Industrial Recreation, Its Development and Present Status.* Lafayette, Indiana : Purdue University, 1940.

Duggins, G. H., and Eastwood, F. R. *Planning Recreation.* Lafayette, Indiana : Purdue University, 1961.

Granofsky, Jack, *Industrial Recreation.* New York University Occupation Index. New York : New-York University, November 1947.

Meyer, Harold D., and Brightbill, Charles K., *Community Recreation.* Englewood Cliffs, New Jersey : Prentice-Hall Inc. 1956.

Petrill, Jack. *After the Whistle Blows.* New-York : William Frederick, 1950.

Romney G. *Ott, Off the Job Living.* New-York : A. S. Barnes and Company, 1946.

# الفصل السابع عشر

# الترويح الاجتماعي

يزداد ايمان الآباء والمدرسين والقادة بأن شبابنا وكبارنا يكتسبون الكثير عن طريق النشاط الاجتماعي والاشتراك في الأوجه الترويحية السليمة في الاجتماعات والحفلات وغيرها . وينطبق هذا خاصة على المناسبات الاجتماعية التي يشترك فيها أعضاء من الجنسين . ان هناك فرصا للمصاحبة ومواقف تتيح للفرد أن يتفاعل مع الآخرين بما يسهم في نمو اتزانه وشخصيته ، ونضجه . ان الكثير من الكليات تضع قادة طلابها وأجهزتها في خدمة دور العبادة وأندية الخدمات وحفلات المنظمات والاجتماعات . وهذه الخدمة لا تقتصر على دعم العلاقة الصالحة فحسب ، وانما توفر كذلك فرصا للقادة والطلاب للاستفادة من خبرات تجريبية هادفة .

ان في حضارتنا المعاصرة ، بوقت فراغها الذي يزداد باستمرار ، تنمو الحاجة الى متنفسات ترويحية سليمة . فان حضارتنا المعقدة تتطلب فترات طويلة من الدراسة في سبيل الاعداد المهني . بل تتطلب الكثير من المهن تدريبا معينا بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية وقبل الالتحاق بالكليات المهنية كالحقوق والطب وطب الأسنان وغيرها . ويتأخر الاستقلال المادي الى ما بعد منتصف العشرين من العمر بل أكثر من ذلك أحيانا .

يتضح الاهتمام بالجنس الآخر في حوالي سن ١١ أو ١٢ سنة في البنات ، و ١٣ أو ١٤ سنة في البنين . هذا بالاضافة الى تأثير السينما والمجلات والراديو والتليفزيون وان كان جزئيا فهو سبب الحالة المحيرة التي يعانيها الكثير من شبابنا اليوم . هذه الحالة جديرة بأن تعتبر تحديا لتفكير قادتنا في الميدان . على ذلك يجب أن نعطي الأهمية أول ما تعطى للمراكز المبهجة المؤثثة التي قد يلتقي فيها أبناؤنا وبناتنا ورجالنا ونساؤنا لممارسة أوجه نشاط اجتماعي سليم تحت قيادة سديدة مدربة . والا فان الترويح

التجارى سيستمر فى غزوه بما يحمله من الاهتمام بالربح المادى وعدم الاكتراث بمستويات السلوك الاجتماعى ٠

## الترويح المختلط :

يستهدف الاهتمام بتوفير فرص الترويح للجنسين ، فيما يستهدف ، دعم العلاقات الانسانية التى تنال اهتماما فائقا فى ميدان التربية ، بل يعتبر فى الواقع الخطوة الأساسية فى سبيل تحقيقها ٠

والترويح المختلط يهتم ـ أساسا ـ باللعب مع أفراد الجنس الآخر أكثر من اهتمامه باللعب ضدهم ٠ ومجال هذا الترويح يضم جميع أوجه نشاط الترويح فيما عدا المساجلات الرياضية التى تتضمن احتكاكا بدنيا ، وهى المستحبة خلال مرحلة المراهقة المبكرة والمتأخرة ٠



شكل (٦١) الرقص الاجتماعى

ومما يستحق الاعتبار أن شبابنا قبيل وخلال مرحلة المراهقة يحتاج الى خبرات سليمة مع الجنس الآخر بلا تـكلف ولا رسميات ٠ ويتضمن النشـاط الترويحى المختلط الرقص ، الموسيقى ، التمثيليات ، الفنون ،

الحرف ، الحفلات ، النزهات ، وغيرها • تتخللها مبادلات دعم العلاقات الانسانية تحت توجيه واع • كذلك تتوافر فرص لا حصر لها لتنمية الكياسة الاجتماعية • كل هذه المعرفة العرضية ممكنة ويستمتع المشترك فيها بعلاقات سليمة •

**المكاسب الاجتماعية :**

ان المنافع المستمدة من الترويح الاجتماعى يحددها مدى اعداد وبراعة القائد المسئول ، وهذا الترويح ـ أساسا ـ يمنح الفرصة لقضاء وقت ممتع عن طريق النشاط السليم • وبينما يكفى ذلك لتأييده فان له نتائج أخرى قيمة • فالفرص سانحة كي يكتشف الفرد نفسه خلال نشاطه فيدعم مقدرته الاجتماعية على الاختلاط بالآخرين ، التعبير عن النفس ، تنمية الميول الجديدة فى حين يهذب من دوافعه الاجتماعية واختلاطه بالجنس الآخر •

تسهم هذه النتائج بصورة غير مباشرة فى خلق جماعة أكثر لطفا وسعادة بل الأهم من ذلك أنها تساعد على تكوين أفراد ذوى خبرة وكفاية اجتماعية وفى الوقت الذى تشغل فيه أسرة المستشفيات بعدد من المصابين عقليا يفوق عدد المصابين بالأمراض الأخرى مجتمعة ، من ذا الذى يستطيع القول بأن الكفاية الاجتماعية لاتستحق أن تكون الهدف الأول للترويح بل للتربية ؟

**دعم القيادة :**

يجب أن ينبض البرنامج كله بروح من المرح والصداقة • ويجب أن يحس كل مشترك بأنك مسرور لمجيئه وأن الحفل لم يكن ليكتمل بدونه • ألا ينبغى لنا أن نقتبس أسلوب صاحب ملعب البولنج أو « البارمان » فى تقديم التحية القلبية لكل عميل كما لو كان ابن عمه المفتقد ؟

هذه وسيلة نفسية مفيدة تساعد على بناء شخصية الفرد وتغذى احساسه بأنه مرغوب فيه ومرحب به •

ان استخدام الزينات والأزهار وتخطيط الملاعب واعدادها حديثا وتنظيف المكان يزيد فى استمتاع المشتركين • كما يشير الى سرورك بحضورهم بدليل هذا الاستعداد الخاص تأكيدا لأن يقضوا وقتا طيبا • وفى

كثير من الأحيان يعطى القائد انطباعا بأن أعضاء جماعته انما هم بمثابة ضرورة مزعجة لابد منها ، بالرغم من تعارض ذلك مع حقيقة الأمر وهى أنه يعتمد عليهم فى كسب عيشه ٠

**تخطيط البرنامج :**

يجب أن يكون تخطيط برنامج الترويح الاجتماعى عملية تعاونية ٠ واذا كان من الممكن تشكيل لجان تخطيط للدعاية والترفيه والمرطبات والزينة والتنظيف بحيث يمثل فيها المشتركون ، ففى ذلك مساعدة لا تقدر للقائد فى اعداد برامجه ٠ وحتى يكون هذا القائد مستعدا يجب أن يقوم بتقديم برنامج مبدئى وأن يكون يقظا لادخال أى تعديل يقترح عليه ٠ ان هذه الطريقة الجذرية تؤتى ثمارها فى تجنب الفشل الذى كثيرا ما يسبب استخدام ألعاب لا تتمشى مع ميول الأعضاء أو تكون أعلى من مستوى قدرات الجماعة ٠ كما قد يكون التقليل من مقدرة الجماعة سببا فى ألا يحقق البرنامج نجاحه المرجو ٠ ويمكن أن تعطى الأعياد والاحتفالات والمناسبات الخاصة معنى للبرنامج وأن تكون بمثابة نقطة التركيز التى يدور حولها التخطيط ٠ ويجب أن توضع التسهيلات والمعدات فى المقام الأول عند التخطيط ٠ ومن المهم أن يختار نشاط معروف يمكن أن ينجح بسرعة لاستهلال البرنامج وكذلك نشاط باهر لاختتامه حتى يعود الأعضاء الى منازلهم فرحين مبتهجين ٠ ويجب ألا تقدم المرطبات حتى يمر ثلث الوقت أو ثلاثة أرباعه ، وأن يذكر الجميع بأن الأحسن لا يزال فى الطريق ٠

**المجال :**

وهنا مرة أخرى نجد أن مجال أوجه نشاط الترويح الاجتماعى تحدده براعة القائد وأفكاره ٠ ويجب أن يستمد النشاط من احتياجات وميول الجماعة كلما كان ذلك ممكنا ، على أنها قد تختلف فى مجتمع عن مثيلتها حتى فى المجتمعات المجاورة ٠ ولذلك فان القائد البارع يكون دائم اليقظة لاكتشاف وتحديد هذه الفروق ٠

وفيما يلى مجرد قائمة مقترحة بأوجه النشاط الممكنة ، أما المواصفات الدقيقة فيجب أن يكتبها القائد بعد تحليل دقيق ٠ ويمكن ادخال ألعاب اجتماعية مختلفة كجزء من هذا النشاط ٠

## بنود الترويح الاجتماعى

| الحفلات والرقصات | حفلات ترفيهية | حفلات الأكل |
|---|---|---|
| أعياد الميلاد | ليلة الألعاب البهلوانية | النزهات |
| حفلات تخرج | ليلة الهواة | العشاء |
| حفلات أزياء | سهرة المرح | الولائم |
| الأعياد | عرض تمثيل | عشاء الطواجن |
| الحفلات التنكرية | غناء وأناشيد | شى السمك |
| حفلات التدشين | العزف على الآلة الموسيقية | شى الأسماك الصدفية |
| عيد الصداقة | مونولوجات | الافطار |
| ألعاب الورق | التقليد | مشويات نباتية |
| حفلات التعارف | الصفير | الغذاء فى السلال |
| الألعاب | الهارمونيكا | شى « السجق » |
| | | « الشاورمة » |

| احتفالات | متنوعات |
|---|---|
| الأعياد | فترة الاسطوانات |
| أعياد الميلاد | ركوب العربات |
| أعياد الزواج | الرقص الجماعى |
| اجتماع زملاء الدراسة | الرقص العام |
| عيد الحرجين | الرقص على موسيقى الاسطوانات |
| المهرجانات | تجمعات |
| الأبطال القوميون | البحث عن الكنز |
| عيد الأخوة | حفلات الشاى |
| | أمسيات الآباء والأبناء |
| | أمسيات الأمهات والبنات |

**اتجاهات :**

ان الأثر المتزايد للآلة على الصناعة والزراعة والمنزل يكاد لا يصدق ٠ والنتيجة أن العامل والمزارع وربة البيت والشـــاب أصبحوا فى وظائفهم وأعمالهم أقل اجهادا من الناحية البدنية وان تزايد هذه الطاقة الفائضة الى جانب وقت الفراغ انما يعتبر حجر الزاوية فى حركة الترويح عامة والترويح الاجتماعى خاصة ٠ ويبدو هذا واضحا فى الصرف المتزايد باستمرار على بناء مناطق الترويح وبرامج اعداد القادة ٠ كما تزداد برامج التدريب فى كلياتنا وفروعها ومعاهد الترويح والأندية الريفية ٠ وبينما يزداد الاهتمام باحتياجات المناطق الريفية فان الحاجة مماثلة بالنسبة للمناطق الحضرية ٠

يزداد عدد الرواد المتطوعين الذين يتفعون بخدماتهم بصورة واضحة ، وكذلك يزداد الادراك بأنهم يحتاجون الى تدريب خاص · ويزداد استخدام المدارس وأماكن العبادة لبرامج الترويح بالاضافة الى بناء المناطق الترويحية الخاصة · وهناك اهتمام أكثر بالترويح الاجتماعى والترويح المختلط بغرض تكوين مشاركة بناءة فى النشاط الترويحى من جانب كلا الجنسين · وأخيرا فان قوانين الولايات والقوانين المحلية ستصدر حتى يمكن مساندة الترويح من أموال الضرائب ·

**ملخص :**

ان الملاحظات التالية ستثبت أهميتها الهائلة عند قيادة برنامج ترويح اجتماعى ·

١ ـ حاول أن تتنبأ بالمشكلات التى ستصادفك عند قيادة جماعة ليس لك بها سابق معرفة ·

٢ ـ حاول أن تحصل على هذه المعلومات :

( أ ) نوع وعدد المشتركين ·

(ب) مساحة المكان الذى سيتم فيه البرنامج ·

(ج) حاول أن تعرف على قدر المستطاع درجة المعرفة الترويحية للجماعة التى ستقودها ·

٣ ـ وفر بعض أوجه النشاط للمبكرين فى الحضور ·

٤ ـ يمكن انعاش الجماعة عن طريق الغناء الجماعى أو ألعاب التعارف ·

٥ ـ اذا كانت هناك مناسبة ما فحاول أن تبنى البرنامج حول احتفال خاص أو مناسبة خاصة ·

٦ ـ كل فرد يحب اللعب · حاول أن تزيل أية عقبة فى طريق اللعب · ولما كانت روح اللعب سهلة الانتشار فحاول أن يستمتع أكبر عدد ممكن فى كل لعبة ·

٧ ــ ابدأ بلعبة سريعة ومحبوبة ٠ ان بداية قوية وخاتمة مماثلة ناجحة تعتبر دعامة مثالية للبرنامج الناجح ٠

٨ ــ عند تعليم لعبة ــ يمكن أن تتبع ما يلى :

( أ ) اذكر اسم اللعبة ، فقد يساعد ذلك على صياغة أسماء مبتكرة مثل : مسابقة البطاطس الساخنة ، ومسابقة الدولار ، وهلم جرا ٠

(ب) اشرح اللعبة ٠

(جـ) كرر الشرح فى أثناء البيان العملى ٠

( د ) استوضح عما اذا كانت هناك أية أسئلة ٠

(هـ) ابدأ اللعب ٠

٩ ــ يستطيع القائد أن يبث روح الحماسة فى الجماعة ٠ ان روح المرح يمكن أن يضفى الكثير على بهجة المناسبة ٠

١٠ ــ تخير جوائز رخيصة تتسم بعامل المرح كما تزيد من الاهتمام بما يجرى ٠

١١ ــ تنبه لبوادر الملل « يجب انهاء النشاط قبل أن يموت » ٠

١٢ ــ ان الزينات تساعد على توفير الجو المناسب للاحتفال ٠

**ألعاب الحفلات**

فيما يلى بعض أمثلة لأوجه نشاط مناسبة يمكن تضمينها فى الترويح الاجتماعى ، ويمكن أن تجد غيرها فى المصادر المدرجة تحت القراءات المقترحة فى نهاية هذا الفصل ٠

**من أنا ؟** يشترك فى هذه اللعبة لاعبان ؛ يثبت على ظهر كل منهما اسم لشخصية عامة بارزة أو رياضى شهير لا يعرفه هو وانما يعرفه زميله ٠ ويبدأ كل منهما بتوجيه الأسئلة الى زميله محاولا اكتشاف الاسم المثبت على ظهره ، وكذلك عليه الاجابة عن أسئلة زميله بكلمة لا أو نعم ٠ وهكذا يتبادل اللاعبان

الأسئلة والاجابة ، على أن يدون كل منهما عدد الأسئلة التى يوجهها هو على ورقة فى يده • واللاعب الفائز هو الذى يكتشف الاسم المثبت على ظهره بعد أقل عدد من الأسئلة • وعندئذ يذهب الى المحـــكمين لتسجيل فوزه وعدد أسئلته •

**الهروب من العقدة :** استخدم قطعتين من « الدوبار » طول كل منهما حوالى ٤٥ سم لكل زوج يدخل فى هذه اللعبة • اربط معصمى كل لاعب بأحد أطراف قطعة « الدوبارة » • وحينما يربط المعصم الثانى للاعب الثانى أدخل الطرف السائب داخل معصمى اللاعب الأول ثم اربطه • أعطهما اشارة البدء وعليهما محاولة الانفصال بعضهما عن بعض • وبعد أن يحاولا لفترة من الزمن اكشف عن الحل : خذ منتصف احدى قطعتى « الدوبار » وأدخلها داخل العقدة التى تربط أحد معصمى اللاعب الآخر ثم من فوق يده وبهذا يمكن أن ينفصلا •

**المهن :** يجب أن يتفق القائد مع بعض الأفراد سرا على خطة لمعرفة اسم المهنة التى تتفق عليها الجماعة ثم ينتشر هؤلاء بين زملائهم ، وعندما يسأل القائد عن متطوعين يتقدم أحدهم بسذاجة • وبينما هو خارج الحجرة تختار الجماعة مهنة ما ويحاول هو معرفتها ، وعند عودته الى الحجرة يسأله القائد : « هل هى مهنة طبيب ؟ » « لا » « هل هى مهنة بناء ؟ » « لا » « هل هى بائع متجول ؟ » « لا » « هل هى محام ؟ » « لا » « هل هى حجار ؟ » « نعم » والسر طبقا للخطة المتفق عليها هو أن تختار المهنة التى تعقب مهنة محام •

**ألعاب جماعية**

**هل تذكرنى ؟** حاول أن تجعل الجماعة تجلس أو تقف فى نصف دائرة بحيث يرى بعضهم بعضا • يقول الشخص الأول اسمه للثانى الذى عليـــه أن يذكره للثالث ثم يضيف اسمه هو • وعلى الثالث أن يذكر اسم الأول واسم الثانى ثم اسمه الى الشخص الرابع ، وهكذا حتى نهاية الصف وتستمر هذه اللعبة حتى يخطىء لاعب فيخرج من اللعبة ويصبح متفرجا •

**الوجوه المقنعة :** يعطى كل متسابق كيســـا من الورق يكفى لتغطية الرأس وكذلك بطاقة ٨ × ١٢ سم وقلما • وتثبت على صدره بطاقة تحمل رقما معينا • ومن ثقوب صغيرة فى غطاء رأسه يحاول أن يتعرف الآخرين

ويدون ارقامهم وأمامها اسماءهم ، وفى نفس الوقت يحاول اخفاء نفسه كيلا يعرفه الآخرون • وفى النهاية تراجع الارقام والأسماء التى دونها كل لاعب ويفوز اللاعب الذى وفق فى اكتشاف أكبر عدد من زملائه •

**كيف حالك** : قسم الجماعة الى دائرتين متداخلتين ومتساويتين فى العدد ، وعند بدء الموسيقى أو سماع الصفارة تدور الدائرة الداخلية بالمشى فى اتجاه عقرب الساعة ، وتدور الدائرة الخارجية فى الاتجاه المضاد واذا وقفت الموسيقى أو أعطيت اشارة أخرى « صفارتين » يقف جميع اللاعبين وتتواجه الدائرتان ليتعارف ويتحادث كل لاعب الى زميله المواجه له • ويستمر اللعب حتى يحظى الجميع بفرص التعارف •

**العاب ايقاعية**

**المشية الكبرى** : يقف الأولاد فى صف والبنات فى صف آخر على جانبى الحجرة مواجهين القائد بحيث يكون الأولاد عن يساره والبنات عن يمينه • تعزف موسيقى المشى ، فاذا لم تكن هناك معزوفات موسيقية موجودة ، أمكن استبدالها بالغناء أثناء المشى •

يتقدم الجميع أماما ثم الى الداخل بحيث يمر الأولاد من وراء القائد ومن خارج صف البنات اللواتى يسرن من أمام القائد وبين الأولاد • وعندما تتقابل المجموعتان فى نهاية الحجرة أو « الصالة » يتقدمون نحو المنتصف أزواجا وأذرعهم متشابكة •

يتجه الزوج الاول نحو اليمين ، ويتجه الزوج الثانى نحو اليسار ، والزوج الثالث نحو اليمين ، وهكذا يستمرون الى نهاية الحجرة حتى تلتقى الأزواج وتتكون صفوف من أربعات •

يفرق القائد الأربعات مرة أخرى الى أزواج تسير ثانية حول الحجرة ، وعندما تتقابل فى نهاية « الصالة » ، فان كل زوج على الجانب الأيسر يرفع الأذرع عاليا لتكوين نفق تمر من تحته الأزواج الأخرى • ويستمر الجميع فى المشى أثناء هذا الوضع حتى تتقابل الأزواج عند النهاية الأخرى «للصالة» فتكرر الحركة السابقة على أن تغير كل جماعة مهمتها ، أى تقوم الجماعة التى سبق أن كونت النفق بالمرور تحت نفق تكونه الجماعة الأخرى •

عندما تلتقى الجماعتان فى النهاية الأخرى للصالة فان الزوج الأول من الجانب الأيسر يشكل نفقا ليمر أول زوج من الجانب الأيمن من تحته · ثم يشكل الزوج الثانى من الجانب الأيمن النفق ، وليمر من تحته الزوج الأول من الجانب الأيسر · وهكذا تشكل الأزواج الأنفاق أو تمر من تحتها بالتبادل· تكرر هذه الطريقة فى الجانب الآخر من « الصالة » · هذه اللعبة صعبة نوعا ويجب ألا تمارس الا بعد أن تعتاد الجماعات المشى على الموسيقى ــ وهى مالوفة ومحبوبة على كل حال ·

بعد الانتهاء من عمل الأنفاق ، فان المشاة يتقدمون من نهاية الصالة فى أربعات متشابكة الأذرع ، تذهب الأربعة الأولى الى اليمين ، والثانية الى اليسار ليعودوا فى ثمانيات · واذا كانت الحجرة كافية الاتساع والمشتركون يزيدون على ٥٠ ، فان الثمانيات يمكنها أن تستمر لتعود فى صفوف كل منها ستة عشر لاعبا ·

وحيث ان هذه المشية الكبرى تستخدم عادة فى بداية البرنامج ، فيكون الوقت مناسبا حينئذ لأن يقدم اللاعبون بعضهم لبعض ، اذا دعت الحاجة · وأغنية كالأغنية التالية يمكن أن تنشد على أنغام أغنية الوداع أولد لانج زاين (١) وتؤدى الغرض بسهولة :

انا دائما سعداء لمقابلة أصدقاء جدد ·
تحياتنا لك ·
اننا لا نستطيع أن نتصافح جميعا كما ترى ·
لذلك نسألك كيف حالك (٢) ·

وعند المقطع الأخير يصافح كل فرد نفسه عاليا فوق رأسه · ان أغنية مدرسية ، أو أغنية محلية ، أو أغنية هيئة ، يمكن أن تكون مناسبة هنا أيضا ·

يمسك كل لاعب فى الثمانية ( أو الستة عشر ) يدى جاريه فى الناحيتين · ولكى يبدأ التشكيل يأخذ القائد بيد اللاعب فى أقصى يمين الصف الأول ويقوده وبقية الصف من خلف حتى يصبح آخر لاعب فيه على

---

(١) Auld Lang Syne.

(٢) هذه الكلمات لجورج ل · فارل رائد النادى الريفى ( 4 H ) بامهرست ، ولاية مساشوستس ·

وشك اجتياز اللاعب فى أقصى يمين الصف الثانى ، عندئذ يأخذ القائد بيد دليل الصف الثانى ومن خلفه بقية أفراد الصف • يستمر القائد فى المشى ليصبح خلف الصف الثانى وأمام الصف الثالث • يأخذ اللاعب فى نهاية الصف المتحرك بيد الفتاة فى أقصى يمين الصف الذى خلفه • يستمر هذا حتى يصبح الجميع فى صف طويل متعرج ينتهى بتشكيل دائرة واحدة • ويسمى هذا بالتشكيل اللولبى • وبهذا نجد كل لاعب يقف بجوار الزميلة التى بدأ معها المشى ويمكن الابقاء على هذه الأزواج للألعاب التالية •

**رقصة بالون الكعب** : يمكن أن يشترك أى عدد من الأزواج فى هذه الرقصة : يربط بالون منفوخ حول كعب كل فتاة مشتركة • فاذا ما بدأت الموسيقى يحاول كل شاب فى الحلبة تفجير بالونات الأزواج المنافسة مع محاولة حماية البالون المربوط الى « كعب » شريكته • والزوج الذى ينتهى بالبالون سليما يعتبر فائزا • ويمكن استخدام موسيقى الفالس أو الفوكس تروت •

**رقصة المكنسة** : تقسم الجماعة الى أزواج للرقص ما عدا واحدا يرقص مع مكنسة ، وذلك على أنغام الفوكس تروت أو الفالس • وعندما تقف الموسيقى يلقى بمكنسته على الأرض ، وبينما يهرع كل شاب الى تغيير زميلته، يحاول صاحب المكنسة الحصول على شريكة له فى هذه الفرصة • بعد ذلك يبقى لاعب بدون شريكة فيقصد الى المكنسة يتهادى بها على أنغام الموسيقى •

**الكراسى الموسيقية** : يستخدم عدد من الكراسى أقل بواحد من عدد المشتركين • توضع الكراسى فى صف أحدهما الى جانب الآخر ، ولكن بالتبادل بحيث يكون مقعد الكرسى فى صف مع ظهر الكرسى التالى وهكذا • وبهذه الطريقة ، طريقة تبادل الجزء الأمامى والخلفى لكل مقعد ، فان اللاعبين يمكنهم الجلوس على كرسى دون الآخر • وبينما هم يتهادون فى دائرة حول الكراسى تقف الموسيقى فجأة أو تعطى اشارة بالصفارة فيهرع كل منهم محاولا الحصول على كرسى لنفسه • ولما كان هناك كرسى واحد أقل من عدد المشتركين فيستبعد اللاعب الذى يفشل فى الحصول على كرسى • وفى كل مرة قبل استئناف اللعب يستبعد أحد الكراسى حتى يبقى عدد الكراسى أقل بواحد من عدد المشتركين الى أن يبقى فارس واحد •

**دوران فرجينيا** : يشترك فى هذه اللعبة مجموعات كل منها ستة

أزواج ، وتقف كل مجموعة فى صفين متواصلين : أحدهما للبنين والآخر للبنات ، وتستخدم موسيقى ٤/٤ فهى مناسبة • ينادى القائد كالتالى :

أولا ـ « للأمام انحن » يأخذ كل راقص ثلاث خطوات للأمام وينحنى للزميلة ، ثم يعود ثلاث خطوات الى الخلف •

ثانيا ـ « اليد اليمنى للزميلة » ثم يدور الزميلان فى اتجاه عقرب الساعة ثم يعودان •

ثالثا ـ « اليد اليسرى للزميلة » ثم يدور الزميلان على اليد اليسرى حتى يعودا كل الى مكانه •

رابعا ـ « اليدان للزميلة » يدور الزميلان بكلتا اليدين ثم يعودان •

خامسا ـ تشبيك الذراع اليمنى بذراع الزميلة اليمنى ، ثم الدوران بعضهما حول بعض بحيث تتلامس الكتفان حتى يعودا بخطوات خلفية كل الى مكانه •

سادسا ـ تشبيك الذراع اليسرى بذراع الزميلة اليسرى ، وتكرر نفس الحركة السابقة •

سابعا ـ يتحرك الزوج الأمامى الى الخلف ثم يعود الى المنتصف ، الزوج الأول القريب من القائد يتحرك والأيدى متماسكة نحو نهاية « الصالة » ثم يعود الى المنتصف •

ثامنا ـ « الزوج الأمامى يدور » يدور الزميل على اليد اليمنى بحيث يواجه الصبى والفتاة أحدهما الآخر • تقدم الأيدى اليسرى الى الفتاة الأخيرة والفتى الأول على التوالى ويدوران مرة ثم يعودان أحدهما الى الآخر بالدوران وتتشابك أيديهما اليمنى • ثم يتقدمان الى الثانى فى الصف • وهكذا حتى يأخذ الجميع فرص الدوران • ثم يدور الزوج الأمامى فى المنتصف فى طريق عودتهما كل الى جانبه ليأخذ مكانه الأصلى على رأس الصف •

تاسعا ـ « الزوج الأمامى يتقهقر » • يدور الولد والبنت من الزوج الأمامى الى اليسار ، ثم الى اليمين بالتبادل • يعود الولد الأمامى ليقود الأولاد الآخرين الى اليسار وتؤدى الفتاة الأمامية نفس الحركة الى اليمين ، ثم يتحركان

الى خارج الصفوف مع التصفيق • وعندما يتقابل الزوج الأمامى يشكلان نفقا برفع أيديهما • يتحرك الآخرون داخل النفق بحيث يصبح الزوج الثـانى السابق هو الزوج الأمامى • وتنتهى الرقصة بعد ما يقوم كل زوج بتأدية نفس دور الزوج الأمامى •

**ألعاب جديدة :**

**نفخ السيجارة :** يعطى كل مشترك ـ حسبما تسمح مساحة المكان ـ سيجارة ، ويطلب منه أن يأخذ وضع الجثو فى صف خلف خط البداية • توضع السيجارة على الخط ، وعندما تعطى اشارة البدء يقوم كل لاعب بنفخ السيجارة أمامه حتى تعبر خط النهاية على بعد ١٣ مترا ونصف متر تقريبا •

ملحوظة : استخدام اليد بعد اعطاء اشـــارة البدء يخرج اللاعب من المسابقة ويمكن استبدال السيجارة بكرة تنس الطاولة •

**مسابقة نفخ البالون :** يقف المتسابقون ـ من ٦ الى ٨ غالبـــا ـ فى صف ويضع كل منهم احدى يديه خلف ظهره ويمسك بيده الأخرى بالونا يبدأ فى نفخه عند الاشارة حتى ينفجر ـ الفائز هو الذى يفجر بالونة قبل الآخرين •

ملحوظة : يحذر اللاعبون من مط البالون قبـــل نفخه حيث ان ذلك يسهل عليهم عملية النفخ ويمكن تجنب ذلك باعطاء البالون للاعب بعد تنفيذ التعليمات ، واضعا احدى يديه خلف ظهره •

**الأحذية المخلوطة :** يضع أى عدد من اللاعبين أحذيتهم فى كوم كبير فى مكان يحدده القائد وعند اعطاء اشارة البدء يجرى الجميع الى الكوم ويحاول كل منهم العثور على حذائه ثم العودة به الى خط البداية •

ملحوظة : يفضل أن يحمل اللاعب حذاءه فى يده ولا يطلب منـــه أن يلبسه قبل العودة الى خط البداية ، وذلك لتجنب ميزة الأحذية بلا أربطة •

**مسابقة الرضاعة :** تملأ زجاجات رضـــاعة صـــغيرة باللبن وتغطى بحلماتها • ويحسن أن يكون عدد اللاعبين من ستة الى ثمانية • وعند الاشارة يبدأ كل لاعب فى امتصاص اللبن من زجاجته ، والفائز هو الذى يرضع كل لبنه أولا •

ملحوظة : ان لبس قبعات الأطفال يزيد فى بهجة المسـابقة • حذر المشتركين من قضم البزازة لعمل ثقوب لتسهيل عملية خروج اللبن فذلك يخرجهم من اللعبة •

**ألعاب مضمار داخلية** : المنافسـات ــ تمنح عشر نقط للفائز فى كل منافسة مما يأتى :

١ ــ رمى الجلة : استخدم بالونا ، أو كرة تنس طاولة ، أو كرة من قطن •

٢ ــ رمى الرمح : استخدم مصاصة ، أو بوصة ، أو مجسا خشبيا فى نهايته قطعة من القطن •

٣ ــ رمى القرص : استخدم طبقا من الورق •

٤ ــ الوثب الطويل من الثبات : الوقوف والكعبان على الخط ، ثم الوثب خلفا •

٥ ــ الخط الأطول : تشكل كل جماعة فريقا لها ( بحيث تكون الفرق كلها متساوية العدد ) ثم يطلب من كل فريق أن يرسم أطول خط متصل ممكن بأجسام أفراده ، وذلك بتمددهم على الأرض فى أية أوضاع تتراءى لهم. والفريق الذى يكون أطول خط متصل يعتبر فائزا •

٦ ــ تتابع الهواء : تشترك فى هـــذا التتابع فرق متساوية العدد وتوضع كمية من البسكويت أمام كل فريق على مقعد منخفض ، ويبدأ اللعب بان يأخذ اللاعب الأول من كل فريق قطعة من البسكويت ويجرى الى خط النهاية حيث يأكلها ثم يصفر ، وعندئذ يقوم اللاعب الذى يليه بنفس الشىء ، وهكذا حتى يتم اشتراك الجميع فى السباق •

**ألعاب هادئة :**

**ألغاز** : هذه اللعبة ليست محدودة بعدد من اللاعبين • فيمكن تقسيم اللاعبين الى قسمين أو أكثر اذا ما كان العدد كبيرا • يقـــوم أفراد القسم بحركات تمثيلية وعلى القسم الآخر محاولة الكشف عن معنى هذه الحركات •

فاذا كانت جملة من بضع كلمات مثلا فيمكن أن تمثل كل كلمة أو مقطع بحركة تعبر عنها • وعلى أفراد القسم الآخر محاولة معرفة هذه الجملة • فاذا وفق فى ذلك احتسبت له نقطة •

والفريق الفائز هو الذى يحصل على أكبر عدد من النقط ، وذلك بعد أن يحصل كل فريق على عدد مساو من المحاولات •

**فلانة الساذجة** : يبدأ القائد بقوله : « فلانة ساذجة ، ومضحكة ، وغريبة ، ولكنها ليست شـاذة » • ثم يستطيع القائد أن يعطى مثالا آخر بقوله : « فلانة تحب اللون الأصـــفر ، وليس الأزرق ، وهى تحب الزجاج لا النوافذ »• ان اشتراك بعض من يعرفون هذه اللعبة يزيد من حب استطلاع من لا يعرفها •

ويطلب من الذين لا يعرفونها أن يلاحظوا اللعبة جيدا لمعرفة طريقـة اللعب ! ففيها تستعمل مترادفات لكلمات تتفق فى شىء ما ( ألوان ، ملابس ، أقلام ، فنانون ، صفات ، علماء ، الخ ) • ويجب أن تستمر اللعبة حتى يدرك الجميع بأنفسهم طريقة لعبها •

**مسابقة أكل الحلوى** : ان أحسن عدد لهذه اللعبة هو خمسة أو ستة أزواج غالبا ، ولو أنه من الممكن أن يشترك عدد أكبر • أحضر قطعتين من الحلوى لكل شخص مشترك فى اللعبة وكمية من مسحوق ملون كالدقيق مثلا تكفى لتغطية خفيفة للحلوى ( اختر مسحوقا لا يؤذى ولا يضر ) • يعطى لكل زوج كيس ورق ومنديلان لتغطية أعينهما ، ويضع القائد أربع قطع من الحلوى داخل كل كيس ورق كما يضع المسحوق الملون مع الحلوى داخل الكيس بدون أن يراه الموجودون • يعصب كل لاعب المنديل حول رأســـه لتغطية عينيه تماما ويمسك طرف الكيس بيده اليسرى ويستعد لاطعام زميله من الحلوى بيده اليمنى عندما يسمع اشارة بدء المسابقة • وعندما تنتهى سيضحك المتسابقون ملء قلوبهم وكذلك باقى المشاهدين عنـــدما يرون الوجوه وقد غطاها الدقيق الأبيض أو المسحوق الملون •

التنويع : يمكن للقائد اذا أراد أن يضـــع المسحوق الملون فى كيس واحد فقط وبذلك تقتصر الفكاهة على زوج واحد •

التركيز : يجلس كل متسابق على كرسى • ويمــكن أن يشترك ثلاثون

شخصا يجلسون على شكل نصف دائرة وترقم الكراسى من اليسار الى اليمين بالتسلسل ٠ يكون رقم الكرسى هو رقم اللاعب الذى يجلس عليه ٠

تبدأ اللعبة باللاعب رقم ١ ـ فيقوم بضرب الفخذين مرتين ثم التصفيق مرتين ، وبينما هو يصفق بيديه يذكر رقم مقعده ، ورقم لاعب آخر ٠ وعلى اللاعب صاحب هذا الرقم أن يقوم بالحركة الايقاعية نفسها ، وحين التصفيق يذكر رقمه ، ثم رقم لاعب آخر ، وهكذا ٠

اذا لم يستطع اللاعب الذى نودى به أن يكرر رقمه ، ورقما آخر معه حين تصفيقه ينقل الى المقعد الأخير فى نصف الدائرة ٠ وعلى كل اللاعبين ابتداء من هذا اللاعب حتى النهاية أن يتحركوا كرسيا واحـــدا ، وبذلك يحصلون على رقم مقعد جديد ٠

الغرض من اللعبة هو الاحتفاظ بالمقعد الأول طول مدة اللعب ، فاللاعب الذى يحقق ذلك يعد فائزا ٠

**خطة** : ناد كلمـــا أمكن على أرقام اللاعبين الذين يجلسون فى المقاعد الأولى ، وذلك حتى يخطئوا فينقل أغلب اللاعبين الى مقاعد جديدة بأرقام جديدة ٠ عندئذ يزيد ارتباكهم نتيجة تغيير أرقامهم بين حين وآخر ٠

**الطائرة** : يفضل أن يقسم الموجودون فى هـــذه اللعبة الى مجموعات صغيرة من خمسة وعشرين شخصا أو أقل ٠ يجلس اللاعبون فى دائرة مغلقة والغرض من اللعبة هو أن يمرر صوت طائرة أو نباح كلب حول الدائرة فى أى الاتجاهين فى أى وقت من غير انفصام فى التسلسل ٠ اذا ضحكت أثناء دورك لتمرير الصوت وكسرت بذلك التسلسل فان القائد يضع حرف (غ) بعد اسمك ، وفى كل مرة يخطىء فرد تضاف حروف بعد اسمه حتى تصل الى غ ش ى م ٠

**الفصائل** : يمكن أن يشترك فى هـــذه اللعبة عدد غير محدود الا أنه يفضـــل أن يكون بين ١٥ ـ ٢٠ ٠ يجلس الجميع فى دائرة ووجوههم الى مركزها ٠ يبدأ اللعب بأن يضرب كل فرد على ركبتيه مرتين بكلتا اليدين ثم يرفع يديه فوق رأسه ويطرقع أصابعه مرتين ٠ عندئذ ينادى القائد «فصائل» فيبدأ اللاعب الأول بذكر اسم فصيلة ما ٠ ( ثدييات ، زواحف ، عواصم ، أفلام ٠٠٠ ) ٠ بعدها يكرر الضرب باليدين على الفخذين ثم « طرقعـــة »

الأصابع فوق الرأس مرتين لبذكر اللاعب الثانى شيئا متصلا بهذه الفصيلة . وهكذا بقية اللاعبين كل فى دوره بعد أداء الحركة الايقاعية فى كل مرة • ومثال ذلك : « السيارات » ـ تتبعه الأنواع مثل فورد ودودج وغيرها • وجزاء العجز عن الاستمرار فى اللعبة هو الخروج منها • أما اذا كان هناك نظام للنقط احتسبت نقطة للشخص الذى يخفق والفائز هو الشخص الذى يحصل على أقل عدد من النقط •

ملحوظة : يجب أن يختار اسم فصيلة بحيث يستطيع الشخص الذى اقترحه أن يذكر خمسة أسماء متصلة به على الأقل اذا طلب منه ذلك •

**الاستنشاق :** يمكن لأى عدد أن يشترك فى هذه اللعبة • تستخدم أوراق سجاير أو أى ورق خفيف يماثلها ، يجلس الجميع متلاصقين فى دائرة • اذا كان الجنسان ممثلين فاجعلهم يجلسون بالتبادل فى الدائرة ، ابدأ اللعبة بوضع الورقة المستخدمة تحت الأنف ويأخذ اللاعب شهيقا حتى تبقى الورقة ملتصقة تحت الأنف • ثم يدور نحو الشخص على يساره فهو مسئول عن أخذ الورقة بالشهيق أيضا ليمررها للذى يليه ، وهكذا تستمر اللعبة حول الدائرة •

وحينما يخفق شخص أو تسقط منه ورقة السيجارة يمكن اخراجه من اللعبة أو البقاء فى اللعبة حتى تتجمع عليه كلمة غشيم •

Suggested readings

Allen, Catherine L., *Fun for Parties and Programs.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1956.

Bowers, Ethel, *Recreation for Girls and Women.* New York: A. S. Barnes and Company, 1934.

Breen, Mary J., *Partners in Play.* New York: A. S. Barnes and Company, 1936.

Harbin, E. O., *The Fun Encyclopedia.* New York: Abingdon-Cokesbury Press, 1940.

Hindman, Darwin A., *Handbook of Indoor Games and Stunts.* Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, Inc., 1955.

Mitchell, Elmer D., and Mason, Bernard S., *Social Games for Recreation.* New York: A. S. Barnes and Company, 1935.

National Recreation Association, *Recreation Activities for Adults.* New York: Association Press, 1950.

الفصل الثامن عشر

# الموســـيق فى الـــترويح

تعتبر الموسيقى مصدرا غنيا بالبهجة ، سواء أكان الفرد مجرد مستمع، المبهجة ، فهى لغة الروح التى تشكل صورة لانطلاق أفكار قد لا يمكن التعبير عنها . وقد تهدىء الموسيقى من الثورات فى الصدور ، كما قد تشعل الروح الوطنية . وكذلك يمكن أن تكون وسيلة لتغيير الأفكار ، ومصدرا للالهام ، كما فى الشعر المنغوم كنوع ( فنلنديا ) . ومن ذلك ماحدث فى بروكسل حينما أنصتت الجماهير الى احدى الأوبرات التى شحنتهم بالالهام فهرعوا الى الشارع ليشعلوها ثورة عارمة انتهت بانفصال بلجيكا عن هولندا .

يمـــكن للموسيقى أن تعمل على احياء البرنامج وجعله متكاملا . بل يمكنها أن تعمل على « ازالة الحواجز » أو تحريك الفتور الذى غالبا ما يكون فى الجماعة الجديدة أو غير المنسجمة . ومن حيث انها وسيلة للتعبير عن النفس فقلما نجد وســـيلة تباريها فى ذلك مما قد يحتم اللجوء اليها بمتنفساتها العديدة عندما تخفق خطوات أخرى فى تفهم شخص ما .

## قيم الموســـيقى

تعتبر الموسيقى مصدرا غنيا بالبهجة ، سواء أكان الفرد مجرد مستمع ، أم كان يقوم بدور ايجابى فى العزف أو الغناء . ومما يستحق الذكر أن السلوك الايقاعى يرمز للكثير من حياتنا . وكما أن الميكانيكية الانسانية تعمل بأقصى كفايتها فى اطار ايقاعى كالأكل والراحة فى فترات منتظمة . كذلك يجد العقل متعة فى التعبير الايقاعى . ان وسائل التعبير المختلفة هذه كما تطبق فى ميدان الترويح قد نوقشت فى نهاية هذا الفصل .

والطب فى سبيل الكشف عن قيم الموسيقى كوسيلة علاجية مصاحبة

فى هذا الميدان الحديث نسبيا المعروف بالعلاج بالموسيقى • ومثلما وجد الطب العقلى أن للموسيقى أثرا فعالا فى حالات الأمراض العقلية ، كذلك وجد فى الصناعة أن الانتاج يزداد عن طريق رفع الموسيقى للروح المعنوية وقتل الملل • وتعلن المطاعم الاعتقاد السائد بأن الموسيقى المناسبة لها تأثيرها الحسن فى « فتح الشهية » ومن ثم الهضم •

ويذكرنا علماء وظائف الأعضاء بأن الجزء الأكبر مما نسميه بالتعب هو فى غالب الأمر ظاهرة عقلية أكبر منها جسمانية ، وأنه علامة من علامات الملل أكثر منه تعبا عضليا • وربما قد أدرك الملاح فى نهر الفولجا هذه الظاهرة بطريق غير مباشر حينما اعتمد على أغانيه المشهورة للتخفيف من تعبه ، وذلك بتحويل انتباهه الى الأغنية ، وكذلك استخدم الهنود الحمر أغانى العمل • وتشهد أغانى عمال السكك الحديدية والقنوات والأغانى الأمريكية الأخرى من نفس النوع على هذه الحقيقة : أن الموسيقى قد أثبتت قيمتها فى التخفيف من عبء الانسان •

**الموسيقى الترويحية أو غير الترويحية**

قد تتساءل : كيف تختلف الموسيقى الترويحية عن غيرها من أنواع الموسيقى الأكثر شكلية • وقد يبدو واضحا أن أسلوب الموسيقى الترويحية يخلو من التكلف والرسميات فى معالجة الفرد أو المجموعة وأن التأكد فى مجالها ليس على المبالغة فى الاتقان والمهارة فى الأداء ، وان لم يهمل ذلك كلية ، وانما على توفير البهجة والرضا ، وهو ما يجب أن يصبو اليه رجال الترويح • فالاستمتاع بالغناء أو العزف له الأهمية الأولى ، أما الامتياز الفنى فمرتبته بعد ذلك • كما يجب الاهتمام بتوفير عنصر الاختيار فلا يكون البرنامج محددا جامدا • فالهدف العام هو أن تظهر كيف يمكن أن تصبح الحياة أسعد وأجمل عن طريق الموسيقى ، وليس تخريج موسيقيين مدربين • وهذا هو أسلوب الترويح •

**تطبيق الموسيقى الترويحية :** يمكن أن تكون ألوان التعبير الموسيقى ، فى الترويح ، أوجه نشاط مستقلة • كما يمكن ربطها بأوجه نشاط أخرى • ومن أمثلة ألوان النشاط المرتبطة بغيرها : الألعاب الغنائية ، والرقصات الشعبية التى تتضمن الغناء الشعبى فى الاحتفالات والتمثيليات عن طريق المدائح والقصص الشعرى وفى الفنون والحرف بصناعة آلات العزف •

ان الموسيقى جزء لا يتجزأ من حياة اللعب للطفل • وكثيرا ما تربط النغم بخبرة زاهيـــة صادقة • ومن ثم يجد الرائد الفرص المواتية لتنمية خبرات من كانوا تحت مسئوليته باستخدام الموسيقى • فالاستماع الزائد بالغناء أثناء اللعب سيزيد من اهمية النشاط وقد يحقق خبرة أكثر بهجة ، ان الاعتياد على أكثر من نمط ايقاعى من النغمات يؤدى بلا شك الى نمو الحس الايقاعى عند الطفل • هذا الى جانب أن الموسيقى تضيف وسيلة أخرى للتعبير عن النفس تزيد من امكان معرفة المرء لنفسه عن طريق هذا النوع من اللعب •

## تقـدير الموسـيقى

ان أحسن وسيلة لتربية الذوق الموسيقى انما تتحقق بتدرج وتؤدة ، تماما كما يصف طبيب الأطفال للطفل كمية صغيرة من الفيتامينات ، ثم تزاد الجرعة بعد ذلك شيئا فشيئا ،كذلك على القائد أن يبدأ بالتقديم البسيط لهذا الفن الجديد • ومن الضرورى أن يكون هـــو مقتنعا ومتحمسا لما يقدمه الى الآخرين • وألا يغفل عنصرا من عناصر التدريس الجيد ، ويطلق عليه أحيانا « الترابط الحسى » الذى يدعو الى بدء التعليم من نفس المستوى الذى يكون عليه الطفل مع مراعاة المبدأ التربوى القائل بالانتقال المتدرج من المعروف الى المجهول •

ان الغرض هو تكوين التذوق لأحسن أنواع الموسيقى ســـواء أكانت الكلاسيكية أم المألوفة والسعى الى دعمه والسمو به • وحيث ان موسـيقى الجاز والموسيقى الراقصة تسيطر على الاذاعات والســينما وتأخذ نصيب الأسد من منتجات استوديوهات التسجيل ، لذا يجب أن نوجه اهتمامنا نحو الموسيقى الكلاسيكية • ولكى نحتفظ بعنصر الترويح فى هذا النشاط ، فان على القائد أن يجس نبض جماعته بصفة مستمرة حتى لا يصبح تعليميا أكثر من اللازم ، ولا يفقد عنصر المرح الذى يدعو الى الاســتمتاع بكل جزء من الخبرة • كما يجب أن يكيف البرنامج بحيث يتلاءم مع مستوى الميول فى جماعته •

واذا اعترفنا بأن الموسيقى فن ، فانها تتطلب معالجة خاصـــة • ومن حيث التذوق الموسيقى فان ديكنسون يذكرنا « بأن الموسيقى ، مثلها مثل جميع الفنون ، انما تعمل خاصة على اشباع الحس العقلى والبدنى » •

### أثر الراديو والتـليفزيون

لا شك أن الراديو يعتبر المسهم الأول فى نشر الاهتمام بالموسيقى ٠ لقد نقل تأثير « صالة » الموسيقى والأوبرا والمسرح الى المنزل ٠ وهو يستحق كل الفخر لهذه الرسالة ، رغم الحقيقة الظاهرة بأنه كثيرا ما يقصر برامجه الموسيقية القليـــلة العدد على فترات أثبتت استفتاءات المستمعين أنها غير مناسبة ٠ واذا كانت امكانية التليفزيون لم تتضح بعد الا جزئيا ، فانه أيضا يجب أن يسهم أكثر فى السمو بالتذوق الموسيقى للصـــغار والكبار على السواء ٠ ان فرص المشاهدة الى جانب الاستماع الى الأوبرا الافتتاحية لدار أوبرا متروبوليتان ، أو ملاحظة توسكانينى يقود أوركسترا سيمفونية بارعة، انما تستحث بذل جهود أكبر للاستمتاع بهذا الاتجاه البهيج ٠

وتكشف زيادة الاهتمام بالموسيقى الكلاسيكية عن الاتجاه نحو الارتقاء بأذواقنا الموسيقية ٠ ويستخدم الراديو التسجيلات والشرائط بكثرة ، وقد حقق بهذه الوسيلة الكثير من تأثيره ٠ ان فترات الاستماع الى الأسطوانات أصبحت مألوفة جدا فى جميع أنحاء الأمة ، ويزيد الاقبال عليها فى مراكز الخدمة العامة والمراكز الاجتماعيـــة والمكتبات والملاعب وكذلك فى المدارس والكليات ٠

### ما تقدمه الحفلات الموســـيقية

٠ وفى مجال الموسيقى الحيه ، نجد أن الحفلات الموسيقية الخلوية يزداد انتشارها والاقبال عليها ٠ ومن المناظر المألوفة أن يقبل عـــدد يقرب من عشرين ألف شخص لحضور الحفلات الموسيقية فى غرفة «مال» بمنتزه سنترال بمدينة نيويورك ٠ وسعة المدرجات فى « روبين هود دل » فى فيلادلفيا ، وفى منتزه « جرانت » بشيكاغو ، وفى « صالة » هوليوود يمكن أن تعتبر معيارا لمدى الاقبال عليها ٠ ولســـنا بحاجة الى القول ان تقـــدير أرفع موسيقانا يمكن أن يتحقق عن طريق آلاف الفرص للاستماع والاستمتاع ٠

ان الاهتمـــام المتجدد بفاعلية آلات التسجيل ومجموعاتها ، وزيادة الفترات الموسيقية فى المحطات الاذاعية ، والحفلات الموسيقية التى يقدمها التليفزيون ، قد وفرت الفرص للسمو بالأذواق الموسيقية ٠ ولا شك أن الحفـلات الموســـيقية لفرقة « فيلهارمونيك ــ نيويورك » بقيــادة ليونارد

برنشتاين وفرقه مننزه ، فايرسنون ، وفرقه شيكاغو السيمفونية ومثيلاتها من الحفلات الموسيقية انما تحقق آثارا راســخة فى نفوس الجماهير · وان سلسلة حفلات المجتمع الموسيقية فى أنحاء البلاد ومكتبات اعارة التسجيلات كلها انما تؤدى الى صقل عاداتنا الاستماعية ·

## أوجه نشــاط مقترحة :

### الأفـــلام

١ ـ **الأوركسترا السيمفونية** : فيلم صوتى من وضع « ايربى » ، عام ١٩٣٨ ، يكشف عن الدور الذى يقوم بأدائه أعضاء الأوركسترا والقائد عند تقــديم مقطوعة ما ، وكذلك مظهر وصوت كل فئة من الآلات · يسهم هذا الفيلم فى اثارة الاهتمام بالموسيقى السيمفونية وعزف الآلات ·

٢ ـ **الكوروس النحاس** : فيلم صوتى من وضع أيربى ، عام ١٩٣٧ يبين الفروق بين الآلات النحاسية المختلفة للاوركسترا السيمفونى ، كمـا يوضح طرق عزف كل منها · يفيد هذا الفيلم فى اثارة الاهتمام بالموسيقى السيمفونية وعزف الآلات ·

٣ ـ **آلات الأوركسترا** : فيلم صوتى من انتاج شركة أفلام « ايستن » فى ديفنبورت بولاية ايووا · يساعد على تطوير استيعاب الوسائل السمعية البصرية لأصوات الآلات الموسيقية ·

### تسجيلات

١ ـ **صـياد الملحمة** : هــذه الأسطوانة مليئة بمحادثات مع مغنى الأغانى الشعبية الأمريكية وأغانيهم · والتسجيل على خمس أســطوانات ١٦ بوصة سرعة ٣٣⅓ · وتعتبر أحــد السجلات الرائعة للأغانى الشعبية الأمريكية · يمكن الحصول عليها من لجنة التربية للاذاعة الاتحادية بمكتب الولايات المتحدة للتربية ، بواشنطن ، دى · سى ·

٢ ـ **لمحات من الموسيقى** : ويعتبر بيانا عن مدى مساهمة الزنوج فى الحياة الموسيقية الأمريكية فى تسجيل لمدة ٣٩ دقيقة بسرعة ٣٣⅓ ، يشترك فيه مشاهير الموسيقيين الفنانين الزنوج · ويمكن الحصول عليه من اللجنـة الاتحادية للتربية بالاذاعة بمكتب الولايات المتحــدة للتربيــة ، واشنطن دى · سى ·

٣ ـ **تاريخ الموسيقى** : تاريخ كولومبيا للموسيقى عن طريق الاستماع والمشاهدة ، من وضع مطبعة جامعة أوكسفورد بالاشتراك مع شركة جراموفون كولومبيا ليمتد ٠ كتاب وسجل تصويرى لتاريخ الموســيقى الجزء الأول ، فترة أولى ، مجموعة ٢٣١ ، وتعالج بداية القرن السابع عشر ٠ الجزء الثانى، فترة ثانية ، مجموعة ٢٣٢ وتعالج الفترة من بداية الأوبرا والغناء الفردى حتى وفاة باخ هاندل ٠ الجزء الثالث ، فترة ثالثة ، مجموعة ٢٣٣ ، وتعالج الفترة من أبناء باخ حتى بيتهوفن٠ الجزء الرابع ، فترة رابعة ، مجموعة ٢٣٤، وفيها اهتمام بالموسيقى العاطفية وظهورها كمتنفس للتعبير الوطنى ٠ الجزء الخامس ، فترة خامسة ، مجموعة ٢٣٥ ، وتهتم بالقرن العشرين ومؤلفيه المحدثين والمعاصرين ــ راجع هذه المجموعات برسى سكولز ٠

٤ ـ **مجموعة أوجه النشاط الايقاعية** : انتــاج آر ٠ سى ٠ أ (١) فيكتور ، وقد حازت ثناء جما ٠ الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ مخصصة لسنوات المرحلة الابتدائية ، والأجزاء ٤ ، ٥ ، ٦ مخصصة للسنوات الأعلى ، صدرت أصلا عام ١٩٤٧ وفيها مقترحات بكيفية الاســتماع مع مذكرات ايضــاحية ٠ وبالاضافة الى ذلك فانها تقدم مقترحات باللعب بالمحكا ، والقصص والتمثيل وعزف الآلات الايقاعية والتعبير الحر ( كالقفز والحجل والوثب والتصفيق وغيرها ) لسنوات المرحلة الابتدائية ٠

## منوعات

١ ـ **فترة تقدير الموسيقى** : كيف تنصت اليها وتقدرها حق قدرها ٠ فيما يلى أمثلة من ألوان التأليف الموسيقى :

الرقصة ، الأغنية الفنية ، المقطوعة ، الأوبرا ، الأوبريت ، الباليه ؛ الشعر المنغوم ، السيمفونية ، الافتتاحية ، الكونشرتو ٠

٢ ـ **فترة استماع الاسطوانات** : موسيقى مسجلة مع تعليقات عن المؤلف وأعماله ٠

٣ ـ **حفلات موسيقية** : ( أ ) قد يسر الفرقة الموسيقية والأوركسترا المحلية أن تحيى حفلات موســيقية فى أوقات محــددة فى الملاعب والمركز الاجتماعى وغيرها من مثل هذه الأماكن ٠

---

(١) R.C.A.

( ب ) تسهم الرابطة الأمريكية للموسيقيين ماديا وذلك لتيسير خدمات الموسيقيين المحترفين لادارة الترويح مقابل تكاليف زهيدة ٠

( جـ ) تكوين فرق موسيقية للملاعب أو المراكز من هــؤلاء الذين يترددون على منطقة الترويح ٠

٤ ــ **مكتبة الأسطوانات** : يمكن اعداد جزء جانبى من المركز أو المكتبة بحيث يمكن للفرد استعارة بعض الأسطوانات ٠ كما يمكن تخصيص مكان للاستماع باستخدام الســماعات حتى لا تقلق راحة الآخرين ممن يرغبون الاستماع الى تسجيلات أخرى من اختيارهم ٠ هذا النوع من التنظيم نجده متوافرا فى الكثير من المكتبات العامة ومكتبات الكليات والمدارس فى الولايات المتحدة ٠ ومكانه ضمن برنامج الترويح أصبح فى غاية الوضوح ٠

**الموسيقى الغنائية :**

يقلد الطفل الأصوات قبل أن يســتطيع القيــام بالطنطنة أو ترديد لحن ما ، بوقت طويل ٠ هــذه هى البداية التى يجب تذكرها للمحاولات الغنائية التى تظهر فيما بعد ٠ والغناء فى أبسط مظاهره يتجلى عندما يحاول الفرد أن يغنى أو يدندن ، وهــو يعمل أو يلعب ٠ ثم يظهر ذلك فى غناء الجماعة المعتاد الخالى من أى تكلف حــول البيانو ، وبعدئذ يظهر فى الغناء الشعبى بقيادة رائد وتصاحبه الموسيقى ٠ يلى ذلك غناء جماعات صغيرة كما فى رباعى محل الحلاق (١) ٠ ان قمة الغناء الصوتى يتمثل فى تراتيل يشترك فيها رجال ونساء ومرددون من الجنسين ٠ ولما كان الغناء الجماعى هو الأكثر انتشارا فى برامج الترويح فسوف يعالج هذا النشاط الموسيقى الأساسى فيما بعد بصورة أوفى ٠

**الغناء الجماعى :**

فى أثناء عهود التمثيل فى اليونان القديمة كان « الكورس » يتكون من عدد من الناس على المسرح مهمتهم القيام بشرح أحداث الرواية ، أو التعليق عليها بالغناء ٠

(١) هذا لون من النشاط الغنائى الجماعى المنتشر فى الولايات المتحدة ٠ ( المترجم )

وفى العصر الحديث كان للحرب العالمية الأولى أثرها فى الجماهير التى غنت الأغانى الوطنية • كما أسهمت المدارس العامة بتصبيبها فى نشر الاهتمام بالغناء الجماعى • وكذلك مراكز الخدمة العامة والمراكز الاجتماعية والمعسكرات والملاعب • ويجب ألا يغفل أثر بيانو الأسرة التى تتعاقب حوله الجماعات فى أغان جماعية منسقة • وبالاضافة الى ذلك فمساهمة أرغون المسارح وأجهزة الراديو انما تساعد على استكمال الصورة •

اذا كانت هناك ضرورة أن ندلل على أهمية الغناء الجماعى فى البرامج الترويحية فيمكن المبادرة بالقول بأنه يوفر وسيلة بسيطة ومؤثرة للتعبير الموسيقى • انه يضفى على المغنى شعورا باشباع عاطفى رائع نتيجة لهـذا اللون من التعبير الموسيقى • ويوفر نوعا من النشاط الاندماجى الذى « يفقد فيه الفرد نفسه » وبهذا يجدد نشاطه قبل أو بعد عمله اليومى • كما أنه يوفر نشاطا مخالفا بالنسبة للجميع مما يزيد فى قيمته الترويحية •

وعادة يميل كل فرد الى الغناء الا أنه ما زالت هناك درجة معينة من الحياء والخجل من الغناء المنفرد ، وبالغناء الجماعى يمكن التغلب على هـــذه العقبة • أما أغانى المجتمع فتؤدى الى بث روح التماســـك والتآلف فى الجماعة ، والى جانب ملاءمتها كبرنامج مستقل ، فيمكن استخدامها كافتتاحية للاجتماعات والمؤتمرات واجتماعات المدينة وغيرها من المناسبات المماثلة • ومن ثم فهى بمثابة قوة اجتماعية رابطة تهيىء الجماعة لما يتبع من أوجه النشاط • وليس من المبالغة أن نعتقد أن القدرة على الغناء فى انسجام مع الجماعة وادماج صوت الفرد مع أصوات الآخرين انما تسهم فى خلق التوافق فى الحياة مع الزملاء •

**أهميـــة اختيار الأغنية :** تعرض موضـــوع اختيار الأغانى لتغيرات واضحة ، فبعد ما كانت برامج الغناء مقصورة على أنواع معينة من الأغانى القديمة (١) فقد تحول الميل نحو ألحان أكثر شعبية ، وقد عبر مراســـل النيويورك تايمز عن هذه الفكرة قائلا « ان شيئا واحدا ظهر بوضوح بكل أسف كلما تقـــدم البرنامج بجلاء : فقـد كانت الأغانى الأصيلة الراسخة (٢) أقل رواجا من الموسيقى المرتجلة السريعة بطابعها الجديد (٣) • ومن الأهمية

(١) "Tenting Tonight", "Old Black Joe", "Auld Lang Syne"

(٢) "Old Folks at Home", When You and I were Young

(٣) "Joseph, Joseph", "Oh, Ma - Ma".

بمكان أن نذكر أن أغانى المجمع قد تخلفت عن التقدم مع هذا الاتجاه الجديد نحو تضمين برامجها ألحانا رائجة • وان تجاهل مثل هذه الأغانى الرائجة التى يغنيها غالبية الناس قد تسببت الى حد كبير فى تأخـر حركة أغانى المجتمع » •

ان ما يسعى اليه هو التعبير الموسيقى عن طريق الأغنية ، وليس فرض برنامج معين دون ما اعتبار لرغبات الجماعة • لا يعنى هـــذا ضرورة ابعاد الألحان الخالدة من برامجنا الغنائية ، بل العكس ، فبمجرد تنظيم جماعاتنا تزداد فرصة تعليمهم مثل هذه الأغانى • وكذلك لابد لنا من تقبل ما يسمى بالأغانى الرائجة كأنواع للتعبير الموسيقى ، فهى تتخلص باســـتمرار من الصفة التى رزئت بها الموسيقى القديمة ، وتعتبر اليـــوم لونا حديثا من الموسيقى الأمريكية •

ويدل على هذا القول أن كلا من « بول هوايتمان وبنى جودمان » قد نجحا فى تقديم فرقتيهما فى « صالة » كارنيجى الموسيقية المشهورة • وليس بصحيح أن موسيقى « جروشوين وكيرن وبرلين » قد حلت فى الواقع محل موسيقى « بيتهوفن أو فاجنر أو تشايكوفسكى » ، انما هى تمثل مرحـــلة انتقال فى الحياة الموسيقية الأمريكية •

**الميول واختيار الأغنية** : يجب أن يؤخذ فى الاعتبار دائما موضوع الميول عند اختيار برنامج الأغانى • ولما كانت الميول تختلف باختلاف نوع المستمعين ، فانه من الضرورى أن يحدد القائد ما أمكن ميول الجماعة التى يقودها • ان السن والخبرة والمعرفة بالموسيقى فى الجماعة يجب أن تؤخذ فى الاعتبار الأول • واذا كانت الجماعة تعمل طبقا لجدول منتظم ، فان القائد سيعرف الذوق الغنائى لجماعته • ومع ذلك فالاعداد الدقيق ضرورى لنجاح الأغنية ، على أن يراعى اخفاء هذا الاعداد حتى لا يفسد جو التلقائية فى البرنامج • فبينما تميل الجماعة فى مناسبة اجتماع الآباء الى الأغانى الشعبية والملحمات ، نجد أن النشء فى النوادى يميلون الى الألعاب الغنائية (١) • بجانب الألحان الرائجة•وفى اجتماع أو مؤتمر عام تكون الأغانى الوطنية (٢) هى المناسبة • وهكذا يجب أن تختار الأغنية متلائمة مع المناسبة •

(١) "Old McDonald Had A Farm", "The Monkey and the Zebra".

(٢) "The Star Spangled Banner", "America, the Beautiful".

ولكى نزيد هذه النقطة ايضاحا دعنا نلق نظرة على البرنامج المختار لحفلات التدشين التي ينظمها قسم المتنزهات بمدينة بروكلين للفيل أسترا ؛ فقد نظموا برنامج « سيرك » كجزء من الاحتفال يتضمن أحاديث للمشاهير من أمثال ألفريد سميث وفريدى بارتولوميو ، الى جانب غناء جماعى للضيوف • ولا شك أن اختيار أسماء للأغانى تتفق مع المناسبة انما يضفى عليها مزيدا من البهجة • ومع أن تحقيق ذلك يكون صعبا فى بعض الأحيان الا أنه ينال الثناء السخى اذا ما تحقق •

وعندما لا تكون هناك مناسبة خاصة فيستخدم برنامج من النوع العام. ونقترح أن تستخدم الأغنية الحديثة ، والأغنية القديمة ، على التوالى حتى يمكن تلبية الرغبات المتنوعة لمختلف الأعمار ، وهو ما يستحق أيضا أن يؤخذ بعين الاعتبار عندما لا تعرف رغبات الجماعات • وان شغل جزء من البرنامج بما يطلبه الحاضرون يعتبر وسيلة مجدية تحقق تكامل البرنامج •

ولتفادى تولد الملل فمن المستصوب توالى الألحان العنيفة والألحان البطيئة حيث أن اللون البطىء اذا ما زاد عن الحد أدى الى السبات أو الفتور كما أن زيادة اللون السريع قد تؤدى الى الوهن •

**تعليم الاغنية غيبيا او حفظا :**

يفضل أن تكون خبيرا بتعليم الأغنية غيبيا أو عن طريق الحفظ ، ولا عذر اذا لم تتيسر كتب أو كراسات الأغانى • يجب أن تكون الأغنية بسيطة ، ومن السهل تعلمها • ويمكن تشجيع الجماعة بشرح تاريخ الأغنية والظروف التى صاحبت كتابتها ، والفترة أو السنة التى كتبت فيها مع مقتطفات من العادات التى كانت سائدة فى ذلك الوقت •

ونقترح اتخاذ الخطوات التالية :

١ ــ يجب أن تستمع الجماعة الى الكلمات والموسيقى يغنيها القائد •

٢ ــ تقسم الأغنية الى مقاطع ، وتكرر الجماعة ترديد كل مقطع بعد أن يغنيها القائد •

٣ ــ يستمر بهذه الطريقة حتى نهاية الأغنية •

٤ ـ يغنى القائد كل الأغنية كاملة ·

٥ ـ يجب أن تغنى الجماعة وحدها الأغنية بلا توقف ، وبهذا تستكمل الطريقة ·

وبالاضافة الى ذلك يمكن أن تستخدم الموسيقى المسجلة كوسيلة ايضاح سمعية لتعليم الأغنية · وتقدم أسطوانات « ديكا » أغنيات فرانك لوثر فى ٢٤ من أغانى ركن الأطفال · كما سجلت أوجه نشاط غنائى خاصة بأطفال المرحلة الابتدائية على أسطوانات آر · سى · ا (١) ·

**قدرة القائد على الغناء** : ان قدرة القائد على الغناء ـ رغم أنها ليست ضرورة مطلقة ـ الا أنها يمكن أن تدعم فاعليته كثيرا ؛ اذ تعمل هذه المقدرة بمثابة قوة رابطة تساعد الجماعة على تخطى العقبات ومضاعفة الجهد · ولقد وصل الكاتب الى هذه النتيجة عندما قاد أغانى المجتمع فى منتزه بروسبكت ببروكلين فأثبتت نوبة التهاب فى الحنجرة كان قد أصيب بها أن الاستجابة كانت بلا شك بصورة أحسن عندما كان صوته مسموعا للجماعة ·

**الاصطلاحات الموسيقية** : ان القائد عديم الخبرة قد لا يكون متأكدا مما اذا كان يلقن الأغنية بالتوقيت المضبوط الذى أراده المؤلف · وعلى ذلك فيمكن أن نوجهه الى المبدأ الذى يقول بأن الخطأ نتيجة الاسراع فى الايقاع خير من الابطاء فى أدائه ·

فالنغم البطىء يصبح احتماله مستحيلا · وفى كثير من الأحيان ستجد أن هناك اصطلاحات بالانجليزية تدلك على سرعة حركة النغم فى الأغنية · ومن ناحية أخرى من المستحسن أن نتعرف مصطلحات الموسيقى الايطالية ، نظرا لكثرة استخدامها ·

## قاموس المصطلحات الموسيقية

| | |
|---|---|
| أداجيو ـ بطىء متكاسل | دولس ـ ناعم لطيف |

(١) RCA Victor records 45-5048-A & B, 45-5049-A & B, 45-5050-A & B, and 45-5051-A & B. For the Upper grades, singing activities are covered in records 45-5052-A & B, 45-5053-A & B, 45-5054-A & B, 45-5055-A & B, 45-5056-A & B, 45-5057-A & B, 45-5058-A & B, 45-5059-A & B, 45-5060-A & B, 45-5061-A & B, 45-5062-A & B, and 45-5063-A & B, by RCA VICTOR.

| | |
|---|---|
| اليجرو ــ سريع مرح | فورتى (ف) ــ عال |
| أندانتى ــ بطىء ، توقيت مشى | لارجو ــ بطىء للغاية |
| أنيماتو ــ فيه روح وحياة | ميزوفورتى ( م/ف) ــ عال معقول |
| كانتابيل ــ يتدفق بأسلوب غنائى | موديراتو ــ فى توقيت معقول |
| الوقت العادى ــ ٤/٤ | بيانو (ب) ــ ناعم |
| الوقت المستقطع ــ ٢/٢ | بيانيزمو (ب/ب) ناعم للغاية |
| كرسيندو ــ التدرج علوا | فالس ــ ايقاع فالس |
| ديمينوندو ــ التدرج انخفاضا | فيفاس ــ حى وسريع |

**اضـــافة الروح للبرنامج :**

يمكن اضافة عنصر التنويع الى الغناء ، بأن تقوم الجماعة بالصفير ، أو الطنطنة ، أو بترديد مقاطع معينة من اللحن · وفى حالة طلب أغنية ليس لها دليل مطبوع ميســـور ، يستطيع القائد أن يقترح على هـــؤلاء الذين لا يعرفون كلماتها الاكتفاء بطنطنة النغم ، أو مصاحبته بأصوات من الفم ·

وسيلة أخرى لاثارة الاهتمام : أن يختار شخص صـــوته أحسن من المتوســـط ليغنى الأغنية بمفرده ، أو أن يغنى الأجزاء الفردية من بعض الأغانى ، على أن يقوم الباقون بترديد المقاطع الجماعية فيها · وهناك طريقة اخرى ، وذلك بأن يقـــوم شخص واحـــد بالغناء فى حين يكتفى الباقون بالطنطنة ــ وهى طريقة تناسب الأغانى العاطفية (١) ·

**الأغانى الجديدة :** يمـكن اضـــافة روح للبرنامج باستخدام الأغانى الجديدة (٢) · وكمثال للأغانى ذات النغم المتنقل من جماعة لأخرى ، تستخدم الأغنيـــة الأولى فى الأمثـــلة حيث تقســـم المجموعة الى ثلاث جماعات تردد احداها المقطع الأول ، وفى نهايته يشير القائد الى الجماعة الثانية فتبدأ فى القاء المقطع الأول فى حين تنتقل الجماعة الأولى الى المقطع الثانى ، وما ان تصل المجموعة الثانية الى نهاية المقطع الأول حتى يشير القائد الى المجموعة الثالثة لتبدأ فى حين تستمر المجموعتان الأولى والثانية فى التقدم ببقية مقاطع الأغنية ، وهكذا تكون كل جماعة مستقلة فى ترديدها عن الجماعتين الأخريين.

(١) "Carry Me Back To Old Virginny" & "Swing Low, Sweet Chariot" and "Beautiful Dreamer".

(٢) "Row, Row. Row Your Boat", "Are You Sleeping ?", "Old McDonald Had A Farm", "John Brown's Body".

**الكلمات المبتكرة :** فى كثير من الأحيان يمـــكن ابتكار كلمات جديدة تتلاءم مع المناسبة وتحل مكان بعض الكلمات الأصلية للأغنية فتجد الجماعة فى ترديدها بنفس الألحان متعة وطرافة ٠

وتغنى الأغنية فى المرة الأولى بكلماتها الأصلية ، ثم تغنى بعد ذلك مع استبدال بعض هذه الكلمات بكلمات جديدة لها نفس النغمة ٠ ويتكرر الغناء مع زيادة عدد الكلمات المستبدلة فى كل مرة وهكذا ٠

**الأغنيات المشتركة :** وهى وسيلة تساعد على اذكاء روح المنافسة فى القاء الأغنية بين الجماعات حيث تقسم المجموعة الى نصفين أو أكثر ، وتقوم كل جاعة بالقاء أغنية مختلفة محاولة أن تسود جو الغناء بحسن وقوة ترديدها للأغنية الخاصة بها ٠

**الأغنيات الحركية :** أصبحت الأغنيات التى تصحبها حركة من الجسم محبوبة للغاية ، وذلك الى حد أنها تعتبر ضرورة يتحتم أن يتضمنها أى برنامج غنائى متكامل ٠ فهى تنجز عملية تهيئة الجماعة وتمنح فرصة للحركة بجانب المنافع الأخرى للغناء (١) ٠

**المنافسة فى الغناء :** ان تقسيم المشتركين الى أكبر عـــدد ممكن من الأقسام يساعد على تحقيق استجابة أقوى ، واهتمام أكبر ، وبخاصــــة مع الجماعة التى لا تستجيب بحماسة ٠ تحد الاناث فى الجماعة أن يتنافسن مع الذكور بأن تطلب من كلا الفريقين الغناء بمفرده مرة ، ثم الغناء معا فى المرة الثالثة ٠ وفى النهاية أعلن تعادلهما ، ثم ذكرهما بأنه على الرغم من مهارة كل فئة فى الغناء بمفردها ٠ فان غناءهما معا كان أحسن بكثير ، كما يمكن أن تستغل طريقة الجلوس فى منافســـــة بين الصفوف ذات الأرقام الفردية ( ١ ، ٣ ، ٥ ) وهكذا ، والصفوف ذات الأرقام الزوجية ( ٢ ، ٤ ، ٦ ) وهكذا ، اذا كانت المقاعد مرقمة فان أصـــحاب المقاعد الفردية يمـــكن أن ينافسوا زملاءهم على المقاعد الزوجية ، ونفس الشىء يمكن اجراؤه بالنسبة لأقسام أو قطاعات المكان ٠

وهناك احتمالات كثيرة أخرى يمكن أن تتلاءم مع المناسبة ٠ ويوضح « هارى روبرت ويلسون » بمهارة هذه الاحتمالات حينما قال « يمكن أن تتم

---

(١) أنظر الملحق ( ا ) فى نهاية الكتاب ٠

التقسيمات بالطرق التالية ، والكثير منها يتضمن المرح والمتعة ... المتزوجين والعزاب ، ومن كان فوق ٣٥ سنة ، ومن كان أقل من خمس وثلاثين سنة ، وكل من كان سعيدا ، وكل من كان غير سعيد ، وكل من ذهب الى الكنيسة يوم الأحد السابق ، ومن لم يذهب ، والديموقراطيين والجمهوريون ، أصحاب الأصوات القوية والأصوات المتوسطة ، أصحاب الأصوات العالية والأصوات العميقة ، وطلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثانية ، وطلاب السنة الثالثة ، وطلاب السنة الرابعة ( فى المدارس ) ، والطلبة الذين هم على وشك الحصول على شهادتهم أو « دبلومهم » ، والطلبة الذين لن يحصلوا على درجاتهم أو « دبلومهم » ( المدارس والكليات ) ، كل من فى الشرفة ، وكل من كان فى الدور الرئيسى ، كل من كانوا يساعدون أمهاتهم فى غسل الصحاف « الأطباق » ، وكل هؤلاء الذين لا يساعدون أمهاتهم فى غسل الصحاف « الأطباق » ( للأطفال ) .

**كيف تقود** : ان للقيادة أهمية أساسية فى أغانى المجتمع ، شأنها فى ذلكشان أوجه النشاط الترويحى الأخرى ، ومن الضرورى أن يلم القائد ببعض المعلومات الأولية فى الموسيقى ، كما يجب أن يكون على دراية بحركات اليدين المألوفة التى تستخدم فى قيادة الأغانى المكتوبة بايقاعات مختلفة . هذا الى جانب أن قدرته على الغناء بصورة حسنة تمكنه من قيادة الجماعة بصوته انما تعتبر عاملا مساعدا .

فيما يلى بعض الايقاعات المألوفة والطرق البسيطة لقيادتها (١) .

(أ) توقيت مرتين على أربعة (٢/٤) ١ ٢ — ( نقرتين )

(ب) توقيت ثلاثة على أربعة (٣/٤) ١ ٢ ٣ — ( ثلاث نقرات )

**ملحوظة** — الموسيقى المكتوبة بتوقيت ٦/٨ يمكن ان تقاد كما لو كانت موسيقى مكتوبة فى توقيت ٢/٤ أو توقيت الفالس .

(جـ) توقيت أربعة على أربعة (٤/٤) ١ ٢ ٣ ٤ — ( أربع نقرات )

---

(١) الأسهم توضح اشارات يد قائد الموسيقى للمحافظة على وزن المقطوعة .

**ملحوظة** ــ ان أغانى كثيرة مكتوبة بتوقيت (٤/٤) ، خصوصا هذه ذات الصبغة الحديثة تعزف وتغنى فى وقت مستقطع أو توقيت (٢/٤) . ومع أن بعض الأغانى قد تكون مكتوبة فى وقت مستقطع ( حـ ٢/٢ ) فانه يمكن ضبطها فى توقيت ٤/٤ اذا كانت ذات توقيت بطىء . يجب أن تجرب مقدما لمعرفة الأفضل .

(د) توقيت ستة على ثمانية (٦/٨) ــ ( ست نقرات )

**ملحوظة** ــ فى قيادة موسيقى المثنى بتوقيت (٦/٨) يحسن استخدام طريقة النقرتين .

شكل (٦٢) قيادة التوقيت

يجب أن تكون حركات القائد أثناء القيادة واضحة وحاسمة حتى تعبر بدقة عما تعنيه . ان حركات اليد اليمنى تمثل الايقاع ، فى حين تتحكم حركات اليد اليسرى فى درجة حدة الصوت ، فاذا كانت الكف الى أعلى تزيد الحدة ، أما اذا كانت الكف لأسفل انخفضت حدة الصوت . يمكن أن تستخدم الحركة الحادة فى زاوية لتشير الى نقرة سريعة قوية ، أما الحركة الدائرية فتشير الى أغنية شجية .

**خطوات متدرجة للقيادة** : دعنا الآن نر كيف ننظم ونقود أغانى المجتمع فى خطوات متدرجة وذلك كنوع من الدراسة الاضافية .

١ ــ استخدم دعاية كافية عن طريق الجرائد والنشرات ولوحات الاعلان وغيرها .

٢ ــ اذا كان هناك جمهور كبير فمن المستحسن استخدام مكبر صوت أو جهاز اذاعة .

٣ ــ من الضرورى أن يزود كل عضو من الجمهور بنسخة من كلمات كل أغنية . لا تفترض أن الكلمات معروفة حيث ان أقل شك فى الكلمات الصحيحة تسبب بلا مراء خللا فى طبقة الصوت . ان الاستعداد البسيط بورق للطبع أو بأى وسيلة أخرى للطبع سيساعد القائد على اختيار برنامج منوع . فليس هنـــاك كتاب أغانى فى السوق يتضـــمن الأغانى القديمة والحديثة .

٤ ــ اذا كان البرنامج منظما ليلا أو فى مكان مغلق فان اعداد الاضاءة الكافية يكون مشكلة ، فمن المستحسن أن يستخدم جهاز لعرض الكلمات على شاشة • والفانوس السحرى كبير الفائدة فى هذه الحالة •

٥ ــ يجب أن يقف القائد على منصـــة حتى يمكن لكل فرد أن يرى حركاته بسهولة •

٦ ــ كوسيلة للتنويع مع بعض الجماعات ، فقد يكون من المستحسن أن يمشى القائد بين الأعضاء المستمعين وهو يقودهم • تحسن هذه الطريقة من العلاقة بين القائد والمستمعين ، كما تزيد من استجابتهم •

٧ ــ يجب أن يتلاصق المشتركون فى الغناء الجماعى ســـواء أكانوا جلوسا أم وقوفا كوحدة واحدة • وبهذه الطريقة يكون هناك انسجام بين الأصوات ويسهل انتشار الحماسة بينهم • كما تساعد هذه الطريقة الجماعة على ضبط الايقاع مع الموسيقى •

٨ ــ الموسيقى المصاحبة ضرورة أساسية فيمكن أن يستخدم البيانو ، أو الأرغن ، أو أى آلة عزف موسيقية أخرى مشابهة ومناسبة •

٩ ــ يستحسن أن يعزف جزء بسيط من كل أغنية قبل غنائها ، وذلك حتى تستمع الجماعة الى مثال للبداية والايقاع لكل أغنية • كما يساعد ذلك على انعاش ذاكرة الذين قد لا يكونون على معرفة كاملة باللحن •

١٠ ــ حاول أن تؤثر فى المشـــتركين بتذكيرهم بأن أغانى المجتمع تختلف عن أى نوع آخر من الترفيه عن الجمهور ، ذلك أن كل فرد فيها يسهم فى استمتاع الآخرين ، ويمكن تحقيق أحسن النتائج اذا غنى الجميع كوحدة واحدة • واعمل على كسب تعاونهم القلبى واشتراكهم على هذا الأساس •

١١ ــ يجب أن يختار القائد والموسيقى المصاحب السلم الموسيقى الذى يتناسب مـع غالبية الجمـاعة ، استخدم الأنابيب التى يعطى الضرب عليها نغمات مختلفة ( مقياس الألحان ) ، ذلك اذا لم يتيسر وجود البيانو •

١٢ ــ يمكن أن تدخل التنويع على الغناء بأن تجعل الجماعة تصفر أو تدندن أجزاء معينة من الأغنية •

١٣ ــ أدخل جملا تشجيعية مثل : « هـــذا عظيم » ، « هيا نحقق

الكمال » • اذا أديت أغنية بشكل سيىء ، ففى العادة يحسن اعادتها ، على أن تشير الى نقط الضعف بطريقة لطيفة •

١٤ ـ اذا نظم البرنامج بحيث يستمر ساعة أو أكثر ، فلابد من الحذر لحماية أصـــوات المغنين من التعب ، ونقترح لذلك أن تخصص فترة للراحة تقدم أثناءها بعض ألوان الترفيه من بينها غناء الهواة وعزف على الهارمونيكا وعزف على الآلات وغيرها •

ان فترة الراحة فى البرنامج تخـدم غرضين : أولهما الترفيـه عن الجمهور ، وترتاح أصوات الأعضاء المغنين فى نفس الوقت •

١٥ ـ وكما أن خطيب الحفل العام يجد أن التدريب على القاء خطبته أمام المرآة ذا أهمية لا تقدر ، كذلك يستفيد قائد الأغانى بأن يشاهد نفسه كما يظهر أمام الجمهور •

١٦ ـ وهناك طريقة أخرى لتحسين الأداء ، وهى أن يقوم صديق عزيز بتسجيل ملاحظاته عن فترة الغناء كمحايد، ثم يكتب قائمة بالأخطاء الواضحة، ثم تتخذ كل الطرق لاجراء التصحيحات اللازمة •

١٧ ـ ان الحماسة الصادقة مع عدم التكلف فى أحاديث القائد انما تدعم موقفه من المشتركين وسوف تظهر فرص لاستخدام المرح والفكاهة ويمكن استغلالها فى المصلحة العامة مع عدم المبالغة فى ذلك •

ان المقصود من تقديم هذه الاقتراحات هو المساعدة على التغلب وتذليل المشكلات المعتادة المرتبطة بأغانى المجتمع • ومع ذلك فيجب أن يعترف المرء بأن كل نصائح العالم لا يمكن أن تغنى عن الخبرة الفعلية • ومما يثير الدهشة حقا أن نلاحظ مدى تحسن الأداء مع تتابع الحفلات •

**التطور الايقاعى :**

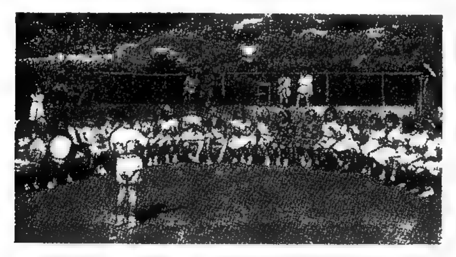
ان الايقاع هو أساس الموسيقى كلها ، وهـــو تعبير عما يجيش فى النفس ، ولابد للمرء أن يحس به فى أعماقه قبلما يمكن انعكاسه على سلوكه الخارجى • ويجب أن يبدأ فى تنمية احساس الفرد بالايقاع فى سن مبكرة ما أمكن • وتفضل مرحلة الطفولة المبكرة ، وانها لمتعة أن يقوم المرء بضبط ايقاع بسيط •

ومن أجل اعداد ردود الافعال الحركية للايقاع يجب أن يتعرض الطفل للحركات الايقاعيه البسيطة التالية مع مايصاحبها من موسيقى مناسبة : المشى ، والعدو ، والتصفيق ، والنقر باليدين أو القدمين ، وهز الرأس ، وأرجحة الجسم كله ، والوثب ، والحجل ، والمشى المنتظم ، والسير ٠

قد يستجيب الطفل لواحدة أو لمجموعة من النقرات المنتظمة سـواء أكانت ٤/٢ أم ٤/٣ أم ٨/٦ — وعن طريق ذلك ينمى قدرته على التوافق بين ردود أفعال جسمه باستجابات ايقاعية وانفعالية ٠ تنقص بعض الأطفال المقدرة على الاستجابة بصورة ايقاعية مناسبة ، وعادة يمكن التغلب على هذا النقص عن طريق الخبرة بالايقاع وننصح بالحذر من استخدام نفس الألوان الموسيقية لفترة طويلة حتى لا ترتبط الاستجابات المكتسبة بالأغنيات بدلا من ارتباطها بالايقاع نفسه ٠

أسطوانات مقترحة لتنمية الايقاع (١) ٠

**فرقة الايقاع** : ان الطريقة الصحيحة الفعالة للتقدم بالتعبير الايقاعى هى استخدام فرقة الايقاع ٠ وهى توفر مواقف تعليمية متقدمة لهؤلاء الذين تقدموا عن مرحلة الايقاع الحركى ، كما توفر لهم أساسا فرصة معرفة الآلات الموسيقية ٠ تتكون هذه الآلات من مجموعة صغيرة من آلات النقر والايقاع يعزف عليها فى جو اجتماعى مع أعضاء من نفس السن ٠ ويجب أن نذكر أن



شكل (٦٣) عزف فرقة ايقاع

(١) انظر الملحق ( ب ) فى نهاية الكتاب ٠

آلات الطرق هذه ما هي الا امتداد للضرب بالقدم والتصفيق والنقر بالأصابع. وقد يصحب العزف على آلات الطرق العناية بمادة الانصات للموسيقى ٠

ويمكن أن يضبط رد الفعل الايقاعي للطفل بغرض التجاوب الدقيق مع مجموعات الايقاع التى تكون الأغنية ، وفى أثناء عزف فرقة الايقاع يجب أن يقتصر الطفل على الاستجابة للنقرات التى يطلب منه عزفها ٠ والموسيقى المسجلة أو موسيقى البيانو ضرورية لمصاحبة فرقة الايقاع ٠ هذا الى جانب وجوب البدء بالموسيقى المألوفة للأطفال ٠ على أن الواجب أن يوجه الاهتمام نحو أسلوب كل فرد فى الأداء كلما أمكن ذلك ٠

ان آلات الطرق البسيطة التى تستخدم فى فرقة الايقاع يجب ألا تكون مقيدة بقائمة معينة ٠ وعلى سبيل التأكيد فان معظم الفرق الايقاعية تستخدم الآلات الموسيقية التالية :

| المثلث المعدنى | صنوج | صفارات تغريد | أجراس سويسرية |
|---|---|---|---|
| دفوف | قطع خشبية | مزامير | صاجات |
| طبول | قطع حجرية | بازوكا | ماراكس ( ماراكش ) |
| عصى ايقاع | أوكريناس | كازوس | القلل الايقاعية |
| أجراس | ماريمبا | جلاجل | جورد : قرع عسلى جاف يجعد غلافه وتمرر عليه عصا فتخرج أنغاما مختلفة |

**تنظيم فرقة الايقاع :** يستحسن أن يعد الأطفال مقدما للدخول فى مرحلة فرقة الايقاع ٠ ان فرصة مشاهدتهم لفرقة منظمة ايقاعية أثناء عملها قد تسهم كثيرا فى اثارة الميل الى هذا النشاط ٠ ومن المرغوب فيه أن يمر الطفل فى التطور الايقاعى المبدئى باشتراك فى أوجه نشاط الايقاع الحركى وان لم يكن ذلك ضرورة مطلقة ٠

وفى البداية يجب أن تعزف كل آلة أمام الجماعة ٠ يتبع ذلك منح كل طفل الفرصة لعزف لحن مألوف ٠ كما يجب أن تتبدل الآلات فيما بينهم حتى يكتسب كل طفل خبرة العزف على كل آلة ٠ ولتيسير استجابات أكثر فاعلية ، يحسن أن تجمع جميع الآلات ذات النوع الواحد فى قسم منفرد ٠

وعند تقديم لحن جديد يجب أن تعزفه الموسيقى مرة واحدة على الأقل لتعريف الأطفال به ٠ وعلى الفرقة بعد ذلك أن تعزف اللحن مع كل طفل

حسب أسلوبه الخاص فى الأداء ، كما يجب أن تظهر يد المساعدة والتوجيه من جانب القائد على شرط ألا تكون على حساب التلقائية والاستمتاع • ويجب أن يشجع كل طفل على قيادة الفرقة ، فهذه العملية قد تساعد الطفل على اكتساب صفات القيادة ، والادراك السليم لأهميـــة التعاون ، ورفع المقدرة الموسيقية • كما يجب أن يسمح للاطفال بعزف ألوان من اختيارهم كلما كان ذلك ممكنا ، وأن نعطيهم الفرصة لاقتراح الآلات التى يرونها مناسبة لكل مقطع بعد أن تصبح الموسيقى مألوفة لهم • وما ان تقف الفرقة على قدميها حتى يمكن تعليم قراءة رموز الايقاع مع مضاعفة الاهتمام بتنويع النغم والجمل الصحيحة والايقاع .

**موسيقى مقترحة لفرق الايقاع (١) :**

**الآلات المبتكرة :** يمكن ابتكار الكثير من أجل تطوير وتهذيب الحس الايقاعى للطفل • ويمكن أن نجرب ذلك بالطرق على جميـــع الأشـــياء ؛ فالأصوات التى تنبعث عن أكثر المصادر غير المتوقعة كثـــيرا ما تبعث على الدهشة •

ان الأدوات الزجاجيـــة بسيطة ومصدر مثمر للصوت . فعلى سبيل المثال يمكن استخدام زجاجات الصودا ذات الأحجام المختلفة ، كما يمـــكن الحصول على النغم المطلوب بوضع ماء فى الزجاجات حتى تصل الى المستوى اللازم • ويمكن تحقيق نفس الغرض باستخدام أكواب الشرب ذات الأحجام المختلفة ، مع وضع ماء بها حسب الحاجة • ويمكن تنظيم الأنغام التى يخرجها الطرق على هذه الأكواب بأن يلون الماء بداخل كل منها بلون خاص ، فيمكن

---

(١) Suggested Music For Rhythm Bands
(RCA Victor Recordings)
(Elementary Grades) 78 RPM E-90 45 RPM WE-90

1. Amaryllis Old French Rondo-Ghys ; Minuet in G-Paderewski.
2. Le Secret - Intermezzo-Gautier, Pirouette - Finck.
3. Gavotte - "Mignon" - Thomas ; Rendezvous - Intermezzo - Aletter.
4. Rataplan - Donizetti ; Serenata - Moszkowski ; Waltz No. 5 - Koschat ; With Castanets-Reinecke ; Shadows - Schytte.

ترتيبها حسب أنغامها ٠ وهى طريقة تساعد الطفل الصغير على تمييزها ٠ وهناك طريقة مماثلة وهى أن ترقم الأكواب أو الزجاجات وترتب حسب النغم المطلوب ، فيمكن للطفل أن يتبع أرقامها الموضوعة بدلا من النوتة الموسيقية٠

وللحصول على صوت الطبلة ، يمكن استخدام القلل ، وصحاف الزبدة، والبراميل ، وقرم الخشب المجوفة المغطاة بقماش الطيار المبطن بطبقة من مادة اللك الدهنية ، بدلا من جلد الطبلة ٠ كما يمكن الاستعاضة عن الدف بتثبيت جلد حيوان مبلل على اطار باستخدام دبابيس الرسم ، ثم وضع أجراس صغيرة على حافته ٠ وهناك أدوات أخرى للايقاع يمكن صنعها باستخدام « حدوات » الحصان ، ومسامير السكك الحديدية كمثلثات معدنية ، واستخدام علب الحبوب الصفيح كطبول ، وأمشاط تغلف بأوراق رقيقة لاخراج أصوات الطنطنة لمصاحبة اللحن ٠ ويمكن صنع الزيلوفون من قطع خشبية رفيعة ذات أطوال مختلفة تثبت على حبل وتتدلى منه وتخرج كل قطعة صوتا مختلفا عند الطرق عليها ٠

**التعريف بالآلات** : وهناك طريقة أخرى لزيادة معرفة الطفل وتوعيته بالآلات بأن نجعله يستمع الى بعض التسجيلات التى يكون الأساس فيها الأداء المنفرد على مختلف آلات الفرق الموسيقية ٠

وهذه مجموعة من الأسطوانات التى يمكن استخدامها لهذا الغرض (١) .

---

(١) Volume I 78 RPM E - 77 45 RPM WE - 77

1. Lullaby - Brahms ; Little Sandman - Brahms ; Hush My Babe Rousseau ; Lullaby - Mozart ; Cradle Song - Schubert ; Sweet and Low - Barnby
2. March of the Little Lead Soldiers - Pierne ; Petite Suite - Bizet :
   I. March ( Trumpet and Drum )
   2 Impromptu ( The Top )
3. Badinage-Herbert ; Legend of the Bells-Planquette ; Humoresque-Dvorak ; Scherzo from 3rd Symphony-Beethoven ; Minuet-Paderewski Gavotte-Popper ; Minuet-Beethoven ; Rock-a-bye Baby-Traditional.
4. Run, Run ; Ring Around the Rosy ; March little Soldier ; Sleeping Time ; Hobby Horse-"Memories of Childhood"-Pinto.

**الالعاب الغنائية والرقصات الشـــعبية :** ان نمو الطفل الموســـيقى والايقاعي يمكن أن يقوى باستخدام الالعاب الغنائية التقليدية ٠ كما تسهم الرقصات الشعبية فى ذلك ٠ لذلك كان ماقدمه كل من هود وشولتس من الاتجاهات الموسيقية والتمثيلية للرقصات والألعــاب البسيطة يعتبر خطوة هامة الى جانب أنواع أخرى فى كتابهم الممتاز (١) ٠

ويمكن الحصول على تسجيلات للألعاب الغنائية والرقصات الشــعبية وقد ذكرناها بأرقامها المسلسلة (٢) ٠

**الحفلات الموسيقية :**

ان تنظيم حفلة موسيقية يمكن أن يكون عملية كلها متعة واثارة ٠ وهنا مرة أخرى يجب أن يوجه البرنامج بحيث يتفق مع ميول وقدرات الجماعة ان « بنود الحفلة الموسيقية التى يقوم بها النادى الموسيقى يمكن أن تستخدم كدليل للبنود التى توضح فى مثل هذه المناسبات ٠ أما طرق اعطاء درجات ومنح جوائز ـ ان وجدت ـ فيمكن أن تقوم بها لجنة الحفل مع مراعاةالأحوال المحلية ٠

## برنامج الحفـــل

**الموضوع :** الموسيقى متعة :
أسرع يا هذا وأحضر معك ٠
حياة الشباب ومرحه ٠
فكاهات وحيلا وطرائف
انحناءات ، واثارات وابتسامات
مثل هذه المرسومة على وجه هيبى
واسع الى حياة الرغد
فان المتزمتين يرفضون هذه الحياة
اما أهل المرح فيفضلونها
دعنا نستجم ( ملاحظات تقديمية ) ٠
دعنا نغن ( غناء جماعيا )

---

(١) M. V. Hood and E. J. Schultz, Learning music through Rhythm, Boston : Ginn & Co, 1949, pp. 18-23.

(٢) انظر الملحق ( جـ ) فى نهاية الكتاب ٠

**طرائف**

**سوناتا قبل العشاء :** كانت المضيفة فى غاية الرعب . اجتمع علية القوم فى منزلها لحفل عشاء وحدثت لسوء الحظ عدة عقبات أدت الى تأخير تقديم العشاء ، وفى محاولتها لتسلية الضيوف ، جلست الى البيانو وعزفت لهم : « تسبيح الليل لشوبان » وانتهت ولم يكن العشاء قد جهز بعد ، وحلت فترة حرج أخرى . فاستدارت السيدة الى رجل متقدم فى السن الى يمينها وسألته بلطف « هل تحب سوناتا قبل الذهاب الى العشاء ؟ » فأجابها بسرعة : « نعم وشكرا ، ولقد شربت اثنين منها فى طريقى الى هنا ، ولكنى قد أتحمل واحدة أخرى ! » .

**كريزلر وكمانه :** قامت احدى سيدات المجتمع بدعوة فرتيز كريزلر الى العشاء وأضافت الى دعوتها : « ملحوظة » ــ أرجو احضار كمانك معك . وكان مستر كريزلر مؤدبا مثلها ، فأرسل خطاب قبول الدعوة وقد أضاف اليه : « ملحوظة ــ ان كمانى لا يتعشى فى الخارج أبدا » .

« **افتتاحية لينور » وستوكوسكى :** كانت ليلة لا تنسى عندما كان ستوكوسكى يقود أوركسترا فلادلفيا فى افتتاحية لينور نمرة ٣ لبيتهوفن . ولم يسمع صوت النفير الذى كان مفروضا أن ينطلق مرتين من خارج المسرح فى لحظة معينة ، وما ان انتهى المقطع الأخير من اللحن حتى هرع ستوكوسكى والشرر يتطاير من عينيه الى خارج المسرح ، فوجد عازف النفير وقد قبض عليه الحارس الذى كان يقول : « انك لا تستطيع النفخ فى هذا الشىء اللعين هنا » ويستطرد بتصميم : « فان هناك حفلة موسيقية فى الداخل ! » .

**جيرشوين وسترافنسكى :** يحكى المؤلف الروسى سترافنسكى قصة التبادل بينه وبين جيرشوين أثناء زيارة الأخير لباريس فى ربيع عام ١٩٢٨ ؛ اذ سـأله جيرشوين : « كم تتقاضى منى مقـابل بعض دروس فى التوزيع الموسيقى ؟ » فرد عليه سترافنسكى : « كم تكسب فى العام ؟ » . فأجاب جيرشـوين : « ١٠٠٠٠٠ دولار » . ومرت فترة صمت قصـيرة ثم قال سترافنسكى : « ما رأيك فى أن تعطينى أنت دروسا » ؟.

**مقطوعة شهر زاد :** ثم كانت هناك قصة المذيع المحدث الذى كان أول مهمة له هى اذاعة برنامج للموسيقى الكلاسيكية . فما ان وجد ركنا خاليا حتى قام باستخدامه فى تجربة لنفسه ومن هناك أعلن : « ستعزف الفرقة

الموسيقية أولا مقطوعة آفاماريا لباخ ـ جونود » • وكان يلاحظه أحدالموسيقيين فربت كتفه وشرح له : « انك اذا رأيت فاصلة ( شرطة ) بين اسمى شخصيتين فمعناها أن التأليف من وضع الأول والتوزيع من عمل الثانى » • فشكر له المذيع صنيعه • وازدهته المعرفة تصاحبها الثقة فأعلن فى البند الأخير بأن مقطوعة شهر زاد وضعها رمسكى ووزعها كورسوكوف !

**آلك تمبلتون** : ان ما صنعه آلك تمبلتون ( عازف البيانو البريطانى الشهير ) بالموسيقى الكلاسيكية ومؤلفيها لكفيل بأن يجعـل هؤلاء المؤلفين يقلقون فى قبورهم ! • بيان ببعض المراجع لموسيقاه (١) •

**الأداء المزدوج بالأصوات :**

يعطى كل فرد ورقة تتضمن نصف أغنية • ويصبح كل شخصين معهما نصفا نفس الأغنية زميلين فيقومان بترديد الأغنية معا من ورقتهما ( هذا البند يمكن استخدامه أيضا للتعارف ) •

**هل تستطيع ان تجيب عن هذه** : تخير كلمة واحدة للاجابة عن كل من الأسئلة التالية ، وهذه الكلمات هى اصطلاحات موسيقية شائعة(٢) .

فى كل حفلة موسيقية تقريبا ، وفى نقطة معينة ( عادة بالقرب من نهاية الحركة الأولى ) تتوقف الفرقة وتعزف آله منفـردة قطعة طويلة فى أسلوب حر • ثم يعود العازف المنفرد والفرقة معه للوصول بالحـركة الى نهايتها • ماذا تسمى مثل هذه القطعة المنفردة ••• كادنزا •

ان للعبقرية عوائقها وجزاءها ، لقد أصاب بعض المؤلفين الصمم أو العمى أو فقدوا عقولهم • هل يمكنك ذكر اسمين فى كل قسم ؟

---

(١) Bach Goes Town — Mendelssohn Mows em Down
Mozart Matriculates — Haydn takes to Ridin
Corelli at the Corral — Handle with Care
Debussy at Dubuque

(٢) What do you open a lock with ? .......... A key
How does the photographer tell you to look ? .... sharp
What tragedy can happen to your car tire ? ...... Flat
What does your tailor take, first of all ? ...... Measure
If, as an Army captain, you get a
promotion, what is your new rank ? .......... Major

| فقد البصر | فقد العقل |
|---|---|
| ديلس | سنتانا |
| باخ | هوجووولف |
| هاندل | شومان |

فى أى أوبرا تغنى دمية « عروسة » ميكانيكية ٠٠ «قصص هوفمان» ٠
ما هى الآلة الموسيقية التى تعطى للآخـرين النوتة الصحيحة ٠٠٠٠ « الأوبو » ٠

ما هو العامل المشترك بين ما يلى : المنويت ـ الساراباند ـ البوريه ـ الكورانت ـ الجاليارد ٠٠٠٠ « كلها رقصات » ٠

يعرف كل شخص أن سيمفونية بيتهوفن الســادسة اسمها الدارج « باستورال » ٠ هل تتذكر عملين آخرين باسم « سيمفونية باستورال » ؟ ( الأوراتريو « المسيح » لهاندل ، والسيمفونية الثانية لفوجان وليامز ) ٠

قام ريجينالد ديكوفن بتأليف أغنية اصبحت بمثابة النشيد الأهلى لحفلات الزفاف ٠ ما هو عنوانها ولأى أوبريتا قد كتبت ؟ ٠٠٠ « أوعدنى » ـ لروبن هود ٠

من هم المؤلفون الذين وضعوا موسيقى مشـيات الزفاف ؟ ٠٠٠٠ « مندلسن وفاجنر » ٠

أى مقطوعة تمشى العروس على أنغامها فى ممر الكنيسة لتزويجها ؟ ٠٠ ( كورس الزفاف لفاجنر ـ من لوهنجرين ) .

أى مقطوعة تعود العروس على أنغامها من المذبح مصاحبة زوجها ؟ ٠٠ ( مارش الزفاف لمندلسون ) ٠

Suggested Readings :

Clark, Kenneth S., *Community Singing and the Community Chorus*. New York : National Bureau for the Advancement of Music.

Clark Kenneth S., *Twenty Points for Song Leaders*. New York : National Bureau for the Advancement of Music.

Coleman, Satis, *Creative Music for Children*. New York : G. P. Putnam's Sons, 1922.

———, *Your Child's Music*. New York : John Day, 1939.
Dickinson, Edward, *The Spirit of Music*. New York : John Charles Scribner's Sons, 1931.
Dykema, Peter W., et al., *Twice 55 Community Songs*, The Brown Book and the New Green Book, Boston : C. C. Birchard and Company.
Glenn, M., Leavitt, H. S., and Rebemann, V. L., *Sing a Song*. Boston : Ginn and Co., 1936.
Hood M. V., and Schultz, E. J., *Learning Music Through Rhytom*. Boston : Ginn & Co., 1949.
Leonhard, Charles, *Recreation Through Music*. New York : Ronald Press, 1952.
Pitts L. B., Glenn, M., Walters, L. E., *The Kindergarten Book*. Boston : Ginn & Co., 1949.
Sandburg, Carl, *The American Songbag*. New York : Harcourt, Brace & Co., 1927.
Wessels, K. T. (Selected and arranged by), *The Golden Song Book*. New York : Simon & Schuster, 1955.
Wiechard, A., *Today's Tunes for Children*. Minneapolis : Paul A. Schmitt Music Co., 1941.
Wilson, Harry R., *Lead a Song*. Chicago : Hall and McCreary Co., 1942.
Zanzig, Augustus D., *Community And Assembly Singing*. New York : M. Witmark and Sons, 1933.

## الفصل التاسع عشر

# العلاج بالترويح وباللعب

**تعريف المصطلحات** : قد يجد القائد الترويحى نفسه حائرا أمام مايبدو من تداخل بين العلاج بالترويح والعلاج باللعب ، والعلاج بالعمل ٠ وبالرغم من أنها ليست شيئا واحدا الا أنها مرتبطة فى كونها تستخدم الوسائل الترويحية ، كما يستخدم العلاج الترويحى وسائل اللعب لكى يوفر للمصابين بأمراض عقلية وبدنية ما يحقق رغباتهم ويكون لهم متنفسا ، بالاضافة الى وسائل العلاج الأخرى المتوافرة ٠ ويتناسب العلاج الترويحى مع جميع الأعمار ويستخدم كعلاج مكمل للتقدم بالحالة العامة للفرد وتنمية المهارات الاجتماعية كلما تقدم العلاج ٠ وهو عام بطبيعته ٠

وتستخدم وسائل أخرى فى العلاج باللعب وخاصة مع الأطفال ؛ اذ يعطون فرصا للعب مع التنفيس عن مشكلاتهم ٠ انهم يعبرون عن مشاعرهم العميقة ، وهم ـ مجازا ـ منغمسون فى مواقف اللعب ٠ وقد يخرج عداؤهم المكبوت فى شكل تصرفات عدائية ضد ما يمثل الوالدين ، كالمعالج ، أو الدمى « العرائس » أو النماذج المصنوعة من الصلصال ، وذلك بلا أدنى شعور بالذنب ٠ وقد أصبحت مواد اللعب ترمز الى قلق الطفل وحيويته ٠ وكما قال جاردنر : ان الجانب الممتاز فى اللعب هو ظاهرة الاستمرار الذى لاينتهى، وتكرار اللعب بنفس النشاط ونفس الطريقة تماما ، وبدون أى تغيير كبير فى الأسلوب وبدون ابداء أى تعب منه ٠

أما وسائل العلاج بالعمل ، فتعنى باستخدام الأشغال اليدوية للمحافظة على استعادة المريض ثقته بنفسه وقدرته المهنية ٠ ورغم أن هذه الوسائل تبدو متشابهة تماما ، فان العلاقة بين العلاج الترويحى والعلاج بالعمل أقوى مما هى بين أى منهما والعلاج باللعب ٠

**نبـذات تاريخية :**

كان الكسيح فى العصور الأولى يعامل معاملة غير آدمية • وكان قتل الأطفال يمارس عاديا بين الاسبرطيين ، كما اعتبر الرومان الطفل الكسيح « فألا سيئا » على المنزل ، هذا الى جانب الحقيقة بأنه فى فترات معينة من العصر الرومانى كان للأب الحق فى ابادة ذريته ، يبين لنا هـذا كله عمق الهوة السحيقة التى خرجنا منها •

لقـد أعطى لأوجه نشاط اللعب ـ كوسيلة لمساعدة المضطرب عاطفيا والمريض عقليا والكسيح والطفل المشكل أو من كان فى دور النقاهة ـ أهمية مضاعفة فى الثلاثين السنة الأخيرة • على أن مولد العلاج الترويحى قد سبق العصر المسيحى • وفى عهد حديث اتجه الطبيب « بينال » الى العمل عن طريق اللعب كوسيلة للعلاج العقلى ، كما اعترف الدكتور « بنجامين راش » بالحاجة الى الاستجمام لتجنب الانحرافات التى تتولد عن التوتر العصبى •

**القـــيم :**

اننا اليوم نعترف بأهمية مساعدة كل فرد للتلاؤم الكامل مع الحياة ، رغم ما قد يعوقه • وقد اعترف أيضا بأن مساعدة المريض فى الحصول على متعة الاشتراك فى حدود امكانياته عامل مكمل لتحقيق ما قد يوصف له من العلاج الطبى والعقلى • ان الاعتراف بوجود الطب البدنى النفسى فى حد ذاته يؤكد لنا أهمية العلاج الترويحى فى عصرنا هذا • وما من شك فى أن التكيف المرضى ، والتنفيس العاطفى ، والمؤثرات الاجتماعية ، تأخذ مكانا بارزا فى أى برنامج ترويحى متكامل •

اذا بدأنا بدراسة احتياجات كل فرد نجد أن مواقف اللعب توفر له فرصا لاستعادة القوة العضلية وكفاية الدورة الدموية • ويجب ألا نقلل من أهمية الدور الحيـوى الذى يمكن أن تلعبـه الارادة فى تحقيق الشفاء • ان برنامج الترويح الفعال يمكن أن يسهم مساهمة كبيرة فى رفع الروح المعنوية للمريض وجعله أكثر سعادة وتعاونا ، مما يساعد الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة شفائه • وعلى ذلك فقد أصبح العلاج الترويحى فرعا مسلما به فى فن العلاج بالمستشفيات المركزية ، ومستشفيات الولايات ، والمستشفيات المحلية ، فى جميع أنحاء البلاد •

ان الحاجة الى الترويح ظاهرة شاملة بين جميع الناس ، ورغم أنه يشبع حاجة حيوية فى حياة الانسان السليم ، فانه أكثر ضرورة للمريض حتى يساعده على التخفيف من حتمية البقاء فى المستشفى · ان العلاج الترويحى يساعد على التخلص من الانقباض النفسى لكثرة تفكير المريض فى حالته ، كما يعينه على تقبل الواقع بدلا من الانسياق وراء الخيـال · وفى الحالات المتدهورة ، يمكن بمواجهة الواقع اتاحة فرص يمكن عن طريقها الوصول الى المريض ، ومن ثم يَسهم فى مساعدة وسائل العلاج الأخرى ·

**الأغـــراض :**

يخطرنا ميتشل وماسون « بأنه من المشكوك فيه أن معاونات اللعب المتعددة فى النواحى الأخرى للحياة الانسانية ، بل حتى مساهمتها فى التنمية البدنية ، تفوق ما تحققه فى الصحة العقلية » انها حقيقة لا شك فيهـا أن اللعب يمكن أن يعمل كقوة وقائية مثلما يعمل كقوة علاجية · وبالنسبة للفرد العادى تكون أوجه النشاط أسسا ترويحية تحوطها نتائج كالنمو الثقافى والخلق والتكيف الاجتماعى · أما لغير العـادى فان اللعب يدعم الوسائل العلاجية الأخرى حتى يمنع النكوص ـ اذا حدث ـ ويزيد من ادراك الواقع · ان المصابين بأمراض عقلية يشعرون أحيانا أنهم غير مفهومين ، وأن قدراتهم لايقـدرها الآخرون . وان الفرص التى توفر للمريض النجاح ، وتهيىء له الاستحسان والمديح انما تساعده على الانذماج مع الجماعة · ان هذه الخبرات السعيدة ستحقق استجابات أخرى طبقا لقانون الأثر الذى ينص بايجابية على أننا نتعلم بشكل أسرع ونكرر برغبة أكبر تلك الاستجابات التى نحس منها بالرضا · فاذا ما وضعنا هذه الاستجابات على مستوى الرغبة أصبح التقدم السريع للمريض مرجحا ·

**الاحتياجات المختلفة ·**

اذا نفذ العلاج الترويحى تنفيذا صحيحا فانه يفيد من نواح عدة : فالشخص الذى فقد أحد أطرافه يحتاج الى اعادة تعليمه حتى يعرف كيف يشترك فى مختلف ألوان النشاط الترويحى على الرغم من عاهته · ويحتاج المريض العقلى ـ ومن كان كذلك ـ الى استعادة ثقته بنفسه وأن يقبله الآخرون·

وبالنسبة للناقه فان النشاط الترويحى المبهج يكون متنفسا يخفف من ملله وقد يعيده الى الحياة الطبيعية فى وقت قصير . أما فى حالات الانحراف فان العلاج باللعب يساعد على التقليل من حدة التوتر الذى يسببه الصراع النفسى . ويحتاج الشخص غير الاجتماعى الى مؤثرات تؤدى الى الاندماج الاجتماعى فى شكل حفلات ونشاط جماعى . وعلى نفس النمط قد يحتاج الشخص الخامل بالتدريج الى أوجه نشاط حركية متدرجة ، فى حين يحتاج ذو النشاط الزائد الى متنفسات مهدئة تقلل من الاتجاه نحو النشاط الزائد. واستعادة الثقة بالنفس ضرورة حيوية ، وفى النهاية تتحقق السلامة البدنية والعاطفية والعقلية والاجتماعية .

ان الترويح على هذا المستوى العلاجى يحقق هذه الاحتمالات لهؤلاء الذين برعوا فى هذا التخصص .

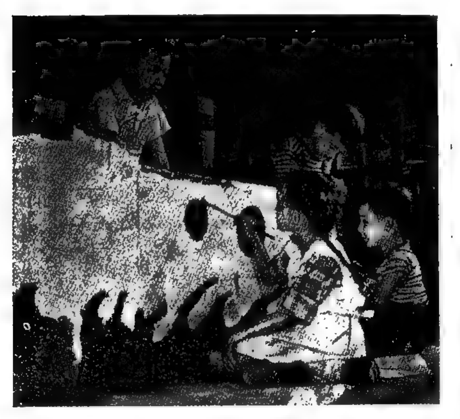
**العلاج باللعب :**

يقسم آكسلاين ، العلاج باللعب الى النوع المباشر وفيه يقوم المعالج بالقيادة والشرح ، والنوع غير المباشر الذى قد يترك فيه المعالج المسئولية والتوجيه للطفل . وحتى فى العلاج غير المباشر قد يخلق المعالج الموقف فتظهر الفرص المرغوب فيها . وقد أصبحت من التقاليد المرعية أن تؤكد الطريقة غير المباشرة ؛ اذ أن الدافع التلقائى فى كل فرد يسعى الى « تحقيق ذاته » خلال قبول الآخرين له وقبوله لنفسه ، والى تكوين شخصية متلائمة . ان عدم التلاؤم يظهر حينما تتناقص الثقة بالنفس فتسبب انحرافا بدلا من التقدم فى تنمية تحقيق الذات . وأغراض ذلك تبدو فى أحلام اليقظة وتقمص شخصيات أخرى والعزلة والنكوص والاسقاط .

يوفر اللعب للطفل وسيلة طبيعية للتعبير عن النفس حتى يمكنه « التنفيس عن احساساته المتزايدة بالتوتر العصبى والفشل وعدم الاستقرار والاعتداء والخوف والحيرة والارتباك » . ومن ثم يستطيع أن يظهرها لكى يواجهها جميعا أو يتحكم فيها أو يسقطها . وعن طريق هذا الانطلاق العاطفى يقوى فهمه لنفسه ويحقق ثقة متجددة فى التفكير والعمل . وفى حجرة العلاج باللعب توضع أدوات اللعب كالصلصال وأصابع الألوان والدمى فى متناوله يلعب بها كما يشاء دون ما تأثير أو حظر . ان تقوية الذات وتقدير النفس

هى النتائج الطبيعية • ويمكن أن يثمر هذا العلاج فى الحالات الفردية أو فى المواقف الجماعية •

وهناك رأى آخر لسولومون يخطرنا بأن « الأشياء الصغيرة أو الجماد تمكن الطفل من أن يتحكم فى مواقف تهدده • ففى أثناء لعبه يميل الطفل الى تكرار تلقائى للحوادث التى أدت الى حالة التوتر •



شكل ( ٦٤ ) اللعب الابتكارى

ويقال لنا ، على سبيل المثال ، ان الخوف من سيارة المطافىء قد تظهر أثناء لعب الطفل فى محاولته دفن لعبته « سيارة المطافىء » حتى تقل قوتها التى تخيفه • وفى الجو الآمن فى حجرة العلاج باللعب يمكن أن يخلص الطفل نفسه من هذا التوتر • وعندما ترجع أسباب القلق الى مصاعب منزلية فان المشكلة تكون أكثر تعقيدا • ويستمر سولومون قائلا : « ان اعادة تمثيل هذه الحوادث لها قيمة علاجية • فى مثل هـذه المواقف يصبح الموضوع الحقيقى ذا أهمية

يمكن معها التقليل من الواقع الشديد للخبرة والتخفيف من آثارها المتجمعة المكبوتة ٠

**الطرق الأكلينيكية :** فى مناقشة الزوايا الأكلينيكية لمختلف أنواع الذين يختاجون الى علاج فقد قسمهم سولومون ووصفهم كما يلى :

**جماعة اندفاعية ــ اعتدائية :** تظهر هذه الجماعة علامات واضحة لسلوك اعتدائى أو تودد٠٠ وتبين هذه الحالة « نقصا فى تنمية وتلاؤم الذات ، وتعكس اعتداءاتهم دفاعا ناجحا ضد القلق وهناك احتمال كبير لتشردهم ٠ ويجب أن يتناولهم المعالج بالحزم ٠ واذا ما أتلفت الممتلكات أو اعتدى على المعالج ، فيجب أن يوقف الطفل عند حده دون ما غضب أو انتقام ٠

**القلق ــ الخوف :** تظهر هذه الجماعة نوعا من الخوف الانفعالى المتسلط ، كما تظهر « استجابة انفعالية شديدة » ويحاولون الحصول على استجابات انفعالية من الآخرين ٠ وتكون حالات الخوف بلا سوغ مرتبطــة باشــياء أو مواقف على أنه فى حالات القلق يكون الخوف بشكل عام ٠ أما عاملا العقاب والذنب على ما يكمن فيهما من الدوافع الغريزية فيعتبران عملا من أعمال الاثارة فى مبحث الأعراض المرضية ٠ فوسائل القمع تضر بالحالة ٠ لذلك يجب أن يكون المعالج بمثابة قوة للاستقرار ٠

**التدهور ــ الانعكاسات :** فى هذا النوع يستبدل القلق الحقيقى الى حد كبير بالأنواع المختلفة بحركات دفاعية مختلفة ، ويهربون من التوترات بالالتجاء الى سلوك الأطفال أو الى أعمال هى فى الواقع بعكس الانعكاسات الانفعالية الأصلية كما يبدو انشغالهم بالأشياء لا الأشخاص ، وعلى المعالج أن يظهر اهتماما كافيا بالطفل وابتكاراته مستخدما فى ذلك أصابع الألوان والصلصال والأقلام أو أى وسيلة أخرى للوصول الى « عالم خيال الطفل » ٠

**انفصام الشخصية :** تمثل هذه الحالة تفكك الذات ، وفيها قد يصبح المرضى غير مرتبطين انفعاليا بالواقع على الاطلاق ، حتى انهم يبدون كما لو كانوا آلات صغيرة ٠ وهى حالات تتراوح بين العزلة البسيطة واختلال الشخصية اختلالا كاملا ، ويلعب المعالج مع الطفل لكى يبلغ عالمه ٠ وبهذه الوسيلة تتكون « علاقة وجدانية » يستطيع الطفل عن طريقها الاقتراب من الواقع ٠ لقد كانت العواطف الزائدة سببا فى ابتعاده عن الواقع ٠ ولابد من تنمية « اعتبار الذات » حتى يعود المريض الى الواقع ٠

**اخصائى العلاج الترويحى :**

يعمل اخصائى العلاج الترويحى كعضو فى فريق من الأخصائيين يقوم على تحقيق احتياجات المرضى • انه يعمل بالتعاون مع الطبيب واخصائى الأمراض العقلية وأخصائى الأمراض النفسية المسئولين • ويجب أن يوجه العلاج الترويحى نحو تحقيق احتياجات المريض كما يكشف عنها الاخصائيون المسئولون عن الحالة •

ومن الأمور الحيوية أن يمتلك المعالج أسلوبا يتصف بالاخلاص حتى يكسب حب المريض وتقديره ، وان القـدرة على خلق جو من المودة ضرورى كذلك ، اذ أنه يضفى على المريض شعورا بالراحة • وفرص النجاح المتدرجة انما تساعد على غرس الثقة بالنفس ، فحتى اطالة فترات العلاج تعجز عن استعادة التعاون اذا ما فقد • والاعتراف المتزايد بما يمكن أن يؤديه العلاج الترويحى فى شفاء المريض قد يرفع من تقدير المكانة الهامة لهذه الوظيفة بين أنواع العلاج •

**أوجه نشاط ممكنة :**

ان الاعتياد على الموقف العلاجى سيكشف عن احتمالات عديدة من أوجه النشاط ولاحاجة الى القول بأن المستوى الذى يوجد فيه المريض يجب أن يكون نقطة التحول بالنسبة له • ان التقدم من أوجه نشاط فردية الى أوجه نشاط جماعية يجب أن يشجع كلما كان ذلك مناسبا • كما يجب أن تستخدم المناسبات الاجتماعية والحفلات والرقصات وحفلات الشاى والنزهات لهـذا الغرض ، وان الدعوات ، واقامة الزينات ، والاعداد ، والألعاب الاجتماعية ، توفر فرصا للنشاط المشترك •

تعتبر السباحة نشاطا رائعا للغالبية اذ أنها تمنح متنفسا بهيجا للكسيح كما تدفع المريض العقلى الى الحركة • وكذلك تتحقق سعادة المريض برؤية منظر الكرة وهى تقفز أو عند محاولة لقف الكرة وهى عالية فى الهواء • وان أضرار الضمور يمكن أن تخفف بالتمرينات البدنيـة • وتوفر الألعاب والرياضات مواقف لعب ممتعة ، فلعبة الكويت ( قرص أو حلقة حديد ترمى على هدف ) ورمى الحدوة والبولنج والشفلبورد والكرة الطائرة وتنس المضرب والتنس والجولف والـكرة الناعمة وكرة السـلة ، وحتى الألعـاب ذات

التنظيم البسيط يمكن أن تستخدم • وفى عالم العلاج باللعب نجد أن التلوين بالأصابع واللعب بالدمى وتشكيل الصلصال واللعب بالعرائس والرسم باليد الى جانب الألعاب ذات التنظيم البسيط تناسب الجماعات الصغيرة •

**التدريب :**

اعترف مؤتمر عقد قريبا بأن ما يجب أن يهتم به مستوى الدراسات الجامعية هو التدريب فى الترويح العام وأوصى بأن تهتم برامج الدراسات العليا بالمنهاج المخصص لرعاية المرضى العقليين ، وذلك يتفق مع « المحتويات التى تضمنها منهاج الترويح فى المستشفيات » والتى أوصى بها فى مؤتمر سابق حيث خصص ٤٠٪ للمنهاج الأساسى و ١٥٪ للتخصص المهنى ( مع اضافة التقييم ) و ٣٠٪ للميادين المهنية المشابهة ( يجب أن تدرس الديناميكية السيكولوجية للمرضى العقليين بدلا من نفسية الشواذ ) و ١٥٪ تدريب •

يجب أن يشتمل المنهج على : ( ١ ) فهم المرض وآثاره النفسية • ( ٢ ) المعلومات الطبية والعقلية • ( ٣ ) مهارات اعداد البرامج الترويحية • وتشتمل على الميول والحاجات وجو المستشفيات ( ٤ ) الاستخدام المثمر للمصادر فى المجتمع • ( ٥ ) المعرفة والتدريب على القيادة فى الترويح ، وكعضو فى فريق المستشفى وهيئة الطب العقلى • ( ٦ ) تنمية الاتجاهات العقلية المناسبة • ( ٧ ) تفسير المسئوليات الوظيفية • ( ٨ ) المعرفة والتدريب على ديناميكية وعمليات الجماعة • ( ٩ ) فهم تطبيقى للعلوم السلوكية • (١٠) البحث والتقييم • (١١) ادراك الجانب النفسانى لوقت الفراغ •

**المنظمات المهنية :**

يعتبر قسم المستشفيات فى الجمعية الأمريكية للترويح أقدم المنظمات الحالية للمرضى وذوى العاهات • وقد ظهرت أول ما ظهرت عام ١٩٤٨ ونشرت جهود لجانها العاملة عن طريق مجلة الجمعية التى تصدر ربع سنوية ، ونشرتها، ورسالة أخبارها •

وفى عام ١٩٥٢ أنشىء قسم العلاج الترويحى للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح • وهذا القسم الى جانب الجلسات الهادفة التى

يعقدها فى المؤتمرات القومية والاقليمية ، يقوم بنشر المعلومات للمهتمين فى مجلة الصحة والتربية البدنية والترويح الشهرية تحت عنوان « العلاج الترويحى » ، أما الجمعية الأهلية لأخصائيى العلاج الترويحى فقد نظمت عام ١٩٥٣ وتصدر هى الأخرى مجلة ربع سنوية وعنوانها ـ الترويح للمرضى وذوى العاهات ـ وتوحيدا للجهود فقد قامت هذه المنظمات الثلاث بايفاد ممثلين عنها الى واشنطن دى · سى · فى نوفمبر عام ١٩٥٣ ، وذلك لتشكيل مجلس للتقدم بالترويح فى المستشفيات على سبيل التجربة وعن طريق المساندة المستمرة وضع المجلس خطة « للتسجيل الاختيارى للمستخدمين المؤهلين » على أساس من المؤهلات المقننة لمراكز مدير الترويح ، والقائد ، والمساعد فى المستشفيات ·

ومنذ عام ١٩٥٣ تقوم الجمعية الأهلية للترويح باداء خدمات استشارية فى الترويح فى المستشفيات · وهى تستخدم لذلك مستشارا ، وخصصت عمودا بعنوان « هنات للمستشفيات » فى مجلتها « الترويح » ·

**مستويات المستخدمين :**

سجل فى خطة التسجيل الاختيارى لمجلس التقدم بالترويح فى المستشفيات أكثر من ٣٠٠ فرد منذ عام ١٩٥٧ · ويجب أن يكون المرشحون أعضاء فى احدى المنظمات الثلاث المكونة للمجلس : قسم العلاج الترويحى للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح ، وقسم المستشفيات بالجمعية الترويحية الأمريكية والجمعية الأهلية لاخصائيى العلاج الترويحى · ويجب أن تمر جميع الطلبات مبدئيا على المنظمة المهنية للمتقدم · والمستويات اللازمة لمديرى الترويح فى المستشفيات وقائد الترويح فى المستشفيات ومساعد الترويح فى المستشفيات كالتالى : ·

**المهنيــون**

مدير الترويح فى المستشفى

١ ـ درجة الماجستير من جامعة أو كلية معترف بها مع التخصص فى الترويح بالمستشفيات أو الترويح فى التأهيل أو العلاج الترويحى · وسنة واحدة خبرة ناجحة لوقت كامل · وخبرة بأجر فى الترويح لذوى العاهات

فى مجال طبى ( يمكن استبدال الخبرة الاكلينيكية اللازمة لدرجة الماجستير بجزء مساو من الخبرة العملية الناجحة بأجر ، ولوقت كامل ) : أو

٢ ـ درجة الماجستير من كلية أو جامعة معترف بها مع التخصص فى الترويح وسنتين خبرة عملية ناجحة لوقت كامل وبأجر فى الترويح لـــذوى العاهات فى مجال طبى : أو

٣ ـ درجة الماجستير من كلية أو جامعة معترف بها مع التخصص فى مهنة قريبة من الترويح ، ويمكن أن يستفاد منها فى الترويح لذوى العاهات فى مجال طبى ، ودرجة جامعية من كلية أو جامعة معترف بها مع التخصص فى الترويح أو ما يعادله ( ٢٤ ساعة جامعية فى مقررات مهنية فى الترويح ) وسنتين خبرة عملية ناجحة لوقت كامل ، وبأجر فى الترويح عن ذوى العاهات فى مجال طبى : أو

٤ ـ بالنسبة لهؤلاء الذين كانوا يعملون فى المهنة ولوقت كامل اعتبارا من ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٩ أن يكونوا قد حصلوا على سبع سنوات من التدريب الأكاديمى فى كلية أو جامعة معترف بها ـ الى جانب الخبرة العملية الناجحة لوقت كامل ، وبأجر فى الترويح عن ذوى العاهات فى مجال طبى على شرط أن تكون سنتين من سبع سنوات قد خصصت للدراسة ( ٦٠ ساعة جامعية ) بصرف النظر عن نوع التخصص فى جامعة أو كلية معترف بها ٠ وأن تكون ثلاث سنوات من السبع قد خصصت للخبرة العملية لوقت كامل وبأجر فى الترويح عند ذوى العاهات فى مجال طبى ٠

## « قائـد الترويح فى المستشفى »

١ ـ درجة البكاريوس من جامعة أو كلية معترف بها مع التخصص فى الترويح أو فى ميدان دراسى يناسب وظائف التخصص فى مجال الترويح فى برنامج المستشفى مثل الموسيقى والرياضة والتمثيل والرقص ٠ أو

٢ ـ بالنسبة لهؤلاء الذين عملوا فى المهنة أعتبارا من ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٩ أن يكونوا قد قضوا خمس سنوات فى تدريب أكاديمى فى جامعة أو كلية معترف بها وخبرة عملية ناجحة لوقت كامل وبأجر فى الترويح على شرط أن يكونوا قد قضوا سنتين من الخمس السنوات فى دراسة (٦٠ ساعة جامعية) بغض النظر عن ميدان تخصصه ، فى جامعة أو كلية معترف بها ٠

« شـــبه المهنيين »
مساعد الترويح فى المستشفى

دبلوم من مدرسة ثانوية معترف بها وثلاث سنوات من الخبرة الناجحة لوقت كامل وبأجر تحت الاشراف المباشر لمدير أو قائد مؤهل للترويح فى المستشفى أو ٤٠٠ ساعة زمنية فى دراسات للصقل معترف بها تحت الاشراف المباشر لمدير أو قائد مؤهل للترويح فى المستشفى • ( يمكن الاستعاضة عن ذلك بمزيج من الخبرة المناسبة ودراسات الصقل • )

Suggested Readings :


Axline. Virginia M., *Play Therapy.* New York : Houghton Mifflin Co., 1947.

Crow, Lester D., and Crowe, Alice, *Mental Hygiene*. New York : McGraw-Hill Book Company, Inc., 1951.

Hunt, Valerie, *Recreation for Handicapped.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentic-Hall, 1955.

Mitchell, Elmer D., and Mason, Bernard S., *The Theory of Play.* A. S. Barnes and Company, 1948.

Pearson, G. H., *Emotional Disorders of Children.* New York : W. W. Norton and Company, 1949.

Solomon, Joseph C., "Play Techniques, "*American Journal of Orthopsychiatry,* 18 (1948), pp. 403-13.

Stone, Eleanora B., and Deyton, John W., *Corrective Therapy for the Handicapped Child.* New York : Prentice-Hall, Inc., 1951.

Watson, Robert I., *Readings in the Clinical Method in Psychology.* New York : Harper and Brothers, 1949.

# الفصل العشرون

## قص على قصة

وقت القصة • انها كالمفتاح ، فهذه الكلمات الساحرة تفتح الابواب الخلابة المؤدية الى عالم الأعاجيب لحاكى القصة ومستمعيه • ان المغامرات والأسفار والاثارة والجمال والأصدقاء القدامى والمفاجآت اللانهائية هى الكنوز التى يستمتع بها الجميع • وكيفما كان الموسم أو الوقت ، وأينما كان المكان ، فان وقت القصة هو المفضل •

وخلال عصور لا حصر لها يقص الانسان قصصه • فى افريقيا ذات الأدغال ساعدت أساطير الأولين رجال القبائل على التخلص من الخوف ومجدت أعمال الشجعان من أفراد القبيلة • وضمت المزارع والقرى فى الشرق الأقصى القصاصين فى الشرق • وتغنى هومر الأعمى بعظمة الأبطال الاغريق •

ان وقت القصة بصيغتها العالمية قد بلغ آفاقا جديدة مع هجرة الناس • وقد نقلت الزوجات اللائى اضطررن الى الزواج من قبائل مجاورة قصصهن المألوفة الى أعضاء بيوتهن الجدد • وعن طريق العبودية وأسرى الحرب انصهرت قصص محلية فى ثقافة الغزاة • ان البحارة فى سفرهم الطويل والجنود فى معاركهم الدامية والصليبيين فى رحلاتهم حملوا معهم قصصهم الى أماكن بعيدة مترامية كما جمعوا مواد جديدة أيضا •

وقد اتسع نطاق سريانها خلال العصور الوسطى حتى جلب تيار القصاصين الشعراء الايسلنديين والمطربين المحبوبين فى انجلترا القديمة • وفى المآدب تغنى الأخيرون بمآثر الملك « آرثر » وبشجاعة « بيوولف » وفى أكواخ ايرلندا ذات السقوف القش العالية نسجت الجدة العجوز سحرها ، بينما خلب « اياجو » لب مستمعيه وهم جلوس حول نار الشتاء فى العالم الجديد •

كان هؤلاء القصاصون البارعون ينسجون قصصهم المدهشة عن الآلهة والرجال والوحوش • وقد نقلت وتطورت عبر السنين حتى وصل هذا الفن الشعبى الى ورثة اليوم فى وقت القصة • ويستمر القصاص خلال اندماجه الروحى فى التعبيرات الشفوية أو المسجلة للماضى والحاضر فى جلب السرور والمغامرة الى مستمعيه المنصتين ، ويعيش فى قصته ويحييها •



شكل (٦٥) ساعة القصة فى مكتبة بروكلين ، سبنسر ج • شو
اخصائى حكى القصص مع مجموعة من الأطفال المفتونين

ان العلاقة الروحية تمكن القصاص من تفهم فنه ثم نقل هذا الفهم بالتالى الى مستمعيه • كذلك تمكنه من نقل مستمعيه المشغوفين ، مجازا ، عبر الجسر الى باب القلعة • وبهذه الميزة يستطيع الأطفال أن يكتشفوا أنفسهم بينما هم يستمعون الى القصص • كما أنهم من الناحية العقلية يدفعون حدود عالمهم المحدود الى الخلف كما يتخطون الحدود التى فرضتها عليهم القوى الاجتماعية ومستويات العالم المألوف •

ان احدى هبات الطفولة الرائعة أن الأطفال أثناء اكتسابهم لخبرة جديدة يتألمون أو ينزلقون أو يأخذون سبع درجات فى خطوة واحدة مع بطلهم أو بطلتهم فى مغامرتهم المقصوصة ، ومرة أخرى يأخذ وقت القصة دوره المألوف •

**أغراض الاستماع الى القصة :**

منذ أن اتخذ الانسان هذا الشكل الفنى كوسيلة لتسجيل أعماله ، أو تفسير أسرار الحياة ظهرت أسباب لا حصر لها لقص القصص • لقد ظهرت اليوم أغراض جديدة وراء استخدامها ، وهى تتوقف على المناسبة التى تحكى فيها

القصة • ان أمين المكتبة ومدرس المدرسة ومدير المعسكر ومشرف الملاعب — يضعون ساعة القصة ضمن برامجهم • ومهما تكن المناسبة أو الوقت أو المكان الذى تقال فيه القصة فهناك أغراض أساسية عريضة واضحة •

عن طريق القصة يتحقق الغرض الأول وهو « **توفير فرص الترفيه عن الأطفال فى نشاط ترويحى تربوى** » • والقصة تمنح أسلوبا ايجابيا لنشاط ترويحى تشترك فيه الجماعة بالمتعة والمرح ، ذلك اذا ما قدمت بأسلوب فنى متحفظ • ويكتشف فيها المستمعون الصغار عالما جديدا وراء قانون الأثر والاستجابة • ويتقمصون شخصيات أصدقائهم فى القصة ويذهبون فى رحلات وهمية مع سال الصغيرة وأمها فى « بلوبيريز من أجل سال » (١) • أو يرقصون الرقصات فرحا مع « الأميرات الاثنتى عشرة » (٢) ، ان الصغار المغرمين بالألغاز يجدون متعة فى معجزات وسحر الفلاح فى « الطبيب والمخبر أيضا » (٣) أو فى دهاء الكاهن التركى البسيط « نصر الدين خوجا » الذى دوخ ثلاثة كهنة متعلمين فى احدى قصص الخوجا « ثلاثة أسئلة » (٤) •

وقد جاء الهدف الثانى نتيجة للسبب الأول تقريبا : **اشباع الميل للعب عند الأطفال** • قد تعكس القصة الجانب المرح من الحياة كما قد تبرز الكثير من أنواع العمل المثير فتشبع بذلك مختلف الأمزجة والأحاسيس • ان فى استماعهم الى قصة « البقرة فى المطبخ »(٥) سيصيح الأطفال مرحا للمآزق الحرجة الكثيرة للفلاح الذى يحاول أن يرضى زوجته المشاكسة • وفى انغماسهم فى « مغامرات الثلاثة الخنازير الصغيرة » (٦) سينفخ الأطفال — بلا استثناء — أوداجهم ويزمجرون مع الذئب وهو يحاول أن ينفخ المنازل لهدمها • حتى

---

(١) Robert McCloskey, *Blueberries for Sal,* New York : The Viking Press, 1948.

(٢) Jacob and Wilhelm Grimm, *Grimm's Fairy Tales* (Several editions).

(٣) Mc C. Hatch, *Thirteen Danish Tales.* New York : Harcourt Brace & Company, Inc., 1947, pp. 94-106.

(٤) Alice G. Kelsey, *Once the Hodja,* New York : Longmans, Green & Company, 1943, pp. 100-108.

(٥) Jane Flory, *The Cow in the Kitchen.* New York : Lothrop, Lee & Shepard Company, 1946.

(٦) Veronica Hutchinson, comp., *Chimney Corner Stories.* New York : G. P. Putnam's Sons, 1925, pp. 45-62.

« رامبلستيلتسكين » (١) وهو يغزل البوص ليصبح ذهبا فيجذب الجماعة للقيام بحركات بدنية موافقة . وعندما يستجيب الصبيان والبنات الكبار بالضحكات العالية لاستغلال بطل القصة الطويل «بيكوس بيل » وفرسته النطاطة »(٢) أعرف أنهم يعيشون القصة .

وهكذا فان القصص المائلة بتأثيرها الذى يزداد باستجابات الجماعة انما توفر للمستمعين الصغار فرصة اشباع حاجة أساسية . انهم فى تدريبهم لدافع داخلى نشاطه تلقائى انما يتمكنون من أن يجدوا التعبير فى الحركة الجسمانية المتحررة ، أو فى الأصوات أو فى المشاركة المتبادلة للبهجة مع الآخرين .

ان الغرض الأساسى الثالث لحكاية القصص هو التطور الطبيعى لهذا الفن الشعبى : **تعريف الأولاد بالميراث الهائل للثروة الأدبية** . فبالتفسيرات الشفوية لابداع مؤلف فذ ، فان نسيجا سحريا يهب الحياة للكلمات على الصفحة المطبوعة وعبر الوسائل التقليدية يقود تابعيه الصغار بلطف ، ولكن باقناع عبر الأبواب التى تفتح ببطء بينما يربط بها القصص القديمة والحديثة . وتتضح هنا أمام أعينهم المترقبة معجزات الماضى ، وعواطف الانسان الدافقة ، وروح المغامرة الجبارة فى مختلف العصور .

ان الأطفال فى تشكيلهم للصور العقلية لخبرات «ديك هوايتجنتون»(٣) الذى أصبح « اللورد محافظ لندن مرات » أو « المغـامرات الخطرة لذات الرداء الأحمر » (٤) يصبحون أكثر معرفة بالقوة المحركة للكلمة المكتوبة . ان عالم روبين هود أو الرسائل التى لا نهاية لها فى القصص الدينية تصبح ذات معنى عندما تحكى مرة أخرى مع أحداث بارزة . فتقديم تحف كهذه للأطفال فى نشاط حى ومناسب يمكن للقصاص أن يسهم فى حثهم على تقدير الذخيرة

---

(١) Jacob and Wilhelm Grimm, *Grimm's Fairy Tales.*

(٢) James Rowman, *Pecos Bill, The Greatest Cowboy of All Time.* Chicago ; Albert Whitman and Company, 1937, pp. 238-259.

(٣) Marcia Brown, *Dick Wittington and His Cat.* New York : Charles Scribner's Sons, 1950.

(٤) Feodor Rojankovsky, illus., *The Tall Book of Nursery Tales.* New York : Harper and Brothers, 1944, pp. 7-11.

الهائلة من الأدب ٠ وبالها من لحظة نفيسة لصغار المستمعين حينما يتقدمون بمفردهم على الطريق الأدبى ٠ وقد يختارون كتابا بينما تشغل أذهانهم أسئلة لا تنتهى :

هناك مغامرة ما في الانتظار خلف هذه الأبواب الغامضة المغلقة ؟ ٠
من الذى سأقابل ؟ الى أين أذهب ؟
وراء الأرض الجميلة التى أعرفها ؟ ٠
فوق السماء وعبر البحار ؟ ٠
ماذا سأتعلم ، وأشعر ، وأصبح ؟ ٠
افتح الأبواب المجهولة للخير والشر ؟ ٠
سأحبس أنفاسى لحظة أمام سحر نظرتك ٠
ما الذى ستفعله بى أيها الكتاب ؟ ٠

ان خلق تقدير للأدب هو مجرد الخطوة المبدئية ٠ ان الادراك الكامل للقيم الخفية لا يمكن أن يتحقق حتى يملك الأطفال الاحساس بالاستجابة للقصة ٠ ولهذا يظهر الغرض الرابع لحكى القصة وهو **المساعدة على تنمية الشعور بالاحساس الاجتماعى للحياة وللناس السابقين والمعاصرين فى المستمع الصغير ٠**

ان هذا الاحساس الاجتماعى هو ادراك بعض دوافع السلوك الانسانى ٠ وكذلك استيعاب متزايد لبعض القوى التى تحرك السلوك الشخصى فى العلاقات مع الآخرين من حولنا ٠ وقد يجد الأطفال عن طريق عملية التهذيب هذه فى بعض مواقف القصة أو فى تصوير شخصياتها ما يخلق خبرة عاطفية تخفف من اشتهاء حاجة شخصية أو اجتماعية أو روحية ٠ انهم سيكتسبون القدرة على تمييز الأغراض مرة فى القصة بجانب الغرض الترفيهى ٠ وبالمشاركة فى هذه الكنوز الأدبية سيدرك القصاص واصدقاؤه الصغار أن القصص تثقف وتعلم وتوضح وتوحى ٠

ولكن قد يسأل سائل : هل يدرك أطفالنا عملية التهذيب هذه ؟ ان ثمة احتمالا كبيرا أنهم يجهلون تماما هذا الغرض لحكاية القصة ٠ ليست هـذه الأمور ، كدروس الحياة أو النواحى القيمة ، هى العوامل البارزة فى اعتبارهم بل هى فى نظرهم فرصة للمشاركة معا فى نشاط ترويحى يسمح بانطلاق خيال شارد وبهجة لا تنتهى ٠

هذا الاتجاه من جانب الأطفال عند الاستماع الى القصة يجب ألا يمنع

القصاص عن أداء واجبه • وبخلاف بعض ناسجى القصة الذين يحشونها بالتعاليم والمثل ، فالقصاص اليوم يأمل تحقيق الاحساس الاجتماعى عن طريق عملية استيعاب من جانب مستمعيه • ونحن نساعد صغارنا لبلوغ هذا الهدف عن طريق الأساطير والخرافات والقصص الشعبية والروايات الحديثة •

وعلى القصاص أن يلتزم بالشكل الفنى الذى يستخدمه • ولقد شرح هذا ضمنا فى الفرض الأساسى الخامس لحكاية القصة : **أن يضاف الى الفن الشعبى الموهوب ، وأن تنقل هباته وقوته الحية الى الجيل التالى** • ان القصاصين بنسجهم لقصصهم من خيوط الحياة انما يشاركون ـ والسرور يغمرهم ـ بمواهبهم الرائعة • وبالرحيل من قبيلة الى قبيلة ومن حانة الى قلعة • فكم من راو أو منشد ألهبوا خيال أصدقائهم وأضافوا كنوزا جديدة لمن جاء بعدهم •

لقد أصبحت هذه القصص الممزوجة فى قالب جميل دائم التغيير تراثا لنا من الماضى ، وفن قصها هو واجب علينا نحو الحاضر • وقد يجد القصاص اليوم ، أكثر من أى وقت مضى ، أن مهمته تزداد صعوبة • وليس هذا شيئا جديدا ، فمع كل تقدم فى تطوير الاتصالات بين الناس تبتكر منافذ جديدة لنشر الفن الشعبى للجنس البشرى •

لقد صورت العلامات البدائية على جدران الكهوف سر الأعمال الباهرة للأبطال الأولين مكملة للوصف الشفوى • أما قصائد المنشدين الرائعة فقد أخلت السبيل للكلمة المطبوعة ، واليوم ـ خلال القرن الأخير ـ أخرج العلم وسائل حديثة للاتصالات كالفونوجراف والأفلام والراديو والتليفزيون • وقد قامت كل منها بطريقتها الخاصة بمعالجة الفن الشعبى للقصاص • ومن ناحية حدد التقدم البشرى آفاق الانسان ولكن من ناحية أخرى اتسع العالم الذى عليه أن يغزوه ونحن فى حاجة الى القصاص اليوم أكثر من أى وقت كان لكى يحفظ هبات الماضى الثقافية حية ويضيف اليها قصص اليوم الهادفة •

من ذا الذى يفوق القصاص فى قدرته على فتح الأبواب المغلقة لأقاصيص « جريم » البسيطة ، أو روايات أبطال أيرلندا ؟ وخلال أى وسيلة أخرى يمكننا تعرف الحقائق الخالدة لبعض قصص تولستوى أو القصص الجميلة « لبادرياك كولم » ؟ وبأى وسيلة يمكن لأطفالنا أن يتعلموا الاكتساح المهيب للقصص الدينية أو الشعور القاسى لهوثورن أو ديكنز أو أوبو ومن أحسن اعدادا من القصاص فى عصرنا هذا للكشف عن الجمال فى عمل « ليو » أغنية عصفور الجنة ، أو فى الفكاهات التى يضها عمل كلير بيشوب « الاخوة الصينيون

الحسنة » ؟ كيف تصبح القصة المكتوبة حية ؟ يتم ذلك فقط اذا ما عبر عنها في الكلام المنطوق للقصاص ٠

ان الوسائل الحديثة للاتصالات ، وهي ميكانيكية الشكل ، مجردة من اى شعور أو صوت ما لم يغيرها الانسان ٠ ان الكلمة المنطوقة حية تفيض بالانفعال وقادرة على جلب شيء قديم وشيء حديث وشيء خالد كلها معا ٠ انها اذن مهمة القصاص أن يربط ما بين الوسائل المختلفة كلما أمكن ذلك ٠ وما دام الأطفال يعبرون عن هذه الفكرة فان واجب القصاص أن تبقى واضحة ٠

« أعتقد أنه يجب أن يوجد في العالم رجال كثيرون مثلك لكي يستقطعوا جزءا من وقتهم ليحكوا لنا قصص أطفال » (١) ٠

**طرق حكاية القصة :**

في وضع المبدأ الأول ، عند اختيار القصص ، على القصاص اعتبار عدة عوامل : الغرض ، والظروف ، والمستمعين ، ونوع القصة ٠

**الغرض من رواية القصص** : ان حكاية القصة لمجرد الحكاية فقط يعطى شعورا بانعدام الهدف مما يجعل أى قصة غير ذات أثر ٠ لقد ناقشنا من قبل الأهداف العريضة لقص القصة ، وهى أساسية لمعظم أوقات القصة ٠ ولكن يجب أن يكون الفرد على علم بالأغراض الخاصة التى تنمو من احتياجات المستمعين أو في مواقف معينة وفي ظل ذلك وفي ضوء أغراض قص القصة ــ كما ذكرت آنفا ــ على القصاص أن يضع الخطة التى سيتبعها مع أصدقائه الصغار ٠

**ظروف قص القصص** : وبما أنها تختلف باختلاف مكان قص القصة ، فالبيان التالى يبين بعض الأماكن والمواقف التى يمكن استخدام قص القصة فيها :

---

(١) جزء من خطاب أرسله تلميذ بمدرسة بروكلين الابتدائية ، ١٩٥٠ ٠

## حدد الموقف لحكى القصص

| المنزل | المدرسة | المكتبة |
|---|---|---|
| ١ ـ قبل وقت النوم | ١ ـ بعد الفسحة وانتهاء فترة الغداء . | ١ ـ فترات الاستطلاع . |
| ٢ ـ البقاء فى السرير أثناء المرض . | ٢ ـ برامج الاجتماعات . | ٢ ـ زيارة الفصل للمكتبة . |
| ٣ ـ الحفلات . | ٣ ـ ملاحظة الاحتفالات . | ٣ ـ ملاحظة الاحتفالات . |
| ٤ ـ الأيام الممطرة . | ٤ ـ فترات المكتبة . | ٤ ـ البرامج الخاصة ( مثل أسبوع الكتاب ، معرض العرائس ) . |
| ٥ ـ أثناء الرحلات الطويلة . | ٥ ـ الاسترخاء بعد الامتحان وفترات الاستذكار . | ٥ ـ ساعة القصة أو الكتب المصورة . |
| ٦ ـ اذا قامت مشكلة فى النمط السلوكى أو ظهور السلبية فى المواقف الاجتماعية . | ٦ ـ أثناء فترات الدراسة | ٦ ـ مثل رقم ٨ تحت المدرسة . |
| ٧ ـ غيرها . | ٧ ـ أثناء الجو العاصف . | ٧ ـ غيرها . |
| | ٨ ـ اذا قامت مشكلة فى النمط السلوكى لجماعة أو فرد أو ظهور السلبية فى المواقف الاجتماعية . | |
| | ٩ ـ غيرها . | |

| المركز الاجتماعى | المعسكر | الجمعيات الدينية |
| --- | --- | --- |
| ١ ـ الاعمال المتشابهة ( الأشغال اليدوية والرحلات وغيرها ) • | ١ ـ وقت النوم ـ كل جماعة فى خيمتها • | ١ ـ الاحتفال بالمناسبات والأعياد • |
| ٢ ـ جماعات الأندية • | ٢ ـ الاجتماع حول النار • | ٢ ـ جزء من العبادة • |
| ٣ ـ أثناء الجو العاصف • | ٣ ـ البقاء بالمستشفى • | ٣ ـ برامج خاصة • |
| ٤ ـ ملاحظة الاحتفالات • | ٤ ـ الأعمال المشابهة ( أشغال معالم الطبيعة والترحال ) • | ٤ ـ ضمن وحدة دراسية • |
| ٥ ـ الاجتماع حول النار فى الداخل • | ٥ ـ الجو العاصف • | ٥ ـ مثل رقم ٨ تحت المدرسة • |
| ٦ ـ النشاط الرياضى • | ٦ ـ خدمات الصيانة • | ٦ ـ غيرها • |
| ٧ ـ البرامج الخاصة • | ٧ ـ برامج خاصة • | |
| ٨ ـ المعسكرات الداخلية • | ٨ ـ وقت القصة العادى • | |
| ٩ وقت القصة العادى • | ٩ ـ الخروج أو العودة الى المعسكر • | |
| ١٠ ـ مثل رقم ٨ تحت المدرسة • | ١٠ ـ مثل رقم ٨ تحت المدرسة • | |

**التعرف على المستمعين** : ان التعرف الى مستمعيك اعتبار هام ، وهو يشمل ثلاث نقاط : التكوين ، والحجم ، وخصائص الجماعة • ان التجاهل التام لأحد هـذه العوامل الأساسية مثل تـكوين المستمعين قـد يسبب المشكلات عندما تقدم بالفعل قصتك • ان الرغبات المتجانسة مثلها مثل المتنافرة شائعة بين أصدقائك الصغار •

قد تجد جماعة في سن السابعة من البنات والبنين متعة متكافئة فى

قصة « ملايين القطط » (١) الا أن جماعة من البنين أكبر سنا تتوق الى قصة روبن هود ، وجون الصغير (٢) بينما قد يطلب رفيقاتهم ذوات الأشرطة على شعورهم من نفس السن قصـــة الجنيات المفضـــلة القديمة « وعلة الراعى » (٣) ان القصاص الضعيف هو الذى يعتقد أن أية قصة ستناسب جميع الأعمار لذلك فاختيار القصة يجب أن يتم على أساس النسبة العددية لكل جنس بين الحاضرين وتغير الرغبات بين المراحل السنية ٠

**عدد المستمعين** : هذه المعلومات الأساسية سوف تزيل عائقا آخر من طريق نجاح ساعة القصة ٠ ومن البديهى ، أن الجماعة الصغيرة تكون أكثر مناسبة لأنها توفر للأطفال علاقة شخصية أقرب من القصاص وقصته ٠ واذا كنت تستخدم كتابا مصورا للقارئين الصغار ، مثل « افسح الطريق للبط الصغير » (٤) لروبرت ماكلوسكى أو « مادلين » (٥) لبملمـانز فان عرض بعض توضيحات ضرورى فى حكى القصة ولهذا فيجب أن يكون حجم الجماعة صغيرا ٠

ان قص قصة أمام جماعة كبيرة يسبب للقصاص توترا شديدا ٠

ان القصاص اذا ما طولب بممارسة مواهبه فى الفن الشعبى قد يجد أن جاذبية القصة تتوقف على جذب الجمهور والاستجابة الجماعية ٠ وكلما ازداد حجم الجماعة قلت فرص العلاقات الشخصية التى تتوافر للجمــاعة الصغيرة ٠ ولذلك فان اختيار القصة يجب أن يحكم جزئيا على الأقل باعتبار أثرها فى القصص لجماعة كبيرة ٠

**خصائص المستمعين** : يجب أن يفطن القصاص الى أن هناك خصائص قد تكون مقصورة على الجماعة المعينة التى تحكى لهم القصص ٠ وتشتمل على

---

(١) Wanda Gag, *Millions of Cats*. New York : Coward-McCann, Inc., 1928.

(٢) Howard Pyle, *The Merry Adventure of Robin Hood*. New York : Charles Scribner, Sons, 1946.

(٣) Phyllis Fenner, *Princesses and Peasant Boys*. New York : Alfred A Knoff, Inc., 1944, pp. 128-137.

(٤) Robert McCloskey, *Make Way for Ducklings. New* York : The Viking Press, Inc., 1941.

(٥) Ludwing Bemelmans, *Madeline*, New York : Simon & Schuster, Inc., 1939.

عوامل مثل الأجناس والأديان والجنسيات الموجودة والصعاب اللغوية للمستمعين وسوف يساعدك على اختيار القصص لجماعة ترغب فى سماع قصص ذات صلة بثقافتهم • لاحظ النظرات السعيدة المزهوة على وجوه الأطفال من بورتو ريكو عندما تقدم قصتك بهذه الكلمات : والآن سنذهب فى رحلة فى أرض الحكايات الى البلاد البعيدة بورتو ريكو • هناك ستقابل فتاة عصيت أمها وذهبت للاستحمام فى نهر مسكون • ماذا حدث لها ؟ • أنصتوا ، ونحن نستمع الى قصة من أحب قصص الأطفال « الأقراط » مأخوذة من كتاب « النمر والأرنب وقصص أخرى » (١) •

وبالاضافة الى نقل ثقافات البلاد الأخرى الى صغار المستمعين خلال اختيار القصص ستجد نفسك أيضا أكثر توفيقا فى اختيار مادتك • فان مثل هذه العناصر كعامل اللهجات والجنسيات والدين والجنس ستدرس بدقة قبل اعطاء التصريح باستخدام الرواية • واذا كنت تعرف مستمعيك جيدا فستكون أكثر دقة فى اختيار أى مادة حتى لا تسبب الاساءة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الى أى عضو من جماعة الاستماع للقصة • وعلى القصاص التزام نحو مستمعيه وهو قص الروايات التى تفسر الدوافع والسلوك والعادات لأى شعب بأمانة • هل معنى ذلك تجنب القصص ذات اللهجات ؟ نعم • اذا كنت غير بارع فى استخدام هذه اللهجات واذا فسرتها تفسيرا ضعيفا فى القائك ، فقد يستنتج المستمعون أنك ترغب فى السخرية • كذلك تجنب استخدام قصص عن جماعة معينة تكون قد كونت نحوها من قبل تفسيرات خاطئة محدودة •

لا تتخير مطلقا قصة تؤدى الى تقليل احترام بعض الناس الذين هم من نفس جنس أو دين شخصيات القصة ، ومن ثم تجنب قصص اينيزهوجان « نيكوديماس » أو قصة الفيرا جارنر « رحلات ايزكيل » •

**مادة حكاية القصة :**

بعد اهتمامنا بالغرض والظروف والمستمعين الذين تعد من أجلهم القصة نحن الآن على استعداد لكى نتأمل القصة نفسها • وفى اختيارنا للمواد يجب أن تعرف :

---

(١) Pura Belpre, *The Tiger and the Rabbit and Other Tales.* Boston : Houghton Mifflin Company, 1946, pp. 21-28.

**أنواع القصص** : بما أن القصاصين يختارون قصصهم باستمرار ثم ينقلونها الى الأجيال التالية ، فقد حدث أن ظهرت أنواع معينة من القصص جمعت تحت قسم واحد تحقيقا للسهولة · فهناك قصص المغامرات وقصص الحيوانات والتراجم والسير والأساطير والتاريخ والقصص المصورة والمرحة ·

**الصفات التركيبية للقصة** : ان الاحســـاس الدقيق بتقدير العناصر الجمالية فى مادة القصة سيمكنك من الاختيار الموفق سواء للقراءة أو للقص ولهذا على القصاص أن يحلل مثل هذه الصفات التركيبية مثل (١) البداية (٢) قلب القصة (٣) الخاتمة (٤) الأسلوب (٥) الشخصيات ·

يجب أن تكون بداية القصة قصيرة ومتضمنة لعناصر أساسية مثل الزمان والمكان والموضوع أو المشكلة التى يجب حلها · وفى العادة تتضمن البداية شخصية أو اثنتين فى موقف مثير ·

« مرة من ذات المرات كان هناك ملك وله ابنة ، وكانت هذه الابنة تحكى القصص بشكل مروع لدرجة لا مثيل لها · وأصدر الملك بيانا جاء فيه أن أى فرد يتمكن من سرد مجموعة من الأكاذيب تجعلها تقول « ان هذه قصة » فانه يأخذها زوجة له ونصف المملكة أيضـــا ··· » (١) ( من : « بوتس » الذى جعل الأميرة تقول ان هذه لقصة » ) ·

وفى بعض العبـــارات يبين المؤلف الزمان : ( مرة من ذات المرات ) والمكان ( مملكة ) وحتى بعض الشخصيات فى القصـــة ( الملك وابنته ) · وكما بين فى طريقة قوية مفهومة الموضوع الأساسى ـ كيف يتغلب على العادة القبيحة للأميرة فى قص القصص · وبعد وضوح الفـكرة الأســاسية للقصة يمكن أن يضمن الموضوع فى عنوانها على سبيل المثال : « لماذا البحر ملح ؟ » « كيف حصل الجمل على سنامه ؟ » وقد يبين الموضوع أيضا عنصر المناقضة فاذا تذكرنا قصة جون راسكين « ملك النهر الذهبى (٢) » وهانز وشوارتز الأخـــوان الكبيران كانا قبيحين جـدا ····· اذ أطلق عليهما من كل من

---

(١) From East O' *the Sun and West O'the Moon,* by George Webb Dasent. Courtesy G. P. Putnam's Sons.

(٢) John Ruskin, *King of the Golden River.* Yonkers, N. Y. : World Book Company, 1946.

تعامل معهما « الاخوان الاسودان » (١) » وكان أخوهما الاصغر « جلوك » صغيرا وطيبـــا ٠

ان قلب القصة هو استطراد للموضوع ويشمل تطور الفكرة ٠ ويجب أن تكون هذه الأخيرة منطقية ومعقولة من أجل أغراضنا ٠ واذا استمرت القصة بطريقة معقولة فان النتيجة ستكون ثابتة ومتفقة مع بقية المواقف السابقة لها ، وأكثر من ذلك أن التطور المنطقى لا يسمح للبطل والبطلة بالنجاح الا بعد بعض الفشل وازالة العقبات ٠ ومن مثل هـذه الخبرات تحصل الشخصيات على دروس مفيدة ٠

وبالاضافة الى تطور الفكرة تطورا منطقيا ومعقولا فان قلب القصة يجب أن يشتمل على اثارة موحدة ، ويمكن تحقيق ذلك اذا مـا احتفظ المـؤلف بعلاقة مستمرة بالموضوع الرئيسى ٠ ان هذا الاهتمام بهذه النقط انما يضفى تأثيرا مباشر دراماتيكيا قويا للقصة ٠ وفى القصة اللطيفة « أنجيلو ، الولد الشقى » لهيلين جاريت (٢) تلاحظ هذه الوحدة بوضوح ٠ فقـد كشف الموضوع عن كراهية أنجيلو للماء والاستحمام ٠ وفى تطور القصة احتفظ بوحدة الاثارة كلما انتقل المؤلف ببطلها الصغير من حادثة الى أخرى فى مجهود ضائع لمجرد تجنب استحمام البطل رغم شدة حاجته الى ذلك ٠

وهناك ضرورة أخرى لتطور الفكرة هو الاقتصاد فى الحوادث ٠ وهذا العنصر اللازم لتوفير التوازن المناسب للرواية واضح تمامـا فى القصص الشعبية القديمة ٠ وتشتمل عادة على عدد محدود من المهام أو الألغـاز أو المحاولات يقوم بها البطل أو البطلة قبل بلوغ النجاح أو تكبد الهزيمة ٠ ومن ثم كان على الذئب أن يحاول ثلاث مرات فى « الثلاثة الخنازير الصغار » قبل أن يلقى حتفه ٠ والأمير المتنكر « يان » قد أفلت من الأميرة ثلاث مرات فى « رعلة الراعى » (٣) قبل أن تفوز به زوجا ٠ ومن سوء الحظ أن تهمل هذه الضرورة فى كثير من القصص ، فاما تكثر من الانحرافات أو تتحول عن

---

(١) Ibid., pp. 15-17.

(٢) Helen Garrett, *Angelo, The Naughty One.* New York : Viking Press, Inc., 1944.

(٣) Fenner, *Princesses and Peasant Boys,* pp. 128-137.

الموضوع الاساسى الى موضوعات أخرى • وان لم يتمكن القصاص من تعديل مثل هذه القصص فعليه تركها وصرف النظر عنها •

تصبح نهاية القصة مؤثرة ودراماتيكية متى كانت الوقائع السابقة قد تطورت تطورا منطقيا ، مع وحدة الاثارة ، والاقتصاد فى الحوادث • ومتى بلغت القصة الذروة ، فعلى القصاص أن يلاحظ نهاية الرواية ، اذ يجب أن تلى الذروة مباشرة • كما يجب أن تتضمن النهاية حلا معقولا للمشكلة وأن تكون متمشية مع موضوع القصة • ويجب أن يتجنب القصاص الروايات التى تنتهى بموعظة • ان أى موعظة تشملها أى قصة يمكن تعرفها بدون حاجة الى توضيح • وفى اختيار القصة يوجهنا المبدأ القائل : **ان الطفل يستمع من أجل المتعة وليس من أجل التنمية •**

ان أسلوب المؤلف فى كتابته يجب أن يدرس بعناية بواسطة القصاص ، فهناك أنواع من التعبيرات قد تكون مميزة لكاتب معين • فعلى سبيل المثال يسهم اختيار وتكوين العبارات المناسبة فى « رواية كبلنج » على أن تجعل لهذه القصص جوها الخاص :

« فى الأزمان البعيدة الغابرة كان الفيل المحبوب بلا خرطوم ، كان له مجرد أنف بارز يميل الى السواد ، كبير كالحذاء ، يمكن أن يلويه من جانب الى جانب ، الا أنه لا يستطيع التقاط الأشياء به ، غير أنه كان هناك فيل ــ فيل جديد ــ ابن فيل ، وكان محبا للاستطلاع وذلك يعنى أنه كان دائما يسأل أسئلة كثيرة • وكان يعيش فى أفريقيا ، وملأ كل أفريقيا بحب استطلاعه الشديد » (١) •

ان النثر الشعرى لـ « هانز كريستيان آندرسون » يضفى جمالا لا نظير له على القصص التى لم يستطع سوى قليل من المؤلفين أن يباريها ، وفى قصة لـ «هاوارد بايل» أو فى قصة شعبية لـ ريتشارد تشيز من جبال كارولينا الشمالية أو فرجينيا تتجلى روعة المزاج والسجية فى التنسيق نتيجة للبراعة فى اختيار واستعمال الكلمات • ان الأسلوب فى الكتابة أيضا قد يعكس فكرة المؤلف عن التوازن الدقيق بين الوصف والحركـة • فالقصص التى تتضمن فقرات طويلة فى الوصف يكون من الصعب حكيها ويجب أن تعالج

---

(١) From Just So Stories, p. 63, by Rudyard Kipling.

بفطنة ، وذلك لا يعنى تجنب جميع أنواع الوصف • بل الأفضل أن يعد القصاص تعديل المادة بعناية فاذا ما أبعدت الأفكار المخيلة ، والحوادث السطحية ، والتحليل الاعتبارى أمكن بذلك تطوير القصة بشكل مناسب يصلح للالقاء •

وفى ضوء المميزات الأساسية فى تركيب القصة على القصاص أن يقوم بتحليل فى غاية العناية ، فقد أثبتت الدراسات أن المستمعين — اذا ما اندمجوا تماما فى الرواية — يتقمصون اما شخصية البطل واما شخصية ثانوية أخرى • هذا التقمص يمكن أن يكون سليما اذا كان تصوير الشخصيات الروائية واقعيا ومطابقا لواقع الحياة •

ان الوصف الجيد للشخصيات يتوقف أيضا على الفهم الواضح لنمط السلوك كما يفترضه المستمعون الذين لهم اتجاهات قصصية مماثلة • ان هذه الطريقة غير المباشرة فى تزويد الأطفال بمثل هذه المعلومات تدعم قيمة التركيب المناسب للقصة • ومن ثم ، ففى اختيار القصة يجب أن يكون فى شخصياتها فقط ضعف الى جانب النقط الايجابية كما يجب أن يدركوا بعض النجاح فى محاولاتهم • فاذا كانوا شخصيات ذوات أجناس أو أديان مختلفة فيجب أن يقدموا بدقة وعدالة وواقعية • ان الأبطال الروائيين فى القصص المأخوذة من كتاب « حكيت تحت النجوم والخطوط » أمثلة قيمة فى هذه النقطة الضرورية (١) •

أما القصص عن أنواع الحيوانات فيجب أن تقدم هذه المخلوقات بطريقة تجعلها تبدو بصورة طبيعية ومقنعة للمستمعين ، ان قصص الدب « بابار » ل « جين دى برنهوف» (٢) أو تلك التى تتضمنها « قصص حياة كلب للأولاد » (٣) لمحررها ارفنج كرمب توضح ايجابيا أهمية هذا العامل •

---

(١) Association for Childhood Education, *Told Under the Stars and Stripes*. New York : The Macmillan Company. 1945.

(٢) Jean de Brunhoff, *Story of Baber*. New York : Random House, Inc., 1933.

(٣) Irving Grump, ed., *Boy's Life Dog Stories*. New York : Thomas Nelson & Sons, 1949.

**الخصائص التى تجعـل القصص مناسبة أو غير مناسبة للحكـى :**
بتحليل هـذه النقطة الأساسية ، فان الـراوى يستفيد من خبـرة الرواة السابقين لتوجيهه عند اختيار القصة • وهكذا يقوم بتقييم قصته لتناسب ظروف القائها • فهناك القصص التى تستأثر بخيال الطفل والقصص التى تتضمن الحقائق العامة مثل الرضا والصدق والايمان والحب ، والقصص التى تشجع حب الحيوانات ، والتى تصور سعة الحيلة والتصرف السليم والتى تشمل الدراما • وتلك التى توحى بحب الجمـال وقصص العجائب والمرح والتى توفر العمل والاثارة ، والقصص التى تنمى المثل الوطنية والتى تعكس خبرات الطفل نفسه • أما الصفات غير المرغوبة فى قصص الأطفال فهى تلك التى تثير الخوف مثل قصص الأشباح ، والضحك المبالغ فيه أو الفظ والانفعال الزائد ، وعدم احترام الأجناس والأديان والثقافات الأخرى ، ونواح أبعد من أن يهتم الطفل بها أو يفهمها والدعوة الخلقية المباشرة فى القصة « المواعظ » ، والكفر والسادية والفظاظة ، والهزؤ والسخرية ، والحساسية والعاطفية الزائدة والتحليل الذاتى للدوافع والشعور •

**اعداد القصاص :**

ان قص القصص يتطلب مستلزمات محددة من أجل بلوغ النجاح فى هذا الفن وهى : (أ) سجايا روحية معينة (ب) فهم للاساليب التى يجب أن تطبق فى تعلم القصة •

**حيازة السجايا الروحية :** ان الايمان بقص القصص وبالمستمعين ضرورة أولى بالنسبة للقصاص • وان تطور هذا النوع من الفنون عن طريق الايمان والعمل قد نقله قصاصو الماضى الى الأجيال التالية لهم وأوكلوا أمر تخليده وتنميته الى ورثة اليوم • وما لم يكن القصاص قادرا على ادراك القيم الجوهرية الكامنة فى هذا الفن الشعبى ، فسيكون من المستحيل عليه تكوين أية علاقة ودية بينه وبين هذه الموهبة أو بينه وبين قصة • ومن ثم ، فانها مسئوليتك أن تطرق مثل هذا الفن كقصاص باحساس من التفهم والوداعة •

يحصل القصاص ـ مقابل مشاركته هذا الميراث النفيس مع الأطفال ـ على آرائهم ومساهمتهم وصراحتهم وتلقائيتهم واخلاصهم • ان المستمعين الصغار يمنحونك أنفسهم قلبا وقالبا عاطفيا وروحانيا • واذا كنت لا تدرك ما يمنحه الأطفال فقد يكون فى ذلك تدمير ـ بلا أمل فى الاصلاح ـ للعلاقة الروحية

الحساسة التى يسعى الأطفال الى تكوينها مع القصاص • فاذا انعدمت الفرصة لتكوين هذه العلاقة القوية فقدت كنوز الأطفال قيمتها وتصبح الخبرة الروحية والعاطفية ـ وقيمتها لا تقدر بثمن ـ زائلة وغير ذات معنى •

والتطور الواسع للخيال الابتكارى ضرورى أيضا • وقد استخدمت كلمتنا « التطور الواسع » لأن القصاص يملك موهبة الخيال هذه منذ الطفولة ولكن كثيرا ما يفشل فى تهذيبها خلال التقدم فى العمر • ان أفكارنا وشرودنا تصبح موجهة أكثر فأكثر الى اتجاهات معينة • ومن ثم فان حريتنا فى تدريب قوانا الخيالية تكبت ثم نجد أنفسنا تدريجيا وقد سجنتنا روح من الرجعية والجمود غير المعروفة فى عالم الطفولة •

حقيقة أن الأطفال قد تكون معرفتهم بالآفاق الواسعة التى تحيط بهم محدودة • ان خبراتهم ونشاطهم اليومى قد تكون مقيدة الى درجة كبيرة بالأسرة والبيئة والمجتمع • عرض هؤلاء الاطفال ـ عن طريق حكى القصص ـ لما وراء بيئتهم المباشرة بمؤثراتها ومعارفها ثم لاحظ كيف أنهم يدخلون بسرعة فى حيز الخيال الابتكارى • انهم يندمجون فى عناصر القصة التى تروى بدون توقف ما للبحث عن سبب أو رغبة فى سؤال • وبالنسبة للكبار يكون هـذا الانتقال من الواقع الى غير الواقع صعب التحقيق فالعقبات النفسية والاجتماعية تمنع تقبل مثل هذا الخيال • اختبر قواك الخيالية الابتكارية لترى هل تستطيع ـ كقصاص بالغ ـ أن تتذوق كالطفل مأزق الامبراطور وهو يمشى فى الموكب العظيم بلا ملابس تستره (١) •

وفى مجال الأساطير والقصص الخيالية ، يظهر الأطفال فرقا واضحا عن الكبار فى القوى الخيالية • وباغفال الأثر السيكولوجى لبعض القصص فانهم يأخذونها من أجل المتعة وتقدير كل من المرح والقسوة فى نفس الوقت أو على عكس الكبار فانهم يتخلصون من الآثار التى تتركها القصة فى عقولهم عندما تصل الى نهايتها السعيدة • ان سخرية جاك فى «جاك وعود الفاصولياء» (٢) ووفاة الساحر فى « هانسل وجريتل »(٣) • ومغامرة انقاذ رابنزول(٤)

(١) Hans Christian Anderson, *Anderson's Fairy Tales* (several editions).

(٢) Kathleen Adams, comp., *A Book of Giant Stories.* New York : Dodd, Mead & Company, Inc., 1926, pp. 78-91.

(٣) Jacob and Wilhelm Grimm, *Grimm's Fairy Tales.*

(٤) *Ibid.,*

كلها طبيعية تماما بالنسبة للصغار • ان الرمزية والتحـليل النفسى الذى يقرؤه الكبار فى هذه القصص لا يعنى شيئا للطفل • وهذا النقص فى الكبت العقلى يمكن المستمع الصغير من أن يعيش مع الواقع وغير الواقع ، ويفهم كلا النظام والفوضى ويقبلهما • هذا هو الدرس الذى يجب أن يتعلمه القصاص من أصدقائه الصغار •

ان الاحساس بالاستجابة سجية أخرى على القصاص أن يكتسبها • اذا كنت قادرا على أن تتفاعل بايجابية وبقوة مع القصة فانك تكون قد اكتسبت المقدرة على نسج القصص • ان القصاص ينسى نفسه ، وهو يردد القصة على مسامع الصغار ، بينما يكشف خلال حديثه وتعبيراته الحركية عن مدى تأثير القصة فيه كما يكسب الحوادث والشخصيات الحياة بتركيز كل اهتمامه على عناصر القصة • توضح هذه النقطة مدى الاحساس بجمال اللغة وبالقصة نفسها • أما بالنسبة للمستمعين فتفتح منافذ جديدة • ففى ضوء الاشعاع الداخلى للقصاص تنقله كلمات القصة المكتوبة الى مناطق غريبة بعيدة عن عالمه •

ان القصاص لا يكتسب عناصر الخبرة والحكمة لتفسير القصة الا بعد مضى فترة من الزمن ، وليس من السهل الحصول عليها وانما تكتسب فقط عندما تنمو استجابة القصاص لهذا الفن • وبهذه السجية يتطور تقدير القصاص للألوان المتعددة للقصص ويميز من بينها أقربها الى نفسه وكذلك سوف يدرك أن هناك حدودا شخصية تحول دون الاستجابة المرضية مع كل أنواع القصص • ومن ثم ، فان قصة « العجوز وخنزيرها » (١) أو احدى قصص هودجا (٢) قد تكون صعبة فى الالقاء • ولكن قصة من « جريم » (٣) أو أسطورة هندية قد تلهب القصاص بما تدعو اليه • فاذا عجزت قصة عن أن تلهب احساس القصاص فعليه أن يتركها لفترة ما ولكن لا تنبذ كلية ثم يرجع اليها ليعيشها ثانية خلال قراءتها • وما كان بلا حياة أو مغزى يوما قد يصبح له حياة أو مغزى فيما بعد • ان القصة لم تتغير ولكن القصاص هو الذى نما واكتسب الاستجابة للفن وللقصة •

---

(١) Feodor Rojankovsky, illus., *The Tall Book Nursery Tales.*

(٢) Alice G. Kelsey, *Once the Hodja.*

(٣) Jacob and Wilhelm Grimm, *Grimm's Fairy Tales.*

هذه هي بعض الضروريات التي يجب توافرها في القصاص · ورغم أنها ضروريات ليس من السهل اكتسابها الا أنها تشكل جزءا أساسيا من الاعداد لحكي القصص وما تبقى الآن هو تعلم القصة ·

**طرق تطبق في تعلم القصة** : ان الطرق نسبية · فما قد يكون مناسبا لقصصي ما قد يكون عقبة عثرة لآخر · ولكن هناك أسسا معينة يجب أن يتبعها أي ناسج للقصص ·

ان تعرف القصة هو الأساس الأول · تقرأ بصمت ، ويقرر القصاص مدى صلاحيتها لكي يرويها · ومتى كانت استجابته ايجابية للقصة فانه يبدأ في السعي وراء مصدر الهامها · ان القصاص ــ وهو يستعرض القصة ككل ــ يغضي بلطف عن ابتكار المؤلف خلال تحليله · وعليه وهو يلاحظ خيوط نمطها الدقيقة المعقدة أن يتعرف عن كثب تفاصيل تركيبها وعليه أن يستخلص من القصة لب الموضوع ، فهو الخلاصة التي تنمو منها بقية القصة ويستفاد بها كذلك ــ بدون أن يذكر ذلك القصاص ــ كدليل يهتدى به المستمعون في رحلتهم مع القصة · ويراجع بعناية ــ وهو ماض في تحليله ــ تلك الحوادث والتفاصيل التي ذكرها المؤلف لكي يزيد من تدعيم الموضوع · وتعتبر بمثابة مرجع تؤدى الشخصيات أدوارها ازاءها ·

وبظهور الشخصيات يقوم القصاص بالتعرف بنفسه على كل منهم وهو يستعرض كلماتهم وأعمالهم الموصوفة فيصبح جزءا من أحلامهم وكفاحهم · انه يؤدى هذه العملية خطوة بخطوة بادئا باحدى الشخصيات ثم بأخرى وهكذا · كما يستعرض المشاهد واحدا بعد الآخر حتى تتحرك كل القصة من بدء الحركة حتى تبلغ ذروتها الدراماتيكية · ويجذب انتباه القصاص بين حين وآخر حوادث وتفاصيل استخدمها المؤلف ليعطى لونا للقصة وعمقا في النمو الخلقي · وبتحليل الشخصيات البارزة والثانوية يمكنه أن يقرر مكانة كل منها في صورة القصة كلها ، وما يمكن أن يحذف منها بدون انتقاص من قوة القصة ، والتي يجب أن يتذكره من بينها ويعيشه مرة بعد أخرى ·

ويستمر القصاص في تحليله ليكشف عن تلك الخصائص التي جذبته الى القصة وجعلته يميل اليها · قد يكون أسلوب مؤلف القصة أو طريقته في التعبير · كيف قام بتقديم الأصوات والأذواق والألوان والروائح ــ ؟ ما هي الكلمات التي أثارت الدهشة والغضب ؟ ما هو الاستخدام المختلف

للعبارات أو تكوين الكلمات الذى رفع القصة الى عصر غير العصر الحديث ؟ اذا كانت القصة دينية فان القصاص قد يتأثر بعظمة واكتساح اللغة وان هذا النوع من القصص يتطلب توقيتا أبطأ فى الالقاء وكذلك يراعى نفس الشيء فى مبتدعات كبلنج واندرسون وبايل ٠

ان التحليل تقريبا قد انتهى ، وتبقى مهمة أخذ هذه الأجزاء المفككة واعادة جمعها فى النمط الأصلى للمؤلف ، فاذا تم ذلك يعيد القصاص قراءة القصة على أمل اكتساب فهم أعمق فيسترعى انتباه بعض التفاصيل الصغيرة التى يكون قد نسيها فى قراءته الأولى لتساعده على تكوين صورة أوضح ٠ ولن يفقد القصاص العلاقة الروحية مع القصة بسبب تحليله الدقيق لها ، بل سيجد علاقة بها أقوى ٠ وبعد قراءة القصة عدة مرات بصوت عال ، سيصل القصاص الى المهمة الأخيرة وهو رفعها من الصفحة المطبوعة وحفرها فى عقله ٠

ان تعلم القصة يشتمل على عدة نقاط هامة ، وفى جميع الأحوال تذكر مبدأ هاما واحدا : تذكر الآراء ولا تحفظ الكلمات ٠ تعرف القصة ككل ، مع البقاء قريبا من كلمات المؤلف وعباراته بقدر الامكان ٠ اذا كان هناك أى شك فى فهم المستمعين لها فعلى القصاص أن يقوم بتغييرها بدون هدم للنمط أو الأسلوب ٠ وبمعرفة النمط كاملا يحفظ القصاص ترتيب الحوادث والآراء الداخلة فى كل منها ٠ انه يخرج ما تعلمه كما لو كان يرى ذلك ويخبره بنفسه ٠ واذا كان هناك حوار فنسق فيه حتى يصبح مناسبا لك كما لو كنت احدى شخصيات الرواية فيبدو طبيعيا وتلقائيا ٠

فاذا ما أكمل القصاص هذه المهام فعليه أن يحكى القصة لنفسه بصوت عال ٠ ان التعبيرات الضحلة والتحسس القلق للكلمات والعبارات المترددة تفقد قوتها مادام استمرار التدريب يؤدى الى التحسن ٠ وبعد أن يضع القصاص الأجزاء فى أماكنها الأصلية يبدأ فى الاجتهاد للوصول الى التعبير الشفوى والحركات الجسمانية الصحيحة ٠

ان التعبير الشفوى للقصاص هو الوسيلة الأساسية لنقل الأفكار من الكلمات المطبوعة الى المستمعين ٠ وهى تكمل أحيانا بتعبيرات الجسم والوجه وتعتمد على الاستخدام الكامل لمجموعة من صفات الصوت المؤثرة : السرعة والعلو والتوقف والوضوح ٠ يجب أن يكون التحكم فى السرعة بعناية ٠ لاحظ

أن مستمعيك يودون سماعك • انهم يريدون الاستمتاع معك بالمفاجآت والتقلبات غير المتوقعة في القصة • انهم يسعون الى اقتناص كل نقطة وكل وكل ظل للمعاني التي تضمنها قصتك • أعطهم فرصة لذلك بأن تتمهل في روايتك • قد تكون القصة مألوفة لك بسبب معرفتك السابقة بها الا أنها جديدة على مستمعيك • وفي الاستماع الى القصة يجب أن تدرك الجماعة الكلمات عقليا أولا ثم تكون الصور التي يصفها القصاص • وفي البرهة التالية يجب أن يكرر المستمعون العملية من أجل بناء نمط مماثل لنمط القصاص • وهذه تستلزم وقتا ولا يمكن الاسراع بها • لهذا يجب أن تلاحظ سرعة الالقاء بعناية •

ان السرعة المختلفة للكلمات التي يصاحبها تغيير متبادل في النبرات تضيف الى الالقاء قوة • ويجب أن يتجنب القصاص أن يبدو متكلفا أو مدعيا ، أي لا يستخدم مؤثرات نغمية مسرحية خاصة في الرواية • والا فما ان يحس بها أقل أعضاء جماعة المستمعين حتى تفقد العلاقة الودية بينك وبينهم • وان التغيير في نبرات الصوت يمكن القصاص من أن يتحاشى الملل • وكذلك يوحي الى المستمعين بمقدمة لموقف جديد أو تغيير في الحوادث • وهي مفيدة بالذات لتبين أحاديث الشخصيات المختلفة •

ان التوقف في الوقت المناسب يعطي القصاص الفرصة أن يحصل على تحكم فعال في نبرات الصوت • وبفترات التوقف المنسقة تجعل القصة ذات معنى ، وبدونها يظهر الارتباك • فتنقل القصاص بسرعة من موقف الى آخر ومن شخصية الى أخرى بدون فترات توقف يمنع المستمعين من امتصاص الروح الكاملة للقصة •ومن ثم فمن الضروري أن يستغل القصاص هذه الوسيلة بأكبر طريقة فعالة ممكنة • ان فترات السكون تعد العدة للمتناقضات ،وتشير أيضا الى لحظات ترقب • كما أنها تعد الموقف تماما لتقديم شخصية روائية جديدة • وأخيرا أنها تعطيك الوقت اللازم لاستخدام النغمات الصوتية المختلفة لشخصيات روايتك في أثناء حديثهم •

ويستكمل وضوح التعبير عندما ينمي القصاص الحساسية لاختيار الكلمات في القصة • ان هذا الاختيار ــ يقوم على ادراك دقيق لأسلوب القصة. وباستخدام كلمات معينة أو مألوفة ــ يضمن القصاص وضوح المعنى وهو ينسجها في عبارات سهلة الفهم • ان الوصف المبالغ فيه والأنماط المرتجلة للأحاديث يمكن ضبطها وحذفها بالاقتصاد في الكلمات • ولا يعني هذا

استخدام الاختصار الى درجة الضرر بالحكى ، بل انها تعنى الاختيار الدقيق وترتيب الكلمات التى يتضمنها القاؤك ٠

ويعتمد الوضوح أيضا على اللفظ والنطق السليم الواضح ٠ ان اهمال نطق نهايات الكلمات والنطق غير السليم هى أخطاء شائعة بالنسبة للقصاص غير المحنك ٠ ان تضارب المخارج والمقاطع والجمل تسلب المستمعين الكثير من الجمال الذى تحتويه تعبيرات المؤلف ٠

ان التعبيرات الجسمية السليمة تلعب دورا حيويا كوســائل مساعدة للقصاص ٠ وأثناء استماع الأطفال الى كلمات القصة فانهم يراقبون وجــه القصاص مراقبة دقيقة فذلك يساعدهم على تقدير معنى الكلمة أو الاشتراك فى خبرة عاطفية ٠ انه بومضة ٠ انه بومضة عين وبابتسامة ظاهرة ، وبتقطيبة حاجب يمكنك أن تضفى معنى أعمق على فكرة أو موقف معين آكثر من وصف شفوى مطول ٠

اجعل وجهك معبرا ولكن بغير مبالغة ٠ ولا تنس أن أى سخط ينالك من القصة أو من استجابة مستمعيك تجد له حلا جاهزا فى تعبيرات الوجه ٠

يجب أن يعنى القصاص كثــيرا بحركات الجسم : الرأس والكتفين ، والذراعين ، والأيدى ، والأصــابع ، والأرجل ، والقدمين ٠ ان الاقلال من حركات الجسم والأطراف الى أقل درجة ممكنة يحقق أقوى تأثير ــ دون أى تشتيت غير ضرورى ــ للصورة لشفوية ، لأنها تخدم كمجرد وسيلة يقدم المؤلف خلالها أعماله الى مستمعين فيجب ألا يظن القصاص نفسه ممثلا ٠ ومن ثم فيجب حذف أى نشاط أو حركة تزيد على ما تتطلبه القصة ٠ وذلك يتضمن العادات الصاخبة كالتصفيق باليدين بعصبية وتحريكهم الى الأذن أو أى جزء آخر من الرأس ٠ كما يجب أن يتجنب القصاص الحركات الواسعة المستمرة أمام الجمــاعة والمبالغة فى تحريك اليــدين وتكرار لفت الرأس بسرعة بين المستمعين من جانب الى آخر ٠

يجب أن تكون تعبيرات الجسم طبيعية ومناسبة وتلقائية فان التعبيرات الدخيلة والحركات غير المألوفة تثير الانتباه وتعطى انطباعات زائفة عن القصة ٠ وبينما أنت واقف أمام الجماعة اجتهد فى الحصول على الضبط الفنى المصحوب بشعور الراحة والتراخى ٠ واذا ما ربط القصاص بين الكلمة المنطوقة وتعبيرات الوجه والجسم المناسبة اقترب رويدا من مصدر الهام القصة وبنسيانك كل

شيء ما عدا القصـــة يزول شعورك بالغرابة وبدلا منها تحس بالألفة والود والاستحواذ الكامل وستجد نفسك مندمجا مع ابتكار المؤلف ولا يبقى بعدئذ سوى مهمة تقديمها للمستمعين ٠

**تقـــديم القصـــة :**

**المكان :** « وقت القصة » بهذه الكلمات الساحرة تجذب مستمعيك الصغار الى الأبواب المغلقة ٠ أدر المفتاح ٠ ترى كيف ستبدو ؟ والى أين ستذهب ؟ وكيف ستنجح ؟ من الصعب أن تتذكر اللحظات الأولى لأول مرة لحكى القصة ، الا أن ذكراها ستكون دائما عزيزة ٠ وبدون أن تدرى فان جو وقت القصة يخلق ــ جزئيا ــ عن طريق اختيار وترتيب مكان قص القصة ٠

ان الحجرة ــ وهى بمثابة اطار للقصـــاص وفنه ــ يمكن أن تقوى أو تضعف من جاذبية وقت القصة ٠ يجب ألا تكون صغيرة جدا بالنسبة لحجم الجماعة أو كبيرة جدا ، حتى أن حجمها يقلل من روح هؤلاء الذين يدخلونها ٠ وبالاضافة الى ذلك يجب أن تقع منفصلة عن أى نشاط آخر وبعيدة عن أى اقلاق خارجى ٠ ويجب أن تكون الحجرة نفسها نظيفة ومنظمة فى مظهرها وحسنة الاضاءة والتهوية ٠ ويجب تجنب أشعة الشمس الزائدة ٠ واذا كانت فترات القصة سوف تعقد داخل المبنى فيجب أن يعد الأثاث وينظم قبل أن نبدأ ٠ ومن المستحسن أن تجعل الكراسى فى شكل نصف دائرة بمسافات كافية بين الصفوف لتجنب الازدحام ٠ واذا عقدت فترة القصة فى فصل أو مدرسة أو صالة اجتماعات فان جميع الأدراج والكراسى يجب أن تكون خالية من الأقلام والورق والكتب ٠

وفى الأوقات التى يروى فيها القصاص قصـــته خارج المبانى يتطلب اختيار المكان عناية دقيقة للغاية ٠ ويجب أن تفضل المنطقة الظليلة كما يجب أن تكون خالية من الأشياء المعلقة مثل بقايا فروع الشجر والأحجار الحادة والجذور البارزة والحشائش الطويلة أو الرطوبة ٠ وكذلك يجب أن تكون منفصلة عن أى نشاط آخر يكون من شأنه أن يشتت انتباه المستمعين ٠

وبصرف النظر عن مكان قص القصة ــ داخل أو خارج المبانى ــ يجب أن يكون للحجرة أو للبقعة الخارجية المختارة نقطة مركزية ٠ فهى فى الداخل عادة منضدة مواجهـــة للجماعة ، وتكون مزينة بكتب مرتبة ترتيبا فنيا أو



شكل (٦٦) بانتباه شديد

يتوسطها بعض الأزهار • أما فى المعسكر أو خارج المبانى فى البقعة الخارجية فلا شيء يخلق جوا أجمل من عقد حلقة حول النار بكتلها الملتهبة •

**جمع الجماعة :** فى مكتبة أو مركز اجتمـاعى يجب أن يعد الأطفـــال بالاصطفاف ثم يجيئوا بهدوء ونظام الى الحجرة • وفى اجتماع مدرسة أو فصل دراسى تتخذ الاجراءات السليمة تبعا لتعليمات المدرسة • وفى كل الحالات تجنب عمليات العقاب العلنى لأى سوء فى التصرف ، وذلك يتضمن نهر الأطفـــال بصوت عال وتركهم يجلســـون منفردين أو أمرهم بمغادرة « الصالة » أو حلقة النار أو حجرة القصص • ان مثل هــذا الاجراء يخلق ــ فى الحال ــ عقبة عاطفية تبدد للآخرين بعض المرح المتوقع من فترة القصة. ( وبهذه المناسبة يجب أن نذكر أن فترة القصة يجب ألا تعتبر ثوابا لانجاز بعض المهام كما لا ينبغى أن تعتبر وسيلة للعقاب بسبب سوء السلوك • وباختصار فهى ليست وسيلة اصلاحية وليست رشوة غير هادفة ولا هى بنشاط موعود يمنح فى مقابل تعاون فردى أو جماعى • انها خبرة اختيارية فيها مشاركة وخالية من مثل هذه العوائق السلبية ) •

**اعداد الجماعة لأول قصة** : عندما يجيء الأطفال الى المركز الاجتماعى أو الملاعب أو المكتبة لحضور فترة القصة اجعلهم يخلعون ما عليهم من معاطف ويتركون جانبا « قباقيب » انزلاقهم ومظلاتهم وكتبهم ومجلاتهم • ان الأشياء الصغيرة كالحلوى والنقود والمفاتيح يجب أن توضع فى مكان أمين • وفى « صالة » اجتماعات المدرسة أو الفصل يزال ما فوق جميع الأدراج والكراسى أثناء فترة القصة •

وقد يكون من المناسب أن يذكر الأطفال أن عليهم أن يستعدوا للبقاء طوال البرنامج كله . فاذا كان أحدهم يود الخروج لمشاهدة برنامجه التليفزيونى المفضل أو الاستماع الى مسلسلة بالراديو فمن الحكمة أن يسمح له بالخروج قبل أن تبدأ القصة . وهذا يمنع المقاطعات غير المتوقعة فيما بعد فى البرنامج .

بعد أن يجلس جميع الأطفال ، انتظر حتى تمر موجة القلق الأولى • يمكنك أن تبلغ فترة الصمت القصيرة التى تجيء قبل القصة الأولى باستخدام احدى الوسائل التالية : عزف للموسيقى الهادئة بالبيانو أو أسطوانات مسجلة • لقد استخدمت أنا أغنية « أمريكا » المسجلة بواسطة أوركسترا بوسطن بوبس أو « فى محل الساعات » المختارة ــ وهى وصف خيالى لصاحبة « أورث » وقد يؤدى استخدام الشموع الى الهدوء المنشود • وعندما يشعل طفل شمعة ساعة القصة تكون بمثابة لحظة البداية •

**تقديم البرنامج** : ان قيادة الأطفال ــ عقليا ــ للوصول بهم الى كلمات أول قصة «مرة من ذات المرات •••» مشكلة محيرة بالنسبة لبعض القصاصين فبعد كلمة ترحيب قصيرة لساعة القصة ــ قد يتوقف القصاص متلمسا طريقة للبدء • اذا كنت جديدا على الجماعة فيمكنك تكوين علاقة شخصية بسرعة بأن تقدم نفسك بطريقة غير متكلفة ، اذكر بضع كلمات قليلة لاعداد الجو المناسب للقصة • وذلك أيضا سوف يتيح للأطفال الفرصة للاعتياد على صوتك •

وبمرور عينيك بين أفراد الجماعة خلال لحظات السكون فانك بذلك تجذب انتباههم تدريجيا ، فاذا ما تركز جل احساسهم نحوك ابدأ قصتك • وهكذا تصبح تدريباتك على هذا الفن حقيقة واقعة ، ومن خلال تقدمك بالقصة وانسياقك فى احداثها وأدوار شخصياتها تتخلص من الاضطراب الذى شعرت به فى اللحظات الأولى • وذلك يحدث فقط اذا ما كونت علاقة روحية مع القصة • انك تبدأ تقدير أثر القصة على الجماعة بملاحظتك استجابات

أفرادها بدقة وبغير فضول • وهذا هو الوقت الذى يمنحونك فيه مواهبهم العاطفية والروحية وتتلقى الالهام الاضافى الذى يقربك من برج المجد فى فنك الشعبى •

الا أنه سيكون هنـــاك لحظات لا يظهر مستمعوك فيها أى استجابة ظاهرة • وهذا لا يعنى قلة الاهتمام بل قد تكون فى بعض الأحيان محاولة مقصودة لاخفاء أعمق المشاعر • ان هذه الخبرات العاطفية للمستمعين أقيم من أن تقتسم حتى مع الشخص الذى جاء بها الى عالم الوجود • وفى الوصول المتدرج الى ذروة القصة يجب أن تقترب القصة من نهايتها بصورة حسنة • انك ترجع بالمستمعين الى مداخل القلعة ، وعند الانتهاء تنتظر بهدوء حتى يستعيد الصغار تركيزهم العقلى ببطء بعيدا عن هذا الكنز القيم ليعودوا الى العالم من حولهم •

**نشاط الجماعة أثناء فترة القصة :** وقبل البدء فى قصة ثانية يحسن أن تكون هناك فترة قصيرة للراحة تقلل من التوتر ، ولكن من المهم فى نفس الوقت الابقاء على الجو القصصى الذى خلق بالفعل • ان تقديم مثل هـــذا النشاط يتيح للجماعة الاشتراك فى فترات القصة كما أنها تستخدم كوسيلة للحصول على خبرات مشتركة • ومن بين الوسائل المقترحة التى يمـــكن استخدامها الألعاب الحركية البسيطة ، أو القراءة الاختيارية لاشعار قصـــيرة سبق اختيارها • ويمكن أن يقوم بهذه الأخيرة أعضاء من المستمعين • وقد ضمنت بعض عناوين كتب شعر فى نهاية هذا الفصل • ان الغناء الجماعى لأغنية من الأغانى المدرسية لها أثرها دائما ويمكن أن يستعاض بها عن أوجه النشاط المقترحة • وهى مناسبة على الأخص لاجتماع مدرسى يضم عددا كبيرا من الأطفال • وعندما تستعيد الجماعة أماكنها مرة أخرى على المقاعد أو على الأرض ، فذلك ايذان ببدء القصة الثانية •

**ختام البرنامج :** ان أثر فترة القصة يمكن أن يقوى أو يهدم بنهايتها ، ومن أحسن الطرق للاحتفاظ بالأثر الذى خلفته القصة هو أن ينتهى البرنامج بفكرة لليوم • وهذه ببساطة هى لحظة تأمل يحافظ فيها على السكون التام ، وقد يقرأ القصاص على الجماعة قطعة قصيرة ذات الهام أو فكرة • وبعد الانتهاء من قراءة الفكرة يمكن لأعضاء الجماعة أن يتمنوا أمنية شخصية لفترة القصة فى صمت • واذا كانت هناك شمعة تستخدم فى هذه الفترة فيمكن أن يقوم طفل باطفائها فى هذا الوقت • ان قيمة مثل هذه النهاية واضحة • فهى

تمنح الأطفال بعض لحظات يتأملون فيها الحوادث التى مرت بهم ، كما تجمع العواطف المبعثرة لبعض المستمعين • وتوفر مشـــاركة جماعية فى الرابطة المشتركة الموجودة بين القصاص وكل عضو •

**انصراف المستمعين :** لا يعتبر أن فترة القصة قد انتهت حتى ينصرف الأطفال من حجرة الاستماع الى القصــة أو مكانها فى الخارج • وبالنسـبة لهؤلاء الذين يحضرون فترة القصة فى المؤسسات غير المدرسية تكون الخطوة الأولى هى اعادة تنظيم المكان ، ثم الانتشاح بالمعاطف ، فالخروج بهدوء من الحجرة • وفى برامج المدرسة تحدد التعليمات المدرسية عادة طريقة الخروج ويجب أن تكون متناسقة مع النواحى الأخرى للبرنامج • وفى الواقع أن الانصراف جزء من الاطار العام الذى يحيط بفترة القصة •

**النتائج المتوقعة لفترة القصــة :**

انتهت فترة القصة • وأصبحت الحجرة خالية وقد جلست وحدك فى هدوء • وتبدو الحجرة كما لو كانت ما زالت تصــدى بأصوات الضحك وسرعة الشهيق والتصفيق السعيد بالأيدى • وهنـــاك شهادة واضحة عن نشاط قد تم لتوه ، يبدو فى الكراسى غير المنظمة نوعا ، والدفء العاطفى الذى لا يمكن وصفه • قد يتساءل القصاص ــ وهو يفكر فى اللحظات التى قد مرت : أين استقر المطاف ؟ هل حقق القصاص أهدافه ؟ ما هى النفائس التى اكتسبها هؤلاء الذين استمعوا اليه ؟

هذه أسئلة من الصعب الاجابة عنها • لأنها تتناول معنويات • والمعنويات لا يمكن التثبت منها ولا قياسها • ومع ذلك فعلى القصاص أن يقوم بتقويم فترة القصة ، فذلك جزء من فن القصاص • من هذه المراجعة يستطيع ناسج القصص أن يقرر هل البرنامج الذى أتمه قد حقق آثاره المطلوبة أم لا ؟

**أعمال القصاص :** ان فى تقييم أعمالك للفن الشعبى لقص القصــة يجب أن تكون على دراية بعوامل كثيرة • وهى مسجلة فى «استمارة التقييم» التالية ويمكن أن تكون للقصاص بمثابة معايير مقترحة :

**استمارة « تقييم » القصاص**

القصاص ..........التاريخ ........الوقت ..........المكان ..........

الجماعة ..........الحضور ........القصص ..................

**اغراض القصاص**

التسلية : يوفر المرح ويشبع روح اللعب

الاثارة : يوفر فرصا لتأكيد الاهتمام بالأدب

التعليم : يوفر فرصا للتوجيه الشخصي والاجتماعي والعقلي

الالهام : يوفر فرصا للقيم الخلقية والمثالية والروحية

الايضاح : يوفر فرصا لمدركات عقلية بدون وعظ

**الاعداد لفترة القصة**

١ ــ المكان :

النوع : ساعة القصة لرحلة ما قبل المدرسة

ساعة القصة المصورة

ساعة القصة العادية ( القصص المعروفة )

ساعة قراءة القصة بصوت عال

الهيئة : المنزل ــ المكتبة ــ المدرسة المعسكر ــ المستشفى ــ الملعب ــ المركز الترويحي

الجدول : يومى ــ أسبوعى ــ شهرى موسمى ــ المناسبات الخاصة

الطول : تقرره السن ــ مدى الرغبة ــ حجم وتكوين الجماعة

الدعاية : الملصقات ــ الاعلانات ــ النشرات الاخبارية ــ التذاكر

**( ب ) المستمعين :**

المرحلة العمرية : ما قبل المدرسة ( ٤ ــ ٦ سنوات )

المرحلة الأولى ( ٦ ــ ٨ )

المرحلة المتوسطة ( ٩ ــ ١٢ )

المراهقة ( ١٣ ــ ١٧ )

التكوين : بنات ــ أولاد ــ الجنسين مرحلة عمرية متجانسة أو مختلطة بيئة دينية وثقافية وأصل واحد

**خصائص سلبية فى الالقاء يجب تجنبها**

الدراما الزائدة

خفض الصوت

الخروج عن الموضوع

التعثر ــ التكرار

المخاطبة غير المباشرة

الوعظ

المقاطعة أو أن يقاطع بأسئلة الشرح المتكرر

**صفات سلبية يجب تجنبها فى قراءة القصص بصوت عال**

حركة العين مقصورة على الصفحة

وضع غير صحيح للكتاب

تقليب الصفحات دون وعى

القراءة السريعة

التعثر

الملل ( نغم صوتى واحد )

عرض غير مناسب للصور

**( ب ) القصة :**

نوع القصة :

مغامرات ــ خيال

حيوان ــ أساطير

سير ــ تاريخ

سير أبطال ــ أعياد

خرافات ــ فكاهات

خرافى حديث ــ كتب مصورة

أساطير ــ حكم

أمثلة لقصص طويلة

تركيب القصة

**الموضوع** : قوى ــ مفهوم ــ محدد

المقدمة : تشير الى الموقف ــ المكان الشخصيات

الخصائص الاجتماعية والعاطفية والعقلية المميزة للمرحلة السنية
عدد الحضور

**( جـ ) تنظيم البرنامج**
موضوع فترة القصة
عدد القصص
ترتيب القائها
اختيار متوازن للقصص
استخدام الشعر

**الاستعداد لساعة القصة**

**( أ ) القصاص**
المميزات الشخصية
المهارات الفنية
الخيال الابتكارى
التحمس البالغ
القدرة التفسيرية
محصول أدبى غنى
استجابة ايجابية للقصة وللمستمعين
أسس تعلم القصص
تعرف المادة
تحليل القصة
حفظ الأفكار
استعادة كلمات المؤلف وعباراته
تكرار التدريب الشفوى
ادراج التعبيرات والايحاءات المناسبة
خصائص حكى القصة الفعالة

**الالقاء** : السرعة ـ النطق ـ الوضوح العلو ـ الصوت الملىء ـ التوقف

**حـركات الجسـم** : دوران العين ـ ايماءات محددة
تعبيرات الجسم والوجه

**الحبكة** : تطور منطقى ـ اقتصاد فى الحوادث وبعض عناصر الترقب

**الخاتمة** : تتبع الذروة ـ سريعة ـ مرتبطة بالموضوع ـ تحل المشكلة المعروضة

**الأسلوب** : سلس ـ مباشر ـ يمكن تعرف خصائص تعبيرية للمؤلف

**الشخصيات** : جذابون ـ واقعيون

**المفردات** : بسيطة ـ معبرة ـ تخلو من العامية واللهجات واللغة الدارجة

**( جـ ) موقع فترة القصة**

اختيار المكان :
عدم وجود ما يشتت الانتباه
الحجم مناسب لعدد المستمعين
المواصلات السمعية مناسبة
نظيف المظهر :
( داخل المبانى ) :
تنظيم الأثاث بشكل حسن
اعداد أماكن الجلوس على شكل نصف دائرة
اضاءة وتهوية حسنة
المنضدة والمكتبة منظمتان تنظيما فنيا
( خارج المبانى )
المكان ظليل ومزروع بالحشائش
تجنب العوائق الطبيعية ـ كضوء الشمس ـ الأرض الرطبة ـ الصخور ـ جذور الشجر

**تقديم فترة القصة :**
(أ) جمع الأطفال لفترة القصة
(ب) اعداد الجماعة للقصة الأولى
(جـ) تقديم القصة
( د ) ادارة نشاط فترة القصة ـ قراءة الشعر
(هـ) ختام فترة القصة ( أمنية فترة القصة )
( و ) انصراف المستمعين

**آثار فترة القصة على المستمعين :** يجب أن يجمع القصاص الأدلة فى ضوء علاقتها بالأهداف التى قررها من قبل كما يجب تقييمها بعد ذلك حسب النتائج المختلفة التى يمـــكن تحقيقها مثل : ( أ ) تعميق التقـدير للأدب ( ب ) اشباع الاحتياجات الشخصية والاجتماعية ( ج ) تكوين بعض القيم •

ان الآثار الخاصـــة الناتجة من فترة معينة لا يمـــكن لأى شخص أن يحددها سوى القصاص الذى أدار البرنامج • انه فى تقييمه الكامل يحلل الغرض والموقف والمستمعين والقصص • ومع ذلك ففى كل هذه الخطوات « التقييمية » يتمسك القصاص بكل عناية بالمذهب الأساسى لفنه •

لا تتحسس عقول التلاميذ لكى تعلم مدى استجابتهم لقصة • يمـكن للقصاص أن يفترض فقط أن الأطفال قد حصلوا على بعض الخبرات المشتركة من موقف أو شخصية • وعندما يبرهن الأطفال على صحة هذا الافتراض بالأفكار التى يعبرون عنها ـ كتلك المذكورة فيما يلى ـ فان القصاص يصبح قادرا على أن يتذوق لحظات سعادتهم :

« ان الأســـباب التى جعلتنى أســـتمتع للغاية بهذه القصص من الصعب التعبير عنها ، ولـــكن كأى تلميذ آخر سأحاول جاهدا أن أشرحها • هنـــاك ضوء صغير متوهج فى داخل كل شخص • هذا هو نور الالهام • ان القصص كالتى ذكرتها انما تلهم الناس أن يفعلوا شيئا أحسن وأكبر وأن يحددوا هدفا يسعون لبلوغه • فاذا ما أدخل هـــذا النور الدافىء الى قلبى فانى أشعر أننى قد استمتعت وعشت بالفعل القصة التى حكيت » (١) •

Suggested readings

*References to Individual Stories*

"Africa 1725" in Yates, Eliabeth, *Amos Fortune, Free Man.* New York: Aladdin Books, 1950.
"Ah Mee's Invention," in Chrisman, Arthur B., *Shen of the Sea.* New York: E. P. Dutton & Co., Inc., 1925.

(١) خطاب من تلميذ فى مدرسة اعدادية ببروكلين ، مدينة نيويورك ، ١٩٥٠ •

"The Apple of Contentment," in Pyle, Howard, *Pepper and Salt.* New York : Harper and Brothers, 1885.

"Beowulf's Encounter With Grendel," in Riggs, Stratford, *The Story of Beowulf.* New York : D. Appleton- Century Company, 1933.

"Boots Who Made the Princess Say 'That's a Story' " by George Dasent, in Fenner, Phyllis, *Princesses and Peasant Boys.* New York : Alfred A. Knopf, Inc., 1944.

"The Christmas Apple" in Sawyer, Ruth, *This Way to Christmas.* New York : Harper & Brothers, 1952.

"Crow's Nest," in Sawyer, Ruth, *Picture Tales From Spain.* New York : Stokes Company, 1936.

"Daniel," in Barnhart, Nancy, *The Lord Is My Shepherd.* New York : Charles Scribner's Sons, 1949.

"David, the Story of," in Petersham, Maud and Miska, *David.* New York : The Macmillan Company, 1958; and Hollowell, Lillian, *A Book of Children's Literature.* New York: Rinehart & Company, Inc., 1950.

"Doctor and Detective, Too," in Hatch, M. C., *13 Danish Tales.* New York : Harcourt, Brace & Company, 1947.

"The Earrings," in Belpre, Pura, *The Tiger and the Rabbit, and other Tales,* Boston :Houghton Mifflin Company, 1946.

"The Elephant Child," in Kipling, Rudyard, *Just So Stories.* New york : Doubleday & Company, Inc., 1912.

"The Good Samaritan," in Holy Bible—New Testament.

"Hansel and Gretel," in Grimm, Jacob and Grimm, Wilhelm, *Grimm's Fairy Tales.* New York : Grosset & Dunlap, 1945.

"The Hare and the Tortoise," in Hollowell, Lillian, *A Book of Children's Literature.* New York : Rinehart & Company, Inc., 1950.

"How the Camel Got His Hump," in Kipling, Rudyard, *Just So Stories.* New York : Daubleday & Company, Inc., 1912.

"Jack and the Beanstalk," in Adams, Kathleen, compiler, *A Book of Giant Stories.* New York : Dodd, Mead & Company, Inc., 1926.

"The Juggler of Notre Dame," in Sawyer, Ruth, *The Way of the Story-Teller.* New York : Viking Press, Inc., 1942.

"King Arthur and His Sword," from *The Boy's King Arthur* by

Thomas Malory, ed. by Sidney Lanier, in Johnson, Edna; Scott, Carrie; and Sickels, Evelyn, *Anthology of Children's Literature*. Boston: Houghton Mifflin Company, 1948.

"Little Red Riding Hood," in Rojankovsky, Feodor, *The Tall Book of Nursery Tales*. New York: Harper & Brothers, 1944.

"My Song Yankee Doodle," by Carl Glick, in Association for Childhood Education, *Told Under the Stars and Stripes: An Umbrella Book*. New York: The Macmillan Company, 1945.

"The Old Woman and Her Pig," in Rojankovsky, Feodor, *The Tall Book of Nursery Tales*. New York: Harper and Brothers, 1944.

"The Paradise of Children," in Hawthorne, Nathaniel, *A Wonderbook and Tanglewood Tales*. New York: Dodd, Mead & Company, Inc., 1938. (١)

"Paul Bunyan's Cornstalk," in Shephard, Esther, *Paul Bunyan*. New York: Harcourt, Brace and Company, 1924.

"Pecos Bill and His Bouncing Bride," in Malcolmson, Anne, *Yankee Doodle's Cousins*. Boston: Houghton Mifflin Company, 1941.

"Rapunzel," in Grimm, Jacob and Grimm, Wilhelm, *Grimm's Fairy Tales*. New York: Grosset & Dunlap, 1945.

"Robin Hood and Little John" from *The Merry Adventures of Robin Hood* by Howard Pyle, in Johnson, Edna; Scott, Carrie; and Sickels, Evelyn, *Anthology of Children's Literature*. Boston: Houghton Mifflin Company, 1948.

"Rumpelstiltskin," in Grimm, Jacob and Grimm, Wilhelm, *Grimm's Fairy Tales*. New York: Crosset & Dunlap, 1945. (٢)

"Ruth and Naomi," in Barnhart, Nancy, *The Lord Is My Shepherd*. New York: Charles Scribner's Sons, 1949.

"The Selfish Giant," by Oscar Wilde, in Harper, Wilhelmina, *Easter Chimes*. New York: E. P. Dutton & Co., Inc., 1942; and Wilde, Oscar, *The Selfish Giant*. New York: P. J. Kenedy & Sons, 1954.

---

(١) ترجم الى العربية بعنوان « كتاب العجائب » و « قصص تانجلوود » الناشر : مكتبة الأنجلو المصرية .

(٢) ترجمت الى العربية بعنوان « القزم وبنت الطحان » الناشر : دار النهضة العربية .

"The Shepherd's Nosegay," by Parker Fillmore, in Fenner, Phyllis, *Princesses and Peasant Boys.* New York : Alfred A. Knopf, Inc., 1944.

"Three Fridays," in Kelsey, Alice, *Once the Hodja.* New York : Longmans, Green & Company, 1943.

"The Three Little Pigs," in Hutchinson, Veronica, comp., *Chimney Corner Stories.* New York : G. P. Putnam's Sons, 1925.

"Three Magic Oranges," in De Osma, Lupe, *The Witches' Ride and Other Tales from Costa Rica.* New York : William Morrow & Company, 1957.

"Three Questions," in Kelsey, Alice, *Once the Hodja.* New York : Longmans, Green & Company, 1943.

"The Tinker and the Ghost," in Boggs, Ralph St. and Davis, Mary Gould, *Three Golden Oranges and Other Spanish Folk Tales.* New York : Longmans, Green & Company, 1936.

"To Your Good Health." by Andrew Lang, in Fenner, Phyllis, *Princesses and Peasant Boys.* New York : Alfred A. Knopf, Inc., 1944; Shedlock, Marie L. *The Art of the Story-Teller.* New York : Dover Publications, Inc., 1951.

"The Twelve Dancing Princesses," in Grimm, Jacob and Grimm, Wilhelm, *Grimm's Fairy Tales.* New York : Grosset & Dunlap, 1945.

"Ulysses and the Cyclops," in Church, Alfred, *The Odyssey for Boys and Girls.* New York : The Macmillan Company, 1925.

"Waukewa's Eagle," by James Buckham, in Tyler, Anna Cogswell, comp., *Twenty-four Unusual Stories.* New York : Harcourt, Brace and Company, 1921.

"Why the Sea Is Salt," in Dasent, George Webb, *East O' the Sun and West O' the Moon.* New York : G. P. Putnam's Sons, n.d.

*References to Children's Books*

Andersen, Hans Christian, *Andersen's Fairy Tales.* New York: Grosset & Dunlap, 1945.

———, *The Emperor's New Clothes.* Boston : Houghton Mifflin Company, 1949.

Andrews, Mary R. S., *The Perfect Tribute.* New York : Charles Scribner's Sons, 1906.

Association for Childhood Education, *Told Under the Stars and Stripes: An Umbrella Book.* New York: The Macmillan Company, 1945.

Aulaire, Ingri and Edgar D., *Ola.* New York: Doubleday & Company, Inc., 1932.

Beim, Jerrold, *Thin Ice.* New York: William Morrow and Company, c 1956.

Bemelmans, Ludwig, *Madeline.* New York: Simon & Schuster, Inc., 1939.

Bishop, Claire, *The Five Chinese Brothers.* New York: Coward-McCann, Inc., 1938.

Bowman, James, *Pecos Bill, the Greatest Cowboy of All Time.* Chicago: Albert Whitman and Company, 1937.

Brown, Marcia, *Dick Whittington and His Cat.* New York: Charles Scribner's Sons, 1950.

Brunhoff, Jean de, *Story of Babar.* New York: Random House, Inc., 1933.

Bulla, Clyde, *The Poppy Seeds.* New York: Thomas Y. Crowell Company, 1955.

Crump, Irving, ed., *Boy's Life Dog Stories.* New York: Thomas Nelson and Sons, 1949.

Estes, Eleanor, *The Hundred Dresses.* New York: Harcourt, Brace & Company, 1944.

Flory, Jane, *The Cow in the Kitchen.* New York: Lothrop, Lee & Shepard Company, 1946.

Freeman, Don, *Fly High Fly Low.* New York: The Viking Press, 1957.

Gag, Wanda, *Millions of Cats.* New York: Coward-McCann, Inc., 1928.

Garrett, Helen, *Angelo, the Naughty One.* New York: The Viking Press, 1944.

Geisel, Theodore (Dr. Seuss), *Horton Hatches the Egg.* New York: Random House, Inc., 1940. (١)

———, *If I Ran the Zoo,* New York: Random House, Inc., 1950.

(١) ترجمته المؤسسة بعنوان « الفيل زلوم يفقس بيضة » ( تحت الطبع ) .

Grimm, Jacob and Grimm, Wilhelm, *Grimm's Fairy Tales.* New York : Grosset & Dunlap, 1945.

Henry, Ralph and Pennell, Lucille, *My American Heritage.* New York : Rand McNally & Company, 1949.

Kelsey, Alice, *Once the Hodja.* New York : Longmans, Green & Company, 1943.

Kipling, Rudyard, *Just So Stories.* New York : Doubleday & Company Inc., 1912.

McCloskey, Robert, *Blueberries for Sal.* New York : The Viking Press, 1948.

———, *Make Way for Ducklings.* New York : The Viking Press, 1941.

Politi, Leo, *Song of the Swallows.* New York : Charles Scribner's Sons, 1949.

Potter, Beatrix, *The Tale of Peter Rabbit.* New York : Frederick Warne and Company, 1904.

Rey, H. A., *Curious George Gets a Médal.* Boston : Houghton Mifflin Company, 1957.

Ruskin, John, *The King of the Golden River.* Yonkers, New York : World Book Company, 1946. (١)

Ward, Lynd, *The Biggest Bear.* Boston : Houghton Mifflin Company, 1952. (٢)

*References to Adult Sources : Books*

Arbuthnot, May H., *Children and Books.* Chicago : Scott, Foresman and Company, 1947.

Bryant, Sara Cone, *How to Tell Stories to Children.* Boston : Houghton Mifflin Company. 1905.

Hazard, Paul, *Books, Children and Men. Boston :* The Horn Book, Inc., 1944.

Kready, Laura, *A Study of Fairy Tales.* Boston : Houghton Mifflin Company, 1916.

Sawyer, Ruth, *The Way of the Storyteller.* New York : The Viking Press, 1942.

Shedlock, Marie, *The Art of the Story-Teller.* New York : Dover Publications, Inc., 1951.

(١) ترجم الى العربية بعنوان « ملك النهر الذهبي » الناشر : دار النهضة العربية .

(٢) ترجم الى العربية بعنوان « الدب الأكبر » الناشر : مكتبة النهضة المصرية .

*Pamphlets*

Caples, Beth, *Story Hours for the Three to Five Year Old*. Baltimore Enoch Pratt Free Public Library Publication, 1953. ($. 25)

Cathon, Laura E.; Kohberger, Kathryn; and Russell, Virginia A., *Stories to Tell to Children*. Pittsburgh,Carnegie Library of Pittsburgh, 1949.

Fenwick, Sara I., *Storytelling*. Lake Bluff, III., The American Educator Encyclopedia, 1956. (free).

Jinnette, Isabella, ed., *Stories to Tell*. Baltimore, Enoch Pratt Free Public Library, 1956. ($1.00).

National Recreation Association, *For the Storyeller*. New York : National Recreation Association, 1954. ($. 85).

New York Library Association, Children's and Young People's Section, *Once Upon a Time*. New York, The New York Public Library, 1955. ($25).

Sawyer, Ruth, *How to Tell a Story*. Chicago, F. E. Compton Co., n.d. (free).

Shaw, Spencer G., ed., *Series on Storytelling*. New York : Junior Libraries, Vol. 3, No. 1, 2, Sept. and Oct., 1956.

Steinmetz, Eulalie, *Stories : A List of Stories to Tell and to Read Aloud*, 4th ed. New York: New York Public Library ($. 75).

# الفصل الحادى والعشرون

# لعب الطفل ولعبه

ان الاشتياق الى فرص اللعب كائن في كل مكان • ان اللعب ضرورى للطفل ضرورة الهواء الذى يتنفسه وطبيعى لنموه الطبيعى • وسواء شئنا أم لم نشأ سيلعب الأطفال ، لأن اللعب ظاهرة طبيعية لنموهم وتطورهم • انه وسيلتهم فى التعبير وطريقهم فى الحياة • انه المعمل الذى يجرب الطفل فيه ويتعرف العالم من حوله • ان درجة تعلمه تتوقف الى درجة كبيرة على نجاح اختيار أدوات اللعب واستخدامها •

**اختيار أدوات اللعب :**

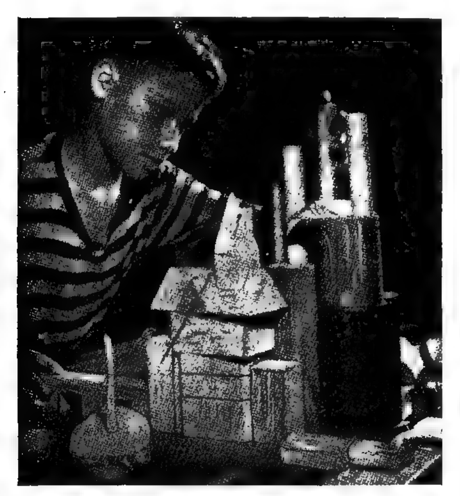
ان الشراء السريع غير المدروس للعب لا يشبع رغبات الأطفال فى العادة • فأدوات اللعب يجب أن تختار بحيث تعكس احتياجات ورغبات وتطور الطفل ، لأنها فى كثير من الأحيان تكشف عن ميول وأذواق الكبار • فلا عجب أن الكثير من اللعب التى تعطى للأطفال تلقى جانبا بعد مجرد محاولة أو محاولتين فقط لاستعمالها ؟

ان أدوات لعب الطفولة هى اللعب ، ومن بين الأسئلة التى يجب أن يسألها الفرد لنفسه قبل شراء أدوات اللعب للطفل هى ما يلى :

١ ــ هل اللعب ابتكارية ؟
٢ ــ هل يمكن للطفل أن يتعلم شيئا من استخدامها ؟
٣ ــ هل ستحظى هذه اللعب بميل الطفل ؟
٤ ــ هل هناك أمان فى استخدامها ؟
٥ ــ هل ستساعد الطفل على تطوره البدنى والعقلى والعاطفى والاجتماعى ؟
٦ ــ هل تلائم اللعب امكانيات الطفل ؟

**توجيـــه الطفل :**

يجب أن يهدف المرء الى اختيار اللعب التى تثير الرغبة للنشاط فى نفس الطفل • ويمكن أن يظهر توجيه الكبار فى بعض الأحيان مع ترك اختيار مواد اللعب للطفل • ان المقدرة على الاختيار المعقول تستحق التشجيع فى أقرب وقت ممكن من اعداد الطفل •



شكل (٦٧) البناء الابتكارى

ويمكن تقسيم أدوات اللعب بسهولة الى قسمين :

١ ــ هذه التى يمكن الاستمتاع بها فرديا •

٢ ــ هذه التى يستلزم استخدامها مع أطفال آخرين •

وهناك أيضا درجات متفاوتة من أنواع اللعب الحركية والهادئة ، وعلى المشترى أن يضع هذه التقسيمات نصب عينيه وهو يقوم باختيار أدوات اللعب ٠

**أدوات اللعب المختلفة :**

يجب أن يكون للطفل مجموعة متنوعة من اللعب حتى يمكنه أن يختار منها ما يتناسب مع احتياجاته فى تلك اللحظة ٠ ولما كانت رغبة الطفل ضئيلة ، فانه عرضة للاستمتاع أكثر بمجموعة متنوعة عنه بمجموعة أخرى ربما ضمت عددا مماثلا من اللعب ولكنها أقل تنوعا ٠ ان احتياجات مستوى النضج للطفل لابد وأن تتحكم فى الاختيار الذكى للعب ، وبمثل هذه اللعب تحت تصرفه يمكن القول بأن للطفل الخيار حقا ٠

**ابتكارى وفنى :** سبورة وحاملها ــ صلصال طازج ــ لوحات اعلان ــ أقلام ــ أصباغ ــ ألوان ماء ــ مجموعة صنع سلال ــ وغيرها ٠

**بنائى :** مكعبات وأدوات مجموعات بناء ــ مقاعد شغل ــ مجموعة للعجن وغيرها ٠

**ايقاعى والتطور الموسيقى :** دفوف ــ فونوغراف ــ طبل ــ بيانو ــ الزيلفون ــ فوازير موسيقية وغيرها ٠

**اللعب الدرامى والخيال :** أدوات منزلية مصغرة ــ حقيبة الطبيب ــ مكنة الصراف ــ بدل اللعب ــ مجموعات سحرية وغيرها ٠

**القوة والمهارة :** كرة ــ دراجة ــ حصان لعب ــ قبقاب انزلاق ــ أدوات رياضية ــ حبل وثب ــ جهاز رمى الرمح وغيرها ٠

**مهارات يدوية :** ألعاب تركيب ــ الغاز يدوية ــ مكعبات ــ مكعبات تتداخل وغيرها ٠

**ألعاب :** ضامة ــ دومينو ــ سحب النمر ــ كروكيه ــ شطرنج ــ تبديل الحروف ــ ألعاب تصويب وغيرها ٠

**الأسس العلمية لاختيار اللعب :**

أصبح الاختيار العشوائى للعب شيئا قديما بالنسبة للكثيرين . فاختيار اللعبة لمجرد لونها أو جاذبيتها للمشترى بدلا من الفكرة من استخدامها بدأت

تتوارى مع الماضى ، وقد وضع المعلمون وعلماء نفسية الأطفال قواعد لشراء اللعب على أساس علمى الى حـد ما • تختار اللعبة لكى تحقق احتياجات ورغبات مرحلة سنية معينة•واختيار لعبة غاية فى البساطة أو أولية بالنسبة للطفل قد يخلف أثرا معوقا لتطوره •

**مقترحات للمراحل السنية :** ان اللعب المدونة فيما بعد ليست سوى مقترحات للأنواع المناسبة لكل مرحـلة سنية • اذا كان الطفل متقدما فى معرفته باللعب فيكون اختيار لعبه من المرحلة التالية وبالعكس تكون اللعبة من المرحلة العمرية السابقة مناسبة للصغير المتأخر نوعا فى معرفته باللعب •

| المرحلة العمرية | الخصائص الظاهرة | اللعب المقترحة |
|---|---|---|
| الرضاعة حتى سنة واحـدة | يحتاج الى فرص كى يتعرف على الأشـياء باللمس والحس والسمع والبصر ومن ثم يساعد على التحكم العضلى • | الحيوانات المحشوة ، الشخاشيخ كرات يمكن غسلها ، لعب الحمام ، عقود ، أجراس ، لعب موسـيقية ( مطاط تخرج أصواتا ) • |
| سنة الى سنتين | الزحف والمشى يتطلبان تحـكما عضليا أقوى ، ويظهر ميل شديد الى النشاط ، يحتاج الى اللعب التى تثير رغبات مختلفة • | مكعبات بناء ، مجموعات مكعبات، لعب شد،لعب دفع ، ألعاب تركيب، حيوانات محشوة ، صندوق رمل، عربات ، عرائس ، خرز كبـير ، عربة صغيرة • |
| سنتين الى أربع سنوات | يميل الى التظاهـر فى لعبـه ولاسـتكشاف قوته الجسمانية والحسية الجديدة • يميل الى اللعب مع الآخرين • | عربة يد ، لورى ، عربة نقل ، حصان لعبة ، عربة صغيرة ، دراجة ثلاث عجلات ، أدوات منزليـة ، ألعاب تطفو ، أحاج « فوازير » ألـوان ، صـندوق رمل باللعب المناسبة • |
| أربع الى ست سنوات | اللعب ذو الغرض يصبح واضحا اللعب القديمة يصـبح لها معنى جـديد مع صبغة عمليـة ، حب الاسـتطلاع متفش كمعرفة ماذا يحدث صوت الأشياء ؟ | جـاروف ، قبقـاب انزلاق ، مجموعة بناء ( بسيطة ) ، منضدة ألعاب ، تركيب ، كتب ملونة ، أقلام ،مقص أمان، أدوات موسيقية ( بسيطة ) • |

| المرحلة العمرية | الخصائص الظاهرة | اللعب المقترحة |
|---|---|---|
| ست الى ثمان سنوات | هناك استمرار لرغبات المرحلة السابقة ، فرص النشاط العنيف ضرورية لتعويض الحياة المدرسية الخاملة ، تقدم التوافق العضلى العصبى • بينما توجد فروق لعب بين البنين والبنات الا أنها ليست ملحوظة كثيرا • | مجموعات بناء بسيطة ، أدوات عرائس.أدوات علمية بسيطة، حبل وثب ، أشغال بأدوات ، أنوال ، ألوان ، زلاقات ، لعب موسيقية ، دراجات ، أدوات رياضية أولية • |
| ثمان الى عشر سنوات | اهتمام ظاهر باللعب الجماعى • العاب قائمة على موضوعات مدرسية كالحساب والتاريخ والعلوم والجغرافيا • ميل شديد الى الرياضة والعاب تشترك فيها العضلات الكبيرة • الهوايات تتضمن المجموعات والنماذج (الطائرات ، القوارب ، القطارات) الروح التعاونية ملحوظة • | أجهزة تشكيل ، فوازير ، مجموعات بناء ، آلة طباعة ،أدوات رياضية ، دومينو ، ضامة ، ألعاب ميكانيكية ، أشغال ( نول يدوى ، برودرى ، نول خرز ، صندوق عدد مقعد شغل ) ، مجموعة أدوات سحرية ، مجموعة تلغراف ، أسطوانات ، منشار دوران ، أحاج « فوازير » موسيقية • |
| عشر الى اثنى عشرة سنة | تغير الميول يبين التقدم العقلى الشوق الى المغامرة والنشاط الجسمانى العنيف • الألعاب التى تحتاج الى مهارة تأتى فى المقدمة ــ عبادة الأبطال ظاهرة جدا • أوجه النشاط التى تتطلب تعاونا محبوبة. رياضات الخلاء تكون هى الغالبة أحيانا • | مجموعات كيموية وكهربية وتشكيلية ، أدوات رياضية عادية، مجموعات ثنائية ، طائرات ورق ، مراكب ، دليل طيور ، دليل حشرات ، آلة كاتبة ، أدوات كشفية ، شطرنج ، ضامة ، سحب النمر ، عربة ، أدوات موسيقية • |

## الغرض من اللعب :

بينما نجد أن الاشتراك فى اللعب من أجل استخلاص المرح الخالص ، الا أنه يجب ألا يقف عند هذا الحد ، فهو وسيلة الى غاية مرجوة • انه الطريق الذى يستطيع الطفل خلاله أن يعبر عن نفسه سواء أكان ذلك بواسطة المكعبات أم الصلصال أم مجموعات البناء • ان النجاح فى عملية اللعب

سيساعد الطفل بلا شك على اكتشاف نفسه وتماسك شخصيته ولذلك كان من الضرورى أن يشجع الآباء الانجاز الناجح لمشروعات اللعب ٠

ان مواقف اللعب توفر فرصا عظيمة لملاحظة صفات شخصية الطفل ٠ ولما كانت شخصية الطفل بأكملها تظهر أثناء اللعب فان هناك فرصا باهرة للملاحظة والتعليم فيمكن تشجيع الصفات الشخصية المرغوبة ، ومنع الصفات غير المرغوب فيها كما يمكن أن يستفيد الطفل الأنانى من الألعاب التى تدعو الى التعاون فى لعب جماعى ، فى حين يحتاج الطفل الخجول الى لعب تنمى مقدرته على خلق الشعور بالثقة ٠ ان اللعب الايهامى والتقليدى فى نشاط الكبار يمكن أن يؤدى الى تحسن القوى الخيالية ويسرع بمعدل النضج ٠

وهناك نظريات متعددة تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة مثل التنفيس عن الطاقة الزائدة ، وتمثيل مراحل تطور الانسان كوسيلة من وسائل الاستجمام والتعبير عن النفس والتجديد ٠ وفيها بعض الحقيقة على الأقل وتمثلها الأنماط المختلفة للعب التى توفر الى جانب ذلك معرفة بالألوان والأشكال والأعداد والحروف والمهارات ٠

ان قيمة اللعب البدنى يجب ألا تغفل خلال تطور الطفل ٠ ان تنمية الجهاز العضلى يتقدم من المجموعات العضلية الكبيرة الى الأخرى الصغيرة ٠ كما أن العضلات الكبيرة تدعى الى العمل فى أوجه النشاط التى تحتاج الى مجهود ٠ وتساعد اللعب اليدوية على توفير السهولة التى تؤكد التوافق العضلى العصبى للعضلات الصغيرة ٠

وفى تحليل الحاجة الى نشاط بدنى يجدر ملاحظة أن أنماط الحياة الدنيا تكشف أولا عن تطور الجهاز العضلى الذى يؤدى الى تطور الجهاز العظمى ثم الجهاز العصبى ٠ وبالاضافة الى ذلك فان النشاط البدنى يكون جسما أقوى ويخلق مواقف تدعو الى التكيف العقلى ٠ ولا يحسن اللعب العنيف النغمة العضلية فحسب ، بل يقوى البناء الدعامى للأعضاء الداخلية أيضا ، ونتيجة لذلك فان حيوية الطفل وصحته تزدادان وتصبح هذه الفوائد مؤكدة عند اختفاء التوترات والاستنزاف من صحة الطفل ٠

ان اللعب مع الأطفال الآخرين أقوى على افادة الطفل فى نموه الاجتماعى من اللعب الانفرادى ٠ وهذا لا يعنى أن ينبذ اللعب الانفرادى ، فهناك حاجة

ووقت لكل من النوعين مع التوكيد على اللعب الجماعى • وقد تكون الضوضاء الناتجة من اللعب الجماعى كافية لاختبار صبر الفرد ، ولكن أحيانا تفوق هذه الضوضاء المنافع التى يسفر عنها • ولكن ، أليس من الأفضل أن يتعرض الطفل للخبرات الاجتماعية أثناء سنوات تكوينه بدلا من مواجهة المهمة الأصعب بمحاولة تكييفه بعدما يثبت سلوكه الأنانى ؟



شكل ٦٨ ــ لعب بالرمال

**دور الرائد :**

يجب ألا يغفل الرائد فى الدفعة التى لا تقدر بثمن ، التى يمكن أن يعطيها للأطفال بالاشـــتراك الايجابى معهم فى جزء من فترات لعبهم ، ان مشاركتهم فى لعب الكرة والألعاب الغنائية والايقاع ومشروعات البناء واللعب باللعب ، يمكن أن تضفى حيوية على فترة اللعب ، وان مساعدة الأطفال فى حل مشكلات لعبهم يمكن أن تكون ذات قيمة لا حد لها فى تقدمهم وتنمية روح الوئام بين القائد والطفل •

ووقتما يكون هناك اتصال مباشر مع البيت يجب أن يقترح الرائد على الوالدين أن يشاركا الطفل فى جزء من لعبه يوميا فى المنزل فهى خبرة قيمة

بالنسبة للوالد مثلما هي قيمة بالنسبة للطفل ، اذ يمكن أن تعمل كتحويل له أهميته الكبرى كفترات الاسترخاء • ان المتعة التى تستقى من اللعب مع الابن وملاحظة مهارته وهي تتقدم والاندهاش لملاحظاته الباهرة والسرور لضحكاته ستعوض كثيرا عن الوقت الذى يقضى فى اللعب معه •

**تعاون غير محدود** : ليس من الغريب أن نتوقع مساعدة من جانب الأطفال فى وضع أدوات لعبهم فى مكانها • ولكى نتغلب على اية مقاومة قد تظهر فى هذا الشأن يمكن للقائد أن ينظم مباراة أو منافسة فيه • كما يمكن أن يلقى على الطفل مسئولية ذلك أو « يسمح » له بالمشاركة فى المسئولية مع الآخرين • ومن الضرورى أن نتذكر أن الحد الفاصل بين العمل واللعب خط رفيع للغاية ، والفرق الظاهر هو الدافع الذاتى ، فاذا ما أحس الطفل بأنه يؤدى المهمة لأنه راغب فى ذلك بدلا من « يا اما أن تقوم بها والا ••• » فيمكننا اعتبار أن الجولة قد كسبت •

لقد أوضح مارك توين هذه النقطة تماما عندما أظهر توم سوير كأتعس مخلوق صغير عندما أسندت اليه مهمة طلاء السور بينما هو يريد أن يلعب• ولما كان هذا مفروضا عليه من الخارج بما يصاحبه من تعاسة فقد أصبحت العملية كالعبودية • ولما وجه توم أصدقاءه بحذق الى موقف يحاولون هم فيه الحصول على « ميزة » طلاء السور كانوا على استعداد حتى لتقديم مساعداتهم. أتذكر أن المهمة فى حد ذاتها لم تتغير قيد أنملة ، بل ان أصدقاءه أعطوا رغبة داخلية للطلاء ، بينما كان الطلاء فى حالة توم مفروضا عليه •

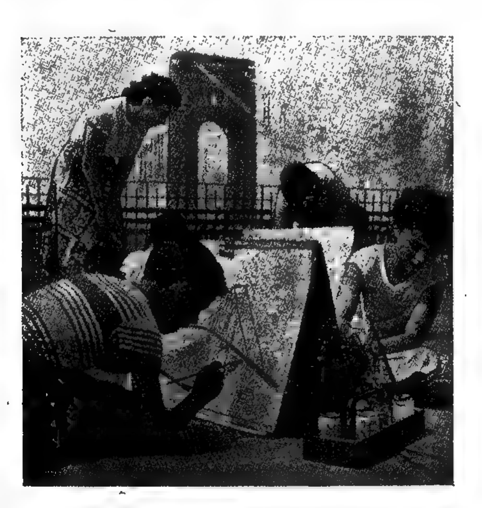
يشعر المرء فى العمل باستنفاد الوقت والملل والعناء ، فى حين نجد فى اللعب تحديا ومتعة • واستجابة الطفل لطلب المساعدة تتوقف الى حد كبير — على الطريقة المستخدمة • ولا جدال فى أنه يمكن أن يبسط من هذه المشكلة اذ أن نسبتها خطيرة فى كثير من البيوت وأماكن اللعب •

**السلامة فى اللعب :**

يجب أن تكون هناك عناية خاصة فى اختيار لعب الأطفال • ان خطر بلع الأشياء الصغيرة خطر حقيقى خصوصا فى حالة الرضع ، وبالنسبة للطفل الصغير يجب أن يراعى عدم اختيار اللعب ذات الطلاء أو الألوان السامة أو اللعب المعدنية ذات الحروف الحادة أو الأجزاء البارزة ، بل يجب أن تكون اللعب

مستديرة وحروفها مثنية الى الداخل • أما اللعب الخشبية فيجب أن تفتش عما فيها من قطع معدنية . ويجب الاحتراس من الصناعة الركيكة لأدوات اللعب ، فاذا ما كسرت لعبة يجب أن تزال في الحال حتى يتم اصلاحها • ان الاستخدام السيىء للعب يزيد غالبا من احتمالات الحوادث ، وتجنب هـذه الاصابات والحوادث يتطلب الحذر الدائم من جانب الرائد •

وبالاضافة الى ذلك فان قابلية الملابس أو بدلة راعى البقر للاحتراق قد تكون سببا آخر لضرورة الحذر • وكذلك بالنسبة للعب البلاستيك التى كثيرا ما تكون ذات قابلية عالية للالتهاب • أما فى حالة اللعب الـكهربية ، فيجب أن تحصل على اعتماد ضمان المعامل المختصة للتأكد من سلامتها وهكذا



شكل (٦٩) رسم على الطبيعة

تكفل الحماية الكافية ضد الصناعة الرديئة التى قد تسبب أخطار الحريق أو الصدمات الكهربية ·

أما بالنسبة لصيانة اللعب فيجب أن تخزن فى مكان محدد مخصص لها · ان استخدام السلال أو رفوف الكتب لتخزين اللعب قد أثبت صلاحيته ويمكن أن تزين السلة بورق « الكوريشة » حتى نجعلها تبدو مناسبة ·

**الأدوات الرخيصة بالمنزل :**

ليس ضروريا أن يكون لثمن اللعبة أثره فى مقدار استمتاع الطفل بها · بل ان هناك كثيرا من الأدوات المنزلية التى يمكن بسهولة تحويلها وتغييرها لتضفى على الطفل المرح بل وتسهم فى تنمية · ان أكثر ما يستخدمه الأطفال من الأدوات المنزلية هو صندوق العدة فمحتوياته توفر متعة لا حد لها للطفل المتوسط · ان فرصة التداول والدق والبناء وتقليد النجار فرصة عظيمة · وكثيرا ما يتعاون الرائد والطفل لبناء رفوف اللعب ، وأماكن للكتب، وطيارات ورق وغيرها · وفى أوقات أخرى يمكن اعادة بناء اللعب القديمة بقليل من الابتكار والجهد ·

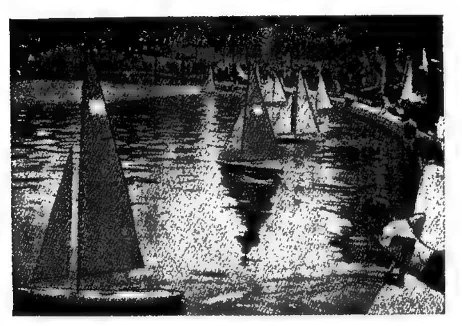
والخامات التالية قد توجد هنا وهناك فى المنزل وتفيد فى تركيب اللعب : ورق مقوى ، خشب رقيق ، علب الصفيح ، وزجاجات ، وبرطمانات، وبراميل ، وأطباق · وبالنسبة لهؤلاء الذين يميلون الى الفكاهة يمكن الاستعانة بالملابس القديمة كالأحذية والقبعات والمجوهرات وملايات السراير والبطاطين والسجاجيد ·

**اللعب فى الخلاء :**

يجب أن يتم نشاط اللعب فى الخلاء كلما سمحت الظروف بذلك ، ان قيم الهواء الطلق وأشعة الشمس يمكن أن تضاف الى المنافع العديدة المستمدة من اللعب ·

ويجب أن تخصص مساحة تبعث على اللعب يمكن للأطفال فيها أن يمرحوا ويحفروا ويتسلقوا ويقفزوا ويتأرجحوا · ان القطع الثابتة مثل : المنضدة ، والمقعد ، وصندوق الرمل ، والأراجيح ، والزلاقات ، يمكن أن

توضع على الجانب • هذا ويجب أن يعد مكان ظليل لحماية الأطفال من الحرارة والأيام المشمسة وأيضا من الأيام الممطرة • كما يمكن القيام بالنشاط التمثيلى والأشغال اليدوية والرسم والعزف والايقاع والألعاب تحت هـذه المظلة • وبالاضافة الى ذلك يجب أن تخصص منطقة ممهدة لكل الأغراض يمكن أن تمارس عليها الألعاب ذات التنظيم البسيط والألعـاب الغنائية والايقاعات وما يماثلها •



شكل (٧٠) سباق نماذج قوارب شراعية

**ملخص :**

وفى التلخيص نستطيع أن نعلم عن طريق اللعب بواسطة :

١ ـ اختيار أدوات اللعب التى تقابل الاحتياجات والرغبات وتساعد على تطور الطفل •

٢ ـ اختيار لعب ابتكارية وتعليمية ، تضمن السلامة عند استخدامها، قادرة على تدعيم الاهتمام •

٣ ـ تخصيص ميزانية لشراء أدوات اللعب من بين اللعب المناسـبة للاستخدام الفردى والجماعى وكذلك اللعب الايجابى والسلبى •

٤ ــ تشجيع التعبير الذاتى عن طريق اللعب وتماسك الشخصية عن طريق التكملة الناجحة لمشروعات اللعب ٠

٥ ــ توفير الفرص للنشاط البدنى،وذلك حتى يتحقق النمو الطبيعى، والتحسن العقلى والعاطفى والاجتماعى ٠

٦ ــ التأكد من سلامة اللعب عن طريق الاختيار والحذر والتوجيه ٠

٧ ــ شغل الأطفال عن طريق الفهم الصحيح للعب ، وتذكر أن الطفل المشغول بما يميل اليه هو طفل سعيد ٠

Suggested readings

Gesell, Arnold L., *et al., The First Five Years of Life.* New York : Harper and Brothers, 1940.

———, *et al., The Child From Five to Ten.* New York : Harper and Brothers, 1946.

Hurlock, Elizabeth B., *Child Growth and Development.* New York : McGraw-Hill Book Company, Inc., 1950.

Jersild, Arthur T., *et al., Child Development and the Curriculum.* New York : Teacher's College, Columbia University, 1950.

———, *Children's Interests and What They Suggest for Education.* New York : Teacher's College, Columbia University, 1951.

Mitchell, Elmer D., and Mason, Bernard S., *The Theory of Play.* New York : A. S. Barnes & Co., 1948.



الجزء الخامس

# النواحي الأساسية للبرنامج

## الترويح الخلوي

## الفصل الثاني والعشرون

# المعسكرات والتربية الخلوية

وصف الدكتور تشارلز و. اليوت بجامعة هارفارد المعسكرات بأنها أعظم ما أسهمت به أمريكا في ميدان التربية . ان في كلماته هذه تحديا لنا ؛ فاننا نجد أن المعسكرات ليست شيئا جديدا ، اذ هي تخضع اليوم لاعادة تأكيدها كوسيلة تربوية . ان تعميم المعسكرات المدرسية ومعسكرات المجتمع المحلي والمعسكرات اليومية أصبحت تحتل ، في الواقع ، مكانها المرموق في جميع أنحاء البلاد وبسرعة هائلة . ان هذا الاتجاه صائب ، اذ أن المعسكرات توفر مجالا طبيعيا ودافعا قويا لعملية التعليم . بل وأكثر من ذلك فالمعيشة في المدن المزدحمة تحتم وجود الطوب والأسمنت والحديد ، وقد وفرت القليل من مظاهر الطبيعة . وحتى بالنسبة للصبي الذي يجيء من بيئة ريفية فيوفر له المعسكر مجالا مناسبا جدا لتعلم كيفية التعامل مع الآخرين ، ولممارسة الأخذ والعطاء في معيشة جماعية ولتنمية الاعتماد على النفس في الحياة الخلوية ، ورغم أن هذا ليس تعليلا كاملا للاتجاه نحو المعسكرات فانه تفسير يمكن أن يبين ولو جزئيا السر في انتشارها هذا الانتشار الهائل .

والى جانب ذلك يمكن أن تستخدم المعسكرات كعلاج لحياتنا المعقدة الرتيبة في هذا العصر . انه نشاط يمكن ممارسته انفراديا ، كما يمكن ممارسته في جماعات مختلطة ، وفي جماعات عائلية ، بصرف النظر عن الحالة المالية . ان المرء ـ بصرف النظر عن عمره ـ يمكن أن يكتشف في المعسكر هواية تنتقل معه في حياته المقبلة ، أو هواية ينمو حبه لها في ممارستها على مر الأيام .

ان المعسكرات كما نعرفها اليوم تدين بالكثير في نجاحها والاقبال عليها للمعسكرات الخاصة ، لأنها كانت الرائدة في برنامج المعسكرات .

لقد كانت سباقة بالتجربة وتنظيم أوجه نشاط مختلفة ،بينما كانت هناك معسكرات كثيرة تنقل ببساطة برنامج التربية البدنية المدرسى الى مجال الأشجار والحشائش . هذا الاتجاه الخاطىء لا ينطبق على الجميع لحسن الحظ . فمعظم رواد المعسكرات يعترفون بأن خاصية المعسكر فريدة فى اكتساب المعلومات والمهارات الخاصة بالحياة بما فيها من معالم الطبيعة وأشغال الخشب والفن الشعبى الهندى وغيرها .

ان المنظمة ذات العون الأكبر فى دفع حركة المعسكرات أماما أكثر من غيرها هى الجمعية الأمريكية للمعسكرات . ويمكن أن يشترك فيها أى فرد من جميع أنحاء البلاد ، وتتكلف العضوية الفردية خمسة دولارات ، وعضوية الطالب ثلاثة دولارات ، وتدخل مجلتها « مجلة المعسكرات » ضمن اشتراك العضوية ، وبالاضافة الى المجلة تصدر هذه الجمعية دليل مدير المعسكر ومرشد الشراء .

## أنواع المعسكرات :

هناك أنواع مختلفة من المعسكرات التى يمكن تقسيمها طبقا لطرق تمويلها . ان معسكرات المؤسسات تمثلها المعسكرات التى تديرها جمعيات الكشافة والمرشدات وأندية الصبيان والأندية الريفية والأندية الاجتماعية وجمعيات الشبان والشابات المسيحية ومعسكرات المدارس ودور العبادة وغيرها وتخدم غرضا فريدا ؛ ذلك أنها تيسر الاشتراك للكثيرين ممن لايتمكنون من الاشتراك فى المعسكرات الخاصة ذات التكاليف الباهظة . المعسكرات الصحية التى تديرها أندية الخدمات والجماعات الخيرية ومعسكرات الأندية الرياضية والمعسكرات العامة التى تديرها الهيئات المحلية والاقليمية والفيدرالية ومعسكرات الصيانة التى تهتم بحماية المصادر الطبيعية والانسانية . وهناك المعسكرات غير العادية كمعسكرات الكسيحين والعميان والمشلولين ومرضى القلب الذين يكون مرضهم سببا فى عدم تمكنهم من الاشتراك فى نشاط المعسكرات العادية . هذا بالاضافة الى المئات من المعسكرات الخاصة التى هى فى العادة أكثر كلفة حيث ان الاشتراك لفترة ثمانية أسابيع يتراوح فى العادة ما بين ٢٥٠ دولارا الى أكثر من ضعف هذا المبلغ .

**المعسكرات المدرسية :** أصبحت المعسكرات ملحقا معترفا به للمناهج فى عدد يتزايد من الادارات التعليمية . أن أهمية هذا النشاط قد تبلورت بعد

وضع مشروع التربية الخلوية تحت رعاية الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح وقيادة « جوليان سميث » الذى أدار مـؤتمرات التربية الخلوية فى جميع أنحاء الأمة. ان مجهودات الولايات مثل متشيجان وكاليفورنيا ونيويورك وتكساس وبنسلفانيا لم تساعد على تقوية البرنامج داخل حدودها فحسب ، بل عكست تأثيرات مقبولة على الولايات والمناطق المجاورة . لقد ساعد عدد من الكليات والمعسكرات المدرسية على شق طريقها عن طريق عقد مؤتمرات وحلقات وندوات ونشر المطبوعات التوضيحية . وفى هـذا المجـال تعاونت المدرسة التجريبية لكلية التربية بجامعة وايومنج فى خلال الاحدى عشرة السنة الماضية مع قسم التربية البدنية والترويح فى تنظيم برنامج معسكر مدرسى ناجح . وحدث نفس الشيء فى عدد من الكليات الأخرى فى جميع أنحاء الولايات المتحدة .

ويمكن لأى مدرسة أن تستخدم امكانياتها استخداما كاملا بعيداً عن مبانيها ، فى شكل منطقة للخيام ، أو متنزه ، أو مزرعة . وهناك نصيحة جاءت فى تقرير أحد المؤتمرات : « ان المعسكرات الصيفية الخاصـة ، أو التابعة لهيئة ، أو لولاية توفر فرصا لأن تستخدمها المدارس أثناء السنة الدراسية عندما تكون فى العادة عاطلة » ، ويستمر التقرير : « ويمكن للأجهزة التعليمية أن تملك مناطق خيامها وحدها أو بمشاركة . وبذلك توفر الفرصة للمعسكرات المدرسية أثناء السنة الدراسية وللمعسكرات الترويحية أثناء شهور الصيف » ( مؤتمر التربية لوقت الفراغ ـ الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح ، ١٩٥٧ ، ص ٤٨ ) .

**معسكرات صيانة الطبيعة** : ان الاهتمام بالتربية التى تدعو الى الحماية والاستخدام الحكيم لمياه البلاد وخاماتها وأرضها وغاباتها والحياة الطبيعية تعمل من أجله معسـكرات صيانة الطبيعة . وكثيرا ما نستخدم الرحلات الميدانية والمحاضرات لزيادة التوعية بخطورة تلويث الروافد وباعادة التشجير، وبحيرات تربية السمك ، وبحيوانات الغابة ، واصلاح الأراضى ، وبتفتيت التربة ، وأهمية كل ذلك لمصادرنا الطبيعية .

أن نشاط الهوايات فى الحياة الخلوية يشتمل على صيد السمك وإعداد الفخوخ ، وعلى اتباع قواعد السلامة فى استخدام السلاح واصـابة الهدف واستخدام القلاع . وأوجه نشاط المعسكرات المحبوبة الأخرى هى التجوال وصناعة البوصلة وعمل الخرائط واختيار النباتات الطبيعية كأغذية للطوارىء.

ان الأفلام التى تدور حول الحياة الطبيعية والصيانة لمظاهر الطبيعة يستكمل بهـــا البرنامـــج ٠

**معسكرات المجتمع المحلى** : ان الاتجاه نحو معسكرات المجتمع المحلى ليس خاطئا ، ولكنه لا يزال يتقدم بخطى بطيئة ، وهى موجودة فى بعض المدن مثل أوكلاند بكاليفورنيا ، التى تعترف بهذه الحاجة منذ زمن طويل « وديربورن » بمتشيجان التى أدخل فيها هذا البرنامج منذ زمن أحدث ٠ ان فرصة الاشتراك فى معسكرات بأقل التكاليف يحتاج اليها عـــدد لا حصر لـــه من المجتمعات المحلية ٠

وديربورن مدينة تعدادها ٩٠٫٠٠٠ نسمة ، وتدير برنامجها عن طريق قسم الترويح بالمدينة ٠ وقد عين العمدة لجنة تمثل الشباب والمنظمات المدنية والأندية وجمعيات الأخوة والكنائس التى تعمل كهيئة استشارية ٠ وفى أول يناير عام ١٩٤٨ ، اشترت ديربورن ٢٤٠ فدانا من الأراض لهذا الغرض ٠ ورغم أنها بدأت كمعسكر يوم الأحد فقد لقيت اقبالا حتى ضوعفت عام ١٩٤٩ ٠

وبالرغم من أنها قد أعدت أساسا لمعسكرات اليوم الواحد فان هناك اقبالا يتزايد على معسكرات نهاية الأسبوع ، ومعسكرات الأسرة ٠ ومعسكرات النزهات ٠



شكل ١٧ ـ منضدة لمنطقة خيام تصنع من الحبال والخشب

هناك حاجة ملحة لزيادة التأكيد على معسكرات الأسرة · وفي حدود ازدياد وقت فراغنا والاجازات الطويلة ذات الأجر والتأكيد المتجدد على جمع الشمل العائلي والاتجاه نحو الحياة الخلوية فان معسكرات الأسرة يجب أن تحتل مكانا أكثر حيوية في البرنامج الترويحي · ومع أن الكثير من المجتمعات تحتضن هذا الجانب من البرنامج فانها ما زالت بعيدة عن أن تعطى لهذا النشاط الثمين حقه ·

ان الاقرار بأن هناك تقديرا شديدا من جانب المسنين للمعسكرات يدل عليه النجاح الذى حققته مدينة كليفلاند بأوهايو فيما أسمته « معسكر كليفلاند » ·

**معسكرات الطليعة** : ان المجال التجريبي لتطبيق المهارات التى علمت فى المعسكر متيسر فى معسكر الطليعة · ان المهارات التى تعلم فى المعسكر كاستخدام الفأس « البلطة » والطهى فى الخارج ودراسة الطبيعة واقامة المعسكرات وصناعة الملابس وعمل الخرائط والاسعافات الأولية تعطى فرصا للممارسة الفعلية فى مجال طبيعى · ان المشروعات التى تتضمن المهارات المذكورة أو غيرها من أوجه النشاط التى يمكن تكليف الجماعة بها تعتبر دوافع اضافية تعطى مغزى للخبرة ·

ان العدد الذى نوصى به للخروج الى معسكرات الطليعة هو ثمانية ، ويمكن السماح بزيادة اثنين أو نقصانهما ، على أن يعين لكل جماعة قائدان على الأقل حتى يمكن أن نحصل على الفائدة الكاملة من المغامرة · ان طول فترة التجوال المتطرف يمكن أن تمتد من نصف يوم أو يوم كامل الى رحلة أو مشروع يستغرق ثلاثة أيام ·

معدات الخروج : القاعدة التى يجب ألاتقلل أهميتها هى أن يحمل الرحالة أقل ما يمكن من المعدات فى أى رحلة · والأدوات التالية مقترحة لمعسكر طليعة مكون من عشرة أفراد ·

١ فأس
١ « بلطة »
٥ خيمات صغيرة
١ دلو « جردل ماء »

١ جاروف يطبق
١ عدة طهى للمعسكر
١٠ أكياس نوم
١٠ عباءات
١ عدة اسعاف أولى

وهناك معدات أخرى مقترحة يمكن اضافتها وهى : فانوس ، ومرتبة تنفخ ، وحقيبة ماء ، وموقد غاز ، ومعدات أكل ، وحوض غسيل ، وسكين كشاف ، وخيمة ٣ × ٤ أمتار للرياسة · أما عدد الأدوات التى تؤخذ فيتوقف على مدة الرحلة وحاجات الجماعة ·

**اعداد البرنامج :**

**مسئولية البرنامج :** ان المدير هو المسئول الأول عن أوجه النشاط التى تدرج فى البرنامج · وسيعتمد بلا شك على مساعديه للحصول على اقتراحات ونصائح · ولكى تكون أوجه النشاط مناسبة يجب أن نربطها باحتياجات هؤلاء الذين يترددون على المعسكر · ويجب أن نسعى للحصول على نصائح الخبراء ومشرفى المعسكرات لتساعدنا على بلوغ هذا الهدف · ومن الواضح أن على المدير أن يضع نصب عينيه أن البرنامج لن يكون فعالا ما لم يكن هناك قادة أكفاء لتنفيذه · والبرنامج المحدود نوعا أفضل بكثير من برنامج يشتمل على جميع أوجه النشاط التى يتصورها المدير ولكن بدون قيادة قوية لادارتها· ان الاحتياجات من حيث الامكانيات والأدوات يجب أن توضع فى الاعتبار عند اختيار أوجه النشاط ·

ومما ننصح به أن يعد برنامج يومى وأسبوعى وموسمى · وسيخدم هذا كدليل لأعضاء هيئة المعسكر ، كما سيساعد على تحديد الطريق الذى يسيرون فيه · ويجب أن يوفر التوجيه الصحيح والاشراف السليم — مع وجود الاجتماعات والمؤتمرات — حتى يصبحا بمثابة القوة الايجابية لتحسين برنامج المعسكر ·

**البرنامج :** يجب أن يكون برنامج المعسكر متنوعا ، مرنا ، شاملا · ويجب الاهتمام بأوجه النشاط التى تعتمد على طبيعة المكان · وهذا لا يعنى منع استخدام الرياضات ، المباريات ، نشاط التربية البدنية · وان فاعلية

الطبيعة بروعتها والجو الفريد للمعسكر انما يدعوان الى الاهتمام بدراسة الطبيعة ونشاط حلقة النار ، والطهى فى الخلاء ، والتجوال ، وفتح الدروب الجديدة ، والاحتفالات التى تلائم ظروف المعسكر بالنسبة لعضو المعسكر ٠ فان اعتباره الرئيسى هو قضاء وقت ممتع بتأدية الأشياء التى يجب أن يؤديها ٠ اذن فهى مسئولية قائد المعسكر أن يوجه برنامجه لتلبية احتياجات العضو ٠ وأبعد من ذلك فانه يجب أن يضع فى ذهنه أن البرنامج المتزن مرغوب فيه ليس فقط لأنه أقدر على افادة الفرد ، بل لأنه يحقق الأذواق المختلفة فى الجماعة أيضا ٠ ان الاهتمام الزائد بالألعاب سيصبح هو جل البرنامج اذا ما أغفلنا العناية بأوجه النشاط الهامة كالأشغال اليدوية والتمثيل والموسيقى وحكى القصص وغيرها من الهوايات ٠ ان البرنامج المتوازن كالذى أشرنا اليه أقدر بلا مراء على أن يترك المشترك ولديه شعور بقيمة ما حصله ٠ ولا يجد الفرد فى أداء عمله المرح فحسب ، بل الرضا أيضا نتيجة لاستكمال مهام هادفة ٠

يجب أن يكون الجدول محددا على أن يظل مرنا فى طبيعته ٠ فالتغيرات فى الجو ، والأحوال غير المتوقعة ، يجب أن تواجه بتغيير فى البرنامج ٠ ويجب أن يعد برنامج للجو الممطر مقدما حتى يمكن أن تستبدل أوجه النشاط الهامة بسهولة ٠ وقد يؤدى أى تهاون فى البرنامج الى ظهور مشكلة الحنين الى المنزل٠ والبرنامج النظامى ليس هو ما نسعى اليه ، بل اننا نسعى الى البرنامج الذى يلبى رغبات العضو خلال أغلب ساعات اليوم على أن يخصص جزء من الوقت أو فترات متفرقة تيسر للعضو ممارسة أى نشاط مناسب يختاره ٠ وسيرى القائد اليقظ أنه حتى فى هذه الفترات الحرة تتوافر لحظات ممتعة للزمالة ٠

**المناسبات الخاصة :** يمكن استخدام المناسبات الخاصة لاثارة الميول وتوفير الخبرات ذات المغزى الواقعى حيث يمكن ممارسة ما قد علم ٠ ان هذه الأوجه من النشاط يمكن أن تعمل أيضا كدافع لزيادة المجهود والنشاط مادام يمكن الاشارة اليها « بالحلويات » فى « وجبة » عضو المعسكر ٠ ولا داعى للقول بأن مجال المعسكر ملىء بالفرص لهذا الوجه من البرنامج ٠

وفيما يلى قائمة جزئية ، علما بأن القائد عن طريق خياله قد ينتج نواحى أخرى أكثر ملائمة للظروف ولرغبات الجماعة ٠

**المناسبات الخاصة**

| | |
|---|---|
| حفلات التدشين | قص القصص |
| الحفلات الاجتماعية | أغانى المعسكرات |
| برامج حلقات النار | برامج الأحاجى « الفوازير » |

الندوات
شى اللحوم و « السجق »
الدورات الرياضية
الاستكشافات
التجوال ( قصير ولليلة )
رحلات صيد السمك
فتح الدروب الجديدة
زيارات ( مزارع ـ مصانع
تعبئة أسماك أعمال المياه ...
وغيرها )
ربط القلاع
استعراضات صيد السمك
بطولة الرماية
دراسات للطبيعة
استعراضات مائية
البحث عن الكنز و « الزبال »
رحلات بالزوارق
بطولة استخدام « البلطة »
ربط العقد

**ادارة المعسكرات :**

من المرغوب فيه جدا أن يدار المعسكر بطريقة ديمقراطية ، ولكى يوضع ذلك موضع التنفيذ تقوم لجنة من أعضاء المعسكر تحت اشراف رائد بالغ بالمساعدة فى الادارة . وتختار اللجنة عن طريق الانتخاب المباشر . ان هذه اللجنة أو مجلس المعسكر ، كما يشار اليها أحيانا ، يمكن أن تخدم كجماعة استشارية قد تكون مساعداتها لا تقدر بثمن لمدير المعسكر . ويمكن أن يناقش برنامج المعسكر أمام هذه اللجنة ـ ماله وما عليه ـ وخطط المستقبل والمشكلات التى قد تظهر بين حين وآخر . ان المخالفات السيئة لقواعد المعسكر يمكن أيضا أن يتولاها هذا المجلس . ان هذه الفرصة للديمقراطية فى العمل ، الى جانب فرص القيادة المتوافرة ، انما هى محاولات تستحق الاعتبار .

**هيئة المعسكر :** سيبحث المدير ـ بلا شك ـ عند اختيار المستخدمين ـ عن خصائص القيادة الهامة . وقد نوقشت هذه بالتفصيل فى الفصل الخاص بمبادىء وعمليات القيادة . وقد نجد هنا أيضا أن المهارات الخاصة مرغوبة كالقدرة على تعليم التمثيل والرقص وأشغال المعسكر وأشغال الخشب ودراسة الطبيعة وغيرها . ويمكن الحصول على القادة من هيئات المعلمين والأخصائيين فى الموسيقى والدراما والفن ورجال الدين . ومن الضرورى ـ بالنسبة الى الجو الفريد للمعسكر ومجموعات أغراضه الخاصة وبرنامج نشاطه ـ أن يتعرفه هؤلاء القادة بسرعة قبيل بدء فترة المعسكر . ان الخبرة السابقة فى الأوجه المختلفة لحياة المعسكرات يجب أن تكون بالتأكيد أحد المعايير الهامة التى تستخدم .

**مدير المعسكر** : ان مدير المعسكر هو مرب ، له نفس المكان الذى يماثل مكان ناظر المدرسة . فهو الرأس المسئول عن برنامج المعسكر والقادة الذين يديرون أوجه نشاطه . ومن واجباته أن يختبر ثم يوصى بتعيين هيئة المعسكر وأن يتدارس معهم تنظيم برنامجه . وأن يحدد مسئوليات الرواد ، وأن يدير اجتماعات الدائرة المستديرة وأن يعطى المعلومات المطلوبة لأعضاء هيئته وعليهم بدورهم أن يخطروه بما يجرى من شئون المعسكر . ان الجانب الادارى لادارة المعسكر قد يشتمل على شراء أدوات واعداد قائمة الطعام ، وادارة المطبخ ، وملاحظة مقصف المرطبات والجمعية التعاونيــة والخــدمات البريدية ، وحفظ الودائع لأعضاء المعسكر .

وقد أوصى مؤتمر عقد قريبا (١) عن تدريب مديرى المعسكرات بأن يكونوا ممن درسوا دراسات عليــا فى مجالات الدراســة التاليــة : ادارة المعسكرات ، والمالية ، واختيار وتدريب المستخدمين ، والصحة والسلامة ، وتطوير الامكانيات ، وطرق البحث ، وفلسفة المعسكرات والتربية الخلوية ، وخبرات ميدانية وغيرها مما يحقق احتياجات الأفراد .

وبالاضافة الى ذلك يجب أن يبين المدير للمرشحين للوظائف شروط الوظيفة خصوصا المرتب ، والواجبات المطلوبة ، وساعات العمل وفترات الراحة التى يجب أن يشملها العقد أو تسجل فى خطاب يوقع عليه فى الحال بعد موافقة الطرفين ، على أن يحتفظ المدير بنسخة من العقد أو الخطاب فى حين تعطى الصورة الأصلية للموظف . وفى بعض الأحيــان يطلب من أصحاب الوظائف الرئيسية أن يساعدوا فى اعداد أعضــاء الهيئة الجدد ، خصوصا الذين سيعملون منهم تحت اشرافهم . ويمكن اختيار لجنة لمعاونة مدير المعسكر عند اختيار أعضاء جدد .

**مسئوليات أعضاء الهيئة** : اذا كان حجم المعسكر كبيرا فيمكن تعيين مساعد لمدير المعسكر . وواجبات المدير المساعد يمكن أن تشمل على الكثير مما يكون فى العادة من اختصاصات المدير . وبالاضافة الى ذلك يمكن أن تعطى له بعض المسئوليات القيادية الخاصة أو واجبات اشراف أخرى .

---

(١) Conference on Professional Preparation of Recreation Personnel, 1957, p. 36.

ويأتي بعد ذلك في الترتيب الاخصائي أو المشرف على الموسيقى والأشغال والرسم وغيرها • ويمكن أن يطلب من الاخصائي أو المشرف أن يعلم جماعة معينة بالاضافة الى الاشراف على الرواد ، ويكون الرائد في العادة خريجا أو عضوا قديما للمعسكر يساعد في ادارة أوجه النشاط • وتدار كثير من المعسكرات على أساس رائد واحد لكل ثمانية أو عشرة أعضاء . ولايحتسب رائد الرياضات المائية ، علما بأنه قد يضم الى مجموعة الاخصائيين فتتضمن واجباته ملاحظة منطقة الشاطىء واعطاء دروس في السباحة وانقاذ الغرقى • يجب أن يطلب من جميع المعسكرات أن تضم طبيبا أو ممرضا مقيما لمعالجة الاصابات والأمراض الى جانب مهمة صيانة سلامة الأعضاء • فاذا كان هذا الاجراء غير ميسور تحقيقه من الوجهة المالية فيجب أن يستخدم شخص كفء مدرب على الاسعافات الأولية • ومن الضروري وجود عمال للمطبخ والصيانة في مجال المعسكر • ان عدد أعضاء هيئة المعسكر الذي ذكرناه هو الحد الأدنى • ويمكن أن يضم الى الهيئة رواد متخصصون لتولي أمر الذين يحتاجون الى عناية خاصة ، مربية وسكرتير ورئيس مكتب اداري •

**طرق التقدم** : من المستحسن أن يكون هناك مندوب من المعسكر على اتصال مباشر مع والدي كل عضو من أعضاء المعسكر ما أمكن • ان تنظيم حفلات جمع الشمل وحفلات الأمهات والبنات قد تكون لها مميزات مفيدة ، هذا بالاضافة الى المساعدات القيمة للنشرات والخطابات وجريدة المعسكر ومجلته والمعارض والسينما والشرائح والصور •

ان أهمية التوقيت الصحيح في التقدم ببرنامج المعسكر لا يمكن المبالغة فيه • فحفلات جمع الشمل يجب أن تنظم في الوقت الذي يمكن فيه تحقيق النتائج المرغوبة في أحسن صورة ويكون ذلك عادة في منتصف الشتاء حيث يساعد ذلك على الاحتفاظ بروح المعسكر عليه • ويقوم بعض مديري المعسكرات بدعوة المرشحين للعضوية لتجربة المعسكر في نهاية الأسبوع • ويمكن أن تتخذ خطوة أخرى لها أثرها ، وهي الحصول على اعتراف بالمعسكر من الجمعية الأمريكية للمعسكرات ، حيث يشير هذا الاعتراف الى أن المعسكر تتوافر فيه الشروط التي وضعتها هذه الجمعية • هذا الاعتراف يمكن أن يتخذ معيارا اضافيا يحكم به على المعسكر •

**الفحص الطبي** : من المرغوب فيه عند اختيار أعضاء المعسكر أن يوقع الكشف الطبي الشامل عليهم بواسطة طبيب الأسرة في تقرير على استمارة

خاصة تؤخذ من مدير المعسكر ثم بواسطة طبيب المعسكر قبل أن يبدأ المعسكر نشاطه وتقوم بعض المعسكرات باعادة توقيع الكشف الطبى على الأعضاء قبل عودتهم • وليس هناك حاجة الى القول بأن الكشف الطبى الذى يتم يجب أن يكون دقيقا للغاية ، اذ أن الكشف الطبى اذا ما وقع بلا اكتراث يشك فى قيمته وليس له مكان فى معسكر يدار بكفاية •

**ترتيب مجريات الأمور** : يجب أن نجعل العضو يشعر بأنه فى منزله بأسرع ما يمكن منذ البداية • ويجب أن يبذل كل جهد من أجله حتى يشعر بأنه مرغوب فيه • هذه الاتجاهات تساعد على تجنب انحدار الروح التى كثيرا ما تؤدى الى الحنين الى المنزل ، ولقد اكتشف قوادنا العسكريون أن الفرد المشغول بنشاط يكون أقل عرضة للاصابة بهذا المرض الشنيع : الحنين الى المنزل •

ومن ثم يجب أن يبدأ البرنامج وفى الحال بأوجه النشاط الترويحية كالسباحة والألعاب والرياضات والأفلام المسلية • هذه المقدمة للمعسكر تساعد على تخفيف حدة الانتقال الجديد • وقد يكون اليوم الأول هو أصعب ما يقابله العضو أثناء اقامته ، لذلك يجب أن يكون مسليا للغاية ومليئا بالنشاط ، وأن ينتهى ببرنامج مسائى مسل يتوج بفترة غناء وحكى قصص حول حلقة النار • وسينتهى هذا النظام بعضو متعب تكون رغبته فى النعاس أقوى من أى اتجاه للعب أو للهو ، ومن أن يقحم نفسه فى حماقة أو شرود •

ان ساعة الاستيقاظ تكون عادة فى حوالى السابعة مع تخصص ثلاثة أرباع ساعة ما بين نفير الاستيقاظ للاغتسال والافطار • وبالنسبة للنشيطين ستسمح هذه الفترة بتمرينات احمائية تتبعها غطسة سريعة • ويمكن أن يتبعها رفع العلم وتحيته والهتاف بالولاء له ، ويتبع هذه فترة تنظيف ونظافة مع السماح بثلاثة أرباع الساعة لتسوية الأسرة وتنظيف الخيام أو الكبائن وعمليات التنسيق الأخرى • يتبع هذا فترة اجتماع الصباح اذا كان هناك برنامج معد لها • والا فان الأنباء يمكن قراءتها فى أى من فترات الوجبات الثلاث •

ونذكر للمرة الثانية أهمية توازن البرنامج بتضمينه أوجه نشاط متعددة ما بين أوجه نشاط عنيف وأخرى تتطلب قليلا من الجهد الاحتياطى •

ومن بين أوجه النشاط العنيف الألعاب ذات التنظيم البسيط والعالى كالكرة الناعمة ، وكرة القاعدة ، وكرة السلة ، والكرة الطائرة ، والتنس ، وتنس المضرب الخشبى ، والسباحة ، والغطس • كما تشتمل على التجوال وتسلق الجبـال • وفى الجانب الأقل عنفا هنـاك أوجه النشاط كدراسة الطبيعة والموسيقى والأشغال اليدوية والألعاب الهادئة وحلقات المناقشات وجماعات الهوايات •

**الاحتفالات وحلقة النار** : ان استخدام الحفلات لاضـافة لون واثارة لبرنامج المعسكر معروف الآن • ويجب أن تعد الاحتفالات بكل عناية حتى يمكن أن يوضع فى الحسبان كل تفصيل وأن يستفاد منها الاستفادة الكاملة• ويمكن أن نحدد باختصار أسس الاحتفالات بأن تكون ذات الهـام ومثيرة للغالبية وأن يكون غرضها محددا بوضوح • ويجب أن يتلاءم البرنامج مع المناسبة وأن يتم فى مجال ملائم •

ومن الأمثلة الواضحة للاحتفالات : حلقات النار وحفلات ضوء الشموع وتمثيليات حلقة النار عن بطل المنطقة • والاحتفال الختامى وتوزيع الجوائز واختيار القائد للمناسبات الهادفة تحتاج الى براعة •



شكل ٧١ : الاجتماع حول النار فيه سحر للجميع

ان الاجتماع حول النار هو خير مجال للحديث عن الصفات المطلوب اكتسابها بتوجيه من الريادة القديرة ، هذا الى جانب النتيجة الجسمانية الصحية . وفى هـذا الاجتماع يمكن أن تقدم قصص تعـكس المثل العليا كالفائز المتواضع والخاسر بلا يأس ( وكيف أن لعب المباراة أهم بكثير جدا من « الخسارة أو الفوز » ) .

**الحياة الهندية** : ان الكثير من معسكراتنا اليوم مبنية على أساس الحياة الهندية . ولا شك فى أن الهندى قد عاش فى الولايات المتحدة الأمريكية قبل أن يصل الرجل الأبيض ، لهذا فهو المواطن الأمريكى الأصلى . ان عبادة الأبطال اتجاه قوى بين شبابنا ويمكن أن تكون الحياة الهندية فى المعسكرات محورا يدور حوله هذا الميل .

يوصف الهندى بأنه متوحش ومليء بالقسوة التى لا حد لها ونتجاهل أحيانا أنه حارب فى سبيل وطنه وأرضـه . وهو سبب يثير الغضب فى صدر أى مخلوق . ان قصص وأغانى ورقصات الهنود كلها تتسم بالبطولة والبسالة .

ان أعمدة الطوطم الموضوعة أمام منازلهم والتى حفرت على شكل سمك أو طيور أو حيوانات تشير الى الأسرة أو العشيرة التى ينتمون اليها . وقد يوضع الطوطم أيضا على مقدمة القارب كوسيلة للتقرب من الآلهة لحمايتهم من الشر .

تستخدم الرموز الهندية أحيانا فى الأشغـال اليدوية . أما أوجه النشاط الأخرى التى يمكن أن تتلاءم مع الحياة الهندية فهى الرقصات الهندية وافتتاح الدروب الجـديدة والأغانى والألعـاب ولغة الاشـارات واشارات الدخان .

**بناء النار :**

**معايير السلامة** : ان الكثير من الناس يعتقدون أن بناء النار ليس سوى مجرد مهارة عادية سهلة كسقوط كتلة خشب وهذا التقليل من أهمية بناء النار سرعان ما يتضح عندما يبدأ المرء فعلا فى بناء واحدة . ونحن ننصح أن يختار لبنائها بقعة تكون نظيفة من العشب الأرضى ومن الأغصان المدلاة

وبعيدة عن جذوع الشجر · ويجب أن تبعد أوراق الشجر لأنها تستمر في الاحتراق لعدة أيام ويمكن أن تمتد بعيدا · ان خطر بدء حريق غابة يجب أن يؤخذ في الاعتبار في كل وقت · والتدريب على تحويط مكان النار بالصخور والرمال والطين يعتبر وسيلة للاحتراس الحكيم ·

**نقط أولية :** لا ننصح بالطهي فوق لهب عال ، لأنه يتسبب في طهي الطعام طهيا غير مستو من كل جانب ، ويتلف أواني الطبخ · ان دعك الأواني بالصابون من الخارج قبيل الطهي يحفظها من أن يصير لونها أسود· واستخدام ورق الألمنيوم للف الطعام لوضعه على الفحم الساخن طريقة نوصي بها مع استخدام سمك مزدوج للورق اذا كان من النوع الخفيف · يجب أن يجمع الخشب اللازم للنار مقدما حتى لا يضطر العضو الى ترك النار وهي مشتعلة ، ويجب أن يوضع كل من الخشب والحطب وخشب الحزم والخشب الجامد في أكوام منفصلة ، وذلك لتسهيل عملية تغذية النار · ونوع النار يجب أن يتناسب مع الطهي الذي سيتم · ولكي تبدأ النار توضع عصا ذات طرف يشبه الشوكة طولها حوالي ١٥ سنتيمترا في الأرض بزاوية قدرها ٤٥ درجة · اجعل طرف الشوكة عاليا ، وضع حفنة من الحطب عليها حتى تبقى مرتفعة عن الأرض للسماح للهواء بالمرور تحتها · ويمكن استخدام سيقان نباتات مكسورة جافة في وضع رأسي لبدء النار · ويمكن بناء نوع النار المطلوبة فوقها ·

**نار المحراب :** ان نار المحراب مناسبة بالذات لاجتماع حلقة النار ، لأنها تعطي ضوءا ثابتا مع أقل استخدام للوقود · توضع جذوع من الخشب قطرها حوالي ٧٫٥ سم وطولها ٩٠ سم متوازية على الأرض بينها ٦٠ سم · ثم توضع أخرى متقاطعة فوقها على شكل مربع ويمكن أن يوضع خشب الوقود في الوسط ·

**النار العاكسة :** هذا النوع من النار مطلوب لأنه يعكس الدفء في الخيمة ، ولأنه يستخدم في الخبز ، ويمكن عمل الانعكاس بضبط كتلتين تبعدان احداهما عن الأخرى بحوالي ٤٥ سم في الأرض فتحدثان زاوية قصيرة بعيدا عن النار · توضع بعد ذلك واحدة فوق الأخرى لتكون حائطا يعكس الحرارة من نار هرمية ·

**النار الهرمية :** هذا النوع البسيط من النار حسن للبدء بها لأنها

تعطى نارا سريعة الاحتراق ما دام هناك تيار هوائى مناسب ، ويمكن فوق ذلك استخدامها كأساس للأنواع الأخرى من النار • يرص خشب اضرام وخشب جاف على شكل هرمى ثم يدبب طرف كل غصن لبضعة سنتيمترات على أن يحتفظ بالقشور ملتصقة لتساعد على اضرام النـار • وباشعـال الأطراف المدببة ستنتشر النار سريعا الى الأجزاء الباقية •

**نار الرافعة :** ضع كتلتين فى الأرض على أن تكون النهايتان العلويتان على شكل شوكة ، ثم توضع بينهما كتلة مستعرضة • يمكن تعليق وعائين أو أكثر للطهى على هـذه الكتلة المستعرضة فوق نار من نوع الخندق • هذا النوع من النار مناسب بالذات لاعداد الطعام الذى يتطلب وقتا طويلا •

**قراءة الخرائط :**

ان خطر فقد الطريق أثناء الترحال انما هو خطر حقيقى ، وللعمل على تجنب ذلك يجب أن تحمل خريطة للمنطقة • ان نقطة ظاهرة كجبل يمكن أن تستخـدم دليلا ، على شريطة أن يستطيع العضـو أن يوجه نفسه نحو الشمال وتدار الخريطة بحيث يكون الشمال المغناطيسى موازيا ومطابقا لابرة البوصـلة • ويجب أن يوضع فى الاعتبار أن الشمال الحقيقى والشمال المغناطيسى قد يكونان مختلفين فى عدة قطاعات •

واذا لم يتيسر وجود بوصلة فيمكن تحديد الشمال بواسطة ساعة يد مع الشمس • تمسك السـاعة بحيث يشير عقـرب الساعات الى الشمس فيمكن تحديد الجنوب بأنه الخط المنصف للمسافة ما بين عقرب الساعات وعلامة الساعة الثانية عشرة • هذا أثناء الصباح وبعد الظهر • أما فى ساعة الظهر فسيكون الجنوب هو خط الظل الذى يلقيه عود كبريت ممسوك عن عقرب الساعات • كما يمكن الحصول على قياس أدق بمسك عود ثقاب عند عقرب الساعات لفترتى الصباح وبعد الظهر أيضا ، ويعطى مجال لتقديم الساعة أثناء التوقيت الصيفى •

**أدوات وتسهيلات المعسكر :**

ليس هناك حاجة الى القول بأن الادارة الحكيمة للمعسكر تدعو الى الاستخدام المثمر للأرض التى يقام عليها • وتستخدم الأماكن المرتفعة غالبا

للابنية الدائمة مثل الكبائن ومبنى الادارة وصالة الطعام · وتكون الأماكن المستوية مناسبة لمناطق اللعب والملاعب · ويجب أن توضع الأدوات الثابتة كالأراجيح والزلاقات وأهداف كرة السلة بحيث لا يكون هناك تداخل فى المساحات ، وأن يكون الاحتمال ضئيلا بأن المشتركين فى مكان يتعدونه الى مكان آخر · ان الدافع الى هذا الاجراء ليس لمجرد الكفاية ولا الاستمتاع ، بل لما هو أكثر أهمية وهو التأكيد على عامل السلامة فى استخدام هـــذه الأماكن · ان تصميم المنطقة المائية يجب أن يتم بحيث يسمح للمنقذ أو ( المنقذين ) بالرؤية الكاملة لمنطقة السباحة بأكملها وسهولة الوصول الى أى نقطة منها ·

ان امكانيات المعســكر الكاملة ضرورية لتحقيق الـكثير من أهداف المعسكر · ورغم أن الخبرة ستتحكم فى تحديد المستلزمات بالضبط فان أى اســاس لتوجيه مدير المعسكر له قيمته · والمستويات التاليــة يمــكن أن تخدم هذا الغرض :

| البنـــد | العـــدد المطلوب |
| --- | --- |
| الأدشاش | واحد لكل ثمانية أعضاء |
| المراحيض | واحد لكل عشرة أعضاء ولا تبعد أكثر من ٤٥ مترا عن أية وحدة معيشية · |
| سرير بالمستشفى | واحد لكل ١٦ عضوا · |
| مصدر الماء | ٥٠ جالونا فى اليوم لكل شخص اذا استخدمت مراحيض ذات سيفونات ــ ٣٠ جالونا يوميا لكل شخص اذا استخدمت المراحيض المحفورة ــ ذلك الى جانب وجود مؤونة يوم كامل مخزنة فى كل وقت · |
| حمامات السباحة | ٨ أمتار مربعة من السطح لكل سباح · |
| المطبخ والمخزن وغيرها | ⅓ ــ ½ حجم صالة طعام · |
| حجم منطقة المعسكر | فدان لــكل عضو ( تختلف هذه المساحة كثيرا لأنها تعتمد على الموقع · ان المعسكرات الملاصقة للأماكن العــامة المتسعة كالغابات الأهليـــة أو الاقليمية سوف لا تحتاج الى مثل هذه المساحة التى تتطلب فى المناطق الزراعية أو قرب المدن · ان احتمال نمو مجتمعات الضــواحى واتســـاع المعسكر فى المستقبل يجب أن يوضع فى الاعتبار عند تحديد حجم منطقة المعسكر · |

**حالات الطوارىء الشائعة فى المعسكرات :**

تعتبر الحالات الطارئة احتمالا فى أى مجال للمعسكرات • وبالرغم من عدم امكان التكهن بمثل هذه الطوارىء الا أنه من الحكمة أن تراجع حالة وجو المعسكر لمحاولة التأكد مقدما من الطوارىء المحتمل حدوثها • ومتى تم ذلك فان معرفة مصادر الخطر ستكون الخطوة الأولى فى سبيل تنسيق المجهودات لتقويمها ، بل الوصول الى خطة عمل واضحة ظاهرة ، وأن يعرفها جميع أعضاء هيئة المعسكر • ويجب أن تتوافر الأدوات الضرورية فى ضوء المواقف الطارئة المحتملة ، وأن توضع فى مكان مناسب •

**الحريق** : ان خطر الحريق فى مجال المعسكرات كائن فى كل مكان • ويجب أن ندرك احتمال حدوث حريق يلحق بمبانى المعسكر نفسه ، أو بالغابة المحيطة به • ان الخطوات الوقائية التى تتخذ يجب أن تشتمل على اعداد أدوات مكافحة الحريق وكفايتها من حيث العدد والنوع لحماية المعسكر والمنطقة الشجرية المحيطة به • ويجب الاتصال بادارة الحريق فى المنطقة المجاورة للمعسكر ، وأن تعلق أرقام تليفونات حراس الغابة بجانب التليفون• ومن الضرورى أن توجد خريطة تبين المنطقة التى يقع فيها المعسكر والمنطقة التى يشغلها مع توضيح الطرق والممرات • كما يجب أن ينظم دورى للحريق من أعضاء هيئة المعسكر والأعضاء القدامى الذين يمثلون كل مبنى ، وكل وحدة سكنية ، وأن يدربوا على الخطوات التى تتبع فى حالة الحريق • ويجب أن يكون هناك تدريب دورى على كيفية التصرف عند حدوث حريق حتى يألف أعضاء دورى الحريق والأعضاء الخطوات الواجب اتباعها •

**الأعضاء الغائبون** : اذا غاب عضو من أعضاء المعسكر وجب التبليغ عنه فورا والا تصبح مسئولا عما حدث مهما يكن السبب • فهناك احتمال لحدوث مأساة أو على الأقل ارتباك • ومن الممكن ــ تسهيلا للأمور ــ أن نسند لكل رائد أو مشرف مسئولية عدد معين من الأعضاء • وعليه أن يقوم بتفتيش دورى عليهم • واذا خرجت أى جماعة من الأعضاء من المعسكر فى تجوال أو رحلة يبيتون فى الخارج وجب أن يسجل اسم كل عضو مشترك فى الرحلة فى ادارة المعسكر • ولا يقتصر على التفتيش الدورى الذى يتم على أعضاء الرحلة ، بل يجب أن يعين شخص مسئول فى مقدمة الجماعة وآخر عند مؤخرتها • أما فى منطقة الشاطىء أو حمام السباحة فيجب أن يشمل الاحتياط استخدام طريقة « كل زميل يعنى بزميله » الى جانب ضرورة وجود منقذ •

**انتشار الأمراض المعدية :** ان خطر تفشى الأمراض المعدية ، كالحصبة ، والحمى القرمزية ، وشلل الأطفال ، وغيرها ، خطر حقيقى · وان الكشف الدورى على الأعضاء يعتبر وسيلة وقائية فعالة · ان المسافات الكافية بين الأسرة ووضعها بالتبادل فى العنابر بحيث يقع رأس أحد الأعضاء على خط مستقيم مع أرجل العضوين اللذين يناما على كل جانب تساعد على التخفيف من احتمال تفشى الأمراض · ويجب أن يقام مستوصف بصورة ما بعيدا عن المعسكر حيث يعزل فيه المرضى · ويجب أن يعلق كشف بأسماء أطباء المنطقة المجاورة فى مكان ظاهر فى حالة عدم وجود طبيب للمعسكر · ونقترح أن تغسل الصحاف بعناية ، وأن يتداول الطعام بحرص ، وأن يكشف دوريا على عمال المطبخ · ان التجميد الكامل للطعام ، والمستوى الصحى العالى فى الأراضى وأماكن النوم والمطابخ وحالة الطعام كلها ذات أهمية بالغة ·

**أدوات المستوصف :** ان المستوصف المزود بأدوات كافية هو بلا شك ضرورة بين الاحتياطات التى يتخذها مدير المعسكر · ويقع المعسكر بطبيعته فى الغالب بعيدا عن الجهات المطروقة مما يجعل هذا الاحتياط ضرورة قصوى· ان المطلوب من أدوات المستوصف سيتحدد على أساس ما يحتاج اليه كل معسكر · ومع ذلك ، والى تحدد هذه الاحتياجات بدقة نقترح الأخذ بالقائمة التى وضعتها الجمعية الأمريكية للمعسكرات ، وهى موضوعة لعشرين عضوا ، ولها قيمتها بلا شك ·

| البند | الحجم أو النوع | الكمية |
|---|---|---|
| أربطة ضاغطة · | ٢٫٥ سم · | رابطة كبيرة · |
| قطع شاش · | ١٠ × ١٠ سم · | رابطة · |
| رباط موسلين مثلث · | ١٠٠ سم · | ٨ أو أكثر · |
| شاش طبى ( شرائط ) · | ٤٥ سم · | مجموعة · |
| ضاغط الشرايين ( مرفاة ) · | | |
| بلاستر · | ٥ سم · | لفة واحدة · |
| مطهرات · | | أوقية واحدة . |
| حامض بوريك · | بودرة أو كريستال · | أوقية واحدة · |
| اسبيرين · | | زجاجة · |
| روح النشادر · | | أوقية واحدة |
| مرهم حروق · | أنابيب ذات الأوقية الواحدة | مجموعة · |
| مسهلات · | | زجاجة · |

| البند | الحجم أو النوع | الكمية |
|---|---|---|
| كحول للتدليك ٠ | | زجاجة ٠ |
| صودا الخبز ٠ | | « ربطة » ٠ |
| قطن طبى ٠ | | ربع كيلو جرام ٠ |
| لزق ٠ | | صندوق ٠ |
| ضاغط اللسان ٠ | | « ٥ دست » ٠ |
| جبائر للكسور ٠ | ذراع ـ رجل ـ فخذ | مجموعتان من كل نوع |
| عصى الشد ٠ | | ٢ زوج ٠ |

ملقاط ، ترمومترات عيادة ، أكواب شرب ورق ، قطع صابون ، بطارية ٠

**الطوارىء التى تستدعى اسعافا أوليا :** على ممرضة المعسكر أو طبيب المعسكر أن يتولى الطوارىء العادية للمعسكر ٠ ومن المستحسن أيضا أن يلم أعضاء هيئة المعسكر بعمليات الاسعاف الأولى المعروفة ، فسيكون ذلك عونا لهم خصوصا فى الرحلات خارج المعسكر وفى الحالات التى تكون الاجراءات السريعة لها ضرورتها قبل وصول الممرضة أو الطبيب ٠ ان معرفة كيفية معاملة احتمالات الكسور وضحايا الغرق والنزيف الشديد وضربات الشمس الشديدة وغيرها من الحالات الطارئة التى تماثلها فى الشدة قد تكون ذات أهمية قصوى ٠ وكذلك القيام بالاسعافات الأولية لعضو يعانى اضطرابات معوية أثناء وجوده فى رحلة خارج المعسكر يمكن أن تكون ذات قيمة لاحد لها ( قد شرحنا بالتفصيل كيف نعالج هذه الحالة ومثيلاتها فى الفصل الخاص بالاسعافات والوقاية ) ٠

**المعسكر قصير الأمد :**

يشير لفظ المعسكر قصير الأمد الى معسكرات اليوم الواحد ، أو معسكرات نهاية الأسبوع ، أو المعسكر لليلة واحدة ٠ ومع أن الخبرة فى هذه المعسكرات تكون لفترة قصيرة بالنسبة للمعسكر الطويل فبينها عدة مواقف مشتركة ولا نحتاج الى تكرار شرحها ٠ ان معرفة كيفية اقامة نار ، وكيفية اعداد وطهى وجبة ، وكيفية الطهى بدون أوان باستخدام ورق الألومنيوم ، هى جزء من المهارات التى لها قيمة كبرى ٠ وقد أظهرت الكشافة فاعلية هذه المهارات وشجعت على اقامة المعسكرات قصيرة الأمد ٠ ومما من شك فى أن هذه المعسكرات تنقصها بعض المميزات المتوافرة فى المعسكرات الطويلة ، الا

أنها تسهم بكثير من مميزاتها وتعمل فى نفس الوقت كمقدمة لحياة المعسكرات ٠

**المعسكرات ليوم واحد** : ان حركة المعسكرات ليوم واحد تزداد انتشارا وبسرعة كبيرة جدا ٠ ويعتنقها اليوم عدد كبير من أقسام الترويح فى عدة مدن ، وفى عديد من المؤسسات الاجتماعية ، وأندية الصبيان وجمعيات الشبان والشابات المسيحية ٠ والمعسكرات ليوم واحد تقام عادة داخل متنزه ضخم فى المدينة ، أو على قمة السطوح ( كما فى حالة عدد من المؤسسات الاجتماعية وأندية الصبيان فى مدينة نيويورك ) ٠

والاجراء المعتاد هو أن يؤخذ العضو بعد الافطار ليتناول غداءه فى المعسكر ثم يعود الى منزله فى الوقت المناسب ليتناول العشاء ٠ ويقدم المعسكر نفسه الطعام غالبا ٠ وبالنسبة لعدد كبير من الصغار من أبناء المدن وتوفر هذه الخبرة فرصة لاستبدال جو العمارات الضخمة بآخر شبه ريفى للعب فى جو طبيعى ٠

**أوجه النشاط المقترحة** : ان فرصة تدريب روح المغامرة واكتشاف الحياة الريفية أثبتت أنها تخلب الألباب ٠ ان فرصة الاكتشاف قد تثير الناشىء الى مغامرة أكبر فى الخلاء ٠ أما فرص فتح الدرب « المدق » الجديد فيمكن أن تعلم المبتدىء الكثير من المهارات ذات الصلة بالمعسكرات ٠ ان تعلم كيفية استخدام البوصلة وكيف يجد الانسان وجهته باستخدام الساعة والشمس قد ثبت أنها خبرات لن ينساها العضو ٠ واذا كان الدرب « المدق » الذى يتبعه الفرد أثناء التجوال دربا « مدقا » صخريا فيمكن وضع صخور لكى يتبين الاتجاه الذى اتخذ ٠ ولذلك يمكن أن تكسر أغصان الشجر لتبين الاتجاه على شرط الحصول على ترخيص بذلك من السلطات ٠ وفى بناء النار يمكن أن تكون معرفة كيفية وضع النار بحيث لا يسبب اتجاه الريح أى مضايقة للأعضاء على الرغم من بساطتها قيمة للغاية ٠

ان فرصة استخدام غصن « ودوبارة » ودبوس مثنى وبعض فتات الخبز لصيد السمك مثيرة بلا شك ٠واذا ما بدأت ساق العضو تخذله ففرصة الجلوس فى دائرة للاستماع الى قصص وحكايات الأولين يمكن أن تضيف طعما الى المناسبة ٠ هذه الخبرات ــ رغم أنها أولية ــ يمكن أن تقدم للشباب قيم الحياة الحلوية والمتع التى يمكن استقاؤها من الحياة السهلة الطبيعية ٠

**الخطوات الأولية :** يجب أن تطلب من كل عضو ـ كاجراء وقائى ولكى تضمن أقصى فائدة للأعضاء ـ أن من الضرورى توقيع كشف طبى شامل على كل عضو سواء أكانت اقامته لفترة طويلة أم قصيرة . ذلك سيساعد على تجنب حدوث توترات فى تركيبات الجسم ، وقد تكون غير سليمة أصلا . ويجب الحصول على اذن من أحد الوالدين قبيل بداية موسم معسكرات اليوم الواحد .

ان اقامة الخيام فى الخارج لليلة يتطلب اعدادا دقيقا حتى نتأكد من أن هناك درجة مناسبة من الراحة مع المغامرة . ان وضع الأشياء بعيدا وفى مكان سليم أثناء الليلة سيحفظها بلا شك من رطوبة الليل ، واحتمال تقلب الجو ، ومن فرص اتلاف الحيوانات الصغيرة لبعض الأشياء الضرورية .

ان التنبيهات التالية جديرة باعتبار الأعضاء :

١ ـ خذ فاسك « بلطتك » معك الى السرير . ان القنفذ يأكل يد الفأس « البلطة » . هذا الحيوان مغرم بالملح الذى تتركه الأيادى من عرقها .

٢ ـ خذ مجاديف مركبك معك الى السرير وضعها مسطحة على فرش الأرض بجانبك ، لأنك اذا تركتها مركونة على جذع شجرة فيمكن أن تعوج .

٣ ـ لف صابونتك فى فوطتك وضعها فى الخيمة . ان الكثير من الحيوانات الصغيرة تعشق الصابون .

٤ ـ خبى طعامك أثناء الليل . فاذا لم تفعل ذلك فقد تظل جوعان طوال صباح اليوم التالى .

٥ ـ اقلب جميـــع الأدوات والأوعية على فوهتها وضعها بحيث لا تطيرها الرياح بعيدا .

٦ ـ راجع حلقة نارك لتتأكد أنها قد أخمدت تماما . ان الرياح المفاجئة يمكن أن تنفخ الفحم وتبعث النار من جديد .

٧ ـ ضع الأحذية فى الخيمة واقلبها على فتحاتها وضعها بحيث لا تطيرها

٨ ـ اذا كنت تلبس نظارة فضعها فى الحذاء .

٩ ـ اخلع جميع ملابسك والبس منامتك • انك بلا شك تنام وأنت « بردان » فى ملابسك • انها الرطوبة التى تشعرك بالبرد ، فملابس النهار تحتفظ بالرطوبة • وكلما زادت درجة البرودة كان ضروريا أن تخلعها •

١٠ ـ ضع ملابسك الداخلية وغيرها من الملابس تحت بطانيتك ، واذا كان لديك غطاء مشمع زائد فانها فكرة لا بأس بها أن تلف فيه جميع ملابسك •

١١ ـ ضع منديلك على رأس السرير لتغطى به العينين • فاذا أيقظتك شمس الصباح المبكرة • اربط المنديل حول عينيك • ان بعض أعضاء المعسكرات يحملون رباطا أسود خصيصا لهذا الغرض •

١٢ ـ ضع بطاريتك بحيث يمكن أن تجدها بسهولة •

١٣ ـ اذا أمطرت السماء بشدة فأقفل خيمتك باحكام • ستمتلىء الخيمة فى الحال بالهواء المنعش •

ان الكثيرين يستحسنون أن يعقد مؤتمر تدريب رواد معسكر اليوم الواحد • ان الأسس الخاصة بمعسكر اليوم الواحد يمكن تحديدها فى كيفية الطهى بدون أوان ، واقامة نار ودراسة الطبيعة واستخدام البلطة وقراءة البوصلة والفن الهندى وغيرها من الموضوعات الترويحية التى تعتبر خفيفة فى البرامج الترويحية •

**الأدوات والتسهيلات** : قد اعترف الكثيرون بأهمية المظلة للحماية من أمطار الصيف غير المتوقعة ، أما التسهيلات الأخرى الهامة فهى المراحيض الحلوية وأدوات الاسعافات الأولية وأدوات اطفاء الحريق كالرمل والماء وجهاز بيرن للاطفاء • واذا استخدمت خيام فيجب أن تكون ( من باب الاحتياط ) من النوع المضاد للحريق •

فى حالة توافر تسهيلات السباحة يجب أن يكون هناك منقذ مؤهل مع بعض الأجهزة مثل أطواق النجاة والأطراف وقوارب الانقاذ ، حتى يمكن الانقاذ بطريقة « ارم ـ جدف ـ اربط ـ وارجع » • ويجب أن يكون هناك مجال لممارسة أوجه النشاط فى جو ريفى • ان مئونة من ماء الشرب والطهى والغسيل ودورات المياه ومظلة للحماية من شمس الصيف الحارة أو المطر ضروريات لمعسكر اليوم الواحد • وستعمل المدن غالبا على توفير الساحة

المطلوبة لمثل هذه المعسكرات فى احدى مناطق متنزهاتها . وفى المجتمعات الصغيرة يمكن أن توهب الأرض الحكومية اذا كانت متوافرة بالمحافظة ، أو من مواطن ذى تفكير اجتماعى . كما يمكن استخدام الأراضى التى تملكها الحكومة كلما كان ذلك ممكنا .

**قواعد الصحة والسلامة** : ان الشروط الصحية ضرورة فى المعسكر . ويجب التأكد من أن مصـــدر المياه قد ثبتت صلاحيته قبيل افتتاح موسم المعسكر . واذا كان هناك أى سبب للشك فى نقاء الماء ـ كما قد يحدث فى رحلة أو تجوال ـ فيجب استخدام حبوب هالزون Halazone ( حبتين لكل ربع جالون من الماء مع عدم السماح بشربها قبل مضى نصف ساعة) والا فنوصى بغلى الماء لمدة عشرين دقيقة على الأقل . ان الطعم غير السائغ للماء النقى بعد غليه يمكن أن يتحسن بصبه عدة مرات من آنية الى أخرى . ان نظافة الآنية المستخدمة فى الشرب والأكل يجب أن تتم عن طريق عمليات غسل وتجفيف دقيقة . ان فتحات التصريف مثل البالوعات وخزانات التصريف والمراحيض يجب أن توضع بحيث لا تلوث مصدر ماء الشرب والاستحمام . يجب أن يراعى مرة أخرى أن يكون مكان التليفون بحيث يسهل الوصول اليـــه فى الحالات الطارئة . ويجب أن توضع بصفة دائمة أرقام تليفونات مستشفى وعدد من الأطباء فى مكان واضح بالقرب من التليفون .

**المناسبات الخاصة لمعسكر يوم واحـــد :**

ويمكن أن تعطى أوجه النشـــاط فى المعسكر دفعة قوية باستغلال المناسبات الخاصة من وقت الى آخر . ان القائمة التالية تساعد بلا شك على تحقيق ذلك .

التجوال
الرحلات
فتح الدروب الجديدة
رحلات اكتشاف الطبيعة
عمل الخرائط
الطهى فى الخلاء
تجوال بالبوصلة

محاولة البحث عن التائهين
مسابقات فى بطولة استخدام الفأس « البلطة »
عمل العقد
عمل القلاع
تجارب ومشاهدات
منافسات معارض صيد السمك

**التجوال والاكتشافات :**

يمكن أن يشبع الميل القوى الى المغامرة بالتجوال أو بالاكتشاف أكثر

من أى وجه نشاط آخر • ولكى يحصل على الاستفادة الكاملة من هذه الخبرة يكون من الضرورى أن يستعد لهذه المغامرة استعدادا كافيا • ان الغرض من التجوال يجب أن يكون معروفا للأعضاء حتى يمكنهم أن يشاركوا فيــــه من البداية • انهم يريدون أن يعرفوا الغرض من التجوال هل هو للمبيت فى الخلاء ، أو للدخول فى دراسة للطبيعة ، أو لفتح دروب جديدة ، أو لأى غرض آخر •

يجب أن يعرف العضو قبيل الرحلة بأهمية الخروج بحمل أخف ما يمكن بدون حذف للأدوات الضرورية • ان استخدام حقيبة الظهر سيترك الأيدى حرة ويكون الحمل محمولا بسهولة • ان الخبراء العسكريين يؤكدون أهميــــة الأحذية المناسبة • ان الملابس المناسبة والمريحة ضرورية أيضا ، مع ضرورة الاستعداد الخاص لبرودة الأمسيات واحتمال المطر • يمكن أن يستخدم غطاء مشمع لغرضين : توفير الحماية من الأرض الرطبة عند النوم ، واستخدامه كمعطف مطر • ويمكن مضاعفة الاهتمام بجعل التجوال ذا غرض • والأمثلة لمختلف أنواع التجوال فى الأغراض التى تحققها يمكن أن تجدها فى الفصل الخامس للتجوال والرحلات •

**معسكرات الرجل الرياضى :**

ان من ثمرات نمو حركة المعسكرات ضرورة احترام وتقدير حيــــاة الخلاء • وبهذه المناسبة يجب أن يذكر العضو دائما :

يجب ألا يقــــال

فهذا عيب عليــــك

ان كل شىء كان جميلا هنــــا

حتى يوم أن جئت

ان سلوك الرجل الرياضى يمكن أن يطبق فى حياة الخلاء بالتأكيد • ان تنظيف المعسكر قبل الرحيل ، والحذر فى استخدام والتصرف فى الثقاب• ( ننصح بكسر عود الثقاب نصفين ) والتصرف السليم فى أعقاب السجائر والتأكد التام من أن النار قد أخمدت ودفنت ( اخماد الفحم المتوهج بالماء ثم تغطية منطقة النار بالتراب ) كلها جزء من الاتجاهات الوقائية التى يجب أن تشجع •

**فوائد المعســـكرات :**

ان جاذبية المعسكر للفرد أساسية وقوية حيث انه يقدم جوا بدائيا فيه فرصة لخبرة جديدة · وفي هـــذا تحد للخيال وتوفير لفرص لا حصر لها لمغامرات عنيفة · وهي تضع العضو في مواقف يمكنه أن ينمي فيها الاعتماد على النفس والتفكير المستقل ، وأكثر من ذلك يســـتخدم المعسكر لتعريف الناس بالاتساع الهائل للخلاء،بما فيه من جداول وغابات وممرات ·

ان هذه الفرصة لتعرف الطبيعة لها أثرها في توازن حياة الناس ، وذلك لأن الفرد يجد نفسه بعيدا عن الاختلافات الاجتماعية والأمور الدنيوية، كما أنها تغرس في الانسان تقديرا لما يسمى بالأشياء البسيطة والشائعة في حياتنا ، وهي تؤكد الاشتراك الايجابي لا مجرد المشاهدة وتؤكد الاستماع الى أصوات الطبيعة لا مجرد التسجيلات أو الوصف · وتؤكد العيش في حياة المغامرات لا مجرد الشوق اليها أو القراءة عنها ·

Suggested readings


Burns, Gerald P., *Program of the Modern Camp*. Englewood Cliffs, N. J.: Prentice-Hall, 1954.

Clarke, James M., *Public School Camping*. Palo Alto: Stanford University Press, 1951.

Conference on Professional Preparation of Recreation Personnel, American Association for Health, Physical Education and Recreation, Washington, D. C., 1957.

Gardner, Ella, *Short-Time Camps*. Washington, D. C.: U. S. Department of Agriculture, 1939.

Hartwig, Marie, and Petersen, Florence, *Camp Counselor Training Workbook*. Minneapolis: Burgess Publishing Company, 1950.

Jobe, Mabel, *The Handbook of Day Camping*. New York: Association Press, 1950.

Manely, Helen, and Drury, M. F., *Education Through School Camping*. St. Louis: C. V. Mosby Company, 1952.

Mason, Bernard S., *Junior Book of Camping and Woodcraft*. New York A. S. Barnes and Company, 1943.

———, *Woodcraft*. New York: A. S. Barnes and Company, 1939.

Mitchell, A. Viola, and Crawford, Ida B., *Camp Counseling*. Philadelphia: W. B. Saunders Company. 1955.

# الفصل الثالث والعشرون

# الألعـــاب الشائعة

ما يلى هو تقديم لعينات من الألعـــاب التى أثبتت شيوعها فى مجال الجماعات تحت قيادة المؤلف ٠ ولا تسمح المساحة المخصصة لها هنا الا ببعض أمثلة قليلة من كل نوع ٠ ومن الواضح أن هذه الألعاب ليست مبتكرة بأى حال ، حيث انها جاءت من خبرات الصبية فى ملاعب الحى والمدرسة ولعب الشارع ، ومن خبرة الطالب والرائد بالجمنزيوم ، ومن مساهمة الطلاب فى فصول الكلية تحت اشراف المؤلف ٠ وقد احتفظ بها على بطاقات مفهرسة ١٠ × ١٥ سم لعدة سنوات قبل تحويلها الى الشـــكل الحالى ٠ ان تحديد مصادرها الأصلية يبدو مستحيلا ٠ أما كتب الألعاب مثل « الألعاب والريادة فى الألعاب » لتشارلز أ ٠ سميث ، و « الألعاب للملاعب والمنازل والمدرسة والجمنزيوم » لجيسى هـ ٠ بنكروفت ، و « اللعب فى التربية » لجورج أ ٠ جونسون ، فقد استخدمت فى الماضى أثناء البحث عن الألعاب ، وعلى ذلك فالفضل أولا لهذه المصادر المعروفة ٠ ارجع الى هذه الكتب وكذلك المصادر الأخرى المذكورة في الملحق ( فى نهاية الكتاب ) للحصول على أفكار كاملة عن الألعاب ٠ ان المبدأ القائل بأن لا شىء جديد تحت الشمس لن يجد مجالا يوافقه أفضل من مجال ممارسة الألعاب ٠ ويمكن الحصول على قيم عديدة بمحاولة تعديل الألعاب حتى توافق الظروف المحلية ٠ ان تغيير الاسم ، أو اضافة قاعدة جديدة ، يمكن أن تضفى الكثير على اللعبة ٠ ان مبادىء الريادة فى الألعاب ، وكيفية تعليم اللعبة ، والمعـــلومات المتصلة بها قد قدمت فى الفصل الخاص بمبادىء وعمليات الريادة ٠

**اختيار الجانبين :**

يجب أن يكون اختيار اللاعبين عادلا ٠ ويمكن أن يختار رائد اللعبة « المنتخبين » بدون قاعدة ، أو لتجنب احتمال الاتهام بالتحيز اقترح نشاط

أولى للحسم فى الموضوع • من الذى يختار أولا ؟ أو يبدأ اللعب أولا ؟ أمر يمكن أن يقرر باستخدام قطعة نقديه ( صورة أو كتابة ) • ومما يوصى به أيضا أن تكون الألعاب متنوعة وذلك حتى تظهر مهارات مختلفة ، والا فسيجد اللاعبون أنفسهم وقد تركوا مرة تلو الأخرى لكى يختاروا قرب النهاية عندما يصـــبح من الواضح أنهم ليسوا احتياطيا للفريق • ويراعى نفس هـــذا الاعتبار عند اختيار اللاعب « القـــائد » ، يجب أن تكون المسابقات مختلفة بحيث ان نفس الشخص لا يكون قائدا بصفة مستمرة ، سواء أكان الدور ميزة أم كان العكس ، أما الجزاءات فيجب أن تســـتخدم بقلة • ويجب أن يتذكر الرائد أن اللعب الممتع هو الغرض الرئيسى •

**ألعاب الدفع والخطوط والدوائر :**

ان الألعاب التى تشتملها القراءات المقترحة يمكن أن تعدل لتتناسب مع التسهيلات وعدد المشـــتركين والأدوات الموجودة • ومن المستحسن أن يكون جزء من الألعاب من النوع الذى لا يتطلب أدوات • فذلك يسهل متابعة الأطفال لممارستها فى المنزل •

وبعض هذه الألعاب تناسب الكبار لاستخدامها فى حفلات مجالس الآباء والمعلمين ، واجتماعاتهم ، وغيرها • وبحكم أنها بطبيعتها ألعاب ذات تنظيم بسيط يجب ألا يكون ذلك سببا فى الاعراض عن استخدامها • ومن جهـــة أخرى فان الرائد الفطن سوف يقيس المعرفة الترويحية فى جماعته وسيضع قراره فى ضوئها • ان الملاحظة الدقيقة وتعرف الرغبات والاحتياجات من حيث أنواع الألعاب تساعد على تناول شئون جميع المراحل السنية • ان التنبيه ــ الذى أثبتته الأيام ولا داعى لزيادة تأكيده ــ أن النشاط يجب أن يبدأ بألوان تكون مألوفة للجماعة •

**مبادىء الريادة فى الألعاب :**

ان الريادة فى الألعاب هى احـــدى المهارات الأساسية التى سيطالب الرائد بالقيام بها • ان الألعاب هى النشاط الذى غالبا ما سيطالب بأن يقوده أكثر من أى نشاط فى البرنامج الترويحى • ولا يعنى ذلك القول بأن الألعاب

هى أهم مناشط البرنامج ، بل كى نبين مدى شيوع هذا العنصر من البرامج الترويحية ·

ولتسهيل مهمة رائد الألعاب نقدم الاقتراحات التالية :

١ ــ خطط البرنامج بدقة قبل أن يصل الفصل .

٢ ــ رتب الأدوات ، ضع علامات الملاعب : خطوط الرمى وغيرها مقدما ·

٣ ــ درب الأطفال على احترام صوت الصفارة منذ البداية .

٤ ــ ضع فى ذهنك المرحلة السنية ، والمعرفة باللعب للمشتركين عند اختيار الألعاب ·

٥ ــ ابدأ اللعب بأسرع ما يمكن حتى يكون هناك وقت أكثر للعب وأقل للمعوقات ·

٦ ــ قف فى نصف دائرة أثناء حديثك مع الجماعة حتى يتمكن الجميع من أن يروك ·

٧ ــ صف الألعاب ببساطة ولغة مختصرة ·

٨ ــ اشرح التعليمات كاملة وتأكد بنفسك أنها تتبع ــ لا تسمح بأى استثناءات ·

٩ ــ ابدأ برنامجك بألعاب مألوفة للجماعة ثم فرع عنها أنواعا جديدة ·

١٠ ــ توقف عن ممارسة لعبة اذا ما بدا الفتور « يجب انهاء اللعبة قبل أن تموت » ·

١١ ــ عند اختيار لاعب ليكون « فارسا أو رائدا » ، استخدم وسيلة تنافسية ، ومن ثم تتجنب أى احتمال بالانحياز ·

١٢ ــ استخدم الألعاب العنيفة والألعاب الخفيفة بالتناوب ، وعلى سبيل المثال يجب أن يمنح اللاعبون فرصة للراحة بعد لعبة عنيفة مثل « قتال الديكة » أو « الحصان والراكب » وذلك باعطاء لعبة خفيفة واهدأ نسبيا ·

١٣ ــ شجع السجايا مثل : متعة الاشتراك ، اللعب من أجل اللعب ، اللعب بحماسة ولكن بنظافة ، لا تكن فائزا متواضعا فقط وانما خاسرا طيبا كذلك · ذلك أكثر من مجرد تحسين مقدرة اللاعب ·

١٤ ــ تجنب استخدام عامل الاستبعاد فى الألعاب مثل «كرة المحاورة» و « البطاطس الساخنة » ، كلما أمكن ذلك ، وبدلا منها استخدم طريقة حيث يكون التصويب الناجح وشد المنافس يؤدى الى تسجيل نقطة .

**العاب ذات تنظيم بسيط :**

يمكن تقسيم الألعاب الى قسمين « ذات تنظيم بسيط » « وذات تنظيم عال » ، وبينما يستخدم هذا التقسيم كنوع من التسهيل والتبسيط فمن

الحكمة أن نؤكد عدم وجود خط قاطع يفصل بين الاثنين • ان الألعاب ذات التنظيم البسيط هى التى تكون قوانينها بسيطة وتتطلب أقل قدر من التعاون بين اللاعبين ، ويحتفظ المشترك بفرديته الى حد التنافس مع كل الآخرين فى بعض الأحيان • هذا النوع من اللعب يتناسب مع تكوين الطفل « المتمركز حول ذاته » ويوافق ميول « المبتدىء في الترويح » أما الأدوات المطلوبة فهى فى العادة كرة ، وكيس حبوب ، وصولجان ، أو نحوها من هذه الأدوات البسيطة •

## ألعاب ذات تنظيم عال :

نلاحظ أن الألعاب ذات التنظيم العالى ـ بعكس الألعاب ذات التنظيم البسيط ـ لها قوانين أكثر تعقيدا يجب أن تتبع ، مع الانتقال بعيدا عن التأكيد على الفردية الى اتجاه يؤكد الجماعية فى اللعب • انها تمثل النمو والتقدم كنتيجة لخبرة وتطور المشتركين • وهى تمثل أيضا انتقال أوجه النشاط الأولية الى أوجه نشــاط متقدمة تتطلب مهارات أكبر ورشـــاقة واحساسا حركيا وقدرة على اللعب مع الآخرين • كل هذا والفرد كجزء من الوحدة التعاونية : الجانب أو الفريق •

## تعليم اللعبـــة :

لا توجد هناك طريقة يمكن أن نقول انها أحسن طرق التعليم • ولكن الواجب أن يضع الرائد نصب عينيه خطوات المبادىء الأساسية التى يتبعها عند تعليم لعبة • ان الخطوات التالية تساعد على توجيه الرائد فى وضـــع الجماعة فى التشكيل المرغوب :

١ ـ اسم اللعبة •

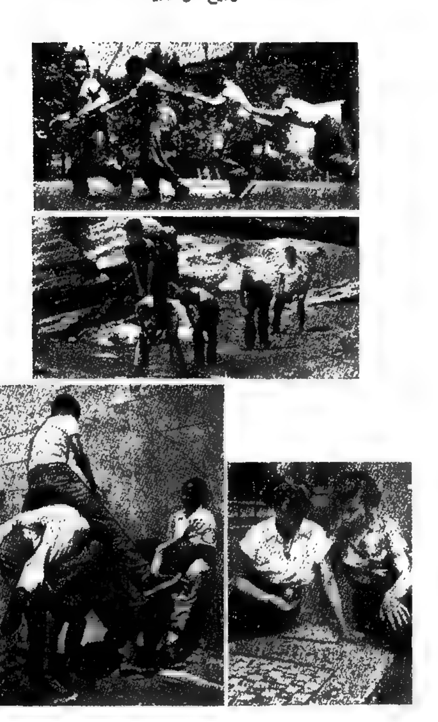
٢ ـ شرح اللعبة •

٣ ـ أماكن اللاعبين فى التشكيل الصحيح •

٤ ـ كرر الشرح مع بيان تطبيقى •

٥ ـ الاستفسار عن وجود أسئلة •

٦ ـ ابدأ اللعب •



أشكال ( ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ) من أعلى الى أسـفل : فرقعة الكرباج ، قفزة الضفدعة ، جونى على الفرس ، وجاكس

**منوعات المحاورة بالكرة :**

**كرة المحاورة الدائرية :** يقسم اللاعبون الى فريقين : يكون الفريق أ داخل الدائرة ، وفريق ب خارجها ٠ يحاول من فى الخارج ضرب من فى الداخل بالكرة ، وتحتسب نقطة للفريق ب فى كل مرة يصاب فيها أحـــد أفراد الفريق أ ٠ وبعد انتهاء فترة خمس دقائق من اللعب يدخل الفريق ب الدائرة ويخرج منها أفراد الفريق أ ٠ ثم يستأنف اللعب لمدة خمس دقائق أخرى يحاول فيها الفريق أ تسجيل أكبر عدد ممكن من الاصابات ٠ والفريق الذى يسجل أكبر عدد من ( النقط ) يعتبر فائزا ٠

**ملحوظة :** تلعب لعبة كرة المحاورة الدائرية عادة على أساس أن اللاعب الذى يضرب بالكرة يستبعد من اللعبة ، ولكننا نوصى بطريقة النقط لنتجنب السلوك السيىء من جانب الذين يخرجون من اللعبة ٠

اذا كانت المساحة مناسبة فيمكن أن تلعب اللعبة بوقوف الفريقين فى صفين متواجهين خلف خطين محددين ، وتطبق نفس الطريقة الســابقة ٠ وهناك تنويع آخر لكرة المحاورة باشتراك ثلاثة فرق ٠ حيث يقسم الملعب الى ثلاثة أقسام ٠ فريق أ ، ب ، ج يأخذون دورهم فى القسم الأوسط فى حين يضربه الفريقان الآخران على جانبيه ٠ الذى يصاب بالكرة بأقل عدد من المرات أثناء وجوده فى القسم الأوسط ٠

**كرة المحاورة للصف الهندى :** يكون اللاعبون دائرة ٠ ثم يتقدم خمسة لاعبين للوقوف بعضهم خلف بعض فى قطار واحد داخلها على أن يضع كل واحد منهم يديه فى وسط الآخر الذى أمامه ٠ تعطى الكرة بعد ذلك للأفراد حول الدائرة ويحاولون ضرب الشخص الأخير من الخمسة بالكرة ٠ وسيكون هذا صعب المنال لأن الأربعة الآخرين سيحاولون منع ذلك بتحركهم هنـــا وهناك ، بشرط أن يحتفظوا بتماسكهم كقطار واحد ٠ والطريقة الوحيدة التى تمكن من لمس الرجل الأخير هى بتمرير الكرة بسرعة من شخص لآخر فى الدائرة ليفقد أفراد القطار تماسكهم ، فتحين فرصـــة لأحـــد اللاعبين للاصابة ٠ واذا ما أصيب الشخص الأخير يخرج للوقوف فى الدائرة وعندئذ يصبح الغرض هو اصابة الشخص الأخير : الرابع ثم الثالث وهكذا ٠ واذا ما أصيب الشخص الأخير يختار فريق جديد من خمسة للوسط ٠

**كرة المحاورة للحصان والراكب** : فريقان : أحدهما خيالة ، والآخر خيول • ويتبادل الراكبون تلقيف الكرة فيما بينهم فى حين تحاول الخيول التحرك وهى فى مكانها فى اللحظة المناسبة ليفشل الراكب فى لقف الكرة ، فاذا وقعت الكرة على الأرض يتبادل أفراد الفريقين الأماكن فيصبح الراكبون خيولا • أما احتساب النقط فتحتسب لكل تمريرة صحيحة بين اللاعبين نقطة ويعلن فوز الفريق اذا ما حصل على ١٥ أو ٢١ نقطة حسب الاتفاق •

**التتابعات :**

لقد أثبتت التتابعات وجودها كشكل من اللعب محبوب للغاية : أولها أنها تثير الاهتمام بدون انقطاع حتى النهاية ، وأكثر من ذلك أنه يمكن استخدامها لادماج المهارات وحركات الرشاقة • ان المدربين الأكفاء يعلمون قيمة ازالة الملل عن تدريس المبادىء باستخدام المباريات • ويمكن اضافة ميول جديدة الى التتابعات بادماج حركات رشاقة فيها • والعينة لذلك هى تمثيل البطة بالجلوس اقعاء فى مستوى منخفض للغاية ، فى حين يمسك « العقب » من داخل الرجلين • أو بتمثيل الدجاجة بالاقعاء المنخفض وتمسك الأيدى من الخارج وحول الرجلين فى أمام العقبين « الكعبين » •

ان التتابعين : المكوكى والبسيط ، هما النوعان السائدان لسباقات التتابع التى تستخدم فى اللعب • وفى التتابع البسيط يقف اللاعبون فى كل فريق بعضهم خلف بعض وكل الفرق فيها خط البداية • يجرى الشخص الأول فى كل فريق مسافة معينة الى الحائط ليلمسه ويعود للمس يد الشخص الثانى الذى تقدم لينتظره عند الخط ، ويذهب الأول بعد ذلك الى مؤخرة الفريق • ويستمر هذا حتى ينتهى الجميع • ويعلن فوز الفريق الذى ينهى الجرى أولا • أما فى سباق التتابع المكوكى فيقسم كل قطار أو فريق الى قسمين ، ويقف كل نصف فى مواجهة النصف الآخر وعلى مسافة معينة • تسمى الخطوط أو الفرق ، أ ، ب ، وهكذا تحصل الأنصاف على الأرقام الفردية ١ ، ٣ ، ٥ وهكذا على أحد الجانبين على أن تعطى الأنصاف الزوجية الأرقام ٢ ، ٤ ، ٦ وهكذا على الجانب الآخر • عند اعطاء اشارة معينة يجرى اللاعب الأول من الفريق أ الى ٢ أ ويلمسه ثم يفعل ٢ أ نفس الشىء بالجرى للمس ٣ أ وهكذا • ويفعل أعضاء الفريق ب نفس الشىء والفريق الذى ينتهى أولا يعتبر فائزا • والمبدأ المكوكى يمكن أن يطبق بحيث يستمر

الجرى حتى يعود كل لاعب الى مكانه الاصلى • وبالطريقة الأولى التى وصفناها يجـــد اللاعبون أنفسهم مصطفين على الجانب الآخر من أماكنهم الأصلية التى بدأوا منها • ان المبادىء الأساسية الرياضية كالتنطيط والتصويب فى كرة السلة يمكن أن تدرس بطريقة التتابع البسيط أو المكوكى •

– **تتابع عربة اليد** : يمكن أن يلعب هذا التتابع بجعل فريقين أو أكثر يتنافسان بعضهما ضد بعض ، أو بجعل أى عـــدد من الأزواج يتنافس • يضع اللاعب الأول (أ) فى القطار يديه على الأرض ويمسك الآخر الذى وراءه بركبتيه يرفعهما حتى مستوى وسطه فيكونان بذلك عربة انسانية • يسير الأول على يديه مســافة معينة وبعد العودة الى المكان يصـــبح (ب) عربة اللاعب (جـ) ثم يعود (جـ) ليصبح عربة (د) وهكذا حتى يتم اشتراك الجميع• ويفوز الفريق الذى ينتهى أولا •

– **تتابع قفزة الضفدعة** : يقف اللاعبون فى كل فريق الواحد وراء الآخر وبينهم مسافة حوالى ١٢٠ سم ، ينحنى كل لاعب ويضع يديه على ركبتيه • يبدأ اللعب بأن يقفز اللاعب الأخير فوق جميع أفراد فريقه حتى المقدمة حيث ينحنى أماما مثلهم ، ويقوم اللاعب الذى يليه من المؤخرة بأداء نفس الشىء ويستمر فى ذلك حتى يقفز اللاعب الأول فوق جميع زملائه فى الفريق عابرين خطا معينا •

ـ **تتابع الخط المتعرج** : يشكل كل من الفريق أ والفريق ب دائرة مستقلة بفاصل ٣ أمتار بينهما • حدد الرئيس فى كل دائرة • وعند الاشارة يبدأ فى الجرى المتعرج بين أفراد دائرته على التوالى حتى يعود الى مكانه الأصلى ، ثم يلمس اللاعب الذى يليه ليقوم بنفس الدور ويستمر هذا حتى يجرى جميع اللاعبين • الفريق الذى ينتهى أولا هو الفائز •

ـ **تتابع الفرس السريع** : يختار فرد واحـــد من كل فريق ليصـــبح الراكب ، يوزع باقى الأفراد ( وكل منهم يمثل فرسا ) على مسافات متساوية على طول طريق السباق أو فى صف اذا كان السباق فى ( الجمنزيوم ) • ويركب الراكب « الفرس » الأول الذى يجرى الى الثانى وعلى الراكب أن يغير « الفرس » بشرط ألا يلمس الأرض • فاذا لمس الأرض مصادفة فعليه أن يكرر ركوب الفرس الأخير ويحاول التغيير مرة أخرى •

– **التتابع الصينى** : ينحنى اللاعب الأول ويضع احدى يديه بين رجليه ويمسكها اللاعب الثانى خلفه . عند اعطاء الاشارة يجريان معا نحو هدف معين ثم يعود اللاعب الخلفى ليقود اللاعب الثالث بنفس الطريقة . ينتهى السباق عندما يصل الرجل الأخير الى الهدف .

– **تتابع صندوق الكبريت** : يستخدم الصندوق المستطيل للكبريت ( الجزء الخارجى منه ) . يمارس هذا السباق على شكل تتابع مكوكى فيقسم أعضاء كل فريق الى قسمين . ويقف أفراد كل قسم بعضهم خلف بعض مواجهين زملاءهم أفراد القسم الآخر الواقفين فى مواجهتهم والمسافة بين القسمين ١٥ ياردة . يبدأ اللعب بأن يضع اللاعب الأول من أحد قسمى الفريق أنفه داخل غلاف صندوق « الكبريت » . عند الاشارة يجرى نحو اللاعب الأول من القسم الآخر لفريقه حيث ينقل غلاف الصندوق الى أنفه بدون استخدام اليدين . عندئذ يعود هذا بدوره نحو زميله اللاعب الأول من القسم الآخر لفريقه حيث ينقل غلاف الصندوق الى أنفه بدون استخدام اليدين . عندئذ يعود هذا بدوره نحو زميله اللاعب الأول فى القسم المقابل وينقل اليه صندوق « الكبريت » بنفس الطريقة ، وهكذا حتى ينتهى قيام الجميع بنفس الدور . والفريق الذى ينتهى أولا هو الفائز .

نقترح هذه اللعبة للترويح الاجتماعى ، وأيضا للاستخدام فى الجمنزيوم وفى الفصل .

– **تتابع فوق الرأس** : يقف أفراد كل فريق بعضهم خلف بعض فى قاطرة واحدة . ثم يمرر الشخص الأول من كل صف الكرة بيديه من فوق رأسه الى الزميل خلفه ، وهكذا حتى تصل الى الأخير الذى يجرى أماما ليقف فى مقدمة فريقه ويبادر بتمرير الكرة بنفس الطريقة السابقة ويعلن فوز الفريق الذى يتمم العملية كلها أولا حينما يعود كل فرد فيه الى مكانه الأصلى .

ملحوظة – يمكن أن تلعب نفس اللعبة بتمرير الكرة باليدين من بين الرجلين اما بادماج التتابع من فوق الرأس ، واما من بين الرجلين على التوالى.

**الألعاب التمهيدية :**

ان استخدام الألعاب التمهيدية حيث يمكن ممارسة المبادىء الأساسية بشغف يزداد انتشارا . وكما ذكر من قبل أن التتابعات توفر احتمالات

كثيرة . على أن الألعـــاب التمهيدية من غير نوع التتابع والتي لا تقل عنها قيمة يمكن جمعها من بين ما يستخدم في رياضات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة القاعدة وكرة السلة .

**كرة القدم :**

ـ **مناوشات** : تشبه قوانينها تلك المستخدمة في « كرة القدم المعدلة » ، فيما عدا أن اللاعبين يجلسون ولا يسمح لهم بالجرى . يمكنهم الزحف . أما اذا وقف اللاعب أو ارتفع عن مســـتوى الزحف حرم من اللعب فترة حتى يسجل فريقه هدفا يسمح له بالدخول في اللعبة مرة أخرى .

ـ **كرة الركل والجرى** : يقف أحد الفريقين في صف عند احـــدى نهايتى « صالة » التدريب . يحتل الفريق الآخر الملعب كما يلى : يقف الاثنان عند خط النهاية البعيدة وبينهما مسافة ٦ أمتار . وينتشر باقى اللاعبين مع فريق الميدان في منطقة اللعب . يركل اللاعب الأول من الفريق الضارب الكرة من مربع البداية . كى تعبر الكرة خط الجزاء الى داخل منطقة اللعب . يمرر أفراد فريق الميـــدان الكرة باستخدام الأرجل فقط الى أى من « رجلى الخط » بتسليم « رجل الخط » الكرة دون استخدام اليدين ثم يضربها الى المنافسين فى نهاية « الصالة » . يجب أن يجرى الرجل الذى ضرب الكرة من مربع البداية الى النهاية الأخرى ليضرب الكرة فى الحائط الخلفى للصالة فيسجل بذلك نقطة ولا تحتسب الكرات فى الخارج . يقـــوم كل رجل بركل الكرة فى دوره . ثم تغير الفرق أماكنها بعد ذلك وهكذا . تلعب اللعبة بتسعة تبديلات. تخصص أرقام للاعبين على أن يقوموا باللعب كل فى دوره وبنفس الترتيب .

ـ **كرة القدم المعدلة** : يقسم اللاعبون الى فريقين . يحدد كل فريق نصف أفراده كدفاع والباقون مهاجمون . لا يسمح للدفاع بأن يتخطى خط منتصف الملعب ، فى حين يسمح للهجوم بذلك ، ولا تستخدم الأيدى اطلاقا . بعد أن يسجل هدف يصبح المهاجمون فى كل فريق مدافعين ، والمدافعون مهاجمين . يمكن استخدام الحائط المقابل أو المساحة بين منطقة التصويب لضربات الأخطاء ( خط الرمية الحرة ) بجانب الحائط كهدف . اذا لمس لاعب الكرة بيديه يحرم من اللعب حتى يسجل فريقه هدفا يسمح له بالدخول مرة أخرى .

**الكرة الطائرة :**

**الكرة الطائرة بالمسك :** ترمى كرة من كل فريق فوق الشـــبكة من الخط النهائى للملعب . يجب أن يحتفظ بالكرات فى الهواء بصفة مستمرة ، ويجب أن تمسك فى كل مرة ، لا أن تضرب باليدين . واذا ما أمسكت الكرة فاما أن تمرر الى زميل ، واما أن ترمى مباشرة عبر الشبكة فى الملعب الآخر. تتبادل الكرات بين فريق وآخر . تسجل نقطة واحدة ضد الفريق فى كل مرة تلمس الكرة الأرض فى ملعبه . الا أن الكرة التى تلمس الأرض يستمر فى اللعب بها ، كما لا تحتسب الكرة التى تصـد فى الشـبكة بل يستمر اللعب . استخدم كرة واحدة أولا ثم تدرج الى اللعب بكرتين فى وقت واحد ويمكن استخدام ثلاث . استخدم مسجلا أو حكما فى كل ملعب . الشوط احدى وعشرون نقطة ، وتغيير الملاعب بعد كل شوط .

**استمرار الكرة فى الهواء :** يبدأ الرائد المنافسة باعطاء اشارة يرمى على أثرها لاعب من كل جماعة كرة فريقه فى الهواء . تضرب الكرة بعد ذلك ( باليدين معا أفضل ولا تمسك أو ترمى ) من لاعب الى آخر فى نفس الفريق بدون أى ترتيب معين حتى تلمس الحائط أو الأرض أو السقف أو أى عائق حيث يعلن أنها موقوفة بعد ذلك . وفى كل مرة يضرب أحد اللاعبين الكرة ينادى فريقه بصوت عال « واحـــد ... اثنين ... ثلاثة ... وهكذا » وبهذا الشكل يحتسبون عدد المرات الناجحة فى حفظ الكرة عاليا . وبعد اعلان أن الكرة موقوفة يبـــدأ شوط جـديد : ويبـــدأ العد مرة أخرى : « واحد ... اثنين ... » تحتفظ كل جماعة تسجيل أحسن أرقامها ، وأعلى رقم يحدد الفريق الفائز فى نهاية المسابقة . يجب أن يكون هناك حـــكم لكل فريق .

**تنويع :** يحتفظ كل فريق بالكرة طائرة بصفة مستمرة فى كل فترة . الفريق الذى يحتفظ بالكرة طائرة مدة أطول يحصل على نقطة : ٢١ نقطة للفوز .

**كرة القاعدة ( البيسبول ) :**

**ضرب الصولجانات :** يوضع صولجان فى كل من القواعد الأربع لملعب كرة القاعـــدة . يقـــوم أفراد الرمى واحـــد بعد الآخر بدحرجة الكرة المنفوخة الى قاعدة النهاية . عندما تكون الرمية صحيحة ، يجرى حـــول

القواعد على أن يوقع الصولجان فى كل قاعدة · يقـوم أفراد الفريق الآخر بالحصول على الكرة والمبادرة برميها الى زميلهم عند القاعدة الأولى · فاذا تمكن من ضرب الصولجان فيها بالكرة قبل أن يتمكن الرامى من ذلك يخرج الرامى من الملعب · وأينما كانت الكرة فى الملعب يجب أن تمرر الى حارس القاعدة الأولى · فاذا لم يتمكن من اخــــراج الرامى ، فانه يرمى الكرة الى حارس القاعدة الثانية · وكذلك اذا ما أخفق هذا فى ايقاع الصولجان قبل أن يفعل ذلك الرامى أثناء جريه حول القواعد ، يحاول هذا الحارس تمريرها الى حارس القاعدة الثالثة · أما اذا وصل الرامى الى القاعدة الأخــــيرة وقلب الصولجان تحتسب نقطة واحدة لفريقه · والطريقة الوحيدة لاخراج الرامى من اللعب هى أن يوقع أحد لاعبى الفريق المنتشر أى صولجان بالكرة قبل أن يتمكن هو من ذلك ·

**كرة القاعدة والقدم** : ان القواعد المستخدمة تشبه هذه التى تستخدم فى كرة القاعدة فيما عدا أن الكرة تضرب بالقدم بدلا من ضربها بالمضرب · ويمكن أن تدحرج الكرة الى اللاعب لركلها ، أو توضــــع الكرة فى القاعدة الأخيرة ثم يقوم الضارب بركلها ·

**رولى بولى** : يختار الضارب الطريقة : فاما أن يضرب الكرة بالمضرب بعد أن يرميها عاليا بنفسه ، واما أن يرميها أحد له · فاذا ما لقف أحد من أفراد الفريق الآخر الكرة من الهواء يخرج الضارب ويأخذ اللاعب الذى لقفها المضرب · أما اذا ما أمسكت الكرة بعد ارتدادها من الأرض فان الممسك بها يصوبها على المضرب ، فاذا لمسته قبل أن يتمكن الضارب من مسكها أولا فانه يحصل على المضرب · أما اذا مسكها الضارب فانه يحتفظ بالمضرب ·

### كرة الســـلة

**كرة المضرب** : يرمى اللاعب الأول من الفريق الضارب الكرة المنفوخة عاليا ثم يضربها بقبضة يده فى منطقة اللعب ويجرى الى أن يبلغ الحائط البعيد بدون أن تلمسه الكرة · وعلى الفريق المنتشر ــ ومع المحافظة على قواعد كرة السلة ــ أن يحاول ضربه بالكرة أثناء جريه لاخراجه من اللعب ، يجب ألا يكون هناك جرى بالكرة · يجرى الضارب فقط الى الحائط البعيد بعد ضربه الكرة وعندما يضرب زميله التالى الكرة فى دوره يجرى مخترقا الملعب الى الحائط فى حين يقوم الأول بمحاولة العودة الى مكانه الأول عنـــد خط

الضرب • عندئذ يحاول الفريق المنتشر ضرب أحدهما أو كليهما بالكرة ومن تلمسه الكرة منهما يخرج من اللعب • أما اذا نجح ( الأول ) العائد فقد فاز بنقطة ويبقى الثانى ليحاول العودة الى خط البداية بعد أن يضرب زميله التالى الكرة وهكذا • وعندما ينتهى أفراد الفريق من أدوارهم فى اللعب يتبادل الفريقان مكانهما •

**كرة الركن** : يقسم الملعب الى نصفين متساويين وتحدد قاعدة فى كل ركن • يأخذ الفريق أ نصف الملعب ويضـــع اثنين من لاعبيه فى قاعدتى فريق ب • يبقى هذان اللاعبان فى القاعدتين ويمنعان لاعبى الفريق ب من دخول القاعدتين • والغرض من اللعب هو أن يحاول كل فريق تمرير الكرة بين لاعبيه وزميليهم حارسى القاعدتين أكبر عـــدد ممكن من التمريرات • الفريق الذى يفوز بالقرعة يحصل على الكرة أولا ويحتفظ بها حتى يقطع المنافسون الكرة ، أو حتى تقع الكرة منهم أو تلمس الأرض •

**كرة القاعدة والسلة** : يأخذ أحـد الفريقين مكانه عند قاعدة البداية للضرب ويقف الفريق الآخر أمام السلة • يرمى الضارب كرة سلة فى الهواء ثم يضربها بقبضة يده ويجب أن يجرى حول القواعد فى أركان الملعب حتى يعود لقاعدة البداية قبل أن يتمكن منافسوه من أن يسجلوا هدفا فى السلة البعيدة • يجب أن يتمم الضارب دورته قبل أن يسجل الهدف فى السلة ليسجل لنفسه نقطة • أما اذا أخطأ فيعتبر اللاعب خارج اللعب ٣ ــ ٢ ــ ١ : يقف جميع اللاعبين فى صف خلف منطقة الرمية الحرة ويتحركون للعب كل فى دوره • يسمح للاعبين فى أول مجموعة بثلاث محاولات لاصابة السلة ، ثم محاولتين ، وأخيرا محاولة واحدة • فاذا فشل لاعب فى تسجيل اصابة فى هذه المحاولات يخرج من اللعب • أما اذا فشل الجميع فيسمح بمحاولات أخرى حتى ينجح لاعب واحد ، على أن يستبعد جميع هؤلاء الذين سبقوه فى المجموعة وأن يستمر جميع من يتبعونه فى اللعب • والا اعتبر الذى سجل الاصابة هو الفائز •

**ملك الساعة** : توضع العلامات الاثنتا عشرة للساعة حول منطقة السلة، ويبدأ الجميع من خط الرمية الحرة كل فى دوره ، فاذا ما سجلت اصابة من خط الرمية الحرة يبدأ اللاعب من العلامة ١ « الساعة الواحدة » ثم يتقدم ( ساعة ) كلما سجل اصابة • فاذا ما أنهى آخر رمية عند علامة الساعة ١٢

يعطى رمية اضافية طويلة يختار مكانها ، وأول من يسجلها يعتبر هو الفائز بالمباراة ٠

Suggested readings

Borst, Evelyne, *The Book of Cames for Boys and Girls.* New York : The Ronald Press, 1953.

Donnelly, Richard J., Helms. William G., Mitchell, Elmer D., *Active Games and Contests.* New York : The Ronald Press, 1958.

Geri, Frank H., *Illustrated Games and Rhythms for Children : Primary Grades.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentice-Hall, Inc., 1955.

Hindman, Darwin A., *Handbook of Active Games.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentice-Hall. Inc., 1951.

———, *Handbook of Indoor Games and Stunts.* Englewood Cliffs, N. J. : Prentice-Hall, Inc., 1955.

Kraus, Richard, *Play Activities for Boys and Girls.* New York : McGraw-Hill Book Company, Inc., 1957.

Latchaw, Marjorie. *A Pocket Guide of Games and Rhythms for the Elementary School.* Englewood Cliffs, N.J. : Prentice-Hall, Inc., 1956.

## الفصل الرابع والعشرون

# التجوال والرحـــلات

ان ألوان السعادة التي تستمد من القيام برحلة أو تجوال عديدة • وليست الفوائد التي يمكن أن تستمد من الرحلة نفسها فحسب ، بل من المتعة المتوقعة ، والخطوات الاعدادية ، ثم ما يتبعها من ذكريات • يمكن أن تكون الرحلة نتيجة لمشروع ترويحى أو موقف دراسى حيث يمكن أن توضع أوجه النشاط السابق تعلمها موضع التنفيذ في مواقف عملية • ويمـــكن أيضا أن تستخدم الرحلة بندا ختاميا مكملا لفترة تعليمية ، أو لفصل ، أو لمشروع • ويمكنها علاوة على ذلك أن تؤدى الى ظهور ميول جـــديدة من الزيارة ، تثير أوجه نشاط أخرى وتفتح السبيل لمحاولات جديدة • وبالاضافة الى ذلك يمكن أن يستخدمها القائد كدافع ، أو كناحية تشجيعية •

ويمكن القول بأن التجوال يشـــكل كلا من « غاية فى حـــد ذاته » و « وسيلة الى غاية » • انه نشاط يترك الجسم والعقل والروح فى بهجة وانتعاش • ان التجوال فى الغابات وتسلق التلال وتفادى الأغصان وتتبع النهيرات وشق الدروب الجديدة أو تتبع الموجود منها تفتح أبوابا جـــديدة لتعرف روائع الطبيعة وتجدد المعارف القديمة •

وكما وصفها جون بورو بمهارة : « ان الرجل فى ترحاله يكون دائما مبتهجا ، يقظا ، نشيطا ، مسيطرا على قلبه ، حر اليدين من أجل الجميع • انه لا يتعالى على أحد لأنه من المستوى العادى • ان مسامه مفتوحة ، ودورته الدموية نشيطة ، وهضمه سليم • ان قلبه ليس باردا وملكاته ليست خامدة . انه الرحالة الحقيقى الوحيد • انه يتذوق الاحساس الحقيقى للسفر • انه ليس منعزلا ولكنه مع كل شىء ، مع المزارع والمصانع على السواء • انه يعلم أن الأرض حية ، ويحس بخفق الرياح ، ويقرأ اللغة الصامتة للأشياء • ان

عواطفه مهيأة واحساساته ترسل اشارات الى عقله باستمرار • ان الريح والجليد والمطر والحرارة والبرودة تعنى شيئا بالنسبة له • انه ليس مجرد متفرج على روائح الطبيعية ولكنه مشترك فيها • انه يعبر الخلاء الذى يمر فيه ويتذوقه ويحس به ويتشربه » •

**تنظيم رحـــلة :**

ان اختيار مكان الرحلة يجب أن يتم بعد دراسة أعمار وميول ومشروع النشاط للجماعة المشتركة فى الرحلة • وبعد ذلك يجب الحصول على ترخيص موقع عليه من ولى الأمر من كل طفل • ورغم أنه يشك فى قيمته كمستند قانونى فانه يمكن أن يستخدم لتعريف الوالدين بالنشاط القادم حتى يمكن أن تكون هناك مناقشات عائلية ونصائح أبوية للسلوك السليم • ويمكن أن تلحق مع استمارة الترخيص مذكرة للوالدين تحتوى على معلومات مثل يوم وساعة الرحيل ، وهل يحضر الطفل غذاءه أم أن هنـــاك ترتيبات أخرى للغذاء ، وكذلك المبلغ اللازم للاشتراك والمصروفات ونوع الملبس اذا اقتضى الأمر ذلك ، وساعة العودة بالتقريب •

**اقتراحات برحلات** : يجب أن يختار نوع الرحلة ، كما ذكرنا آنفا ، بحيث يتناسب مع الجماعة • ان الاقتراحات التالية يجب الا تؤخذ على أنها مناسبة لأى جماعة ولكنها يمكن أن تستخدم كدليل عام • ان القرار يجب أن يصدر بناء على تقييم دقيق للجماعة من حيث ميولها وبرنامج نشاطها • وتختلف الميول باختلاف المجتمع ، وقد وضعت الاقتراحات التالية لتناسب جماعات المدينة الكبيرة ، ويمكن تعديلها بسهولة لتلائم المجتمعات الأصغر •

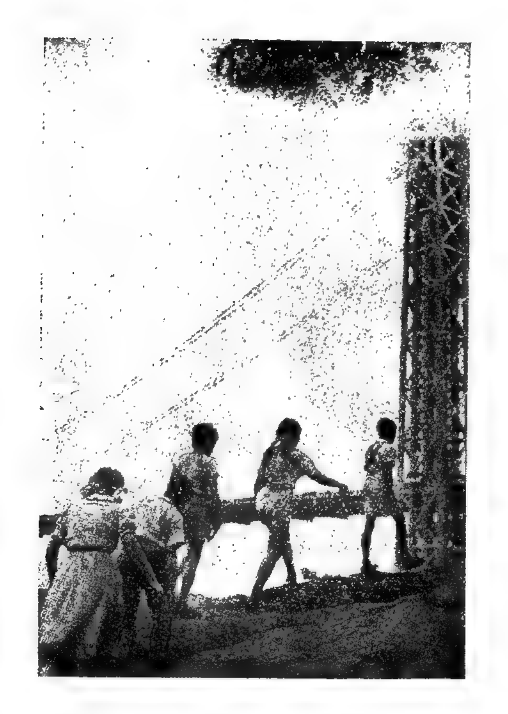
**متحف الأحياء المائية** : فرصة لمشاهدة الثعبان المكهرب أو المئات من أنواع السمك •

**المطار** : يمكن تنظيم رحلة الى برج المراقبة والحظائر مما يثلج صدور الجماعة •

**المتنزهات ذات الملاعب** : فى أغلب الأحيان تعفى الجماعات المنظمة من رسم الدخول أو يتقاضى منها رسم دخول اسمى •

**نزهات السفن والمعديات** : انها خبرة ممتعة فى أى موسم وخصوصا أثناء الشهور الدافئة •

**حدائق النباتات** : رحلة ممتعة بين جمال الزهر والنبات فى مجال من ابتداع الانسان •



شكل (٧٦) رحلات وجولات الى أماكن مثيرة

**دور العبادة الشهيرة** : ان أبهة المبانى الى جانب الاجتهاد والولاء فى رعايتها بالاضافة الى روعة فن المعمار تجعل من زيارة دار العبـــادة ذكرى لا تنسى ٠

**المراكز المدنية** : يمكن ملاحظة الحـــكومة وهى تعمل ، خصوصا حين انعقاد المجالس التشريعية ٠

**الأرصفة والموانى** : فى الأماكن الساحلية ، يمـــكن تنظيم رحلات الى سفن الأسطول وسفن الركاب والبضائع ٠

**المصانع** : ان زيارة مصـــانع الصلب والورق والســـيارات والملابس والأحذية والغازات ومصانع الأدوات الكهربية والترســـانات البحرية تخلب الألباب ، الى جانب أهميتها التربوية ٠

**مصانع الأغذية** : ان مؤسسات التغذية كالبسترة والمرطبات والميـــاه الغازية والمجازر والمخابز ومصانع التعبئة أثبتت أهميتها فى اشباع الرغبات وزيادة المعرفة ٠

**الأماكن التاريخية** : يمكن للجمعية التاريخية المحلية أن تحدد الأماكن ذات القيمة التاريخية ٠

**المتاحف** : ان متاحف الفن والأطفال والتاريخ الطبيعى والعلوم والمتاحف الفنية توفر مجالات ممتازة للزيارات ، وتنظم غالبا برامج خاصة للأطفال فى المتاحف ٠ وقد أثبتت أماكن مشاهدة الكواكب شيوعها الى جانب المتاحف ٠

**المؤسسات الصحفية** : كيف تنتقل الأنباء من دفتر المحرر ، وآلة تلقى الأنباء الى الصفحة المطبوعة ٠ تأكد سلفا من الوقت الذى تعمل فيه المطابع حتى لا تفوت عليك فرصة مشاهدتها أثناء عملها ٠

**المتنزهات** : ان النزهات الخلوية أيام الاستعراضات لها مجال حى فى المتنزه ٠

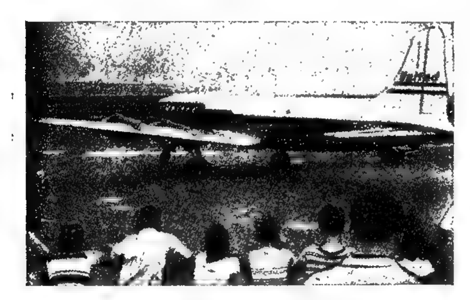
**ستوديوهات التليفزيون والاذاعة** : ستبهر الجماعة بجـــولة فى المحطة وفرصة مشاهدة اذاعة أو برنامج على الهواء ٠

**حدائق الحيوان** : ان فرصة زيارة حديقة الحيـــوان واطعام الحيوانات ( تأكد من أنه مسموح بذلك ) ستكون ذكرى لا تنسى ٠

**التجوال المنظم :**

يزداد شيوع التجوال فى مناطق الترويح والمدارس العامة والكليات فى جميع أنحاء الأمة ٠ قد يكون هذا الاتجاه نتيجة لرد فعل الحياة المعقدة الرتيبة فى هذا العصر ٠ ان التجوال دافع له أهميته فى تعريف الناس بالمتع والفوائد التى يمكن أن تستمد من الجمال البسيط والتأثيرات المنعشة ليـــوم يقضى فى الهواء الطلق ــ اننا كشعب قد وضعنا ــ بكل تأكيد ــ ثقلا غير متكافىء على المشاهدة والخبرة غير المباشرة الى حد ابعاد الاشتراك الفعلى ٠

وفى المدن ستأخذ الرحلة فى السيارة أو الحافلة « الأوتوبيس » الجماعة غالبا الى خارج المدينة بعيدا عن المناطق المزدحمة « والمرصفة » الصلبة الى بقع مشاهدة الطبيعة ، كربوة عالية ، أو كهف ، أو غابة ، أو غيرها • ان ركوب السيارة فى المنطقة المقصودة بالزيارة سيفتح آفاقا جديدة لرحلات أخرى لجماعات التجوال • ان خطوط السكك الحديدية مثل خط سنترال نيويورك يقدم من وقت لآخر رحلات لنهاية الأسبوع خاصة لجماعات التجوال والتسلق • وبهذه الطريقة نظمت رحلة نهاية أسبوع من مدينة نيويورك الى بحيرة « بلاسيد » بنادى التجارة بمدرسة نيويورك الثانوية



شكل (٧٧) نظرة شوق أخيرة ، الكل يريد أن يطير يوما ما

بسبعة دولارات ذهابا وأيابا • وعلى نفس النمط تهتم جماعات الكليات بتنظيم التجوال الى معسكرات تملكها الكلية أو الى المناطق التاريخية فى حدود المنطقة • ان المزج بين التجوال ورحلات السيارة أو لقطار يزداد شيوعا باستمرار • ان بعض جماعات الكليات تشترك فى رحلات بأسعار زهيدة الى أوروبا بالاتفاق مع بيوت الشباب حيث يرحل المشتركون على الأقدام أو على الدراجات •

**مواقع للتجوال :** كقاعدة ، ان هناك فرصا عديدة لتجوال مثير فى حدود المنطقة المحيطة • ان النقط التاريخية ، وبقع مشاهدة الطبيعة ، والمتنزهات

والبحيرات ، والكهوف ، توفر أصلا أماكن سهل الوصول اليها ، والى جانب ذلك ، هناك دروب للتجوال يمكن أن توجد فى أماكن ليست بعيدة ٠

**مميزات التجوال** : من الجائز أن يكون اتهاما حقيقيا أننـــا أمة من المتفرجين ، وقتها ضئيل ــ ان وجد أصـــلا ــ للاشتراك الفعلى ٠ اننا فى مجهودنا للحصول على الأشياء المادية فى الحياة غالبا ما نتغاضى عن الفوائد الجمة التى يمكن الحصول عليها من الخروج الى الخلاء ومشاهدة أعاجيب الطبيعة. ومما يستحق الذكر أن الجسم الانسانى يعمل بايقاع ، وأوجه النشـــاط الايقاعية كالمشى تكسبه الرضا ٠ ولا يتيح المشى للفرد أن يستمتع بحياة الخلاء فحسب ، ولكنه يجعل من الممكن تخفيف حدة التوتر العصبى ٠

لقد أصبنا بداء وخيم هو البدانة وما يصاحبه عادة من ألوان التغيير الضـــارة عند زيادة الوزن ، ومن بينها الاضطرابات القلبية ــ الدموية ــ الكلوية التى تشتمل على ارتفاع ضغط الدم وتصـــلب الشرايين وأمراض القلب وأمراض الكلى ٠ وقد يكون ادعاء غريبا أن نقول ان التجوال يمكن أن يمنع حدوث هذه الحالات ولكنها حقيقة أن اتجاهنا نحو الحياة الخاملة انما يقودنا يوما بعد يوم الى هذه الأمراض ويصحب التجوال عادة أوجه نشاط أخرى متصلة به كالمعسكرات وبناء النار وتحطيب الخشب وحمل المعدات التى تتطلب استخدام العضلات فترات أطول من استخدامها عادة فى أثناء اللعب.

ويقدم لنا « جيست » الأسباب التالية للتجوال :

١ ــ انها رياضة خلوية ٠

٢ ــ انها لا تتطلب تكاليف باهظة من حيث الملابس أو الأدوات أو الملاعب أو غيرها ٠

٣ ــ انها متعة لكلا الجنسين وللناس فى شـــتى الأعمار ، وأثناء كل المواسم ٠

٤ ــ انها لا تتطلب تعلم مهارات عالية ٠ تتطلب الايقاع فقط ٠

٥ ــ يمكن أن تمارس بجهد معقول أو جهد شديد ٠

٦ ــ يمكن أن تمارس فرديا أو فى جماعة ٠

٧ ــ انها نشاط آمن اذا اتخذ الدروب البعيدة عن الطرق المزدحمة ٠

٨ ــ كل رحلة تجوال مغامرة فى حد ذاتها ٠

٩ ــ ان له فروعا تناسب كل الأذواق ٠ للسريع هناك سباقات المشى على الكعب وعلى الأمشـــاط ، ولصـــديق الطبيعة درب طويل عبر الغابات ، وللمخاطر مغامرة الفتح الأولى ٠

**أنواع التجوال :** يمكن زيادة الميل الى التجوال بتحديد مكانه وغرضه فيمكن اثارة اهتمام الجوال بتعريفه أن هناك غرضا خاصا لتجواله . وفيما يلى أمثلة لذلك :

تجوال هواة الجمع يوفر فرصا لجمع الفراشات والحشرات ، وأوراق الشجر وبيض الطيور وغيرها .

تجوال الطبيعة يمكن أن يستخدم لدراســة الحشرات ، والحيوانات ، والأزهار ، والأعشاش ، والأشجار فى الطريق .

تجوال الاستكشاف يعد للبحث عن المجهول .

تجوال التقابل وتقوم به جماعتان على الأقل بحيث يتقابلان فى نقطة معينة بعد البدء من نقط مختلفة .

تجوال الزيارة يتم على أساس اتاحة الفرصة لتبادل الزيارات بين فريقين وقد ثبتت أهميتها لكليهما .

تجوال شق الدروب ويعمل فى درب جديد بحيث يكون موقع المعسكر فى النهاية الأخرى .

تجوال الانزلاق على الجليد ويتم فى رحلات الى جهات محددة أصلا .

**ملابس الجوال :** هناك ضرورتان هامتان فى التجوال : أولاهما طريق ممهد لتخفيف جهد الجوال ، وثانيتهما أقل ما يمكن من الملابس والمعدات . ويجب أن يعطى الاعتبار الأول لبساطة الملبس الى جانب انضباطه . وحيث ان الكواهل يمكنها أن تحمل الأثقال بقدرة أكبر ، لذلك فحقيبة الظهر قد أثبتت أنها مناسبة للغاية .

ان أهميــة الحذاء المناسب حجما يجب أن تؤكد . ويستخدم حذاء ذو وجه عال ليوفر مساحة كافيــة للأصابع ، ويمسك باحــكام على العقب « الكعب » وأن يسند تماما القوس الطولية للقدم . وتفضل الجوارب الصوفية حيث انها تمتص العرق أكثر وتقلل من حدوث الالتهابات . أما فى حالة وجود فقاعات فنعرض اقتراحا بلبس جورب قطنى تحت الجورب الصوفى . ويجب أن تتناسب الملابس مع الموسم حتى تكون هناك راحة كافية بدون ازدياد الحرارة أو البرودة .

ونوصى باستخدام المأكولات الجافة كلما أمكن ذلك • انها لا تخفف من حمل الجوال فحسب بل يمكن أن تساعد على تنويع الوجبات • ويجب أن تعد حقيبة اسعاف تحتوى على الأدوات الشائعة الى جانب مسحوق « تلك » للالتهابات ومعدات للدغة الثعبان ( اذا كانت المنطقة مشـــهورة بالأفاعى السامة ) ومشجب بدل حديدى يمكن استخدامه كجبيرة ، وكذلك الضـماد المثلث الذى يمكن أن يخدم عدة أغراض فى أعمال الاسعافات الأولية •

**آداب التجوال** : يجب الا يتهاون الجوال فى اتباع سلوكه الحسن . فاذا استخدمت أملاك خاصة فى جزء من التجوال فعليه الحصول على اذن من صاحبها • ويجب الا تكون هناك أية محاولات لكسر الأغصان ، أو اتلاف أى نبات أو أزهار فى الطبيعة وبلا جدال تحترم حقوق الملكية الخاصـــة • وعند بدء بناء النار يجب أن نتأكد من أن الأشجار على بعد كاف ، وكذلك الشجيرات ، والحشائش ، والأوراق • وعندما تترك منطقة النار تأكد تماما من أن اللهب والفحم قد أخمدا كلية بالماء والتراب •

ويفضل أن يكون التجوال عبر الريف ، وليس على الطرق العامة • أما اذا دعت الضرورة الى استخدام الطرق العامة فيجب أن يستخدم الجانب الأيسر من الطريق عند المشى ، وفى صف « طابور » فردى • وأن تستخدم ملابس ذات ألوان فاتحة اذا كان التجوال سيتم أثنـــاء الغسق أو الوقت المظلم • كما يجب استخدام مصباح « بطارية » لتحذير السائقين القادمين وأن تعد العدة ما أمكن للوصـــول الى نهاية المطاف قبل حـــلول الظلام • ولا حاجة الى القول بأن طلب الاستعانة بركوب السيارات المارة يتنافى تماما مع آداب التجوال •

**تنظيم جماعة للتجوال** : عندما يكون هناك الميل والرغبة بدرجة كافية فان مضاعفة الاهتمام يمكن أن تتحقق بتشكيل جماعة منظمة للتجوال • وقد أثبتت هـــذه الطريقة فاعليتها فى مجتمعات كثيرة • وواحدة من الجماعات المشهورة هى جماعة « هوهوكاس » بولاية نيوجرسى حيث نظم مكتب لأسفار التجوال • ان الاجراءات التى نوصى باتباعها هى ما يلى :

١ ــ الاهتمام الأول فى اختيار الأعضاء هو التجانس • يجب أن يكون للجماعة « شىء ما » لا يمكن تعريفه ، يجعلها تشعر بالرغبة فى الغناء معا فى يوم ممطر •

٢ ـ ان جمـاعة التجوال الجيدة يكون أعضاؤها من مهن مختلفة • يجب أن يجد الفرد المتعة من الابتعاد عن دقائق التفاصيل فى حياته اليومية بالتحدث الى أناس آخرين عن هواياتهم وآمالهم وطموحهم •

٣ ـ تستخدم جماعة التجوال الجيدة عدة رواد • لا يمكن أن نتوقع أن يكون رائد تجوال واحد خبيرا فى جميع النواحى • ولا يمكن أن نتوقع من جماعة تجوال أن تقتنع بالتجوال سنة بعد أخرى فى نفس المنطقة الصغيرة •

٤ ـ ان جماعة التجوال الجيدة تتطلع دائما الى اخراج رواد جدد وتنظيم رحلات جديدة •

٥ ـ تقدم جماعة التجوال الجيدة رحلات متنوعة كذلك يمكن لجماعة ذات برنامج متكامل أن تقدم رحلات نهاية أسـبوع لأعضائها أو رحلات مشتركة مع جماعات تجوال أخرى •

٦ ـ جماعة التجوال الجيدة تطبق برنامجها بحذافيره •

٧ ـ ان جماعة التجوال الجيدة لا تنحاز ولا تحابى • فهناك شىء ما يدفع الانسان عند تشجيعه اذا كان آخر من فى الصف « الطابور » ، ولكن هنـاك شيئا ما يدفع الانسان أيضا عند احباط محاولاته لحث الجماعة على الاسراع فى خطواتها ، هذا اذا فكرت فى الأمر جليا • انك ستتحقق من ميزة التجوال تحت اشراف رائد لا يعرف معنى الانحياز •

٨ ـ ان جماعة التجوال الجيدة لها مطبوعاتها الخاصة •

٩ ـ ان جماعة التجوال الجيدة لا تعمل فى الاتجاه التربوى فحسب ، ولكن برنامج التجوال يكون كوسيلة تربوية عن طريق برنامجه الأساسى •

١٠ ـ ان جماعة التجوال الجيدة تمتاز بعدم التكلف • وهناك شىء ما فى روح جماعة التجوال الجيدة يجعل من تبادل الطعـام وتبـادل الصور الفوتوغرافية نتيجة طبيعية للاجتماع حول النار فى منتصف النهار •

**حث الجماعة** : ما ان تنظم الجماعة حتى تظهر مشكلة تالية فى الترتيب هى تثبيت الميول ، « أين ومتى ؟ » تصبحان الاعتبارين الأساسيين • ان الربيع والخريف هما أنسب المواسم للتجوال حيث يكون الطقس ليس بالبارد جـدا

ولا بالحار جدا • الا أن شهور الصيف والشتاء يجب ألا تغفل نهائيا بالنسبة للتجوال لأنها فترات يمكن أن تتم فيها رحلات منيرة للغاية •

ان أوجه النشاط التى يمكن أن تتم أثناء التجوال غير محدودة • ان الرائد المبتـكر سيقابل القليل من المصاعب فى توفير المناسب منها • ان أعاجيب الطبيعة تقدم لنا موضوعات دراسية عديدة بما فى الأشجار والأزهار والطيور والسماوات من أسرار • ان هواة الجمع يجدون مأواهم فى الخلاء وان الأحجـار والحشرات وأوراق الشجر والأزهار والأسماك والضـفادع وبيض الطيور ليست سوى أمثلة قليلة • وأثناء الخريف هناك فرصـة لمشاهدة ودراسة البذور والثمار • ويوفر وقت الشتاء فرصا عديدة لمشاهدة تطورات الأغصان ولحاء الأشجار • ان فرصة مشاهدة ظهور أوراق الشجر أثناء الخريف سبب كاف للخروج فى تجوال • أما فرصة تصوير المناظر الجميلة بالأفلام الأبيض والأسود أو الملونة فهى بمثابة دافع آخر •

وهناك حوادث غير متوقعة عديدة فى أثناء التجوال يمكن أن تضيف الكثير الى فاعليته ، ان شق الدروب واختبار عشش الغراب وفحص آثار حيوان مع العمل على تقرير حجمه واسمه ما هى الا حوادث غير متوقعة • ان تعلم كيفية بناء نار وطهى طعام فى الخلاء الى جانب كيفية استخدام الفأس « البلطة » أمثلة من المهارات الخلوية التى تقدم احتمالات لا حصر لها كأوجه نشاط فى التجوال •

**الترحال (١) :**

الترحال لون من ألوان السفر على « قدر طاقة » المرء • وهـو يشمل التجوال والسفر بالدراجات والزوارق والانزلاق على الجليد وركوب الخيل • انه ملىء بروح المرح وفرص الصداقة ويوفر فرصة جميلة لتعرف الناس بشكل أحسن فى الداخل ، وفى المناطق الأخرى للكرة الأرضية • ان عوامل السرور متعددة مع تعلم فياض غير مباشر كتعرف التشابه ــ أكثر من الفروق ــ بين الناس فى أرضنا وفى جميع أنحاء العالم • ان بيوت الشباب مفتوحة لجميع من يحملون بطاقة بيوت الشباب على أن يخضعوا لتقاليد بسيطة • وتتكلف

---

(١) Hesteling

بطاقة بيت الشباب حوالى دولارين لمن يقل عمره عن احدى وعشرين سنة . وثلاثة دولارات ( حوالى جنيه مصرى ) لمن يزيد عمره عن احدى وعشرين سنة ، وخمسة دولارات للبطاقة العائلية ٠

امكانيات البيت بسيطة ويشرف عليه مشرفان عادة لأن هناك عنابر منفصلة للرجال ، وأخرى للسيدات ويوفر البيت البطاطين ٠ وعلى كل نزيل ان يحضر لنفسه ملاءة سرير نوم ، وأدوات الأكل ، ويمكنه استخدام الأوانى التى يقدمها البيت ٠ أما رسوم المبيت فهى عادة أربعون سنتا للنزلاء الذين هم دون احدى وعشرين سنة ، وخمسون سنتا ( نصف دولار ) للبالغين ٠ ويتوقع من النزلاء أن ينظفوا البيت قبل الرحيل ، وعلى أثر ذلك يعيد مشرف البيت البطاقات التى أخذت أثناء التسجيل ٠ تقام البيوت عادة فى أماكن المزارع والحظائر « الكبائن » والأكشاك التى تبنى خصيصا لهذا الغرض ٠ كما قد تستخدم « الجراجات » والدوارات وجمعيات الشبان والشابات المسيحية والمدن الجامعية وقاعات الاجتماعات بالمدن لهذا الغرض ٠ ويرعى حركة بيوت الشباب مواطنون ذوو روح جماعية يمثلون المدارس وأندية الخدمات والكنائس والمنظمات المدنية والترويحية ممن يقدرون القيم العظيمة لهذا النشاط الشبابى النافع ٠

**منظمة بيوت الشباب :**

ان جمعية بيوت الشباب الأمريكية هى المنظمة الأم ومركزها الرئيسى فى ١٤ ويست ، الشارع الثامن ، نيويورك ١٦ ٠ وهناك منظمات بيوت شباب فرعية بولايات كاليفورنيا ، وكونكتيكت ، ايلينوى ، انديانا ، ماريلاند ، ماساشوستس ، متشيجان ، منيسوتا ، ميسورى ، نيويورك ؛ أوهايو ، بنسلفانيا ، رودايلاند ، ويسكونسن ومقاطعة كولومبيا ٠ وتقع معظم بيوت الشباب بالولايات المتحدة فى منطقة نيوانجلاند ، ميديل أتلانتيك ، والبحيرات العظمى ، ومناطق الساحل الغربى ٠ وهى منظمة غير تجارية تدعو الى الفهم العميق والمحبة بين الناس جميعا وبين الشباب خاصة فى الداخل وفى الخارج بحكم التبعية الى الاتحاد الدولى لبيوت الشباب فى أربع وعشرين دولة ٠ والجمعية الأمريكية توفر بيوت الشباب فى هذه الأمة وتسعى الى افتتاح بيوت جديدة ٠ وهى علاوة ذلك تساعد أعضاءها على السفر الى الخارج وتنظيم رحلات تحت رعايتها وتشجيع الخروج فى ترحال فردى ٠ ان الفوائد الثقافية

للسفر قد وفرت بأزهد التـكاليف ابتداء من دولار الى دولار ونصف دولار يوميا ٠ ان رحلات المنظمة الأم لمدة ٦ ـ ٨ أسابيع فى الولايات المتحدة وكندا تبدأ من ١٢٥ دولارا ، وتكلف رحلات عبر الأطلنطى ابتداء من ٥٠٠ دولار فأكثر شاملة أجر العبور ٠

**الاستخدام الجماعى لبيوت الشباب :**

بينما تجـد أن مميزات ترحال الشباب واضحة بالنسبة للأفراد فان النشاط الجماعى يشجع أيضا ٠ ان رحلات جمعية بيوت الشباب تسهل مهمة



شكل ٧٨ : مشاهدة الريف أثناء الترحال

الفرد فى الخروج فى رحلة ٠ كما توفر نفس الفرصة لأى جماعة لديها رغبة فى الاشتراك ٠ ان الاشتراك العائلى الخاص بالوالدين وجميـع الأبناء دون احدى وعشرين سنة يتكلف خمسة دولارات ٠ كما أن بطاقة جماعة من عشرة من منظمة شباب تكلف خمسة دولارات أيضا ، بينما تتكلف بطاقة مماثلة لعشرة أعضاء من منظمة أو هيئة للكبار عشرة دولارات ٠

ومما يستحق الذكر أن بطاقات الشـبـاب والـكبار فى جمعية بيوت الشباب الأمريكية معترف بها فى جميع جمعيات بيوت الشباب الأخرى التى

تنتمي الى الاتحاد الدولى لبيوت الشباب • أما بطاقات الأسر والهيئات فليست سارية المفعول خارج الولايات المتحدة • وتصـدر الجمعية الأمريكية لبيوت الشباب مجـلة أربع مرات سنويا تحت اسم « بيوت الشباب » الى جانب دليلها السنوى الذى ترسله الى جميع حاملى البطاقات •

**تقاليـد :**

ولكى يحصـل الفرد على مكان للمبيت بسعر رخيص ، وللاحتفـاظ بمستوى النظافة ، فان العمل بتقاليد بيوت الشباب مطلوب من الجميع • وهذه التقاليد هى :

١ ـ احجز مكانك مقدما وارسل ظرفا عليه عنوانك واسمك وطابع بريد للرد عليك • ان هذه المجاملة للمشرفين على البيت حتمية اذا كان الحجز لجماعة •

٢ ـ صل الى البيت مبكرا ـ يفضل قبل حلول الظلام ـ فاذا كان هناك أى تأخير اتصل بمشرف البيت • اترك البيت فى أى ساعة مبكرة •

٣ ـ يجب أن تشتمل معداتك لاستخدام بيت الشباب على : البطاقة وأدوات الأكل ( شوكة ، وسكين ، وملعقة ، وطبق ، وكوب ) وفوطة وأطباق، وحقيبة نوم •

٤ ـ سلم بطاقتك وسجل اسمك •

٥ ـ يشترى النزلاء طعامهم ويعدونه بأنفسهم •

٦ ـ نظف المنزل وتخلص من الفضلات • ادفع الرسوم وتسلم بطاقة ممضاة ثم ارحل •

٧ ـ يوافق النزلاء على عدم التدخين أو الشرب فى البيت •

٨ ـ لا يقبل الوصـــول بأى طريقة خـلاف الدراجات أو الأقدام أو بالزوارق أو الزلاقات أو على ظهور الخيل ، الا اذا كان هناك اتفاق سابق •

**الفـــوائد :**

يكتسب الترحال مزيدا من الاعتراف رويدا رويدا كجزء نافع ومشهور فى حركة الترويح ، وهو يساعد ـ مثل أوجه النشاط الترويحية الأخرى ـ على نمو التقدير لحياة الخلاء • ان أوجه النشاط الحركية المنعشة كالتجوال والزوارق والدراجات والانزلاق على الجليد وركوب الخيل تساعد على تشجيع اشتراك أوسع وأكبر فى أوجه نشاط مفيدة لجميع المراحل السنية وذات قيمة

لمتابعة ممارستها فى المستقبل ونتيجة ذلك يظهر مواطنون أكمل صحة وأكثر سعادة ويقظة وأفضل فهما . ويمكن أن تجد فرصا واسعة للتعبير عن النفس واكتساب الثقة والاعتماد على النفس فى الخبرات المتعددة المرتبطة باستخدام بيوت الشباب . ان تخفيض تكاليف السفر فى أرجاء الوطن وحول العالم يتيح لعدد أكبر من الناس الاستمتاع بهذه الفرص.ان فوائد السفر التربوية والثقافية فى كل من الداخل والخارج يمكن أن تبنى صداقات تحقق فكرة « العالم الواحد » . وقد اقتبس عن فرانكلين د . روزفلت قوله : « اننى أدرك الحاجة الى ترحال الشباب . لقد قضيت معظم أجازاتى منذ كنت فى التاسعة الى أن أصبحت فى السابعة عشرة أطوف بدراجتى فى القارة . كان فى هذا أعظم تعليم اكتسبته ــ أحسن بكثير من المدارس . وكلما كثر ترحال الفرد زادت صلاحيته كمواطن لا بالنسبة لأمته فحسب ، بل للعالم أجمع » .

**المشروعات المرتبطة** : وبالاضافة الى الفوائد التى ناقشناها ، هنـاك فرص عديدة للتعلم المصـــاحب . والمشروعات التالية هى اقتراحات لبعض الاحتمالات :

تدريبات اسعافات أولية .
اعداد حقيبة اسعافات أولية .
العناية بالدراجة :
كيفية ملاءمة المقعد والمحرك ( جدون ) بالنسبة للطول .
تزييت الأجزاء المتحركة .
اصلاح الاطار المثقوب .
توفيق جهاز السرعات الثلاث .
تعديل المحاور .
معالجة السلسلة بالقماش المبلل بالزيت والجرافيت .
الأشغال اليدوية ( أوجه نشاط فى اصلاح البيت وعمل الأدوات ) .

**اعداد الوجبات** : التغذية .
رياضيات ( اعداد الكميات والأسعار وغيرها ) .
استخدام الأطعمة الجافة .

**الطهى بالمعسكر** : بناء النار .
استخدام الفأس « البلطة » .
الطهى بورق الألومنيوم .

**اعداد الرحلة** : الحصول على خرائط من قسم وقاية المزروعات ، أو قسم المتنزهات القومى ، أو مصلحة المساحة الجيولوجية بالولايات المتحدة .

**الطبوغرافيا** : الجغرافيا ( تحديد طرق الدراجات والتجوال ) .

رياضيات ( حساب المساحة التى مررت بها وغيرها ) ·
شق الدروب ·
قراءة تقارير عن رحلات مماثلة ·
المراسلة مع جمعية بيوت الأمريكية ولجانها بالأقاليم ·

**دراسة الطبيعة** : العلوم ·

الفلك ــ كيف تجد طريقك باستخدام النجوم ؟ كيف تجد الشمال باستخدام الساعة ، والشمس ، وهكذا ·
النبات ــ الأزهار والأشجار فى الطريق ·
حيوان ــ عالم الحيوان فى الطريق ·
الصحة ــ كيف تعتنى بالرجلين والقدمين المجهدة ــ كيف تسترخى ــ حل المشـــكلات الشخصية التى قد تظهر ــ أهميـــة الاسترخاء من الراحة ·
ميكانيكا الجسم ــ كيفية حمل حقيبة الظهر دون أى اجهاد ·

**علاقات قومية ودولية** : دراسة اللغات ·

أوجه نشاط ترويحية فى البيت ·
رقص شعبى ·
رقص جماعى ·
رقص اجتماعى ·
ترويح اجتماعى ·
غناء جماعى ·
رسم واشغال ·
قص القصص ·
مناقشات جماعية ·
التصوير ( سجل تصويرى للرحلة ) ·

**كيفية انشاء بيت شباب** : يجب أن تختار فى البداية لجنة ورئيس من المجتمع المحلى ، تبدأ فى البحث عن مواقع تصلح لاقامة البيت ، واضعين فى الأذهان أهمية الموقع المناسب والتسهيلات المطلوبة · ويجب أن يتم مع هذه العملية بحث دقيق عن مشرفين للبيت ممن يحبون الشباب ، ان أهمية المشرفين من حيث مؤهلاتهم وميولهم لا تحتاج الى زيادة تأكيد ، ويجب أن تكون لهم مكانتهم فى المجتمع ، وأن يكونوا متحمسين لترحال الشباب ·

يجب أن يكون لموقع البيت مصدر للماء النقى ، مع معالم ترويحية ومناظر مقبولة متاخمة · ويفضل أن تكون المسافة بين المعسكرات حوالى ١٥ ميلا ، وأن يكون البيت نفسه على طريق ثانوى بعيدا عن حركة المرور وخارج المدينة نوعا · يمكن أن تكون البيوت متواضعة وبسيطة الا أنها يجب أن

تكون صحية وقوية البناء · يمكن الحصول على التوجيه والنصيحة من المجالس الاقليمية أو المركز الرئيسي لجمعية بيوت الشباب الأمريكية الذى سيرسل مندوبا يتولى النصيحة عن كيفية التقدم بالبيت حتى يمـــكن الحصول على رسمية بالانضمام ·

**الاستخدامات الاضافية لبيت الشباب** : تهتم بيوت الشـباب أساسا بخدمة الشباب · ولكن ليس هناك ما يمنع من السماح باستخدام تسهيلات البيت لخدمة المجتمع المحلى · وفى الواقع يجب أن يشجع المجتمع على استخدام تسهيلاته لمآدب الشباب وحفلاتهم · ومن الضرورى أن يكون البيت جزءا حيويا جدا فى حياة المجتمع المحلى · ومرة أخرى يجب ألا يسمح بالتدخين وبالشرب فيما يعقد من نشاط فى البيت · والتدخين محرم لأن البيت يكون عادة مقاما من الخشب · هــذا من جانب ، فى حين يضر تعاطى المشروبات الروحية بالشباب ضررا بالغا ·

**الترويح فى البيت** : هناك فرص عديدة لأوجه نشاط ترويحية فى البيت · ولما كان النزيل يصل فى الغالب مبكرا نوعا فان لديه بعض الوقت للعب · ان الرقص الشعبى محبوب جدا · وأوجه نشاط الترويح الاجتماعى تغلبه أيضا فى برامج البيوت · أما ألعاب المائدة كالشطرنج والضـــامة والبريدج وغيرها فهى مرغوبة ·

ان فرصة التحدث وتبادل الخبرات يستغلها النزلاء عادة أحسن استغلال· ولقد أثبتت هــذه الفرصة أنها واحدة من أهم نواحى التوعية فى ترحال الشباب · وهناك احتمالات لممارسة أوجه نشاط موسيقية فى شكل الاستماع الى اسطوانات ، أو الغناء الجماعى ، أو العزف على الهارمونيـكا ، أو الأداء الصوتى · واذا كان عدد النمر كافيا فيمكن تنظيم أمسية للهواية يتم فيها التفاعل بين الموهوبين فى كل ناحية · والأشغال اليدوية نشاط آخر يمكن تنظيمه مع خدمة وتوجيه دوافعها القوية ·

الأدوات المطلوبة :

يجب ، بل يمكن أن تخفض الأدوات الى أدنى حد وذلك بعد استيفاء الحاجات الشخصية · ان بطاقة الاشتراك بند ضرورى يجب أن نبدأ به ·

ان بطاقات جمعية بيوت الشباب الأمريكية وبطاقات الكبار سارية المفعول فى جميع جمعيات بيوت الشباب المنتمية الى الاتحاد الدولى لبيوت الشباب ولكن بطاقات الأسر والمنظمات لا تسرى خارج الولايات المتحدة ٠

و « وسيلة المواصلات » يجب أن تكون فى الاعتبار وذلك بتوفير دراجة أو حذاء المشى أو زورق ٠ ويمكن تسهيل اجراءات تأجير دراجة أو زورق بالاتصال بأقرب مجلس ٠ وبالاضافة الى ذلك فان أدوات الأكل ( وتتكون من سكين وشوكة وملعقة وكوب وطبق ) ، وفوطة « أطباق » ، تعتبر من الضروريات ٠ هذا وتساعد حقيبة النوم من القطن أو ما يماثلها على المحافظة على نظافة بطاطين البيت ، ويمكن أن تعد واحدة بسهولة من ملاءة تناسب مرتبة ذات حجم مزدوج أو ملاءة مرتبة ذات ثلاثة أرباع حجم ٠

**النواحى الدولية :**

يقدم البيت ــ كما فى النواحى الأخرى من الترويح فرصا لا حد لها للتعبير ٠ ويصبح هذا واضحا جدا عندما يأخذ النزلاء من جميع البلدان فى تبادل الخبرات والثقافات وعرض مشكلات التصوير وكيفية عمل الأشياء أو تبادل الملكات الثقافية لكل أمة ممثلة ٠

وفى عصر يوصم بتوافر القوى المدمرة فان بحثنا يجب أن يتجه نحو تحسين التفاهم الدولى وتبادل الثقافات ٠ ان توافر حركة بيوت الشباب الدولية تعتبر قوة يجب أن تستغل الى أقصى حد ٠ كما أن لها ميزة أخرى فى أنها توفر بأزهد التكاليف مأوى له طبيعة بناءة ٠ ان الزمالة والفهم العميق الناتج انما يدعمان اعتبارهما كقوة من أجل السلام الى جانب أنهما ترويح رائع ٠

Suggested readings

American Youth Hostels, *Personal Growth Leaflet Number 66*. Washington, D. C.: The National Education Association.

Burroughs, John, *Selected Essays*. Cambridge, Mass.: Riverside Press, 1917.

Geist, Roland C., *Hiking, Camping and Mountaineering*. New York: Harper and Brothers, 1943.

*Hosteling... Adventure at Home and Abroad, Tell Me about*

*Youth Hosteling.* American Youth Hostels, Inc., 14 West 8th Street, New York, N.Y.

*Hosteling in Pennsylvania.* Pennsylvania State Council, 1800 Arch Street, Philadelphia 3, Pennsylvania.

*Hosteling*, Quartely Magazine. New York : American Youth Hostels, Inc.

Leechman, Douglas. *The Hiker's Handbook*. New York : W.W. Norton and Company, Inc., 1944.

Solomon, Ben. *Hiker's Guide.* New York : Leisure League of America, 1934.

Stanley, Bernard. *The Hiker's Companion.* London : The Universal Press, 1932.

*Time of Your Hands--Choosing and Using Recreation.* Consumer Education Sudy, National Association of Secondary School Principals, Washington, D. C. : National Education Association, 1945.

## الفصل الخامس والعشرون

# عالم التاريخ الطبيعي وميدانه

يشـير عالم التاريخ الطبيعى بعصاه الى شجرة ضخمة وارفة الظلال ويقول : « هذه هى شجرة الاسفندان » هناك عدة أنواع ، هذه هى الصلبة ، أو الاسفندان السكرى · ان خشبها ممتاز للنار ، يولد حرارة ، وتصنع قاعدة عميقة من الفحم المتوهج ·

« انها شجرة قيمة للغاية يستخدم خشبها للأرضيات وصناعة الأثاث أساسا ، الا أن الاسفندان يستخدم أيضا لصنع صولجانات البولنج ، وكعوب أحذية السيدات · ويصنع سكر الاسفندان وشرابه من العصارة ·

« انظر ذلك الطائر على قمة الشجرة ؟ انه طائر الفيرو الأحمر العينين الذى يأكل الديدان والحشرات التى تعيش على الأوراق · وكما ترى يفيـد الطائر الشجرة بتخليصها من الكائنات التى تتطفل عليها ، وتفيد الشجرة الطائر بتوفير غذائه ومأواه ·· هل هناك أسئلة ؟ »

هناك أسئلة عامة كثيرة · وهناك غالبا من يكونون فى الجماعة مشغوفين بأن يضيفوا الى المناقشة بعض التفاصيل من خبراتهم ، قد زار أحدهم شجيرة سكر فى الربيع ، ورأى الشراب وهو يصنع ، وآخر يعرف أن الأثاث فى المنزل قد صنع من الاسفندان ، ويجد بعضهم ورقة شجرة تحمل اليرقات الرقيقة مثل هذه التى رؤى الفيرو وهو يتغذى بها ·

انهم يوغلون فى الغابة يكتشفون ، ويفحصون ، ويتناقشون ، وعالم التاريخ الطبيعى ينقب هنا وهناك بعصاه التى لا تفارقه ويشير الى تفصيلات يشعر بوجوب ملاحظتهم لها ، حتى يفهموا العالم الذى يعيشون فيه بصورة أفضـــــل ·

## عالم التاريخ الطبيعى :

ان الطبيعة ضخمة ، وواسعة ، وكائنة فى كل مكان ، حتى اننا غالبا مانأخذها على علاتها ، أو حتى نتجاهلها جملة . ولهذا السبب يجب أن تقابل كل فتاة أو فتى ، فى وقت ما أثناء سنوات التكوين ، أحد علماء التاريخ الطبيعى حتى يوضح له بعضا من معالم الطبيعة العديدة .

وقد يكون عالم التاريخ الطبيعى « هاويا » فى ناد ، أو مشرفا فى معسكر ، أو عالما محترفا . وقد يكون شخصا قاده عمله الى جميع أركان الدنيا ، أو ربما عاش حياته ببساطة فى منطقة محدودة . وليكن ما يكون ، ولكنه رجل لا يقدر بثمن ويجب أن نعرفه .

وكما أن الطبيعة نفسها شاسعة جدا ، فكذلك دراستها ميدان ضخم . انها نقطة تميز ، منها نرى الجبال والأنهار والبحار والسماء . انها تشمل الصغير الى جانب العظيم . فيمكن أن تهتم بأصل احدى القارات ، وتعود لتلاحظ الحياة السريعة للحشرة الفضية .

ورغم أن دراسة الطبيعة تضم عناصر لعدة علوم فهى ليست فى الحقيقة علما بالضبط . ان حدودها غير محبوكة ، واتساعها يوارى عمقها وتغلغلها .

وسرعان ما يدرك اخصائى التاريخ الطبيعى أنه اذا تتبع ناحية واحدة من نواحى دراسة الطبيعة فذلك يعنى أنه يفقد الدعوة العظمى التى يمكن أن تمتلكها دراسة الطبيعة . فدراسة الطيور وحدها قد تكون مثيرة ، الا أن هذا هو علم الطيور وليس دراسة الطبيعة . انها النظرة الواسعة الى الميدان بأسره ، وليست مجرد الدراسة التفصيلية لأى من الأقســـــام المتعددة هى التى تصبح حدود عالم التاريخ الطبيعى ، لأنه يود أن يعرف ويستمتع بكل الطبيعة عموما ، وليس بقسم خاص منها .

هناك فرص قليلة فى الميدان المهنى لأخصائى التاريخ الطبيعى أن يجد وظيفة ثابتة . ان النظرة الواسعة للطبيعة ، مع أهميتها ، من الصعب ايجاد سوق لها الا اذا ارتبطت بمهمة أخرى . وهناك وظائف كثيرة للأخصائيين فى عدة ميادين تتضمنها الطبيعة ، وهناك أيضا مجالات قصيرة المدى ولبعض الوقت لهؤلاء الذين وضع من أجلهم هذا الفصل .

ان أخصائى التاريخ الطبيعى المشار اليه فى هذه الصفحات هو من مجال نصف مهنى يقف لينظر الى الطبيعة ككل وليس هو شخص يحدد دراسته فى ميدان معين • ان دراسة الطبيعة مهنة لا بأس بهـا تستحق وقت ومجهود أى فرد •

**مؤهلات اخصائى الطبيعة :**

يمكن القول ــ بلا تردد ــ بأن أى فرد تقريبا يمكن أن يصبح اخصائيا فى شئون الطبيعة • ان الصحة الجيدة ، وامتلاك ملكات طبيعية ــ بالطبع ــ مرغوب فيها علما بأنها ليست ضرورة حتمية • ان الخصائص التى يجب أن يتمتع بها اخصائى الطبيعة هى : أولا الاستعداد العقلى للعالم المتميز بحب الاستطلاع لكل شىء حوله ، وثانيا قلب الرائد الذى يعطيه الشجاعة للبحث عن اجابات للأسئلة التى يبحث عنها • هــذه هى البراعم الأساسية التى ستنمو منها الخصائص الأخرى •

ان دراسة الطبيعة فى حد ذاتها ــ خبرة ممتعة • ودراسة الطبيعة مثال كامل لهواية يمكن أن تستمر طوال حياة الانسان • والسبب الأول لذلك أنها مسعى صحى ، انها تأخذ الفرد فى الهواء الطلق وبعيــــدا عن المضايقات والتشتيت التى يقولون لنا عنها انها أسباب الكثير من الاضطرابات العصبية • ويمــكن أن تكون دراســـة الطبيعة مجهدة مثلما يتطلب أكثر الرياضيين ، وتشمل اذا شاء الفرد تسلق الأشجار العالية ، أو الكد فوق مناطق وعرة ، ومع ذلك يمكن أن تكون ممتعة للغاية حتى للمعوقين جسمانيا.

ان دراسة الطبيعة لا تعرف موسما • انها عملية تتم على مدار السنة ، ان الطقس لا يعنى شيئا بالنسبة لاخصائى الطبيعة • انها تتطلب حدا أدنى من الأدوات ، ولهذا السبب فان تكاليفها نسبيا بسيطة • ولسبب وفرتها فان معينها لا ينضب ، لأن هناك دائما مناهج جديدة للاستكشاف •

**تدريب ودور اخصائى الطبيعة :**

لكى يصبح المرء قادرا على القيام بتعليم مظاهر حياة الطبيعة يجب أن يكون قد سبقت له دراسة علم الأحياء على مستوى يعادل مايدرس فى المدرسة

الثانوية العادية . ويجب أن يصاحب ذلك بعض خبرات ميدانية مثل التجوال فى الغابات والحقول لمشاهدة ما يمكن مشاهدته وتنمية قوة الملاحظة ، ويجب أن يدع المبتدىء يتساءل جميع أنواع الأسئلة ، حيث انه فيما بعد سيلاقى من تلاميذه مثل ذلك التساؤل . ما هذا النبات ؟ أو ماهذه الحشرة ؟ ولماذا توجد هنا ؟ وماذا تفعل ؟

وبالطبع ستكون هناك عدة أسئلة بلا اجابة فى البداية . ومن الممكن أيضا أن يكون هناك اتجاه نحو اجابات غير صحيحة ولكنها تصحح بزيادة معلومات الانسان وخبراته . ان كل مكتبة عامة جيدة تضم مراجع يستطيع الرائد الصغير أن يرجع اليها حتى يقرر تكوين مكتبة خاصة به . ان التحدث مع اخصائى الطبيعة كثيرا ما يوضح المشكلات المحيرة . ان برنامج شارة الاستحقاق لكل من الفتيان الكشافة والفتيات المرشدات لا حد لقيمته كبداية لهذه الدراسة .

ستنمو بالتدريج القدرة على تعرف بعض النباتات والأشجار والطيور والحشرات ، وبهذا سيكون اخصـــائى الطبيعة الناشىء قد استعد للبدء فى التدريس . وحينما يبدو مع جماعته الأولى يكون تعليمه قد أصبح ثابتا ، لأنه ليس سرا أن المدرس يقف ليتعلم أكثر من تلاميذه . وعلى العموم سيبدو له أن معلوماته ضئيلة الى حد الرثاء ، حتى انه يضيع وقت طلبته خصوصا عنـــدما يحضرون عينات ليتعرفوها ، ويسألون أسئلة للاجابة عنها لم تكن لتخطر له على بال أبدا . وبدلا من أن ييأس يجب أن يسعى بأسرع ما يمكن لتعلم الاجابات . وببعض مراجع جيدة وقليل من الاستيضاح فى المواضع الصحيحة سرعان ما يدعم معلوماته ويكون مستعدا بثقة عندما يوجه أحـــد سؤالا اليه .

يجب ألا يتردد اخصائى الطبيعة أبدا فى أن يقول بصراحة : « أنا لا أعرف » عندما يكون هـــذا هـــو الواقع . فان اجابة خاطئة فى سبيل التخلص من الموقف ليس لها وقع خلقى فحسب ، بل انها أسرع طريقة لكى تفقد الجماعة ثقتها به . ان المراهقين لهم طريقتهم الخاصة فى معرفة أنهم يخدعون .

ومن الممكن أحيانا ، وعند قيادة نفس الجماعة من الطلاب فى عدة جولات متعاقبة ، أن تعد قائمة بمساعدات التلاميذ أنفسهم فى البحث . هذا الاجراء مفيد بالذات حيث ان له قيمته فى اعطاء التلاميذ مسئولية جزء من البرنامج .

**اختيار الأسماء :** فى كثير من الأحيان سنجد أن هنـــاك بعض مظاهر متباينة من الطبيعة ليس لها اسم واحد ، بل عدة أسماء ، وكلها قائمة . يقول الاخصائى مثلا : « هذا هو البونوست الأرجوانى ، وتسمى أيضا ملكة المرج ، ولكننى أميل الى اسم « حشيش جو باى ــ وكان جو باى طبيبا قديما عاش فى نيوانجلند منذ زمن بعيد ويقال انه عالج جميع الأمراض بشاى صنع من أوراق هذا النبات » .

وفى الغالب يطلق نفس الاسم على مظاهر كثيرة فى الطبيعة ، وذلك حسب المنطقة ، ( فالجوفر ) حيوان قارض فى الغرب وسلحفاة فى الجنوب . والداراج قد يعنى السمان فى بعض مناطق ، والقطاة فى أخرى ، بينما قد يشار الى القطاة بالطيهوج ، أو بالطائر ذى الحلقة ، حسب البيئة المحلية . ويجب أن يتبين التلاميذ هذه الفروق بين المناطق .

ويجب أن تستخدم الأســـماء الشائعة اذا استلزمت المناســبة توخى الدقة وفى مثل هذه الحالة يكون من الضرورى الرجوع الى الأسماء العلمية للحصـــول على اثبات قاطع . الا أنه ليس من الضرورى أن يحفظ الطلبة الأسماء اللاتينية الطويلة ، بينما تكون هناك أسماء شائعة يمكن أن تنطبق وتحفظ بسهولة.وعندما يكون الاسم الشائع جزءا من الاسم العلمى سيحفظها التلاميذ مباشرة .

**الدخول فى دراسة الطبيعة :** وحيث ان الأمريكيين شـــعب يميل الى الحياة الخلوية تقليديا فقد أصبحت المعرفة العامة بما يتوافر فى الحياة الخلوية جزء من الثقافة القومية . ان الصيد ، وصيد الأسماك ، والتجوال ، والانزلاق على الجليد ، والمعسكرات ، انما هى رياضات تنقل المرء الى البيئة البدائية ، وسيكون التمتع بها كاملا اذا ما تعلم المرء كيف يتذوقها بعمق .

ان أدبنا ملىء بالمراجع عن موضوعات وجدت فى الطبيعة . فالشعور الحقيقى ، والتفهم العميق ، تكشف عنهما الصفحة المكتوبة . ان « أجمة التنوب الفضى » قد تعنى مجرد غيضة من الأشجار للبعض ، الا أن هـــؤلاء الذين شقوا طريقهم بين الأغصان المتشابكة القوية المسلحة بأشواك حادة عطرة يعلمون تماما ما الذى يريد أن يقوله المؤلف . يمكن القول ان دراســـة الطبيعة لها أسلوبها الثقافى الهام .

وهناك أسلوب آخر سنسميه : « الأسلوب الجمالي » · ان الطبيعة مليئة بذلك الذى نسميه جمالا تجـــده في شروق الشمس وغروبها ، وفى قوس قزح ، وفى الألوان الزاهية للزهر والطيور والحشرات · وقريب جدا من الجمال تلك العظمة التي نجدها فى شجرة قديمة متشامخة ، أو نهر ، أو جبل · ان للطبيعة أمزجة متعددة ما بين الهدوء الشامل لليلة مقمرة والغضب الثائر للعاصفة ·

ان الاهتمام بهذا الجانب من دراسة الطبيعة في هــذا العصر الساخر ليس مألوفا · ان كتاب وشعراء العصور الأخرى اهتموا بهذه الناحيـــة التقديرية للطبيعة لدرجة أنها أصبحت شائنة · فقد كانت بعض الكتابات مصطنعة ووهمية،وان طلاب العصر الحديث دنيويون لدرجة أنهم لا يستطيعون تقدير الجمال المجرد تقديرا عاليا·بالرغم من تأثرهم به · ان الفتيان الأجلاف وجدوا أنفسهم فجأة مبهورين صامتين أمام منظر التاناجرا أو الجروزبيك ، والألوان الصارخة المتعددة ، بجانب خضرة الغابة سحرتهم تماما · لا يحتاج الاخصائى الى أكثر من اشارة أو كلمة ليبين ما يريدون هم أن يروه · فالعرض الطويل لاظهار ما فى الطبيعة من جمال ليس ضروريا · انها ناحية يجب أن يبالغ فيها ، ولكن يجب ألا تهمل أيضا ·

ان الأسلوب الثالث لدراسة الطبيعة يتلاءم مع الواقع · فبعد أن يقوم الطلاب والاخصائى بالتجوال مرات وقد لاحظوا واختبروا كل معالم الطبيعة الواضحة أمام أعينهم ستبدو واضحة لهم · وان معظم الأشياء التى شاهدوها لها أثرها المباشر في حياة الانسان ·

« لماذا هذه الأرض قاحلة ؟ » « لأن طرق الزراعة غير الصحيحة قد استنزفت التربة » · « لماذا لا يوجد سمك أو حياة مائية فى هذا النهر ؟ » « لأن مخلفات المصانع الانتاجية قد سممته » ·

عند هذه النقطة تبرز أهمية العبارة « المحافظة على المصادر الطبيعية ». ان هذه الأشجار ، وهذه النباتات المتعددة ، وهذه الصخور التى تحتوى على معادن هامة ، وهذه الأرض الخصبة ، وهذا الماء النقى ، كلها مصادر ، وكلها هامة ·

وليس على اخصـــائى الطبيعة أن يشرع برنامجا معينا لهذه الصيانة الا أنه يستطيع بل يجب عليه أن يبين الاستخدام السيىء لتراثنا الضخم والحاجة الملحة الى برنامج تنفيذى للاحتفاظ بما قد تبقى منه ·

**برنامج دراســـة الطبيعة :**

**التجوال في ربوع الطبيعة** : ان دراسة الطبيعة نشاط خلوى بالضرورة ويمكن أن يتم جميع التعليم عن طريق التجوال المنظم • يجب أن يتم التجوال فى مناطق البرارى البدائية ما أمكن ذلك • هذه المناطق موجودة غالبا فى محيط المعسكرات الصيفية والمجتمعات الريفية ، بل مجتمعات الضواحى . وفى المدن الكبرى هناك المتنزهات التى تركها جانبا من زمن بعيد مؤسسو المدينة بحكمتهم وبعد نظرهم والتى ما زالت تحتفظ بالكثير من خصائص الغابات العذراء • وفى كثير من الضواحي هناك أيضا أركان وزوايا صغيرة ملاصقة تقريبـــا للجهات الصناعية ، حيث سمح لها الاهمال بالعودة الى طبيعتها ، وأحيانا تبدو غاية فى الروعة ، وان الاخصائى المتمكن ينتفع بكل ما يجد من مصادر •

ويجب أن ينظم التجوال ويدار بروح الاكتشاف والمغامرة كلما أمكن ذلك • ويدفعهم الغرض الذى تحدده رغبات الطلاب كما أعلنها الاخصائى •

ويقول : « اليوم سنذهب الى الجانب الشرقى لجبل ( كذا ) لنبحث عن ( كذا ) • وتوجد هناك نباتات أخرى يمكن الاختيار منها » • أو : « أنا أعرف مكانا هناك قرب ( كذا ) على طول جانب النهر حيث تقف الطيور المهاجرة لتستريح ، ما رأيكم فى الذهاب هناك قبل طلوع النهار غدا صباحا ؟ »

ان فى وضع غرض محدد واضح ، ثم قيادة الطلاب الى منطقة يمـــكن فيها تحقيق هذا الغرض بسهولة ، ينتج عنه شعور بأن المشكلة قد حلت ، وأن هناك شيئا ما قد تحقق • ومهما يكن الغرض الأساسى للتجوال فانه من المحتمل أن شيئا آخر قد يحدث ويمكن أن يبقى واضحا فى الذاكرة • ان هذه الحوادث غير المتوقعة هى غالبا المظاهر المميزة لأى تجوال •

« هل تذكر ذلك الوقت ؟ » سيقول أحد الطلاب : « عندما كنا فى الخارج نمسك الفراشات ووجدنا أزهار المقسين هذه ؟ » أنا لن أنسى كيف كانت دهشتى عندما قلت انها نبات أركيديا المحلية ولم يسمحوا لنا بأن نقطف واحدة منها » •

ان الحصول على اذن بالتجوال فى مناطق معينة فكرة لا بأس بها بالطبع، أو تأكد على الأقل من أن الاذن غير ضرورى • ويجب أن نحذر من حدوث أى

ضرر للممتلكات • وستقابل أحيـــانا بعض أعمال الانسان المهجورة ، مثل مكان طاحونة ، أو منجم ، أو مصنع سكر ، أو مباني مزارع قديمة • واذا كان الدخول اليها مسموحا به ، ومع اعتبار ضرورة الاهتمام بسلامة من كانوا تحت اشراف الاخصائي ، فانها مغامرة هائلة أن تختبر هذه الأماكن بالتفصيل • يجب أن يقود الاخصائي الطريق بحذر ، باحثا عن الأرضيات غير السليمة والأعمدة والآبار والمكنات المهجورة •

النتائج المرتبطة : تختلف أغراض التجوال باختلاف والمواسم ، ولكن لا يوجد وقت تفقد فيه الطبيعة اثارتها • ان التجوال المتلاحق يجب أن يتم في مناطق مختلفة ومتباينة • سيقضي يوم في تجوال في ظل غابة في أرض مرتفعة ، ويوم آخر في رحـــلة متعثرة عبر مستنقع • ان النهيرات والبرك الضحلة بها الكثير من مناطق مثيرة وغير عادية • ان الخوض في الماء البارد ممتع للصغار بالذات •

ويأخذها الاخصائي قضـــية مسلمة أن المبتدىء يرى الغابات كمكان غريب ، بل كمكان محظور • هناك في العقول غير الناضجة لكثير من الصغار قصص المطاردة من حيوانات مفترسة ونباتات وزواحف ســامة ومساحات ضخمة مقفرة لا يعود منها التائه • ومن ثم يجب أن توجه الدروس الأولى الى تنمية الثقة بالغابات ، وسيكون هناك احتمالات لأسئلة تنم عن القلق يجب أن يجاب عنها بأمانة وشجاعة •

« نعم بالتأكيد هناك حية الجرس ، وهناك دببة وقطط برية ، ولكن يندر أن نراها ؛ ذلك لأنها تخافنا أكثر مما نخافها ـ وستعمل ما في وسعها للبقاء بعيدا عن طريقنا •

وعلى ذلك فاقل ما يمكن أن نفعله هو أن نبعد نحن عن طريقها • ان « العليق السام » يوجد هنا وهناك ، وبعضنا لديه الحساسية الزائدة ضده ، في حين أن البعض الآخر يمكن أن يمسكه بدون أي خوف على الاطلاق، واذا ما حدث أن أصابنا به فهنا غالبا نجد بعض الأعشاب التي تشفينا منه .

ويقاد بعض الطـــلاب الى حيث ينمو التوت البرى • ويتعلمون كيف يجمعون أعواد الأعشاب العصارية ، مثل نبات الرجلة ، ويطبخونها على نار مكشوفة في اناء من الصفيح • انهم يتعلمون كيف يعملون الشاى من نبات الشوكران أو نبات ساسفراس • انهم يتعلمون كيف يميزون شجر الجوز • وتبدو الغابة في البداية كأنها ليست ذلك المكان المخيف على كل حال ، بل

انها مليئة بمنوعات من الأغذية الطيبة · ومن السهل عندما يسود جو الثقة أن تكون هناك بعض الملاحظات التلقائية مثل هذه التى قالها أحد الصغار عندما تذوق عنب القطا والتامول الزرزبيل والنعناع « هل تتصور أن كل هذه « النكهات » تنمو طبيعيا هنا بعيدا فى الغابات » ·

ان معظم وقت الاخصائى سيمضى فى التحقق من الأشياء التى يمكن أن تدفع فى طريقه · فحينما يكن يبرز السؤال : « ما هذا ؟ » ·

الا أن مجـــرد التعرف فى الواقع أبعد ما يكون عما يجب أن يعرفه الطالب ما لم يكن قادرا على ربطه بشىء مألوف لديه · ان حصاة ملونة تلوينا غريبـــا قد تكون مجرد قطعة من الصخر واذا استطاع الاخصائى أن يقول شيئا من هذا القبيل : « هذه قطعة من الصخر المترسب والتى تقلبت كثيرا فى قاع البحيرة لزمن طويل » · فيصبح لها معنى كبير ·

ومن هذه البداية يمـــكن الدخول فى مناقشة تكوين الصخور ، وأثر الماء فى التكوينات وغير ذلك · ولعل العينة تحتوى على معدن · « هـــذا هو الحديد · لاحظ هذا الشريط الصدىء ؟ انه نفس الشىء الذى تصنع منـــه معظم أدواتنا » · وبما أن كل فرد تقريبا يعـــلم بعضا من جوانب صناعة الصلب الواسعة وكل ما على الاخصائى اذن هو أن يملأ الفراغ فى القصة · ويمكن ذكرها بأن هذا الحديد بعد تعريضه فى ظروف معينة لمعادن أخرى فى الطبيعة ، كالفحم والحجر الجيرى يصبح المادة المعروفة التى أعطت اسمها الى عصرنا هذا · وقد يكون من الممكن أن يجد فى نهير بطىء العنصر الحديدى القديم ( الليبتوثركس ) الذى هو الأساس الأول لكل الصناعات ·

**ادارة التجوال :** ان البنين والبنات ـ كقاعدة ـ لديهم الطاقات الزائدة الى درجة أن التجوال فى مستهله قد يتخذ صفات سباق الحقول · ونقترح لمنع ذلك أن تمشى الجماعة فى الدقائق العشر أو الخمس عشرة الأولى بسرعة ونشاط فى صفين وبحيث يقود الاخصائى الطريق ·

ويجب ألا يبذل أى مجهود للحصول على أى دراسة للطبيعة فى هذا الوقت · بل ليس قبل الوصول الى الهدف ، أو أن يكون مكان الرحيل بعيدا فى الخلف حتى يكون النظام قد استتب ·

وفي هـــذا الوقت تكون الرغبة في الجرى قد تبددت الى حـــد كبير وستبقى الجماعة معا ويمكن لاخصائي الطبيعة بعد ذلك أن يبدأ في تعليم علوم الطبيعة ٠

وصوت الاخصائي وحده هو اللازم لحفظ الجماعة معا أثناء المشى ، ففى كل خطوة هناك أشياء مثيرة للتحدث عنها ٠ ويتكلم الاخصائي بصوت منخفض بحيث يكون من الضرورى الاقتراب منه للاستماع الى ما يقوله ٠ ان الصياح والمزاح بين الطلاب لا يسمح بهما ، ان الآذان والعيون يجب أن تكون واعية لاحتمال ظهور أى كائن ضار ٠ يأمر الاخصائي الجماعة من حين لآخر أن ترحل لمسافة في صمت تام ٠

يقام المركز الرئيسى عند شيء ظاهر مثل شـــجرة ضخمة أو صخرة ، وتنتشر الجماعة في كل الاتجاهات ويبقى الاخصائي في مركزه الرئيسى ٠ وبعد حوالى عشر دقائق ينفخ في صفارته ليجمعهم مرة أخرى ، ويحضر كل طالب معه عينة مما وجده ٠ ثم يناديهم الاخصائي ، كلا في دوره لفحص عينته والتعليق عليها ٠ ثم تستأنف الرحلة ٠ ان جماعة نشيطة مستطلعة من الصغار لا تغفل الكثير ويجب أن يكون الاخصائي مستعدا لأى احتمال ٠

من المستحسن أن تعمل فترات الانتشار قصيرة لأنه مر وقت طويل قبل أن تدعو الصفارة الجماعة الى الاجتماع فقد يتجول بعض الأفراد بعيدا عن مدى السمع ، وقد يصادفون صعوبة في معرفة طريق العودة ٠ وأخيرا يبدأ الطلاب في العود الى المنازل محملين بغنائم من العينات ٠ يمشـــون بنفس الطريقة وبتشكيل مزدوج يحافظون عليه حتى الوصول الى نقط البداية ٠ وفي هذه الأثناء يلخص الرائد بايجاز ما قد شاهدوه ، ويذكر بالاسم هؤلاء الذين قاموا بملاحظات بارزة ، ثم يشكر الجماعة على الاشتراك في الرحلة ٠

**التجوال ليلا :** تأخذ الطبيعة شكلا آخر في الليل ٠ ان الانسان أساسا مخلوق نهارى ، انه لا يستطيع أن يرى أثناء الظلام ، وهو بذلك محدود ٠ ان الغابة ــ المألوفة أثنـــاء ضوء النهار ــ تصبح كئيبة وغامضة عند حلول الليل ٠ وفي معظم مواسم السنة تكون مليئة بالأصوات الغريبة والأشياء الخفية ٠ ان التجوال في الظلام خبرة لا يمكن أن تنسى ٠ ان السبب الغالب للتجوال أثناء الليل هو دراسة النجوم وقمة تل عال خالية من الأشجار هى أحسن مكان لدراسة النجوم ٠ وهى نقطة بعيدة ومنفصلة الى حد ما ، ومن

فوقها يمكن مشاهدة كل السماء ٠ ان مقرابا « تلسكوبا » فى حالة جيدة مفيد فى دراســـة النجوم ، ولكن ليس ضروريا الا اذا كانت الجماعة تتوقع أن تنقب فى عجائب الفلك أعمق مما سيستطيع الرائد المتوسط أن يقوم به ٠ هناك الكثير من المنيرات يمكن أن ترى بالعين المجردة ، ويشـــير الرائد الى المجموعات المختلفة بمساعدة بطارية قوية ترسل شعاعا قويا وضيقا عاليا فى السماء ٠

هناك أساطير يمكن أن تقال فى ذلك الوقت لأن المزاج غالبا ما يكون مستعدا تماما للقصاص ٠ ان الأســـاطير جاءتنا من مصدرين أساسيين : صحراء آسيا الصغرى وسهول وغابات أمريكا ٠ وأساطير بدو الصحراء التى أعطت للمجموعات السماوية أسماءها تضم قصصا ممتعة بلا مراء ٠

وبالاضافة الى تعرف المجموعات الشهيرة من النجوم مع المناقشة حول كيفية تعرف الاتجاهات أثنـــاء الليل ، يجب أن يتعلم الطلاب شـــيئا عن المسافات الشاسعة والأحجام الموجودة فى المناطق البعيدة عنا ٠ ويجب أن تعمل على أن يروا كيف أن الأرض ، رغم ضخامتها البادية ، ان هى الا نطفة صغيرة فى العالم الواسع ٠ ان بعض الطلاب الذين يبدون اهتماما أكثر من العادى فى دراسة النجوم قد يرغبون فى القيام بمشروع خاص ٠ ان سقف حجرة النادى أو الكابينة هو المكان الذى يمكن أن يقترح رسم السماء عليه ليلا ٠ وسيكون لهذا المشروع قوته اذا ما وضع مسحوق « بودرة » لامع فى دهان النجوم ٠

**مشاهدة الطيور** : تتم رحلات مشاهدة الطيور عادة فى الصباح الباكر لأن الطيور تكون أكثر نشاطا فى هـــذا الوقت من اليـــوم ، وليس هنـــاك ما يستدعى القيام بالرحلة قبل أن يكون الضوء كافيا لتمييز الألوان ٠ ان شجرة منعزلة ومجموعة من الأشجار فى حقل متسع هو المكان المثالى لمشاهدة الطيور ٠ وليس مطلوبا ســـوى الجلوس بلا حركة فى حين تجىء الطيـــور وتذهب ٠ ويمكن أن يرسل أحد الطلاب بين الحين والحين لاستقصاء أغنية غريبة تصدر من أجمة قريبة ٠

« اذهب لترى ما الذى يصدر هـــذا الصوت » يتمتم لأحـــد أفراد الجماعة : « لست متأكدا ولكن يغلب على ظنى أنه أحد الطيور المفردة النادرة . ألق نظرة فاحصة ولاحظ الحجم والألوان وسنمر به » ٠

ويحقق كل طالب يختار لمهمة خاصة بهذه الطريقة مغامرة شخصية مليئة بالمسئولية ، وفرصة للظهور عندما يحضر شيئا غير مألوف للجماعة . ان رحلات مشاهدة الطيور يمكن أن تكون عملية قصيرة لأنه من الضرورى العودة بالجماعة فى الوقت المناسب للافطار . ان مشاهدة عشرين عينة فى صباح واحـــد فى البيئة المحلية المتوسطة عدد لا بأس به ، وليس من غير العادى مشاهدة خمسين أو ستين نوعا أو أكثر أثناء الموسم .

**دراسة الحشرات** : ان دراسة الحشرات تدخل ضمن برامج دراســة الطبيعة وتضم حقلا واسعا للنشاط . ان الحشرات قشرية الأجنحة ، هى الأكثر عددا والتى يبحث عنها غالبا . تخرج الجماعة مسلحة بالشباك وأوانى الحفظ عبر الحقول وخلال الأدغال وحــول وعبر المستنقعات والبرك . ان الضحى وآخر النهار هما أحسن الأوقات لدراسة الحشرات ، ومثل أى نوع آخر فى دراسة الطبيعة يتركز الاهتمام حــول عدد كبير من العينات من مختلف الأنواع . ان البحث الضرورى فى دراســة الحشرات أعمق وأدق بمراحل عن أى مجال آخر . يجب أن تفحص كل عينة بعناية لأنه حتى أكثر الفراشات شيوعا تجىء فى أشكال مختلفة ونادرة . ان التخصص فى دراسة الحشرات قد يقود بعض الشباب نحو اتخاذها هواية طوال العمر .

**الثدييات** : من المستحيل أساسا ملاحظة حيوانات برية كثــيرة فى تجوال عادى حول الطبيعة حيث ان الجماعة تصــدر أصواتا عالية تجعل المخلوقات تختبىء عند وصولهم ، ولأن الكثير منها ليلى ويذهب الى النوم فى الوقت الذى يتم فيه التجوال عادة . هناك حيوانات كثيرة حولنا لا يستطيع العابر العادى أن يشعر بها . ان أى سفح تل كثيف تأوى فيه أسرة من الأرانب فى معظم الأحيان ، الفئران الجبلية تعيش فى المروج أو قريبة من المرج المعشب ، والنمس وفأر المسك يسكنان النهيرات الضــحلة التى لم تلوثها الفضلات ، والظربان يقيم مأواه حيثما وجد . ان الأشجار التى تحمل الجوز تجتذب السنجاب ، ويعرف عن الغزلان أنها تعيش قريبا من المناطق المأهولة . والفئران ــ عدة أنواع منها موجودة بكثرة فى كل مكان ، الزبابة ( شبيه بالفئران ) أكثر شيوعا مما يعتقد ، والراكون ( حيــوان أمريكى مفترس بحجم القط ) ، والمتماوت ( حيوان يشبه السنجاب ) ، والثعلب الماكر ، كلها ليست نادرة . الا أنه فى مضمار التجوال مع جماعة متوسطة يرى قليل من هذه المخلوقات . ولكن يسهل العثور على آثارها الكثيرة ،

وعلى جحورها . كما يسهل استنتاج مكانها • يمكن أحيانا مسك حيوان صغير أبله ويمكن عرضه على المجموعة لفترة قصيرة من الزمن •

ان الرائد ـ وهو يتجول هنا وهناك بمفرده ـ كما يعمل دائما ليكتسب خبرة ومعرفة أكثر من تلاميذه ، سيلاحظ أكثر بكثير مما يرى أثناء جولاته المنظمة• سيتعلم كيف يتوارى في الغابة مثل أى مخلوق مفترس، وسيتقن فن الاختفاء ، وسيجد أن الاشباع يكتسبه نتيجة لخداع هذه الوحوش في بيئتها • ولكن لن يستطيع أن يعلم جماعته أن تصبح في مهارته مهما يحاول • كل ما يستطيع عمله هو أن يحث بعض أفرادها على محاولة مجاراته ممن نمت في نفوسهم خبرة حياة القفار،والقرب من الطبيعة.

**الأشجار :** يتوقف مدى اتقان الجماعة تمييز أنواع الأشجار على متوسط الأعمار وخبرات أعضائها • ان هؤلاء الذين في المرحلة السنية لسنوات المدرسة الابتدائية يمكن أن يجدوا تحديا كافيا لتمييز الاسفندان من البلوط. أما التلاميذ الأكبر سنا فيرغبون في معرفة أكثر من ذلك • سيتوقعون معرفة الفروق بين منوعات من نفس الفئة • ويكون من السهل أن نبدأ بدراسة الأشجار وهى تحمل أوراقا ، لأن شكل وألوان الأوراق تكون غالبا أحسن وسيلة لتمييزها ، وعلى كل حال يكون نصف الدرس فقط قد علم اذا لم يبذل مجهود لتعرفها أثناء الشتاء •

ان الفؤوس « البلط » و « الطبر » ليس لها مكان في تجوال من هذا النوع ، لأن هناك دائما اغراء بضرب وتجريح الأشجار • ان الأمثلة لنتائج مثل هذه الممارسة توجد في كل الأماكن الخلوية والتى تكررت من جوالة غير مسئولين ، ان الجذوع المتآكلة والمجروحة يمكن أن تستخدم لدروس موضوعية • ان حفر الحروف الأولى من الاسم على اللحاء الفلينى بشجرة الزان لا يتلفها ، وليس ضارا أن ينتزع اللحاء الأسود من شجرة البتولا ، ولكن القطع العميق الذى يتلف طبقة الكمبيوم سيسبب عيبا دائما في الخشب • ان الأشجار هى غالبا أقدم المخلوقات الحية التى سيقابلها الطلاب • وليس من المستحيل أن تصادف شجرا من البلوط والدردار والصنوبر قد عاشت أيام انشاء الدولة الأمريكية •

**حياة النبات :** ان الاهتمام الأكبر في حياة النبات يكون على الأرجح بذات الأزهار الزاهية • والكثير من هذه النباتات متوافرة الى درجة أنه يمكن

جمعها دون خوف من انقراضيا الا أن بعضها نادر فحرم السماح بقطعه ٠ هناك كثير من المتنزهات والأماكن الطبيعية لا يسمح فيها بجمع أى نباتات من أى نوع اطلاقا ٠ وفى أى منطقة ريفية عادية لن تكون هناك أى قيود مشددة فيما عدا ما يفرضه اخصائى التاريخ الطبيعى ٠ ان القاعدة المعمول بها للسماح بأخذ عينة نادرة هى أنه اذا كان هناك اثنتا عشرة فخذ واحدة ، واذا كان هناك أربع وعشرون فخذ اثنتين وهكذا ٠

وقد ذكر من قبل أن الكثير من النباتات البرية يمكن أن تطهى كغذاء ٠ وهناك القليل منها غير صحى كطعام ، على حين تتوافر فيه خصائص علاجية . ان بعض أنواع عيش الغراب يعتبر طعاما ممتازا ، وما لم يكن الاخصائى قديرا بالفعل فمن الحكمة أن يتركها جميعا حيث ان بعضها سام جدا ٠

يبدو أن الطحلب ، وحشيشة البحر ، وحشيشة الكبد ( أنواع من الطحالب ) تثير اهتمام الطلاب المتقدمين والجادين فقط ، وذلك لكونها دقيقة جدا أو بلا ألوان تجذب انتباه الصغار ٠ وكذلك فان العائلات الضخمة من الأعشاب ، ومن نبات الحلفا ، تبدو أنها تهمل بسبب غزارتها٠ان كلا النوعين حقل واسع ويستحق نظرة سريعة على الأقل ٠

**الأشغال اليدوية من الطبيعة** : ان دراسة الطبيعة تسهم بسهولة فى أشكال مختلفة للأشغال اليدوية ٠ فآثار الحيوان والطيور التى توجد فى الطبيعة يمكن أن تنقل على المصيص وتعمل على شكل حامل كتب غير عاديين أو ثقالة ورق ٠ ويمكن عمل لوحات ملونة جميلة من ورق الشجر المجفف ٠ وهناك مواد بلاستيك شفافة يمكن أن يوضع بداخلها حشرات وأزهار للعرض لتكون قاعدة لبعض المجوهرات الصناعية ٠ ان خامات صنع السلال كالقش والبوص وغيرهما توجـــد بسهولة فى الطبيعة ويعرف الاخصائى جيدا أين يجدها ٠ ان الادماج البارع لدراسة الطبيعة مع الرسم والأشغال يمكن أن يكون جزءا قيما ومنتجا لبرنامج ترويح متكامل ٠

**المتاحف** : ان احدى النتائج الهامة لبرنامج دراسة الطبيعة هو المتحف عادة ٠ فهناك احتمال لتراكم عينات من جميع الأصناف التى تجمعها جماعة من دارسى الطبيعة ٠ وانشاء متحف هو ــ أساسا ــ عملية تجميع وتصنيف وترتيب للخامات التى تم جمعها ٠ سنجد فى كل جماعة من يحتاجون الى بعض التشجيع لانشاء المتحف وهم فى ذلك يخففون عن كاهل الاخصائى

عملية ممتعه ولكنها تستنفد وقتا طويلا • هذا الى جانب أنهم يحققون الغرض الاساسى للنشاط وهو تنمية معلومات المشتركين الصغار • ومهما تكن قدرة الرواد من الطلاب فان على الاخصائى أن يأخذ دور ايجابيا فى العملية وأن يتأكد من أن جميع البيانات دقيقة ، وأن العرض كله يستدل منه على النظام والدقة • يجب أن يخضع حجم وتنظيم ومجال المتحف للضرورة التى تحتمها المساحة الميسورة • وقد يمنح المعسكر بناء كاملا ككبينة مثلا لدراسة الطبيعة أو يخصص النادى حجرة صغيرة لهذا الغرض ، وتسمح المدرسة باستخدام معرض الطبيعة لتجمل ركنا مظلما • اننا لا نوصى بالذات بمكان متسع لأنه سيتطلب مواد كثيرة لكى تعرض عرضا حسنا •

ويمكن أن تكون العينات من عدة أصناف • كأوراق وأزهار النباتات المضغوطة المركبة على صفحات من ورق مقوى والفراشات وأبو دقيق وحشرات وغيرها • والأنواع المختلفة من الخشب التى تبين كل من اللحاء وقطاعات من قلب الخشب وعينات من الصخور • ويمكن عرض لوحات تبين الخطوات التى اتخذت منذ البدء بالمواد الخام حتى وصلت الى النتاج النهائى ، ويمكن تخصيص مكان لآثار الهنود اذا كان فى الجماعة من يميل الى هذا الاتجاه ، فان دراسة الآثار يعتبر جزءا من دراسة الطبيعة •

ان حوائط المتحف أماكن لا بأس بها لعرض قوائم كالتالى :

« الطيور التى شوهدت هذا العام »،« أشجار وشجيرات » ، «نباتات»، « حشرات وجدت » •

هذه القوائم تكتب باليد أو تطبع بحبر أسود جيد على قطع طويلة من الورق المقوى الأبيض وتحتوى : أسماء الأنواع ، ومتى وجدت ، ومن وجدها • فى حالة وضع اسم الشخص الذى وجدها يحسن أن يضاف بعض بيانات كالعنوان ورقم الجماعة •

تبدأ هذه القوائم من لا شىء كل موسم • وتصبح ذات كيان نشيط ينمو وتظل تجذب الانتباه حتى النهاية حيث يكافح كل طالب ليكتشف أشياء جديدة وغريبة ليسجل رقما قياسيا بها • ان عينات المتاحف تبقى ملكا لأصحابها لأن بعض المعروضات ستؤخذ حتما الى المنزل للذكرى ، وسيكون هناك عوض عنها بصورة مستمرة ويحسن أن تستبدل الأشياء التالفة أو الفاسدة بأحسن منها كلما دعت الضرورة • ويجب ألا تعرض عينة

ما لم تكن جذابة الا اذا كانت من أصل نادر أو طابع معين • ويجب أن تستبعد الأشياء التافهة •

**الدرب الطبيعي** : تحت ظروف معينة يكون شق درب طبيعي مشروعا ممتازا ويتلاءم ذلك بالأخص مع المعسكرات الصيفية رغم أنه ذو أثر فعال في أي مكان حيث يمكن تعليق علامات وشارات • والدرب الطبيعي هو ببساطة ممر محدد تماما يشق طريقه عبر الغابات وعلى جانبيه علامات مميزة تحدد وتشرح الأشياء الكثيرة التي تحدث هناك • ويمكن وصفه ـ بهذا الشكل ـ على أنه نوع من المتحف الحلوى • يجب أن تعد العلامات بدقة وأن تكون صغيرة بحيث لا تبدو ضخمة حتى تبقى متواضعة في الخلف •

ان الموقع المثالي لمثل هـــذا الدرب ( ومن الصعب وجوده نوعا ما ) يكون ممرا ممهدا صافيا من الماء يتعرج طريقه في دائرة غير منتظمة فوق أرض تنحدر بلطف وينتهي عند مكان البداية • ويجب أن يكتنف مجراه جرف وجزء صغير من مستنقع أو بحيرة ضحلة ويخترقه جدول صغير يمر تحت جسر « كوبري » واسع ويلمس شاطيء بركة صافية رقراقة ، ويجب أن يكون طوله ١٨٠ أو ٢٧٠ مترا •

يجب ألا تسمر العلامات في الشـــجر ، بل توضع على قوائم أقرب ما تكون الى الأماكن التي تجذب الانتباه ، ويمكن أن تثبت الأشياء الصغيرة بعناية أكثر بالأسلاك أو « الدوبارة » الممتدة بينها وبين العلامات المتصلة بها • ويمكن كتابة البيانات بالآلة الكاتبة أو تطبع على بطاقات صغيرة ثم تدبس في خشب رقيق من صناديق البرتقال • وليس هناك ما يمنع من عمل لوحة علامات كبيرة بحيث تحتوى على ثلاثة أو أربعة بيانات ، أو أكثر اذا ما كان اخفاؤها جزئيا بالشجيرات ممكنا • ويجب أن يؤخذ في الاعتبار ألا تشوه البيانات تأثير الطبيعة • ويمكن أن تحصن البطاقات ضد الماء بعد كتابتها بغمسها في « بارافين » سائل ، واذا عولجت بهذا الشكل فيمكن أن تبقى لموسمين •

**حدائق الحيوان** : التي يديرها الهواة بوسائل محدودة تصبح عملية محزنة للغاية • ولا ينطبق هذا على متاحف الأحياء المائية أو متاحف الحشرات حيث ان المخلوقات الدنيئة تبدو كما لو كانت قادرة على احتمال الحبس الى حد ما • وكذلك الثعابين ، لا يمكن القول انها تألف بسهولة حياة الأقفاص•

انها عادة سيئة أن يحبس أى مخلوق نعلم تماما أنه لن يكون سعيدا وسيموت حتما • ان مثل هذا الاتجاه يعنى أن الحياة رخيصة •

ان طلاب المدن لديهم فرص مشاهدة حدائق حيوان المدينة حيث يعتنى بالحيوانات باقتدار بواســطة حراس مدربين ، اننا نوصى بالزيارات لهذه الأماكن بكل جوارحنا • أما طلاب المناطق الريفية والمعسكرات فلديهم فرصة حياة الخلاء العظيمة وفرص مشاهدة المخلوقات المحلية فى مأواها الأصلى • ويمكن مسكها ، اذا كان ذلك ممكنا دون ايذائها ، حتى يمكن ملاحظتها فى الأسر لفترة قصيرة على أن يطلق سراحها وفى نفس المنطقة التى تم مسكها فيها •

**فلسفة اخصائى الطبيعة :** يصل الاخصائى المفكر الى أنه لا يوجد شىء فى الطبيعة غير مفيد ، وأن كل شىء قد خلق ليسد حاجة ، وقد كتبت كتب كاملة لكى تشرح هذه الحقيقة • ان الطبيعة وهى تتكون كما ترى من علاقات مترابطة ، تصبح جهازا معقدا رائعا ، والانسان جزء من هذا الجهاز ويطلق على هذه العلاقات « توازن الطبيعة » •

ان بعض الأشخاص العاديين يصدمون حين يعلمون أن الانسان ــ حتى فى أوج مدنيته ــ يقف عند نفس المستوى مع سائر مخلوقات الأرض ، علما بأنه غالبا ما ينكر هذا ويرفضه • وهذا يبدو له وحشية وانحطاطا ، انه يفضل أن يعتقد أن مركز الانسان أعلى ومنفصل عن الطبيعة • انه يفكر أن العــالم عالمه ، وأن كل شىء خاضــع له • ان الطلاب الذين سيحتك بهم الاخصائى سيكونون أبناء أو بنات هــذا الرجل العادى ولهم نفس النظرة الذاتية • لذلك يجب على الاخصائى أن يتمشى معهم فى طريقتهم المألوفة • وسيعلمهم أن طائرى نقار الشجر وخازن الجوز من أصدقائنا لأنهما يخلصان الأشجار ( النافعة لنا ) من اليرقات التى تتغذى بها • وكذلك سيطلق على الصقر الأشهب عدونا لأنه يتغذى بأصدقائنا ، خازن الجوز ونقار الخشب وباقى الطيور المغردة التى تمتعنا بألوانها الزاهية وأغانيها الشجية • هذه النظرية الممتعة ستفشل فى اجتياز الاختبار القاسى عنــدما يعلن من يزرع الكرز الحرب على طائرى أبو الحناء وشمعى الأجنحة أو حينما تعلن ولاية ما منحة لصيد الثعالب رغم أن هناك مخلوقات قليلة العدد جدا تمسك الفئران ( عدو الانسان ) مثلما تمسكها هذه الثعالب •

ان عددا قليلا من التلاميذ النابهين والكبار سيسألون أسئله عن هذا التناقض الواضح ، ويمكن للاخصائى أن يشرح لهم موقف الانسان الحقيقى فى الطبيعة • ان هؤلاء الذين سيعطيهم معلومات زائدة لا يصبحون مجرد طلاب ، بل سيستمرون فى هذه الهواية اللطيفة • وعندما يصل الاخصائى الى هذه المرحلة يكون بذلك قد وصل الى ذروة رسالته •

ان اخصائيى الطبيعة ــ كجماعة ــ متدينون للغاية • قد يكونون من جميع الأديان والمذاهب ، وقد يختلفون كلية فى طريقة عبادتهم ، الا أن أحدا منهم لا ينكر وجود قوة عليا • سيعلم الاخصائى من ملاحظاته فى الميــدان دون أى شك ، أن الصيف يتبع الربيع ، والخريف يتبع الصيف ، ويعرف أن هناك وقتا للزرع ، وأن هذا يتبعه الحصاد ، ويشاهد الغابات تفســد بسبب قطع الأشجار بطريقة غير صحيحة ، ويعزيه أن يعــلم أن الأشجار ستنمو ثانية • ويعلم فى فترات الضيق أن الأقوى والأكثر ملاءمة سيعيش ، وأن الضعيف وغير اللائق سيتلاشى ، وأن العينات المتبقية ســتكون هى الأصلح • انه يعلم أن الطبيعة عبوس وقاسية الا أن هذا عدل • ان الاخصائى واثق ومتفائل ومبتهج ــ وهو يلاحظ العالم وحكمته • انه يرى فى كل مكان قوة عليا ويعلم أنها خيرة •

**الفوائد العامة :** ان أحد الآثار المباشرة لبرنامج دراسة الطبيعة هو ذلك الذى يأتى نتيجة لبرنامج ترويحى متوازن • هنــاك القيم الجسمانية التى تنتج عن بذل الجهد المعتدل فى بيئة نقية صحيحة • هنــاك القيم العقلية والذهنية التى تنتج من الرغبة فى التعلم أكثر وأكثر كلما زاد الميل وحب الاستطلاع المثار • ويمكن القول بلا شك بأن هناك قيما روحية أيضا •

يجب ألا يتوقع أى اخصائى أن برنامجه لدراسة الطبيعة مهما يكن ممتازا سيقبله الجميع • سيكون هناك قليلون سيظهرون عدم الميل أو ميلا قليلا • وكذلك سيكون هناك قليلون ممن سيهملون كل الدراسات وأوجه النشاط الأخرى ، ويركزون على دراسة الطبيعة كلية اذا سمح لهم بذلك • ان الغالبية العظمى تقع فى نقطة ما بين طرفى النقيض ، ولذلك يجب أن يكون أحد أهداف الاخصائى ، أن يبحث عن العقول المليئة بالقوى الكامنة والعمل على تنميتها • وعلى كل حال ــ وما بقيت مدنيتنا الصناعية المعقدة متسلطة ــ فان هؤلاء الذين سيعلمهم الاخصائى سينتهون الى قضاء حياتهم

فى أعمال لها صلة ضعيفة بأى شىء قد يتعلمونه منه · ان الاستمتاع بالخلاء سيكون لاجازة قصيرة من عجلة الحياة ·

ولكى يستطيع أن يستمتع الى أقصى حد بهذه الاجازات القصيرة يجب أن ينمى « علاقة ثابتة بالطبيعة » · يجب أن يذكر البرية بأنها ملجأ للسلام وللجمال ، وكمأوى أبدى للمنزعج والمتعب · ويجب أن يؤكد الاخصائى على القيم المحتملة الوقوع والهائلة للاشياء الكثيرة التى توجـــد فى الطبيعة ، وكذلك الحاجة الملحة الى حمايتها واستخدامها بحكمة · وأخيرا فان برنامج دراسة الطبيعة يجب أن يكون سلسلة من المغامرات الممتعة التى ستبقى فى ذاكرة هؤلاء الذين شاركوا فيها ·

Suggested readings

Anthony, H. E., *Fieldbook of North American Mammals*. New York : Putnam and Sons, 1915.

Baker, L.H., *When the Stars Come Out*. New York : Viking Press, 1934.

*Birds of America*, New York : Garden City Publishing Company, 1944.

Cassell, S., *Nature Games and Activities*. New York : Harper and Brothers, 1956.

Comstock, Anna B., *Handbook of Nature Study*. Ithaca, New York : Comstock Publishing Company, 1929.

———, *The Pet Book*. New York : Comstock Publishing Company, 1930.

Ditmars, Raymond L., *The Reptiles of North America*. New York : Doubleday and Company, Inc., 1949.

Fabre, J. H. C., *Life and Love of the Insect*. New York : The Macmillan Company, 1929.

Hillcourt. William, *Scout Field Book*. New York : Boy Scouts of America, 1944.

House, H.D., *Wild Flowers of America*. New York : The Macmillan Company, 1935.

Mathews, F.S., *Fieldbook of American Trees and Shrubs*. New York : Putnam and Sons, 1915.

Melady, John H., *The Nature Dictionary.* Cleveland : The World Publishing Company, 1950.

Moldenke, Harold N., *American Wild Flowers.* New York : D. Van Nostrand Company, Inc., 1949.

Morgan, Alfred P., *A Pet Book for Boys and Girls.* New York : Charles Scribner's Sons, 1949.

Palmer, E. L., *Fieldbook of Natural History.* New York : Whittlesey House, 1949.

## الفصل السادس والعشرون

# النزهة الخلوية

ان الأكل نشاط مألوف فى كل مكان ، واذا ما نقل الى الخلاء فانه يصبح أكثر متعة • من المؤكد أن أصل النزهة ليس حديثا ، ففى الواقع انها كانت تستخدم كعامل اجتماعى وتنشيطى فى حركة بناء المنازل عند سكان الحدود • وكانت طريقة محبوبة للاجتماعات السياسية منذ أكثر من قرن مضى • وقد استخدمتها أنظمة الأخوة والأندية والاتحادات العمالية لعدة أجيال ، كما استخدمتها الكنائس والصناعات بكثرة لأنها تعمل على توحيد جماعات كبيرة من جميع مشارب الحياة • وقد وجدت فيها الأسر والأصدقاء من زمن طريقة مسلية لعمل الشطائر الرخيصة وحصلت على الشهرة التى كانت لاحتفالات شواء اللحم والديكة الرومية •

وفى الوقت الحاضر أصبح الذهاب الى نزهة خلوية نشاطا يتم على مدار السنة مع جزء كبير يتم أثناء شهور الطقس الدافىء • ان الطهى على السيخ، وشواء الذرة ، والطهى خارجا فى المعسكر ، لا يحتاج الى مراعاة المواسم • ان التطور السريع للانزلاق على الجليد وركوب الزلاقات كرياضات شتوية جعل الحاجة الى ترتيب نزهات شتوية سهلا • ومع تزايد وقت الفراغ تتأكد المكانة المعقولة التى يجب أن تحتلها النزهات فى المستقبل •

ان النزهة الخلوية نشاط جذاب فى حد ذاتها • وامكانية ملاءمتها لأى مناسبة تقريبا واضحة تماما ؛ اذ يمكن ادماجها مع أيام الاستعراضات واحتفالات الأعياد والمناسبات والبرامج والمهرجانات والاجتماعات • ويمكن أن يوفر الطعام عندما توجد جماعة كبيرة أو أن تكون كل وحدة فى هذه الجماعة مسئولة عن تموين نفسها • وبينما تحتاج نزهة الأسرة العادية الى توزيع مسئوليات بسيطة نسبيا على مختلف الأعضاء فهناك حاجة الىمسئوليات محددة عندما تنظم نزهات كبيرة •

**اعداد النزهة الخلوية :**

يراعى عند تنظيم نزهة تضم جماعة كبـــيرة أن تعين لجان للقيـــام بمختلف الوظائف المطلوبة • ويجب أن يعين كأساس أحد الأشخاص الأكفاء ليكون مسئولا عن النزهة ، أو تعين لجنة لقيـــادة العملية • ان الاجراءات المختلفة التى قد تكون ضرورية لادارة النزهة هى كما يلى :

١ ــ لجنة منظمة تعمل مع الشخص المسئول ، أو تتولى مسئولية ادارة النزهة مع رئيس على رأس الجماعة •

٢ ــ لجنة تسهيلات لتنظيم استخدام منطقة النزهة وللحصول على الاذن ودفع الرســـوم وتسوير المنطقة بالحبال وتخطيط الملاعب والميادين وتوفير وسائل الاستحمام واعداد التسهيلات الداخليـــة فى حالة انقلاب الطقس وأماكن خلع الملابس وانتظار السيارات •

٣ ــ لجنة أدوات لاعداد أوجه النشاط من حيث توفير اللازم لها من الأدوات الرياضية ( حدوة الفرس ــ أدوات الكرة الناعمة ••• الخ ) والجوائز والأدوات المختلفة للألعاب والمسابقات التى تنظم •

٤ ــ لجنة دعاية لاعلام الجمهور عن المناسبة قبل موعدها بوقت كاف • ويجب أن تستخدم أحسن وسيلة للدعاية المناسبة للوصول الى الجماعة •

٥ ــ لجنة مواصلات لعمل الخطوات اللازمة لنقل الطعام والأدوات الى المكان • وبالنسبة الى الذين لا يملكون سيارات خاصة فمن الضرورى أن تتخذ اجراءات استخدام سيارة الأوتوبيس أو تجميع السيارات الموجودة •

٦ ــ لجنة تغذية لتنظيم اعداد الطعام والمرطبات • ويجب أن يقرر عدد من سيخدمون وقائمة الطعام وكيفية الخدمة على الموجودين ، وأن تتخذ الخطوات الكفيلة بخدمة المجموعة دون أدنى تأخير • وقد وجد أن طريقة «اخدم نفسك» هى أنجح الطرق لخدمة الأعداد الكبيرة •

٧ ــ لجنة برامج لتعد وتنفذ برنامجا يتلاءم مع رغبات وأعمار الجماعات المدعوة • ويجب أن تتخذ الاحتياطات للتحقق من الميول وأوجه النشاط التى تروق للجميع تقريبا • ان استفتاء بسيطا كتابة أو مشافهة سيثبت قيمته التى لا تقدر فى الوصول الى برنامج ممتع • يجب أن تكون أوجه النشـــاط

متنوعة ، حتى تقابل الاحتياجات ، سلبية وايجابية ، ولكل المراحل السنيه. ان توفير اختيار الانواع المختلفة من أوجه النشاط سيجعل النزهة جديرة باسعاد الغالبيه العظمى • يجب أن يكون هناك اعداد واف لمواجهة ما يظهر من مشـــكلات ، وأن تتخذ الاحتياطات للجو الممطر ، وذلك بتنظيم برنامج منفصل اذا ما نقل النشاط الى الداخل •

٨ ـ لجنة مالية لتتولى العمليـــات المتعلقة بشراء البضائع والخدمات المالية • وسيكون هذا الاجراء ضروريا ، وبالأخص اذا كان هنـــاك رسم اشتراك أو مخصصات معينة لكى ينفق منها على النثريات •

٩ ـ لجنة نظافة لكى تترك المنطقة كما كانت •

١٠ ـ لجنة اسعافات أولية لمعالجة الجروح والاصابات والالتهابات وغيرها من الحالات الطارئة •

**تغذية الجماعة** : هناك عدة طرق لتغذية جماعة النزهة : احداها أن يقدم كل الطعام والمرطبات من مصـــدر رئيسى ، وطريقة أخرى بأن تجعل كل أسرة تحضر طعامها ومرطباتها • طريقة ثالثة بأن يحضر كل فرد أو أسرة طعامها ، أما المرطبات فتوزع من مصدر واحد •

وطريقـــة « السلطانية » طريقة بسيطة وفعالة حيث تنقل المسئولية الكبرى الى المتنزهين وتقوم لجنة بالاعداد والادارة • وفى هذه الخطة يسهم كل فرد أو أسرة باعداد نوع واحد ذى كمية كافية للجميع ، مثل الفاصوليا المكمورة ، أو خبز اللحم ، أو « سلطة » البطاطس • ويمكن أن يكون هناك ترتيب متنوع للطعام عند استخدام خطة « السلطانية » • ورغم أن من الممكن توزيع مسئولية المرطبات أيضا ، فان من المستحسن أن تنظم اللجنة اعداد القهوة أو توزيع المياه الغازية على أن تضم هذه التكاليف على بند معين ، أو أن يدفع العضو ثمنها مباشرة مع ثمن « الاطباق » والملاعق والفوط والأكواب الورقية • ان المجهود المطلوب من كل فرد أو جماعة يخفض بشكل كبـير بتحديد بند واحد لكل بدلا من المشكلة الدائمة حتى للجماعة الصغيرة لاعداد وجبة متنوعة • ان المتعة التى تستقى من الأكل فى جلسة اجتماعية فى الخلاء تجعل الخروج الى النزهة من أمتع أنواع اللهو • ان قائمة طعام تقابل جميع الأذواق ستكون بلا شك هدف اللجنة المسئولة عن الطعام •

**اقتراحات للبرنامج :**

ان ما بينه الاستفتاء سيكون مساعدا عظيما على تخطيط البرنامج ، ومع ذلك يرجع الرائد الى قائمة نشاطه وينتهى ببرنامج يتضمن أوجه نشاط يقصد بها ارضاء أكبر عدد ممكن من الأعضاء ٠ ويجب أن تؤخذ فى الاعتبار أعمار الجماعات المشتركة والخبرات الترويحية السابقة وكذلك أوجه النشاط التى أثبتت شيوعها فى الماضى ٠

وبالنسبة لأوجه النشاط التى تتطلب مجهودا بسيطا من الناحية الجسمانية يرجع القارىء الى الألعاب التى يتضمنها فصل الترويح الاجتماعى٠ وبالاضافة الى ذلك فهناك ألعاب مألوفة تلعب على الحشائش الخضراء مثل الكروكيه ورمى الحدوة والريشة الطائرة ، ستثبت شيوعها طوال اليوم ، كما أنها تخدم غرضا آخر هو أن تشغل الذين وصلوا مبكرا متشوقين الى عمل يقومون به ٠ ونقترح الغناء الجماعى فى هذه الفترة وكذلك بعد الانتهاء من الغداء ٠

هناك أوجه نشاط جديدة متعددة تناسب النزهات ، ومن بينها مايلى (١) :

| | |
|---|---|
| سباق البطاطس بالملعقة | رمى الطبق الورق لمسافة |
| سباق الشوال | شد الحبل |
| سباق الثلاث الأرجل | سباق نفخ البالون |
| خلط الفول السودانى | سباق أكل الحلوى |
| سباق مشية البطة | سباق الرضاعة ( زجاجة لبن وبزازة ) |
| سباق الحصان والراكب | سباق دفع البالون بالعصا |
| رمية كرة السلة لمسافة ( بنات ) | سباق تثبيت المسمار |
| سباق عربة اليد | سباق البطاطس |
| تتابع صندوق الكبريت | الأحذية المخلوطة |
| سباق أكل البسكويت بالتصفير | سباق أكل الفطائر |
| سباق رمى النشابة | سباق أكل البطيخ |

عندما نضطر الى اقامة النشاط فى الداخل فاننا نقترح استخدام الألعاب الهادئة والايقاعية المقترحة فى فصل الترويح الاجتماعى ٠ ولا بأس

(١) فصل (٢٣) يتضمن وصف لمعظم هذه الألعاب ٠

بالاضافة الى ذلك من استخـدام موضوع الألعاب المتقدمة مع هؤلاء الذين يميلون الى مسابقات الالغاز · يمكن من يود أن يشترك أثناء اليوم على أن يحدد الفائز فى وقت متأخر من اليوم ، والشخص الذى يسجل أكبر عدد من النقط يكون فائزا · ويمكن للأعضاء من كلا الجنسين الاشتراك فى هذه المهارات المختلفة ومنافسات الألغاز · ويتم تسجيل نقاطهم على بطاقة تسجيل منسوخة للألعاب المتقدمة · وفيما يلى اقتراحات لما يمكن استخدامه من أنواع الأسئلة والمهارات :

١ ــ تخمين عــدد الفاصوليا أو العملات أو البلى أو الــكرز وغيرها الموضوعة فى برطمان ويحصل أقرب شخص فى تخمينه الى الكمية الصحيحة ١٠ نقط ، فى حين يمكن اعطاء ٧ ، ٥ ، ٣ ، ١ نقطة الى من يليه فى التخمين ·

٢ ــ يرمى اللاعب عشر ورقات من أوراق اللعب واحدة بعد أخرى وهو جالس على ظهر كرسى لتدخل قبعة موضوعة على الأرض وتمنح النقط كالآتى : ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١ على التوالى حسب عدد الأوراق التى نجح اللاعب فى ادخالها فعلا فى القبعة ·

٣ ــ تخمين الوقت الصحيح الذى سيضرب فيه جرس منبه بعد ضبطه وتغطية وجهه تماما وتستخدم النقط كما فى ( ١ ، ٢ ) ·

٤ ــ يجلس اللاعب على ظهر كرسى ويرمى عشرة مشابك غسيل لتدخل فى زجاجة لبن قطر الفوهة ( حوالى ٥ سم ) موضوعة على الأرض وتحتسب النقط كما فى (٢) ·

٥ ــ ترمى عشر حلقات صغيرة كالتى نجدها حول فوهة البرطمانات العادية على لوحة مثبت بها مسامير مرقمة من ١ الى ١٠ ومتدرجة فى الصعوبة حسب مواقعهــا على اللوحة وصعوبة تعلق الحلقات بها · وتحتسب النقط كما فى (٢) ·

٦ ــ ترمى خمسة أسهم على لوحة نيشان ذات أرقام ( من ١ ــ ١٠ ) وتحتسب النقط كما فى (١) ·

٧ ــ تجمع عدد الرميات الصحيحة أثنــاء التصويب على صفيحة « الزبالة » أو سلة المهملات توضع على مسافة ٣ أمتار من اللاعب · وتحتسب النقط كما فى (٢) ·

٨ ـ تعد العملات ( أو المارك ) التى يمكن أن تدخل فى كوب صغير موضوع فى قاع كوب ضخم سعته ٢ أو ٣ جالونات ومملوء بالماء واحتساب النقط كما فى (٢) ٠

٩ ـ يجمع عـدد النقط التى يحققها اللاعب برمى زوج من الزهر ثلاث مرات وتحتسب النقط كما فى (١) ٠

١٠ ـ اجراء عشر محاولات لادخال كرة تنس مرتدة من الأرض بعد نطة واحدة فى سلة مهملات موضوعة على منضدة فى ارتفاع الوسط وعلى بعد ١٨٠ سم من حافتها وتحتسب النقط كما فى (٢) ٠

**نزهة شركة فايرستون :**

لقد حققت شركة فايرستون للاطارات المطاط ، أكرون ، بولاية أوهايو نجاحا ملحوظا فى ادارة نزهات موظفيها٠ ولهذا السبب نقدم برنامج النشاط بالتفصيل ، وقد وجهت أوجه النشاط لارضاء ميول المجموع واشتراك كل الأسرة ٠

## الصبـــاح

٠٠ : ١١ صباحا ـ ٠٠ : ١٢ منتصف الليل ركوب الخيل مجانية وتسلية٠
٠٠ : ١١ صباحا ـ ٠٠ : ٨ مساء ـ التسجيل فى كشك خاص قرب أرض المعرض كالآتى :

مسابقة الفوازير ـ الجوائز ١٥ دولارا ( حوالى خمسة جنيهات ) و ١٠ دولارات و ٥ دولارات ٠ أكبر موظفي الشركة سنا بين المشتركين فى النزهة ـ جائزة ٢٠ دولارا ـ موظف الشركة صاحب أكبر أسرة مشتركة فى النزهة جائزة ٢٠ دولارا ٠

٠٠ : ١١ صباحا ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠
١٥ : ١١ صباحا ـ تمثيليات مضحكة ـ أرض المعرض ٠
٣٠ : ١١ صباحا ـ سيرك لوكاس ـ عرض كلاب وسيسى ـ أرض المعرض٠
٤٥ : ١١ صباحا ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠
٥٥ : ١٢ ظهرا ـ تمثيليات صامتة ـ أدوار رامية ـ قرب أرض المعرض .

## بعـد الظهـــر

١٥ : ١٢ بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠

| | |
|---|---|
| ١٢ : ٣٠ | بعد الظهر ـ عرض على المتوازى ـ الثلاثى البنين ـ أرض المعرض ٠ |
| ١٢ : ٤٥ | بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ١ : ٠٠ | بعد الظهر ـ ألعاب بهلوانية على العارضة المتمرجحة ـ وفرقة « بيدل » ـ أرض المعرض ٠ |
| ١ : ١٥ | بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ١ : ٣٠ | بعد الظهر ـ عرض ترامبولين ( بساط الجمباز ) ـ ثلاثى « بيلى » ـ أرض المعرض ٠ |
| ١ : ٤٥ | بعد الظهر ـ تمثيليات مضحكة ـ أرض المعرض ٠ |
| ٢ : ٣٠ | ٥ مساء ـ رقص فى صالة رقص ـ أوركسترا جورج كونواى ـ مسابقة فى الرقص ـ جوائز الفالس ٢٥ ، ١٥ ، ١٠ دولارات للأزواج الفائزة ٠ |
| ٢ : ١٥ | بعد الظهر ـ استعراض للصغار سن ٣ ، ٤ سنوات يرتدون ملابسهم الزاهية يختار الفائزين فى كل مسابقة حكاما من الخارج ـ كل مسابقة ـ الجوائز ٢٠ ، ١٠ ، ٥ دولارات ٠<br>للاشتراك فى استعراض الصغار تملأ استمارة الاشتراك فقط ـ يحدد كل سباق بعدد ستين طفلا ويجب أن يكون المشترك بين ٣ ، ٤ سنوات من أبناء موظفى الشركة يمنح كل طفل مشترك فى المسابقة دولارا واحدا ٠ احصل على استمارات الاشتراك من مراقب العمال ٠ |
| ٢ : ٤٥ | بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ٣ : ٣٥ | بعد الظهر ـ سباق أكل الحلوى للبنات من سن ٨ ، ٩ سنوات٠ الجوائز ٥ ، ٣ ، ٢ دولار لكل سباق ٠ |
| ٣ : ٤٥ | بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ٤ : ٠٠ | بعد الظهر ـ سباق أكل التفاح للأولاد من سن ٨ ، ٩ سنوات ٠ الجوائز ٥ ، ٣ ، ٢ « دولار » لكل متسابق ٠ |
| ٤ : ٣٠ | بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ٤ : ٤٥ | بعد الظهر ـ سباق رقص الفالس على جوائز ٠ « صالة » الرقص ٠ الجوائز ٢٥ ، ١٥ ، ١٠ دولارات للأزواج الفائزة ٠ يختار الفائزين حكاما من الخارج ٠ |
| ٥ : ١٥ | بعد الظهر ـ تمثيليات مضحكة ـ أرض المعرض ٠ |
| ٥ : ٣٠ | بعد الظهر ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ٦ : ١٥ | مساء ـ تمثيليات مضحكة ـ أرض المعرض ٠ |
| ٦ : ٣٠ | مساء ـ سيرك لوكاس ـ عرض كلاب وسيسى ـ أرض المعرض٠ |
| ٦ : ٤٥ | مساء ـ الفرقة الموسيقية ـ كشك الموسيقى ٠ |
| ٧ : ٠٠ | مساء ـ ألعاب بهلوانية على العارضة المتحركة ـ فرقة بيدال ـ أرض المعرض ٠ |

١٥ : ٧ مساء ــ الفرقة الموسيقية ــ كشك الموسيقى ٠

٣٠ : ٧ مساء ــ عرض على المتوازى ــ الثلاثى نوبل ــ أرض المعرض ٠

٤٥ : ٧ مساء ــ الفرقة الموسيقية ــ كشك الموسيقى ٠

٠٠ : ٨ مساء ــ عرض على الترامبولين ــ ثلاثى بيلى ــ أرض المعرض ٠

١٥ : ٨ مساء ــ الفرقة الموسيقية ٠

٣٠ : ٨ مساء ــ سحب اليانصيب ٠ ستستخدم كعوب التذاكر التى أودعت فى مدخل المنتزة ، لسحب الجوائز نرجو التأكد من كتابة الاسم والعنوان ورقم البطاقة على كعب التذكرة ، وذلك لتجنب الأخطاء والارتباك عند تسليم الجوائز للفائزين سيتم السحب فى أرض المعرض ٠

٠٠ : ٩ مساء الى الواحدة صباحا ــ رقص ــ صالة رقص شاطىء ساميت ــ فرقة « راى » روبنز الأهلية للاذاعة والرقص من أجل متعتك بالرقص والاستماع ٠ مسابقة فى الرقص ــ جوائز للفالس ٠

١٥ : ٩ بعد الظهر ــ الفرقة الموسيقية ــ كشك الموسيقى ٠

٣٠ : ٩ مساء ــ اعلان وتقديم الجوائز للفائزين لمختلف السباقات فى أرض المعرض ٠

سباق الغاز ــ الجوائز ١٥ ، ١٠ ، ٥ دولارات ٠ أكبر موظفى شركة فايرستون سنا ممن سجلوا فى النزهة ــ جائزة ــ ٢٠ دولار ٠

أكبر أصحاب الأسر عددا من موظفى شركة فايرستون سجل وحضر النزهة ــ جائزة ٢٠ دولار ٠ التسجيل لسباق الألغاز ــ تسجيل أكبر موظفى فايرستون سنا وأكبر أصحاب الأسر عددا من موظفى فايرستون يجب أن يسجلوا فى كشك خاص قرب أرض المعرض ٠

٠٠ : ١٠ مساء ــ التمثيليات الصامتة ــ أدوار درامية ــ قرب أرض المعرض ٠

٣٠ : ١٠ مساء ــ مسابقة رقص الفالس على جوائز فى صالة رقص شاطىء ساميت ٠ الجوائز ٢٥ ، ١٥ ، ١٠ دولارات للأزواج الفائزة ٠ يختار الفائزين حكام من الخارج ٠

**حقائب النزهة :**

يمكن لمركز الترويح أن يعمل على تيسير حقائب النزهة لاعارتها للمنظمات والجماعات ، فهذه خدمة اضافية كثيرا ما يحتاج اليها المجتمع ٠ ان أوجه النشاط المألوفة فى أى مجتمع تساعد على تحديد محتويات حقيبة النزهة ٠ ونقترح الأدوات التالية بالنسبة للحالات العادية :

أدوات الكرة الناعمة — حبل لسباق الثلاث الأرجل
تنس الحلقة — جوالات لسباق الجوالات
رمى « الحدوة » — معدات الكروكيه
كرة طائرة — استمارة تسجيل مطبوعة

وننصح بالمطالبة بتأمين قبل اعارة الحقيبة ٠ ويجب أن يعطى للمستعير مقدما قائمة بأسعار الأشياء التى قد تفقد أو تتلف وذلك لتجنب أى سوء تفاهم ٠ هذه القائمة يمكن أن تلصق بقائمة المراجعة التى تعطى للمستعير ٠ ان قائمة مطبوعة بمواصفات بعض أوجه النشاط التى لا تستلزم ممارستها أى أدوات تعتبر جزءا قيمته لا تقدر من حقيبة النزهة ٠

Suggested readings


Eisenberg, L. and H., *Omnibus of Fun*. New York: Association Press, 1956.

Fredrikson, Clark L., *The Picnic Book*. New York: A. S. Barnes and Co., 1942.

French S., and Lankin, N. B., *Good Times For All Times*. New York: A. S. Barnes and Co., 1940.

Harbin, E. O., *The Fun Encyclopedia*. New York: Abingdon Press, 1940.

Industrial Recreation Association, *Employee Picnics*. Chicago: Industrial Recreation Association Press, 1947.

Lipovetz, Fred J., *Recreation*. Minneapolis: Burgess Publishing Co., 1945.

National Recreation Association, *Rural Recreation*. New York: McGraw-Hill Book Co., 1946.

Shallcross, John E., *The Complete Picnic Book*. New York: A. S. Barnes and Co., 1954.

## الفصل السابع والعشرون :

# التجديف ، الإبحار بالزوارق ، المراكب الشراعية

ان رياضة الابحار تمنح متنفسا من أمتع المتنفسات الترويحية ، فهى قابلة للتعديل حتى تناسب الناس من جميع الأعمار مع امكان متابعتها خلال سنوات الشيخوخة ٠٠ وسواء أكانت تجديفا ، أم بالزوارق ، أم بمراكب الشراع ، فواقع الأمر أنها فى الخلاء مع توافر مشاهدة ألوان الماء المتغيرة تكون رياضة مريحة ومشبعة للغاية ٠ ان نشاط العقل يتجدد فى هذه الرياضة التى تعتبر أكبر الرياضات التى توفر الاستجمام ٠

وقد انتشرت القوارب البخارية ذات المحرك الداخلى أو الخارجى بشكل هائل فى السنوات الأخيرة ٠ حتى لقد زاد عدد القوارب ذات المحرك الخارجى التى تباع سنويا من أقل من ٢٠٫٠٠٠ الى حوالى ٦٥٠٫٠٠٠ فى عام ١٩٥٦ ، وقد صاحب انتشار القوارب البخارية اهتمام بالغ برياضة الانزلاق على الماء ٠ وقد ارتفع بيع القوارب لاستخدام المحركات الخارجية عليها بنفس معدل الزيادة ، كما ازداد بيع المقطورات لنقل القوارب من ٤٫٠٠٠ فى سنه ١٩٤٧ الى أكثر من ١٥٠٫٠٠٠ عام ١٩٥٦ ٠

**اوجه النشاط :**

يرتبط الابحار كذلك بأوجه أخرى من الترويح ؛ فالمقدرة على السباحة مهارة عالية وأساسية ، والسلوك السليم فى الماء يدعو الى ضرورة توافر قدر معقول من الثقة فى قدرة الشخص على التصرف فى المواقف الطارئة ٠ وخارج نطاق الطوارىء فان السباحة تشكل نشاطا منعشا ومرتبطا بمراكب الشراع والقوارب البخارية والزوارق والتجديف ٠ لأنه اذا كان القارب متينا فان الغطس منه للسباحة يصبح متعة لا تنسى من اليوم ٠

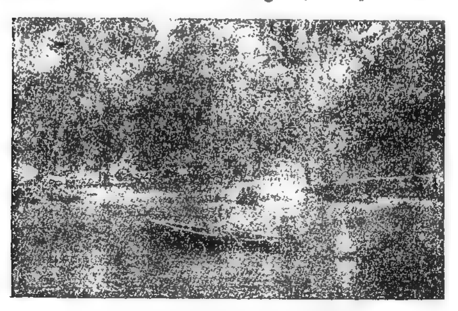
ان فرص الأشغال اليدوية بلا شك عديدة ٠ وبناء القوارب وتوصيل أجزائه يمكن أن يجعلا نادى الترويح مشغولا طوال الشتاء ٠ وفى الواقع أن

أجمل المناظر التى شاهدها المؤلف فى ملاحظاته لأوجــه النشاط الترويحية كانت فى بناء مركب شراعى فى مركز متنزه شيكاجو لاستخدامه فى بحيرة مسبجان · أما أوجه النشاط المتصلة فهى التنبؤ بالجو ، وصناعة القلع ، وربط العقل والوصلات ، وصناعة المجاديف ، واصلاح المحركات الداخلية والخارجية ، ودهان واصلاح بعض أجزاء أو الجهاز كله ·

ان قيادة القوارب بمهارة قد تتطلب اطلاع وملاحظة وخبرة طويلة ، أما فرص التنافس فنوفرها مسابقات تتضمن المهـارات المختلفة ، وكذلك السباق نفسه ، وهو محبوب للغاية سواء أتم ذلك بالتجديف بمجداف واحد ، أم بمجدافين أم بالزوارق ، أم بقوارب السباق ، أم بمراكب شراعية · ان العروض المائية والانزلاق على الماء غالبا ما تلحق بالقوارب البخارية ، ويجد المشتركون فى جميع أنواع الابحار فى الاستدفاء تحت أشعة الشمس والنزهات الخلوية متعة مفيدة على الدوام ·

**التجــديف :**

ان فكرة الناس عن التجديف ــ مثلها مثل معظم المهارات المنتشرة ــ أنه عمل من البساطة بحيث لا يتطلب أى تعليم · ان هذا التقدير الخاطىء يصبح أكثر وضوحا عندما تلاحظ عددا من الأفراد وهم يعالجون قارب تجديف، فحركاتهم المتخبطة يصاحبها نظرات الدهشة والتردد والخيبة ملقين اللوم على ماسك الدفة أو غير ذلك من الحجج الواهية ·



شكل ٧٩ : تجديف فى المتنزه

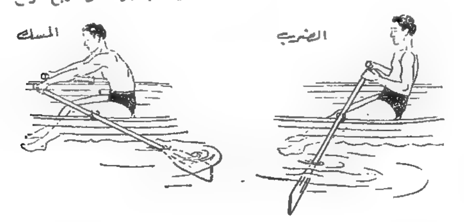
وليس من الصعب تعلم هذه المهارة ولكن يمكن تعلمها بسهولة اذا ما قسمت الى مبادئ أساسية تعلم تدريجيا . ان هذه التعليمات ليست سوى خطوات تمهيدية قبل تطبيقها العملي فى الماء .

**المبادىء الأساسية :** يجب أن يدخل الفرد القارب كلما أمكن ذلك من الجانب وكلتا يديه على حافتيه . يجب أن تؤخذ الخطوة الأولى لمسافة متساوية تقريبا ما بين الحافتين لمساعدة حفظ القارب على قاعدة متزنة . ويلاحظ نفس الشيء عند دخول القارب من مقدمته أو من مؤخرته .

عند تقرير طول المجداف يؤخذ مقياس عرض مقعد المجداف من الحافة الى الحافة مضافة اليه المسافة من سطح الماء الى الحافة . ان المجاديف المصنوعة من البلوط أو من التنوب الفضى تستخدم أكثر من غيرها ويجب أن تكون القبضة على المجداف قوية بحيث يمنع من اللف .

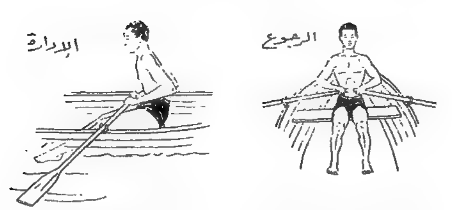
يتطلب التجديف توافقا ايقاعيا من كل جسم . ان أعضاء الجسم التى تعمل بقدر واضح هى اليدان والرسغان والذراعان والرجلان والقدم والظهر . وعمل الظهر بالذات هام حيث انه يخفف من العبء على الأجزاء الأخرى ، ويجب أن تثبت الرجلان فى القارب .

ويمكن تقسيم المبادىء الأساسية للتجديف بسهولة الى أربع نواح :




شكل ٨٠ مسك المجداف : عندما تضرب صفحة المجداف الماء تكون الذراعان الممتدتان تماما فى زاوية قائمة مع المجداف وبحيث تكون الرجلان مثنيتين .

شكل ٨١ ضرب المجداف : تبدأ الحركة مع المسك وتستمر بقوة أعنف عندما يشد المجداف خلال الماء فى وضع عمودى حتى يظهر على السطح ، وتشد الرجلان عندما يقوم الظهر بالشد للخلف .

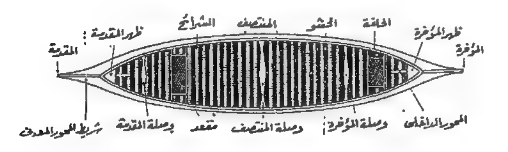



شكل ٨٢ ادارة المجداف : بعد الخروج من الماء تدار المجاديف فى الهواء وذلك بثنى الرسغين خلفا حتى تصبح صفحة المجداف موازية لسطح الماء ، ونتيجة لذلك يقل أثر الريح أو الأمواج على الصفحات الى أدنى حد ٠

شكل ٨٣ : الرجوع : تشد المجاديف وهى خارج الماء الى وضع للحظة راحة وفيه تكاد تتلامس قبضتا المجدافين ٠

## ركوب الزوارق :

حجم الزورق وصيانته : تأتى الزوارق فى أحجام شتى تتراوح بين ثلاثة أمتار ونصف متر الى عشرة أمتار ونصف متر ٠ ونوصى باستخدام زورق طوله ١٦ قدما للصغار ، ويفضل زورق ١٥ قدما للركوب الفردى ٠ ان زورق الحرب الكبير تستخدمه الجماعة أو « الطاقم » للمنافسات أو للطواف ٠




شكل ٨٤ ــ الزورق

يمكن أن يستخدم الزورق ٤ أمتار ليستوعب حتى ثلاثة مجدفين مادام أنه ليست هناك أدوات تحمل معهم ٠ والتدريب الجماعى يمكن أن يتم فى

الزورق عشرة أمتار ونصف · ويستخدم زورق ٥ أمتار أو ٦ أمتار لجماعات البالغين ، ويناسب زورق ٤ أمتار الصغار ·

وعلى الأرض يجب أن يبعد الزورق عن الاحتكاك بالرمل والطين والطوب والصخر · وعندما يكون عائما يجب أن يلاحظ المجدفون الصخور وجذوع الأشجار المختبئة تحت الماء · واذا ما حدث أى تلف تظهر ميزة الزورق المصنوع من القماش حيث يمكن اصلاحه وخياطته بسهولة · والزورق الخشبى أكثر احتمالا،أما الزوارق المصنوعة من الألمنيوم أو صفحات المعدن فيمكن أن تتحمل ضربات أكثر واستخداما أعنف ، ومن ناحية أخرى تصدر أصواتا مزعجة فى الأمواج العالية ·

عند اعادة دهان الزورق يجب ازالة الدهان القديم باستخدام الورق المرمل « الصنفرة » أو نازع الدهان أو الورنيش · ان اضافة دهان أو ورنيش الى الدهان السابق سيزيد من وزن الزورق · ولا نوصى باستعمال زيت بذر الكتان للزورق المصنوع من القماش حيث يتسبب الزيت فى اضعاف ألياف القطن فى القماش ·

يجب أن تخزن الزوارق على حوامل فى وضع مقلوب · وتستخدم مظلة أو غطاء يحمى الزورق أثناء تخزينه من الشمس · واذا استخدم الزورق فى ماء مالح فان رشة بالماء العذب سيساعد على حماية سطحة من تفاعلات الماء المالح ·

**اختيار المجداف :** ونوصى بصفة عامة بأن يكون حجم المجداف ذو الصفحة الواحدة أقصر من الفرد نفسه بخمسة عشر سنتيمترا · وطريقة أخرى للقياس هى أن تصل القبضة الى مستوى العين حينما تلف صفحة المجداف الى أسفل · ويمكن شراء المجاديف فى مجموعات تتراوح ما بين ١٢٠ و ١٨٠ سنتيمترا طولا بينها فواصل ١٥ سنتيمترا ·

والمجاديف المصنوعة من التنوب خفيفة فى وزنها ومناسبة للتصنيع فى برامج المعسكرات ، أما خشب البلوط فينتج مجدافا أثقل له خاصية القوة، وخشب الاسفنذان شبيه بالبلوط من حيث قوته الا أنه عرضه للتقوس ما لم يعط عناية خاصة ·

ان المجداف ذا الصفحتين يوفر وسيلة سهلة وفعالة للتحكم فى الزورق،

وهو نوع يناسب المبتدىء فى ركوب الزوارق حيث يمكن أن يتقدم بسرعة أكبر بهذا النوع من المجداف • يجب تحديد طول هذا المجداف بالنسبة لعرض الزورق والطول الغالب يتراوح بين ٢½ و ٣ أمتار •

**ضربات تجديف الزورق** : تقدم الضربات الأساسية مرتبة حسب درجة صعوبتها بالنسبة للمتعلم • وستعالج هنا باختصار نظرا لكثرة الموضوعات المطروقة • أما المعلومات التفصيلية فيمكن الحصول عليها من أى من الكتب المسجلة كمصدر معلومات فى هذا الموضوع •

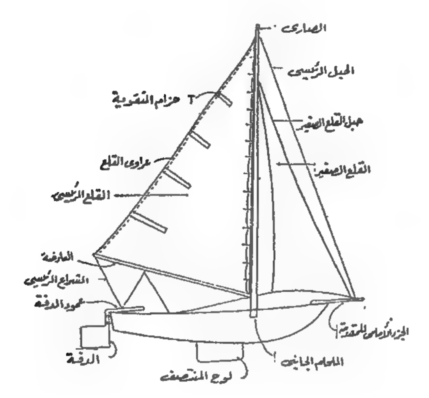
١ ــ ضربة المقدمة وضربة الماء الخلفية : تستخدم ضربة المقدمة بالمجداف الأمامي عندما يكون هناك شخصان يسيران الزورق • وبالنسبة للشخص العادى يمسك المجداف عند قبضته وعلى ارتفاع الكتف باليد اليسرى في حين تكون اليد اليمنى بالعمود منخفضة تمسك بقبضة المجداف ، وتمتد أماما أبعد ما يمكن ، ويجب أن تكون الضربة مستقيمة للخلف وقريبة من الحافة •

وضربة الماء الخلفية عكس ضربة المقدمة ، وفيها تكون صفحة المجداف الى الخلف بقدر الامكان ، وتضغط اليد اليمنى الى أسفل حتى تصل الى وضع البداية فى ضربة المقـدمة • ان ضربة المقدمة وضربة المـاء الخلفية تنتهيان بالوصول الى الوضع العمودى على جانب الجسم •

٢ ــ **الجذب** : يكون الوضع الابتدائى فى الجذب هو نفسه كما فى ضربة المقدمة فيما عدا أن تكون صفحة المجداف موازية للحافة • مد يدك بالمجداف الى الخارج ، واجذب الزورق نحو المجداف • على أن تخرج من كلتا الذراعين ، ويمكن الحصول على ضربات متكررة أحسن بلف صفحة المجداف حتى تصبح عمودية على الحافة أثناء دفعها وجذبها كي يعود المجداف الى وضع البداية • تجذب هذه الضربة الزورق أكثر الى الجانب الذى تؤدى منه الحركة •

٣ ــ **ضربة الدفع** : تتم ضربة الدفع بطريقة عكسية للجذب وهى تحرك الزورق بعيدا عن المجداف •

٤ ــ **ضربة الجرف والعكسية** : ان ضربة الجرف تبدأ فى أسلوب مماثل لضربة المقدمة مع تنفيذ الجرف بالوصول أماما قريبا من المقدمة وعمل قوس • وحجم القوس يمكن تحديده بالمسافة التى تبعد فيها المقدمة عن مكان المجدف




شكل ٨٥ ــ القارب الشراعى

دون أن يفقد قوة الدفع ، ويمكن الحصول على الضربة العكسية بالضرب عكس ضربة الجرف تماما ·

٥ ــ **ضربة ل**(١) : وهى ضربة مؤخرة تستخدم الوضع الابتدائى لضربة المقدمة · وحيث أن الضربة فى هذه النقطة تسبب ابعاد المقدمة عن جانب المجدف فان تحريك الضربة حتى تشكل حرف « ل » يسبب اعادة الزورق الى اتجاهه المستقيم · بعد الانتهاء من ضربة المقدمة تكون اليد اليمنى قريبة من جانب الجسم والذراع ممتدة فوق الماء · وتؤدى هذه الضربة « ل » بادارة صفحة المجداف عكس اتجاه عقارب الساعة باليد اليسرى والدفع بعيدا باليد اليمنى أثناء جذب اليد اليسرى تجاه اليسار ·

---

(١) اسم الضربة ، ضربة "ل" وذلك لانها تتخذ شكل هذا الحرف وهو يماثل حرف اللام ( ل ) فى اللغة العربية ·

**ركوب القوارب الشراعية :**

**التمور :** لعل أكبر جزء معقد فى الابحار بالنسبة لمن يجهل البحر هو كيف يمكن أن يبحر القارب متجها نحو الجنوب عندما تكون الرياح قادمة من الجنوب ، ويثير هذا موضوع التمور الذى يشير الى الاتجاه المتعرج الذى يتخذ للوصول الى الطرف الجنوبى • وواضح أن القارب لا يمكن أن يبحر مباشرة ضد الريح ، ومن الناحية الأخرى فان التمور ، أو محاولة الابحار بالسحب القريب « مع جذب الشراع قريبا الى القارب » يمكن أن يسير القارب فى زاوية ضد اتجاه الرياح • وعن طريق سلسلة من التمور فان الرياح توجه قوتها أولا نحو أحد جوانب القلاع ثم على الجانب الآخر حتى يصل القارب بالتدريج الى نهاية مطافه •

عند الابحار فى مياه لا توجد فيها تيارات تؤخذ تمورات متقاربة فى الطول غالبا • أما عند اقلاع القارب ضد التيار فعندئذ يجب أن تختلف أطوال التمورات • واذا كان التيار فى نفس اتجاه القارب فبالتمورة الطويلة تستغل هذه الميزة أكثر ما يمكن للمساعدة على الوصول الى الهدف ، واذا كان التيار يسير ضد اتجاه القارب فان التمورة القصيرة هى التى تقابل القوة الكبرى للتيار ، ومقابلة قوة التيار بزاوية تقلل من الاندفاع للخلف أمامه أكثر مما لو قوبل بالمقدمة • ان تحريك القارب ــ حتى يتغير اتجاهه عند التقدم ضد الرياح يقال له « التغيير » ويستخدم القلع الصغير عندما يتحول القلع الكبير من جانب الى آخر بينما تهب الرياح من المؤخرة أو نهاية المركب • ان استخدام القلع الصغير يتطلب معالجة ماهرة والا فان قوة الشـــد قد تسبب الأضرار بالصارى •

**جذب الشراع :** وهناك سؤال آخر كثيرا ما يثار : كيف يستطيع القارب أن يتحرك عندما يكون الشراع موازيا تقريبا لاتجاه الرياح ؟ والاجابة هى تجمع القوى • فاذا دفعت الرياح الشراع وهو فى زاوية فانها تسبب دفعا لجانب وجذبا عند الجانب الآخر ويندمج الدفع والجذب لاعطاء القارب قوة ابحاره للأمام • وأما أكبر سرعة يمكن أن تتحقق فهى عندما تدفع الرياح الشراع وهى فى زاوية قائمة عليه ( بزاوية ٩٠ درجة ) ويمكن مقاومة الميل الجانبى عن طريق الأرنبة أو العارضة الوسطى ، ومن ثم نسهم فى حركة القارب الى الأمام •

**تعديل الشراع بالنسبة للرياح :** يوصى بعض رجال قوارب الابحار بأن يكون الصارى ( أو عمود قاعدة الشراع ) فى خط مع راية الرياح على قمة الصارى ، ويميل المتحمسون من رجال القوارب والأكثر تقدما أن يطوروا احساس الفرد بالقارب ثم القيام بالتعديلات المناسبة بعدئذ • هذه النصيحة

مفيدة ، وخاصة عندما يكون القارب فى اتجاه مضاد لاتجاه الريح • وتقل جدوى هذه النصيحة اذا جاءت الرياح من الجانب أو من المؤخرة قليلا •

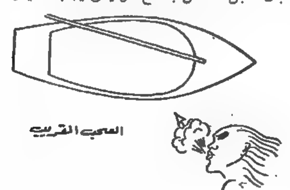
هناك نظم مختلفة للقلوع فى المراكب الشراعية • فهناك قوارب ذات شراع واحد بحبل واحد يتحكم فيه ، وهناك ذات الشراعين : أحدهما رئيسى والآخر صغير ، وقد يكون مثلث الشكل • واذا كان القلع الرئيسى ذا ثلاثة جوانب فهو من نظام « ماركونى » ، واذا كان مربع الجوانبفهو من نظام « الخطاف » •

ان التعليقات والرسوم التالية توضح كيفية تعديل القلاع للتمشى مع اتجاهات الرياح المختلفة •

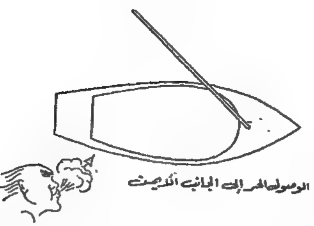
**الكويلة** : ان الكويلة هى ذلك الجزء من القارب الشراعى الذى يوضع فيه جهاز التوجيه ، أو ذراع الدفة للقارب • ان تغيير مقاومة الدفة ضد الماء يسبب دوران القارب • ان ادارة ذراع الدفة الى اليسار ستجعل مقدمة المركب تتجه نحو اليمين ، وبالعكس فان دفع ذراع الدفة نحو اليمين سيوجه القارب نحو اليسار • ان سهولة استخدام الذراع واعتياد هذه التحركات سيجىء سريعا عن طريق الممارسة •

ان كل شىء على ظهر القارب يجب أن يكون منظما بحيث يمكن تخزينه بعناية • وبالاضافة الى ذلك يجب أن تكون الحبال والأجهزة فى كل القارب ، وخصوصا عند « الكويلة » بعيدة تماما عن العوائق •

ان رياحا مضادة قد تجىء بدون أى تحذير وعدم القدرة على التصرف فى الحال بترك القلع ومسك الدفة سريعا قد ينتهى بغرق القارب • وليست هناك حاجة الى القول بأن الحبل المتصل بالقلع الرئيسى يجب ألا يكون مربوطا أبدا •




شكل ٨٦ : السحب القريب والريح القادمة من الأمام مباشرة تقريبا يكون القارب فى وضع سحب قريب مع شد القلع الرئيسى والقلع الصغير الى القارب ومن ثم يمكن تحريك القارب فى زاوية ضد الريح •




شكل ٨٧ : الوصول الحر الى الجانب الأيمن عندما يكون الاتجاه المنشود بعيدا عن الريح نوعا فاننا نتخذ وضع الوصول الحر الى الجانب الأيمن ٠




شكل ٨٨ : السير أمام الريح اذا كان اتجاه الريح من الخلف أو قريبا منها فانت تسير أمام الريح ٠

## الألفاظ البحرية

| | |
|---|---|
| قريب من النهاية أو المؤخرة ٠ | AFT |
| بزاوية قائمة مع قاع المركب ٠ | Abeam |
| قريب من منتصف المركب ٠ | Amidship |
| فى نهاية أو مؤخرة المركب ٠ | Astern |
| على نفس مستوى الماء ٠ | Awash |
| الوقوف أو البقاء ٠ | Avast |
| الذهاب الى الشاطئ أو الجنوح ٠ | Beach |
| أكبر عرض أو اتساع القارب ٠ | Beam |

| | |
|---|---|
| Belay | الدبوس أو العمود الذى يربط حوله الحبل ٠ |
| Bow | الجزء الأمامى من المركب ٠ |
| Calk | وضع زيت أو قطن فى شقوق المركب ٠ |
| Capsize | الانقــلاب ٠ |
| Chop | انتقال مفاجىء للرياح ، ماء هائج أو عال ٠ |
| Cleats | قطع من المعدن أو الخشب على شكل خابور لربط الحبال حولها ٠ |
| Crest | قمة المـوج ٠ |
| Davy Jones Locker | المكان النهائى لمن يغرق أو يدفن فى البحر ٠ |
| Deck | الجزء الخشبى من المركب ٠ |
| Deck, aft | خلف نقطة منتصف المركب ٠ |
| Dock | شرحة بين رصيفين أو على جانب رصيف ٠ |
| Draft | العمق المطلوب لعوم المركب ٠ |
| Ebb | الطوفان خلف المد ٠ |
| Eddy | دوامـة ٠ |
| Even Keel | مركب يدق وكلا الجانبين مواز للماء متزن ٠ |
| Fair | طقس معتدل ٠ |
| Fast | مربوط بشدة ٠ |
| Fathom | طول ست أقدام ٠ |
| Fore | الجزء من المركب ما بين منتصفه والمقدمة ٠ |
| Fore and aft | على خط واحد مع طول المركب ٠ |
| Frame | احدى ضلوع المركب ٠ |
| Free Board | المسافة بين خط الماء والحافة ٠ |
| Gunwale | الحافة العليا لجانب القارب ٠ |
| Heel | كمية الانحراف في قارب الابحار اذا ما سببت الرياح أن تميل عن قاعدتها المستوية ٠ |
| Helm | الجزء من القارب الذى فيه جهاز التحكم فيها ٠ |
| Jib | القلع الصغير ٠ |
| Keel | عارضة القاع قطعة الخشب أو المعدن الممتدة على طول منتصف قاعدة المركب ٠ |
| Knot | السرعة المقدرة للميل البحرى « ٦٠٨٠ر٢٠ أقدام » فى الساعة ٠ |
| Landlubber | الشخص الذى يقضى حياته على الأرض أو من يفقد توازنه فى القارب ٠ |
| Leeward | عكس مصدر الريح وعكس اتجاهه ٠ |
| Midship | منتصف طول المركب ٠ |
| Port | الجانب الأيسر للمركب ٠ |
| Prow | الجزء الأمامى للمركب ٠ |

| | |
|---|---|
| Rudder | لوحة الدفة • الجهاز الموجه لتحركات المركب ( وجه الدفة ) • |
| Sheet | الحبل المربوط الى القلع • |
| Skeg | الجزء النهائى لعارضة القاع • |
| Sloop | قارب الابحار ذو القلعين : القلع الصغير والقلع الرئيسى • |
| Starboard | الجانب الأيمن للقارب • |
| Stem | اطار المقدمة المرتبط بالجزء الأسفل لعارضة القاع • |
| Stern | الجزء النهائى للقارب • |
| Thwart | قطعة خشب للتقوية ممتدة بعرض قارب التجديف « مقعد » |
| Tiller | الذراع الممسك بلوحة الدفة « ذراع الدفة » |
| Topside | جانب لوحة المركب على خط الماء |
| Trim | استعداد المركب للابحار |
| Tumble Home | صغر اتساع المنتصف كلما اقترب من نهايتى المركب |
| Underway | قارب فى بداية تحركه |
| Veer | تغير أو انقلاب الريح |
| Wake | الماء المموج الذى يتركه قارب فى تحركه |

Suggested readings


Allen, Jim J., *Boating*. New York : Ronald Press, 1958.

Aymar, G. C., *Start'em Sailing*. New York : A. S. Barnes and Company, 1941.

Claussen, W.V., *Canoeing*. New York : Boy Scouts of America, 1931.

Pinkerton, R. E., *The Canoe*. New York : The Macmillan Company, 1936.

*Sailboating*, a Fawcett Book (Number 149); Greenwich, Conn. : Fawcett Publications, 1952,

Smith, H. S., *Amateur Seaman*. New York : Simon and Schuster, 1943.

Stanford, A., *Pleasures of Sailing*. New York : Simon and Schuster, 1943.

# الفصل الثامن والعشرون

# السباحة الترويحية

يكون التأكيد فى السباحة الترويحية على عنصر المرح • وفى هذا تختلف عن السباحة التنافسية حيث يكون للسرعة والفوز الأهمية الأولى • ان السباحة الترويحية تمنح المشترك فرصة أخرى بالاضافة الى المباهج العادية الناجمة عن الحركة فى الماء • وفرصة الشعور بالاحساسات المبهجة نتيجة تنويع أوجه النشاط فى الماء تزيد من الآثار الترويحية والاسترخائية •

ان المهرجان المائى لا يبارى فى الغالب كمشروع يأتى فى المقدمة • انه مناسبة خاصة لها قيمتها العالية ووسيلة مناسبة لعرض ما قد وصل اليه المشتركون فى البرنامج من مهارة • على أن هناك بعض أوجه الخطر اذا ازداد التأكيد والوقت المخصص لهذا النشاط • ان وضع المهرجان فى مكانه المناسب يمكن أن يجعل من السباحة — وهى وجه من أوجه النشاط الفردى — عملية تعاونية ، ويمكن ادماج نقطتى القوة والضعف الفردية لخلق صورة مركبة لمهرجان مبهج • ويجب أن يعطى المشتركون فرصا لاظهار المجهودات والمنجزات المبتكرة • ان هذا الوجه لا يمكن زيادة تأكيده فى ضوء الأغراض العامة للترويح •

**الاتجاهات :**

هناك اتجاهات معينة واضحة لا تحتمل الخطأ فى السباحة بصفة عامة وفى السباحة الترويحية خاصة • وبعض أهم هذه الاتجاهات ما يلى :

١ — الاعتراف بأن السباحة فى الغالب هى أحب نشاط فردى • انها نشاط يجىء غالبا فى استفتاءات الرغبات الترويحية على القمة أو قريب منها •

٢ ـ الاشتراك المتزايد من جانب الجنسين ٠

٣ ـ الزيادة الهائلة فى بناء حمامات السباحة ٠

٤ ـ انه بالاهتمام المستمر للصليب الأحمر الأمريكى قد ازداد عـــدد معلمى الانقاذ ، وكذلك تقدمت طرق التعليم ٠ ان التحليل الأفضل لطرق السباحة ، الى جانب تطبيقاتها الفعالة فى ضوء احتياجات الفرد ، قد أسهمت كثيرا فى هذه الصورة المبهجة ٠

٥ ـ ان تحسن الطرق وسرعة المواصلات للوصـــول الى الشـــاطىء ، جعلا الكثيرين يقضون وقت فراغهم فى السباحة أكثر من ذى قبل ٠

## كيف نشجع الحضور ؟

ان اقامة المناسبات الخاصة بين آونة وأخرى تثبت أنها أحسن طريقـة يمكن الاعتماد عليها لزيادة الحضور ٠ ان الدعاية المعقولة يمكن أن تستخدم قبيل اقامة المناسبة الى جانب الصور والمقالات فى الصحف والمجلات عقب انتهائها ٠ ان الصحف راغبة جدا فى عمل الدعاية لحملات عن تعلم السباحة ومسابقات ومهرجانات ملكات الجمال فى السباحة ٠ كذلك فان الاعلان فى الاذاعة أثناء ملخص البرامج الرياضية ، أو الاعلان المحدد أثناء فترات ما بين البرنامج ، يمكن أن يساعدا كثيرا ٠ ان الاخبار التى تستحق اذاعتها يمكن أن تذاع بلا أجر غالبا ٠ ويمكن استغلال المناسبات كأمسيات الآباء والأبناء والمعارض وغيرها من المناسبات المماثلة الخاصـــة التى تؤدى الى تشجيع الحضور ٠ ان تذاكر الموسم ذات الأسعار المغرية تستخدم كثيرا ٠ وفضـــلا عن ذلك ـ فان وجـود الموظفين الأكفاء المهذبين الغيورين على ادارة حمام السباحة طبقا للتعليمات الصحية مع توفير أوجه النشاط المغرية سيؤدى الى اقبال متزايد ٠

**مناسبات خاصة مقترحة** : ان ادارة المناسبات الخاصـــة على أساس منتظم سيدعو الى الاهتمام بحمام الســـباحة ٠ وكثيرا ما تقام المناسبات الخاصة فى أيام يكون الحضور فيها قليلا ٠ ان التوقيت الصحيح ضرورى لأى نشاط وليس أقل ضرورة فى ادارة حمام السباحة ٠ ويحبذ بعض مديرى

حمامات السباحة اقامة هذه المناسبات فى أيام تختار من بين أيام العطلة مثلا يفضل اقامتها يوم الجمعة بدلا من السبت أو الأحد ٠

وفيما يلى اقتراحات لمناسبات خاصة ومناسبة لمناطق السباحة :

المهرجانات :

منافسة أو استعراض غطس ٠

استعراض مايوهات من أيام ١٨٩٠ المبهجة حتى الحاضر ٠

برنامج تعلم السباحة ٠

مسابقات ملكات الجمال ٠

استعراض الأطفال ٠

عرض لانقاذ الغرقى ٠

مسابقات سباحة ٠

مقابلات تلغرافية : ( يتبادل الفريقان الرسائل فى صورة تلغرافات يطلب فيها الفريق من الآخر القيام بمهارات مختلفة وبعد تاديتها يرد بتفاصيل النتائج ) ٠

ليالى الوالدين ( يشترك الآباء مع الأبناء ، أو الأمهات مع البنات فى المسابقات ) ٠

الباليه المائى ٠

ليلة فى البندقية ( قوارب مزينة وموسيقى وغناء ) ٠

استعراض الحيوانات الأليفة ٠

ليلة مسابقات فى ألعاب رشاقة ٠

**الألعاب والمنافسات** : ننصح قبل البدء فى ألعـــاب الماء أن نفكر فى المتفرج مثلما نفكر فى المشترك ٠ ومن الضرورى أن تنتهى المسابقات أقرب ما يمكن الى مكان جلوس الأغلبية ٠ ويجب أن تحدد مسافات السباحة فى كل سباق بحيث لا تسبب اجهاد المشترك وألا تتطلب وقتا طويلا لاتمامها حتى لا يسأم المتفرج ٠ وتجد بعض الحمامات أو المعسكرات أنه من حسن الادارة أن يعد برنامج لمناسبات خاصة مرة فى الأسبوع ٠ ومن الضرورى رغم أنها ملاحظة بديهية أن يتأكد المدير من أن كل المشتركين يمكن أن يسبحوا بمهارة معقولة ٠

ان الألعاب التالية مناسبة لكي تكون جزءا من أمسية منوعات ، أو برنامج مناسبات خاصة ، أو كجزء من برنامج الاستراحة في مهرجان أو استعراض مائي • وننصح باقامة الألعاب في الجهة الضحلة من الحمام لتسهيل تقديمها •

**اوجه نشاط مناسبة لامسية منوعات :**

**اغراق القوارب** : يسجل المشتركون كل اثنين معا • ويكون عدد الأزواج مساويا لعدد الموجود من القوارب ذوات القاع المسطح وقوارب التجديف والزوارق • ويستغل كل زوج أحدهما ومعهما دلو « جردل » • يقوم أحدهما بالتجديف بينما يقوم الآخر بملء « الجردل » بالماء والقائه في أحد القوارب الأخرى ، وفي نفس الوقت يحاول المجدف أن ينقذ قاربه لئلا يمتلىء بالماء • وتستمر اللعبة حتى يبقى قارب واحد فقط عائما ، ومن ثم يعلن فوزه •

**مبارزة القوارب** (١) : ان الأدوات المستخدمة هي عمود من الغاب طوله حوالى ١٥٠ أو ١٨٠ سم أو صارى علم يثبت في نهايته قفاز ملاكمة ، أو وسادة لينة • وكما في اللعبة السابقة يقوم أحد الزميلين في القارب بالتجديف ، في حين يتبارز الآخر مع خصومه في القوارب الأخرى محاولا دفعهم الى الماء أو اغراق قواربهم بقلبها • ان القارب الذى يبقى عائما براكبيه هو الفائز •

**الفرسان** : يشترك كل زميلين معا على أن يقوم أحدهما بدور الفارس ويركب على ظهر زميله « الحصان » ويقوم كل زوج وهما في هذه الصورة بجذب ودفع الأزواج الأخرى ليختل توازنها ويقع الفارس أو الحصان أو كلاهما • والزوج الذى يبقى واقفا يعتبر الفائز •

---

(١) هذه اللعبة تشبه لعبة مصرية قديمة ترجع الى المملكة القديمة من عهد الفراعنة • وكانت المبارزة بين جماعات في قوارب أكبر وتحاول كل جماعة ان تغرق افراد الجماعات الأخرى أو تغرق قواربهم بعصى طويلة ٢ ــ ٣ أمتار • ( المترجم )

**بولو البطيخ :** يقسم المشتركون الى فريقين متساويين · ويأخذ كل فريق مكانه عند أحد جانبي الحوض · ويبدأ اللعب بوضع بطيخة في وسط حوض السباحة ( على مسافة متساوية من الجانبين ) ويحاول كل فريق أن يدفع البطيخة الى خط النهاية الخاص بالفريق الآخر ، فاذا نجح في ذلك احتسبت له نقطة واحدة ، ويعتبر الفريق فائزا في المباراة عندما يسجل ثلاث نقط ·

**كرة الدفع :** هذه اللعبة تماثل اللعبة السابقة ( بولو البطيخ ) ولكنها تلعب بكرة منفوخة كبيرة · أما التسجيل فيمكن تعديله بحيث يتناسب مع الوقت المتيسر · والجانب الذي يسجل ثلاث نقط يفوز ( ويمكن جعلها خمس نقط ) ·

**المشي على عمود زلق :** يثبت عمود مدهون بمادة زلقة على مسافة ٣ أمتار فوق سطح الماء ، والغرض هو أن يحاول اللاعب التسلق على هذا العمود حتى نهايته بدون الوقوع في الماء · ومن يحقق ذلك يعتبر فائزا ·

**سباق الأرجل الثلاث :** يتنافس المشتركون في أزواج كتفا لكتف مع ربط رجل اللاعب الداخلية في رجل زميله الداخلية ليكونا معا الرجل الثالثة · ان اقامة السباق في منطقة الماء الضحلة تزيد المشاهدين استمتاعا.

**البحث عن العملة :** تبعثر خمسون أو مائة قطعة من العملة الصغيرة في الماء في الجانب العميق من حوض السباحة ، وعند اعطاء الاشارة يغطس المتنافسون في الماء لمحاولة جمع أكبر عدد ممكن منها خلال الوقت المخصص ( ٢ أو ٣ دقائق ) الفائز هو من يخرج بأكبر كمية من هذه القطع ·

**شد الحبل العائم :** يوضع حبل مناسب للشد في الحوض وقد ثبتت في منتصفه عوامة · يقف أفراد كل فريق بعضهم خلف بعض مواجهين الفريق الآخر وممسكين بالحبل استعدادا لمحاولة جذب الفريق الآخر عند الاشارة · تثبت على جانب الحوض علامتان بينهما مسافة معينة على أن تقابل « العوامة » النقطة المنظمة لهذه المسافة · بسماع الاشارة يحاول كل فريق جذب الفريق الآخر حتى تتحرك العوامة لتقابل احدى العلامتين على جانب الحوض ·

**الغطسات الكوميدية والساخرة :** ان القيام بألعاب بهلوانية فى البرنامج تساعد على احياء أمسية المنوعات • ان محاولات الانقاذ الساخرة والغطس فى أزواج والألعاب الضاحكة على جانب الحمام يمـــكن أن تضيف كثيرا من البهجة الى الأمسية •

**ألعاب للمبتدئين :**

**سباق الأقراص العائمة :** ويشبه الى حد كبير سباق البطاطس على الأرض • يتكون الفريق من خمسة لاعبين توضع أمامهم خمســـة أقراص مطاطة على خط واحد بحيث يبعد أقربها للفريق مسافة مترين • وعند سماع الاشارة يسبح اللاعب الأول الى حيث القرص الأول ويعود به الى نقطة البداية ثم يلمس يد الرجل الثانى فى الفريق الذى يذهب بدوره ليحضر القرص الثانى ، ويستمر هذا حتى يحضر الفريق أقراصه الخمسة • الفريق الذى ينتهى أولا هو الفائز •

**تتابع البالون :** يقسم أفراد كل فريق الى قسمين ، يقف أحدهما على حافة الجانب العميق من الحوض ويقف الآخر على حافة الجزء الضحل • يعطى كل لاعب على حافة الجانب العميق بالونا • وعند اعطاء الاشارة يثب اللاعب الأول ببالونه الى الماء ثم يطفو وهو ممسك به فوق رأسه ويعوم على ظهره بتحريك رجليه حتى يصل الى الجانب الضحل من الحوض فيأخذ زميله على هذا الجانب نفس البالون ويقوم بالسباحة على الظهر الى الجزء العميق ثانية • ثم يضع البالون على جانب الحمام ليأخذه الزميل التالى ويثب به الى الماء ليبدأ نفس العملية مرة أخرى • الفريق الفائز هو الذى ينتهى أفراده من السباق ويقفون على حافة الحوض والبالونات موضوعة تحت ابطهم •

**مناورة المدفعية :** تقف مجموعة من ١٢ ــ ١٨ مشتركا فى الماء على عمق مستوى الوسط • ويشـــكلون دائرة برفع الذراعين جانبا • ويعطى كل متسابق رقما ، ثم يرمى المعلم كرة ماء فى وسط الدائرة وهو ينادى أحـــد الأرقام الموجودة • على المتنافس صاحب هذا الرقم أن يسبح تجاه الكرة ، ويسبح الآخرون بعيدا عنها • وما ان يصل الى الكرة حتى ينادى « قف » ويقف باقى المتسابقين كل فى مكانه ثم يحاول بعد ذلك أن يضرب أحـــد المتسابقين بالكرة • اذا نجح الرامى أخرج المضروب من اللعبة ، أما اذا أخفق خرج هو من اللعبة ، وهكذا تستمر اللعبة حتى يبقى فائزان •

**البطة البرية** : تصنع دوائر من ثلاث قطع من الحبال سمك ٣ مم بربط طرف كل منها على أن يكون قطر الدائرة ٣٠ سم · توضع هذه الدوائر فى الماء على عمق ٩٠ سم وعلى بعد ١٨٠ سم من حافة الحمام ، علما بأن هـــذه المسافة قد تتغير أثنـاء السـباق · وتوضـع قطعة من الصـخر فى حجم مناسب داخل كل دائرة · يمكن أن تكون المنافسة فردية أو بين مجموعات كل منها من لاعبين أو ثلاثة · يبدأ اللعب بأن يدفع المشتركون جانب الحوض فاتحين أعينهم للبحث عن الدائرة والطعام ( الصخرة ) بداخلها · عنـدما يجدونها يحضرونها الى نقط البداية باستخدام ضربات الرجلين وهناك يأخذ زميله التالى الصخرة ويثب الى الماء ليضعها ثانية داخل الدائرة · وعنـدما يعود هذا الى نقطة البداية يذهب المتسابق التالى للبحث عنها واحضارها ، وهكذا ·· يمكن أن تحدد المنافسة بأى عدد من المرات حسب عدد أفراد الفريق · والفريق الذى ينتهى من مهمته أولا يعتبر فائزا ·

**القصة العائمة** : يقف أى عدد من المتسابقين عند خط البداية بظهورهم تجاه خط النهاية ويعطى لكل متسابق ورقة من صحيفة يومية ، وعند ملاحظة الاشارة باليد يدفع المتسابقون جدار الحوض للسباحة على الظهر بتحريك أرجلهم ورافعين أوراقهم للقراءة بصوت عال حتى يصلوا الى خط النهاية · والفائز هو الذى يصل أولا ، والمتسابق الذى يخفق فى الاحتفاظ بورقته عالية ، أو فى قراءتها بصوت عال ، أو فى البقاء فى وضع طوفان يستبعد من السباق ·

**التخاطف** : تشبه هذه اللعبة الى حد كبير كرة الماء الا أنها قد بسطت الى درجة عدم التقيد تقريبا بأية قوانين · وتلعب غالبا فى الماء الضحل حتى يشترك فيها الذين لا يعرفون الســـباحة أو المبتدئون فيها · تستخدم أى طريقة للتقدم بالكرة الى هذه الخصوم ( انظر كرة الماء ) ·

**خلال نظارة الغطس** (١) : يمكن تعليم المهارات المتدرجة للمبتدئين عن طريق تقليد الأشياء فى الماء مثل السمك والقوارب ·

---

(١) النظارة الزجاجية المستديرة ذات الاطار المطاط التى تثبت برباط حول رأس الشخص لتستقر أمام عينيه عند الغطس فى الماء فيسهل عليه فتح عينيه خلف زجاجها فترات طويلة فيشاهد كل شيء حوله بوضوح · (التحرير)

١ ـ كتم النفس : يأخذ التلاميذ نفسا عميقا ثم يغطسون برءوسهم تحت الماء ويخرجونه ـ ان صوت الفقاعات فى الزفير يشبه صوت القارب البخارى.

٢ ـ التنفس الايقاعى : يشرح المعلم كيف تغطس البطة للبحث عن الطعام ثم العودة به الى سطح الماء لتأكله • يمكن للطفل على ذلك أن يقلدها بالغطس للبحث عن صخرة والعودة الى السطح ثم يلقيها ثانيـــة لاستعادتها وهكذا •

٣ ـ الطفو على الوجه والطفو على الظهر : يمكن أن يشجع الطفل للطفو بذراعيه ورجليه ممدودة للخارج • وأن نشرح له أن هذه هى الطريقة التى تطفو بها السلحفاة •

٤ ـ الوثب فى الماء على الوجه : ان الشكل يتم بأن يقوم المبتدىء برفع ذراعيه أماما أمام جسمه ، ثم ينزلق الى الماء ليشبه فى حركته خيال الزورق •

٥ ـ الوثب فى الماء على الظهر : ان الشكل القصير الذى يتم بوضع الذراعين بجانب الجسم سيشبه القارب •

٦ ـ الغطس فى الماء مع الضرب بالرجلين : اذا تم بدقة نجد أن صوت ضربات الرجلين يشبه صوت القارب البخارى • يمكن أن تنمو قوة الضربات بأن نذكر للأطفال أن صوتها يشبه صوت القارب البخارى •

٧ ـ ضربات الذراعين والرجلين معا : ان اضافة التجديف الى القارب البخارى سيكمل الصـــورة ويشجع الأطفال على استخدام كل من الذراعين والرجلين •

**سباحة عربات اليد :** سباق بين أزواج من المشتركين • يقوم واحـد من كل زوج بالطفو على الوجه فاتحا رجليه ويقوم زميله من خلفه بمسك كعبيه ( كما فى سباق عربة اليد ) • وعند اعطاء اشارة البدء يسبح الزميلان معا فيقوم الأمامى بالتجديف بذراعيه فى حين يستعمل الخلفى رجليه والزوج الذى يصل الى خط النهاية أولا يعلن فائزا •

**لعبة الخطف :** ( منوعة من مناورة المدفعية ) يقف فريقان متواجهين ، ويرقم كل فريق بأرقام مسلسلة من ١ • يقف المعلم فى الجزء العميق من الحمام ومعه كرة الماء• ينادى على رقم ويلقى الكرة فى منتصف منطقة السباحة

بين الفريقين · وعلى صاحبى هذا الرقم من كلا الفريقين أن يسبحا ليحاول كل منهما أخذ الكرة والعودة بها الى فريقه قبل أن يتمكن الآخر من لمسه ، فاذا نجح فى ذلك احتسب لفريقه نقطة · أما اذا لمس احتسبت نقطة للفريق الآخر · ويكرر المعلم اللعبة بأرقام أخرى وهكذا · والفريق الذى يحصل على أكبر عدد من النقط يعتبر فائزا ·

**سباق العصا** : يقسم المتسابقون الى فريقين وتحدد مسافة طولها ١٨ مترا للسباق فى ماء عمقه فى مستوى الوسط · يعطى المتسابق الاول من كل فريق عصا قصيرة أو شيئا يشبهها يمكن حمله بسهولة فى اليد عند الاشارة يعوم المتسابق والعصا في يده الى النهاية الأخرى للحوض حيث يقف المعلم فيلمسه بالعصا ثم يعود بها سابحا على ظهره حتى يصل الى فريقه حيث يعطى العصا الى الشخص التالى فيقوم بنفس المهمة · أما اذا سقطت العصا فى الماء فيجب أن تستعاد قبل التقدم · الفريق الذى ينتهى أولا هو الفائز ·

**ألعاب للمتوسطين :**

**تتابع القوس** : يصطف أفراد كل فريق فى ماء عمق مستوى الوسط بعضهم خلف بعض وأرجلهم متباعدة · يقوم الشخص الأخير من كل فريق بالسباحة والمرور بين أرجل زملائه حتى يصل الى المقدمة · ويتحرك زملاؤه الى الخلف لافساح مكان له فى الأمام ، وعندئذ يقوم الشخص الذى أصبح الأخير بنفس المهمة وهكذا · الفريق الذى ينتهى كل أفراده ويعود الى ترتيبه الأصلى يعتبر فائزا ·

**الكرة الطائرة فى الماء** : يثبت حبل على ارتفاع ٩٠ سم فوق سطح الماء فى منطقة ضحلة · ويقف كل فريق على أحد جانبى الحبل · والغرض من هذه اللعبة هو أن يتبادل الفريقان ضرب الكرة ومنع سقوطها فى الماء فى جانبه ، وفى نفس الوقت محاولة اسقاطها فى الماء فى الجانب الآخر · وبسقوط الكرة فى جانب الفريق تحتسب نقطة للفريق الآخر · والفريق الذى يحصل على ٢١ نقطة أولا يعتبر الفائز · ويمكن بدء اللعب من أى وضع يتفق عليه أو تتبع قوانين الكرة الطائرة العادية ·

**خطف القرص** : يقف فريقان ( أ ، ب ) على جانبى حوض السباحة ويوضع قرص من المطاط أو شيء مماثل تسهل رؤيته فى منتصف منطقة اللعب • يعطى رقم لكل متسابق على أن يحدد هذا الرقم نوع السباحة التى يؤديها الفرد فى اللعبة :

١ ـ سباحة حرة •
٢ ـ سباحة على الجنب والرجلان فى حركة مقص •
٣ ـ سباحة على الصدر •
٤ ـ التجديف باليدين وضربات الرجلين فى ذبذبات سريعة •
٥ ـ سباحة على الظهر بالطريقة الأولية •

ينادى المعلم رقما ، ويتحرك صاحب الرقم من كل فريق للحصول على القرص • واذا كان عمق الماء مناسبا فيمكن للاعب أن يغطس فيه برأسه كالعادة لبدء السباحة ، أما اذا لم يكن عمقه كافيا فيجرى اللاعب ثم يثب برجليه فى الماء ليبدأ السباحة • الغرض هو احضار القرص خارج الحوض لكى يراه بقية المتسابقين • واذا لمس أحد المتسابقين القرص أصبح من حقه ما لم يقع منه فيصبح عندئذ للاعب الآخر الحق فى محاولة خطفه مرة أخرى. واذا لمس اللاعبان القرص فى نفس الوقت فعليهما احضاره معا الى خارج الحوض وعندئذ تحتسب نقطة لكل من الجانبين • تلعب اللعبة لفترة محددة والفريق الذى يحصل فى نهاية هذه الفترة على أكبر عدد من النقط يعلن فوزه •

**سباق القبعة الخوص** : يقف المتسابقون فى صف وعلى رأس كل منهم قبعة من الخوص • يغطسون فى الماء العميق محاولين استعادة القبعة بعد أن يغمروا أنفسهم تماما فى الماء ثم يتسابقوا الى النهاية الأخرى للحمام أو الى خط النهاية •

**كرة الضرب المائية** : يقسم المتسابقون الى فريقين ، يأخذ أفراد أحدهما أماكنهم فى الماء ، ويقوم أفراد الفريق الآخر ( واحدا بعد الآخر ) بمهمة ضرب الكرة الى الماء وهم على الشاطىء • وعند خروج ثلاثة منهم خارج اللعب يبدل الفريقان أماكنهما • ان القواعد هى نفسها المستخدمة فى كرة الضرب العادية مع الاضافات التالية • عندما يضرب اللاعب الكرة يثب فى الماء ويسبح تحت الماء حتى القاعدة الأولى ثم السباحة باستخدام الرجلين حتى

القاعدة الثانية ، وباستخدام الذراعين حتى القاعدة الثالثة · وأخيرا بالطريقة الحرة حتى العودة الى نقطة البدء ·

**تتابع البالون :** تقف الفرق فى وضع تتابع · ويعطى « بالون » لكل فريق ، تكون السباحة على الظهر باستخدام حركات الرجلين ، أما اليدان فتستخدمان فى المحافظة على استمرار البالون فى الهواء أثناء السباحة ، وذلك بضربه ضربات خفيفة لئلا يسقط فى الماء · اذا سقط البالون وجب التوقف عن السباحة لاستعادته قبل التقدم مرة أخرى ·

**نقط الماء :** يقف المتسابقون فى دائرة فى الماء ووجوههم الى مركزها ، ثم يعدون بالتسلسل حتى يأخذ كل لاعب رقما · ويقف الرائد فى وسط الدائرة ومعه الكرة ثم ينادى رقما من أرقام اللاعبين ، وعندئذ يبادر صاحب هذا الرقم بالسباحة نحو الرائد فى حين يسبح الآخرون بعيدا عنه · وعندما يحصل على الكرة ينادى : « قف » فيقف الآخرون مباشرة فيحاول عندئذ أن يصيب واحدا منهم بالكرة · واللاعب الذى يصـــاب بالكرة تحتسب نقطة ضده ، أما الرامى فيحصل على ثلاث نقط تضم الى حسابه فى اللعبة ·

**سباق « البسكويت » :** يتكون كل فريق من ستة لاعبين ، يقف ثلاثة منهم على الشـــاطىء ويقف الثلاثة الآخرون على الجانب الآخر أو يطفون فى الماء · عند الاشارة يقفز العضو الأول فى الماء ، ثم يأخذ « بسكويته » من على الجانب ويسبح بها الى الجانب المقابل بشرط أن تبقى جافة ولا تبتل بالماء · ويعطيها لزميله التالى الذى يأخذها منه ويأكلها ثم يصفر ، وبعدئذ يثب الى الماء ويأخذ « بسكويتة » أخرى ويسبح بها دون أن تبتل حتى يأخذها منه زميله التالى وهكذا · والفريق الذى ينتهى جميع أفراده قبل الفرق الأخرى يعتبر فائزا ·

**تتابع لوحة الضرب :** يصطف فريقان متساويان فى العدد ، نصف على كل من جانبى الحوض · ينتظر السباح الأول من كل فريق الاشارة وهـو يحمل لوحة فى يد ، ويلمس علامة البداية باليد الأخرى · عند اعطاء الاشارة يسبح حاملا اللوحة ومستخدما رجليه حتى يصل الى الجانب الآخر من الحوض فيسلم اللوحة الى زميله التالى الذى يسبح بها هو الآخر الى جانب البداية حيث ينتظره الزميل التالى وهكذا · ويمكن أن يختار أحد أنواع ضربات

الرجلين للسباق كما هى فى السباحة الحرة وعلى الصـــدر ، أو بحركات المقص ، وهكذا • وأول فريق يكمل دوره يعد فائزا •

**سباق التفاح :** يتسابق أعضاء فريقين الى وسط الحمام حيث توضع نحو خمسين تفاحة ، وعند الوصول اليها يأخذ كل متسابق تفاحة فى كل يد ليعود الى نقطة البداية سباحة على الجانب ، ثم يضع التفاحتين مع تفاح زملائه ويبادر بالسباحة مرة أخرى عائدا للحصول على تفاح أكثر ، ويستمر فى ذلك حتى ينتهى كل التفاح • والفريق الذى يحصل على أكبر عدد من التفاح يعتبر فائزا •

**العاب للسباحين المتقدمين :**

**كرة الضرب المائية :** توضع أربعة قوارب تجديف بحيث تكون فى شكل معين ( مثل معين قواعد « كرة القاعدة » ) فيكون كل قارب بمثابة قاعدة • يجب أن يبقى فريق الميدان سابحا فى الماء فيما عدا الماسك الذى يمكنه أن يستند الى حافة أو جانب الحوض • ويقف الفريق الضارب جانبا ويقوم أفراده كل فى دوره بضرب كرة الماء ثم يسبح بعد ذلك الى القاعدة الأولى • ويحاول فريق الميدان لمسه قبل الوصول الى القاعدة • يتم التسجيل فى هذه اللعبة مثلما هو متبع فى كرة القاعدة •

**عجلة فرجينيا :** تقسم الجمـــاعة الى فريقين • يرقم أفراد كل فريق ويقفون فى صف مواجهين أفراد الفريق الآخر بالنظام التالى :

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ينادى المعلم أحد هذه الأرقام ثم يحدد طريقة السباحة التى يتبعها صاحبا هذا الرقم ليسبح كل منهما الى مكان منافسه لتبادل مكانيهما ( مثلا : سباحة حرة أو تحت الماء أو على الصدر ، أو على الظهر ••• ) والمتسابق الذى يصل الى مكان الآخر أولا وهو يؤدى المهارة التى حددها المعلم يحصل على نقطة لفريقه •

**البقاء للأسطول الأقوى :** يقسم المتسابقون الى أسطولين ، ويتكون كل من بارجة واحدة وأربع مدمرات وغواصتين • يقف أسطول فى الجانب العميق والآخر فى الجانب الضحل •

الغرض من اللعبة هو اغراق الأسطول الآخر • ان خطة المعركة قد تتغير، الا أننا نقترح أن تكون احدى المدمرات هى السفينة الرائدة تليها مدمرة أخرى على كل جانب وتعقبها غواصة مباشرة • يلى ذلك البارجة ؛ تصاحبها مدمرة على جانب وغواصة على الجانب الآخر • ان الأوامر التى تصدر يمكن أن تغير هذا التنظيم • ان لمس أحد اللاعبين يغرق السفينة التى يمثلها وتستبعد من اللعبة • تهاجم الغواصات من تحت الماء ، ويمكن أن تصدها المدمرات التى تعمل فوقها مباشرة • تنتهى المسابقة اذ ما أغرقت بارجة أحد الفريقين •

**الطواف الأحمـــر :** يقف الفريق فى صف مواجهـا الفريق الآخر ، وينادى أحد المتسابقين أى واحد من الفريق الآخر بالاسم ( أنادى اللاعب فلانا ) • يحاول الذى نودى اسمه أن يعوم أمام الشخص الذى نادى بدون أن يلمس • أما اذا لمس من المنادى انضم اليه ويناديان معا محاولين النجاح مع المتسابق التالى • يمكن للمتسابقين الغطس والسباحة تحت الماء لتجنب المسك •

**ما اسمها ؟** يقوم المعلم باعلان اسم أداة من أدوات الانقاذ الموجودة • ويقوم الجميع بالبحث عنها لاحضارها • والشخص الذى يجدها أولا يسجل نقطة لفريقه • أما فى حالة عجزه عن توضيح كيفية استخدامها تسجل خمس نقط للفريق الآخر • ان هذه اللعبة تتضمن تدريبا على عمليات الانقاذ الأولى باســـتخدام الفوط والمجاديف والعصى الملتوية وأطواق النجاة والعوامات الخشبية والزوارق •

**تمرير القرص :** يقسم كل فريق الى قسمين • كل قسم يجب أن يقف على أحد جانبى الحوض مواجها بقية فريقه • يعطى للاعب الأول من كل فريق شىء مسطح كقرص من المطاط ويستعد للسباحة على الظهر • وعند اعطاء الاشارة يبدأ فى السباحة على الظهر مثبتا القرص بيديه فوق جبهته مستخدما رجليه بطريقة المقص أو السباحة على الصدر أو الحرة • وعندما يصل الى الجانب الآخر للحوض يسلم القرص لزميـــله المستعد فى القسم الآخر من الفريق نفسه ليقوم بنفس المهمة وهكذا حتى ينتهى كل الأفراد •

يخرج اللاعب من السباحة اذا لمس منافسا بغرض ايقاع القرص ، أو اذا فقد القرص أثناء السباحة أو رفس المنافس • ويقوم المعلم بالتحكيم •

**سباق تتابع الموانع** : توضع كراسى ولوحات تدريب الرجلين الخشبية وطوب وغيرها فى الطريق المحدد لهذا السباق • يثب اللاعب الأول فى الماء ومعه الكرة ويعوم حتى الطوب ، يترك الكرة هنـــاك ثم يحمل الطوب الى اللوحة ويحمل اللوحة بما عليها الى الكرسى حيث يجلس عليـــه ثم ينزل ليستمر فى طريقة • ويعوم اللاعب التالى الى حيث تركت الكرة ويحملها الى الطوب وهكذا •

**اللمس المزدوج** : تقسم الجمـــاعة الى أزواج تسـبح وهى متماسكة الأيدى • يكون أحد الأزواج هو الهدف ، تسعى الأزواج الأخرى بدون ترك الأيدى الى لمس أحدهما ( بعد تحديده ) أما اذا ترك لاعب يد زميله أثناء المحاولة يصبح بذلك الهدف الجديد للمس الأزواج الأخرى •

**كرة الماء المعدلة** : هذا السباق فيه احتكاك ويعد قيما فى الاعداد لانقاذ الغرقى حيث يعد السباح للتغلب على الخوف الشديد الذى يحدث غالبـــا عندما يمسكه شخص فى الماء ( يمكن أن يحدد الاحتكاك بين البنات وصغار اللاعبين فى برامج المعسكرات ) • تعد العدة لتسجيل الاصابات بطريقـــة سهلة وتبسط القوانين ما أمكن •

وقد تعدل الفترات حتى تناسب المشتركين ، وأحـــد الاقتراحات أن تكون المباراة من أربع فترات كل منها خمس دقائق • ويمكن أن تستخدم أية منطقة لا يزيد طولها عن ٢٢ مترا • وتفضل جوانب حوض الســـباحة والا فيمكن استخدام الحبال بدلا عنها • ويكون الهدف هـــو جانب الحوض بأكمله أو طول الحبل الممتد •

يبدأ اللعب بأن يرمى الحـــكم الكرة ( كرة ماء عادية ما أمكن ) الى منتصف الحمام مع نفخ الصفارة وافراد الفريقين على حافتى الحوض المتقابلتين. عند سماع الصفارة يثب جميع اللاعبين من الفريقين فى الماء ويتسابقون نحو الكرة • يحاول الفريق الذى يحصل عليها أن يتقدم بها سباحة أو يمررها بمهارة الى مسافة مناســبة لاحراز هــدف • ويسمح بالقيـــام بحركات أو اشارات تساعد الفريق فى خطة لعبه • اذا سجل هدف ينسحب الفريقان الى أماكنهما الأصلية على جانبى الحوض ( وليس من الضرورى خروجهما من

الماء ) وتعطى الكرة للفريق الذى سجل ضده ويستأنف اللعب مباشرة عند اشارة الحكم ٠ وهكذا يستمر اللعب الا اذا ارتكبت أخطاء أو أخرجت الكرة من الحوض وعندئذ تعطى الكرة للفريق الآخر لادخالها فى اللعب ثانية من نقطة خروجها على أن يكون أقرب لاعب منافس من رامى الكرة على بعد ١٨٠ سم على الأقل ٠ أما اذا كانت الرمية غير صحيحة فيعلن الحكم وقتا مستقطعا ليعود كل فريق الى مكانه على جانب الحوض ويرمى الحكم الكرة فى المنتصف كما حدث فى بداية اللعب ٠

اذا ما تمكن فريق من الوصول بالكرة الى جانب الفريق الآخر وتمكن من لمس هذا الجانب بالكرة احتسبت له خمس نقط ، اذا رمى لاعب الكرة نحو جانب الفريق المضاد فلمسته قبلما تلمس سطح الماء احتسب لفريق هذا اللاعب ثلاث نقط ، أما اذا تم ذلك من رمية حرة فتحتسب له نقطة واحدة ( اذا كان اللعب فى حوض للسباحة اعتبر جانب الحوض بمثابة مرمى الفريق ٠ أما اذا كان اللعب فى بركة أو فى البحر فتحدد مساحة اللعب بالحبال ويكون الحبل على طول جانب الفريق بمثابة مرماه ) ٠

ان عدد اللاعبين فى هذه اللعبة يتوقف الى حد كبير على مساحة اللعب والظروف المحلية ٠ ونوصى ، لكى يكون لاعبو الفريق موزعين على مساحة اللعب ولضمان التعاون بينهم فى التمرير ، أن يقسم المتسابقون الى :

١ ــ مهاجمين ــ وهم أسرع السباحين ويسبحون أماما لمحاولة التسجيل ٠

٢ ــ مدافعين ــ ويلعبون فى المساحة بين حارس المرمى والمهاجمين فيقومون بتمرير الكرة الى زملائهم المهاجمين بجانب الدفاع عن مرماهم ٠

٣ ــ حراس المرمى ــ وهم الأقل مهارة فى السباحة الا أنهم أقوياء ولاثقون لهذه المهارة وواجباتهم هى الدفاع عن المرمى بالتصدى للكرات أو اللاعبين المهاجمين الذين معهم الكرة ٠

وتقسم الأخطاء كالتالى :

١ ــ خطأ فنى ــ ويحتسب ضد تعمد تأخير اللعب بدون داع ، أو العجز عن اللعب فى مدى ٣٠ ثانية بعد أن يخطره الحكم بذلك ، أو الالتجاء

الى جانب الحوض أو الحبل للاستناد والكرة فى حوزته • والجزاء هو اعطاء رمية حرة مباشرة للفريق الآخر •

٢ ـ خطأ شخصى ـ مثل الخشونة والضرب والرفس ، وعرقلة خصم ليست معه الكرة أو ابقاء الخصم تحت الماء أكثر من ثلاث ثوان • الجزاء هو اعطاء رميتين حرتين للفريق الآخر •

**كرة الماء الدولية :** تلعب هذه اللعبة فى الألعاب الأولمبية ، كما تلعبها فرق فى المناطق الغربية الوسطى من الولايات المتحـــدة ، وعلى الشاطىء الباسيفيكى • انها لعبة مهارة وسرعة أكثر منها لعبة احتكاك ، ويمكن أن تكون فنية للغاية ، ولكن للأغراض الترويحية فى المعسكرات فلا تكون كذلك، اذ أنه يمكن أن تلعب طبقا لقوانين مبسطة شبيهة الى حد كبـــير بكرة الماء المعدلة •

ان مباراة بسيطة فى كرة الماء يمكن أن تتحقق طبقا للقواعد التالية : تثبت الأهداف فى النهايتين • طول عارضة الهدف ٣ أمتار وارتفاعه مابين ٩٠ الى ٢٤٠ سم حسب عمق الماء فى مكانه • العدد المقرر للاعبين هو سبعة، ولكن يمكن استخدام أى عدد حسب المساحة مادام الجانبان متساويين فى العدد • وهناك اقتراح بتقسيم المتنافسين الى مهاجمين ومدافعين وحارس مرمى • يسجل الهدف بدخول الكرة المرمى ويحتسب كل هدف بنقطة • ويعاقب على الأخطاء باعطاء رمية حرة للفريق المنافس ترمى من النقطة التى حدث فيها الخطأ • وتمنح الرمية الحرة اذا لمست الكرة باليدين معا فى نفس الوقت ، أو عرقل منافس بأى طريقة ما لم يكن حاملا الكرة ، ومسك الكرة تحت الماء ، وتأخير اللعب بدون مبرر ( الحد ١٠ ثوان ) ، استعمال الخشونة مع أى لاعب • ويعاقب المخالفون باعطاء الكرة للفريق المنافس •

ملحوظة : انظر القوانين الرسمية للعبة العادية التى تلعب فى الكليات لمعرفة كرة الماء المعدلة والعادية ويحصل عليها من شركة الرياضة الأمريكية للنشر (١) • تنشر هذه القوانين كجزء من القوانين الرسمية للجمعية الأهلية للرياضة فى الجامعات للسباحة ، الغطس ، العاب الماء •

---

(١) American Sports Publishing Co., 45 Rose Street, New York City.

Suggested readings

Affleck, G. B., and Cureton, Jr., T. K., *Swimming, Water Sports and Safety.* New York : Boy Scouts of America, 1938.

*Aquatic Games, Pageants, Stunts.* New York : Beach and Pool, 425 Fourth Ave., 1948.

Eastwood, F. R., "Playing in the Water," *Scholastic Coach* (January 1933).

Massof, W. P., *Promoting an Aquatic Show, Beach and Pool,* 21 : 8 (December 1947).

Riggs, Catherine, *Aquatics Guide,* American Association for Health, Physical Education and Recreation, 1941-1942.

## ملحق «ا»

**"Down By The Old Mill Stream"**

Down by the old (stroke beard) mill (circular motion with hands) stream (sweeping motion of arms while giving ripple effect with fingers),

Where I (motion to self) first met (shake hands with self) you (point at neighbor).

With your (point at neighbor) eyes (point at own eyes) so blue (point at sky),

Dressed (sweep over clothing) in gingham too (display two fingers).

It was there (point away from self) I (point to self) knew (point at brain).

That you (point at neighbor) loved (embrace self) me (point to self) true.

You (point at neighbor) were sixteen (display both open hands — 10, then open one hand — 5, then display one finger to total 16),

My (point at self) village queen (circular motion over own head to signify a crown),

Down by the old, mill stream (motions as above).

**"The Laugh Song"**

(Tune : "John Brown's Body")

It isn't any trouble just to l-a-u-g-h,
It isn't any trouble just to l-a-u-g-h,
So laugh when you're in trouble
It will vanish like a bubble
If you'll only take the trouble
Just to l-a-u-g-h.

2nd verse : Rollicking laughter to the musical accompaniment. For the second time, repeat the musical accompaniment alone while the group laughs heartly throughout.

# ملحق «ا»

**"The Queen's Nivy"**

(Tune: "The Old Gray Mare")

Oh, I don't want to march with the infantry (keep time with foot),

Ride with the cavalry (riding motion, holding reins), Shoot with artillary (aim gun).

Oh, I don't want to fly over Germany (flap arms).

I'm in the Queen's Nivy (stand up and salute),

I'm in the Queen's Nivy (salute), I'm in the Queen's Nivy (salute and sit down).

## ملحق «ب»

**Suggested Records for Rhythmical Development**

**Body Rhythm**

Volume I 78 RPM E-71 45 RPM WE-71

1) Gnomes — Reinhold ; Dwarfs — Reinhold ; Fairiees — Scherzo — Schubert ; Clown — "Mid summer Night's Dream" — Mendelssohn

2) Sparks — Moszkowski ; Etude Joyeuse — Kopylow ; Barcarole Rubinstein ; Valsette — Borowski ; Valse Serenade — Poldini ; Love's Dream — Czibulka

3) March in F Major, Theme For Skipping, Flying Birds; Wheel Barrow Motive, Plain Skip ; Tiptoe March ; Military March ; Galloping Horses ; Running Horses ; High Stepping Horses ; Skipping Theme — Anderson

4) Gigue in A-Corelli Jaglied Schumann ; Sicilienne — Gluck ; Ballet — Gluck ; Adagio — Corelli

Volume II 78 RPM E-72 45 RPM WE-72

1) Soldier's March — Schumaann ; March in D Flat — Hollaender ; March — "Nutcracker Suite" Tchaikovsky ; March — "Alceste" — Gluck

2) Boating on the Lake — Kullack, Skating — Kullack Walzer — Gurlitt ; March — Gurlitt ; La Bergeronette — Burgmuller ; Waltz — Schubert ;Scherzo —Gurlitt ; L'Arabesque — Burgmuller ; Tarantelle — Saint - Saëns

3) Run, Run, Run — Concone; Jumping — Gurlitt ; Run-

4) Praeludium — Jarnefelt Les Pifferai "The Pipers"

ning Game — Gurlitt; Air de Ballet — Jadassohn; Waltzes Nos. 1,2 and 9 — Brahms

Gounod; Happy and Light of Heart — "Bohemian Girl" Balfe; Tarantelle — Mendelssohn

Volume III 78 RPM E-73 45 RPM WE-73

1) Northern Song, Op. 68, No. 31 — Schumann; Song of the Shepherdess — Weber; March — Bach - MacDowell; Papillons, No. 8 — Schumann; Dance of Moorish Slaves — "Aïda" Verdi — Slavonic Dance No. 1 — Dvorak; Siciliana "L'Allegro" Handel

2) Pelly, Put the Kettle On — English Folk; Lavender's Blue — English Folk; Waltz, Op. 9a, No. 3 — Schubert; Come Lasses and Lads — English Folk; John Peel — Old Hunting Song; Marche Militaire Op. 51, No. I — Schubert

3) Cardle Song — Houser; The Blacksmith — Brahms; Dolly's Funeral — Tchaikovsky; Tarantelle — Op. 46, No. 7 — Heller; Berceuse — Ilyinsky; Silhouette; Reinhold; Valse Gracieuse — Dvorak

4) Mirror Dance — Gounod; Elfenspiel — Kjerulf; The Witch — Tchaikovsky; March of the Tin Soldiers — Tchaikovsky; Knight of the Hobby-Horse — Schumann; The Clock — Kullak; Postillion — Godard; Peasants' Dance — Schytte

Childhood Rhythm Records Fundamental Rhythms

| Name | Record Number |
|---|---|
| "Ducks, Camels, Horses, Elephants" .......... | RE 103 |
| "Trains, Soldiers, Tops, Airplanes" .............. | RE 104 |
| "Swings, Seesaws, Rowboats, Bicycles" .......... | RE 105 |
| "Fairies, Witches, Giants, Dwarfs" .............. | RE 106 |

## ملحق «جـ»

**Singing Game and Folk Dance Recordings**
**Singing Games**

"Primary Grades" 78 RPM E - 87 45 RPM WE - 87

1) The Big Gray Cat; Hippity Hop to the Barber Shop; Ten Little Indians; Yankee Doodle; The Snail; Sally, Go Round the Moon; A — Hunting We Will Go; The thread Follows the needle

2) London Bridge — English; Here We Go' Round the Mulberry Bush — American; Soldier Boy — American; The Muffin Man — American

3) The Farmer in the Dell-American; Did you ever see a Lassie? — American; Way Down in the Paw Paw Patch — American; Old Pompey — American; Skip to My Lou — American

4) Looby Loo — English; Oats, Peas Beans and Barley Grow — English; The Needle's Eye — American; Jolly is the Miller-English

Folk Dances

Bean Porridge Hot
Carrousel
Bluebird Through the window
Children's Polka
Jump Jim Crow
Nixie Polka
Thread Follows the Needle
Yankee Doodle
Indian War Dance
Jolly is the Miller
Rig — A — Jig Jig
Skip to my Lou
Swiss May dance
Ten Little Indians
Hot Cross Buns
Csebogar

Bowmar, No; 3

American Folk Dances

Captain Kinks
Sicilian Circle
Patty Cake Polka
Virginia Reel
Schottische
Polka
Varsovienne
Oh, Johnny

Bowmar, No; 5

Folk Dances — Lower Grades

Bleking — Swedish
Bow — Bow — Belinda — American
Donkey Dance — Mexican
Children's Polka — German
Seven Steps — German
Danish Dance of Greeting
Chimes of Dunkirk — Belgium
Carrousel — Swedish
Bruns — Evans — Wheeler-Album I

Put Your Little Foot — American
Kolos — Serbian
Oh ! Susanna — American
Csebogar — Hungarian
Heel and Toe Polka — American
Swedish Clap Dance
Corsican — French, Parts I, II
Burns — Evans — Wheeler, Album II

# كشاف تحليلى

ا

ث



ج

## ح

## خ

## س

ش



ص



ط

ع



غ

## ف



## ق

ك

## ل

ن

هـ

## ى

نشر هذا الكتاب بالاشتراك

مــع

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

القاهرة ـ نيويورك

يونيو سنة ١٩٦٤



مؤسسة طباعة الألوان المتحدة


Bibliotheca Alexandrina
0208970